المجلد الاول من تاريخ مختصر على السنوات الاسلامية
مرقوم بكتاب العبر

كتاب الذكر في التاريخ

النصف الاول من العبر للذهبي



قد وقف هذه النسخة السلطان الأعظم والخاقان المعظم مالك البرين والبحرين
خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان السلطان الغازي محمود خان أيد الله تعالى دولته
وقفا صحيحا شرعيا لمن طالع ونظر واعتبر وتذكر، حرره الفقير
أحمد شيخ زاده المفتش بأوقاف الحرمين الشريفين
غفر لهما





بسم الله الرحمن الرحيم وبه الاعانة والتيسير انه على ما يشاء قدير

الحمد لله مميت الاحيا محيي الاموات ومبدي الانشاء ومبيد الريات ومنزل الغفران ومجزل العطيات

ومجري الفلك ومالك الملك ومقدر الاجال والافعال والاقوات ومحصي عدد الرمل والقطر والنبات

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مدخرة لوقت الممات واشهد ان محمدا عبده ورسوله

خاتم النبوات وافضل المخلوقات وبعد فهذا تاريخ مختصر على السنوات اذكر فيه ما قدر لي من اشهر

الحوادث والوفيات بتعين على الذكي حفظه ويسهل للطالب ضبطه ويتحتم على العالم احصاوه

والله الموفق والاعمال بالنية ولا حول ولا قوة الا بالله **السنة الاولى من التاريخ الاسلامي**

فيها هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فقدمها يوم الاثنين ضحى لاثنتي عشرة خلت من ربيع الاول

فنزل بقبا وبنى مسجدها واقام بها ليلتنا وفيها توفي البراء بن معرور السلمي احد النقبا واول من بايع

رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة وفيها مات ابو امامة اسعد بن زرارة بالذبحة وكان

من سادة الانصار ومن نقبايهم الابرار ومن بني مالك بن النجار **سنة اثنتين** كانت

غزوة بدر يوم الجمعة سابع عشر رمضان فاستشهد من المسلمين اربعة عشر رجلا وقتل من الكفار

سبعون واسر سبعون فممن قتل ابو جهل المخزومي وعتبة بن ربيعة العبشمي وهما مقدما الجيش

وكبرا قريش وشيبة اخو عتبة والوليد بن عتبة وامية بن خلف الجمحي وعقبة بن ابي معيط وهلك فيها

ابو لهب والمطعم بن عدي وفيها فرض رمضان وفيه توفيت رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم

زوجة عثمان بن عفان وفي شوالها دخل النبي صلى الله عليه وسلم بعايشة وفيها توفي

عثمان بن مظعون وفيها حولت القبلة في وسط السنة وفيها بنى علي بفاطمة رضي الله عنهما

وفيها ولد المسور بن مخرمة وعبد الله بن الزبير ومروان بن الحكم والنعمان بن بشير **سنة ثلث**

في رمضان ولد الحسن عليه السلم ودخل النبي صلى الله عليه وسلم بحفصة في رمضان ايضا وبزينب

بنت جحش وبزينب بنت خزيمة العامرية ام المساكين وعاشت عنده نحو ثلثة اشهر وتوفيت وفيها

تزوج عثمان بام كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم السبت حادي عشر شوال كانت وقعة

احد فاستشهد يومئذ حمزة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومصعب بن عمير العبدري وتتمة سبعين رجلا

رضي الله عنهم **سنة اربع** في صفر كانت غزوة بير معونة قال انس كانوا سبعين فقتلوا

وقيل سنة ٤ وقيل سنة ٥

يومئذ

يومئذ فقتلت منهم المنذر بن عمرو الساعدي اميرهم ونافع بن بديل بن ورقا وعامر بن فهيرة والحرث

ابن الصمة وحرام بن ملحان وعروة بن اسما السلمي وقال غير انس كانوا اربعين وكان يقال لهم القرا

فاستشهدوا ونزل فيهم قران ثم نسخ وفيها غزوة بني النضير ونزلوا اصلحا وجلوا الى خيبر وبعدها غزوة

ذات الرقاع فلقي النبي صلى الله عليه وسلم جمعا من غطفان فلم يكن قتال **سنة خمس** في

شوال غزوة الخندق وهي غزوة الاحزاب ولم يكن فيها الا الرمي بالنبل ومصابرة اكثر من عشرين

يوما وخرج للمبارزة عمرو بن عبد ود فبارزه علي رضي الله عنه وقتله وبعدها بلي عقبها غزوة بني

قريظة ثم نزلوا بعد حصار خمسة وعشرين يوما على حكم سعد فقتلت مقاتلتهم وكانوا ستمائة او

ازيد وسبيت ذراريهم وبعدها توفي سيد الاوس سعد بن معاذ من سهم اصابه يوم الاحزاب

وفي شعبان تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بجويرية بنت الحرث وفيها على الصحيح غزوة بني

المصطلق وتسمى غزوة المريسيع فهزمهم النبي صلى الله عليه وسلم واصاب يومئذ جويرية وفيها

مرجعهم من هذه الغزاة كان حديث الافك وقيل في سنة ست **سنة ست** في ذي

القعدة خرج النبي صلى الله عليه وسلم في الف واربعمائة معتمرين حتى نزل الحديبية وبايع اصحابه

تحت الشجرة وصالح قريشا **سنة سبع** في صفر فتحت خيبر واصطفى النبي صلى الله عليه وسلم من السبي

صفية بنت حيي بن اخطب وجعل عتقها صداقها واستشهد من المسلمين بخيبر بضعة عشر رجلا

وفي ذي القعدة كانت عمرة القضاء قضاها المسلمون عن عمرة الحديبية وفي رجوعهم بنى النبي صلى الله عليه

وسلم بميمونة بنت الحرث بسرف في ذي الحجة ثم بعد ايام قدمت ام حبيبة بنت ابي سفيان من الحبشة ودخل

بها النبي صلى الله عليه وسلم **سنة ثمان** في جمدى الاولى وقعة مؤتة بقرب الكرك فا فاستشهد

امرا الجيش ثلثتهم زيد بن حارثة الكلبي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جعفر بن ابي طالب ثم

عبد الله بن رواحة الخزرجي احد النقبا ليلة العقبة وقتل ايضا من سمي ثمانية نفس ثم اخذ الراية

خالد بن الوليد من غير امرة فجال بها واستظهر على المشركين وتحيز بالمسلمين وهي اول مشاهده في

الاسلام وفي رمضان في اوله او في وسطه فتح مكة وفي شوال وقعة حنين وكان النبي صلى

الله عليه وسلم في عشرة الاف مقاتل او ازيد فولى يومئذ المسلمون الادبار وثبت النبي صلى الله عليه وسلم

في طايفة وتراجع المسلمون واستشهد يومئذ طايفة يسيرة ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فحاصر

حصن الطايف بضعًا وعشرين ليله ونصب عليها المنجنيق ثم رحل عنها واسلموا في العام
المقبل وقد استشهد على الطايف جماعه ومنها توفيت ام امامة زينب ابنة النبي صلى الله
عليه وسلم واكبر بناته **سنه تسع** في رجب غزوه تبوك فسار فيه النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان صلى قبل خروجه على النجاشي رضي الله عنه صلاة الغايب وفي شعبان توفيت ام
كلثوم بنت النبي صلى الله عليه وسلم زوجة عثمان ومنها قتل عروة بن مسعود الثقفي قتله قومه
اذ دعاهم الى الاسلام بعد رجوع النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك توفي سهيل بن بيضا الفهري
احد السابقين الاولين وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ومات عبد الله
ابن ابي ابن سلول كبير المنافقين وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم والبسه قميصه اكراما
لولده ومنه نزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ومنها قتل ملك الفرس شهرايرز بن شيرويه
قتله امرا الدوله وملكوا عليهم بوران بنت كسرى **سنه عشر** وتسمى سنه الوفود
لكثره من وفد فيها من العرب مسلمين ودخل الناس في دين الله افواجا وفي ربيع الاول توفي
ابرهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن سنه ونصف وحج النبي صلى الله عليه وسلم حجه الاسلام م
وحج معه من الصحابه مايه الف او يزيدون حتى حج من لم ير قبلها ولا بعدها ونالوا بذلك
نصيبا من الصحبه وفي ذي الحجه ظهور الاسود العنسي الدجال الذي ادعى النبوه وكان
له شيطان يخبره بالمغيبات فضل به خلق واستولى على اليمن الى ان قتل في صفر من العام
الاتي **سنه احدى عشره** توفي سيد البشر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في وسط نهار
الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول وغسل وكفن يوم الثلثا ودخل الناس افواجا يصلون عليه
ويخرجون ودفن ليله الاربعا وبويع ابو بكر الصديق بكره يوم الثلثا ومنها ارتدت العرب
وظهر مسيلمة الكذاب واستفحل امره وسار المسلمون لحربه وعليهم خالد بن الوليد وكانوا الفين
وسبعمايه فالتقوا طليحه الاسدي وعيينه بن حصن الفزاري وقره بن هبيره القشيري ببزاخه
فاقتتلوا اشد قتال ثم هرب طليحه نحو الشام ثم حسن اسلامه واسر خالد عيينه وقره وبعث
بهما الى الصديق فحقن دماءهما واتى خالد مالك بن نويره في رهط من بني حنظله فضرب اعناقهم
وكان خالد قد وجه ثابت بن اقرم الانصاري وعكاشه بن محصن الاسدي فاخذوا ثقل

طليحه

ح
في سنن النسائي عن عيسى بن محمد بن عيسى عن ضمره عن الشيباني عن عبد الله بن الديلمي عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسي ...

ح
كان ظهور مسيلمة قبل هذا العام بمده وارسل رسله الى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن استفحل شره في هذا العام ٥

حنظله صح

٢

خلفهم

طليحه وقتلوا رجلا معه فساق طليحه واخوه سلمه فقتلا عكاشه وثابتا وبعد النبي صلى
الله عليه وسلم بسته اشهر او اقل توفيت ابنته ام الحسن فاطمه رضي الله عنها ولها اربع وعشرون
سنه وفي تلك الايام توفيت ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ومولاته **سنه اثنتي عشره**
في ربيع الاول كانت وقعه اليمامه فقتل كبير القوم مسيلمة الكذاب وفتحت اليمامه صلحا
على يد خالد بعد ان استشهد من الصحابه اربعمايه وخمسون رجلا وبعضهم يقول استشهد
من الصحابه ستمايه نفس وقال غير واحد قتل من الصحابه وغيرهم الف ومايتا رجل قلت
فمنهم زيد بن الخطاب العدوي وكان اسن من عمر واسلم قبله وكان مفرط الطول اسمر وكانت
معه رايه المسلمين يومئذ فلم يزل يتقدم بها في نحر العدو حتى قتل ووجد عليه عمر وكان
يقول اسلم قبلي واستشهد قبلي وكان يقول ما هبت الصبا الا وانا اجد ريح زيد ومنهم ابو حذيفه
ابن عتبه بن ربيعه بن عبد شمس وسالم مولاه وكانا بدريين وكان سالم مولى ابي حذيفه
من قرا الصحابه الاعيان ومنهم ثابت بن قيس بن شماس وابو دجانه سماك بن خرشه السا عدي
والطفيل بن عمرو الدوسي وشجاع بن وهب الاسدي والحكم بن سعيد بن العاص الاموي
وبشير بن سعد الانصاري ابو النعمان وعباد بن بشر وقد سمى خليفه بن خياط طايفه
ممن استشهد يوم اليمامه ثم قال الجميع من استشهد من المهاجرين والانصار ثمانيه وخمسون
رجلا وفي ذي الحجه توفي صهر النبي صلى الله عليه وسلم على زينب ابو العاص بن الربيع العبشمي وهو
ابن اخت خديجه هاله بنت خويلد بن اسد **سنه ثلث عشره** في اولها جهز ابو بكر
الصديق البعوث الى الشام وامر على الجيش جماعه عمرو بن العاص ويزيد بن ابي سفيان وابا
عبيده بن الجراح وشرحبيل بن حسنه وبعث الى العراق خالد بن الوليد ففتح الابله
واغار على السواد وحاصر عين التمر ووطا الفرس ذلا وهوانا ثم خرق البريه الى الشام فاجتمع
المسلمون وكانت وقعه اجنادين بين الرمله وبيت جبرين في جمدى الاولى واستشهد
يومئذ طايفه من الصحابه ثم كان النصر ولله الحمد وكانت ملحمه عظيمه وتوفي ابو بكر رضي الله عنه
لثمان بقين من جمادى الاخره عن ثلث وستين سنه وعاش بعده ابوه قحافه اشهرا وتوفي
امير مكه عتاب بن اسيد الاموي شابا وولي الخلافه عمر بنص من ابي بكر فلم يختلف عليه

ح
هو مولى النبيتي لا مولى النعمه ولاؤه لامراه من الانصار رواه ابو داود

ابو بكر رضي الله عنه

في ابوه

اثنان فوالله لو نص لهم النبي صلى الله عليه وسلم على علي بن ابي طالب كما تفتري الرافضة لما اختلف
ايضا عليه اثنان بامسلمين اكانت الصحابة الذين هم صفوة الناس يخالفون نص رسول الله
صلى الله عليه وسلم في رجل ويعدلون الى غيره ظلما وعدوانا لا لرغبة ولا لرهبة وينفذون
نص ابي بكر في رجل لا لرغبة ولا لرهبة حتى لا يكاد يختلف عليه اثنان هذا لا يعتقده فيهم من له
عقل ولا من شم رائحة الاسلام ولكن الروافض قوم بهت قد غلب عليهم الهوى والجهل عمدوا
الى خير اهل زمانه فذموه بما به عظموه جعلوه من اجبن الناس مع نجابته وزهده والجد في شجاعته عنه
ومن ابلغ الناس خوفا وتقية مع براءته من النفاق وحاشاه من ذلك فانه ما زال يقول
الحق وان كان مرا ولا تاخذه في الله تعالى لومة لائم فيا ليت شعري لماذا سلك التقية كانه
مع ابي بكر وعمر وعثمان وغضب لله كل الغضب مع معوية وما ذاك الا انه عرف الحق
لاهله اولا وحارب من بغى عليه اخرا رضي الله عنه وارضاه **سنة اربع عشرة**
في رجب فتحت دمشق صلحا وعنوة ثم امضيت صلحا بعد ان حوصرت حصارا طويلا وفيها
كانت وقعة جسر ابي عبيد واستشهد يومئذ طايفة منهم ابو عبيد بن مسعود الثقفي
وهو الذي ينسب اليه الجسر وهو والد المختار الكذاب وكان من سادات الصحابة وهذه الوقعة
عند نجران على مرحلتين من الكوفة وعن الشعبي قال قتل ابو عبيد في ثمانماية من
المسلمين وفيها مصر البصرة عتبة بن غزوان وامر بنا مسجدها الاعظم وفيها وقعة
مرج الصفر في اول السنة وكانت وقعة هايلة استشهد فيها جماعة وفيها وقيل في
العام الماضي وقعة فحل بالشام وفيها فتحت بعلبك وحمص صلحا وهرب هرقل قلْ
عظيم الروم من انطاكية الى القسطنطينية **سنة خمس عشرة** وقعة اليرموك في رجب
وكان المسلمون ثلثين الفا والروم اربعماية الف فتسلسلوا القسم الخمسة والستة
في سلسلة لئلا يفروا فلما هزمهم الله كان الواحد يقع في وادي اليرموك فيقع من معه في
السلسلة حتى ردموا الوادي واستوت حافتاه فما فيل وداستهم الخيل واستشهد يومئذ
طايفة منهم عياش بن ابي ربيعة المخزومي وعكرمة بن ابي جهل وعبد الرحمن بن العوام اخو
الزبير وعامر بن ابي وقاص اخو سعد وفي شوال وقعة القادسية بالعراق وقيل كانت في

اول

اول سنة ست عشرة وامير الناس سعد بن ابي وقاص وراس المجوس رستم ومعه الجالينوس
وذو الحاجب وكان المسلمون ابضع من سبعة الف والمجوس ستين الفا واربعين الفا وكان
معهم سبعون فيلا فقتل رستم والجالينوس وذو الحاجب ثم حصرهم المسلمون في المداين واستشهد
عمرو بن ام مكتوم الاعمى المؤذن وفيها افتتحت الاردن كلها عنوة الا طبرية فافتتحت صلحا
وفيها توفي سعد بن عبادة سيد الخزرج بحوران بالشام خرج فمات لوقته فيقال
ان الجن اصابته **سنة ست عشرة** فيها افتتحت حلب وانطاكية صلحا وفيها مصر سعد
الكوفة وانشاها وفيها افتتحت الرها وسروج وفيها نزل عمر رضي الله عنه على بيت المقدس
واخذها بالامان واستشهد بالقادسية ابو زيد الانصاري القاري واسمه سعد بن عبيد
وهو والد امير حمص عمير بن سعيد **سنة سبع عشرة** وهي عام الرمادة قحط الناس بالحجاز
واستسقى عمر بالعباس ثم خرج فيها الى سرغ وردهم منها الطاعون الذي بالشام وزاد في
مسجد النبي صلى الله عليه وسلم زيادة وفيها ساراميرالبصرة ابو موسى الاشعري فافتتح الاهواز
وفيها كانت وقعة جلولاء نال المسلمون جولة وانهزموا ثم ثبتوا وكان الفتح وقتل من
المشركين ملحمة عظيمة وكان بعضهم يسميها فتح الفتوح وسميت جلولا لما تجللها من الشر
وبلغت الغنايم ثمانية عشر الف الف وقيل ثلثين الف الف وفيها تزوج عمر بام
كلثوم بنت فاطمة الزهرا وفيها توفي عتبة بن غزوان المازني احد السابقين الاولين
يقال اسلم سابع سبعة وهو الذي اختط البصرة **سنة ثمان عشرة** طاعون عمواس ووقع بنا
الاردن فاستشهد منه ابو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح الفهري امين الامة وامير
امراء الشام ومن مناقبه ان ابا بكر اشار به وبعمر للخلافة يوم السقيفة واستشهد بالطاعون
معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي وله ست وثلثون سنة وكان من نجباء الصحابة ويزيد
ابن ابي سفيان بن حرب الاموي اسلم يوم الفتح ثم كان من افاضل الصحابة وهو احد الامرا
الاربعة الذين استعملهم الصديق على غزو الشام ثم ولي دمشق لعمر وولي دمشق بعده اخوه
معوية واستشهد في الطاعون ابو جندل بن سهيل بن عمرو العامري الذي رده ابوه في
قيوده يوم الحديبية وابو عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة المخزومي اخو ابي جهل اسلم يوم الفتح

وحسن اسلامه وقتل استشهد باليرموك ومنها افتتحت حران ونصيبين وسميساط والموصل
اكثرها على يد عياض بن غنم الفهري ومنها افتتحت السوس وجنديسابور وتستر
سنه تسع عشره ومنها كانت وقعة بارمينيه اصيب فيها صفوان بن المعطل
الذكواني وقتل ومنها توفي يزيد بن ابي سفيان ومنها افتتحت تكريت ومنها توفي بحلب ابو المنذر
ابي بن كعب الانصاري سيد القرا سنه عشرين ومنها سار عمرو بن العاص
من الشام فافتتح بعض ديار مصر ونازل ابو موسى الاشعري تستر ومنها توفي ابو سعد
عياض بن غنم الفهري احد السابقين الاولين وكان نايب ابي عبيده على الشام فاقره
عمر ومنها توفي بلال الحبشي مودن النبي صلى الله عليه وسلم بداريا وابو الهيثم بن التيهان
الانصاري احد النقبا واسيد بن الحضير الاشهلي عقبي بدري وسعيد بن عامر بن
حذيم الجمحي وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي وصلى عليه عمر وام المومنين زينب
بنت جحش الاسديه ومنها مات هرقل عظيم الروم وولي الامر بعده ابنه قسطنطين
ونجوزان يكون هرقل في الباطن مسلما سنه احدى وعشرين ومنها توفي سيف الله
ابو سليمان خلد بن الوليد بن المغيره المخزومي اسلم في صفر سنه ثمان وشهد غزوه موته
وكان اميرا شريفا بطلا شجاعا مجاهدا اعظم القدر كثير الفتوحات ميمون النقيبه مات
ابن ستين سنه على فراشه ومنها وقعة نهاوند وكانت ملحمه عظمى بقي المصاف ثلثه
ايام ثم نزل النصر واستشهد امير المسلمين النعمان بن مقرن المزني وكان من سادة
الصحابه فنعاه عمر للناس على المنبر وبكى ولما قتل اخذ الرايه حذيفه بن اليمان ففتح
الله على يديه ومنها شكى اهل الكوفه سعدا فعزله عمر وولى عمار بن ياسر الصلاه وعبد الله
ابن مسعود بيت المال ومنها توفي العلا بن الحضرمي حليف بني اميه وفيها
استشهد يوم نهاوند طليحه بن خويلد الاسدي وكان صحابيا فارتد وتنبا ثم حسن
اسلامه وكان يعد بالف فارس سنه اثنتين وعشرين فيها فتحت اذربيجا ت
على يد المغيره بن شعبه قاله ابن اسحق وفيها افتتحت مدينه نهاوند صلحا وافتتح حذيفه الدينور
عنوه ثم غزا همذان فافتتحها عنوه ومنها افتتح عمرو بن العاص طرابلس المغرب وفيها افتتحت
جرجان

صل — اي شهد بيعة العقبة

الذي قال ... [illegible]

جرجان ومنها توفي ابي بن كعب وقد مر سنه تسع عشره سنه ثلث وعشرين
منها توفي قتاده بن النعمان الظفري الذي وقعت عينه يوم احد فردها النبي صلى الله
عليه وسلم وكان بدريا توفي عمر في قتره واستشهد امير المومنين عمر لثلث او اربع بقين في
ذي الحجه وهو كان يحج بالناس مده خلافته وقتل الهرمزان صاحب تستر قتله عبيد الله بن
عمر توهم فيه انه اعان على قتل ابيه سنه اربع وعشرين في اول المحرم دفن عمر رضي
الله عنه ثم بويع عثمان بالخلافه وفيها توفي سراقه بن مالك بن جعشم المدلجي اسلم بعد
غزوه حنين وحسن اسلامه سنه خمس وعشرين فيها انتقض اهل الري فغزاهم ابو موسى
الاشعري ومنها استعمل عثمان على الكوفه اخاه لامه الوليد بن عقبه بن ابي معيط فجهز
سلمان بن ربيعه الباهلي في اثني عشر الفا الى برذعه فقتل وسبى وفتحها ومنها ا
اهل الاسكندريه فغزاهم عمرو بن العاص فقتل وسبى سنه ست وعشرين
فيها زاد عثمان في المسجد الحرام ومنها فتحت سابور على يد عثمان بن ابي العاص وصالحهم
على ثلثه الاف الف درهم سنه سبع وعشرين فيها ركب معويه بالجيش في البحر
وغزا قبرس ومنها صالح ابو موسى اهل ارجان على الفي الف درهم وصالح اهل دارابجرد
على الف الف وثمانين الفا ومنها عزل عمرو بن العاص عن مصر بعبد الله بن سعد بن ابي
سرح فغزا ابن ابي سرح اقليم افريقيه وافتتحها فاصاب كل انسان الف دينار وقتل الملك
جرجير وكان في مايتي الف وبلغ سهم الفارس وفرسه ثلثه الاف دينار ومنها توفيت ام
حرام بنت ملحان بقبرس وكانت مع زوجها عباده الصامت سنه ثمان وعشرين
انتقض اهل اذربيجان فغزاهم الوليد بن عقبه ثم صالحوه وقيل فيها غزوه قبرس وقد مرت
سنه تسع وعشرين فيها افتتح عبد الله بن عامر بن كريز مدينه اصطخر عنوه بعد قتال عظيم
واستشهد عبيد الله بن معمر بن عثمان التيمي الامير وكان احد الاجواد مختلف في صحبته ومنها
عزل عثمان ابا موسى عن البصره وعثمان بن ابي العاص عن فارس وجمع ذلك لعبد الله بن
عامر بن كريز وكان شهما شجاعا فافتتح فتحا كبيرا افتتح بلاد فارس ثم بلاد خراسان جميعها
في سنه ثلثين سنه ثلثين من الهجره فيها افتتح ابن عامر خراسان وفارس وهرب

تلعت — عمر رضي الله عنه — تنقص — ابن

بين يديه يزدجرد بن كسرى وجهز وراه جيشا وبعث زياد بن الربيع الحارثي فافتتح
سجستان ولما تمت لابن عامر هذه الفتوحات العظيمة خرج من نيسابور محرما بعمرة
وخلف على خراسان الاحنف بن قيس فاجتمع اهل خراسان جمعا لم يجتمع مثله فالتقاهم
الاحنف فهزمهم ثم وصل ابن عامر بعمرته مشرعا الى عثمان ثم رد الى البصرة ولما كثرت الفتوحات
في هذا العام واتى الخراج من كل ناحية اتخذ عثمان له الخزائن ثم قسمه وكان يامر للرجل
بمائة الف **سنة احدى وثلثين** فيها كانت غزوة الاساودة وغزا ابن ابي سرح في
البحر الرومي وفيها توفي ابو سفيان بن حرب الاموي وكان قد فقئت عينه على
الطائف وذهبت الاخرى فيما قيل يوم اليرموك وكان يومئذ يحرض على الجهاد وقيل
توفي في السنة الاتية وفيها توفي الحكم بن ابي العاص بن امية الاموي والد مروان وابن
عم ابي سفيان وعم عثمان بن عفان اسلم يوم الفتح ثم كان يفشي سر النبي صلى الله عليه وسلم
وقيل كان يحاكيه في مشيته فطرده الى الطائف وسبه فلم يزل طريدا الى ان استخلف عثمان
فادخله المدينة واعطاه مائة الف وقال الحاكم اجمع مشايخنا ان نيسابور فتحت صلحا
وفتحها في سنة احدى وثلثين ثم روى باسناد له ان صاحب نيسابور كتب الى ابن عامر
يدعوه الى خراسان وتخبره ان يزدجرد بن كسرى قد قتله اهل مرو وبادر ابن عامر على
ناحية قومس ونزل على نيسابور فحاصرها سبعة اشهر ثم افتتحها **سنة اثنتين وثلثين**
فيها سار معوية وتوغل في الروم فالتقى العدو بقرب القسطنطينية وفيها توفي العباس
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمان وثمانين سنة وابو الدرداء عويمر بن زيد وقيل
ابن عبد الله الانصاري الخزرجي اسلم بعد بدر وكان حكيم هذه الامة ولي قضا دمشق
وفيها توفي ومات عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة واحد الثمانية الذين سبقوا
الى الاسلام وكان غنيا شاكرا بعد ان كان فقيرا صابرا وقد باع مرة ارضا باربعين
الف دينار فتصدق بها وفيها توفي عبد الله بن زيد بن عبد ربه الانصاري الذي
اري الاذان وكان بدريا وفيها توفي عبد الله بن مسعود الهذلي حليف بني زهرة وما اكثر
مناقبه وفيها توفي ابو ذر الغفاري واسمه جندب بن جنادة على الصحيح اسلم خامس خمسة

ثم رجع الى ارضه ثم هاجر بعد بدر وكان لا ياخذه في الله لومة لائم **سنة ثلث وثلثين**
وفيها غزا المسلمون قبرس ثانيا وفيها جمع الملك قارن بخراسان اربعين الفا فقام بامر المسلمين
عبد الله بن خازم السلمي وجمع اربعة الاف فالتقى قارن فقتل في المصاف قارن وكانت الهزيمة
وفيها غزا معوية ارمينية وملطية وحصن المراة من ارض الروم وفيها غزا عبد الله
ابن سعد بن ابي سرح بلاد الحبشة وفيها توفي المقداد بن الاسود الكندي ولم يثبت ان
بدرا شهدها فارس سواه واختلف في الزبير **سنة اربع وثلثين** وفيها غزوة ذي
الصواري في البحر من ناحية اسكندرية وامرها ابن ابي سرح وفيها وثب اهل الكوفة بسعيد
ابن العاص فاخرجوه ورضوا بابي موسى وكتبوا فيه الى عثمان فامره عليهم ثم انه رد عليهم
سعيدا فخرجوا ومنعوه وفيها توفي ابو طلحة الانصاري زيد بن سهل احد النقبا
ليلة العقبة الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم صوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة
وفيها توفي عبادة بن الصامت ابو الوليد الخزرجي احد النقبا ليلة العقبة ولي قضا
القدس ومات بالرملة وقيل ببيت المقدس وفيها مات كعب الاحبار بحمص وكان عالم
اهل الكتاب قبل ان يسلم فاسلم زمن ابي بكر وروى عن عمر وفيها مات مسطح بن اثاثة
وكان بدريا **سنة خمس وثلثين** فيها غزوة ذي خشب وعلى الناس معوية وفيها
توفي عامر بن ربيعة حليف بني عدي اسلم قبل عمر وهاجر الهجرتين وفيها توفي
عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي اخو عياش وكان شريفا نبيلا من احسن الناس وجها ولاه
النبي صلى الله عليه وسلم الجند ومخاليفها فبقي عليها الى ان مات وفي اواخرها حصر المصريون
عثمان رضي الله عنه عثمان رضي الله عنه ليخلع نفسه من الخلافة ولم يزل الامر بهم الى ان حرقوا عليه واقتحموا عليه
داره فذبحوه والمصحف بين يديه في يوم الجمعة ثامن عشر ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة
رضي الله عنه فانا لله وانا اليه راجعون ثم بويع علي **سنة ست وثلثين**
لما قتل عثمان صار يوجع له كل احد واستقطى في ايدي جماعة وسار طلحة والزبير وعايشة نحو
البصرة طالبين بدم عثمان من غير امر علي بن ابي طالب فساق وراهم وكانت وقعة الجمل
اثارها سفها الفريقين وقتل بينهما نحو العشرة الاف ورمي مروان طلحة بن عبيد الله بن

عثمان النبي احد العشرة لشهيد فقتله ومناقبه كثيرة وقتل الزبير بن العوام الاسدي حواري
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته واول من سل سيفه في سبيل الله قتله ابن جرموز بوادي السباع
وممن قتل يوم الجمل مجاشع بن مسعود السلمي واخوه مجالد ولهما صحبة وزيد بن صوحان وكان من
سادة التابعين صواما قواما وفي اولها توفي حذيفة بن اليمان احد السابقين وصاحب سر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه قال ما منعني ان اشهد بدرا الا انا اخذنا كفار
قريش فاخذوا علينا عهد الله وميثاقه ان لا نقاتل مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبرناه
الخبر فقال نفي لهم بعهدهم ونستعين الله عليهم **سنة سبع وثلاثين** ووقعة صفين
بصفين بقيت اياما وليالي وقتل بين الفريقين ستون الفا فقتل مع علي عمار بن ياسر ابو
اليقظان العبسي الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم تقتلك الفئة الباغية وكان احد
السابقين وممن عذب في الله ومناقبه جمة وقتل مع علي من الصحابة ابو ليلى الانصاري
والد عبد الرحمن وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت بن الفاكه الانصاري يقال انه بدري
وسعد بن الحارث بن الصمة اخو ابي جهيم ومن غير الصحابة عبيد الله بن عمر بن الخطاب العدوي
كان على خيل اهل الشام يومئذ يقال قتله عمار ولما طعن والده سل سيفه ووثب على الهرمزان
صاحب تستر فقتله وقتل جفينة وبنتا لابي لولوة فلما ولي عثمان هم بقتله ثم تركه وقتل
مع علي هاشم بن عتبة بن ابي وقاص المعروف بالمرقال حامل راية علي يومئذ يقال له صحبة وعبد
الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي وكان على رجالة علي وابو حسان قيس بن المكشوح المرادي
احد الابطال واحد من اعان على قتل الاسود العنسي وقتل ايضا مع معوية حابس الطائي
قاضي حمص وكان على رجالة معوية وقتل مع علي جندب بن زهير الغامدي الكوفي يقال له صحبة
وقتل من امراء معوية ذو الكلاع الحميري نزيل حمص واحد من شهد اليرموك وكان على ميمنة
معوية وكان من اعظم اصحابه خطر السن في دينه وطلب منه ان يخطب الناس ويحرضهم على
القتال وقال يزيد بن هرون سمعت الجراح بن المنهال يقول كان عند ذي الكلاع اثنا
عشر الف بيت من المسلمين فبعث اليه عمر فقال نشتري هولاء نستعين بهم على عدوهم
فقال لا هم احرار فاعتقهم في ساعة واحدة الجراح متروك الحديث وصح عن ابي وائل عن ابي ميسرة

عمرو بن شرحبيل قال رايت كان قبابا في رياض فقلت لمن هذه قالوا لذي الكلاع واصحابه
ورايت قبابا في رياض فقلت لمن هذه فقيل لعمار بن ياسر واصحابه فقلت كيف وقد قتل بعضهم
بعضا قال انهم وجدوا الله واسع المغفرة وممن قتل يومئذ كريب بن الصباح الحميري
احد الابطال المذكورين قتل جماعة مبارزة ثم بارز عليا رضي الله عنه فقتله علي وكان معوية
في سبعين الفا وكان علي في تسعين الفا وقتل من هؤلاء الف وقيل خمسين الفا قال خليفة
تسمية من شهد صفين من البدريين مع علي بن ابي طالب عمار بن ياسر وسهل بن حنيف وخوات
ابن جبير وابو اسيد الساعدي وابو اليسر رفاعة بن رافع الانصاريون وابو ايوب الانصاري
يختلف فيه ومن غير البدريين خزيمة بن ثابت وقيس بن سعد بن عبادة وابو مسعود عقبة
ابن عمرو البدري وابو عياش الزرقي وقرظة بن كعب وسهل بن سعد وجابر بن عبد الله
وابو قتادة الانصاريون وعدي بن حاتم والاشعث بن قيس وسليمان بن صرد وجندب
ابن عبد الله وجارية بن قدامة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن جعفر والحسن والحسين
ثم قال تسمية من شهدها مع معوية من الصحابة عمرو بن العاص وابنه وفضالة
ابن عبيد والنعمان بن بشير ومسلمة بن مخلد وبسر بن ابي ارطاة ومعوية بن حديج الكندي
وحبيب بن مسلمة الفهري وابو الاعور السلمي وابو غادية الجهني قاتل عمار وبلغني
ان الاشعث بن قيس برز في الفين وبرز ابو الاعور السلمي في خمسة الف فاقتتلوا ثم غلب
الاشعث على الماء وازالهم عنه ثم التقوا يوم الاربعاء سابع صفر ويوم الخميس ويوم الجمعة وليلة
السبت ثم لما خاف اهل الشام الكسرة رفعوا المصاحف باشارة عمرو بن العاص ودعوا
الى الحكم بما في كتاب الله فاجاب علي رضي الله عنه الى تحكيم الحكمين فاختلف عليه جيشه وخرج
الخوارج قالوا لا حكم الا لله وكفروا عليا ثم حاربهم قال ابن سيرين افترقوا عن سبعين
الف قتيل يوم صفين يعدون بالقصب فانا لله وانا اليه راجعون وفيها توفي
خباب بن الارت التميمي احد السابقين البدريين وصلى عليه علي بالكوفة وفي رمضان
اجتمع ابو موسى الاشعري ومن معه من الوجوه وعمرو بن العاص ومن معه من الوجوه
بدومة الجندل للتحكيم فلم يتفقا لان عمرا خلا بابي موسى وخدعه وقال تكلم قبلي فانت افضل

الحكمان

حت

مني واكثر ساعته فقال اري ان نخلع عليا ومعويه ويختار المسلمون لهم رجلا يجتمعون عليه
فقال هذا الراي فلما خرجا وتكلم ابو موسى وحكم بخلعهما قام عمرو وقال اما بعد فان ابا موسى
قد خلع عليا كما سمعتم وقد وافقته على خلع علي وولّيت معويه فتسار الشاميون وقد بنوا
في الظاهر على هذه الصورة ورد اصحاب علي الى الكوفه على ان الذي فعله عمرو حيلة وخديعه
لا يعتبر بها **سنه ثمان وثلثين** في شعبان قتلت الخوارج عبد الله بن خباب وعليهم
مسعر بن فدكي وشبث بن ربعي ومنها كانت وقعه النهروان بين علي والخوارج
فقتل راس الخوارج عبد الله بن وهب الراسبي وقتل اكثر اصحابه وقتل من جند علي اثنا عشر
رجلا ويقال كانت هذه الوقعه في سنه تسع ومنها توفي صهيب بن سنان المعروف
بالرومي توفي في شوال بالمدينه وكان من السابقين الاولين ومنها توفي سهل بن
حنيف الاوسي والدالي امامه وكان بدريا توفي بالكوفه وصلى عليه علي ومنها قتل محمد بن ابي بكر
الصديق وكان قد سار الى مصر واليا عليها لعلي وبعث معويه عسكرا عليهم معويه
ابن خديج الكندي فالتقى هو ومحمد فانهزم عسكر محمد واختفى هو في بيت امراه فدلت
عليه فقال احفظوني في ابي بكر فقال معويه ابن خديج قتلت ثمانين من قومي في دم
عثمان واتركك وانت صاحبه فقتله وصيره في بطن حمار واحرقه وقال شعبه
عن عمرو بن دينار ان عمرا هو الذي قتل محمد بن ابي بكر ومنها مات الاشتر النخعي واسمه مالك
ابن الحرث بعثه علي على مصر فهلك في الطريق فقيل انه سُمّ وان عبد العثمان لعنه
فسقاه عسلا مسموما وكان الاشتر من الابطال الكبار وكان شديدا فيهم وخطيبهم
وفارسهم **سنه تسع وثلثين** فيها توفيت ام المومنين ميمونه بسرف وثم بنى
بها النبي صلى الله عليه وسلم ومنها تنازع اصحاب علي واصحاب معويه في اقامه
الحج فمشى في الصلح ابو سعيد الخدري على ان اقام الموسم شيبه بن عثمان الحجبي **سنه
اربعين** ومنها توفي خوات بن جبير الانصاري البدري احد الشجعان المذكورين
وابو مسعود عقبه بن عمرو الانصاري نزل ماء بدر فقيل له البدري ولكنه شهد العقبه
وابو اسيد الساعدي مالك بن ربيعه بدري مشهور وقيل بقي الى سنه ستين ومنها

علي رضي الله عنه

[illegible]

ليله الجمعه سابع عشر رمضان استشهد امير المومنين علي بن ابي طالب وثب عليه عبد الرحمن
ابن ملجم الخارجي فضربه في يافوخه فبقي يوما وتوفي وعاش نيفا وستين سنه او دونها
رضي الله عنه ثم قتل ابن ملجم واحرق ولله الحمد ومنها مات الاشعث بن قيس الكندي بالكو[فه]
في ذي القعده وكان شريفا مطاعا جوادا شجاعا له صحبه ثم ارتد ثم حسن اسلامه وكان
اجل امرا علي ومنها مات معيقيب الدوسي هاجر الى الحبشه وشهد بدرا والخلفه وكان على خاتم
النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] **سنه احدى واربعين** في ربيع الاخر سار امير المومنين
الحسن بن علي في جيوشه يقصد معويه وسار معويه في جيوشه فدخل العراق ونازل
الجماعه بمسكن من ناحيه الانبار فراى الحسن من عسكره الاختلاف عليه وقله الحزم وكان
سيدا ورعا لا يرى سفك الدما واتفق انه وقعت في معسكره هوشه وخبط ووقع النهب
حتى انهم نهبوا فسطاطه وضربه رجل من الخوارج بخنجر مسموم في الية فحدسه فتالم ومقت
اهل العراق وراى الصلح اولى تحقيقا لقول جده المصطفى ان ابني هذا سيد وسيصلح الله به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين فراسل معويه وشرط عليه شروطا بادر اليها
معويه بالاجابه ثم سلم اليه الخلافه على ان يكون الامر بعده للحسن وعلى ان يمكنه احد ما
شا من بيت المال ليقضي منه دينه وعداته وغير ذلك فروى مجالد عن الشعبي ويونس
ابن ابي اسحق عن ابيه ان اهل العراق بايعوا الحسن وسار بهم نحو الشام وجعل على مقدمته
الحسن قيس بن سعد واقبل معويه حتى نزل منبج فبينا الناس بالمداين اذ نادى مناد في عسكره
قتل قيس بن سعد فشد الناس على خيمه الحسن فنهبوها وطعنه رجل بخنجر فتحول الى
القصر الابيض وشتمهم وقال لا خير فيكم قتلتم ابي بالامس واليوم تفعلون بي هذا ثم كتب
علي الى معويه على ان يسلم اليه بيت المال وان لا يسب عليا بحضرته وان يحمل اليه خراج فسا
ودارابجرد كل سنه فاجابه فكتب اليه ان اقبل فسار معويه من منبج الى مسكن في خمسه
ايام فسلم اليه الحسن الامر ثم سارا حتى دخلا جميعا الكوفه وتسلم الحسن بيت المال
وكان فيه سبعه الف الف درهم فاحتملها وخرج الى المدينه واجرى معويه على الحسن
في السنه الف الف درهم وقال عمرو بن دينار لما توفي علي بعث معويه الى الحسن فاصلح

الذي بينه وبينه سترا واعطاه معويه عهدا ان حدث به حدث ليجعلن هذا الامر الى
الحسن وصح في البخاري عن الحسن البصري قال استقبل والله الحسن بن علي معويه بكتايب
امثال الجبال فقال عمرو بن العاص اني لارى كتايب لا تولى حتى تقتل اقرانها فقال له معويه
وكان والله خير الرجلين اي عمرو ان قتل هولا هولا وهولا هولا من لي بامور الناس من لي ارايت
بنسايهم وضيعتهم فبعث اليهم برجلين عبد الرحمن بن سمره وعبد الله بن عامر بن كريز في وضيعتهم
الصلح فقال لهما الحسن انا بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت
في دمايها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن لي بهذا قالا
نحن لك به فما سالهما شيا الا قالا نحن لك به فصالحه قلت وسمي هذا العام عام
الجماعه لاجتماع الناس على معويه ومنها توفي صفوان بن اميه بن خلف الجمحي اسلم بعد
حنين ثم شهد اليرموك اميرا وكان شريفا جليلا تملك قنطارا من الذهب له رواية في صحيح
مسلم ومنها توفيت ام المومنين حفصه بنت عمر العدويه عن بضع وخمسين سنه وصلى
عليها مروان امير المدينه وقيل توفيت سنه خمس واربعين ومنها فيما قيل توفي
لبيد بن ربيعه العامري الشاعر المشهور القايل الا كل شي ما خلا الله باطل وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه وقيل مات في امره عثمان بالكوفه عن مايه وخمسين
سنه وقيل انه ما قال شعرا منذ اسلم سنه اثنتين واربعين فيها غزا عبد
الرحمن بن سمره سجستان فافتتح زرنج وغيرها وسار راشد بن عمرو فشن الغارات
واوغل في بلاد السند سنه ثلث واربعين وفيها فتحت الرخج من ارض سجستان
وافتتح عقبه بن نافع كورا من بلاد السودان وشتا بسر بن ابي ارطاه بارض الروم وليله
عيد الفطر توفي ابو عبد الله عمرو بن العاص السهمي امير مصر اسلم في هدنه الحديبيه
وهاجر وولي امره جيش ذات السلاسل وكان من دهاه قريش واجلادها وذوي
الحزم والراي ومنها توفي عبد الله بن سلام الاسرايلي حليف الانصار وقد شهد له
النبي صلى الله عليه وسلم بالجنه ومنها توفي محمد بن مسلمه الانصاري بالمدينه في صفر
وكان بدريا اعتزل الفتنه واتخذ سيفا من خشب سنه اربع واربعين في ذي الحجه

[illegible]

توفي ابو موسى الاشعري المقرئ الامير استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على عدن واستعمله
عمر على الكوفه والبصره وفتحت على يده عده امصار ومنها افتتح عبد الرحمن بن سمره
مدينه كابل ومنها غزا المهلب بن ابي صفره في ارض الهند ووصل الى قندابيل فالتقى
العدو فهزمهم ومنها توفيت ام المومنين ام حبيبه بنت ابي سفيان الامويه سنه
خمس واربعين فيها غزا معويه بن خديج افريقيه ومنها توفي ابو خارجه زيد بن ثابت بن
الضحاك الانصاري المقرئ الفرضي الكاتب وله ست وخمسون سنه واول مشاهده الخندق ف
وكان عمر يستخلفه على المدينه اذا حج وقيل بقي الى سنه اربع وخمسين ومنها توفي عاصم ابن
عدي سيد بني العجلان وكان رده النبي صلى الله عليه وسلم من بدر لشغل وضرب
له بسهمه وقتل اخوه معن يوم اليمامه سنه ست واربعين فيها ولي الربيع بن
زياد الحارثي سجستان فزحف كابل شاه في جمع من الترك وغيرهم فالتقوا على بست
فهزمهم الربيع وساق خلفهم الى الرخج ومنها وقيل في سنه تسع واربعين توفي عبد
الرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيره وكان شريفا جوادا ممدحا مطاعا وكان الشام لواء معويه
يوم صفين وغزا الروم غير مره سنه سبع واربعين فيها جمعت الترك فالتقاهم
عبد الله بن سوار العبدي ببلاد القيقان فاستشهد عبد الله وعامه جنده وغلبت
الترك على القيقان وغزا رويفع بن ثابت الانصاري امير طرابلس المغرب افريقيه فدخلها خلفها
ثم انصرف سنه ثمان واربعين ومنها توجه سنان بن سلمه بن المحبق الهذلي
واليا على ارض الهند عوض عبد الله بن سوار وقتل بسجستان عبد الله بن عياش
ابن ابي ربيعه المخزومي وكان مولده بالحبشه سنه تسع واربعين في ربيع الاول
توفي سيد شباب اهل الجنه ابو محمد الحسن بن علي الهاشمي ورجح فيها الواقدي وسعيد
ابن عفير والاكثر على انه سنه خمسين سنه خمسين فيها خلف الحسن
ابن علي رضي الله عنه وله سبع واربعون سنه بالمدينه ومنها توفي عبد الرحمن بن
سمره بن حبيب بن ربيعه بن عبد شمس العبشمي الامير اسلم يوم الفتح وافتتح سجستان وغيرها ها
ومنها توفي كعب بن مالك السلمي الشاعر احد الذين خلفوا وكان ممن شهد العقبه وفيها

توفي المغيرة بن شعبة الثقفي اسلم عام الخندق وولي العراق لعمر وغيره وكان من رجال
الدهر حزما وعزما ورايا ودهايا يقال انه احصن ثلثماية امراه وقيل الف امراه ومنها
توفيت ام المومنين صفية بنت حيي ومنها غزا يزيد بن معوية القسطنطينية وقيل
في سنة احدى سنة احدى وخمسين منها توفي على باب القسطنطينية ابو ايوب
الانصاري خالد بن زيد وكان عقبيا بدريا كثير المناقب ومنها على الاصح توفي
جرير بن عبد الله البجلي بقرقيسيا ومنها توفيت ام المومنين ميمونة بنت الحرث الهلالية
ومنها قتل بعذرا حجر بن عدي الكندي واصحابه بامر معوية ولحجر صحبة ووفادة وجهاد
وعبادة سنة اثنين وخمسين توفي ابو نجيد عمران بن حصين الخزاعي اسلم عام
خيبر وبعثه عمر يفقه اهل البصرة وولي قضاها وكان الحسن يحلف ما قدم البصرة
خير لهم من عمران ومنها كعب بن عجرة الانصاري من اهل بيعة الرضوان ومعوية
ابن حديج الكندي التجيبي الامير له صحبة ورواية ومنها او قبلها ابو بكرة الثقفي نفيع بن
الحرث وقيل ابن مسروح تدلى من الطايف ببكرة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما
سنة ثلث وخمسين ومنها في قول المداينى توفي فضالة بن عبيد الانصاري
قاضي دمشق لمعوية وخليفته عليها اذا غاب وكان اصغر من شهد الحديبية
وقيل بقي الى سنة تسع ومنها وقيل بعدها عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق اسلم
بعد بدر وقتل يوم اليمامة سبعة وكان من الرماة والشجعان توفي بمكة ومنها
توفي الامير زياد بن ابيه الذي استلحقه معوية وزعم انه ولد ابي سفيان وكان
لبيبا فاضلا سيدا يضرب المثل بدهايه وقد جمع له معوية امرة العراقين ومنها
وقيل قبلها توفي عمرو بن حزم الانصاري الخزرجي شهد الخندق وولي العمل على
نجران وله سبع عشرة سنة ومنها توفي فيروز الديلمي قاتل الاسود العنسي له
صحبة ورواية سنة اربع وخمسين منها على الاصح اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه وامه ام ايمن ومنها على الصحيح ثوبان
مولى النبي صلى الله عليه وسلم بحمص ومنها جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف

وكان

وكان من سادة قريش وحلمايها اسلم بعد بدر ومنها حسان بن ثابت الانصاري
الشاعر عن ماية وعشرين سنة كابيه وجده ومنها سعيد بن يربوع المخزومي من مسلمة الفتح عاش
ماية وعشرين سنة ايضا ومنها عبد الله بن انيس الجهني حليف الانصار وكان احد من شهد
العقبة ومنها حكيم بن حزام بن خويلد بن اسد اسلم يوم الفتح وكان احد الاشراف الاجواد باع
دارا بستين الفا لمعوية فتصدق بثمنها واعتق ماية نسمة في الجاهلية وماية في الاسلام
وقد قال لابن الزبير كم ترك ابوك من الدين قال الف الف درهم قال علي نصفها ومنها ابو
قتادة الانصاري السلمي الحرث بن ربعي فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد احدا والمشاهد
ومنها مخرمة بن نوفل الزهري والد المسور وكان من المولفة قلوبهم ومنها غزا عبيد الله
ابن زياد فقطع نهر جيحون الى بخارا وافتتح بعض البلاد وكان اول عربي عدى النهر
سنة خمس وخمسين ومنها توفي ابو اسحق سعد بن ابي وقاص الزهري احد العشرة
ومقدم جيوش الاسلام في فتح العراق واول من رمى بسهم في سبيل الله ومناقبه جمة
ومنها ابو اليسر كعب بن عمرو الانصاري السلمي الذي اسر العباس يوم بدر ومنها وقيل في
سنة ثلث وخمسين الارقم بن ابي الارقم المخزومي احد السابقين سنة ست وخمسين فيها
استعمل معوية سعيد بن عثمان بن عفان على خراسان فغزا سمرقند والتقى هو والصغد فكسرهم
ثم صالحوه وكان معه من الامرا المهلب واستشهد معه يومئذ قثم بن العباس بن عبد المطلب
وكان يشبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخر من طلع من لحد النبي صلى الله عليه وسلم ومنها توفيت
ام المومنين جويرية بنت الحرث المصطلقية وصلى عليها مروان سنة سبع وخمسين
فيها عزل سعيد عن خراسان واضيفت الى عبيد الله بن زياد ومنها توفي عبد الله بن
السعدي العامري له صحبة ومنها توفيت ام المومنين عايشة قاله هشام بن عروة ومنها توفي
ابو هريرة بعد عايشة قاله هشام ايضا وابن المديني سنة ثمان وخمسين منها توفي
جبير بن مطعم قاله المداينى وقال الهيثم وخليفة سنة تسع ومنها توفي شداد بن اوس الانصاري
نزيل بيت المقدس وعبد الله بن حوالة الازدي نزيل الاردن وعقبة بن عامر الجهني الامير بمصر
ولي مصر لمعوية ثم عزله وولاه غزو البحر وكان مقريا فصيحا مفوها من فقها الصحابة ومنها توفي

بلغ مقابلة فصح

عبيد الله بن العباس بن عبد المطلب بالمدينه له صحبه ورواية وكان احد الاجواد وولي اليمن
لعلي وقتل ابنيه بسر بن ابي ارطاه فذبح ولديه ومنها في قول ابي معشر ويحيى بن بكير وجماعه توفي
ابو هريره الدوسي الحافظ وكان كثير العباده والذكر حسن الاخلاق وولي امره المدينه مره وقال الواقدي
وغيره توفيت ام المومنين ام عبد الله عايشه بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفقيهة نساء الامه عن خمس وستين سنه في رمضان **سنه تسع وخمسين** توفي ابو هريره
في قول ابن اسحق والواقدي وابي عبيد وجماعه ومنها ابو محذوره الجمحي المؤذن له صحبه ورواية وكان
من اندى الناس صوتا واحسنهم نغمه ومنها وقيل قبلها شيبه بن عثمان العبدري الحجبي حاجب
الكعبه ومنها سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن اميه والد عمرو الاشدق والذي
اقيمت عربية القران على لسانه لانه كان اشبههم لهجة برسول الله صلى الله عليه وسلم وولي الكوفه
لعثمان وافتتح طبرستان وكان جوادا ممدحا حليما عاقلا اعتزل الجمل وصفين ومولده قبل
بدر ومنها على الصحيح ابو عبد الرحمن عبد الله بن عامر بن كريز العبشمي الامير له رويه
سنه ستين في رجب توفي امير المومنين ابو عبد الرحمن معويه بن ابي سفيان عن ثمان
وسبعين سنه بدمشق وفي اولها توفي سمره بن جندب الفزاري نزيل البصره وبلال بن الحرث
المزني وعبد الله بن مغفل المزني نزيل البصره من اهل بيعة الرضوان ومنها او قبلها ابو حميد
الساعدي **سنه احدى وستين** فيها يوم عاشورا استشهد ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسبطه ابو عبد الله الحسين بن علي بكربلا عن ست وخمسين سنه وكان قد انف من امره يزيد
ولم يبايعه وجاءته كتب اهل الكوفه يحضونه على القدوم عليهم فاغتر وسار في اهل بيته والقصه فيها طول
ومنها توفي حمزه بن عمرو الاسلمي له صحبه ورواية ومنها توفيت ام المومنين ام سلمه هند بنت ابي
اميه بن المغيره المخزوميه وقيل توفيت سنه تسع وخمسين وهي اخر امهات المومنين وفاة وقتل
مع الحسين ولداه علي الاكبر وعبد الله واخوته جعفر ومحمد وعتيق والعباس الاكبر وابن اخيه قاسم
ابن الحسن واولاد عمه محمد وعون ابنا عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ومسلم بن عقيل بن ابي طالب وابناه
عبد الله وعبد الرحمن فانا لله وانا اليه راجعون **سنه اثنين وستين** فيها غزا سلمه بن المحرد
خوارزم فصالحوه ثم عبر الى سمرقند فصالحوه ومنها توفي على الاصح بريده بن الحصيب الاسلمي وقبره بمرو

وقد

حـ
انا قال الحجبي كيف
سنه سبع

معويه رحمه الله

حـ
وابو اسيد الساعدي
الصحابي فيها قال ابن
عبد البر فات عمي
سنه اربعين وبعد تقدم
القولان ق

وقد اسلم قبل بدر ومنها توفي عبد المطلب بن ربيعه بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي نزيل دمشق له صحبه
ورواية ومنها توفي امير مصر مسلمه بن مخلد الانصاري له صحبه ورواية ومنها على الاصح علقمه بن قيس النخعي
الكوفي الفقيه صاحب ابن مسعود وكان يشبه بابن مسعود في هديه ودله وسمته وكان غير واحد من
الصحابه يسالونه ويستفتونه ومنها توفي ابو مسلم الخولاني الزاهد سيد التابعين بالشام وفد على ابي بكر
مسلما وله مناقب عجيبه وكرامات ويقال ان الاسود العنسي امر بنار عظيمه والقى ابا مسلم فيها فلم تضره
فنفاه ابدا لا يضطرب عليه اتباعه وهذا ما رواه احد الا شرحبيل بن مسلم ولا رواه عنه الا اسمعيل
ابن عياش وهو حجه مرسل **سنه ثلث وستين** كانت وقعة الحره وذلك ان اهل المدينه
خرجوا على يزيد لقلة دينه فجهز اليهم جيشا عليهم مسلم بن عقبه فالتقوا بظاهر المدينه لثلث بقين
من ذي الحجه فقتل من اولاد المهاجرين والانصار ثلثمايه وستة انفس وقتل من الصحابه معقل بن سنان
الاشجعي وعبد الله بن حنظله بن الغسيل الانصاري وعبد الله بن زيد بن عاصم المازني الذي حكى وضوء
النبي صلى الله عليه وسلم وممن قتل ابو عبيده محمد بن ثابت بن قيس بن شماس ومحمد بن عمرو بن حزم ومحمد بن
ابي جهم بن حذيفه ومحمد بن ابي بن كعب ومعاذ بن الحرث ابو حليمه الانصاري الذي اقامه عمر يصلي التراويح
بالناس وواسع بن حبان الانصاري ويعقوب ولد طلحه بن عبيد الله التيمي وكثير بن افلح احد
كتاب المصاحف الذي ارسلها عثمان وابو افلح مولى ابي ايوب ومنها توفي مسروق بن الاجدع الهمداني
الفقيه العابد صاحب ابن مسعود وكان يصلي حتى تورم قدماه وحج فما نام الا ساجدا وعن الشعبي قال
ما رايت اطلب للعلم منه كان اعلم بالفتوى من شريح **سنه اربع وستين** في اولها هلك
مسلم بن عقبه الذي استباح المدينه وعمل القبايح وما امهله الله والمليح انه شهد الوقعه وهو مريض
في محفته نسال الله العفو لذلك لم يمهل يزيد ومات بعد بضعه وسبعين يوما من الحره وذلك
في نصف ربيع الاول وله ثمان وثلثون سنه وكان يشرب الادمه كثير الشعر ضخما عظيم الهامه
في وجهه اثر الجدري كنيته ابو خالد واستخلف بعهد من ابيه معويه وكانت مدته ثلث سنين
وثمانية اشهر وعهد بالامر بعده الى ابنه معويه بن يزيد فبقي في الخلافه شهرين او اقل ومات
وكان شابا مليحا ابيض فيه خير وصلاح عاش احدى وعشرين سنه ولما احتضر قالوا له الا تستخلف
فامتنع وقال لم اصب من حلاوتها ما اتحمل به مرارتها وامست عبد الله بن الزبير فكان قد دعا الى مكه

يزيد

معويه

ولم يبايع يزيد فحاصره اصحاب يزيد ونصبوا المجنيق على الكعبه ورموها بالنار واحترق فيها قرنا
الكبش اسمعيل وقتل في الحصار بحجر المجنيق المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري له
صحبه وروايه وسنوف فبلغ ابن الزبير موت يزيد فترحل عنه عسكر يزيد وبايعه اهل الحرمين
بالخلافه ثم اهل العراق واليمن وغير ذلك حتى كاد تجتمع الامه عليه وغلب على دمشق الضحاك
ابن قيس الفهري وفي صحبته خلاف فدعا الى ابن الزبير ثم تركه ودعا الى نفسه والجاز عنه مروان
ابن الحكم في بني اميه الى ارض حوران فوافاهم عبيد الله بن زياد بن ابيه من الكوفه على البريه منهزما
من اهلها فقوى عزم مروان على طلب الخلافه وجرت امور طويله الى ان التقى هو والضحاك بمرج
راهط سنه في الغوطه فقتل الضحاك وقتل معه نحو ثلثة الف واستقر مروان وذلك في اخر السنه
وبايعه اهل الشام وسار امير حمص يومئذ النعمان بن بشير الانصاري الصحابي لينصر الضحاك فقتلته
اصحاب مروان ومنها توفي بالطاعون الوليد بن عتبه بن ابي سفيان بن حرب وكان جوادا
حليما عين للخلافه بعد يزيد وولي امره المدينه غير مره ومنها توفي ربيعه الجرشي سيد شهد يوم
راهط مع الضحاك وهو جد هشام بن الغاز ويقال له صحبة قال ابن المتوكل الناجي سالت ربيعه
الجرشي وكان فقيه الناس في زمن معويه ومنها نقض امير المومنين عبد الله بن الزبير الكعبه وبنا ها
على قواعد ابرهيم عليه السلم وادخل الحجر في البيت وكان قد تشقق ايضا من المجنيق واحترق سقفه

مروان سنه خمس وستين فيها توجه مروان الى مصر فملكها واستعمل عليها ابنه عبد العزيز
ومهد قواعدها ثم عاد الى دمشق ومات في رمضان وعهد بالامر الى ابنه عبد الملك بن
مروان وكان مروان من الفقها وكان كاتب السر لابن عمه عثمان رضي الله عنه وكان قصيرا كبير الراس
واللحيه دقيق الرقبه اوقص احمر الوجه لم يتخبط باطل عاش ثلثا وستين سنه ومنها
ولي خراسان المهلب بن ابي صفره لابن الزبير وحارب الازارقه واباد منهم الوفا ومنها خرج سليمان
ابن صرد الخزاعي والمسيب بن نجبه الفزاري صاحب علي في اربعه الف يطلبون بدم الحسين وكان
مروان قد جهز ستين الفا مع عبيد الله بن زياد ليأخذ العراق فالتقى مقدمه عبيد الله وعليهم شرحبيل
ابن ذي الكلاع هم واولئك في الجزيره فانكسروا وقتل سليمان بن صرد والمسيب وطايفه وكان لسليمان
صحبه وروايه ومنها مات على الصحيح عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي وكان اصغر من ابيه باحدى

عشر سنه وكان دينا صالحا كثير العلم كبير القدر يلوم اباه على الفتنه ويطيعه للابوه وفيها توفي
الحرث بن عبد الله الهمداني الكوفي الاعور الفقيه صاحب علي وابن مسعود وحديثه في السنن الاربعه
سنه ست وستين فيها كان الوبا العظيم بمصر وتوثب على الكوفه عام اول المختار بن ابي عبيد
وتتبع قتله الحسين فقتل عمر بن سعد بن ابي وقاص واضرابه وجهز جيشا ضخما مع ابرهيم بن الاشتر النخعي
فكانوا ثمانيه الاف لحرب عبيد الله بن زياد فكانت وقعه الخازر بارض الموصل وقتل كان نيف
سبع وهو اصح وكانت ملحمه عظيمه ومنها وقيل في سنه ثمان توفي زيد بن ارقم الانصاري وقد
غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع عشره غزوه ونزل الكوفه ومنها وقيل في سنه اربع وسبعين
توفي جابر بن سمره السواي بالكوفه وابوه صحابي ايضا ومنها قويت شوكه الخوارج واستولى نجده الحروري
على اليمامه والبحرين سنه سبع وستين في المحرم كانت وقعه الخازر واعظم فيها اهل الشام
وكانوا اربعين الفا ظفر بهم ابرهيم بن الاشتر وقتلت امراوهم عبيد الله بن زياد بن ابيه وحصين بن
نمير السلولي الذي حاصر ابن الزبير وشرحبيل بن ذي الكلاع وبعثت رؤسهم فنصبت بمكه والمد
ومنها وقيل في سنه ثمان توفي عدي بن حاتم الطائي وقد عاش مايه وعشرين سنه بقي قريبا
ولما اسلم سنه سبع اكرمه النبي صلى الله عليه وسلم والقى له وسادة وقال اذا اتاكم كريم قوم فاكرموه
ولما حقق ابن الزبير ذم المختار وكذبه بعث اخاه مصعب بن الزبير على العراق فدخل البصره
وتاهب منها وسار وعلى ميمنته وميسرته المهلب بن ابي صفره وعمر بن عبيد الله التيمي فجهز المختار
لحربهم جيشا عليهم احمر بن شميط وكيسان ابو عمره فهزمهم مصعب وقتل احمر وكيسان وقتل من
عسكر مصعب محمد بن الاشعث بن قيس الكندي بن اخت الصديق وعبد الله بن علي بن ابي طالب
وقتل من جند المختار عمر الاكبر بن علي بن ابي طالب ثم ساق عسكر مصعب فدخلوا الكوفه وحصروا
المختار بقصر الاماره اياما الى ان قتله الله في رمضان وكان كذابا يزعم ان جبريل ينزل عليه وصفت
العراق لمصعب سنه ثمان وستين فيها توفي ابو شريح الخزاعي الكعبي وكان قد اسلم قبل
فتح مكه ومنها توفي ابو واقد الليثي بمكه وكان ممن شهد الفتح وعاش بضعا وسبعين سنه ومنها
توفي عبد الله بن عمرو وزيد بن ارقم وزيد بن خالد الجهني وقد مر بعضهم ومنها توفي رباني الامه عبد
الله بن عباس الهاشمي الفقيه المفسر الحبر البحر بالطايف عن احدى وسبعين سنه ومنها عزل

صح المحفوظ انه توفي سنه ست وسبعين وهو الراجح عند [illegible] في قوله سنه ست وستين ق

[illegible]

ابن الزبير اخاه مصعبا وولي ابنه حمزه سنه تسع وستين فيها كان طاعون الجارف
بالبصره قال المدايني حدثني من ادرك الجارف كان ثلثه ايام فمات في كل يوم نحو من سبعين الفا قال ح
وروي خليفه عن ابي اليقظان قال مات لانس بن مالك في الجارف سبعون ابنا وقيل مات في طا عون
الجارف عشرون الف عروس واصبح الناس في اليوم الرابع ولم يبق الا اليسير من الناس وصعد ابن
عامر يوم الجمعه وما في الجامع الا سبعه رجال وامراه فقال ما فعلت الوجوه فقالت المراه تحت التراب ايها
الامير وفيها قتل نجده بن عامر الحروري قتله اصحابه واختلفوا عليه وقيل بل ظفر به اصحاب ابن
الزبير وفيها مات قاضي البصره ابو الاسود الدولي صاحب النحو سمع من عمر وعلي وفيها مات بالكوفه
قبيصه بن جابر الاسدي وكان فصيحا مفوها روي عبد الملك بن عمير عنه قال قال لي
عمر اراك شابا فصيح اللسان فسيح الصدر وفيها اعاد ابن الزبير مصعبا على العراق
وعزل ابنه حمزه بن عبد الله فقصده هو وعبد الملك وجري بينهما قتال وحصار ثم نزل اليه بالامان
وفيها كان بين الخوارج وبين المهلب حرب شديد ودام القتال اشهرا سوالاف سنه سبعين
فيها غدر عبد الملك بعمرو بن سعيد الاشدق وذبحه صبرا بعد ان امنه وحلف له وجعله
ولي عهده من بعده وفيها توفي عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي وولد في حياه النبي صلى الله عليه
وسلم وفيها وقيل في التي قبلها مالك بن يخامر السكسكي صاحب معاذ وكان قد ادرك الجاهليه بحر خاثر
وفيها كان الوبا بمصر وفيها قال ابن جرير ثارت الروم ووقعوا على المسلمين فصالح عبد الملك
ابن مروان ملك الروم على ان يودي اليه في كل جمعه الف دينار خوفا منه على المسلمين قلت
هذا اول وهن دخل على الاسلام وما ذاك الا لاختلاف الكلمه ولكون الوقت فيه خليفتان
يتنازعان للامر فما شا الله كان سنه احدى وسبعين فيها توفي عبد الله بن ابي حدرد
الاسلمي احد من بايع تحت الشجره له احاديث ولكن في غير الكتب السته سنه اثنين وسبعين حدثني مسند بحجر
فيها توفي البرا بن عازب ابو عماره الانصاري الحارثي نزيل الكوفه وكان من اقران ابن عمر استصغر
يوم بدر وفيها معبد بن خالد الجهني وكان صاحب لوا جهينه يوم الفتح له حديث عن ابي بكر وفيها
على الصحيح عبيده السلماني المرادي الكوفي الفقيه المفتي اسلم في حياه النبي صلى الله عليه وسلم وتفقه
بعلي وابن مسعود قال الشعبي كان يوازي شريحا في القضا وفيها على الصحيح الاحنف بن قيس

ابو

[illegible]

ابو بحر التميمي السعدي الامير احد الاشراف ومن يضرب بحلمه المثل وغير الحسن قال ما رايت شريف
قوم افضل من الاحنف قلت سمع من عمر وجماعه وفيها كانت وقعه هايله بالعراق بدير الجاثليق
حضر عبد الملك وطلب العراق وسار مصعب ايضا يقصد الشام والتقى الجمعان فخان مصعبا
بعض جيشه وقتل زياد بن عمرو ومالك بن مسمع وطايفه اثرتهم ولحقوا بعبد الملك وكان عبد الملك
قد كتب اليهم يمنيهم ويعدهم حتى استمالهم وجعل مصعب كلما قال لمقدم من امرائه تقدم لا يطيعه
واستظهر عبد الملك فارسل الى مصعب يبذل له الامان فقال ان مثلي لا ينصرف عن هذا
الموطن الا غالبا او مغلوبا ثم انهم اثخنوه بالرمي ثم شد عليه زايده فطعنه وقال يا لثارات المختار
وقتل مع مصعب ولداه عيسى وعروه وابرهيم بن الاشتر سيد النخع وفارسها ومسلم بن عمرو
الباهلي واستولى عبد الملك على العراق وعلى بلادها فامر اخاه بشرا على العراق وبعث الامرا
على الاعمال وجهز الحجاج الى مكه لحرب ابن الزبير سنه ثلث وسبعين فيها توفي عوف
ابن مالك الاشجعي الحبيب الامين وكان ممن شهد فتح مكه وفيها توفي ابو سعيد بن المعلى الانصا ىك
له صحبه وروايه وربيعه ابن عبد الله بن الهدير التيمي عم محمد بن المنكدر وله روايه عن عمر وفيها
نازل الحجاج ابن الزبير يحاصره ونصب المنجنيق على ابي قبيس ودام القتال اشهرا الى ان قتل عبد الله بن الزبير
عبد الله بن الزبير بن العوام الاسدي امير المومنين فارس قريش وابن حواري الرسول
وكان صواما قواما بطلا شجاعا فصيحا مفوها فتل في جمدي الاولى وطيف براسه في مصر وغيرها
وقتل معه عبد الله بن صفوان بن اميه بن خلف الجمحي بمكه وابن رييسها وولد في حياه النبي
صلى الله عليه وسلم ولما حج معويه قدم له صفوان الفي شاه وقتل معه بحجر المنجنيق عبد الله ابن ح
ابن مطيع بن الاسود العدوي الذي ولي الكوفه لابن الزبير قبل غلبه المختار وقتل معه عبد
الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي وقد اسلم يوم الحديبيه وتوفيت ام ابن الزبير بعد مصابه
بيسير وهي اسما بنت ابي بكر الصديق وهي في عشر الماية وهي من المهاجرات الاول وتلقب ذات
النطاقين وفيها استوسق الامر لعبد الملك بن مروان بمقتل ابن الزبير وولي الحجاج
امره الحجاز فنقض الكعبه واعادها الى بنايها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قد
تشعثت من المنجنيق واصيب الحجر الاسود فاصلحوه وقد مر سنه اربع وسبعين في

اوليهما مات رافع بن خديج الانصاري وقد اصابه يوم احد سهم فنزعه وبقي النصل في جثته
الى ان مات وفي اولها توفي ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي السيد الفقيه
القدوة استصغر يوم احد وفرّ عن الخلافة يوم الحكمين مع وجود علي والكبار رضي الله
عنهم وقال سعيد بن المسيب يوم مات ابن عمر ما في الارض احد احب ان القى الله بمثل
عمله منه وهذا نحو ما قال علي في عمر يوم مات واما ابو داود فقال مات ابن عمر بمكة ايام
الموسم يعني سنة ثلث وسبعين وتوفي بعده ابو سعيد الخدري سعد بن مالك الانصاري
وكان من فقها الصحابة واعيانهم شهد الخندق وغيرها وشهد بيعة الرضوان ومنها توفي
بالمدينة سلمة بن الاكوع الاسلمي وكان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت يوم الحد بيه
وكان بطلا شجاعا راميا يسبق الفرس شدا وله مواقف مشهودة ومنها توفي بالكوفة
ابو جحيفة السوائي ويقال له وهب الخير له صحبة ورواية وكان صاحب شرطة علي رضي الله عنه
وكان يقوم تحت منبره يوم الجمعة وقيل تاخر الى بعد الثمانين ومنها توفي محمد بن حاطب
ابن الحرث الجمحي له صحبة ورواية وهو اول من سمي في الاسلام محمدا ومنها توفي اوس بن ضمعج
الكوفي العابد وخرشة بن الحر وقد ربي يتيما في حجر عمر ونزل الكوفة وعاصم بن ضمرة السلولي
ومالك بن ابي عامر الاصبحي جد الامام مالك له عن عمر وعثمان ومنها عبد الله بن عتبة
ابن مسعود الهذلي بالمدينة له رؤية ورواية وكان كثير الحديث والفتيا سنة
خمس وسبعين فيها حج عبد الملك بن مروان وخطب على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
وعزل الحجاج عن الحجاز وامره على العراق ومنها توفي العرباض بن سارية السلمي احد اصحاب
الصفة بالشام وابو ثعلبة الخشني بالشام وقد شهد فتح خيبر وعمرو بن ميمون الاودي قدم مع
معاذ من اليمن فنزل الكوفة وكان صالحا قانتا لله قال ابو اسحق حج ماية حجة وعمرة
وكان اذا رئي ذكر الله والاسود بن يزيد النخعي الكوفي الفقيه العابد ورد انه كان يصلي
في اليوم والليلة سبعماية ركعة وبشر بن مروان الاموي امير العراقين بعد مصعب وسليم
ابن عتر التجيبي قاضي مصر وقاصها وناسكها وقد حضر خطبة عمر بالجابية سنة ست
وسبعين فيها وجه الحجاج زايدة بن قدامة الثقفي ابن عم المختار لحرب شبيب والخوارج فالتقوا

فاستظهر

ح
في تاريخ نيسابور من حديث سعيد
ابن جبير عن ابي ثابت عن
ابيه قال لما قتل الحجاج ابن الزبير
صعد المنبر فخطب فقال ان
ابن الزبير اشرك بالله ما لم ينزل
به سلطانا وترك كتاب الله فترك
ابن عمر على ركبتيه فقال كذبت
كذبت فقال من هذا فقيل ابن عمر
فقال لولا امير المؤمنين لفعلت
ثم ارسل رجلا من اهل الشام
فوضع على رجله الحربة ثم اتاه
فقال من فعل هذا يا ابا عبد الرحمن
قال انت قال لا والله قال بلى
والله انك حملت السلاح في غير
محله وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يحل لاحد ان يحمل في
الاشاعر من نفاد
وله شاهد من الصحيح ه

شبيب وقتل زايدة واستفحل امر شبيب وهزم العساكر مرات سنة سبع وسبعين
ومنها بعث الحجاج لحرب شبيب عندما قتل عثمان الحارثي عتاب بن ورقا الرياحي فالتقى
شبيبا بسواد الكوفة فقتل ايضا عتاب وهزم جيشه فجهز الحجاج لقتاله الحرث بن معوية الثقفي
فالتقوا فقتل الحرث فوجه الحجاج ابا الورد البصري فقتل فوجه طهمان مولى عثمان فقتل فبرز
الحجاج وسار بنفسه فالتقوا واشتد القتال وقتل غزالة امراة شبيب وكانت تضرب
بشجاعتها المثل وحجز بينهم الليل وسار شبيب الى ناحية الاهواز وبها محمد بن موسى بن طلحة
التيمي فخرج لقتال شبيب ثم بارزه فقتله شبيب وسار الى كرمان فتقوى ورجع الى الاهوا ز
فبعث الحجاج لحربه سفيان بن الابرد الكلبي وحبيب بن عبد الرحمن الحكمي فالتقوا على جسر
دجيل واشتد القتال حتى حجز بينهم الظلام ثم ذهب شبيب وعبر على الجسر فلما صار على
الجسر قطع به فغرق وكان اليه المنتهى في الشجاعة والباس واكثرها كان يكون في مايتي
نفس من الخوارج فيهزمون الالوف ومنها غزا عبد الملك بنفسه فدخل الروم وافتتح
مدينة هرقلة ومنها توفي ابو تميم الجيشاني مرن واسمه عبد الله بن مالك قرا القران
على معاذ وكان من عباد اهل مصر وعلمايهم سنة ثمان وسبعين فيها وثبت الروم
على ملكهم فنزعوه من الملك وقطعوا انفه ونفوه الى بعض الجزاير وفيها جرت حروب وملاحم
بافريقية وولي فيها موسى بن نصير امرة المغرب كله وولي خراسان المهلب بن ابي صفرة وفيها
توفي جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام السلمي الانصاري وهو اخر من مات من اهل العقبة
وعاش اربعا وتسعين سنة وكان كثير العلم من اهل بيعة الرضوان وفيها على الاصح زيد
ابن خالد الجهني بالكوفة وله خمس وثمانون سنة وهو من مشاهير الصحابة وفيها عبد الرحمن
ابن غنم الاشعري بالشام وكان قد بعثه عمر يفقه الناس قال ابو مسهر هو راس التابعين
رحمه الله وفيها وقيل في سنة ثمانين ابو امية شريح بن الحرث الكندي القاضي ولي
قضا الكوفة لعمر فمن بعده وعاش ازيد من ماية سنة واستعفى من القضا قبل موته بعام
فاعفاه الحجاج وكان فقيها فايقا شاعرا صاحب مزاح وفيها قتل بسجستان ابو المقدام
شريح بن هاني المذحجي صاحب علي عن ماية وعشرين سنة سنة تسع وسبعين فيها

اصاب اهل الشام طاعون كادوا يفنون من شدته قاله ابن جرير ومنها كان مقتل راس الخوارج قطري
ابن الفجاءة التميمي بطبرستان عثر به فرسه فهلك واتي الحجاج براسه ومات بسجستان عبيد
الله بن ابي بكرة الثقفي وكان قد بعثه الحجاج اميرا عليها في العام الماضي وكان جوادا ممدحا يعتق في كل
عشر مائة عبد ومنها عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي وهو قليل الحديث سنه ثمانين
ومنها بعث الحجاج على سجستان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الكندي فلما استقر بها خلع الحجاج
وخرج ثم كانت بينهما حروب يطول شرحها ومنها مات عبد الله بن جعفر بن ابي طالب الهاشمي
وهو اخر من راى النبي صلى الله عليه وسلم من بني هاشم ولد بالحبشة ويقال لم يكن احد في الاسلام
يجود وسخايه ومنها مات ابو ادريس الخولاني عائذ الله بن عبد الله فقيه اهل الشام وقا صهم
وقاضيهم سمع من ابي الدرداء وطبقته وقال ابن عبد البر سماع ابي ادريس عندنا من معاذ صحيح
ومنها مات اسلم مولى عمر رضي الله عنه اشتراه عمر في حياة ابي بكر وهو من سبي عين التمر
وكان فقيها نبيلا ومنها وقيل غيرها جنادة بن ابي امية الازدي بالشام له ولابيه صحبة وحديثه
في الصحيحين عن الصحابة وقد ولي غزو البحر لمعوية ومنها على الاصح عبد الرحمن جبير بن
نفير الحضرمي نزيل حمص كان من جلة التابعين روى عن ابي بكر وعمر ومنها توفي عبد
الرحمن بن عبد القاري اتي به ابوه النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير وروى عن عمر وجماعة
وهو مدني ومنها صلب عبد الملك معبد الجهني في القدر قاله سعيد بن عفير وقيل
بل عذبه الحجاج بانواع العذاب وقتله [illegible] ومنها توفي ملك عرب الشام
حسان بن النعمان بن المنذر الغساني غازيا بالروم ومنها مات البون عظيم الروم وفيها
حاصر المهلب بن ابي صفرة كش ونسف سنه احدى وثمانين فيها قام مع ابن الاشعث
عامة اهل البصرة من العلماء والعباد فاجتمع له جيش عظيم والتقوا عسكر الحجاج يوم الاضحى
فانكشف عسكر الحجاج وانهزم هو وتمت بينهما بعد ذلك عدة وقعات حتى قيل كان بينهما
اربع وثمانون وقعة في مائة يوم ثلثة وثمانون على الحجاج والاخرة كانت له ومنها وقيل
سنة اثنتين توفي ابو القسم محمد بن علي بن ابي طالب الهاشمي ابن الحنفية عن سبعين الا سنة وكانت
الشيعة قد لقبته المهدي وتزعم شيعته انه لم يمت وانه بجبل رضوى محتجبا عند عسل

ومن

وماء ومنها توفي سويد بن غفلة الجعفي بالكوفة وقد قدم المدينة وقد دفنوا النبي صلى الله عليه وسلم ومولده
عام الفيل فيما قيل وكان فقيها اماما عابدا قانتا من اكابر القدوة ومنها توفي عبد الله بن زرير الغافقي المصري
روى عن عمر وعلي ومنها تحت ام الدرداء الاوصابية الحميرية وكان لها نصيب وافر من العلم والعمل لها
حرمة زاهدة بالشام وقد خطبها معوية بعد وفاة ابي الدرداء فامتنعت وقتل مع ابن الاشعث ليلة
دجيل ابو عبيدة بن عبد الله بن مسعود الهذلي روى عن طائفة ولم يدرك السماع من والده وقتل
معه ليلتئذ عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي ابن خالة خالد بن الوليد وكان فقيها كثير الحديث
لقي كبار الصحابة وادرك معاذ بن جبل سنه اثنتين وثمانين فيها كانت الحروب
تستعر بالعراق بين الحجاج وابن الاشعث وكاد ابن الاشعث ان يغلب على العراق وبلغ جيشه ثلثة
وثلثين الف فارس ومائة وعشرين الف راجل ولم يتخلف عنه كبير احد فقاموا على الحجاج لله ومنها
توفي ابو عمر زاذان مولى كندة وقد شهد خطبة عمر بالجابية وكان من علماء الكوفة ومنها توفي
ابو مريم زر بن حبيش الاسدي القارئ بالكوفة عن مائة وعشرين سنة وكان عبد الله بن مسعود
يسأله عن العربية فيما قيل ومنها قتل الحجاج كميل بن زياد النخعي صاحب علي وكان شريفا مطاعا غا
شيعيا متعبدا ومنها في ذي الحجة توفي بمرو الروذ المهلب بن ابي صفرة الازدي امير خراسان وصاحب
الحروب والفتوحات قال ابو اسحق السبيعي لم ار اميرا ايمن نقيبة ولا اشجع لقاء ولا ابعد مما يكره
ولا اقرب مما يحب من المهلب ومولده عام الفتح ولابيه صحبة ومنها قتل مع ابن الاشعث
يوم الزاوية بظاهر البصرة ابو الشعثاء سليم بن اسود المحاربي ومنها قتل الحجاج محمد بن سعد بن ابي وقا ص
لقيامه مع ابن الاشعث سنه ثلث وثمانين فيها في قول الفلاس وغيره وقعة دير
الجماجم وكان شعار الناس يا ثارات الصلاة لان الحجاج قاتله الله كان يميت الصلاة ويؤخرها
حتى تخرج وفيها قتل مع ابن الاشعث ابو البختري الطائي مولاهم واسمه سعيد بن فيروز
وكان من كبار فقهاء الكوفة روى عن ابن عباس وطبقته وغرق مع ابن الاشعث بدجيل عبد
الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الكوفي الفقيه المقرئ قال ابن سيرين رايت اصحابه يعظمونه كانه امير
قلت اخذ عن عثمان وعلي وراى عمر يمسح على الخفين ومنها توفي ابو الجوزاء الربعي البصري واسمه اوس
ابن عبد الله روى عن عائشة وجماعة ومنها توفي قاضي مصر عبد الرحمن بن حجيرة الخولاني روى عن ابي

وفيها ابو وائل شقيق بن سلمة ادرك الجاهلية وسمع من عمر ومعاذ

ذوي عمره وكان عبد العزيز بن مروان يرزقه في السنة الف دينار فلا يدخرها **سنة اربع وثمانين**
فيها افتتح موسى بن نصير اوربة من المغرب وبلغ عدد السبي خمسين الفا وفيها فتحت المصيصة على يد عبد
الله بن عبد الملك بن مروان وفيها قتل الحجاج ايوب بن القرية احد الفصحاء البلغاء وكان خرج مع
ابن الاشعث وفيها ظفروا بعبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس الكندي وقتلوه بسجستان وطيف
براسه في البلدان وفيها توفي عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي بعمان
هاربا من الحجاج وهو ابن اخت معوية ولما ولد اتي به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وفيها توفي عتبة
ابن المنذر السلمي بالشام له صحبة وحديثان وفيها توفي عمران بن حطان السدوسي البصري احد رؤس
الخوارج وشاعرهم البليغ وفيها توفي ابو زرعة روح بن زنباع الجذامي سيد جذام وامير فلسطين وكان
معظما عند عبد الملك لا يكاد يفارقه وهو عنده بمنزلة وزير وكان ذا علم وعقل وراي ودين **سنة خمس وثمانين**
فيها غزا محمد بن مروان بن الحكم ارمينية فاقام سنة وامر ببنا مدينة اردبيل
وبرذعة وفيها كانت وقعة بين المسلمين والروم بطوانة اصيب فيها المسلمون واستشهد نحو
الالف وفيها توفي ابو عمر عبد العزيز بن مروان بن الحكم امير مصر والمغرب في جمدي الاولى
وارخه جماعة وقال بعضهم مات في العام الماضي وبقي على مصر عشرين سنة وروى عن ابي هريرة
وعقبة وكان ولي العهد بعد عبد الملك عقد لهما ابوهما لذلك فلما مات عقد العهد من بعد عبد
الملك لولديه وبعث الى عامله على المدينة هشام بن اسمعيل المخزومي ليبايع له الناس بذلك فامتنع عليه
سعيد بن المسيب وصمم فضربه هشام ستين سوطا وطيف به وفيها توفي او في سنة ست واثلة
ابن الاسقع الليثي احد فقرا الصفة شهد غزوة تبوك وعاش ثمانيا وتسعين سنة وكان فارسا
شجاعا فاضلا وفيها توفي عمرو بن حريث المخزومي له صحبة ورواية ومولده قبيل الهجرة وفيها في
قول عمرو بن سلمة الجرمي البصري الذي صلى بقومه في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويقال له صحبة
وفيها توفي ابو بشر بن جابر بالعراق وله اربع وثمانون سنة وعمرو بن سلمة الهمداني سمع عليا وابن مسعود
ولم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا وهو مقل وفيها توفي عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي حليف
ال عمر بن الخطاب وولد سنة ست من الهجرة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ليس بمتصل خرج ابو
داود وله عن الصحابة **سنة ست وثمانين** فيها ولي قتيبة بن مسلم الباهلي خراسان وافتتح
روايته

روى له خ في الادب

بلاد صاغان من الترك صلحا وافتتح مسلمة بن عبد الملك حصنين من بلاد الروم وفيها توفي ابو امامة
الباهلي صدي بن عجلان نزيل حمص وقد قال كنت يوم حجة الوداع ابن ثلثين سنة فيكون عمره مائة وست
سنين وفيها وقيل في سنة ثمان عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي وهو اخر الصحابة موتا بالكوفة وآخر من شهد
بيعة الرضوان الذين رضي الله عنهم بنص القران ولا يدخل احد منهم النار بنص السنة وفيها على الصحيح
وقيل سنة ثمان ايضا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي اخر الصحابة موتا بمصر وفيها قبيصة
ابن ذويب الخزاعي المدني الفقيه بدمشق روى عن ابي بكر وعمر قال مكحول ما رايت اعلم منه وقال الزهري
كان من علماء الامة وفي شوال الخليفة ابو الوليد عبد الملك بن مروان وله ستون سنة وكانت
خلافته المجتمع عليها من بعد ابن الزبير ثلث عشرة سنة واشهرا وكان ابيض طويلا اكبر العينين
مشرف الانف رقيق الوجه ليس بالبادن عده ابو الزناد في الفقه في طبقة ابن المسيب وقال نافع
لقد رايت اهل المدينة وما بها شاب اشد تشميرا ولا افقه ولا انسك ولا اقرأ لكتاب الله من عبد الملك
سنة سبع وثمانين فيها استعمل الوليد على المدينة عمر بن عبد العزيز الى ان
عزله سنة ثلث وتسعين بابي بكر بن حزم وفيها كانت ملحمة هائلة بناحية بخارا بين قتيبة والكفار
ونصر الله الاسلام وفيها فتحت سردانية من المغرب وفيها ابتدي ببنا جامع دمشق
ودام العمل والجد والاجتهاد في بنايه وزخرفته اكثر من عشر سنين وكان فيه اثنا عشر الف صانع
وفيها توفي بحمص صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عتبة بن عبد السلمي وله اربع وتسعون سنة
وفيها توفي المقدام بن معدي كرب الكندي صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن احدى وتسعين سنة
مات بحمص ايضا **سنة ثمان وثمانين** فيها زحفت الترك واهل فرغانة والصغد وعليهم ابن
اخت ملك الصين في جمع لم يسمع بمثله فقاتلوا ما بقي الفا فلقاهم قتيبة ابن مسلم فهزمهم
وفيها اقبلت الروم في جمع عظيم فالتقاهم مسلمة فكسرهم ايضا فلله الشكر والمنة وافتتح مسلمة
جرثومة وطوانة وفيها توفي عبد الله بن بسر المازني بحمص وكان اخر من مات بالشام من الصحابة
سنة تسع وثمانين فيها جهز موسى بن نصير ولده عبد الله فافتتح جزيرتي منورقة وميورقة
وجهز ولده الاخر مروان فغزا السوس الاقصى وبلغ السبي اربعين الفا وغزا مسلمة عمورية فالتقى الروم
وهزمهم وفيها توفي على الصحيح عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري المدني مسح النبي صلى الله عليه وسلم

ب
ع عبد الملك
نع

باسه ودعا له فوعى ذلك وسمع من عمر سنه تسعين فيها غزا قتيبه وردان خداه الغز و
الثانيه فاستصرخ عليه بالترك فالتقاهم قتيبه وكسرهم وفيها غزا مسلمه سوريه وافتتح الحصون الخمسه
وفيها غدر ملك الطالقان واعان نيزك طرخان على قتيبه ثم ظفر قتيبه باهل الطالقان فقتل منهم خلقا صبرا
فقتله لم يسمع بمثلها وصلب منهم سماطين طول اربعه فراسخ في نظام واحد وفيها ولي امره مصر
قره بن شريك وكان جبارا ظالما وفيها توفي ابو ظبيان حصين بن جندب الجنبي الكوفي والدقاوس
وفيها على الاصح خالد بن يزيد بن معويه الاموي الدمشقي وكان موصوفا بالعلم والدين والعقل وفيها
عبد الرحمن بن مسور بن مخرمه الزهري المدني الفقيه وابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري مفتي اهل
مصر في وقته وعلى عقبه بن عامر تفقه سنه احدى وتسعين فيها عزل الوليد عمه محمدا عن الجزيره
واذربيجان وارمينيه وولى عليها اخاه مسلمه في هذا العام الى ان بلغ الباب الحديد وافتتح حصونا
ومداين وافتتح فيها قتيبه عده مداين بما وراء النهر ووطا الكفار ذلا وخوفا وحمل اليه طرخون
القطيعه وفيها توفي وقيل في سنه ثمان وثمانين توفي السايب بن يزيد الكندي ابن اخت نمر بالمدينه
قال حج بي ابي مع النبي صلى الله عليه وسلم حجه الوداع وانا ابن سبع سنين ورايت خاتم النبوه بين
كتفيه وفيها توفي ابو العباس سهل بن سعد الساعدي الانصاري وقد قارب المايه وهو اخر
من مات بالمدينه من الصحابه سنه اثنتين وتسعين فيها افتتح اقليم الاندلس على يد طارق مولى
موسى بن نصير ثم موسى فتحه في سنه ثلث وفيها توفي مالك بن اوس بن الحدثان النصري المدني
ادرك الجاهليه وراى ابا بكر وفيها توفي ابرهيم بن يزيد التيمي الكوفي العابد قتله الحجاج ولم يبلغ الاربعين
روى عن عمرو بن ميمون الاودي وجماعه سنه ثلث وتسعين فيها افتتح قتيبه عده فتوح
وهزم الترك ونازل سمرقند بجيش عظيم ونصب المجانيق فجاءت خيل الترك فاكمن لهم كمينا فالتقوا
في نصف الليل فقتلوا منهم مقتله عظيمه ولم يفلت من الترك الا اليسير وافتتح سمرقند صلحا وبنى بها
الجامع والمنبر واما الباهليون فيقولون صالحهم على مايه الف راس وعلى بيوت النار وحليه الاصنام
فسلبت ثم وضعت قدامه وكانت كالقصر العظيم يعني الاصنام فامر بتحريقها ثم جمعوا من بقايا ما كان
فيها من مسامير الذهب والفضه خمسين الف مثقال واستعمل على البلد اخاه عبد الله ورد الى مرو وفيها
كانت الفتوح بارض المغرب والاندلس وبارض الروم وبارض الهند ولم تفتتح المسلمون منذ خلافه عثمان مثل

هذه الفتوح التي جرت بعد التسعين شرقا وغربا فلله الحمد والمنه وفيها توفي خادم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابو حمزه انس بن مالك بن النضر الانصاري قاله حميد الطويل وابن عليه وجماعه وقال شعيب
ابن الحبحاب توفي سنه تسعين وقال قتاده والهيثم بن عدي سنه احدى وتسعين وقال الواقدي
وغيره سنه اثنتين وقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينه وله عشر سنين وفيها توفي بلال بن ابي الدردا
يروي عن ابيه وقد ولي امره دمشق وفيها ابو الشعثا جابر بن زيد الازدي الفقيه بالبصره قال
ابن عباس لو ان اهل البصره نزلوا عند قول ابي الشعثا لاوسعهم علما عن ما في كتاب الله وفيها على
الصحيح وقيل سنه تسعين ابو العاليه رفيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري المقرى المفسر وقد
دخل على ابي بكر وقرا القران على ابي قال ابو العاليه كان ابن عباس يرفعني على السرير وقريش
اسفل وقال ابو بكر بن ابي داود ليس احد بعد الصحابه اعلم بالقران من ابي العاليه وبعده سعيد
ابن جبير وفيها زراره بن اوفى العامري ابو حاجب قاضي البصره قرا في الصبح فاذا نقر في الناقور فخر
ميتا وفيها عبد الرحمن بن يزيد بن حارثه الانصاري المدني ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
وروى عن الصحابه وولي قضا المدينه عن الاعرج قال ما رايت بعد الصحابه افضل منه سنه اربع وتسعين
فيها غزا قتيبه بن مسلم فرغانه فافتتحها بعد قتال عظيم وبعث جيشا فافتتحوا الشاش وفيها افتتح
مسلمه من ارض الروم سندره وفيها توفي ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي المدني الفقيه احد
الاعلام قاله جماعه وقال ابن المديني وغيره توفي سنه ثلث وولد لسنتين خلتا من خلافه عمر قال مكحول وقتاده والزهري
وغيرهم ما راينا اعلم من ابن المسيب وقال علي بن المديني لا اعلم في التابعين اوسع علما منه هو عندي اجل
التابعين وقال احمد العجلي كان لا ياخذ العطا وله اربعمايه دينار يتجر بها في الزيت وقال مسعر عن سعد
ابن ابرهيم قال سمعت سعيد بن المسيب يقول ما احد اعلم بقضا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا ابو بكر ولا عمر مني وفيها توفي ابو عبد الله عروه بن الزبير بن العوام الاسدي المدني الفقيه الحافظ
ولد في سنه تسع وعشرين وحفظ عن والده وكان يصوم الدهر ومات وهو صايم وكان يقرا كل يوم
ربع الختمه في المصحف ويقوم الليل فما تركها الا ليله قطعت رجله وكانت وقع فيها الاكله فنشرها
قال الزهري رايت عروه بحرا لا ينزف وفيها توفي ليله الثلثا رابع عشر ربيع الاول قاله الحجي
ابن عبد الله بن حسن بن حسن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي وولد سنه ثمان وثلثين بالكوفه

ح
وهو مع ذلك يقول ما رواه
احمد عن معتمر عن حميد قال
عمر انس مايه سنه غير سنه
فلا يستقيم مع ما ثبت عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المدينه وله عشر سنين ثم
روايه مع والاول اصح ن

ح
من الصحابه زراره بن اوفى
النخعي مات في خلافه عثمان

ح
الا ولا اقضيه اعلم
كل القضا مقتضى به ن

اوسنه سبع قال الزهري ما رايت احدا افقه منه لكنه مقل الحديث وقال ابو حازم الاعرج ما رايت هاشميا
افضل منه وعن سعيد بن المسيب قال ما رايت اورع منه وقال مالك بلغني ان علي بن الحسين كان يصلي في
اليوم والليلة الف ركعة الى ان مات قال وكان يسمى زين العابدين لعبادته وقال غيره كان عبد الملك بن مروان
يحبه ويحترمه وكان يوم مقتل والده مريضا فقال عمر بن سعد لا تتعرضوا لهذا المريض قلت مناقبه
كثيرة من صلاته وخشوعه وحجه وفضله رضي الله عنه ومنها توفي ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام بن المغيرة المخزومي المدني الفقيه استصغر يوم الجمل فرد هو وعروة وكان يقال له راهب قريش لعبادته
وفضله وكان مكفوفا وهو احد الفقهاء السبعة ومنها وقيل سنة اربع ومائة ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف
الزهري المدني احد الائمة الكبار قال الزهري اربعة وجدتهم بحورا عروة وابن المسيب وابو سلمة وعبيد الله
ومنها يحيى بن طرمة الطائي الكوفي ثقة له عدة احاديث **سنة خمس وتسعين** ومنها قلع الله
الحجاج بن يوسف الثقفي الطائفي في ليلة مباركة على الامة ليلة سبع وعشرين من رمضان وله خمس وخمسون
سنة او دونها وكان شجاعا مقداما مهيبا داهية فصيحا مفوها بليغا سفاكا للدماء ولي الحجاز سنتين ثم
العراق عشرين سنة ومنها توفي ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف روى عن ابيه وسعد وجماعة
وفي شعبان قتل الحجاج قاتله الله سعيد بن جبير الوالبي مولاهم الكوفي المقرئ الفقيه المفسر احد الاعلام
وله نحو من خمسين سنة ومنها توفي مطرف بن عبد الله بن الشخير العامري البصري الفقيه العابد
المجاب الدعوة روى عن علي وعمار وفيها توفي حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري سمع من
خاله عثمان وهو صغير وكان عالما فاضلا مشهورا ومنها توفي ابرهيم بن يزيد النخعي الامام ابو عمران
فقيه العراق كهلا اخذ عن علقمة والاسود ومسروق وراى عائشة وهو صبي **سنة ست
وتسعين** يقال فيها توفي عبد الله بن بسر المازني بحمص ورضيع عبد الصمد بن سعيد وقد
مر ومنها قلع الله قرة بن شريك العبسي امير مصر وكان عسوفا ظالما فاسقا كان اذا انصرف الصناع
من بناء جامع مصر دخله فدعا بالخمر والملاهي ويقول لنا الليل ولهم النهار قال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله الوليد بالشام والحجاج بالعراق وقرة بمصر وعثمان بن حيان بالحجاز امتلات والله الارض
جورا ومنها في جمادى الاخرة توفي الخليفة ابو العباس الوليد بن عبد الملك وكان دميما سائل الانف — **الوليد**
يتبختر في مشيته وادبه ناقص حتى قيل انه قرا في الخطبة فقال يا ليتها كانت القاضية ودخل عليه اعرابي

فقال من ختنك فقال المزين فقالوا انما يريد امير المؤمنين من ختنك قال نعم فلان لكنه كان مع ظلمه
كثير التلاوة للقرآن وقيل انه كان يختم في ثلاث وقرا في رمضان سبع عشرة ختمة ورزق سعادة عظيمة
في ايامه فانشا جامع دمشق وافتتحت في ايامه الهند والترك والاندلس وكان كثير الصدقات جاء عنه انه
قال لولا ذكر الله آل لوط في القرآن ما ظننت ان احدا يفعل هذا واخرها قتل قتيبة بن مسلم خراسان
وقد وليها عشر سنين قال خليفة خلع سليمان بن عبد الملك فقتلوه قلت كان بطلا شجاعا
هزم الكفار غير مرة وافتتح عدة مداين **سنة سبع وتسعين** ومنها توفي سعيد
ابن مرجانة المدني صاحب ابي هريرة والفقيه طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري قاضي المدينة وهو احد الطلحات
الموصوفين بالجود روى عن عثمان وغيره ومنها او في سنة ثمان توفي قيس بن ابي حازم الاحمسي
البجلي الكوفي وقد جاوز المائة سمع ابا بكر وطائفة من البدريين وكان من علماء الكوفة ومنها او في سنة
ست محمود بن لبيد الانصاري الاشهلي قال البخاري له صحبة وذكره مسلم وغيره من التابعين وله عدة
احاديث كلها للارسال وحج بالناس خليفتهم سليمان بن عبد الملك وتوفي معه بوادي القرى ابو عبد
الرحمن موسى بن نصير الاعرج الامير الذي افتتح الاندلس واكثر المغرب وكان من رجال العالم حزما
ورايا وهمة ونبلا وشجاعة واقداما **سنة ثمان وتسعين** ومنها غزا المسلمون قسطنطينية
وعليهم مسلمة ومنها افتتح يزيد بن المهلب بن ابي صفرة جرجان ومنها توفي ابو عمرو الشيباني
الكوفي واسمه سعد بن اياس عمر مائة وعشرين سنة وكان يقرئ الناس بمسجد الكوفة وروى عن علي وابن مسعود
ومنها ابو هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية الهاشمي المدني وهو الذي اوصى الى محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
وصرف الشيعة اليه ودفع اليه كتبا واسر اليه اشياء ومنها او في التي بعدها عبد الرحمن بن الاسود بن يزيد
النخعي الكوفي الفقيه العابد ادرك عمر وسمع من عائشة ومنها على الصحيح توفي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود الهذلي المدني الضرير احد الفقهاء السبعة ومؤدب عمر بن عبد العزيز ومنها كريب مولى
ابن عباس وكان كثير العلم كبير الشان والقدر قال موسى بن عقبة وضع عندنا كريب عدل بعير من كتب ابن
عباس ومنها عمرة بنت عبد الرحمن الانصارية الفقيهة وكانت في حجر عائشة فاكثرت عنها
سنة تسع وتسعين ومنها توفي محمود بن الربيع الانصاري الخزرجي المدني وهو عقل مجة مجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم من بئر في دارهم وله اربع سنين ونافع بن جبير بن مطعم النوفلي المدني وكان هو واخوه محمد من

سليمان بن عبد الملك

عمر بن

عمر بن عبد العزيز

ولد عام قتل الحسين

العلماء ولنافع رواية عن الزبير والعباس وكان مجاهد من علماء قريش واشرافهم توفي قريبًا من اجله وفيها
ان شاء الله تعالى توفي عبد الله بن محيريز الجمحي المكي نزيل بيت المقدس وكان عابد الشام في زمانه قال
رجاء ابن حيوة ان يفخر علينا اهل المدينة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر عليهم بعابدنا ابن محيريز وان كنت لاعد
بقاءه امانًا لاهل الارض وفي عاشر صفر توفي الخليفة ابو ايوب سليمان بن عبد الملك الاموي وله خمس واربعون
سنة وكانت خلافته اقل من ثلث سنين وكان فصيحًا مفوهًا محبًا للعدل والغزو على الهمة جهز الجيوش لحصار
القسطنطينية وشاء ومنزل على قنسرين ردًا لهم وقرب ابن عمه عبد العزيز وجعله وزيره ومشيره ثم
عهد اليه بالخلافة وكان ابيض مليح الوجه مقرون الحاجبين يضرب شعره منكبيه سنة مايه
وفيها توفي ابو امامة ابن سهل بن حنيف الانصاري المدني واسمه اسعد ولد في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم وروى عن عمر وجماعة وكان من علماء المدينة وفيها وقيل في سنة عشر ومايه ابو الطفيل عامر بن
واثلة الكناني الليثي وهو اخر من راي النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا وكان من شيعة علي نزل الكوفة
وتوفي بمكة وفيها بسر بن سعيد المدني الزاهد العابد المجاب الدعوة روى عن عثمان
وزيد بن ثابت وولاوه لبني الحضرمي وفيها وقيل بعدها بعام او قبلها سالم بن ابي الجعد الكوفي
من مشاهير المحدثين وفيها خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المدني المفتي احد الفقها السبعة
تفقه على والده وفيها ابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن مل نزيل البصرة وكان قد اسلم وادى الزكاة
الى عمال النبي صلى الله عليه وسلم وحج في الجاهلية وعاش مائة وثلثين سنة وصحب سلمان الفارسي
اثنتي عشرة سنة وفيها شهر بن حوشب الاشعري الشامي قرا القران على ابن عباس
وكان عالمًا كثير الرواية حسن الحديث وفيها حنش ابن عبد الله الصنعاني صنعاء دمشق
كان مع علي بالكوفة ثم ولي عشور افريقية وروى عن جماعة وفيها مسلم بن يسار روى عن ابن عمر
وغيره وكان من عباد البصرة وفقهائها قال ابن عون كان لا يفضل عليه احد في ذلك الزمان
وقال ابن سعد كان ثقة فاضلًا عابدًا ورعًا وفيها عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي احد اشراف
قريش وحلمائها وعقلائها روى عن ابيه وجماعة سنة احدى ومايه في رجب توفي
الامام العادل امير المومنين وخامس الخلفا الراشدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي
بدير سمعان من ارض المعرة وله اربعون سنة وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر واياما مدة

انما كانت خلافة الصديق سنتين وثلثة اشهر وعشرة ايام

رواية

خلافة الصديق وكان ابيض جميلا نحيف الجسم حسن اللحية جبهته اثر حافر فرس شجه وهو صغير فكان
يقال له اشج بني امية وحفظ القران في صغره فبعثه ابوه من مصر فتفقه بالمدينة حتى بلغ رتبة الاجتهاد
ومناقبه كثيرة رضي الله عنه وجده لامه عاصم بن عمر بن الخطاب وفيها توفي ابو صالح السمان
ذكوان صاحب ابي هريرة قال احمد بن حنبل كان ثقة من اجل الناس وفيها او في سنة مايه ربعي
ابن حراش احد علماء الكوفة وعبادها وقد شهد خطبة عمر بالجابية قيل انه لم يكذب قط رحمة الله عليه
وكان قد الى ان لا يضحك حتى يعلم ابي الجنة هو او في النار وفيها مقسم مولى ابن عباس ولم يكن
مولاه بل مولى عبد الله بن الحرث بن نوفل واضيف الى ابن عباس لملازمته له وفيها محمد بن مروان
ابن الحكم الامير والد الخليفة مروان وكان بطلا شجاعا شديد الباس له عدة مصافات مع الروم وكان
متولي الجزيرة وغيرها وفيها وقيل في سنة خمس وتسعين الحسن بن محمد بن الحنفية الهاشمي
العلوي ورد انه صنف كتابا في الارجاء ثم ندم عليه وكان من عقلائهم وعلمائهم وفيها استعمل
يزيد بن عبد الملك اخاه مسلمة على امرة العراقين وامره بمحاربة يزيد بن المهلب وكان قد خرج
عليهم فحاربهم حتى قتل في السنة الاتية وممن توفي بعد المايه ابرهيم بن عبد الله بن حنين المدني له عن
ابي هريرة وابرهيم بن عبد الله بن معبد بن عباس الهاشمي المدني له عن ابن عباس وميمونة وعبد الله
ابن شقيق العقيلي البصري سمع من عمر والكبار والقطامي الشاعر المشهور ومعاذة العدوية
الفقيهة العابدة بالبصرة وعراك بن مالك المدني ومورق العجلي وبشير بن يسار المدني الفقيه
وابو السوار العدوي البصري صاحب عمران بن حصين وعبد الرحمن بن كعب بن مالك الانصاري
وابن اخيه عبد الرحمن بن عبد الله وحفصة بنت سيرين الفقيهة العابدة وعايشة بنت طلحة التيمية
التي اصدقها مصعب بن الزبير مايه الف دينار وعبد الرحمن بن ابي بكرة اول من ولد بالبصرة ومعبد بن كعب
ابن مالك وذو الرمة الشاعر المشهور وابو الاشعث الصنعاني الشامي وزياد الاعجم الشاعر وسعيد
ابن ابي هند والد عبد الله وابو سلام ممطور الحبشي الاسود وابو بكر بن ابي موسى الاشعري القاضي
سنة اثنتين ومايه كان يزيد بن المهلب بن ابي صفرة امير البصرة لسليمان فولي عمر وعزله وسجنه
فلما توفي عمر احتج حواصر من السجن وتوثب على البصرة وفر منه عاملها عدي ابن ارطاة الفزاري
ونصب رايات سودا وتسمى بالقحطاني وقال ادعو الى سيرة عمر بن الخطاب فجا مسلمة وحاربه ثم قتل

في صفر وكان جوادا ممدحا كثير الغزو والفتوح ومنها توفي بخراسان الضحاك بن مزاحم الهلالي
صاحب التفسير وثقه الامام احمد وغيره ورد انه كان فقيه مكتب عظيم فيه ثلاثة الف صبي وكان يركب
حمارا ويدور عليهم اذا اعيى ومنها توفي ابو المتوكل الناجي بالبصره واسمه علي بن داوود روى عن عايشه
وجماعه ومنها توفي امير الفقيه ابو العلا يزيد بن ابي مسلم الثقفي مولاهم كاتب الحجاج ومنها ما قتل يزيد
ابن المهلب في المعركه عمه ابنه معويه فاخرج من الحبس عدي بن ارطاه في جماعه فذبحهم صبرا سنه
ثلث ومايه فيها توفي عطا بن يسار المدني الفقيه مولى ميمونه ام المومنين ثقه امام كان يقص
بالمدينه روى عن كبار الصحابه ومنها مجاهد بن جبر الامام الحبر ابو الحجاج المكي عن نيف وثمانين سنه
قال خصيف كان اعلمهم بالتفسير وعن مجاهد قال عرضت القران على ابن عباس ثلثين مره وقال لي
ابن عمر وددت ان نافعا يحفظ حفظك وقال سلمه بن كهيل ما رايت احدا اراد بهذا العلم وجه الله
الا عطا وطاووسا ومجاهدا ومنها مصعب بن سعد بن ابي وقاص الزهري المدني وكان فاضلا
كثير الحديث روى عن علي والكبار ومنها موسى بن طلحه بن عبيد الله التيمي بالكوفه روى عن عثمان
ووالده وقال ابو حاتم هو افضل اخوته بعد محمد وكان يسمى في زمانه المهدي ومنها مقرئ الكوفه
يحيى بن وثاب الاسدي مولاهم اخذ عن ابن عباس وطايفه قال الاعمش كنت اذا رايته قد جا قلت
هذا قد وقف للحساب كان يعدد ذنوبه رحمه الله ومنها يزيد بن الاصم العامري ابن خاله ابن عباس
نزل الرقه وروى عن خالته ميمونه وطايفه سنه اربع ومايه فيها وقعه نهر اران دون
الباب بعد ما تحيز اليه المسلمون وعليهم الجراح الحكمي هم وابن الخاقان فهزموه بعد قتال عظيم وقتل
خلق من الكفار ومنها توفي خالد بن معدان الكلاعي الحمصي الفقيه العابد سمعه صفوان
يقول لقيت سبعين من الصحابه وقال بحير بن سعد ما رايت الزم للعلم منه وقال الثوري ما اقدم عليه
احدا وروي عنه انه كان يسبح في اليوم اربعين الف تسبيحه ومنها توفي قتيل الجابه عامر بن سعد
ابن ابي وقاص الزهري احد الاخوه الستة وكان ثقه كثير العلم ومنها توفي سنه ثلث الحبر العلامه
ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي عن بضع وثمانين سنه وقال ما كتبت سودا في بيضا وقال
ابن المديني ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري في زمانه ومنها توفي سنه
سبع ابو قلابه الجرمي عبد الله بن زيد البصري الامام وقد طلب للقضا فهرب وقدم الشام فنزل

بداريا

فه بداريا وكان راسا في العلم والعمل سمع من سمره وجماعه ومنها ابو برده بن ابي موسى الاشعري قاضي الكوفه
قان واحد الايمه لقي عليا والكبار سنه خمس ومايه في رمضان التقى الجراح الحكمي وخا
ملك الترك ودام الحرب اياما ثم نصر الله دينه وهزم الترك شر هزيمه وكان المصاف بناحيه ارمينيه
ومنها غزا الروم عثمان بن حيان المري الذي ولي المدينه للوليد بن عبد الملك وكان ظالما يقول الشعر
يزيد على المنبر في خطبه وقد روى له مسلم وفي شعبان توفي الخليفه ابو خالد يزيد بن عبد الملك بن مروان
وجده لامه يزيد بن معويه عاش اربعا وثلثين سنه وولي اربع سنين وشهرا وكان ابيض جسيما
مدور الوجه افقم قال عبد الرحمن بن زيد بن اسلم لما استخلف قال سيروا بسيره عمر بن عبد العزيز فاتوه
دى باربعين شيخا شهدوا له ان الخلفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومنها على الاصح ابو رجا العطاردي
بالبصره عن مايه وعشرين سنه او اقل واسمه عمران بن ملحان اسلم في حيوه النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ عن عمر وطايفه ومنها المسيب بن رافع الكوفي سمع البرا وجماعه ومنها عماره بن خزيمه بن ثابت
روى عن ابيه ذي الشهادتين وجماعه يسيره وهو مدني ومنها توفي الاخوان عبيد الله وعبد الله
ابنا عبد الله بن عمر بن الخطاب وكان عبد الله وصي ابيه وروايتهما قليله ومنها سليمن بن بريده بن
الحصيب الاسلمي روى عن ابيه وعايشه وغيرها ومنها ابان بن عثمان بن عفان الاموي
المدني الفقيه روى عن ابيه قال ابن سعد كان به صمم ووضح كثير واصابه فالج قبل موته بسنه
سنه ست ومايه فيها استعمل هشام بن عبد الملك على العراق خالد بن عبد الله القسري
فدخلها وقبض على متوليها عمر بن هبيره الفزاري وسجنه فعمد غلمانه فنقبوا سربا الى السجن لخروجه
ن منه وهرب الى الشام واجاره مسلمه بن عبد الملك ثم مات قريبا من ذلك ومنها غزا المسلمون
غل فرغانه والتقوا الترك فقتل في الوقعه ابن خاقان وانهزموا ولله الحمد ومنها غزا الجراح الحكمي وو
في بلاد الخزر وصالحوه واعطوا الجزيه وحج بالناس خليفتهم هشام ومنها توفي سالم بن عبد الله بن عمر
العدوي المدني الفقيه القدوه كان شديد الادمه خشن العيش يلبس الصوف ويخدم نفسه
قال مالك لم يكن احد في زمانه اشبه بمن مضى من الصالحين في الفضل والزهد منه قال احمد
واسحق اصح الاسانيد الزهري عن سالم عن ابيه ومنها توفي طاوس بن كيسان اليماني الجندي
احد الاعلام علما وعملا اخذ عن عايشه وطايفه توفي في ذي الحجه بمكه ومنها قتاله خليفه ابو مجلز

لاحق بن حميد البصري احد علما البصره لقي كبار الصحابه كابي موسى وابن عباس قال هشام بن حسان
كان قليل الكلام فاذا تكلم كان من الرجال **سنه سبع ومايه** فيها عزل هشام الجراح
ابن عبد الله الحكمي عن اذربيجان وارمينيه واستعمل اخاه مسلمه فغزا وافتتح في رمضان قيساريه عنوه
وفيها توفي سليمان بن يسار المدني اخو عطا وهم عده اخوه وكان احد الفقها السبعه اخذ عن
عايشه وطايفه قال الحسن بن محمد بن الحنفيه سليمان بن يسار عندنا افهم من سعيد بن المسيب وفيها
عكرمه ابو عبد الله البربري ثم المدني مولى ابن عباس احد الاعلام وقيل توفي في العام الماضي وكان كثير
التنقل في الاقاليم دخل اليمن وخراسان والمغرب وكانت الامرا تكرمه وتصله وقال عكرمه طلبت
العلم اربعين سنه وفيها وقيل سنه خمس عطا بن يزيد الليثي المدني صاحب تميم الداري وفيها وقيل
في سنه ثمان القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق التيمي المدني الامام نشا في حجر عمته عايشه فاكثر
عنها قال يحيى بن سعيد ما ادركنا احدا نفضله بالمدينه على القاسم وعن ابي الزناد قال ما رايت
فقيها اعلم منه وقال ابن عيينه كان القاسم افضل اهل زمانه وعن عمر بن عبد العزيز قال لو كان
امر الخلافه الي ما عدلت عن القاسم قلت لان سليمان بن عبد الملك عهد الى عمر بالخلافه
وليزيد من بعده وفيها مات كثير عزه ابو صخر الخزاعي المدني الشاعر المشهور وكان شيعيا غاليا
يومن بالرجعه **سنه ثمان ومايه** فيها غزا اسد بن عبد الله القسري امير خراسان
فالتقاه الغور في جمع عظيم فهزمهم وفيها زحف ابن خاقان الى اذربيجان وحاصر مدينه ورثان
ونصب عليها المجانيق فساق اليه المسلمون فهزموه وقتلوا من جيشه خلقا ولكن استشهد اميرهم
الحرث بن عمرو وفيها توفي ابو عبد الله بكر بن عبد الله المزني البصري الفقيه روى عن المغيره
ابن شعبه وجماعه وقيل توفي سنه ست وفيها وقيل سنه تسع ابو نضره العبدي واسمه
المنذر بن مالك احد شيوخ البصره ادرك عليا وطلحه والكبار وفيها يزيد بن عبد الله بن الشخير
البصري اخو مطرف جليل القدر ثقه مشهور لقي عمران بن حصين وجماعه وعاش نحوا من تسعين
سنه وقيل بقي الى سنه احدى عشره وفيها وقيل في سنه سبع عشره محمد بن كعب القرظي
الكوفي المولد المدني المنشا روى عن كبار الصحابه وبعضهم يقول لقي حياه النبي صلى الله عليه
وسلم وكان كبير القدر موصوفا بالعلم والورع والصلاح **سنه تسع ومايه** فيها غزا

معويه

معويه بن الخليفه هشام فافتتح حصن القطاسين وفيها توفي ابو نجيح يسار المكي مولى ثقيف والد
عبد الله بن ابي نجيح روى عن ابي سعيد وجماعه قال احمد بن حنبل كان من خيار عباد الله وفيها
ابو حرب بن ابي الاسود الدولي البصري روى عن عبد الله بن عمرو وجماعه **سنه عشر ومايه**
فيها افتتح معويه ولد هشام ملطيه من ارض الروم وفيها كانت وقعه الطين التي مسلمه وطاغيه
الخزر بقرب باب الابواب فاقتتلوا اياما كثيره ثم كان النصر ولله الحمد وذلك في جمادى الاخره وفيها كانت
وقعه بالمغرب استشهد فيها بطريق المشركين وفيها توفي ابرهيم بن محمد بن طلحه بن عبيد الله التيمي وكان يسمى
اسد قريش روى عن عايشه وجماعه وولي خراج الكوفه لابن الزبير وفيها في شوال محمد بن
سيرين ابو بكر شيخ البصره مع الحسن سمع عمران بن حصين وابا هريره وطايفه قال ايوب اريد على القضا
ففر الى الشام والى اليمامه وقال مورق العجلي ما رايت افقه في ورعه من محمد بن سيرين وقال هشام بن حسان
حدثني اصدق من رايت من البشر محمد بن سيرين وقال ابن عون لم ار مثل محمد بن سيرين وكان الشعبي
يقول عليكم بذاك الاصم يعني ابن سيرين وتوفي قبله بمايه يوم الحسن ع بن ابي الحسن البصري ابو
سعيد امام اهل البصره وحبر زمانه ولد لسنتين بقيتا من خلافه عمر وسمع خطبه عثمان وشهد يوم الدار
وشهرته تغني عن التعريف به قال ابن سعد في الطبقات كان جامعا عالما رفيعا فقيها حجه مامونا
عابدا ناسكا كثير العلم فصيحا جميلا وسيما رحمه الله وفيها توفي بمكه ابو الطفيل عامر بن واثله جرير
ابن حازم وقد مر سنه مايه وفيها توفي نعيم بن ابي هند الاشجعي الكوفي وهو اقدم شيخ لشعبه
ولابيه صحبه وفيها توفي الفرزدق وجرير شاعرا العصر **سنه احدى عشر ومايه** فيها عزل
مسلمه عن اذربيجان واعيد الجراح الحكمي فافتتح مدينه البيضا التي للخزر فجمع ابن خاقان جمعا عظيما
وساق فنازل اردبيل وفيها توفي عطيه بن سعد العوفي الكوفي روى عن ابي هريره وطايفه
وقد ضربه الحجاج اربعمايه سوط على ان يشتم عليا رضي الله عنه فلم يفعل وهو ضعيف الحديث وفيها
توفي القاسم بن مخيمره الهمداني الكوفي نزيل الشام روى عن ابي سعيد وعلقمه وكان عالما نبيلا زاهدا
ورعا **سنه اثنتي عشره ومايه** فيها سار مسلمه في شده البرد والثلج في بلاد الترك حتى جاوز الباب
وافتتح مدائن وحصونا وافتتح معويه بن هشام خرشنه من ناحيه ملطيه وفيها زحف الجراح الحكمي
من برذعه الى ابن خاقان وهو محاصر اردبيل فالتقى الجمعان واشتد القتال فانكسر المسلمون وقتل الجراح
الحكمي اليماني رضي الله عنه وغلبت الخزر لعنهم الله على اذربيجان وبلغت خيولهم الى الموصل وكان باسا شديدا

علي الاسلام فانا لله وانا اليه راجعون قال الواقدي وكان البلا عظيما علي المسلمين بمقتل الجراح وبكوا
عليه وروي ابو مسهر عن رجل ان الجراح قال تركت الذنوب حيا اربعين سنة ثم ادركني
الورع وكان من قرا اهل الشام وقال عمر ولي الجراح خراسان لعمر بن عبد العزيز وكان اذا
مر بجامع دمشق يميل راسه عن القناديل من طوله ومنها غزا الاشرس السلمي فرغانه
فاحاطت به الترك ومنها اخذت الخزر اردبيل بالسيف فبعث هشام الي اذربيجان سعيد بن عمرو
الحرشي فالتقي الخزر وهزمهم واستنقذ شيا كثيرا وغنايم ولطف الله ومنها توفي ابو المقدام
رجا بن حيوة الكندي الشامي الفقيه روي عن معوية وطبقته وكان شريفا نبيلا كامل السودد
قال مطر الوراق ما رايت شاميا افقه منه وقال مكحول هو سيد اهل الشام في انفسهم
وقال مسلمة الامير في كنده رجا بن حيوة وعبادة بن نسي وعدي بن عدي ان الله لينزل
بهم الغيث وينصر بهم علي الاعدا ومنها القاسم ابو عبد الرحمن الدمشقي الفقيه مولي
ال معوية قال ابو اسحق الجوزجاني كان خيارا فاضلا ادرك اربعين من المهاجرين والانصار
ومنها طلحة بن مصرف اليامي الهمداني الكوفي وكان يسمي سيد القرا قال ابو معشر ما ترك
بعده مثله قلت وكان يقدم عثمان وكان اقرا اهل الكوفة فبلغه اجماعهم علي ذلك فذهب
يقرا علي الاعمش ودفعه لتنزل رتبته في اعينهم سمع عبد الله بن ابي اوفي وصغار الصحابة وما
كهلا رحمه الله سنة ثلث عشرة ومايه فيها التقي المسلمون والترك بظاهر سمرقند فاستشهد
سورة وعامة اصحابه وهو الامير سورة بن الحر الدارمي عامل سمرقند ثم التقاهم الجنيد المري
فهزمهم ومنها اعيد مسلمة الي ولاية اذربيجان وارمينية فالتقي خاقان واقتتلوا قتالا
عظيما وتحاجزوا ثم التقوا بعدها فانهزم خاقان وفيها غزا المسلمون وهم ثمانية الاف وعليهم
مالك بن شبيب الباهلي فوغل بهم في ارض الروم فحشدوا لهم والتقوا فانكسر المسلمون وقتل
امرهم مالك وقتل معه عبد الوهاب بن بخت مولي بني مروان وكان موصوفا بالشجاعة
والاقدام روي عن ابن عمر وانس ووثقه ابو زرعة وكان معه الامير ابو محمد البطال وقال ابو يحيي
واسمه عبد الله الانطاكي احد الشجعان الذين يضرب بهم المثل وله مواقف مشهوده وكان
طليعة جيش مسلمة وله اخبار في الحملة لكن كذبوا عليه وحملوه من الخرافات والكذب ما لا يحد
ولا يوصف ومنها توفي فقيه الشام ابو عبد الله مكحول مولي بني هذيل ارسل عن طايفة
من الصحابة وسمع من واثلة بن الاسقع وانس وابي امامة الباهلي وخلق قال ابن اسحق سمعته
يقول طفت الارض في طلب العلم وقال ابو حاتم ما اعلم بالشام افقه من مكحول وقال سعيد بن

يعني كان البطال ايضا معه في هذه الغزوة وانما قتل بعد ثماني سنين وقال ابن الكاشف قتل معه سنة ١٢

عبد العزيز اعطوا مكحولا من عشرة الاف دينار وكان يعطي الرجل خمسين دينارا وقال الزهري
العلما اربعة فذكر منهم مكحولا ومنها توفي ابو اياس معوية بن قرة المزني البصري عن ثمانين
سنة وكان يقول لقيت ثلاثين صحابيا وفيها توفي يوسف بن ماهك المكي روي عن عايشة
وجماعة وتفقه به ابن جريج وغيره سنة اربع عشرة ومايه فيها غزا مسلمة عن اذربيجا
والجزيرة ووليها مروان الحمار فسار مروان حتي جاوز نهر الرم فاغار وقتل وسبي خلقا من الصقالبة
وفي رمضان علي الاصح وقيل في سنة خمس عشرة توفي فقيه الحجاز الامام ابو محمد عطا بن ابي رباح
اسلم المكي مولي قريش عن بضع عشرة وكان من مولدي الجند اسود مفلفل الشعر سمع عايشة
وابا هريرة وابن عباس قال ابو حنيفة ما رايت افضل منه وقال ابن جريج كان المسجد فراش
عطا عشرين سنة وكان من احسن الناس صلاة وقال الاوزاعي مات عطا يوم مات وهو ارضي
اهل الارض عند الناس وقال اسمعيل بن امية كان عطا يطيل الصمت فاذا تكلم يخيل الينا انه
يويد وقال غيره كان لا يفتر من الذكر ومنها وقيل في سنة سبع عشرة علي بن رباح اللخمي
المصري وهو في عشر المايه حمل عن عدة من الصحابة وولي غزو افريقية لعبد العزيز بن
مروان وكان من علما زمانه ومنها توفي السيد ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
ابن ابي طالب الباقر ولد سنة ست وخمسين من الهجرة وروي عن ابي سعيد الخدري وجابر
وعدة وكان من فقها المدينة وقيل له الباقر لانه بقر العلم اي شقه وعرف اصله
وخفيه ومنها ابو عبد الله وهب بن منبه الصنعاني الخبر العلامة عن ثمانين سنة
روي عن ابن عباس وجماعة وكان شديد العناية بكتب الاولين واخبار الامم وقصصهم
بحيث انه كان يشبه بكعب الاحبار في زمانه سنة خمس عشرة ومايه فيها وقيل في
الماضية الفقيه ابو محمد الحكم بن عتيبة الكوفي مولي كندة اخذ عن ابي جحيفة السوائي وغيره
وتفقه علي ابرهيم النخعي قال المغيرة كان الحكم اذا قدم المدينة اخلوا له سارية النبي صلي الله
عليه وسلم يصلي اليها وقال الاوزاعي قال لي عبدة بن ابي لبابة هل لقيت الحكم قلت لا قال فالقه
فما بين لابتيها افقه منه ومنها قاضي مرو ابو سهل عبد الله بن بريدة الاسلمي عن مايه
سنة روي عن ابي موسي وعايشة وطايفة ومنها توفي ابو يحيي عمر بن سعد النخعي

وهو في سنة علي ما نقل ابن الحتي في الطبقات ٥

وقد قارب المايه او جاوزها وحديثه عن عالي الصحيحين وهو اكبر شيخ لمسعر ومنها توفي
الجنيد بن عبد الرحمن المري الدمشقي الامير ولي خراسان والسند وكان اجود الاجواد
سنه ست عشره ومايه فيها توفي عدي بن ثابت الانصاري الكوفي امام مسجد الشيعه
وقاصيهم روى عن البرا وطايفه وعمرو بن مره المرادي الكوفي الضرير سمع ابن ابي اوفى وجماعه
وكان حجه ثبتا قال مسعر ما ادركت احدا افضل منه ومنها محارب بن دثار السدوسي
قاضي الكوفه سمع ابن عمر وجابرا وطايفه سنه سبع عشره ومايه فيها جاشت الترك
بخراسان وانضم اليهم الحرث بن ابي سريج الخارجي فاقبلوا وجاوزوا النهر جيحون واغاروا على مرو
الروذ فسار اليهم اسد بن عبد الله القسري فالتقوا ونصر الله وقتلهم المسلمون قتلا ذريعا
ومنها افتتح مروان الحمار ثلثه حصون واسر الملك تومان شاه وبعث به الى هشام
فمن عليه واعاده الى ملكه ومنها توفي ابو الحباب سعيد بن يسار المدني مولى
ميمونه روى عن ابي هريره وجماعه ومنها توفي بالاسكندريه عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
المدني صاحب ابي هريره ومنها توفي عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه القرشي التيمي
المدني عن سن عاليه وقد ولي القضا لابن الزبير وكان موذن الحرم ومنها فقيه اهل
دمشق عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي وكان عمر بن عبد العزيز يجلسه معه على السرير
قال ابو مسهر كان سيد اهل المسجد قيل لم سادهم قال بحسن الخلق قلت
ارسل عن ابي الدردا وعباده وهو ثقه قليل الحديث ومنها وقيل في سنه ثمان عشره
الحافظ ابو الخطاب قتاده بن دعامه السدوسي عالم اهل البصره روى معمر عنه قال
اقمت عند سعيد بن المسيب ثمانيه ايام فقال لي في اليوم الثالث ارتحل يا اعمى فقد انزفتني
وقال قتاده ما قلت لمحدث قط اعد علي وما سمعت شيا الا وعاه قلبي وقال فيه محمد
ابن سيرين قتاده احفظ الناس وقال معمر سمعت قتاده يقول ما في القران ايه الا وقد
سمعت عنها شيا وقال احمد قل ان تجد من يتقدم قتاده كان عالما بالتفسير وباختلاف
العلما ويقال فيها محمد بن كعب القرظي ورخه الواقدي والفلاس وقد مر ومنها موسى
ابن وردان المصري القاص روى عن ابي هريره وسعد وطايفه وعاش نيفا وثمانين سنه
قال

قال ابو حاتم ليس به باس قلت اخرج له ابن ماجه ضمام بن اسمعيل ومنها توفي ميمون بن مهران الرقي
ح عن ٧٧ سنه
ابو ايوب الفقيه قاضي الجزيره وكان من العلما العاملين روى عن عايشه وابي هريره وطايفه ومنها توفي
فقيه المدينه ابو عبد الله نافع مولى ابن عمر قال عبيد الله بن عمر بعث عمر بن عبد العزيز نافعا الى
مصر يعلمهم السنن قلت وقد روى نافع ايضا عن عايشه وابي هريره ومنها توفيت عايشه بنت
سعد بن ابي وقاص بالمدينه وقد رات ستا من امهات المومنين وعاشت اربعا وثمانين سنه ومنها
ح وسمعت من ابيها سعد ايضا ان
توفيت سكينه بنت الشهيد الحسين بن علي بالمدينه وكانت من اجمل النسا تزوجها مصعب بن الزبير
سنه ثمان عشره ومايه يقال فيها توفي ابو جعفر الباقر ومكحول وقد ذكرا ومنها توفي علي بن عبد
الله بن عباس بن عبد المطلب العباسي جد الخلفا بارض البلقا وولد ليله قتل علي رضي الله عنه وكان
من اجمل قريش واجلها واهيبها قال الاوزاعي وغيره كان يسجد كل يوم الف سجده وقيل كان يقال له
السجاد لكثره صلاته ومنها توفي عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي ابو
ابرهيم روى عن زينب ربيبه النبي صلى الله عليه وسلم وهو تابعي وثقه يحيى بن معين وابن راهويه وهو
حسن الحديث ومنها توفي عباده بن نسي الكندي قاضي طبريه وكان شريفا جليل القدر موصوفا
بالصلاح روى عن شداد بن اوس وجماعه ومنها في المحرم قاري الشام ابو عمران عبد الله بن عامر
اليحصبي الدمشقي وله سبع وتسعون سنه قرا القران العظيم على المغيره بن ابي شهاب عن قرااته
على عثمان نفسه بعض القران وورد ايضا انه قرا على ابي الدردا وحدث عن فضاله بن
عبيد والنعمان بن بشير وولي قضا الشام رحمه الله ومنها عبد الرحمن بن جبير بن نفير
الحضرمي الحمصي وهو مكثر عن ابيه وغيره ولا اعلمه روى عن الصحابه وقد راى جماعه من الصحابه ومنها
عبد الرحمن بن سابط الجمحي المكي الفقيه روى عن عايشه وجماعه ومنها معبد بن خالد الجدلي
الكوفي القاص روى عن جابر بن سمره وجماعه ومنها ابو عشانه المعافري حي بن يومن نزيل
مصر روى عن عقبه بن عامر وجماعه سنه تسع عشره ومايه فيها غزا مروان
غزوه الساحه فدخل من باب اللان فلم يزل يسير حتى طلع من بلاد الخزر ومر ببلنجر وسمندر
وانتهى الى مدينه خاقان الترك فانهزم خاقان ومنها توفي اياس بن سلمه بن الاكوع المدني
روى عن ابيه ومنها وقيل سنه اثنتين وعشرين توفي حبيب بن ابي ثابت الكوفي فقيه الكوفه

ومفتيها مع حماد بن ابي سليمان بل هو اكبر من حماد واجل فانه روى عن ابن عباس وابن عمر وخلق
من التابعين وفيها فقيه الشام سليمان بن موسى الاموي الاشدق مولى بني امية روى دمشق ع
عن ابي امامة وواثلة وطايفة قال سعيد بن عبد العزيز كان اعلم اهل الشام بعد مكحول وقال ابن
لهيعة ما لقيت مثله وفيها قيس بن سعد المكي صاحب عطا وكان مفتي اهل مكة في وقته
وفيها الامير ابو شاكر معوية ولد الخليفة هشام بن عبد الملك وكان انبل اولاد ابيه جوادا ممدحا
ولي الغزو مرات وهو احد امرا الاندلس سنة عشرين وماية فيها او قبل سنة ثمان عشرة
توفي انس بن سيرين اخو محمد وله خمس وثمانون سنة روى عن ابن عباس وجماعة وفيها
فقيه الكوفة ابو اسمعيل حماد بن ابي سليمان الاشعري مولاهم صاحب ابرهيم النخعي روى عن
انس بن مالك وسعيد بن المسيب وطايفة وكان سريا محتشما يفطر كل ليلة في رمضان خمس ماية
انسان وقال شعبة كان صدوق اللسان وفيها توفي عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان
الانصاري شيخ محمد بن اسحق وكان اخباريا علامة بالمغازي يروي عن جابر وغيره وفيها
توفي قاري اهل مكة ابو معبد عبد الله بن كثير الكناني مولاهم الفارسي الاصل الداري
والداري العطار قرا على عبد الله بن السايب المخزومي وعلى مجاهد وحدث عن ابن الزبير
وغيره وفيها توفي سيد اهل الجزيرة عدي بن عدي بن عميرة الكندي الامير وكان فقيها
ناسكا كبير الشان ولابيه صحبة وفيها توفي علقمة بن مرثد الحضرمي الكوفي صاحب طارق ويقال
انه ما رفع راسه الى السما منذ زمان تعظيما لله وفيها توفي محمد بن ابرهيم بن الحرث
التيمي المدني الفقيه روى عن اسامة بن زيد وابي سعيد وطايفة وجده من المهاجرين وفيها
توفي واصل الاحدب الكوفي يروي عن ابي وايل وطبقته وفيها توفي ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصاري قاضي المدينة واميرها عن نيف وثمانين سنة ويقال كان اعلم اهل المدينة بالقضا وله
خبرة بالسير سنة احدى وعشرين وماية فيها غزا مروان فاتى قلعة بيت السرير فقتل وسبى ثم دخل
حصن غومسك وفيه سرير ملكهم فهرب منه الملك ثم ان مروان صالحهم في العام على الف راس
وماية الف مدي ثم انه سار حتى دخل ارض ازو وبطران فصالحوه وصالحه تومان شاه على بلاده
ثم سار حتى نازل حمرين وحاصرها شهرين ثم صالحهم وافتتح مسدار صلحا وفيها المروزي في هذه السنة
زمن

من الفتوحات امر عظيم ووقع في قلوب الترك والخزر منه رعب شديد وفيها توفي قاضي دمشق
نمير بن اوس الاشعري احد شيوخ الاوزاعي وابو عبد الله محمد بن يحيى بن حبان الانصاري
المدني وقد لقي ابن عمر ورافع بن خديج وطايفة وكانت له حلقة الفتوى وفيها او في التي بعدها سلمة
ابن كهيل الكوفي روى عن جندب البجلي وطايفة وكان من اثبات الشيعة وعلمايهم حمل عنه شعبة والثوري
وفيها مسلمة بن عبد الملك بن مروان الاموي الامير ويلقب بالجرادة الصفرا وكان موصوفا بالشجا عه
والاقدام والراي والدها ولي ارمينية واذربيجان غير مرة وامرة العراقين وسار في ماية وعشرين
الفا فغزا القسطنطينية في خلافة سليمان لحصرها وروى عن عمر بن عبد العزيز وفيها قتل
زيد بن علي بن الحسين بن علي بالكوفة وكان قد بايعه خلق كثير وحارب متولي العراق يوسف بن
عمر وظفر به يوسف وبقي مصلوبا اربع سنين ولما خرج اتاه طايفة كثيرة وقالوا تبرا من ابي بكر وعمر
حتى نبايعك فقال بل اتولاهما فقالوا اذا نرفضك فمن ذلك الوقت سموا الرافضة
وسميت شيعته الزيدية روى عن ابيه وجماعة وروى عنه شعبة وفيها قتل احد الشجعان
والابطال ابو محمد البطال وله حروب ومواقف ولكن كذبوا عليه فافرطوا ووضعوا له سيرة كبيرة
كل وقت يزيد فيها من لا يستحي من الكذب سنة اثنتين وعشرين وماية فيها كانت بالمغرب حروب
مزعجة وملاحم وخرجت طايفة كبيرة وبايعوا عبد الواحد الهواري واتفق عليه امم من البربر ثم نصر
عليهم المسلمون وقتلوا منهم خلقا وفيها توفي قاضي البصرة ابو واثلة اياس بن معوية المزني احد
من يضرب به المثل في الذكا والعقل روى عن انس وجماعة ووثقه ابن معين ولا رواية له في الكتب
الستة وفيها بكير بن عبد الله بن الاشج المدني الفقيه نزيل مصر واحد شيوخ الليث بن سعد
وهو من صغار التابعين وفيها زبيد بن الحرث اليامي روى عن ابرهيم النخعي وخلق من كبار
التابعين وفيها سيار ابو الحكم صاحب الشعبي وهو واسطي حجة مشهور وفيها يزيد بن
عبد الله بن قسيط الليثي المدني عن شيخ عاليه لقي ابا هريرة وفيها ابو هاشم الرماني الواسطي
واسمه يحيى كان يسكن قصر الرمان بواسط روى عن ابي العالية وجماعة وفيها قتل زيد بن علي قاله
خليفة وقد مر سنة ثلث وعشرين وماية فيها قتل بالمغرب كلثوم بن عياض القشيري
على من امرايه واستبيح عسكره وتمزقوا هزمهم ابو يوسف الهذلي راس الصفرية وكان
الازدي ٢

كلثوم قد ولي دمشق لهشام ثم ولاه غزو الخوارج بالمغرب واتبعت الصفرية من انكسر من المسلمين
فثبت لهم بلج القشيري ابن عم كلثوم فكان النصر ولله الحمد وقتل في المعركة ابو يوسف الازدي وفيها
حج بالناس يزيد بن الخليفة هشام ومعه الزهري فاخذ عنه اذ ذاك مالك وابن عيينة واهل الحجاز وفيها
توفي ثابت البناني بالبصرة عن اكثر من ثمانين سنة وكان من سادة التابعين علما وفضلا وعبادة
ونبلا وربيعة بن يزيد الدمشقي القصير شيخ دمشق بعد مكحول استشهد بافريقية وقد لقي
جبير بن نفير وطائفة قال فرج بن فضالة كان يفضل على مكحول وقال سعيد بن عبد العزيز لم يكن
عندنا احسن سمتا في العبادة منه ومن مكحول وفيها سماك بن حرب الذهلي الكوفي احد
الكبار قال ادركت ثمانين من الصحابة وذهب بصري فدعوت الله فرد علي وقال احمد
العجلي كان عالما بالشعر وايام الناس فصيحا وفيها ابو يونس مولى ابي هريرة وقد شاخ واسمه
سليم بن جبير نزل مصر وادركه الليث وفيها عابد البصرة محمد بن واسع الازدي اخذ عن
انس ومطرف بن الشخير وطائفة وهو مقل روى خمسة عشر حديثا ومناقبه مشهورة وفيها
قارئ اهل مكة بعد ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ومنهم من يسميه عمر فاظنهما
اخوين وله رواية شاذة في كتاب المبهج وغيره وقد روى عن صفية بنت شيبة وغيرها
سنة اربع وعشرين ومائة فيها تمت وقعة كبيرة بالمغرب مع الصفرية وراسهم ميسرة
الحقير وذاق المسلمون منهم مشاقا وبلاء شديدا وفيها مات محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن
زرارة الانصاري احد الثقات وقد ولي امرة المدينة لعمر بن عبد العزيز وادركه ابن عيينة وفيها
توفي القاسم بن ابي بزة المكي روى عن ابي الطفيل وجماعة يسيرة وفيها في رمضان توفي الزهري
وهو ابو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب المدني احد الاعلام عن اربع وسبعين
سنة سمع من سهل بن سعد وانس بن مالك وخلق قال ابن المديني له نحو الفي حديث وقال عمر
ابن عبد العزيز لم يبق اعلم بسنة ماضية من الزهري وكذا قال مكحول وقال الليث قال ابن شهاب
ما استودعت قلبي علما فنسيته قال الليث فكان يكثر شرب العسل ولا ياكل شيئا من التفاح
وقال ايوب ما رايت اعلم من الزهري قلت وكان معظما وافر الحرمة عند هشام بن عبد الملك
اعطاه مرة سبعة الاف دينار وقال عمرو بن دينار ما رايت الدينار والدرهم عند احد اهون منه عند

الزهري

الزهري كانها بمنزلة البعر **سنة خمس وعشرين ومائة** فيها توفي ابو سعد سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن سن عالية روى عن سعد بن ابي وقاص واكثر عن ابي هريرة قال ابن سعد ثقة لكنه ا
قبل موته باربع سنين قلت ما سمع منه ثقة في اختلاطه وفيها مات في ربيع الاخر الخليفة ابو
الوليد هشام بن عبد الملك الاموي وكانت خلافته عشرين سنة الا اشهرا وكانت داره
عند الخواصين بدمشق فعمل منها مدرسة السلطان نور الدين وكان ذا راي وحزم وحلم
وجمع للمال عاش اربعا وخمسين سنة وكان ابيض جميلا سمينا احول يخضب بالسواد وفيها
اشعث بن ابي الشعثاء المحاربي الكوفي وادم بن علي الشيباني الكوفي الذي روى عن ابن
عمر وابو بشر جعفر بن ابي وحشية الكوفي اياس صاحب سعيد بن جبير وقد روى عن عباد
ابن شرحبيل الصحابي وابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي والد المنصور
المنصور والسفاح وله ستون سنة وكان جميلا وسيما مهيبا نبيلا وكانت دعاة بني العباس
يكاتبونه ويلقبونه بالامام وفيها وقيل في سنة اربع زيد بن ابي انيسة الجزري الرهاوي
الحافظ احد علماء الجزيرة وله اربعون سنة روى عن جماعة من التابعين وفيها او بعدها زياد
ابن علاقة الثعلبي الكوفي روى عن طائفة وكان معمرا ادرك ابن مسعود وسمع من جرير بن عبد
الله وفيها صالح مولى التوامة المدني وقد هرم وخرف لقي ابا هريرة وجماعة **سنة ست وعشرين
ومائة** فيها في جمادى الاخرة مقتل الخليفة الوليد بن يزيد بن عبد الملك حصر بالبخراء فعرب
تدمر وكانت خلافته سنة وثلثة اشهر وكان من اجود الناس واقواهم واجودهم نظما ولكنه كان
فاسقا متهتكا زعم اخوه سليمان انه راوده عن نفسه فقاموا عليه لذلك مع ابن عمه يزيد بن
الوليد الملقب بالناقص لكونه نقص الجند اعطياتهم وبويع يزيد الناقص فمات في العشرين من
ذي الحجة من السنة عن ست وثلاثين سنة وبويع بعده اخوه ابراهيم بن الوليد وكان في يزيد
زهد وعدل وخير لكنه قدري قال الشافعي ولي يزيد بن الوليد فدعا الناس الى القدر
وحملهم عليه وفيها توفي جبلة بن سحيم الكوفي روى عن ابن عمر ومعاوية وفي المحرم هلك
خالد بن عبد الله بن يزيد القشيري الدمشقي تحت العذاب وله ستون سنة وكان جوادا
ممدحا خطيبا مفوها وقال ابن معين كان رجل سوء يقع في علي رضي الله عنه ولي العراق

خلط
هشام بن عبد الملك
س
الوليد بن يزيد
يزيد

لهشام وفيها توفي دراج ابو السمح المصري القاص مولى عبد الله بن عمرو بن العاص وسعيد
ابن مسروق والد سفيان الثوري وقيل مات في سنة ثمان والله اعلم وفيها عبد الرحمن
ابن القاسم بن محمد بن ابي بكر التيمي المدني الفقيه وكان اماما ورعا كثير العلم وفيها على الصحيح سليمان
ابن حبيب المحاربي قاضي دمشق روى عن معاوية وجماعة قال ابو داود ولي قضاء دمشق
اربعين سنة ومنها الكميت الاسدي الشاعر المشهور وعبد الله بن هبيرة السباني
المصري وله ست وثمانون سنة وعبيد الله بن ابي يزيد المكي صاحب ابن عباس ويحيى
ابن جابر الطائي قاضي حمص وفي اولها عالم اهل مكة في زمانه ابو محمد عمرو بن دينار الجمحي
مولاهم المكي قال عبد الله بن ابي نجيح ما رايت احدا قط افقه منه وقال شعبة ما رايت اثبت
في الحديث منه قلت سمع ابن عباس وجابرا وطايفة سنة سبع وعشرين ومايه لما
بلغ مروان بن محمد بن مروان وفاة يزيد الناقص سار من ارمينية في جيوش يطلب الامر لنفسه
فجهز ابرهيم الخليفة اخوته بشرا ومسرورا في جيش فكسرهما مروان وحبسهما ثم نزل بمرج دمشق
فحاربه سليمان بن هشام بن عبد الملك ثم انهزم وعسكر الخليفة ابرهيم بن الوليد بظاهر دمشق
وبذل الخزاين فخذلوه فهرب وبايع الناس مروان فاتاه ابرهيم فخلع نفسه وبايع مروان وفي هذه الفتنة
قتل يوسف بن عمر الثقفي الذي كان امير العراق في السجن بدمشق وقتل عبد العزيز بن الحجاج
ابن عبد الملك والحكم وعثمان ابنا الوليد بن عبد الملك وفيها توفي عبد الله بن دينار مولى
ابن عمر بالمدينة ومالك البصري الزاهد المشهور وعمير بن هاني العنسي الداراني روى
عن معاوية في الصحيحين وعن ابي هريرة في السنن قال له عبد الرحمن بن يزيد بن جابر اراك
لا تفتر من الذكر فكم تسبح قال مايه الف الا ان تخطي الاصابع وعبد الكريم بن مالك الجزري
الحراني الحافظ كهلا ووهب بن كيسان المدني المودب عن سن عاليه وسعد بن ابرهيم بن
عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قاضي المدينة قال شعبة كان يصوم الدهر ويختم كل يوم
وقيل مات في سنة ست وفيها او في سنة تسع اسمعيل السدي الكوفي المفسر المشهور وفيها
وقيل سنة ثمان ابو اسحق السبيعي الكوفي عمرو بن عبد الله شيخ الكوفة وعالمها ولد في خلافة عثمان
راي عليا وغزا الروم زمن معوية سنة ثمان وعشرين ومايه فيها ظهر الضحاك بن قيس

حـ قال ابن عيينة سمعت عبد الرحمن بن القاسم وما بالمدينة يومئذ افضل منه رواه خ عن ابن المديني عنه

حـ روى عن ابي هريرة

الآن

الخارجي وقتل متولي الموصل واستولى عليها وكثرت جموعه واغار على البلاد وخافه مروان فسار
نفسه فالتقى الجيشان بنصيبين وكان اشار على الضحاك امراوه ان ينتهز فقال ما لي في دنياكم من حاجة
وقد جعلت لله علي ان رايت هذه الطاعنين ان احمل عليه حتى يحكم الله بيننا وعلي دين سبعة دراهم
معي منها ثلثة دراهم ودام الحرب الى اخر النهار وقتل الضحاك في المعركة في نحو سنة الاف من العسكر اكثرهم
من الخوارج وانهزم مروان ولكن ثبت امير الميمنة عبد الملك بن بشر الجبري... فملك مخيم مروان وقعد على سريره فعطف
نحو ثلثة الاف فاحاطت بالجبري فقتل وقام بامر الخوارج شيبان فحزبهم وحندقوا على انفسهم وجا
مروان فنازلهم وقاتلهم عشرة اشهر كل يوم راية مروان مهزومة وكانت فتنة هايلة نشبت فتنة ابن
الاشعث مع الحجاج ثم رحل شيبان على حمية نحو شهرزور ثم توجه الى كرمان ثم كر الى ناحية البحرين
فقتل هناك ومنها خروج بسطام بن الليث باذربيجان ثم قدم بلده في نيف واربعين رجلا
فنهض لحربه عسكر الموصل فبيتهم واصاب منهم ثم عاث بنصيبين ثم قتل ومنها ولي العراق يزيد بن
عمر بن هبيرة وعزل عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وفيها توفي بكير بن سوادة الجذامي
المصري مفتي مصر وقد روى عن عبد الله بن عمرو وسهل بن سعد وفيها جابر بن يزيد
الجعفي من كبار المحدثين بالكوفة روى عن ابي الطفيل ومجاهد ووثقه وكيع وغيره وضعفه اخرون
وفيها ابو قبيل المعافري المصري حيي بن هاني الفقيه سمع عقبة وعبد الله بن عمرو وفيها عاصم
ابن ابي النجود الاسدي مولاهم قاري الكوفة في زمانه واحد السبعة وكان صالحا خيرا حجة في القران صدوقا
في الحديث قرا على ابي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وفيها ابو عمران الجوني البصري عبد الملك
ابن حبيب عن سن عاليه سمع جندب بن عبد الله وجماعة وفيها على الاصح ابو حصين الاسدي عثمان
ابن عاصم سيد بني اسد بالكوفة وكان ثبتا حجة فاضلا عثمانيا لقي جابر بن سمرة وطايفة وفيها
ابو الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس احد العلما والعلما لقي عايشة والكبار وفيها ابو جمرة الضبعي
البصري نصر بن عمران صاحب ابن عباس وفيها فقيه مصر وشيخها ومفتيها ابو رجا يزيد بن
ابي حبيب الازدي مولاهم لقي عبد الله بن الحارث بن جزء وطايفة قال الليث هو عالمنا وسيدنا وفيها
ابو التياح البصري صاحب انس واسمه يزيد بن حميد قال ابو اياس ما بالبصرة احد احب الي ان القى الله
بمثل عمله من ابي التياح وقال احمد هو ثبت ثقة سنة تسع وعشرين ومايه في رمضان

الموصل

قا

كان ظهور أبي مسلم الخراساني صاحب الدعوة بمرو وفيها توفي عالم المغرب وعابدها خالد بن أبي
عمران التجيبي التونسي قاضي افريقية روى عن عروة وطبقته وفيها سالم أبو النضر المدني وحديثه
عن عبد الله بن أبي أوفى إجازة في الصحيحين وفيها وقيل في سنة إحدى وثلاثين علي بن زيد بن
جدعان التيمي البصري الضرير أحد علماء الشيعة كان كثير الرواية ليس بالقوي وفيها على الصحيح يحيى بن أبي
كثير أبو نصر اليمامي أحد الأعلام في الحديث له حديث في صحيح مسلم عن أبي أمامة وهو لحن في سماع
الشامي عن أنس وقال لم يلقهما والله أعلم وفيها قارئ المدينة أبو جعفر يزيد بن القعقاع الزاهد العا ٨
عن بضع وثمانين سنة أخذ عن أبي هريرة وابن عباس قرأ عليه نافع والناس وله ذكر في سنن أبي داود

سنة ثلثين ومائة فيها توفي بالبصرة شعيب بن الحبحاب صاحب أنس وأبو الحويرث
عبد الرحمن بن معوية الأنصاري المدني وعبد العزيز بن رفيع المكي ثم الكوفي عن نيف وتسعين
سنة روى عن ابن عباس وجماعة وشيبة بن نصاح القارئ قرأ على أبي هريرة وابن عباس
وقال قالون كان نافع أكثر اتباعا للشيبة بن أبي جعفر وعبد العزيز بن صهيب البصري الأعمى
وكعب بن علقمة التنوخي المصري روى عن أبي تميم الجيشاني وطائفة وفيها وقيل سنة
إحدى وثلثين محمد بن المنكدر التيمي المدني الحافظ الزاهد القانت وقد سمع من عائشة
وأبي هريرة وكان يجتمع إليه الصالحون وفيها كانت وقعة قديد وقتل فيها خلق من أهل المدينة
منهم مخرمة بن سليمان الوالبي روى عن عبد الله بن جعفر وجماعة وفيها توفي أبو وجزة السعدي
المدني يزيد بن عبيد الذي روى عن عمر بن أبي سلمة وفيها توفي يزيد الرشك بالبصرة روى
عن مطرف بن الشخير وجماعة وفيها توفي يزيد ابن رومان المدني روى عن عروة وجماعة وقيل
إنه قرأ على ابن عباس وهو من شيوخ نافع في القراءة وفيها توفي قاضي دمشق يزيد
ابن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني الفقيه أخذ عن واثلة بن الأسقع وطائفة

سنة إحدى وثلثين ومائة فيها استولى أبو مسلم صاحب الدعوة على ممالك خراسان وهزم الجيوش وأقبلت سعادة ه
بني العباس وولت الدنيا عن بني أمية وفيها توفي علي بن زيد بن جدعان وقد مر وفيها قتل أبو
مسلم الخراساني إبرهيم بن ميمون الصائغ ظلما روى عن عطاء ونافع وفيها توفي بالبصرة
إسحق بن سويد التميمي روى عن ابن عمر وجماعة وفيها إسمعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر الدمشقي

مؤدب أولاد عبد الملك بن مروان وكان زاهدا عابدا روى عن أنس وطائفة وفيها فقيه أهل البصرة
أيوب السختياني أحد الأعلام وكان من صغار التابعين قال شعبة كان سيد الفقهاء وقال
ابن عيينة لم الق مثله وقال حماد بن زيد كان أفضل من جالسته وأشده اتباعا للسنة وقال ابن
المديني له نحو ثمان مائة حديث وفيها الزبير بن عدي قاضي الري يروي عن أنس وجماعة وفيها
سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث المخزومي المدني لقي كبار التابعين وفيها أبو الزناد
الفقيه أحد علماء المدينة وهو أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان لقي عبد الله بن جعفر وأنسا
قال الليث رأيت أبا الزناد وخلفه ثلثمائة تابع من طالب فقه وعلم وشعر وصنوف ثم لم يلبث أن
بقي وحده وأقبلوا على ربيعة قال أبو حنيفة كان أبو الزناد أفقه من ربيعة وفيها عبد الله بن
أبي نجيح المكي المفسر صاحب مجاهد وفيها فرقد السبخي أحد الزهاد بالبصرة حدث عن
أنس وجماعة وفيه ضعف وفيها محمد بن جحادة الكوفي يروي عن أنس وطائفة
توفي في رمضان وفيها منصور بن زاذان زاهد البصرة وشيخها روى عن أنس وجماعة وكان
يصلي من بكرة إلى العصر ثم يسبح إلى الغروب وفيها همام بن منبه اليماني صاحب أبي هريرة
وكان من أبناء المائة قال أحمد كان يغزو ويجالس أبا هريرة وكان يشتري الكتب لأخيه وهب

سنة اثنتين وثلثين ومائة وفيها ابتداء دولة بني العباس وبويع السفاح بالكوفة وجهز
عمه عبد الله بن علي لمحاربة مروان فجمع مروان إليه مائة ألف إلى أن نزل بالزاب دون
الموصل فالتقوا في جمادى الآخرة فانكسر مروان واستولى عبد الله بن علي على الخزائن وطلب الشام
فهرب مروان إلى مصر وخذل وانقضت أيامه فنزل عبد الله على دمشق وحاصرها وبها ابن عم
مروان الوليد بن معوية بن مروان فأخذت بالسيف وقتل بها من الأمويين عدة ألوف منهم أمرها
الوليد وسليمان بن هشام بن عبد الملك وسليمان بن يزيد بن عبد الملك وزوج ابن إبرهيم
وفيها توفي بمكة إبرهيم بن ميسرة الطائفي صاحب أنس قال ابن عيينة أنا إبرهيم بن ميسرة من لم
تر عيناك والله مثله وفيها بالمدينة إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري الفقيه
وكان مالك لا يقدم عليه أحدا لنبله عنده وفيها قتل خالد بن سلمة بن العاص المخزومي
الكوفي وكان قد هرب إلى واسط مع يزيد بن عمر بن هبيرة فقتلته بنو العباس وفيها

ايعلم

قال إنه إنما سمع التفسير من
القاسم بن أبي بزة صاحب
مجاهد أيضا عنه وهذا لا
يدفع صحبته لمجاهد وسماعه
منه من التفسير وغيره الذي
قال هذا هو القطان ن ك

اخبرنا

توفي هشام الافطس الحراني الفقيه مولى بني امية قتله عبد الله بن علي روى عن سعيد بن
جبير وجماعة وممن قتل عمر ع بن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري وفيها توفي ابو عبد
الله صفوان ع بن سليم المدني الفقيه القدوة رحمه الله روى عن ابن عمر وجابر وعدة
قال احمد بن حنبل ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر وفيها عبد الله بن طاوس
ابن كيسان اليماني اليحوي روى عن ابيه قال معمر كان من اعلم الناس بالعربية واحسنهم خلقا
ما رايت ابن فقيه مثله وفيها عبد الله م ع بن عثمان بن خثيم المكي روى عن ابي الطفيل وعدة
وفيها منصور ع بن المعتمر ابو عتاب السلمي الكوفي الحافظ احد الاعلام اخذ عن ابي وائل وكبار التابعين
قال ما كتبت حديثا قط وقال عبد الرحمن بن مهدي لم يكن بالكوفة احفظ منه وقال زائدة
صام منصور اربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله وقيل كان قد عمش من البكا وقد اكره على
قضا الكوفة فقضى شهرين ومناقبه كثيرة يقال فيه قليل تشيع وقتل بجامع دمشق [illegible] الجد — ببشير ع — ها
يونس دت بن ميسرة بن حلبس المقرئ الاعمى وله مائة وعشرون سنة روى عن معوية والكبار
وكان موصوفا بالفضل والزهد كبير القدر وقتل بنهر ابي فطرس من الاردن الامير محمد بن
عبد الملك بن مروان الاموي وله رواية عن ابيه وفي ذي القعدة قتل الامير ابو خالد يزيد
ابن عمر بن هبيرة الفزاري امير العراقين لمروان وله خمس واربعون سنة وكان طويلا جسيما شجاعا
خطيبا مفوها جوادا مفرط الاكل واقع بني العباس فهزموه فتحصن بواسط فحاصره ابو جعفر
المنصور اخو السفاح مدة ثم امنه وغدر به وقتله وفيها كانت وقعة المسناة فقتل الامير
قحطبة بن شبيب الطائي المروزي احد دعاة بني العباس وتامر على الجيش الحسن ولده
مروان الحمار — وفيها قتل مروان بن محمد بن مروان الخليفة الملقب بالجعدي وبالحمار وعبر النيل طالبا بلاد
الحبشة فلحقه صالح بن علي عم السفاح وبيتوه ببوصير فقاتل حتى قتل وكان بطلا شجاعا ظالما
ابيض ضخم الهامة ربعة اشهل العين كث اللحية اسرع اليه الشيب وعاش بضعا وخمسين سنة
ذكره المنصور مرة فقال لله دره ما كان احزمه واسوسه واعفه عن الفي وقتل معه زبان
اخو عمر بن عبد العزيز وكان احد الفرسان ولكن تقنطر به فرسه فقتلوه وفيها قتل سليمان
ابن كثير الخزاعي المروزي الامير احد نقباء بني العباس قتله ابو مسلم الخراساني وفي ذي الحجة قتل

بمصر عبيد ع الله بن ابي جعفر الليثي مولاهم المصري الفقيه احد العلما والزهاد وولد سنة ستين
قال محمد بن سعد كان ثقة فقيها في زمانه

سنة ثلث وثلثين ومائة

فيها نازل طاغية
الروم اليون بن قسطنطين ملطية والح عليهم بالقتال حتى سلموها بالامان فهدم المدينة
والجامع ووجه مع المسلمين عسكرا حتى بلغوهم مامنهم وفيها بعث ابو مسلم الخراساني مرار الضبي
فقتل الوزير ابا سلمة الخلال حفص بن سليمان السبيعي مولاهم الكوفي وزير ال محمد وفيه قيل
هذا البيت

ان الوزير وزير ال محمد اودى فمن يشناك كان وزيرا

وفيها توفي ايوب بن موسى بن الاشدق عمرو بن سعيد الاموي المكي الفقيه روى عن
عطا ومكحول ومات بمكة الامير داود ت بن علي بن عبد الله بن عباس وكان فصيحا مفوها ولي
امرة المدينة وروى عنه جماعة احاديث وفيها وقيل سنة خمس سعيد ع بن ابي هلال الليثي
مولاهم المصري كهلا يروي عن التابعين وفيها عمار م ع الدهني دهن بن معوية من بجيلة
ابو معوية الكوفي روى عن ابي الطفيل وعدة وفيها عياش م ع بن عباس القتباني
المصري روى عن التابعين وفيها مغيرة ع بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الاعمى احد الائمة
روى عن ابي وائل وطبقته قال شعبة كان احفظ من حماد بن ابي سليمان وقال مغيرة ما وقع
في مسامعي شي فنسيته وذكره احمد بن حنبل فقال ذكي حافظ صاحب سنة وفيها او في
الماضية يحيى بن قيس الغساني سيد اهل دمشق في وقته وقد ولي قضا الموصل
بل قد روى له ابو داوود — لعمر بن عبد العزيز واخذ عن ابي ادريس الخولاني وغيره وكان ثقة اماما ولا رواية له في الكتب
الستة

سنة اربع وثلثين ومائة

فيها تحول الخليفة السفاح عن الكوفة فنزل الانبار وفيها
توفي بالبصرة ابو هرون ن العبدي صاحب ابي سعيد الخدري احد الضعفا والعفته
يزيد م د ت بن يزيد بن جابر الازدي الدمشقي روى عن مكحول وطائفة قال ابو داود اجازه الوليد
ابن يزيد من خمسين الف دينار وذكر للقضا فاذا هو اكبر من القضا وعن ابن عيينة قال لا اعلم
مكحولا خلف بالشام مثل يزيد بن يزيد الا ما ذكر ابن جريج من سليمان بن موسى وفيها
توجه من العراق موسى بن كعب لحرب منصور بن جمهور الكلبي الدمشقي حتى الى السند
فالتقى منصورا في اثني عشر الفا فهزم منصور ومات في البرية عطشا وكان قدريا

سنه خمس وثلثين ومايه وفيها توفي ابو العلا برد بن سنان الدمشقي نزيل البصره روى عن واثله فمن بعده داود بن الحصين المدني مولى بني اميه روى عن عكرمه وجماعه وفيها على الاصح ابو عقيل زهره بن معبد التيمي بالاسكندريه عن سن عاليه قال الداري زعموا انه كان من الابدال قلت روى عن ابن عمر وابن الزبير وفيها على الاصح عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني شيخ مالك والسفيانين روى عن انس وجماعه وكان كثير العلم وفيها عطا الخراساني نزيل بيت المقدس وهو كثير الارسال عن الصحابه وانما سمع من ابن بريده والتابعين وولد سنه خمسين وكان يقول اوثق عملي في نفسي نشر العلم وقال ابن جابر كنا نغزو معه وكان يحيي الليل صلاه الا نومه السحر وكان يعظنا ويحضنا على التهجد سنه ست وثلثين ومايه وفيها توفي اشعث بن سوار الكندي الافرق النجار بالكوفه لقي الشعبي ونحوه وجعفر بن ربيعه الكندي المصري له عن ابي سلمه والاعرج وطايفه وحصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي الحافظ عن ثلث وتسعين سنه لقي جابر بن سمره والكبار وربيعه بن ابي عبد الرحمن فروخ الفقيه ابو عثمان المدني عالم المدينه ويقال له ربيعه الراي سمع انسا وابن المسيب وكانت له حلقه الفتوى اخذ عنه مالك وفيها زيد بن اسلم العدوي مولاهم الفقيه العابد لقي ابن عمر وجماعه وكانت له حلقه الفتوى والعلم بالمدينه قال ابو حازم الاعرج لقد رايتنا في حلقه زيد بن اسلم اربعين فقيها ادنى خصله فينا التواسي بما في ايدينا ونقل البخاري ان زين العابدين علي بن الحسين كان يجلس الى زيد بن اسلم وفيها العلا بن الحرث الحضرمي الفقيه الشامي صاحب مكحول روى عن عبد الله بن بسر وطايفه وكان ثقه مفتيا جليلا وفيها عبد الملك بن عمير اللخمي الكوفي عن مايه وبضع سنين راى عليا رضي الله عنه وروى عن عدي بن حاتم والكبار وولي قضا الكوفه وفيها عطا بن السايب بن مالك الثقفي الكوفي الصالح روى عن عبد الله بن ابي اوفى وطايفه قال احمد بن حنبل هو ثقه رجل صالح كان يختم كل ليله من سمع منه قديما كان صحيحا وفيها الحجر بن ابي اسحق الحضرمي سمع انسا وجماعه قال ابن سعد له احاديث وكان صاحب قران وعربيه وفي ذي الحجه مات ابو العباس السفاح عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله

السفاح

ابن العباس الهاشمي بالانبار عن اثنتين وثلثين سنه وهو اول الخلفا بني العباس وكان طويلا ابيض جميلا حسن اللحيه مات بالجدري وكانت دولته دون الخمس سنين وفي ايامه تفرقت الكلمه وخرج

ج

عن طاعته الناحيه الغربيه الى بلاد السودان واقليم الاندلس وتغلب على هذه الممالك خوارج وجماعه وولي بعده اخوه ابو جعفر المنصور سنه سبع وثلثين ومايه في اولها بلغ عبد الله بن علي موت ابن اخيه السفاح فدعا بالشام الى نفسه وعسكر بدابق وزعم ان السفاح عهد اليه بالامر واقام شهودا بذلك فجهز المنصور لحربه ابا مسلم الخراساني فالتقى الجمعان بنصيبين في جمادى الاخره فاشتد القتال ثم انهزم جيش عبد الله وهرب هو الى البصره وبها اخوه وحاز ابو مسلم خزاينه وكانت شيا عظيما لانه استولى على جميع نعمه بني اميه فبعث المنصور الى ابي مسلم ان احتفظ بما في يدك فصعب ذلك على ابي مسلم وعزم على خلع المنصور وسار نحو خراسان فارسل اليه المنصور يستعطفه ويمنيه وما زال به حتى وقع في براثنه فاقدم على قتله ففي شعبان قتل ابو مسلم عبد الرحمن بن مسلم صاحب دعوه بني العباس ومنشئ دولتهم وكان قد دخل خراسان على بهيمه وهو شاب طري له ذوابه ما زال يتحيل باعانه وجوه شيعه بني العباس ونقبايهم حتى توثب على مرو وملكها وحاصل الامر انه خرج من خراسان بعد ان حكم عليها وضبطها فقاد جيشا هايلا ومهد لبني العباس بعد ان قتل خلقا لا يحصون محاربه وصبرا وكان حجاج زمانه وفيها وقيل في غيرها توفي خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني روى عن مجاهد وسعيد بن جبير وفيها او في التي يليها منصور بن عبد الرحمن العبدري الحجبي المكي ولد صفيه بنت شيبه قال ابن عيينه كان يبكي عند كل صلاه وكانوا يرون انه يذكر الموت وفيها يزيد بن ابي زياد الكوفي عن نحو تسعين سنه روى عن مولاه عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي وطايفه وهو حسن الحديث روى له مسلم مقرونا باخر وفيها قتل احد الاشراف بدمشق وهو عثمان بن سراقه الازدي وكان قد توثب عند موت السفاح وسب بني العباس على منبر دمشق واقام في الخلافه هاشم بن يزيد بن خالد ابن يزيد بن معويه الاموي فبغتهم مجي صالح عم السفاح فلم يقووا لحربه واختفى هاشم وضربت عنق ابن سراقه سنه ثمان وثلثين ومايه فيها اقبل طاغيه الروم قسطنطين

ابن ايوب بن قسطنطين في مائة الف حتى نزل بدابق فالتقاه صالح بن علي عم المنصور فهز مه
ولله الحمد وفيها توفي زيد بن واقد الدمشقي روى عن جبير بن نفير وكثير بن مرة
وخلق وفيها ابو شبل العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدني مولى الحرقة روى عن
ابيه وانس وطائفة قال ابو حاتم ما انكر من حديثه شيئا وفيها ليث بن ابي سليم الكوفي ورخه
مطين وسيعاد **سنة تسع وثلثين ومائة** فيها سار عسكر فنزلوا ملطية وهي خراب
فزرعوا ارضها وطحنوا واكلتها لبنا بها ورجعوا فبعث طاغية الروم من حرق الزرع وفيها
توفي خالد بن يزيد المصري الفقيه كهلا روى عن عطا والزهري وطبقتهما وتوفي يزيد بن
عبد الله بن اسامة بن الهاد الليثي المدني الفقيه الاعرج يروي عن شرحبيل بن سعد
وطبقته من التابعين قال سعيد بن عامر الضبعي ما رايت رجلا قط افضل منه واهل البصرة على
ذا وقال ابو حاتم هو اكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ سليمان منزلته وقال يونس ما كتبت
شيئا قط قلت يعني لذكائه وحفظه **سنة اربعين ومائة** فيها نزل جبريل بن يحيى
الامير من جهة صالح بن علي مرابطا بالمصيصة فاقام بها سنة حتى بناها وحصنها وفيها
توفي فقيه واسط ابو العلا ايوب بن ابي مسكين القصاب كهلا اخذ عن قتادة وجماعة
وفيها داود بن ابي هند البصري الفقيه وكان حافظا مفتيا فقيها نبيلا روى عن سعيد
ابن المسيب وابي العالية وفيها ابو حازم سلمة بن دينار المدني الاعرج عالم اهل المدينة وزاهد هم
وواعظهم سمع سهل بن سعد وطائفة وكان اشقر فارسيا وامه رومية وهو مولى لبني
مخزوم قال ابن خزيمة ثقة لم يكن في زمانه مثله له حكم ومواعظ وفيها ابو يزيد
سهيل بن ابي صالح السمان المدني روى عن ابيه وطبقته وكان كثير الحديث ثقة مشهورا
اخذ عنه مالك والكبار وفيها عمارة بن غزية المازني المدني يروي عن الشعبي وطبقته
قال ابن سعد ثقة كثير الحديث وفيها عمرو بن قيس الكندي السكوني الحمصي وله
مائة سنة تامة روى عن عبد الله بن عمرو والكبار وذكر اسمعيل بن عياش انه ادرك
سبعين صحابيا وقال غيره كان عمرو بن قيس امرا من دولة عبد الملك بن مروان وكان
سيد اهل حمص وشريفهم وولي غزو الروم لعمر بن عبد العزيز **سنة احدى واربعين ومائة**
قال

قال المدائني فيها ظهرت الراوندية وهم قوم من خراسان يرون على راي ابي مسلم صاحب الدعوة
يقولون بتناسخ الارواح وان ربهم الذي يطعمهم ويسقيهم المنصور وان الهيثم بن معوية جبريل فاتوا قصر المنصور
وطافوا به فقبض على مائتين من كبارهم فغضب الباقون وحملوا نعشا وحملوا هيئة جنازة ثم مروا
بالسجن فشدوا على الناس وفتحوا السجن واخرجوا اصحابهم وقصدوا المنصور في ستمائة مقاتل فاغلق
البلد وجاءهم العسكر مع معن بن زائدة ثم وضعوا فيهم السيف واصيب عثمان بن نهيك الامير
فاستعمل المنصور مكانه على الحرس اخاه عيسى وكان ذلك في الهاشمية حدثني ابو بكر الهذلي قال اطلع
المنصور فقال رجل الى جانبي هذا رب العزة الذي يطعمنا ويسقينا ويرزقنا وفيها افتتح المسلمو ن
طبرستان بعد حروب طويلة واقام الحج صالح بن علي امير الشام وفيها توفي موسى بن عقبة
المدني صاحب المغازي روى عن ام خالد بنت خالد المخزومية ولها صحبة وعن عروة وطبقته
قال الواقدي كان موسى فقيها يفتي رحمه الله وفيها [illegible] ابو اسحق الشيباني
الكوفي سليمان بن فيروز ويقال ابن خاقان من مواليهم سمع عبد الله بن ابي اوفى وطائفة وفيها
موسى بن كعب التميمي المروزي احد نقباء بني العباس الاثني عشر ولي مصر سبعة اشهر ومات
وفيها ابان بن تغلب الكوفي القاري المشهور وكان من ثقات الشيعة يروي عن الحكم وطا يفه
سنة اثنتين واربعين ومائة فيها عزل عن مصر محمد بن الاشعث ووليها حميد بن قط
قحطبة وولي الجزيرة والثغور عباس اخو المنصور وفيها توفي خالد الحذاء البصري الحافظ
يروي عن عكرمة والتابعين وقد راى انسا وكان يجلس في الحذائين فلقب الحذاء وفيها الامير
سليمان بن علي عم المنصور وكان جوادا ممدحا بلغت عطاياه في الموسم خمسة الاف الف درهم
ولي امرة البصرة وعاش ستين سنة وفيها عاصم بن سليمان الاحول الحافظ حافظ البصرة
روى عن عبد الله بن سرجس وانس وطائفة وفيها او في سنة ثلث عمرو بن عبيد البصري الزا هد
العابد المعتزلي القدري صحب الحسن ثم خالفه واعتزل حلقته فلذا قيل المعتزلة وفيها
محمد بن ابي اسمعيل الكوفي روى عن انس وجماعة قال شريك رايت اولاد ابي اسمعيل اربعة
ولدوا في بطن واحد وعاشوا وفيها ابو هاني حميد بن هاني الخولاني المصري روى عن
علي بن رباح وعدة وادرك ابن وهب **سنة ثلث واربعين ومائة** فيها ثارت الديلم

وبدعوا وقتلوا خلايق من المسلمين فانتدب الناس لغزوهم وفيها سار الامير محمد بن الاشعث الى
المغرب فالتقى الاباضية فهزمهم وقتل زعيمهم ابو الخطاب في المصاف وفيها توفي حجاج بن ابي
عثمان الصواف احد حفاظ البصرة روى عن الحسن وغيره وفيها على الصحيح حميد الطويل
واسم ابيه ابي حميد تيرويه احد الثقات التابعين البصريين كان قايما يصلي فسقط ميتا
سمع انسا وطايفة وكنيته ابو عبيدة وفي ذي القعدة سليمان بن طرخان ابو المعتمر التيمي
احد علما البصرة وعبادها سمع انسا وطايفة قال شعبة كان اذا حدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم تغير لونه وما رايت اصدق منه وقال معتمر مكث ابي اربعين سنة يصوم يوما
ويفطر يوما ويصلي الفجر بوضوء العشا وعاش سبعا وتسعين سنة وفيها على الاصح ليث
ابن ابي سليم الكوفي يروي عن مجاهد وطبقته وكان احد العلما قال الفضيل بن عياض كان
اعلم اهل بلده بالمناسك وقال الدارقطني كان صاحب سنة انما انكروا عليه جمعه بين عطا
وطاوس ومجاهد وفيها مطرف بن طريف الكوفي الزاهد روى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
وجماعة وفيها يحيى بن سعيد الانصاري المدني الفقيه ابو سعيد احد الاعلام ولي قضا
المنصور ومات في الهاشمية قبل ان تبنى بغداد روى عن انس وخلق قال ايوب السختياني
ما تركت بالمدينة افقه منه وكان يحيى القطان يقدمه على الزهري وقال الثوري كان من الحفاظ
وقال ابن المديني له نحو ثلثماية حديث **سنة اربع واربعين وماية** وفيها سار جيش
العراق والجزيرة لغزو الديلم وعلى الناس محمد بن السفاح وحج بالناس المنصور واهمه شان محمد
ابن عبد الله بن حسن واخيه ابرهيم لتخلفهما عن الحضور عنده ووضع عليهما العيون وبذل
الاموال وبالغ في طلبهما لانه عرف مرامهما وجرت امور تطول شرحها وقبض على ابيهما وسجنه
وفيها توفي سعيد بن اياس الجريري البصري محدث البصرة روى عن ابي الطفيل وعدة
وساء حفظه قبل موته ويكنى ابا مسعود وفي اخرها او في اول سنة خمس توفي عبد الله بن
حسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب الهاشمي المدني في حبس المنصور وله اثنتان وسبعون
سنة روى عن ابيه وعبد الله بن جعفر قال الواقدي كان من العباد وله شرف وعارضة
وهيبة ولسان شديد وفيها توفي فقيه الكوفة ابو شبرمة عبد الله بن شبرمة

الضبي

الضبي القاضي روى عن انس والتابعين قال احمد العجلي كان عفيفا صارما عاقلا يشبه النساك
شاعرا جوادا وفيها عقيل بن خالد الايلي مولى بني امية وصاحب الزهري لقي عكرمة وطايفة
وكان حافظا ثبتا حجة وفي ذي الحجة مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي صاحب الشعبي لينوا
حديثه وقد خرج له مسلم مقرونا باخر **سنة خمس واربعين وماية** فيها ظهر محمد بن عبد
الله بن حسن فخرج في ماتين وخمسين نفسا بالمدينة وهو على حمار وذلك في اول رجب فوثب على
متولي المدينة رياح وسجنه وتتبع اصحاب رياح ثم خطب الناس وبايعه بالخلافة اهل المدينة
قاطبة طوعا وكرها واظهر انه قد خرج غضبا لله وما تخلف عنه من الوجوه الا نفر يسير واستعمل
على مكة عاملا وعلى اليمن وعلى الشام فلم يتمكن عماله وكان شديد الادمة ضخما فيه تمتمة وندب
المنصور لحربه ابن عمه عيسى بن موسى وقال لا ابالي ايهما قتل صاحبه يعني لان عيسى كان
ولي العهد بعد المنصور عقد له كذلك السفاح وكان المنصور يود هلاكه ليولي مكانه
ولده المهدي وسار عيسى في اربعة الاف وكتب الى الاشراف يستميلهم ويمنيهم فتفرق عن محمد
ابن عبد الله ناس كثير واشير عليه باللحاق بمصر ليتقوى منها فابى وتحصن بالمدينة وعمق
خندقها فلما اظله عيسى قال قد احللتكم من بيعتي فان هذا قد جاني عدد وعدد فتسللوا
عن محمد وبقي في طايفة فراسله عيسى يدعوه الى الانابة ويبذل له الامان فلم يسمع ثم انذر
عيسى اهل المدينة ورغبهم ورهبهم اياما ثم زحف على المدينة فظهر عليها ونادى محمدا وناشده
الله ومحمد لا يرعوي قال عثمان بن محمد بن خالد اني لاحسب محمدا قتل بيده يوميذ سبعين
رجلا وكان معه ثلثماية مقاتل ثم قتل في المعركة وبعث عيسى براسه الى المنصور وفيها
خرج اخوه ابرهيم بن عبد الله بن حسن بالبصرة وكان قد سار من الحجاز الى البصرة فدخلها
سرا في عشرة انفس وقد جرت له امور عجيبة في اختفايه وربما نفخ به بعض الاعوان فيصطنعه
ثم انه دعا الى نفسه سرا بالبصرة حتى بايعه نحو الاربعة الاف وجاه خبر ظهور اخيه بالمدينة
فوجم واغتم ولما بلغ المنصور خبره وجد تحول فنزل الكوفة حتى يامن غايلة اهلها والزم الناس بلبس
السواد وجعل يقتل كل من اتهمه او يحبسه وكان بالكوفة ان ماية الف يبايع لابرهيم سرا ويهاون
متولي البصرة في امر ابرهيم حتى اتسع الخرق وخرج ابرهيم اول ليلة من رمضان وتحصن منه

سفيان متولي البصرة واقبل الخلق الى ابرهيم من بين ناصر وناظر ونزل سفيان بالامان ووجد
ابرهيم في الحواصل ستمايه الف ففرضها لاصحابه خمسين خمسين وبعث عاملا على الاهواز
ليفتحها وبعث اخر الى فارس ولحربها واسط فجهز المنصور لحربه هرون العجلي في خمسة الاف عليهم
عامر المسلي وكان بين الفريقين عدة وقعات وقتل خلق من اهل البصرة وواسط وبقي
ابرهيم شهر رمضان يفرق العمال على البلدان ليخرج على المنصور من كل جهة فنوفي اتاه مصرع
اخيه بالمدينة قبل الفطر بثلاث فعيد بالناس وهم يرون فيه الانكسار وكان المنصور
في جمع يسير وعامة جيوشه في النواحي فالتزم بعدها ان لا يفارقه ثلثون الفا فلم يبرح
ان ورد من المدينة عيسى بن موسى فوجهه لحرب ابرهيم ومكث المنصور لا يقر له قرار وجهز
العساكر ولم يأو الى فراش خمسين ليلة فكل يوم ياتيه فتق من ناحية هذا ومائة الف سيف
كامنة له بالكوفة ولولا السعادة لثل عرشه بدون ذلك وكان مع ذلك صقرا احوذيا مشمرا
ذا عزم ودهاء عن داود بن جعفر قال احصي ديوان ابرهيم بالبصرة فبلغوا مائة الف
وقال غيره بل قام معه عشرة الاف فلو هجم الكوفة لظفر بالمنصور ولكنه كان فيه دين قال
اخاف ان هجمتها ان يستباح الصغير والكبير فقيل لو خرجت على مثل المنصور ونتوقى
قتل الصغير والكبير وكان اصحابه مع قلة رايه يختلفون عليه وكل يشير برأي الا ان التقى الجمعان
بباخمرى على يومين من الكوفة فاشتد الحرب وظهر اصحاب ابرهيم وكان على مقدمة جيوش
المنصور حميد بن قحطبة فانهزم وجعل عيسى بن موسى يثبت الناس وقد بقي في مائة من
حاشيته فاشاروا عليه بالفرار فقال لا ازول حتى اظفر او اقتل وكان يضرب المثل بشجاعته
ثم دار ابنا سليمان بن علي في طائفة وجاءوا من وراء ابرهيم وحملوا على عسكره قال عيسى لولا
ابنا سليمان لافتضحنا ومن صنع الله ان اصحابنا انهزموا فاعترض لهم نهر ولم يجدوا مخاضة
فرجعوا ووقعت الهزيمة على اصحاب ابرهيم حتى بقي في سبعين واقبل حميد بن قحطبة فحمل
باصحابه واشتد القتال حتى تفانى خلق تحت السيف طول النهار وجاءهم غرب لا يدري
من رمى به في حلق ابرهيم فانزلوه وهو يقول وكان امر الله قدرا مقدورا اردنا امرا واراد
الله غيره واجتمع اصحابه يحمونه فانكر حميد اجتماعهم وحمل عليهم فتفرقوا عن ابرهيم فنزل جماعة

واجتزوا

واجتزوا راسه وبعث به الى المنصور وذلك في الخامس والعشرين من ذي القعدة وعمره ثمان
واربعون سنة وكان قد اذاه بو مبيد الحرو حران الزردية فحسرها عن صدره فاصيب في
لبته ووصل الى المنصور خلق منهزمين وهيا النجائب ليهرب الى الري وكان يتمثل

ونصبت نفسي للرماح دريئة ان الرئيس لمثل ذاك فعول

فلما اسرعوا اليه بالبشارة وبالراس تمثل بقول معقل البارقي ٥

فالقت عصاها واستقرت بها النوى كما قر عينا بالاياب المسافر

قال خليفة خرج مع ابرهيم هشيم وابو خالد الاحمر وعيسى بن يونس وعباد بن العوام ويزيد بن
هرون وكان ابو حنيفة يجاهر في امره ويامر بالخروج قال ابو نعيم فلما قتل هرب اهل البصرة
برا وبحرا واستخفى الناس وفيها خرجت الترك والخزر بباب الابواب وقتلوا واستباحوا
بعض ارمينية وفيها امر المنصور فاسست بغداد وابتدي بانشائها ورسم هيئتها وكيفيتها
اولا بالرماد وفرغت في اربعة اعوام بالجانب الغربي من بغداد في وقتنا اكثرها من الجانب الشرقي
وفيها توفي ٤ الاجلح الكندي من مشاهير محدثي الكوفة روى عن الشعبي وطبقته وفيها
وقيل في سنة ست ٤ اسمعيل بن ابي خالد البجلي مولاهم الكوفي الحافظ احد اعلام الحديث
سمع من ابي جحيفة وابن ابي اوفى وخلق وكان صالحا ثبتا حجة وفيها حبيب بن الشهيد البصري
روى عن الحسن واقرانه وارسل عن انس وجماعة وكان ثقة كثير الحديث وفيها ٤ عمرو بن ميمون
ابن مهران الجزري الفقيه اخذ عن ابيه ومكحول وكان يقول لو علمت انه بقي علي حرف من
السنة باليمن لاتيتها وفيها ٤ عبد الملك بن ابي سليمان الكوفي الحافظ احد المحدثين
الكبار وكان شعبة معجبا له يتعجب من حفظ عبد الملك روى عن انس فمن بعده وفيها
د س عمر بن عبد الله مولى غفرة عن شيخ غالبه روى عن انس والكبار قال احمد اكثر حديثه مراسيل
وليس به باس وقال ابن معين ضعيف وفيها ٤ محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني
روى عن ابي سلمة وطائفة وكان حسن الحديث كثير العلم مشهورا اخرج له البخاري مقرونا باخر وفيها
يحيى بن الحرث الذماري مقرئ دمشق وامام جامعها قرا على ابن عامر وروى عن واثلة بن
الاسقع وخلق وورد انه قرا القرآن ايضا على واثلة وعليه دارت قراءة الشاميين وفيها

ابو حيان يحيى بن سعيد التيمي تيم الرباب الكوفي وكان ثقة اماما صاحب سنة روى عن
الشعبي ونحوه سنة ست واربعين ومائة في صفر تحول المنصور فنزل بغداد قبل استتمام
بنا بها وكان لا يدخلها احدا بدوابا الا حتى ان عمه عيسى بن علي شكى اليه المشي فلم ياذن له وفيها
توفي اشعث بن عبد الملك الحمراني مولى حمران مولى عثمان روى عن ابن سيرين وغيره وكان
ثقة ثبتا حافظا اما اشعث بن سوار فكوفي فيه ضعف وكذا اشعث الحداني الراوي عن انس
ليس بالقوي وفيها عوف الاعرابي البصري وكان صدوقا متشيعا كثير الحديث روى عن ابي
العالية وطائفة وفيها محمد بن السائب ابو النضر الكلبي الكوفي صاحب التفسير والاخبار والانساب
اجمعوا على تركه وقد اتهم بالكذب والرفض قال ابن عدي ليس لاحد اطول من تفسيره وفيها
هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الفقيه ابو المنذر الاسدي المدني احد ائمة الحديث ادرك
عمه عبد الله بن الزبير وقال مسح ابن عمر راسي ودعا لي قال وهيب قدم علينا هشام بن عروة
فكان مثل الحسن وابن سيرين وفيها او في التي قبلها يزيد بن ابي عبيد صاحب سلمة بن الاكوع وسمع منه
ومولاه بالمدينة سنة سبع واربعين ومائة فيها بدعت الكفرة الترك بناحية ارمينيه وقتلوا امما
ودخلوا تفليس فلقاهم المسلمون فلم ينصروا وهرب اميرهم حرب بن يحيى وقتل مقدمهم الاخر حرب في ترجمة مروان بن محمد انه ظهر في اول سنة سبع واربعين ومائة نجم الكواكب ق
الراوندي الذي ينسب اليه الحربية ببغداد وفيها الح المنصور واسرف وتحيل بكل ممكن
على ابن عمه ولي العهد عيسى بن موسى بالرغبة والرهبة حتى خلع نفسه كرها وقيل بل عوضه
عشرة الاف الف درهم وعلى ان يكون ايضا ولي العهد بعد المهدي بن المنصور وفيها
توفي عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الاموي حدث عن مجاهد وجماعة وكان عالما
فقيها نبيلا وفيها انهدم الحبس على الامير عبد الله بن علي عم المنصور الذي هزم مروان وافتتح
دمشق وكان من رجال الدهر حزما ورايا ودهاء وشجاعة سجنه المنصور مدة وقيل انه قتله
سرا وهدم الحبس قصدا وفيها الامام ابو عثمان عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن
عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني وكان اوثق اخوته وافضلهم واكثرهم علما وصلاحا وعبادة
روى عن القاسم وسالم ونافع وفيها هشام بن حسان الازدي الفردوسي الحافظ محدث
البصرة وصاحب الحسن وابن سيرين قال ابن عيينة كان اعلم الناس بحديث الحسن وقيل كان عنده

الف

المحدث سنة ثمان واربعين ومائة فيها توجه حميد بن قحطبة في جيش كثيف الى ثغر جعفر الصادق
ارمينيه وفي اخرها توفي الامام ابو عبد الله جعفر الصادق ولد ابي جعفر محمد الباقر بن زين
العابدين علي بن الحسين الهاشمي العلوي وامه ام فروة ابنة القاسم بن محمد بن ابي بكر فهو علوي الاب
بكري الام روى عن ابيه وجده القاسم وطبقتهما وكان سيد بني هاشم في زمانه عاش ثمانيا
وستين سنة واشهرا وفي ربيع الاول توفي الامام ابو محمد سليمان بن مهران الاسدي الكاهلي
مولاهم الاعمش روى عن ابن ابي اوفى وابي وائل والكبار وكان محدث الكوفة وعالمها قال ابن المديني
للاعمش نحو الف وثلثمائة حديث وقال ابن عيينة كان اقراهم لكتاب الله واعلمهم بالفرائض واحفظهم
للحديث وقال يحيى القطان هو علامة الاسلام وقال وكيع بقي الاعمش قريبا من سبعين
سنة لم تفته التكبيرة الاولى وقال الخريبي ما خلف اعبد منه وفيها شبل بن عباد
قارئ اهل مكة وتلميذ ابن كثير حدث عن ابي الطفيل وطائفة وفيها عمرو بن الحرث المصري
الفقيه حدث عن ابن ابي مليكة وطبقته قال ابن وهب ما رايت احفظ منه وقال ابو حاتم الرازي كان
احفظ الناس في زمانه لم يكن له نظير في الحفظ وفيها محمد بن الوليد الزبيدي الحمصي القاضي
عالم اهل حمص اخذ عن مكحول وعمرو بن شعيب وخلق وقال اقمت مع الزهري عشر سنين
بالرصافة وقال الزهري عنه قد احتوى هذا ما بين جنبيه من العلم وقال محمد بن سعد كان اعلم علي
الشاميين في الفتوى والحديث وفيها العوام بن حوشب شيخ واسط روى عن ابرهيم
النخعي وجماعة قال يزيد ابن هرون كان صاحب امر بالمعروف ونهي عن المنكر وفيها في ر مضان
قاضي الكوفة ومفتيها ابو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري الفقيه
لم يدرك اباه وسمع الشعبي وطبقته قال احمد بن يونس كان افقه اهل الدنيا قلت وكان صا حب
قران وسنة قرا عليه حمزة الزيات وكان صدوقا جايز الحديث وفيها محمد بن عجلان
المدني روى عن ابيه وانس وطائفة وكان عابدا ناسكا صادقا له حلقة بمسجد النبي صلى الله
عليه وسلم للفتوى روى له مسلم مقرونا باخر سنة تسع واربعين ومائة فيها غزا
الناس بلاد الروم وعليهم العباس بن محمد فمات في الغزاة اكبر امرايه محمد بن الاشعث الذي
كان ولي امر مصر وفيها توفي بالكوفة زكريا بن ابي زائدة الهمداني القاضي والوحي دون

عن الشعبي وغيره وفيها كهمس بن الحسن البصري روى عن ابي الطفيل وجماعة وفيها
المثنى بن الصباح اليماني بمكة روى عن مجاهد وعمرو بن شعيب وطائفة وكان من اعبد
الناس وفي حديثه ضعف سنة خمسين ومائة وفيها خرجت اهل خراسان على المنصور
مع الامير استاذسيس حتى اجتمع له فيما قيل ثلثمائة الف مقاتل من بين فارس وراجل اكثرهم
من اهل هراة وسجستان واستولى على اكثر خراسان وعظم الخطب فنهض لحربه الاخثم المروزي دي
فقتل الاخثم واستبيح عسكره فسار خازم بن خزيمة في جيش عظيم بالمرو فالتقى الجمعان
وصبر الفريقان وقتل خلق حتى قيل انه في هذه الوقعة سبعون الفا وانهزم استاذسيس
في طائفة الى جبل وكانت هذه الوقعة في السنة الاتية سقناها استطرادا ثم ان خازم بالاسرى ان
فضربت اعناقهم كلهم وكانوا اربعة عشر الفا ثم حاصر استاذسيس مدة ثم نزل على حكمهم
فقيد هو واولاده واطلق اصحابه وكانوا ثلثين الفا وفيها توفي امام الحجاز ابو الوليد عبد
الملك بن عبد العزيز بن جريج الرومي ثم المكي مولى بني امية عن اكثر من سبعين سنة اخذ
عن عطا وطبقته وهو اول من صنف الكتب بالحجاز كما ان سعيد بن ابي عروبة اول من صنف
بالعراق قال احمد كان ابن جريج من اوعية العلم قلت ولم يطلب العلم الا في الكهولة ولو وعن مجاهد
سمع في عنفوان شبابه لحمل عن غير واحد من الصحابة فانه قال كنت اتتبع الاشعار
العربية والانساب حتى قيل لي لو لزمت عطا فلزمته ثمانية عشر عاما قال ابن المديني لم
يكن في الارض اعلم بعطا بن ابي رباح من ابن جريج وقال عبد الرزاق ما رايت احدا احسن
صلاة من ابن جريج وقال خالد بن نزار الايلي رحلت بكتب ابن جريج سنة خمسين ومائة
لالقاه فوجدته قد مات رحمه الله وفي رجب توفي فقيه العراق الامام ابو حنيفة — ابو حنيفة
النعمان بن ثابت الكوفي مولى بني تيم الله بن ثعلبة ومولده سنة ثمانين راى انسا وروى عن عطا — قد روى لابي حنيفة الترمذي والنسائي
ابن ابي رباح وطبقته وتفقه على حماد بن ابي سليمان وكان من اذكياء بني ادم جمع الفقه
والعبادة والورع والسخا وكان لا يقبل جوائز الدولة بل ينفق ويؤثر من كسبه له دار كبيرة لعمل
الخز وعنده صناع واجرا رحمه الله قال الشافعي الناس في الفقه عيال على ابي حنيفة
وقال يزيد بن هرون ما رايت اورع ولا اعقل من ابي حنيفة وروى بشر بن الوليد عن ابي يوسف
قال

قال بينما انا امشي مع ابي حنيفة اذ سمعت رجلا يقول لاخر هذا ابو حنيفة لا ينام الليل فقال والله
الشيم؟ لا يتحدث عني بما لا افعل وكان يحيي الليل صلاة ودعاء وتضرعا وقد روي ان المنصور سقاه سما
فمات شهيدا رحمه الله تعالى سمه لقيامه مع ابرهيم وفيها توفي عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
العمري بعسقلان روى عن سالم بن عبد الله وطائفة ولم يعقب وكان من اشراف العباد
قال الثوري لم يكن في ال ابن عمر افضل منه وقال ابو عاصم النبيل كان من افضل اهل زمانه وفيها
توفي عثمان بن الاسود المكي روى عن سعيد بن جبير ومجاهد وطاوس سنة احدى وخمسين ومائة
بغداد؟ فيها قدم المهدي من الري الى اهله ولما راها امر ابوه ببناء الرصافة للمهدي في الجانب الشرقي
مقابل بغداد وجعل لها حاشية وحشمة والبس زي الخلافة وجدد البيعة بالخلافة للمهدي من
بعده ومن بعد المهدي لعيسى بن موسى وفي رجب توفي الامام عبد الله بن عون شيخ
اهل البصرة وعالمهم روى عن ابي وائل والكبار قال هشام بن حسان لم تر عيناي مثل ابن عون
وقال قرة كنا نعجب من ورع ابن سيرين فانساناه ابن عون وقال عبد الرحمن بن مهدي
ما كان بالعراق اعلم بالسنة من ابن عون وفيها على الصحيح محمد بن اسحق بن يسار
المطلبي مولاهم المدني صاحب السيرة راى انسا وسمع الكثير من المقبري والاعرج وهذه الطبقة
وكان بحرا من بحور العلم ذكيا حافظا طلابة للعلم اخباريا نسابة علامة قال شعبة هو امير المؤمنين
في الحديث وقال ابن معين هو ثقة وليس بحجة وقال احمد بن حنبل هو حسن الحديث وفيها حنظلة
ابن ابي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن امية الجمحي المكي روى عن مجاهد وطبقته وفيها
الوليد بن كثير المدني بالكوفة روى عن بشير بن يسار وطائفة وكان عارفا بالمغازي والسير ولكنه
اباضي وفيها شبل بن عباد المكي روى عن مجاهد وغيره وفيها او في التي تليها صالح
ابن علي الامير عم المنصور وامير الشام وهو الذي امر ببناء اذنة التي في يد صاحب سيس وغزا هو
ن الروم نوبة دابق وكانوا في مائة الف وفيها قتلت الخوارج غيلة معن بن زائدة الشيباني الامير بسجستان
وكان قد وليها عام اول وكان احد الابطال والاجواد سنة اثنتين وخمسين ومائة
فيها توفي ابرهيم بن ابي عبلة احد الاشراف والعلما بدمشق عن سن عالية روى عن ابي امامة
وواثلة بن الاسقع وخلق كثير وفيها عباد بن منصور الناجي روى عن عكرمة وجماعة وولي

قاضي البصرة تلك الايام لابرهيم بن عبد الله بن حسن الحسني وليس بالقوي في الحديث ومنها ابو حرة م ت
واصل بن عبد الرحمن البصري روى عن الحسن وطبقته قال شعبة هو اصدق الناس وقال
ابو داود الطيالسي كان يختم كل ليلتين ومنها وقيل بعدها يونس ٤ بن يزيد الايلي صاحب
الزهري واوثق اصحابه وقد روى عن القسم وسالم وجماعة وتوفي بالصعيد سنة ثلث وخمسين
ومايه فيها غلبت الخوارج الاباضية على افريقية وهزموا عسكرها وقتلوا متوليها عمر بن
حفص الازدي وكان راسهم ثلثة ابو حاتم الاباضي وابو عاد وابو قرة الصفري وكان ابو قرة في
اربعين الفا من الصفرية قد بايعوه بالخلافة وكان ابو حاتم وصاحبه في ثمانين الف فارس
وامم لا يحصون من الرجالة وفيها الزم المنصور الناس بلبس القلانس المفرطة الطول وتسمى
الدنية لشبهها بالدن وكان يعمل من كاغد وغيره على قصب ويعمل عليها السواد سنة
من الشربوش وفيها توفي ابو زيد اسامة م ع بن زيد الليثي مولاهم المدني روى عن سعيد
ابن المسيب ممن بعده وفيها ابو خالد ثور ع بن يزيد الكلاعي محدث حمص روى عن خالد
ابن معدان وطبقته قال يحيى القطان ما رايت شاميا اوثق منه وقال احمد كان يرى
القدر ولذلك نفاه اهل حمص وفيها الفقيه ابو محمد الحسن ت بن عمارة الكوفي قاضي بغداد
روى عن ابن ابي مليكة والحكم وطبقتهما وهو واه باتفاقهم وفيها الضحاك م ٤ بن عثمان الحزامي
المدني روى عن نافع وجماعة وفيها عبد الحميد م ٤ بن جعفر الانصاري المدني روى
عن المقبري وجماعة وفيها وقيل سنة خمس فطر ٤ بن خليفة ابو بكر الكوفي الحناط روى عن
ابي الطفيل وجماعة وابي وائل وخلق وهو مكثر حسن الحديث روى له البخاري مقرونا
وفيها مجالد بن محرز الضبي الكوفي قال ابو حاتم كان اخر من بقي من اصحاب ابرهيم يحدثنا
باس ولا يحتج به قلت لم يخرجوا له في الكتب الستة شيئا وقد روى ايضا عن ابي وائل
والشعبي ووثقه احمد وفيها في رمضان معمر ٤ بن راشد الازدي مولاهم البصري الحافظ ابو
عروة صاحب الزهري شهد لا اي جنازة الحسن واقدم شيوخه موتا قتادة قال احمد لست
تضم معمرا الى احد الا وجدته فوقه وقال غيره كان معمر اصلحا خيرا وهو اول من ارتحل في طلب
الحديث الى اليمن فلقي بها همام بن منبه صاحب ابي هريرة وفيها موسى ت ق بن عبيدة الربذي

بالمدينة

بالمدينة روى عن نافع وطبقته وكان صالحا ضعيفا باتفاق وفيها على الاصح وقيل سنة اربع
هشام ع بن ابي عبد الله الحافظ البصري الدستوائي وقيل صاحب الدستوائي لانه كان يتجر في الثياب
المجلوبة من دستوا وهي من الاهواز روى عن قتادة وطبقته قال شعبة ما من الناس احد اقول
انه طلب الحديث لله الا هشام الدستوائي وهو اعلم بحديث قتادة مني وقال ابو داود الطيالسي
كان امير المومنين في الحديث وقال شاذ بن فياض بكى هشام حتى فسدت عينه وفيها هشام ع
ابن الغاز الجرشي الدمشقي متولي بيت المال للمنصور روى عن مكحول وطبقته وكان من ثقات الشاميين
وعلمائهم وفيها وهيب م د ن بن الورد المكي العابد صاحب المواعظ والرقائق روى عن حميد بن
قيس الاعرج وجماعة سنة اربع وخمسين ومايه اهم المنصور امر الخوارج
واستيلاؤهم على المغرب فسار الى الشام وزار القدس وجهز يزيد بن حاتم في خمسين الف فارس
وعقد له على المغرب فبلغنا انه انفق على ذلك الجيش ثلاثة وستين الف الف درهم وتوفي بدمشق
فاستعمل على قضائها يحيى بن حمزة فبقي قاضيا بها ثلثين سنة وفيها توفي فقيه الجزيرة
وعالمها جعفر م ع بن برقان الجزري صاحب ميمون بن مهران وفيها توفي اشعب الطامع
ويعرف بابن ام حميدة المدني روى عن عكرمة وسالم وله نوادر وملح في الطمع والتطفيل
شابر وفيها عبد الرحمن ع بن يزيد بن جابر الدمشقي محدث دمشق روى عن ابي
الاشعث الصنعاني وخلق من التابعين وفيها قرة ع بن خالد السدوسي البصري
صاحب الحسن وابن سيرين قال يحيى القطان كان من اثبت شيوخنا وفيها
معمر ٤ في قول وقد مر وفيها الحكم ع بن ابان العدني روى عن طاوس وجماعة
وكان شيخ اهل اليمن وعالمهم بعد معمر قال احمد العجلي ثقة صاحب سنة كان اذا هدات
العيون وقف في البحر الى ركبتيه يذكر الله حتى يصبح وفيها مقرئ البصرة الامام ابو
عمرو بن العلاء المازني احد السبعة وله اربع وثمانون سنة قرا على ابي العالية الرياحي وجماعة
وروى عن انس وابي رجاء قال ابو عمرو كنت راسا والحسن حي ونظرت في العلم قبل
ان اختن وقال ابو عبيدة كان ابو عمرو اعلم الناس بالقراءات والعربية والشعر وايام العرب
قال وكانت دفاتره ملء بيت الى السقف ثم تنسك فاحرقها سنة خمس وخمسين ومايه

وفيها افتتح يزيد بن حاتم افريقية واستعادها من الخوارج وهزمهم وقتل كبارهم ابا حاتم وابا عاد
وطايفة ومهد قواعدها وفيها توفي او سنة ثمان محدث حمص صفوان بن عمرو السكسكي
ادرك ابا امامة وروى عن عبد الله بن بسر وعن جبير بن نفير والكبار وفيها مسعر بن كدام
الحافظ ابو سلمة الهلالي الكوفي اخذ عن الحكم وقتادة وخلق وكان غاية في الحديث قال
يحيى القطان ما رايت اثبت منه وقال شعبة كنا نسمي مسعرا المصحف وقال ابو نعيم مسعر اثبت
من سفيان وشعبة وفيها عثمان بن ابي العاتكة الدمشقي القاص روى عن عمير بن هاني العاليه
العنسي وجماعة **سنة ست وخمسين ومائة** فيها توفي سعيد بن ابي عروبة الامام ابو النضر
العدوي شيخ البصرة وعالمها واول من دون العلم بها وكان قد تغير حفظه قبل موته بعشر
سنين روى عن ابي رجاء العطاردي وابن سيرين والكبار وقيل توفي سنة سبع وخمسين
وفي اخر السنة عبد الله بن شوذب البلخي ثم البصري نزيل بيت المقدس روى عن الحسن مشان العاص على ابح ر ا فوال ك
وطبقته وكان كثير العلم جليل القدر قال كثير بن الوليد كنت اذا رايت ابن شوذب ذكرت
الملايكة قلت عاش سبعين سنة وفيها شيخ افريقية وقاضيها واول مولود بها
من المسلمين عبد الرحمن بن زياد بن انعم الشعباني الافريقي الزاهد الواعظ روى
عن ابي عبد الرحمن الحبلي وطبقته ووفد على المنصور فوعظه بكلام خشن فاحتمله وليس
بقوي في الحديث وفيها عمر بن ذر الهمداني الكوفي الواعظ البليغ روى عن ابيه
وابي وايل والكبار وفيها علي بن ابي حملة الدمشقي المعمر ادرك معوية وروى عن ابي ادريس
الخولاني والكبار وحدو ثقه احمد وغيره وفيها وقيل سنة ثمان قاري الكوفة ابو عمارة
حمزة بن حبيب التيمي مولى تيم الله بن ثعلبة الكوفي الزيات الزاهد احد السبعة قرا على
التابعين وتصدر للاقراء فقرا عليه جل اهل الكوفة وحدث عن الحكم بن عتيبة وطبقته
وكان راسا في القران والفرائض قدوة في الورع **سنة سبع وخمسين ومائة** فيها
توفي الحسين بن واقد المروزي قاضي مرو روى عن عبد الله بن بريدة وطبقته وفي
صفر امام الشاميين ابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي الفقيه روى عن القسم بن
مخيمرة وعطاء وخلق كثير من التابعين وكان راسا في العلم والعمل جم المناقب ومع

علمه كان بارعا في الكتابة والترسل قال الهقل بن زياد اجاب الاوزاعي في سبعين الف
مسلة وقال اسمعيل بن عياش سمعت الناس سنة اربعين ومائة يقولون الاوزاعي
اليوم عالم الامة وقال عبد الله الخريبي كان الاوزاعي افضل اهل زمانه وقال الوليد بن مسلم
ما رايت اكثر اجتهادا في العبادة من الاوزاعي وقال ابو مسهر كان الاوزاعي يحيي الليل صلاة
وقرانا وبكا ومات في الحمام اغلقت عليه امراته باب الحمام ونسيته فمات رحمه الله وفيها
محمد بن عبد الله بن اخي الزهري المدني روى عن عمه وابيه وفيها مصعب بن ثابت
ابن عبد الله بن الزبير بن العوام بالمدينة روى عن ابيه وعطا وطايفة ضعفه ابن معين وفيها
يونس بن ابي اسحق السبيعي روى عن جده وعن الشعبي قال ابن عيينة لم يكن
في ولد ابي اسحق احفظ منه **سنة ثمان وخمسين ومائة** فيها صادر المنصور خالد بن
برمك واخذ منه ثلاثة الاف الف درهم ثم رضي عليه وامره على الموصل وفيها توفي افلح
ابن حميد الانصاري المدني روى عن القاسم وابي بكر بن حزم وفيها توجه المنصور
للحج فادركه اجله يوم سادس ذي الحجة عند بير ميمون بظاهر مكة محرما فاقام الموسم ابرهيم
ابن يحيى بن محمد صبي امرد وهو ابن اخي المنصور واستخلف المهدي وفيها توفي الفقيه
ابو عمرو معوية بن صالح الحضرمي الحمصي نزيل الاندلس وقاضي الجماعة بها حج فادركه الاجل
بمكة وصلى عليه الثوري روى عن مكحول وطبقته واكثر عنه في هذا العام المصريون والحجاج وقيل
مات في سنة تسع وفيها على الصحيح حيوة بن شريح التجيبي المصري الفقيه احد الزهاد والعلما
السادة صحب يزيد بن ابي حبيب وروى عن ابي يونس مولى ابي هريرة وطبقته وكان مجاب الدعوة
وفيها زفر بن الهذيل العنبري الفقيه صاحب ابي حنيفة وله ثمان واربعون سنة وكان
ثقة في الحديث موصوفا بالعبادة نزل البصرة وتفقهوا عليه وفيها عبيد الله بن ابي زياد
الرصافي الشامي صاحب الزهري وثقه الدارقطني لصحة كتابه وما روى عنه الا حفيده حجاج
ابن ابي منيع وفيها توفي الاخباريان عبد الله بن عياش الهمداني الكوفي صاحب
الشعبي ويعرف بالمنتوف وعوانة بن الحكم البصري وفيها في ذي الحجة بمكة المنصور ابو جعفر المنصور
ابو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي العباسي وله ثلث وستون سنة

سنة

وكانت خلافته اثنين وعشرين وكانت امه بربرية وكان طويلا مهيبا اسمر خفيف الجبهة

رحب الجبهة كان عينيه لسانان ناطقان تقتله النقوش وكان يخالطه ابهة الملك

بني اولي النسك ذا حزم وعزم ودها وراي وشجاعة وعقل وفيه جبروت وظلم وفيها

مات ايضا طاعنة الروم قسطنطين بن اليون الى اللعنة **سنه تسع وخمسين ومايه**

فيها الح المهدي على ولي العهد عيسى بن موسى بكل ممكن وبالرغبة والرهبة في خلع نفسه

ليولي العهد لولده موسى الهادي فاجاب خوفا على نفسه فاعطاه المهدي عشرة الف الف

درهم واقطاعات وفيها توفي الامام ابو الحرث محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحرث

ابن ابي ذيب هشام بن شعبة القرشي العامري المدني الفقيه ومولده سنه ثمانين روى عن

عكرمة ونافع وخلق قال احمد بن حنبل كان يشبه بسعيد بن المسيب وما خلف مثله كان

افضل من مالك الا ان مالكا اشد تنقية للرجال وقال الواقدي كان ابن ابي ذيب يصلي الليل

اجمع وتجتهد في العبادة فلو قيل له ان القيامة تقوم غدا ما كان فيه مزيد من الاجتهاد

واخبرني اخوه انه كان يصوم يوما ويفطر يوما ثم سرد وكان شديد الحال يتعشى بالخبز والزيت

وكان من رجال العالم صرامة وقولا بالحق وكان يحفظ حديثه لم يكن له كتاب وقال احمد دخل

ابن ابي ذيب على ابي جعفر يعني المنصور فلم يهله ان قال الظلم ببابك فاش وابو جعفر ابو جعفر

وفيها عبد العزيز بن ابي رواد بمكة روى عن عكرمة وسالم وطايفة قال ابن المبارك كان

من اعبد الناس وقال غيره كان مرجيا وفيها عكرمة بن عمار اليمامي روى عن طاوس

وجماعة وسمع من الهرماس بن زياد الصحابي قال عاصم بن علي كان مستجاب الدعوة قلت اخر

من روى عنه يزيد بن عبد الله اليمامي شيخ ابن ماجه وفيها عمار بن رزيق الضبي

الكوفي روى عن منصور والاعمش وكان ذكر الغزو عالما خيرا قال ابو احمد الزبيري لو

كنت تخلفت الى عمار ابن رزيق لكفاك اهل الدنيا وفيها او في سنه سبع عيسى بن حفص

ابن عاصم بن عمر بن الخطاب المدني ولقبه رباح روى عن ابيه وعن سعيد بن المسيب وهو

اكبر شيخ للقعنبي وفيها او لها مالك بن مغول البجلي الكوفي روى عن الشعبي وطبقته وكان

كثير الحديث ثقة حجة اماما قال ابن عيينة قال له رجل اتق الله فوضع خده بالارض وفيها

يونس بن ابي اسحق السبيعي عن سن عالية روى عن انس وكبار التابعين وكان صدوقا كثير

الحديث قال عبد الرحمن بن مهدي وغيره لم يكن به باس وفيها امير خراسان حميد بن قحطبة

ابن شبيب الطائي وقد ولي ايضا الجزيرة ومصر **سنه ستين ومايه** في اولها كان خلع

عيسى بن موسى وقد ذكرنا ابتدا ذلك في السنة الماضية وفيها افتتح المسلمون وعليهم عبد الملك

المسمعي مدينة كبيرة بالهند وفيها فرق المهدي في الحرمين اموالا عظيمة الى الغاية قيل ايضا

بلغت ثلثي الف الف درهم وفرق من الثياب مايه الف وخمسين الف ثوب وحمل محمد بن سليمان

للامير الثلج حتى وافى به مكة للمهدي وهذا شي لم يتهيا لاحد وتوفي في غزوة الهند في الرجعة

بالبحر الربيع بن صبيح البصري صاحب الحسن وقد قال فيه شعبة هو عندي من سادات

المسلمين وقال احمد لا باس به وفيها الثلث نقيب من حوى الاخوة شعبة بن الحجاج بن

الورد الامام ابو بسطام العتكي الازدي مولاهم الواسطي شيخ البصرة وامير المومنين في الحديث روى

عن معوية بن قرة وعمرو بن مرة وخلق من التابعين قال الشافعي لولا شعبة ما عرف الحديث

بالعراق وقال ابن المديني له نحو الفي حديث وقال سفيان لما بلغه موت شعبة مات الحديث

وقال ابو زيد الهروي رايت شعبة يصلي حتى تورم قدماه وقد اثنى جماعة من كبار الايمة على

شعبة ووصفوه بالعلم والزهد والقناعة والرحمة والخير وكان راسا في العربية والشعر سوى

الحديث وفيها توفي المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود

الكوفي روى عن الحكم بن عتيبة وعمرو بن مرة وخلق قال ابو حاتم كان اعلم اهل زمانه بحديث

ابن مسعود وتغير قبل موته بسنة او سنتين **سنه احدى وستين ومايه** وفيها كان

ظهور عطا المقنع الساحر الملعون الذي ادعى الربوبية بناحية مرو واستغوى خلايق لا يحصون

واري الناس قمرا ثانيا في السما كان يرى للابصار شهرين وفي شعبان توفي الامام العلم

ابو عبد الله سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الفقيه سيد اهل زمانه علما وعملا وله ست

وستون سنة روى عن عمرو بن مرة وسماك بن حرب وخلق كثير قال ابن المبارك كتبت عن

الف ومايه ما فيهم افضل من سفيان وقال شعبة ويحيى بن معين وغيرهما سفيان امير المومنين في الحديث

وقال احمد بن حنبل لا يتقدم سفيان في قلبي احد وقال يحيى القطان ما رايت احدا احفظ من الثوري

مر هذا في سنه سبع واربعين ومايه

يعني من الثقات والا فقد سمع القعنبي ممن هو اكبر منه واقدم وفاة ولكن عن ثقة سلمة بن وردان فانه تابعي

سفيان الثوري

حـ سنه خمس او اربع وستون سنه لان العجلي وغيره قالوا مولده سنه سبع وتسعين

وهو فوق مالك في كل شي وقال سفيان ما استودعت قلبي شيا فط فخانني وقال ورقام ابو النوري
مثل نفسه وكان سفيان كثير الحط على المنصور لظلمه فهم به واراد قتله فما امهله الله ومناقب
سفيان كثيرة لا يحتملها هذا التاريخ وفي اولها ابو الصلت زايدة بن قدامة الثقفي الكوفي
الحافظ روى عن زياد بن علاقة وطبقته قال ابو حاتم ثقة صاحب سنة وقال الطيالسي
كان لا يحدث صاحب بدعة وفيها حرب بن شداد اليشكري البصري روى عن شهر بن
حوشب والحسن ويحيى بن ابي كثير وفيها سعيد بن ابي ايوب المصري وقد نيف على الستين
روى عن زهرة بن معبد وجماعة وفيها او في حدودها ورقا بن عمر اليشكري الكوفي
بالمداين روى عن عبيد الله بن ابي يزيد ومنصور وطبقتهما قال ابو داود الطيالسي قال لي
شعبة عليك بورقا فانك لن تلقى مثله حتى ترجع وقال احمد كان ثقة صاحب سنة وفيها
او في حدودها هشام بن سعد المدني يتيم زيد بن اسلم روى عن نافع وطايفة وفيها
او في حدودها داود بن قيس المدني الفرا الدباغ روى عن المقبري وطبقته وابو جعفر
الرازي عيسى بن ماهان روى عن عطا بن ابي رباح والربيع بن انس الخراساني وكان ميل
المهدي الى مكة سنة اثنتين وستين ومائة فيها احتفل لغزو الروم وسار وعليهم الحسن بن
قحطبة في ثمانين الفا سوى المطوعة فاغار وحرق وسبى ولم يلق باسا وفيها ظهرت
المحمرة وراسهم عبد القهار واستولوا على جرجان وقتلوا خلائق فقصدهم عمر بن العلا من طبرستان
فقتل عبد القهار وخلق من اصحابه وفيها ابرهيم بن ادهم البلخي الزاهد بالشام روى عن
منصور ومالك بن دينار وطايفة وثقه النسائي وغيره وكان احد السادات وفيها وقيل
سنة ستين داود بن نصير الطاي الكوفي الزاهد وكان احد من شرع في الفقه ثم اعتزل
روى عن عبد الملك بن عمير وجماعة وكان عديم النظير زهدا وصلاحا وفيها قاضي العراق
ابو بكر بن عبد الله بن محمد بن ابي سبرة القرشي العامري المدني اخذ عن زيد بن اسلم وجماعة وهو
متروك الحديث وقد ولي القضا بعده القاضي ابو يوسف وفيها ابو المنذر زهير بن محمد
التميمي المروزي الخراساني نزل الشام ثم الحجاز وحدث عن عمرو بن شعيب وطايفة وفيها
او قبلها يزيد بن ابرهيم التستري ثم البصري روى عن الحسن وعطا والكبار وكان

صح واسرائيل ويونس بن ابي اسحق

عفان يثني عليه ويرفع امره وفيها او في حدودها شيبت بن شيبة المنقري البصري
وكان فصيحا بليغا اخباريا روى عن الحسن وابن سيرين وابو سفيان حرب بن شريح
المنقري البصري البزاز عن ابن ابي مليكة وجماعة قال ابن عدي ارجو انه لا باس به وابو مودود
عبد العزيز بن ابي سليمان المدني القاص عن من عاليه راي ابا سعيد الخدري وروى
عن السايب بن يزيد وجماعة قال ابن سعد كان من اهل الفضل والنسك يعظ ويذكر وثقه احمد
من روى عنه كامل بن طلحة سنة ثلث وستين ومائة فيها قتل المهدي جماعة
من الزنادقة وصرف همته الى تتبعهم والى بكتب من كتبهم وقطعت حصنه بحلب وفيها
بالغ سعيد الحرشي في حصار عطا المقنع فلما احس الملعون بالغلبة استعمل سما وسقى نساه
واهلكهم الله ودخلوا المسلمين الحصن فقطعوا راسه ووجهوا به الى المهدي فوافاه بحلب
وكان يقول بالتناسخ وان الله تحول الى صورة ادم ولذلك سجدت له الملايكة ثم تحول الى صورة
نوح ثم الى غيره من الانبيا والحكما ثم الى صورة ابي مسلم الخراساني ثم الى صورته تعالى الله
عن قوله علوا كبيرا فعبده خلق وقاتلوا دونه مع ما عاينوا من قبح صورته وعوره ولكنته
وكان قد اتخذ وجها من ذهب ولذلك قيل له المقنع واستغواهم بالسحر واطلع لهم
قمرا يرى من مسيرة شهرين كما قيل
اليك فما بدر المقنع طالعا باسحر من الحاظ بدري المعمم
وفيها توفي ابو ابرهيم بن طهمان الخراساني بنيسابور روى عن عمرو بن دينار وطبقته
قال اسحق بن راهويه كان صحيح الحديث ما كان بخراسان اكثر حديثا منه وفيها ارطاة
ابن المنذر الالهاني الحمصي سمع سعيد بن المسيب والكبار وكان ثقة حافظا زاهدا
معمرا قال ابو اليمان كنت اشبه احمد بن حنبل بارطاة بن المنذر وفيها بكير بن معروف
الدامغاني المفسر قاضي نيسابور بدمشق روى عن ابي الزبير المكي وجماعة قال النسائي ليس به
باس وفيها حريز بن عثمان الحمصي روى عن عبد الله بن بسر الصحابي وعن كبار التابعين
واتهم بنصب ثم قال ابو اليمان كان يتناول من رجل ثم ترك وقال ابو حاتم لا يصح ما
يقال في رايه ولا اعلم بالشام اثبت منه وقال احمد ثقة ثقة وفيها عيسى بن علي عم

بيان الحرشي

المنصور روى عن ابيه وقال ابن معين ليس به باس وفيها او في التي قبلها شعيب بن ابي حمزة
دينار الحمصي مولى بني امية وصاحب الزهري قال احمد بن حنبل رايت كتبه قد ضبطها وقيدها قال وهو
عندنا فوق يونس وعقيل وقال علي بن عياش كان عندنا من كبار الناس وكان من صنف اخر في العباده
وفيها موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري عن ابيه وطايفه وولي امرة ديار مصر للمنصور ست اعوام
وفيها همام بن يحيى العوذي مولاهم البصري روى عن الحسن وعطا وطايفه وكان احد اركان
الحديث سليه قال احمد هو ثبت في كل مشايخه رحمه الله وفيها يحيى بن ايوب الغافقي المصري روى
عن بكير بن الاشج وجماعه وكان كثير العلم فقيه النفس وفيها او في حدودها ابو غسان محمد بن مطرف
روى عن محمد بن المنكدر وطبقته سنه اربع وستين ومايه فيها اقبل ميخاييل البطريق
وطاراد الارمني لعنهما الله في تسعين الفا فقتل عبد الكبير ومنع المسلمين من الملتقى وردهم فالمهدي
بضرب عنقه وسجنه وفيها توفي ابو اسحق سعد بن يحيى بن طلحه بن عبيد الله التيمي المدني شيخ
ال طلحه عن ست عالية روى عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب وعن عمه موسى وعيسى واخر من
روى عنه بشر بن الوليد الكندي وهو مقل الحديث وفيها ابو معويه شيبان النحوي الكوفي
نزل بغداد وروى عن الحسن وطايفه بعده وكان كثير الحديث عارفا بالنحو صاحب حروف وقراات
ثقه حجه وفيها عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمه الماجشون المدني الفقيه روى عن الزهري
وطبقته وكان اماما مفتيا صاحب حلقه وفيها مبارك بن فضاله البصري مولى قريش روى عن
الحسن وبكر المزني وطايفه وكان من كبار المحدثين والنساك وكان يحيى القطان يحسن الثنا عليه
وقال ابو داود كان مدلسا فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال ابن المبارك جالس الحسن ثلث عشره سنه
وقال احمد ما رواه عن الحسن يحتج به وفيها او في التي تليها عبد الله بن العلا بن زبر الربعي
الدمشقي يروي عن القسم ومكحول وكان من اشراف البلد عمر تسعين سنه سنه خمس وستين ومايه
فيها غزا المسلمون غزوه مشهوده وعليهم هرون الرشيد وهو صبي امرد وفي خدمته الربيع الحاجب
فافتتحوا ماجد من الروم والتقوا الروم وهزموهم نرسا ووصلوا الخليج قسطنطينيه وقتلوا وسبوا
وصالحتهم ملكة الروم على مال جليل فقيل انه قتل من الروم في هذه الغزوه المباركه خمسون الفا وغنم
المسلمون ما لا يحصى حتى ابيع الفرس بدرهم والبغل الجيد بعشره دراهم وفيها توفي سليمان بن

العدوي

المغيرة البصري عالم اهل البصره وفقيهم روى عن ابن سيرين وثابت قال شعبه هو سيد اهل البصره وقال
الخريبي ما رايت بصريا افضل منه وقال احمد ثبت ثبت وفيها عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان الدمشقي
الزاهد عن تسعين سنه روى عن خالد بن معدان وطبقته قال احمد بن حنبل كان عابد اهل الشام وذكر
من فضله وقال ابو داود كان مجاب الدعوه وكانت فيه سلامه وما به باس وقال ابو حاتم ثقه وفيها
معروف بن مشكان قاري اهل مكه واحد اصحاب ابن كثير وقد سمع من عطا وغيره وفيها وهيب
ابن خالد ابو بكر البصري الحافظ روى عن منصور وطايفه كثيره قال عبد الرحمن بن مهدي كان من ابصر اصحابه
بالحديث والرجال وقال ابو حاتم يقال لم يكن بعد شعبه اعلم بالرجال منه وفيها خالد بن برمك
وزير السفاح وجد جعفر البرمكي عن خمس وستين وكان يتهم بالمجوسيه وفيها في اخر يوم منها ابو
الاشهب العطاردي جعفر بن حيان بالبصره روى عن ابي رجا العطاردي والحسن والكبار
وعاش خمسا وتسعين سنه سنه ست وستين ومايه فيها قبض المهدي على وزيره
يعقوب بن داود لكونه اعطاه هاشميا من ولد فاطمه رضي الله عنها ليقتله فاصطنعه وهربه وظفر
به الاعوان وكان يعقوب شيعيا يميل الى الزيديه ويقربهم وفيها توفي ابو معويه صدقه بن عبد
الله السمين من كبار محدثي دمشق روى عن القاسم ابي عبد الرحمن وطايفه وفيها معقل بن
عبيد الله الجزري من كبار علما الجزيره روى عن عطا ابن ابي رباح وميمون بن مهران والكبار وفيها
ابو بكر النهشلي الكوفي وفي اسمه اقوال روى عن ابي بكر ابن ابي موسى الاشعري وجماعه واخر اصحابه
موته جبارة بن المغلس سنه سبع وستين ومايه فيها جد المهدي في طلب الزنادقه في الافاق
واكثر الفحص عنهم وقتل طايفه وفيها امر بالزياده في المسجد الحرام وغرم عليه اموال عظيمه ودخلت فيه
دور كثيره وفيها كان الوبا العظيم بالعراق وفيها توفي عالم اهل البصره حماد بن سلمه
ابن دينار ابو سلمه البصري الحافظ اول من صنف السنه سمع قتاده وابا جمره الضبعي وطبقتهما وكان سيد
اهل وقته قال وهيب بن خالد حماد بن سلمه سيدنا واعلمنا وقال ابن المديني كان عند يحيى بن ضريس
عن حماد بن سلمه عشره الاف حديث وقال عبد الرحمن بن مهدي لو قيل لحماد بن سلمه انك تموت
غدا ما قدر ان يزيد في العمل شيا وقال شهاب البلخي كان حماد بن سلمه يعد من الابدال وقال غيره
كان فصيحا مفوها اماما في العربيه صاحب سنه له تصانيف في الحديث وكان نبطيا مزوجا

اخبح البطاين

حـ
وتسحى يعقوب بن الطلق
فدام خمسه عشر سنه ثم اخرج
الرشيد ثم توفي بعد اخراجه
بنحو سنتين سنه اسن
وثمانين

سنوا ابن عبد الله عن ابيه قال كنت اي حماد بن سلمه في سوقه فاذا بخ في ثوب جبه او جتني بشد
جوبته وقام وقال موسى بن اسمعيل لو قلت اني ما رايت حماد بن سلمه ضاحكا لصدقت كان يحدث
او يسبح او يقرا او يصلي قد قسم النهار على ذلك وفيها الحسن بن صالح ابن حي الهمداني فقيه الكوفه
وعابدها روى عن سماك بن حرب وطبقته قال ابو نعيم ما رايت افضل منه وقال ابو حاتم ثقه حافظ
متقن وقال ابن معين يكتب راي الحسن بن صالح يكتب الاوزاعي هولاء ثقات وقال وكيع الحسن
ابن صالح يشبه سعيد بن جبير كان هو واخوه علي وامهما قد جزوا الليل ثلثه لكل فمات فقسما الليل
بينهما فمات علي فقام الحسن الليل كله قلت مات سنه اربع وخمسين وهما توم اخرج لهما مسلم
وفيها الربيع بن مسلم الجمحي مولاهم البصري وكان من بقايا اصحاب الحسن وفيها مفضل بن
مهلهل السعدي الكوفي صاحب منصور قال احمد العجلي كان ثقه صاحب سنه وفضل وفقه لما
مات الثوري جا اصحابه الى مفضل فقالوا لو جلست لنا مكانه قال اما رايت صاحبكم احمد مجلسه وفيها
فقيه الشام بعد الاوزاعي ابو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن نحو ثمانين سنه
اخذ عن مكحول وربيعه القصير ونافع مولى ابن عمر وخلق وكان صالحا قانتا خاشعا قال ما قمت
الى صلاه الا مثلت لي جهنم وقال الحاكم هو لاهل الشام كمالك لاهل المدينه وفيها ابو روح
سلام بن مسكين البصري روى عن الحسن والكبار قال ابو سلمه التبوذكي كان من اعبد
اهل زمانه وفيها ابو شريح عبد الرحمن بن شريح المعافري بالاسكندريه روى عن ابي قبيل
وطبقته وكان ذا عباده وفضل وجلاله وفيها ابو عقيل يحيى بن المتوكل المدني ببغداد روى
عن بهيه وابن المنكدر وليس بالقوي عندهم وفيها عبد العزيز بن مسلم بالبصره روى عن
مطر الوراق وطابقه وكان عابدا قدوه روى عنه يحيى السيلحيني وقد كان من الابدال وفيها القا
ابن الفضل الحداني بالبصره روى عن ابن سيرين والكبار وكان كثير الحديث قال ابن مهدي
هو من مشايخنا الثقات وفيها ابو هلال محمد بن سليم الراسبي بالبصره روى عن الحسن والكبار
وثقه ابو داود وغيره وهو حسن الحديث وفيها محمد بن طلحه بن مصرف اليامي الكوفي احد
المكثرين الثقات يروي عن ابيه وطبقته وفيها ابو حمزه محمد بن ميمون المروزي السكري ادخل
واخذ عن زياد بن علاقه ونحوه وكان شيخ بلده في الحديث والفضل والعباده وفيها ابو بكر

الهذلي

الهذلي البصري الاخباري احد الضعفا واسمه سلمي روى عن الشعبي ومعاذه العدويه والقدما وفيها
قتل في الزندقه بشار بن برد البصري الاعمى شاعر العصر **سنه ثمان وستين وماية**
فيها غزا المسلمون الروم لنقضهم الهدنه وعليها سار سعيد الحرشي في اربعين الفا الى طرستان وفيها
مات الاسيد الامير ابو محمد الحسن بن زيد بن السيد الحسن بن علي بن ابي طالب شيخ بني هاشم في زمانه
وامير المدينه للمنصور والد الست نفيسه خافه المنصور فحبسه ثم اخرجه المهدي وقربه ولم يزل
معه حتى مات معه بطريق مكه عن خمس وثمانين سنه روى عن ابيه وفيها ابو الحجاج خارجه
ابن مصعب السرخسي من كبار المحدثين بخراسان رحل واخذ عن زيد بن اسلم وطبقته وهو صدوق كثير
الغلط لا يحتج به وفيها سعيد بن بشير البصري ثم الدمشقي المحدث المشهور اكثر عن قتاده وطبقته
قال ابو مسهر لم يكن في بلدنا احفظ منه وقال ابو حاتم محله الصدق وضعفه غيره وفيها على
الصحيح قيس بن الربيع ابو محمد الاسدي الكوفي الحافظ احد علما الحديث ضعفه علي ان ابن
عدي قال فيه عامه رواياته مستقيمه والقول فيه ما قال شعبه وانه لا باس به وقال عفان
ثقه وقال ابو الوليد حضر شريك القاضي جنازه قيس بن الربيع فقال ما ترك بعده مثله قلت
روى عن محارب بن دثار وطبقته وفيها الامير عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس
العباسي ولي عهد السفاح بعد اخيه المنصور وقد ذكرنا ان المهدي خلعه وقد توفي ابوه شابا
سنه ثمان وماية وفيها فليح بن سليمان المدني مولى ال الخطاب روى عن نافع وطبقته وكان
ثقه مشهورا اكثر العلم لينه ابن معين وفيها مندل بن علي العنزي الكوفي روى عن عبد الملك
ابن عمير وطبقته وكان صدوقا مكثرا في حديثه لين وفيها نافع بن يزيد المصري عن جعفر بن
ربيعه وطبقته وكان احد الثقات وفيها يعلى بن الحرث المحاربي الكوفي روى عن اياس بن سلمه
ابن الاكوع وغيره وليس بالمكثر **سنه تسع وستين وماية** فيها عزم المهدي على ان يقدم هرون
في العهد ويوخر موسى الهادي فطلبه وهو بجرجان فتهمهما ولم يقدم فخرج بالمصير الى جرجان لذلك
وفيها لثمان بقين من المحرم مات المهدي واسمه ابو عبد الله محمد بن ابي جعفر عبد الله
ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي خلف صيد فدخل الوحش خربه فدخل الكلاب خلفه وتبعهم
المهدي فدق ظهره في باب الخربه لشده سوقه فتلف لساعته وقيل بل اكل طعاما سمته جاريته

في كلام ابي العلا المعري ان بشارا توفي وله ثمانون سنه وقيل اكثر من ذلك وان يعقوب بن داود الوزير حمل عليه حتى قتل لانه هجا بني امية هوا من ان تقدم ان الخليفه يعقوب بن داود ليس يخليفه المرجو فالتمسوا خليفة الله بين الناي والعود وانه وجد بخطه بعد مقتله ان اراد هجا فلان الهاشمي فتركت ذلك لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وقد يروى بعض ذلك قال ابو العلا وقيل ان شيبويه هو الذي وشى اليه ببعض الابيات لانه لم يحتج بشعره قلت ويعقوب بن داود حط عليه المهدي قبل قتل بشار كما ارخ المولف واستمر مسجونا الى ايام الرشيد

لضربها فلما وضع يده فيه ما جسرت ان تقول كهيانة لضرتي فقال كان الخاص فاكل واحده وصاح
من جوفه ومات من الغد عن ثلث واربعين سنه وكانت خلافته عشر سنين وشهرا وكان
جوادا ممدحا محببا الى الناس وصولا لاقاربه حسن الاخلاق حليما وقصابا للزنادقه وكان طويلا
ابيض مليحا يقال ان المنصور خلف في الخزاين مايه الف الف وستين الف الف درهم ففرقها
المهدي ولم يل الخلافه احد اكرم منه ولا ابخل من ابيه ويقال انه اعطى شاعرا مره خمسين الف
دينار ولما مات ارسلوا بالخاتم والقضيب الى الهادي فاسرع على البريد وقدم بغداد وبالغ في طلب
الزنادقه وقتل منهم عده وفيها خرج الحسين بن علي بن حسن بن حسن بن الحسن بن علي الحسني بالمدينه
وتابعه عدد كثير وحارب العسكر الذي بالمدينه وقتل مقدمهم خالدا البربري ثم تاهب وخرج في
جمع الى مكه فالتف عليه خلق واقبل ركب العراق معهم جماعه من امرا بني العباس بن علي وخيل
فالتقوا بفخ فقتل الحسين هو وجماعه من اصحابه وقتل الحسن بن محمد بن عبد الله بن حسن الذي خرج ابوه زمن
المنصور وهرب ادريس بن عبد الله بن حسن الى المغرب فقام معه اهل طنجه وهو جد الشرفا
الادريسيين ثم تحيل الرشيد وبعث من سم ادريس فقام بعده ابنه ادريس بن ادريس وتملك
مده وفيها توفي ابو الشبل عبيد الله بن ابي زياد المكي وله عن ابيه نسخه وكان عريف
قومه بني سدوس وفيها ابو سعيد المودب ببغداد واسمه محمد بن مسلم وهو جزري روى عن
عبد الكريم الجزري وحماد بن ابي سليمان وجماعه وهو مودب موسى الهادي وفيها نافع بن ابي نعيم
ابو عبد الرحمن وقيل ابو رويم الليثي مولاهم قاري اهل مكه واحد السبعه قال موسى بن طارق سمعته يقول
قرات على سبعين من التابعين وقال الليث حججت سنه ثلث عشره ومايه وامام الناس في القراه نافع
ابن ابي نعيم وقال مالك نافع امام الناس في القراه قلت وثقه غير واحد وليس له روايه في الكتب السته
وفيها نافع بن عمر الجمحي المكي سمع ابن ابي مليكه وسعيد بن ابي هند وطايفه وقال عبد الرحمن بن مهدي
كان من اثبت الناس وفيها ثابت بن يزيد الاحول البصري له عن هلال بن خباب وجماعه وكان
من ثقات الشيوخ سنه سبعين ومايه في ربيع الاول توفي الخليفه الهادي ابو محمد
موسى بن المهدي وكان طويلا ابيض جسيما مات من قرحه اصابته وقيل سمته امه الخيزران لما
هم بقتل اخيه الرشيد فعمدت لما وعك الى ان غمته وعاش بضعا وعشرين سنه فالله يسامحه ولقد
كان

الخلافه

الهادي

كان جبارا ظالم النفس وفيها توفي ابو النضر جرير بن حازم الازدي البصري احد فصحا البصره ومحدثيها
عمر دهرا واختلط باخره فحجبه ابنه وهب فلم يرو شيا في اختلاطه روى عن الحسن والكبار وحضر جنازه
ابي الطفيل بمكه وفيها الربيع بن يونس ابو الفضل حاجب المنصور والمهدي وفيها عبد الله بن
جعفر المخرمي المدني روى عن عمه ابيه ام بكر بنت المسور بن مخرمه وجماعه من التابعين قال الواقدي كان
عالما بالمغازي والفتوى وكان [illegible] وفيها محمد بن مهاجر الحمصي روى عن نافع وطبقته واخر
من حدث عنه ابو توبه الحلبي وفيها ابو معشر السندي واسمه نجيح بن عبد الرحمن المدني صاحب
المغازي والاخبار قال ابن معين كان اميا يتقي من حديثه المسند قلت روى عن محمد بن كعب القرظي
والكبار واستصحبه المهدي معه لما حج الى بغداد وقال يكون بحضرتنا ويفقهنا من حولنا ووصله بالف
دينار وكان ابيض ازرق سمينا وقيل له السندي من قبيل اللقب بالضد وفيها الوزير ابو عبيد
الله واسمه معويه بن عبيد الله بن يسار الاشعري مولاهم كاتب المهدي ووزيره وكان من
خيار الوزرا صاحب علم وفضل وعباده وصدقات روى عن منصور بن المعتمر وفيها [illegible]
محمد بن جعفر بن ابي كثير المدني مولى الانصار اخذ عن زيد بن اسلم وطبقته وكان ثقه كثير العلم ۞
واسباط بن نصر الهمداني الكوفي المفسر صاحب اسمعيل السدي سنه احدى وسبعين ومايه
فيها على الاصح توفي حبان بن علي العنزي اخو مندل وكان من فقها الكوفه وهو ضعيف روى عن
عبد الملك بن عمير وطبقته وفيها ابو المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم البصري ثم الكوفي النحوي المقرئ
اخذ عن عاصم بن ابي النجود وابي عمرو وحدث عن ثابت البناني وغيره وهو شيخ يعقوب الحضرمي المقرئ
وفيها ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري المدني اخو عبيد الله بن عمر روى
عن نافع وجماعه وكان محدثا صالحا قال احمد لا باس به وفيها ابو شهاب الحناط عبد ربه بن
نافع الكوفي روى عن عاصم الاحول وطبقته وتوفي كهلا وقيل توفي سنه اثنتين وسبعين وفيها
او نحوها مات الامير يزيد بن حاتم بن قبيصه بن المهلب بن ابي صفره المهلبي البصري احد الشجعان المذكورين
ولي امره المغرب مده طويله وولي امره مصر قبل ذلك سبع سنين وفيها عبد الرحمن بن سليمان
ابن عبد الله بن حنظله ابن الغسيل المدني راى سهل بن سعد وروى عن عكرمه والكبار وكان كثير
الحديث ثقه جليلا في هذا الحد ومات ابو دلامه الشاعر المشهور وكان عبدا حبشيا فصيحا

صاحب نوادر ومزاح سنه اثنتين وسبعين ومايه فيها توفي الامام ابو محمد سليمان بن بلال المدني
مولى ال ابي بكر الصديق روى عن عبد الله بن دينار وطبقته قال ابن سعد كان بربريا جميلا
حسن الهيئة عاقلا كان يفتي بالمدينه وولي خراج المدينه وفيها امير دمشق الفضل بن صالح
ابن علي العباسي ابن عم المنصور وهو الذي انشا القبه الغربيه التي بجامع دمشق وتعرف بقبه المال
وفي جمادي الاول مات صاحب الاندلس الامير ابو المطرف عبد الرحمن بن معويه ابن الخليفه هشام
ابن عبد الملك الاموي الدمشقي المعروف بالداخل فر الى المغرب عند زوال دولتهم فقام معه اليمانيه
وحارب يوسف الفهري متولي الاندلس وهزمه وملك قرطبه في يوم الاضحى سنه ثمان وثلثين ومايه
وامتدت ايامه وكان عالما حسن السيره عاش اثنتين وستين سنه وولي بعده ابنه هشام وبقيت الاندلس
لعقبه الى حدود الاربعمايه وفيها او في سنه ست وسبعين صالح المري الزاهد واعظ البصره
روى عن الحسن وجماعه وحديثه ضعيف قال عفان كان شديد الخوف من الله اذا قص كانه ثكلى
وفيها مهدي بن ميمون المعولي مولاهم البصري روى عن ابي رجا العطاردي وابن سيرين
والكبار وفيها الوليد بن ابي ثور الهمداني الكوفي روى عن زياد بن علاقه وجماعه وهو ضعيف
وفي حدودها معويه بن سلام بن الاسود ابي سلام ممطور الحبشي ثم الشامي روى عن ابيه
والزهري وجماعه قال يحيى بن معين اعلم محدث اهل الشام سنه ثلث وسبعين ومايه فيها
وقيل سنه اربع اسمعيل بن زكريا الخلقاني الكوفي ببغداد روى عن العلاء بن عبد الرحمن
وطبقته وعاش خمسا وستين سنه وفيها امير البصره وفارسها محمد بن سليمان بن علي بن عم
المنصور وله احدى وخمسون سنه وكان الرشيد يبالغ في تعظيمه واكرامه ولما مات احتوى الرشيد
على خزاينه وكانت خمسين الف الف درهم وفيها في رجب الامام ابو خيثمه زهير بن معويه
الجعفي الكوفي نزيل الجزيره روى عن سماك بن حرب وطبقته وكان احد الحفاظ الاعلام حتى
بالغ فيه شعيب بن حرب وقال كان احفظ من عشرين مثل شعبه وفيها ابو سعيد سلام بن
ابي مطيع البصري روى عن ابي عمران الجوني وطايفه قال احمد بن حنبل ثقه صاحب سنه وقال
ابن عدي كان يعد من خطبا اهل البصره وعقلايهم وفيها نوح الجامع وهو ابو عصمه نوح بن ابي
مريم الفقيه قاضي مرو لقب بالجامع لانه اخذ الفقه عن ابي حنيفه وابن ابي ليلى والحديث عن حجاج

بن

حـ
والامصريه نتقدم تاريخ وفاته فتحو اسمه سنه تسع عشرين

حـ
قوله ثم الشامي يوهم ان الحبشي منسوب الى بلاد الحبشه وليس كذلك انما هو منسوب الى بطن من حمير

حـ
قد روى لنوح الترمذي ولم يرقم له الشيخ في الاصل

ابن ح

ابن ارطاه والمغازي عن ابن اسحق والتفسير عن مقاتل وهو متروك الحديث وفيها عبد الرحمن بن
ابي الموال المدني مولى ال علي رضي الله عنه روى عن ابي جعفر الباقر وطايفه وضربه المنصور اربعمايه سوط على
ان يدله على محمد بن عبد الله بن حسن فلم يدله وكان من شيعته وفيها جويريه بن اسما بن عبيد الضبعي
البصري روى عن نافع والزهري وكان ثقه كثير الحديث سنه اربع وسبعين ومايه فيها توفي في جمد
الاخرى الامام ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعه الحضرمي الحافظ روى عن الاعرج وعطا بن ابي رباح وخلق كثير قال
احمد بن صالح المصري كان ابن لهيعه صحيح الكتاب طلابه للعلم وقال زيد بن الحباب سمعت سفيان الثوري يقول عند
ابن لهيعه الاصول وعندنا الفروع وقال احمد بن حنبل من كان بمصر مثل ابن لهيعه في كثره حديثه وضبطه
واتقانه وقال ابن معين ليس بذاك القوي قلت وقد ولي قضا مصر في خلافه المنصور وفيها بكر بن
مضر المصري عن نيف وستين سنه روى عن ابي قبيل المعافري وطايفه اكثر عنه قتيبه وفيها عبد الرحمن
ابن ابي الزناد المدني ببغداد وكان يفتيها مفتيا قال ابن معين هو اثبت الناس في هشام بن عروه قلت
وروى الكثير عن ابيه وطبقته وفيه ضعف يسير وفيها وقيل قبلها يعقوب بن عبد الله الاشعري
القمي رحل وحمل عن زيد بن اسلم واكثر عن جعفر بن ابي المغيره القمي قال الدارقطني ليس بالقوي وفيها
الامير روح بن حاتم بن قبيصه بن المهلب اخو يزيد احد الاجواد الكبار ولي امره الكوفه وغيرها سنه خمس
وسبعين ومايه فيها هاجت العصبيه والاهوا بالشام بين القيسيه واليمانيه وراس القيسيه يوميذ
ابو الهيذام المري فقتل بينهم بشر كثير وفيها توفي شيخ الديار المصريه وعالمها ابو الحرث الليث
ابن سعد الفهمي مولاهم الفقيه واصلهم من اصبهان روى عن عطا وابن ابي مليكه ونافع وخلق كثير توفي
يوم الجمعه نصف شعبان عن احدى وثمانين سنه وكان اماما ثقه حجه رفيعا واسع العلم سخيا
جوادا محتشما قال الشافعي الليث افقه من مالك الا ان اصحابه لم يقوموا به وكان اتبع للاثر من
مالك وقال يحيى بن بكير الليث افقه من مالك لكن الحظوه لمالك وقال محمد بن رمح كان دخل الليث
في السنه ثمانين الف دينار فما اوجب الله عليه زكوه درهم وقال غيره كان نايب مصر وقاضيها من
تحت اوامر الليث واذا رابه من احدهم شي كاتب فيه فيعزل وقد اراده المنصور ان يلي امره مصر فامتنع
وفيها ابو عبد الله حزم بن ابي حزم القطعي اخو سهيل روى عن الحسن وجماعه قال ابو حاتم
هو من ثقات من بقي من اصحاب الحسن وفيها داود بن عبد الرحمن العطار المكي روى عن عمرو بن

حـ
في نسخه عن نيف وثمانين بن مولده سنه ٩٤

دينار وجماعة قال الشافعي ما رأيت أورع منه وفيها قاضي الكوفة أبو عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن مسعود الهذلي المسعودي روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته قال أحمد كان ثقة
صاحب نحو وشعر وكان لا يأخذ على القضاء رزقا وقال أبو حاتم كان أروى الناس للحديث والشعر وأعلمهم
بالعربية والفقه وفيها على أحد الأقوال وقيل قبلها أو بعدها الخليل بن أحمد الأزدي البصري
أبو عبد الرحمن صاحب العربية والعروض روى عن أيوب السختياني وطائفة وكان إماما كبير القدر
في لسان العرب خيرا متواضعا فيه زهد وتعفف صنف كتاب العين في اللغة وقيل انه حج فدعى
أن يرزق علما لم يسبق إليه فرجع وقد فتح عليه بعلم العروض فوضعه ورتبه **سنة ست وسبعين ومائة**
فيها افتتح المسلمون مدينة دبسة من أرض الروم بعد حرب طويل وفيها اشتد البلاء والقتل
بين القيسية واليمانية بالشام واستمرت بينهم إحن وأحقاد ودماء تهيج لأجلها في كل وقت إلى اليوم
وفيها توفي قاضي بغداد للرشيد أبو عبد الله سعد بن عبد الرحمن الجمحي المدني روى عن عبد
الرحمن بن القسم وطبقته وكان من أولي العلم والصلاح وفيها وقيل في التي تليها عبد الواحد
ابن زياد العبدي مولاهم البصري روى عن كليب بن وائل وطائفة كبيرة وفيها في ربيع الأول أبو عوانة
الوضاح مولى يزيد بن عطاء اليشكري الواسطي البزاز الحافظ أحد الأعلام رأى الحسن وروى عن قتادة
وخلق قال يحيى القطان ما أشبه حديثه بحديث سفيان وشعبة وقال عفان هو عندنا أصح حديثا		ومن أقران الثوري
من شعبة وقال غيره هو من سبي جرجان **سنة سبع وسبعين ومائة** فيها توفي عبد الواحد
ابن زيد البصري الزاهد الذي قيل إنه صلى الغداة بوضوء العشاء أربعين سنة ومن مواعظه قوله
ألا تستحيون من طول ما لا تستحيون روى عن الحسن وجماعة وهو متروك الحديث وفيها
شريك بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي أبو عبد الله أحد الأعلام عن نيف وثمانين سنة روى عن سلمة
ابن كهيل والكبار سمع منه إسحاق الأزرق تسعة آلاف حديث وقال ابن المبارك هو أعلم بحديث بلده من
سفيان الثوري وقال النسائي ليس به بأس وقال غيره فقيه إمام لكنه يغلط وفيها محمد بن مسلم
الطائفي المكي روى عن عمرو بن دينار وجماعة قال ابن مهدي كتبه صحاح وفيها موسى بن أعين
الجزري رحل إلى العراق وأخذ عن عبد الله بن محمد بن عقيل وطبقته فأكثر وفيها أبو خالد يزيد بن
عطاء اليشكري الواسطي روى عن علقمة بن مرثد وطبقته وليس بالقوي وقد مر مولاه أبو عوانة وفيها

أو

مالك بن أنس الإمام

أو في حدودها عبد العزيز بن المختار البصري الدباغ عن ثابت البناني وجماعة **سنة ثمان وسبعين ومائة**
فيها توفي جعفر بن سليمان الضبعي البصري روى عن أبي عمران الجوني وطائفة وكان أحد علماء البصرة
وفيه تشيع أخذ كل علم عبد الرزاق في اليمن وفيها عبثر بن القاسم أبو زبيد الكوفي روى عن
حصين بن عبد الرحمن وجماعة ذكره أبو داود فقال ثقة ثقة وفيها عبد الله بن جعفر بن
نجيح السعدي مولاهم المديني نزيل البصرة ووالد علي بن المديني روى عن عبد الله بن دينار وهو ضعيف الحديث
سنة تسع وسبعين ومائة فيها كانت فتنة الوليد بن طريف الشكري الخارجي وفي بكرة رابع
عشر ربيع الأول توفي إمام دار الهجرة وفقيه الأمة أبو عبد الله مالك بن أنس الأصبحي المدني
وذو أصبح بطن من حمير ولد سنة أربع وتسعين وسمع من نافع والزهري وطبقتهما قال الشافعي
إذا ذكر العلماء فمالك النجم وقال معن القزاز وجماعة حملت بمالك أمه ثلث سنين وقال غير واحد
كان مالك طوالا جسيما عظيم الهامة أبيض الرأس واللحية أشقر عظيم اللحية وقيل كان أزرق العينين
تبلغ لحيته صدره ويلبس الثياب الرفيعة البياض وقال أشهب كان مالك إذا اعتم جعل منها تحت
ذقنه ويسدل طرفها بين كتفيه وقال خالد بن خداش رأيت على مالك طيلسانا وثيابا مروية جيادا
وقال ابن عيينة وبلغه موت مالك ما ترك على ظهر الأرض مثله وقال أبو مصعب سمعت مالكا
يقول ما أفتيت حتى شهد لي سبعون أني أهل لذلك ومناقب مالك كثيرة قد سقت بعضها في تاريخ
الإسلام وفيها خالد بن عبد الله الواسطي الطحان الحافظ وله سبعون سنة روى عن سهيل
ابن أبي صالح وطبقته قال إسحاق الأزرق ما أدركت أفضل منه وقال أحمد كان ثقة صالحا بلغني
أنه اشترى نفسه من الله ثلث مرات وفيها أبو الأحوص سلام بن سليم الكوفي روى
عن زياد بن علاقة وطبقته وكان أحد الحفاظ الأثبات قال أحمد العجلي ثقة صاحب سنة
واتباع قلت آخر من روى عنه هناد وفي رمضان إمام أهل البصرة أبو إسماعيل حماد بن
زيد بن درهم الأزدي مولاهم سمع أبا عمران الجوني وأنس بن سيرين وطبقتهما قال عبد الرحمن
ابن مهدي أئمة الناس أربعة الثوري بالكوفة ومالك بالحجاز وحماد بن زيد بالبصرة والأوزاعي
بالشام وقال يحيى بن يحيى التميمي ما رأيت شيخا أحفظ من حماد بن زيد قال أحمد العجلي حماد بن زيد
ثقة كان حديثه أربعة آلاف حديث يحفظها ولم يكن له كتاب وقال ابن معين ليس أحد أثبت من حماد

ابن زبر وفيها الهقل بن زياد الدمشقي الفقيه كاتب الاوزاعي قال ابن معين ما كان بالشام
اوثق منه وقال مروان الطاطري كان اعلم الناس بالاوزاعي ومجلسه وفتياه سنه ثمانين ومايه
فيها هاج الهوى والعصبيه بالشام بين اليمانيه والنزاريه وتفاقم الامر واشتد الخطب وفيها
كانت الزلزله العظمى التي سقط منها راس منارة الاسكندريه وفيها نزل الرشيد الرقه واتخذها
وطنا وفيها توفي اسمعيل بن جعفر الانصاري مولاهم المدني قارئ المدينه بعد نافع ومحدثها
بعد مالك روى عن عبد الله بن دينار والعلا بن عبد الرحمن وطايفه وفيها بشر بن منصور
السليمي الازدي البصري الزاهد روى عن ايوب وطبقته قال ابن المديني ما رايت احدا اخوف
لله منه وكان يصلي كل يوم خمسماية ركعه وقال عبد الرحمن بن مهدي ما رايت احدا اقدمه
عليه في الورع والدين وفيها حفص بن سليمان الغاضري الكوفي قارئ الكوفه وتلميذ عاصم
وقد حدث عن علقمه بن مرثد وجماعه وعاش تسعين سنه وهو متروك الحديث حجه في القراه
وفيها صدقه بن خالد الدمشقي قرا على يحيى الذماري وروى عن التابعين وكان من
ثقات الشاميين وفيها عبد الوارث بن سعيد التنوري الحافظ محدث البصره بعد
حماد بن زيد ولد سنه اثنتي ومايه واخذ عن ايوب السختياني وطبقته وفيها ابو وهب
عبيد الله بن عمرو الرقي الفقيه محدث الجزيره ومفتيها روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته
قال محمد بن سعد كان ثقه لم يكن احد ينازعه في الفتوى في دهره يعني ببلده وفيها فضيل بن
سليمان النميري بالبصره روى عن ابي حازم الاعرج وصغار التابعين وفيها مبارك بن سعيد
اخو سفيان الثوري ابو عبد الرحمن الكوفي الضرير سكن بغداد وروى عن عاصم بن ابي النجود وطايفه
وهو ثقه وفيها فقيه مكه ابو خالد الزنجي وله ثمانون سنه روى عن ابن ابي مليكه والزهري
وطايفه قال احمد بن محمد الازرقي كان فقيها عابدا يصوم الدهر وضعفه ابو داود وغيره ولقب
بالزنجي لصغره وكان اشقر وعليه تفقه الشافعي وفيها ابو المحياة يحيى بن يعلى التيمي الكوفي
روى عن سلمه بن كهيل وطايفه وعمر واسن وفيها الزاهده الخاشعه رابعه العدويه بالبصره
ولها ثمانون سنه وفيها امير الاندلس ابو الوليد هشام بن الداخل عبد الرحمن بن معويه الاموي
المرواني وله تسع وثلثون سنه وولي الامره ثمانيه اعوام وكان متواضعا حسن السيره كثير

الصدقات

قال عبد الله بن احمد في مسند
ابيه حدثني سويد بن سعيد في
سنه ست وعشرين ثنا مسلم بن
خالد الزنجي قال عبد الله قلت لسويد
لم سمي الزنجي قال كان شديد السواد
قلت [illegible]
وحين سمع منه عبد الله هذا
كان ابن ثلث او اربع عشره سنه

الصدقات وقام بعده ابنه الحكم وفيها على الصحيح امام اهل البصره في العربيه سيبويه ابو بشر عمرو بن
عثمان بن قنبر البصري مصنف الكتاب في النحو وتلميذ الخليل عن بضع وثلثين سنه سنه احدى
وثمانين ومايه فيها غزا الرشيد وافتتح حصن الصفصاف من ارض الروم بالسيف وسار
عبد الملك بن صالح بن علي العباسي حتى بلغ انقره وافتتح حصنا وفيها توفي الامام محدث الشام ومفتي
اهل حمص ابو عتبه اسمعيل بن عياش العنسي عن بضع وسبعين سنه روى عن شرحبيل بن مسلم ومحمد
ابن زياد الالهاني وخلق من التابعين بالشام والحرمين وقال ابن معين هو ثقه في الشاميين وقال يزيد
ابن هرون ما رايت شاميا ولا عراقيا احفظ من اسمعيل بن عياش ما ادري ما الثوري وقال ابن عدي
يحتج به في حديث الشاميين خاصه وقال ابو اليمان كان اسمعيل جارنا فكان يحيي الليل وقال داود بن
عمرو ما حدثنا اسمعيل الا من حفظه وكان يحفظ نحوا من عشرين الف حديث وقيل توفي سنه اثنتين
وثمانين ومناقبه كثيره وفيها ابو المليح الرقي وله نيف وتسعون سنه واسمه الحسن بن
عمر روى عن ميمون بن مهران والزهري والكبار ووثقه الامام احمد وغيره وفيها حفص بن
ميسره الصنعاني بعسقلان روى عن زيد بن اسلم وطبقته وكان ثقه صاحب حديث وفيها
المعمر ابو احمد خلف بن خليفه الكوفي ببغداد وقد جاوز المايه بعام راى عمرو بن حريث الصحابي
وروى عن محارب بن دثار وجماعه قال ابو حاتم صدوق قلت هو اقدم شيخ للحسن بن عرفه وفيها
الامير حسن بن قحطبه بن شبيب الطاي وله اربع وثمانون سنه وكان من كبار قواد المنصور وفيها
وقيل سنه ثمانين ابو معويه عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب المهلبي البصري احد
المحدثين والاشراف روى عن ابي جمره الضبعي صاحب ابن عباس وغيره وفيها في رمضان
الامام العلم ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك الحنظلي مولاهم المروزي الفقيه الحافظ الزاهد
ذو المناقب رحمه الله وله ثلث وستون سنه سمع هشام بن عروه وحميد الطويل وهذه الطبقه
وصنف التصانيف الكثيره وحديثه نحو من عشرين الف حديث قال احمد بن حنبل لم يكن في زمان
ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال شعبه ما قدم علينا مثله وقال ابو اسحق الفزاري ابن المبارك امام
المسلمين وعن شعيب بن حرب قال ما لقي ابن المبارك مثل نفسه وقال غيره كانت له تجاره واسعه
وكان ينفق على الفقرا في السنه مايه الف درهم وكان يحج سنه ويغزو سنه وكان لشاه تاجرا فيعلم

[illegible]

منه وكان ابوه تركيا وامه خوارزمية وقال عبد الرحمن بن مهدي كان ابن المبارك اعلم من سفيان
الثوري قلت كان راسا في العلم راسا في العمل راسا في الذكا راسا في الشجاعة والجهاد راسا في الكرم
وقبره بهيت ظاهر يزار رحمه الله ومنها ابو الحسن علي بن هاشم بن البريد الكوفي الخزاز روى
عن الاعمش واقرانه وكان شيعيا جلدا ومنها قاضي مصر ابو معوية المفضل بن فضالة
القتباني الفقيه روى عن يزيد بن ابي حبيب وطايفة كثيرة وكان زاهدا ورعا ثقة مجاب الدعوة
عاش اربعا وسبعين سنة ومنها بالاسكندرية يعقوب بن عبد الرحمن القاري المدني روى
عن زيد بن اسلم وطبقته واكثر سنة اثنتين وثمانين ومايه ومنها سلت الروم عيني طاغيتهم
قسطنطين وملكوا عليهم امه ومنها توفي عبد الرحمن بن زيد بن اسلم العدوي العمري مولاهم
المدني روى عن ابيه وجماعة وهو ضعيف الحديث ومنها عبيد الله بن عبيد الرحمن الاشجعي
الكوفي الحافظ سمع من هشام بن عروة وجماعة وقال سمعت من سفيان الثوري ثلثين الف
حديث وقال ابن معين ما بالكوفة اعلم بالثوري من عبيد الله الاشجعي ومنها عمار بن محمد
الثوري الكوفي بن اخت سفيان روى عن منصور والاعمش وعدة قال ابن عرفة كان لا يضحك
وكنا لا نشك انه من الابدال ومنها ابو سفيان المعمري محمد بن حميد البصري نزيل بغداد وكان
محدثا مشهورا ذا صلاح وعبادة رحل الى معمر فلقب بالمعمري ومنها الوليد بن محمد الموقري
البلقاوي والموقر حصن بالبلقا وهو من ضعفا اصحاب الزهري ومنها على الاصح عالم اهل الكوفة
يحيى بن زكريا بن ابي زايدة الكوفي الحافظ روى عن ابيه وعاصم الاحول وطبقتهما وعاش ثلثا وستين
سنة قال علي بن المديني انتهى العلم في زمانه اليه ما كان بالكوفة بعد الثوري اثبت منه وقال غيره
ولي قضا المداين وبها توفي رحمه الله ومنها الحافظ الثبت ابو معوية يزيد بن زريع العيشي
بالبصرة روى عن ايوب السختياني وطبقته قال احمد بن حنبل كان ريحانة البصرة ما اتقنه وما
احفظه وقال يحيى القطان ما كان هنا احد اثبت منه وقال نصر بن علي الجهضمي رايت يزيد بن زريع
في النوم فقلت ما فعل الله بك قال دخلت الجنة قلت بماذا قال بكثرة الصلاة وفيها في شهر ربيع
الاخر القاضي ابو يوسف واسمه يعقوب بن ابرهيم الكوفي قاضي القضاة وهو اول من دعي
بذلك تفقه على الامام ابي حنيفة وسمع من عطا بن السايب وطبقته قال يحيى بن معين كان

القاضي

ابو يوسف صاحب ابي حنيفه

القاضي ابو يوسف يحب اصحاب الحديث ويميل اليهم وقال محمد بن سماعة كان ابو يوسف يصلي بعد ما ولي
القضا في كل يوم مايتي ركعة وقال يحيى بن يحيى النيسابوري سمعت ابا يوسف يقول عند وفاته كل ما افتيت
به فقد رجعت عنه الا ما وافق الكتاب والسنة قلت كان ابو يوسف مع سعة علمه احد الاجواد الاسخيا
قال ابو حاتم يكتب حديثه وقال احمد بن حنبل صدوق ومنها توفي امير عرب الشام القيسية
وفارسهم البطل ابو الهيذام عامر بن عمارة المري سنة ثلث وثمانين ومايه فيها ظهور
الخزر لعنهم الله ومن قصتهم ان شنسنا ابنة ملك الترك خاقان خطبها الامير الفضل بن يحيى البرمكي
وحملت اليه في عام اول فماتت في الطريق ببرذعة فرد من كان معها في خدمتها من العساكر واخبروا
خاقان انها قتلت غيلة فاشتد غضبه وتجهز للشر وخرج بجيوشه من الباب الحديد واوقع
باهل الاسلام وبالذمة وقتل وسبى وبدع وبلغ السبي مائة الف وعظمت المصيبة على المسلمين
فانا لله وانا اليه راجعون فانزعج هرون الرشيد واهتم لذلك وجهز البعوث فاجتمع المسلمون
وطردوا العدو عن ارمينية ثم سدوا الباب الذي خرجوا منه ومنها توفي الامام ابو معوية
هشيم بن بشير السلمي الواسطي محدث بغداد روى عن الزهري وطبقته قال يعقوب الدورقي
كان عند هشيم عشرون الف حديث وقال عبد الرحمن بن مهدي هشيم احفظ للحديث من الثوري
وقال يحيى القطان هو احفظ من رايت بعد سفيان وشعبة وقال ابن ابي الدنيا حدثني من سمع
عمرو بن عون يقول مكث هشيم يصلي الفجر بوضوء العشا عشر سنين قبل موته وقال احمد كان
كثير التسبيح ومنها الواعظ ابن السماك ابو العباس محمد بن صبيح الكوفي الزاهد مولى بني عجل روى
عن الاعمش وجماعة وكان كبير القدر دخل على الرشيد فوعظه وخوفه ومنها ابو محمد زياد بن
عبد الله البكاي العامري الكوفي صاحب المغازي وهو اوثق الناس في ابن اسحق وسمع من عبد الملك
ابن عمير ومنصور والكبار ومنها السيد ابو الحسن موسى الكاظم ولد جعفر الصادق والد
علي بن موسى الرضا ولد سنة ثمان وعشرين ومايه وروى عن ابيه قال ابو حاتم ثقة امام من
ايمة المسلمين وقال غيره اقدمه الرشيد معه من المدينة فحبسه ببغداد ومات في الحبس رحمه
الله وكان صالحا عابدا جوادا حليما كبير القدر ومنها شيخ اصبهان وعالمها ابو المنذر النعمان
ابن عبد السلم التيمي تيم الله بن ثعلبة وكان فقيها اماما زاهدا عابدا صاحب تصانيف احد عن

الثوري وابي حنيفة وطايفة وفيها الفقيه ابو عبد الرحمن يحيى بن حمزة الحضرمي البتلهي
قاضي دمشق ومحدثها وله ثمانون سنة قال دحيم هو ثقة عالم عالم ملت روى عن عروة
ابن رويم واقرانه من التابعين وولي القضاء نحوا من ثلاثين سنة سنة اربع وثمانين ومائة
فيها توفي الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن سعد الزهري العوفي المدني قاضي المدينة ومحدثها وله خمس
وسبعون سنة وقيل توفي في العام الماضي سمع اباه والزهري وجماعة وفيها الفقيه ابرهيم
ابن محمد بن ابي يحيى الاسلمي مولاهم المدني روى عن الزهري وابن المنكدر وطبقتهما وروى عنه الشافعي
فيقول اخبرني من لا اتهم قال وكان قدريا وقال احمد بن حنبل كان قدريا معتزليا جهميا كل بلاء فيه
لا يكتب حديثه وقال البخاري جهمي تركه الناس وقال ابن عدي لم ار له حديثا منكرا الا عن
شيوخ يحتملون وله كتاب الموطا اضعاف موطا مالك وفيها الزاهد العمري بالمدينة واسمه
عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب روى عن ابيه وكان اماما فاضلا
راسا في الزهد والورع وفيها فقيه اهل المدينة ابو تمام عبد العزيز بن ابي حازم سلمة بن دينار
اخذ عن ابيه وزيد بن اسلم وطايفة قال احمد بن حنبل لم يكن بالمدينة بعد مالك افقه منه وقال
ابن سعد ولد سنة سبع ومائة ومات ساجدا رحمه الله وفيها علي بن غراب
الكوفي القاضي روى عن هشام بن عروة وطبقته وفيها مروان بن شجاع الجزري ببغداد روى
عن خصيف وعبد الكريم بن مالك وفيها او في التي بعدها نوح بن قيس الحداني الطاحي
البصري روى عن محمد بن واسع وطبقته سنة خمس وثمانين ومائة فيها او في التي تليها
توفي الامام الغازي الغدوة ابو اسحق الفزاري ابرهيم بن محمد بن الحرث الكوفي نزيل ثغر المصيصة
روى عن عبد الملك بن عمير وطبقته ومن جلالته روى عنه الاوزاعي حديثا فقيل له من حدثك
بهذا فقال حدثني الصادق المصدوق ابو اسحق الفزاري وقال الفضيل بن عياض ربما اشتقت
الى المصيصة ما بي فضل الرباط بل لارى ابا اسحق الفزاري وقال غيره كان اماما فاضلا مجاهدا مرابطا
امارا بالمعروف اذا راى بالثغر مبتدعا اخرجه وفيها الامير عبد الصمد بن علي شيخ ال العباس
وبقية عمومة المنصور روى عن ابيه عن جده ابن عباس وكان ذا قعدد في النسب وولي امرة
البصرة وولي مرة امرة دمشق وفيها ضمام بن اسمعيل المصري بالاسكندرية روى عن

ابي قبيل المعافري وطبقته قال ابو حاتم كان صدوقا متعبدا قلت لم يخرجوا له شيئا في الكتب الستة
وهو من مشاهير المحدثين وفيها عمر بن عبيد الطنافسي الكوفي وكان اكبر اخوته روى عن سماك
ابن حرب وطبقته وفيها المطلب بن زياد الكوفي روى عن زياد بن علاقة والكبار وثقه احمد
وابن معين وفيها على الاصح المعافى بن عمران الامام ابو مسعود الازدي عالم اهل الموصل
وزاهدهم رحل وطوف وسمع من ابن جريج وطبقته ذكره سفيان الثوري فقال هو ياقوتة العلماء وقال
محمد بن عبد الله بن عمار الحافظ لم ار افضل منه وقال ابن سعد كان ثقة فاضلا صاحب سنة وكان
ابن المبارك وهو اسن منه يقول حدثني ذاك الرجل الصالح وفيها يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة
الماجشون المدني بن عم عبد العزيز بن الماجشون روى عن الزهري وابن المنكدر وكان كثير العلم
وفيها امير دمشق للرشيد محمد بن ابرهيم الامام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس العباسي سنة ست
وثمانين ومائة فيها سار علي بن عيسى بن ماهان الى الخوارج من مروى التي هو وابو الخصيب منشا فظفر بابي الخصيب
واستقامت خراسان للرشيد وفيها توفي حاتم بن اسمعيل المدني روى عن هشام بن عروة
وطبقته وكان ثقة كثير الحديث وقيل مات في التي تليها وفيها حسان بن ابرهيم الكرماني قاضي
كرمان روى عن عاصم الاحول وجماعة وفيها خالد الحذاء بن الحرث ابو عثمان البصري الحافظ
روى عن ايوب وخلق قال الامام احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصرة وفيها سفيان بن
حبيب البصري البزاز عن عاصم الاحول وطايفة قال ابو حاتم ثقة اعلم الناس بحديث سعيد بن ابي
عروبة وفيها او في التي تليها عباد بن العوام الواسطي ببغداد روى عن ابي مالك الاشجعي
وطبقته وكان صاحب حديث واتقان وفيها غنجار ابو احمد البخاري محدث ما وراء
النهر رحل وحمل عن سفيان الثوري وطبقته قال الحاكم هو امام عصره طلب الحديث على كبر السن وطوف
وروى عن اكثر من مائة شيخ من المجهولين وحديثه عن الثقات مستقيم وفيها فقيه المدينة ابو هاشم
ابن عروة وطبقته قال الزبير بن بكار عرض عليه الرشيد قضاء المدينة فامتنع فاعفاه ووقع
بالفي دينار وكان فقيه المدينة بعد مالك سنة سبع وثمانين ومائة فيها خلعت الروم
من الملك الستة ريني وهلكت بعد اشهر واقاموا عليهم نقفور والروم تزعم ان نقفور من ولد جفنة
الغساني الذي تنصر وكان نقفور قبل ان يلي ينظر الديوان فكتب نقفور هذا الكتاب من نقفور ملك

المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عليه اتفاق ... شيم روى عن هشام بن العلم شم صله

تقدم ان عبد العزيز بن ابي حازم سنتها بعد مالك وهو الذي من البغوي سبعة عشر سنة ... الملك

الروم الى هرون ملك العرب اما بعد فان الملكة التي كانت قبلي اقامتك مقام الرخ واقامت نفسها
مقام البيذق فحملت اليك من اموالها وذلك لضعف النسا وحمقهن فاذا قرات كتابي فاردد ما
حصل قبلك وافتد نفسك والا فالسيف بيننا فلما قرا الرشيد الكتاب اشتد غضبه وتفرق
جلساوه خوفا من بادرة تقع منه ثم كتب بيده على ظهر الكتاب من هرون امير المومنين
الى نقفور كلب الروم قرات كتابك يا ابن الكافرة والجواب ما تراه دون ما تسمعه ثم ركب من يومه
واسرع حتى نزل على مدينة هرقلة واوطا الروم ذلا وبلا فقتل وسبى وذل نقفور وطلب الموادعة
على خراج يحمله فاجابه فلما رد الرشيد الى الرقة نقض نقفور فلم يجسر احد ان يبلغ الرشيد حتى
عملت الشعرا ابياتا يلوحون بذلك فقال او قد فعلها فكر راجعا في مشقة الشتا حتى اناخ
بفنايه ونال منه مراده وفي ذلك يقول ابو العتاهية

الا نادت هرقلة بالخراب ... من الملك الموفق للصواب
غدا هرون يرعد بالمنايا ... ويبرق بالمذكرة العضاب
ورايات يحل النصر فيها ... تمر كانها قطع السحاب

وفيها او في التي قبلها بشر بن المفضل احد حفاظ البصرة روى عن سهيل بن
ابي صالح وخالد الحذا وطايفة قال الامام علي بن المديني كان يصلي كل يوم اربعماية ركعة ويصوم
يوما ويفطر يوما رحمه الله وفيها محمد بن عبد الرحمن الطفاوي البصري سمع ايوب
السختياني وجماعة وفيها رباح بن زيد الصنعاني صاحب معمر قال احمد كان خيارا ما
ارى في زمانه كان خيرا منه انقطع في بيته وفيها عبد الرحيم بن سليمان الرازي نزيل الكوفة
كان ثقة صاحب حديث له تصانيف روى عن عاصم الاحول وخلق وفيها عبد السلام
ابن حرب الملايي الكوفي الحافظ وله ست وتسعون سنة روى عن ايوب السختياني وطبقته
وفيها عبد العزيز بن عبد الصمد العمي البصري الحافظ روى عن ابي عمران الجوني والكبار يكنى
ابا عبد الصمد وفيها ابو محمد عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني روى عن صفوان بن سليم
وخلق وكان فقيها صاحب حديث قال يحيى بن معين هو اثبت من فليح وفيها علي بن نصر بن علي
الجهضمي والد نصر بن علي روى عن هشام الدستوائي واقرانه وفيها ابو الخطاب محمد بن سوا

السدوسي البصري المكفوف الحافظ سمع من حسين المعلم واكثر عن ابن ابي عروبة وفيها الامام ابو محمد
معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي الحافظ احد شيوخ البصرة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابيه
ومنصور وخلق لا يحصون قال قرة بن خالد ما معتمر عندنا بدون ابيه وقال غيره كان عابدا صالحا حجة
وفيها غضب الرشيد على البرامكة وضرب عنق جعفر بن يحيى البرمكي الوزير احد الاجواد والفصحا
وفيها توفي معاذ بن مسلم الكوفي النحوي شيخ الكسائي عن نحو ماية سنة وهو الذي سارت فيه هذه
الكلمة ان معاذ بن مسلم رجل ليس لميقات عمره امد الابيات وفيها في المحرم شيخ الحجاز الامام ابو
علي الفضيل بن عياض التميمي المروزي الزاهد احد الاعلام الذي قال فيه ابن المبارك ما بقي على وجه
الارض افضل من الفضيل بن عياض وكان قد قدم الكوفة شابا فحمل عن منصور وطبقته قال شريك
فضيل حجة لاهل زمانه

سنة ثمان وثمانين وماية

فيها غزا المسلمون الروم من درب
الصفصاف والتقوا بجيوش الملك نقفور فانجرح ثلاث جراحات وانهزم وقتل من جيشه عدة الوف
وفيها توفي محدث الري الحافظ ابو عبد الله جرير بن عبد الحميد الضبي وله ثمان وسبعون
سنة روى عن منصور وطبقته من الكوفيين ورحل اليه الناس لثقته وسعة علمه وفيها
رشدين بن سعد المهري محدث مصر لكنه ضعيف وفيه دين وصلاح روى عن زياد
ابن فايد وحميد بن هاني وخلق كثير وفيها عبدة بن سليمان الكلابي الكوفي روى عن
عاصم الاحول وطبقته قال احمد ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر وفيها وقيل في سنة تسعين
عتاب بن بشير الحراني صاحب خصيف وكان صاحب حديث وفيها عقبة بن خالد
السكوني الكوفي روى عن هشام بن عروة وطبقته وفيها او في سنة تسعين محمد بن يزيد
الواسطي روى عن اسمعيل بن ابي خالد وجماعة وفيها عمر بن ايوب الموصلي المحدث الزاهد
رحل وسمع من جعفر بن برقان وطبقته قال ابن معين ثقة مامون وقال ابن عمار ما رايته
يذكر الدنيا وفيها مقري الكوفة سليم بن عيسى الحنفي مولاهم صاحب حمزة تصدر للاقرا
الناس مدة وعليه دارت قراءة حمزة وفيها على الصحيح الامام ابو عمرو عيسى بن يونس
ابن ابي اسحق السبيعي راى جده وسمع من اسمعيل بن ابي خالد وخلق من طبقته وروى عنه من
الكبار حماد بن سلمة وهو اكبر منه ذكره ابن المديني فقال بخ بخ ثقة مامون وقال احمد بن

الفضيل عياض

صح

داود الحداني سمعت عيسى بن يونس يقول لم يكن في اسناني ابصر بالنحو مني وتخلفني منه
نحو منه ركنه وقال احمد بن حنبل الذي كنا نخبر ان عيسى سنة في الغزو وسنة في الحج فقدم بغداد
في شي من امر الحصون فامر له بمال فلم يقبله وفيها او في السنة الماضية مرحوم بن عبد
العزيز العطار بالبصرة وكان محدثا صالحا عابدا روى عن ابي عمران الجوني والكبار قال الحربي ما
رايت بصريا افضل منه ومن سليمان بن المغيرة وفيها يحيى بن عبد الملك بن ابي غنية
الكوفي روى عن العلاء بن المسيب وعده وكان من عباد المحدثين قال احمد العجلي قال لي والله ذوا
عينيك ترك البكا واخيرها اذا سنة تسع وثمانين ومائة وفيها كان الغلا الذي
لم يسمع بمثله حتى لم يبق بايدي الروم مسلم الا فودي به وفيها توهم الرشيد على علي بن عيسى بن
ماهان امير خراسان الخروج فسار حتى نزل الري فبادر اليه علي باموال وجواهر وتحف تجاوز
الوصف فاعجب الرشيد ورده على عمله وفيها توفي في صحبة الرشيد شيخ القران والنحو
الامام ابو الحسن علي بن حمزة الاسدي الكوفي الكسائي احد السبعة قرا على حمزة وادب
الرشيد وولده الامين وهو من تلامذة الخليل قال الشافعي من اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال
على الكسائي وفيها توفي في صحبة الرشيد ايضا بالري قاضي القضاة وفقيه العصر ابو عبد الله
محمد بن الحسن الشيباني مولاهم الكوفي المنشا ولد بواسط وعاش سبعا وخمسين سنة وسمع
ابا حنيفة ومالك بن مغول وطائفة وكان من اذكيا العالم قال ابو عبيد ما رايت اعلم بكتاب
الله منه فقال الشافعي لو اشا ان اقول نزل القران بلغة محمد بن الحسن لقلت لفصاحته
وقد حملت عنه وقر بختي فقال محمد خلف ابي ثلثين الف درهم فانفقت نصفها على النحو
والشعر وانفقت الباقي على الفقه ولما توفي هو والكسائي قال الرشيد دفنا الفقه
والنحو بالري قال الخطيب وولي القضا بعد محمد بن الحسن علي بن حرملة التيمي صاحب ابي حنيفة
وفيها ابو محمد عبد الاعلى السامي البصري احد علما الحديث سمع من حميد الطويل وطبقته
وفيها ابو خالد الاحمر سليمان بن حيان الكوفي احد الكبار روى عن ابي مالك الاشجعي
وخلق من طبقته وفيها قاضي الموصل علي بن مسهر ابو الحسن الكوفي الفقيه روى
عن ابي مالك الاشجعي واقرانه قال احمد هو اثبت من ابي معاوية في الحديث وقال احمد العجلي

(في الهامش: قال م — الكسائي — محمد بن الحسن)

(في الهامش: ح والد الحسن بن فرقد الشيباني من اهل قرية حرستا من غوطة دمشق وانتقل الى العراق وسكن بواسط وكان جنديا ... ذكره ابن عساكر وروى بسنده من طريق الخطيب عن محمد بن الحسن قال ترك ابي ثلثين الف درهم فانفقت خمسة عشر الفا على النحو والشعر وخمسة عشر الفا على الحديث والفقه)

ثقة جامع للفقه والحديث وفيها حكام بن سلم الرازي يروي عن حميد الطويل وطبقته وفيها
وقيل قبلها بعام يحيى بن اليمان العجلي الكوفي الحافظ روى عن هشام بن عروة واسمعيل بن ابي خالد
وطائفة ذكره ابو بكر بن عياش فقال ذاك راهب وعن وكيع قال ما كان احد من اصحابنا احفظ منه كان
يحفظ في المجلس خمسمائة حديث ثم نسي وقال ابن المديني صدوق تغير من الفالج وفيها او في
حدودها محمد بن مروان السدي الصغير الكوفي المفسر صاحب الكلبي وهو متروك الحديث سنة
تسعين ومائة وفيها فتح هرقلة في شوال استعد الرشيد وامعن في بلاد الروم فدخلها في مائة
الف وبضعة وثلثين الفا سوى المجاهدين تطوعا وبث جيوشه يغير وينهب ويخرب ولما افتتح هرقلة
اخربها وسبى اهلها وكان مقامه عليها شهرا وسارت فرقة فافتتحت حصن الصقالبة وفرقة
افتتحت حصن الصفصاف وملقونية وركب حميد بن معيوف في البحر فغزا قبرس فخرب وسبى
واحرق وبلغ السبي من قبرس ستة عشر الفا وكان فيهم اسقف قبرس فنودي عليه فبلغ
الفي دينار وبعث الى الرشيد يخضع له ويلتمس منه ان لا يخرب حصونا سماها فاشترط عليه الرشيد
ان لا يعمر هرقلة وان يحمل في العام ثلثمائة الف دينار وكتب اليه نقفور اما بعد فلي اليك
حاجة ان تهب لي لابني جارية من سبي هرقلة كنت خطبتها له فاسعفني بها فاحضر الرشيد
الجارية فزينت وارسل معها سرادقا وتحفا فاعطى نقفور الرسول خمسين الفا وثلثمائة ثوب
وبراذين وبزاة وفيها توفي الفقيه اسد بن عمرو البجلي الكوفي صاحب ابي حنيفة وقاضي
بغداد وفيها قاري مكة في زمانه اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم
المعروف بالقسط وله تسعون سنة وهو اخر اصحاب ابن كثير وفاة قرا عليه الشافعي وجماعة
وفيها ابو عبيدة الحداد البصري نزيل بغداد واسمه عبد الواحد بن واصل روى عن
عوف الاعرابي وعدة وفيها عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء الحافظ وله بضع وثمانون سنة
روى عن الاسود بن قيس ومنصور والكبار وكان صاحب قران وحديث وحوادث نحوي للامين
بعد الكسائي وفيها عمر بن علي المقدمي ابو حفص البصري كان حافظا مدلسا كان يقول
ثنا ويقول سمعت ثم يسكت ثم يقول هشام بن عروة ويروي القطع وفيها عطاء بن مسلم
الخفاف كوفي صالح حديث ليس بالقوي نزل حلب وروى عن محمد بن سوقة وطبقته وفيها

(في الهامش: ح انما قرا على شبل بن عباد صاحب ابن كثير ولكن ادرك من ابن كثير انه كان ابن عشر سنين عند موته ولا يعرف انه قرا عليه شيئا ولكن روى عنه ثم رايت فيما جمعه ابن بكر المقري في اسانيد القراء ان اسمعيل اخبر انه قرا على ابن كثير وروى ابو نعيم عن ابي سعد محمد بن موسى الصيرفي عن الاصم عن محمد بن عبد الحكم عن الشافعي قرات على اسمعيل بن قسطنطين وقد قرات على شبل واخبر شبل انه قرا على ابن كثير ثم رايت في كلام البيهقي ان بعضهم اسقط من الاسناد شبلا وان الصواب اثباته وهذا هو الصحيح ان شا الله تعالى)

حميد بن عبد الرحمن الرواسي الكوفي روى عن الاعمش وطبقته قال ابو بكر بن ابي شيبة قل من
رايت مثله وفيها يحيى بن خالد بن برمك البرمكي توفي في سجن الرشيد وله سبعون سنة سنة احدى
وتسعين ومائة فيها توفي سلمة بن الفضل الابرش قاضي الري وراوي المغازي عن ابن اسحق وهو مختلف
في الاحتجاج به ولكنه في ابن اسحق ثقة وفيها الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم العتقي
مولاهم المصري الفقيه صاحب مالك وله ستون سنة وقد انفق اموالا كثيرة في طلب العلم ولزم مالكا مدة
وساله عن دقائق الفقه وفيها الفضل بن موسى السيناني شيخ مرو ومحدثها وسينان من قرى
مرو ارتحل وكتب الكثير وحدث عن هشام بن عروة وطبقته قال ابو نعيم الكوفي هو اثبت
من ابن المبارك وقال وكيع اعرفه ثقة صاحب سنة وفيها محمد بن سلمة الحراني الفقيه
محدث حران ومفتيها روى عن هشام بن حسان وطبقته قال ابن سعد كان ثقة فاضلا
له رواية وفتوى وفيها مخلد بن الحسين الازدي المهلبي البصري نزيل المصيصة وكان من
عقلاء زمانه وصلحائهم وفيها معتمر بن سليمان التيمي روى عن اسمعيل بن ابي خالد وطبقته
وكان من اجلاء المحدثين ذكره الامام احمد فذكر من فضله وهيبته وقال ابو عبيد كان من خير
من رايت سنة اثنتين وتسعين ومائة فيها اول ظهور الخرمية ثاروا بجبال اذربيجان
فغزاهم خازم بن خزيمة فقتل وسبى وفيها توفي الامام الكبير ابو محمد عبد الله بن ادريس الاودي
الكوفي الحافظ العابد روى عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته وممن روى عن مالك
مع قدمه وجلالته قال احمد بن حنبل كان عبد الله بن ادريس نسيج وحده وقال ابن عرفة
ما رايت في الكوفة افضل منه وقال ابو حاتم هو امام من ائمة المسلمين حجة وقال غيره لم يكن بالكوفة
اعبد لله منه عاش اثنتين وسبعين سنة وفيها علي بن ظبيان العبسي الكوفي
القاضي ابو الحسن ولي قضاء الجانب الشرقي ببغداد ثم ولي قضاء القضاة وروى عن ابي
حنيفة واسمعيل بن ابي خالد وكان محمود الاحكام دينا متواضعا ضعيف الحديث وفيها
الامير الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي اخو جعفر البرمكي مات في السجن وقد ولي اعمالا جليلة
وكان اندى كفا من جعفر مع كبره وتيهه له اخبار في السخاء المفرط حتى انه وصل مرة بعض اشراف
العرب بخمسين الف دينار وفيها مفتي الاندلس وخطيب قرطبة صعصعة بن سلام

وسمع من خصيف وهو اقدم وفاة من اسمعيل لكن اسمعيل بعي

الدمشقي اخذ عن الاوزاعي ومالك والكبار اخذ عنه عبد الملك بن حبيب وجماعة سنة ثلث
وتسعين ومائة فيها سار الرشيد الى خراسان ليمهد قواعدها وكان قد بعث في العام الماضي
هرثمة بن اعين فقبض له على الامير علي بن عيسى بن ماهان بحيلة وخديعة واستصفى امواله وخزائنه
فبعث بها فوافت الرشيد وهو بجرجان على الف وخمسمائة جمل ثم سار الى طوس في صفر وهو
عليل وكان رافع بن الليث قد استولى على ما وراء النهر وعصى فالتقى جيشه وعليهم اخوه هو وهرثمة
فهزمهم وقتل اخو رافع وملك هرثمة بخارا وفيها في ذي القعدة توفي الامام العلم ابو بشر
اسمعيل بن علية الاسدي مولاهم البصري واسم ابيه ابراهيم بن مقسم وعلية امه سمع ايوب وطبقته
قال يزيد بن هرون دخلت البصرة وما بها احد يفضل في الحديث على ابن علية وقال احمد اليه
المنتهى في التثبت بالبصرة وقال ابن معين كان ثقة ورعا تقيا وقال شعبة ابن علية سيد المحدثين
وتوفي بعده بايام محمد بن جعفر غندر الحافظ ابو عبد الله البصري صاحب شعبة وقد
روى عن حسين المعلم وطائفة وقال لزمت شعبة عشرين سنة وقال ابن معين كان من
اصح الناس كتابا وقال الخريمي مكث غندر خمسين سنة يصوم يوما ويوما وفيها مخلد
ابن يزيد الحراني محدث رحال روى عن يحيى بن سعيد الانصاري وطبقته وفيها في ذي
الحجة ابو عبد الله مروان بن معوية الفزاري الكوفي الحافظ نزيل دمشق وابن عم ابي اسحق
الفزاري روى عن حميد الطويل وطبقته قال احمد ثبت حافظ وقال ابن المديني ثقة فيما
روى عن المعروفين وفيها الامام ابو بكر بن عياش الاسدي مولاهم الكوفي الحناط
شيخ الكوفة في القراءة والحديث وله بضع وتسعون سنة كان من اجل اصحاب عاصم قطع الاقراء قبل
موته بتسع عشرة سنة وقال ابن المبارك ما رايت احدا اسرع الى السنة من ابي بكر بن عياش
وقال غيره كان لا يفتر من التلاوة قرا اثنتي عشرة الف ختمة وقيل اربعة وعشرين الف ختمة
وفيها العباس بن الاحنف احد الشعراء المجيدين ولا سيما في الغزل وفي ثالث جمادى
الاخرة توفي هرون الرشيد ابو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله العباسي بطوس
وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة ومولده بالري سنة ثمان واربعين ومائة روى عن ابيه وجده
ومبارك بن فضالة وحج مرات في خلافته وغزا عدة غزوات حتى قيل فيه ٥

ثبتٍ

الرشيد

ه فمن يطلب لقاك او يرده فبالحرمين واقصى الثغور ه وكان شهما شجاعا عالما
جوادا ممدحا فيه دين وشنه مع انهماكه على اللذات والقيان وكان ابيض طويلا سمينا مليحا
قد وخطه الشيب وورد انه كان يصلي في اليوم مايه ركعه الى ان مات ويتصدق كل يوم من صلب ماله
بالف درهم وكان يخضع للكبار ويتادب معهم وعظه الفضيل وابن السماك وغيرهما وله مشاركه
قويه في الفقه والعلم والادب وفيها وقيل بعدها فقيه الاندلس زياد بن عبد الرحمن
اللخمي شبطون صاحب مالك وعليه تفقه يحيى بن يحيى قبل ان يرحل الى مالك وكان زياد ناسكا
ورعا اريد على القضا فهرب وفيها قتل نقفور ملك الروم في حرب برجان وكانت مملكته
تسعة اعوام فملك بعده ابنه شهرين وهلك فملك زوج اخته ميخاييل بن جرجس لعنهم
الله سنه اربع وتسعين ومايه وفيها وثبت الروم على ملكهم ميخاييل فهرب وترهب وقام
بعده ليون القايد وفيها مبدا الفتنه بين الامين والمامون كان الرشيد ابوهما قد عقد
بالعهد للامين ثم من بعده للمامون وكان المامون على امره خراسان فشرع الامين في
العمل على خلع اخيه ليقدم ولده ابن خمس سنين واخذ يبذل الاموال للقواد ليقوموا معه
في ذلك ونصحه اولو الراي فلم يرعو حتى ال الامر الى ان قتل وفي اخرها توفي الامام ابو
عمر حفص بن غياث بن طلق النخعي قاضي الكوفه وقاضي بغداد روى عن الاعمش وطبقته
وعاش نيفا وسبعين سنه قال يحيى القطان حفص اوثق اصحاب الاعمش وقال سجاده كان
يقال ختم القضا بحفص بن غياث وقال ابن معين جميع ما حدث به حفص بالكوفه وبغداد
من حفظه وقال حفص والله ما وليت القضا حتى حلت لي الميته وفيها شعيب بن عبد
العزيز الدمشقي قاضي بعلبك قرا القران على يحيى الذماري وروى عن ابي الزبير المكي والكبار
وعاش نيفا وثمانين سنه ضعفوه وفيها عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي محدث البصره
روى عن ايوب السختياني ومالك بن دينار وطبقتهما قال الفلاس كانت غلته في
السنه اربعين الفا ينفقها كلها على اصحاب الحديث وقال ابو اسحق النظام المتكلم وذكر
عبد الوهاب هو والله احلى من امن بعد خوف وبرء بعد سقم وخصب بعد جدب وغنى بعد
فقر ومن طاعه المحبوب وفرج المكروب وفيها محمد بن ابي عدي البصري المحدث
روى

روى عن حميد وطبقته وكان احد الثقات الكبار وفيها محمد بن حرب الخولاني الابرش الحمصي
قاضي دمشق روى عن الزبيدي واكثر وعن محمد بن زياد الالهاني وكان حافظا مكثرا وفيها يحيى بن
سعيد بن ابان الاموي الكوفي الحافظ ولقبه جمل روى عن الاعمش وخلق وحمل المغازي عن ابن اسحق
واعتنى بها وزاد فيها اشيا وفيها استشهد في غزوه ابو علي شقيق البلخي الزاهد شيخ خراسان
سافر مره وفي صحبته ثلثمايه مريد وهو شيخ حاتم الاصم ومنهم سلم بن سالم البلخي الزاهد روى عن
ابن جريج وجماعه وكان صواما قواما عجيبا في الامر بالمعروف وقال ابو مقاتل السمرقندي سلم في زماننا
كعمر بن الخطاب في زمانه قلت هو وشقيق ضعفان في الحديث وفيها عمر بن هرون البلخي
روى عن جعفر الصادق وطبقته وكان كثير الحديث بصيرا بالقراات تركوه سنه خمس وتسعين
ومايه لما بلغ المامون ان الامين خلعه تسمى بامام المومنين وكوتب بذلك وجهز الامين
علي بن عيسى بن ماهان في جيش عظيم انفق عليهم اموالا لا تحصى وانفذ معه قيد فضه ليقيد به
المامون بزعمه فبلغ الى الري واقبل طاهر بن الحسين الخزاعي في نحو اربعه الاف فاشرف على
جيش ابن ماهان وهم يلبسون السلاح وقد امتلات بهم الصحرا بياضا وصفره في العدد المذهبه
فقال طاهر هذا ما لا قبل لنا به لكن اجعلوها خارجيه واقصدوا القلب ثم قبل ذلك ذكروا
ابن ماهان الايمان التي في عنقه للمامون فلم يلتفت وبرز فارس من جند ابن ماهان فحمل عليه
طاهر بن الحسين فقتله وشد داود سياه على علي بن عيسى بن ماهان فطعنه فصرعه
وهو لا يعرفه ثم ذبحه بالسيف فانهزم جيشه وحمل راسه على رمح واعتق طاهر مماليكه
شكرا لله وشرع امر الامين في سفال وملكه في زوال قيل انه لما بلغه قتل ابن ماهان وهزيمه
جيشه كان يصيد سمكا فقال للبريد ويلك دعني كوثر قد صاد سمكتين وانا ما صدت
شيا بعد وندم في الباطن على خلع اخيه وطمع فيه امراوه ولقد فرق عليهم اموالا لا تحصى حتى
فرغ الخزاين وما نفعوه وجهز جيشا فالتقاهم طاهر ايضا بهمذان فقتل في المصاف خلق كثير
من الفريقين وانتصر طاهر بعد وقعتين او ثلثه وقتل مقدم جيش الامين عبد الرحمن الانباري
احد الفرسان المذكورين بعد ان قتل جماعه وزحف طاهر حتى نزل حلوان وفيها ظهر
بدمشق ابو العميطر السفياني فبايعوه بالخلافه واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن الخليفه يزيد

ابن معوية بن ابي سفيان فطرد عاملها الامين سليمان بن المنصور فبعث الامين عسكر الحربية فنزلوا
الرقة ولم يقدموا عليه وفيها توفي اسحق بن يوسف الازرق محدث واسط روى عن الاعمش
وطبقته وكان حافظا عابدا يقال انه بقي عشرين سنة لم يرفع راسه الى السما وفيها بشر بن السري
البصري الافوه نزيل مكة وكان فصيحا بالمواعظ مفوها ذا صلاح وقال احمد كان متقنا للحديث عجبا
نظ فلتة روى عن مسعر والثوري وطبقتهما وفيها ابو معوية الضرير محمد بن خازم الكوفي الحافظ
ولد سنة ثلث عشرة ومائة ولزم الاعمش عشرين سنين قال ابو نعيم سمعت الاعمش يقول لابي معوية
اما انت فقد ربطت راسك بكبتك وكان شيخه اذا توقف في حديث الاعمش رجع ابا معوية وساله
عنه وفيها عبد الرحمن بن محمد المحاربي الحافظ روى عن عبد الملك بن عمير وخلق قال
وكيع ما كان احفظه للطوال توفي بالكوفة وفيها او في التي مضت عثام بن علي الكوفي
روى عن هشام بن عروة والاعمش وفيها او في التي قبلها محمد بن فضيل بن غزوان
الضبي مولاهم الكوفي الحافظ روى عن حصين بن عبد الرحمن وطبقته وكان يتشيع وفيها
محدث الشام ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي وله ثلث وسبعون سنة توفي
بذي المروة راجعا من الحج في المحرم روى عن يحيى الذماري ويزيد بن ابي مريم وخلايق وصنف
التصانيف قال ابن جوصا لم نزل نسمع انه من كتب مصنفات الوليد صلح ان يلي القضا وهي
سبعون كتابا وقال ابو مسهر كان مدلسا وربما دلس عن الكذابين وفيها يحيى بن سليم
الطايفي الحذا بمكة وكان ثقة صاحب حديث روى عن عبد الله بن عثمان بن خثيم وطبقته

سنة ست وتسعين ومائة فيها توثب الحسين بن علي بن عيسى بن ماهان ببغداد فخلع
الامين في رجب وحبسه ودعا الى بيعة المامون فلم ينشب ان وثب الجند عليه فقتلوه واخرجوا
الامين وجرت امور طويلة وفتنة كبيرة وفيها توفي قاضي البصرة ابو المثنى معاذ بن معاذ
العنبري في ربيع الاخر روى عن حميد الطويل وطبقته وكان احد الحفاظ قال يحيى القطان
ما بالبصرة ولا بالكوفة ولا بالحجاز اثبت من معاذ بن معاذ وقال احمد كان ثبتا وما رايت اعقل منه
وفيها قاضي شيراز ابو محمد ثقة سعد بن الصلت الكوفي روى عن الاعمش وطبقته وكان
حافظا قال سفيان ما فعل سعد بن الصلت قالوا ولي القضا قال ذرة وقعت في الحش قلت

اخر

اخر من روى عنه سبطه اسحق بن ابرهيم شاذان وفيها ابو نواس الحسن بن هاني الحكمي الاديب شاعر
العراق قال ابن عيينة هو اشعر الناس وقال الجاحظ ما رايت اعلم باللغة منه

سنة سبع وتسعين ومائة فيها حوصر الامين ببغداد واحاط به طاهر بن الحسين وهرثمة بن اعين
وزهير بن المسيب في جيوشهم وقاتل مع الامين الرعية وقاتلوا مواقعه وفنيا ثم الامر يدبر عليه ودام الحصار
سنة واشتد البلا وعظم الخطب وفيها الامام الحبر ابو محمد عبد الله بن وهب الفهري مولاهم
المصري احد الاعلام في شعبان ومولده سنة خمس وعشرين ومائة وطلب العلم بعد الاربعين
ومائة بعام او عامين وروى عن ابن جريج وعمرو بن الحارث وخلق وتفقه بمالك والليث قال ابو
سعيد بن يونس جمع ابن وهب بين الفقه والرواية والعبادة وله تصانيف كثيرة وقال احمد بن صالح
المصري حدث ابن وهب بماية الف حديث ما رايت احدا اكثر حديثا منه وقال خالد بن خداش قرى
على ابن وهب كتابه في اهوال القيامة فخر مغشيا عليه فلم يتكلم بكلمة حتى مات بعد ايام وقال يونس
ابن عبد الاعلى كانوا ارادوه على القضا فتغيب وفيها محدث الشام الامام ابو محمد بقية
ابن الوليد الكلاعي الحمصي الحافظ ومولده سنة عشر ومائة روى عن محمد بن زياد الالهاني وبحير بن
سعد والكبار واخذ عن دب ودرج وتفقه بالاوزاعي وكان مشهورا بالتدليس كالوليد بن مسلم
وقال ابن معين اذا روى عن ثقة فهو حجة وقال ابن عيينة قال لي شعبة اني لاستمع منك احاديث
لو لم اسمعها لطرت وفيها شعيب بن حرب المدايني الزاهد احد علما الحديث روى عن مالك بن
مغول وطبقته قال الطيب بن اسمعيل دخلنا عليه وقد بنى له كوخا وعنده خبز يابس
يبله ويأكل وهو جلد وعظم وقال احمد بن حنبل حمل على نفسه في الورع وفيها شيخ الاقرا بالديار
المصرية ابو سعيد عثمان بن سعيد القيرواني ثم المصري ورش صاحب نافع وله سبع
وثمانون سنة وفيها محمد بن فليح بن سليمان المدني روى عن هشام بن عروة وطبقته
وفيها قاضي صنعا وعالمها هشام بن يوسف الصنعاني اخذ عن معمر وابن جريج وجماعة قال
ابن معين هو اثبت من عبد الرزاق في ابن جريج وفيها الامام العلم ابو سفيان وكيع
ابن الجراح الرواسي في المحرم راجعا من الحج بفيد وله سبع وستون سنة روى عن الاعمش
واقرانه قال ابن معين كان وكيع في زمانه كالاوزاعي في زمانه قال احمد ما رايت اوعى للعلم ولا احفظ

من وكيع وقال القعنبي كنا عند حماد بن زيد فخرج وكيع فقالوا هذا راوية سفيان قال ان شئتم
ارجح من سفيان وقال يحيى بن اكثم صحبت وكيعا فكان يصوم الدهر ويختم القران كل ليلة وقال احمد
ما رات عيني مثل وكيع قط وقال ابن معين ما رايت افضل من وكيع كان يحفظ حديثه ويقوم الليل
ويسرد الصوم ويفتي بقول ابي حنيفة قال وكان يحيى القطان يفتي بقوله ايضا سنة ثمان
وتسعين ومائة في المحرم ظفر طاهر بن الحسين بعد امور يطول شرحها بالامين فقتله ونصب
راسه على رمح وكان مليحا ابيض جميل الوجه طويل القامة عاش سبعا وعشرين سنة واستخلف
ثلث سنين واياما وخلع في رجب سنة ست وتسعين وحارب سنة ونصفا وهو ابن زبيدة
بنت جعفر بن المنصور وكان مبذرا للاموال قليل الراي كثير اللعب لا يصلح للخلافة سامحه
الله ورحمه وفيها توفي في اول رجب شيخ الحجاز واحد الاعلام ابو محمد سفيان بن عيينة
الهلالي مولاهم الكوفي الحافظ نزيل مكة وله احدى وتسعون سنة سمع زياد بن علاقة والزهري
والكبار قال الشافعي لولا مالك وابن عيينة لذهب علم الحجاز وقال ابن وهب لا اعلم احدا
اعلم بالتفسير من ابن عيينة وقال احمد العجلي كان حديثه نحوا من سبعة الف حديث ولم يكن
له كتب وقال بهز بن اسد ما رايت مثل ابن عيينة وقال احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم
بالسنن من ابن عيينة وفي جمادى الاخرة الامام ابو سعيد عبد الرحمن بن مهدي البصري
اللؤلؤي الحافظ احد اركان الحديث بالعراق وله ثلث وستون سنة روى عن هشام الدستوائي
وخلق واول طلبه سنة نيف وخمسين ومائة فكتب عن صغار التابعين ايمن بن نابل
وغيره وقال احمد بن حنبل هو افقه من يحيى القطان واثبت من وكيع وقال ابن المديني كان عبد
الرحمن ابن مهدي اعلم الناس لو حلفت حلفت بين الركن والمقام اني لم ار اعلم منه قلت
وكان ايضا راسا في العبادة رحمه الله وفي شوال الامام ابو يحيى معن بن عيسى المدني
القزاز صاحب مالك روى عن موسى بن علي بن رباح وطبقته وكان نحويا صاحب حديث قال ابو
حاتم هو اثبت اصحاب مالك واوثقهم وفي صفر الامام ابو سعيد يحيى بن سعيد القطان
البصري الحافظ احد الاعلام وله ثمان وسبعون سنة روى عن عطاء بن السائب وحميد وخلق
قال احمد بن حنبل ما رايت بعيني مثله وقال ابن معين قال لي عبد الرحمن بن مهدي لا ترى
بعينيك

الامين

سفين بن عيينة

ذكر ابن الحاكم في ترجمة الحميدي سمعت محمد بن عبد الرحمن الهروي يقول قدمت مكة سنة ثمان وتسعين ومائتين عيينة في اول السنة فقيل قد توفي قبل بتسعة اشهر

بعينيك مثل يحيى القطان وقال بندار اختلفت اليه عشرين سنة فما اظن انه عصى الله قط وقال
ابن معين اقام يحيى القطان عشرين سنة يختم في كل ليلة ولم يفته الزوال في المسجد اربعين سنة وفيها
ابو عبد الرحمن مسكين بن بكير الحراني روى عن جعفر بن برقان وطبقته وكان
مكثرا ثقة وفيها اشتد امر صالح بن بيهس الكلابي امير عرب الشام لحرب السفياني
في ازار ابي العميطر وجرت بين اهل المزة وداريا وبين ابن بيهس حروب ظهر فيها عليهم واستولى
على دمشق واقام الدعوة للمامون سنة تسع وتسعين ومائة وفيها قام ابن طباطبا
العلوي وهو محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب ظهر بالكوفة
وقام بامره ابو السرايا السري بن منصور الشيباني وتسرع الى ابن طباطبا وغلبت على الكوفة
وكثر جيشه ونشأ لحربه زهير بن المسيب في عشرة الف فالتقوا فهزموا زهيرا واستباحوا
عسكره وذلك في سلخ جمادى الاخرة فلما كان من الغد اصبح ابن طباطبا ميتا فقيل ان ابا
السرايا سمه لكونه لم ينصفه في الغنيمة واقام بعده في الحال محمد بن محمد بن زيد بن علي الحسيني
شابا امرد ثم جهز الحسن بن سهل جيشا عليهم عبدوس المروروذي فالتقوا فقتل عبدوس
واسر عمه وقتل خلق من جيشه وقوي العلويون ثم استولى ابو السرايا على واسط فسار
لحربه هرثمة بن اعين فالتقوا فقتل خلق من اصحاب ابي السرايا وتقهقر الى الكوفة ثم التقوا
ثانيا وعظمت الفتنة ولا سيما بالحجاز وفيها توفي اسحق بن سليمان الرازي الكوفي
الاصل روى عن ابن ابي ذئب وطبقته وكان عابدا خاشعا يقال انه من الابدال وفيها
حفص بن عبد الرحمن البلخي ثم النيسابوري ابو عمر قاضي نيسابور روى عن عاصم الاحول
وابي حنيفة وطبقتهما وكان ابن المبارك يزوره ويقول هذا اجتمع فيه الفقه والوقار والورع وفيها
ابو مطيع الحكم بن عبد الله البلخي الفقيه صاحب ابي حنيفة وصاحب كتاب الفقه الاكبر وله اربع
وثمانون سنة ولي قضاء بلخ وحدث عن ابن عون وجماعة قال ابو داود كان جهميا تركوا
حديثه وبلغنا ان ابا مطيع كان من كبار الامرين بالمعروف والناهين عن المنكر وفيها
شعيب بن الليث بن سعد المصري الفقيه وفيها عبد الله بن نمير ابو هشام الخارفي
الكوفي احد اصحاب الحديث المشهورين روى عن هشام بن عروة وطبقته وعاش بضعا وثمانين

لعله كل

[illegible]

امير

العنقي

سنه وفيها عمر بن محمد العنقري الكوفي والعنقة هو المرزنجوش روي عن ابن جريج وطبقته وكان صاحب حديث وفيها محمد بن شعيب بن شابور الدمشقي ببيروت روي عن عروة بن رويم وطبقته وكان من عقلا المحدثين وعلمايهم المشهورين وفيها يونس ابن بكير ابو بكر الشيباني الكوفي الحافظ صاحب المغازي روي عن الاعمش وخلق قال ابن معين صدوق وفيها وقيل في التي تليها سيار بن حاتم العنزي البصري صاحب القصص والرقايق وراويه جعفر بن سليمان الضبعي وثقه ابن حبان **سنه مايتين** في اولها هرب ابو السرايا والعلويون من الكوفه الى القادسيه وضعف سلطانهم فدخل هرثمة الكوفه وامن اهلها ثم ظفر اصحاب المامون بابي السرايا وبمحمد بن محمد العلوي فامر الحسن بن سهل فقتل ابو السرايا في ربيع الاول وبعث بمحمد الى المامون وخرج بالبصره خارجي وبالحجاز آخر فلم يقم لهم قايمه بعد فتن وحروب وفيها طلب المامون هرثمه بن اعين فشتمه وضربه وحبسه وكان الفضل بن سهل الوزير يبغضه فقتله في الحبس سرا وفيها احصي ولد العباس رضي الله عنه فبلغوا الثلثه وثلثه الف نسمه وفيها قتلت الروم عظيمهم اليون وكانت ايامه سبع سنين ونصف واعادوا الى الملك ميخاييل الذي ترهب وفيها توفي اسباط بن محمد الكوفي وكان ثقه صاحب حديث روي عن الاعمش وطبقته وفيها ابو ضمره انس بن عياض الليثي المدني وله ست وتسعون سنه روي عن سهيل بن ابي صالح وطبقته وكان مكثرا صدوقا وفيها سلم بن قتيبه بالبصره روي عن يونس بن ابي اسحق وطبقته واصله خراساني وفيها عبد الملك ابن الصباح المسمعي الصنعاني البصري روي عن ثور بن يزيد وابن عون وفيها عمر بن عبد الواحد السلمي الدمشقي وله سنه ثمان عشره ومايه وقرا القران على يحيي الذماري وحدث عن جماعه وكان من ثقات الشاميين وفيها قتاده ابن الفضيل الرهاوي رحل وسمع من الاعمش وعده وفيها ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل بن مسلم بن ابي فديك الديلي مولاهم المدني الحافظ روي عن سلمه بن وردان وطبقته وكان كثير الحديث وفيها ابو عبد الله امية بن خالد اخو هدبة روي عن شعبه والثوري وفيها صفوان بن عيسي القسام بالبصره روي عن يزيد بن ابي عبيد وطبقته وفيها محمد بن الحسن الاسدي الكوفي

ابن

وروي عن هشام بن عروه وسمع المغازي من ابن اسحق هو والبكائي بالري في احدي المرتين وسمعها البكائي مره اخري

سماعا

نيا صفرجي

ابن التل روي عن يزيد بن ابي عبيد وطبقته وفيها محمد بن حمير السليحي محدث حمص روي عن محمد بن زياد الالهاني وطايفه ووثقه ابن معين ودحيم وفيها ابو اسمعيل مبشر بن اسمعيل الحلبي روي عن جعفر بن برقان وطبقته وكان صاحب حديث واتقان وفيها معاذ بن هشام بن ابي عبد الله الدستوايي روي عن ابيه وابن عون وطايفه وكان صاحب حديث له اوهام يسيره وفيها المغيره ابن سلمه المخزومي بالبصره قال ابن المديني ما رايت قرشيا افضل منه ولا اشد تواضعا اخبرني بعض جيرانه انه كان يصلي طول الليل قلت روي عن القاسم بن الفضل الحداني وطبقته وفيها القاضي ابو البختري وهب بن وهب القرشي المدني ببغداد وكان جوادا محتشما روي عن هشام بن عروه وطايفه واتهم بالكذب وفيها علي الصحيح العبد الزاهد معروف الكرخي ابو محفوظ صاحب الاحوال والكرامات **سنه احدي ومايتين** وفيها عهد المامون الى علي بن موسي الرضا فعهد اليه بالخلافه من بعده وامر الدوله بترك السواد ولبس الخضره وارسل الى العراق بهذا فعظم هذا على بني العباس الذين ببغداد ثم خرجوا عليه ولقبوا منصور بن المهدي ولقبوه بالمرتضي فضعف عن الامر وقال انما انا خليفه المامون فتركوه وعدلوا الى اخيه ابرهيم بن المهدي الاسود فبايعوه بالخلافه ولقبوه بالمبارك وخلعوا المامون وجرت بالعراق حروب شديده وامور مزعجه وفيها اول ظهور بابك الخرمي الكافر فعاث وافسد وكان يقول بتناسخ الارواح وفيها توفي ابو اسامه حماد ابن اسامه الكوفي الحافظ مولي بني هاشم وله احدي وثمانون سنه روي عن الاعمش والكبار قال احمد ما كان اثبته لا يكاد يخطي وفيها حماد بن مسعده بالبصره روي عن هشام بن عروه وعده وكان ثقه صاحب حديث وفيها حرمي بن عماره بن ابي حفصه البصري روي عن قره ابن خالد وشعبه وفيها سعد بن ابرهيم بن سعد الزهري العوفي قاضي واسط سمع اباه وابن ابي ذيب وفيها علي بن عاصم ابو الحسن الواسطي محدث واسط وله نيف وتسعون سنه روي عن حصين بن عبد الرحمن وعطا بن السايب والكبار وكان يحضر مجلسه ثلثون الفا قال وكيع ادركت الناس والحلقه لعلي بن عاصم بواسط وضعفه غير واحد لسو حفظه وكان اماما ورعا صالحا جليل القدر وفيها قتل المسيب بن زهير الكبير قواد المامون وضعف امر الحسن ابن سهل بالعراق وهزم جيشه مرات ثم تزجج امره وحاصل القضيه ان اهل بغداد اصابهم بلا

وصل لات سنه ١٩٩

فه

ش

مات علي بن عاصم ... سنه احدي ومايتين

عظم في هذه السنوات حتى كادت تداعى بالخراب وخلا خلق من اهلها عنها للنهب والسبي
والغلا وخراب الدور وفيها يحيى بن عيسى النهشلي الكوفي الفاخوري بالرمله روى عن
الاعمش وجماعه وهو حسن الحديث سنه اثنتين ومايتين فيها توفي على الصحيح
ضمره بن ربيعه في رمضان بفلسطين روى عن الاوزاعي وطبقته وكان من العلما المكثرين
وفيها ابو بكر بن ابي اويس المدني اخو اسمعيل واسمه عبد الحميد روى عن ابن ابي ذيب وسليمان
ابن بلال وطايفه وفيها ابو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني الكوفي روى عن الاعمش
وجماعه قال ابو داود كان داعيه الى الارجا وفيها ابو حفص عمر بن شبيب المسلي الكوفي
روى عن عبد الملك بن عمير والكبار قال النساي ليس بالقوي وفيها يحيى بن المبارك
اليزيدي المقري النحوي اللغوي صاحب التصانيف الادبيه وتلميذ ابي عمرو بن العلا وله اربع
وسبعون سنه وهو بصري نزل بغداد وفيها الفضل بن سهل ذو الرياستين وزير
المامون قتله بعض اعدايه في حمام سرخس فانزعج المامون وتاسف عليه وقتل به جماعه
وكان من مسلمي المجوس سنه ثلث ومايتين فيها استوسقت الممالك للمامون
وقدم بغداد في رمضان من خراسان واتخذها سكنا وفيها توفي ازهر بن سعد السمان
ابو بكر البصري روى عن سليمان التيمي وطبقته وعاش اربعا وتسعين سنه وفيها في ذي القعده الامام
حسين بن علي الجعفي مولاهم الكوفي المقري الحافظ روى عن الاعمش وجماعه قال احمد بن حنبل
ما رايت افضل منه ومن سعيد بن عامر الضبعي وقال يحيى بن يحيى النيسابوري ان بقي احد من الابدال
فحسين الجعفي ولنك كان مع تقدمه في العلم راسا في الزهد والعباده وفيها الحسن بن
الوليد النيسابوري الفقيه رحل واخذ عن مالك بن مغول وطبقته وقرا القران على الكسايي
وكان كثير الغزو والجهاد والكرم وفيها خزيمه بن خازم الخراساني الامير احد القواد الكبار
العباسيه وفيها زيد بن الحباب ابو الحسين الكوفي سمع مالك بن مغول وخلقا كثيرا وكان
حافظا صاحب حديث واسع الرحله صابرا على الفقر والفاقه وفيها عثمان بن عبد الرحمن
الحراني الطرايفي وكان يتتبع طرايف الحديث فقيل له الطرايفي روى عن هشام بن حسان
وطبقته وهو صدوق وفيها في صفر علي بن موسى الرضا الامام ابو الحسن الحسيني بطوس وله

خمسون سنه وله مشهد كبير بطوس يزار روى عن ابيه موسى الكاظم عن جده جعفر بن محمد
الصادق وفيها ابو داود الحفري عمر بن سعد بالكوفه روى عن مالك بن مغول ومسعر
وكان من عباد المحدثين قال ابو حمدون المقري لما دفناه تركنا بابه مفتوحا ما خلف شيا وقال
ابن المديني ما رايت بالكوفه اعبد منه وقال وكيع ان كان يدفع بلحد في زماننا فبابي داود الحفري
وفيها عمر بن عبد الله بن رزين السلمي النيسابوري رحل وسمع محمد بن اسحق وطبقته قال
سهل بن عمار لم يكن بخراسان انبل منه وفيها ابو حفص عمر بن يونس اليمامي روى عن عكرمه
ابن عمار وجماعه وكان ثقه مكثرا وفيها محمد بن بكر البرساني بالبصره روى عن ابن جريج
وطبقته وكان احد الثقات الادبا الظرفا وفيها محمد بن بشر العبدي الكوفي الحافظ روى عن
الاعمش وطبقته قال ابو داود هو احفظ من كان بالكوفه في وقته وفيها ابو احمد الزبيري
محمد بن عبد الله بن الزبير الاسدي مولاهم الكوفي روى عن يونس بن ابي اسحق وطبقته قال ابو
حاتم كان ثقه حافظا عابدا مجتهدا له اوهام وفيها ابو جعفر محمد بن جعفر الصادق ابن محمد
الباقر بن علي بن الحسين الحسيني المدني الملقب بالديباج روى عن ابيه وكان قد خرج بمكه سنه
مايتين ثم عجز وخلع نفسه ثم ارسل الى المامون فمات بجرجان ونزل المامون في لحده وكان
عاملا سخيا عابدا يصوم يوما ويفطر يوما فقال ابن جامع وافتصد ودخل الحمام في يوم فمات فجاه
وفيها مصعب بن المقدام الكوفي روى عن ابن جريج وجماعه وفيها النضر بن
شميل الامام ابو الحسن المازني البصري النحوي نزيل مرو روى عن حميد وهشام بن عروه والكبار
وكان راسا في الحديث راسا في اللغه والنحو ثقه صاحب سنه توفي في اخر يوم من سنه ثلث
ودفن في اول سنه اربع من الغد وعاش ثمانين سنه وفيها الوليد بن القاسم الهمداني
الكوفي روى عن الاعمش وطبقته وكان ثقه وفيها ابو العباس الوليد بن مزيد العذري
البيروتي صاحب الاوزاعي وفيها الامام الحبر ابو زكريا يحيى بن ادم الكوفي المقري الحافظ
الفقيه احد القراه عن ابي بكر بن عياش وسمع من يونس بن ابي اسحق وفطر بن خليفه وهذه
الطبقه وصنف التصانيف قال ابو اسامه كان بعد الثوري في زمانه يحيى ابن ادم وقال
ابو داود يحيى بن ادم واحد الناس وذكره ابن المديني فقال رحمه الله اي علم كان عنده

الشافعي رضي الله عنه

سنة اربع ومائتين فيها في سلخ رجب توفي فقيه العصر ابو عبد الله محمد بن
ادريس الشافعي المطلبي بمصر وله اربع وخمسون سنة اخذ عن مالك ومسلم بن خالد الزنجي
وطبقتهما وكان مولده بغزة ونقل الى مكة وله سنتان قال المزني ما رايت احسن وجها من
الشافعي اذا قبض على لحيته لا تفضل عن قبضته وقال الزعفراني كان يخضب العارضين
يخضب بالحنا وكان حاذقا بالرمي يصيب تسعة من العشرة وقال الشافعي استعملت اللبان
سنة للحفظ فاعقبني صب الدم سنة قال يونس بن عبد الاعلى لو جمعت امة لوسعهم عقل
الشافعي وقال اسحق بن راهويه لقيني احمد بن حنبل بمكة فقال تعال حتى اريك رجلا لم تر عيناك
مثله قال فاقامني على الشافعي وقال ابو ثور الفقيه ما رايت مثل الشافعي ولا راى مثل نفسه وقال
الشافعي سميت ببغداد ناصر الحديث وقال ابو داود ما اعلم للشافعي حديثا خطا وقال
الشافعي ما شيء ابغض الي من الكلام واهله وفيها قاضي ديار مصر اسحق بن الفرات
ابو نعيم التجيبي صاحب مالك قال الشافعي ما رايت بمصر اعلم باختلاف الناس من اسحق بن الفرات
رحمه الله وقد روى اسحق ايضا عن حميد بن هاني والليث بن سعد وغيرهما وفيها في ثامن
عشر شعبان فقيه الديار المصرية اشهب بن عبد العزيز ابو عمرو العامري صاحب مالك
وله اربع وستون سنة وكان ذا مال وحشمة وجلالة قال الشافعي ما اخرجت
مصر افقه من اشهب لولا طيش فيه وكان محمد بن عبد الله بن عبد الحكم صاحب اشهب يفضل
اشهب على ابن القاسم وفيها الامام ابو علي الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي قاضي الكوفة
وصاحب ابي حنيفة وكان يقول كتبت عن ابن جريج اثني عشر الف حديث قلت لم يخرجوا
له في الكتب الستة لضعفه وكان راسا في الفقه وفيها الامام ابو داود الطيالسي
واسمه سليمان بن داود البصري الحافظ صاحب المسند وكان يسرد من حفظه ثلاثين
الف حديث قال الفلاس ما رايت احفظ منه وقال عبد الرحمن بن مهدي هو اصدق
الناس قلت كتب عن الف شيخ منهم ابن عون وطبقته وفيها شجاع بن الوليد ابو
بدر السكوني الكوفي كان من صلحاء المحدثين وعلمائهم روى عن الاعمش والكبار قال سفيان
الثوري ليس بالكوفة اعبد من شجاع بن الوليد وفيها ابو بكر الحنفي عبد الكبير بن عبد

المجيد

المجيد اخو ابي علي الحنفي بصري مشهور صاحب حديث روى عن خثيم بن عراك وجماعة وفيها
ابو نصر عبد الوهاب بن عطاء الخفاف بصري صاحب حديث واتقان سمع من حميد وخالد
الحذاء وطائفة وفيها وقيل سنة ست هشام بن محمد بن السائب الكلبي الاخباري النسابة صاحب
كتاب الجمهرة في النسب وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين تصنيفا في التاريخ والاخبار وكان حافظا
علامة الا انه متروك الحديث شيعي رافضي روى عن ابيه وعن مجالد بن سعيد وغيرهما **سنة
خمس ومائتين** فيها توفي اسحق بن منصور السلولي الكوفي روى عن اسرائيل وطبقته
ع وفيها ابو عبد الله بشر بن بكر الدمشقي ثم التنيسي محدث تنيس حدث عن الاوزاعي
وجماعة وفيها في جمادى الاولى ابو محمد روح بن عبادة القيسي البصري الحافظ روى عن ابن
عون وابن جريج وصنف في السنن والتفسير وغير ذلك وعمر دهرا وفيها الزاهد القدوة
ف ابو سليمان الداراني احد الابدال وكان عديم النظير زهدا وصلاحا وله كلام رفيع في التصوف
بن والمواعظ وفيها ابو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو البصري احد الثقات الكبار
روى عن هشام الدستوائي واقرانه وفيها محمد بن عبيد الطنافسي الكوفي الحافظ
سمع هشام بن عروة والكبار قال ابن سعد كان ثقة صاحب سنة وفيها قارئ اهل البصرة
يعقوب الحضرمي
ابو محمد يعقوب بن اسحق الحضرمي مولاهم المقرئ النحوي احد الاعلام قرا على ابي المنذر
سلام الطويل وسمع من شعبة واقرانه تصدر للاقراء والحديث وحمل عنه خلق **سنة ست ومائتين**
فيها كان المد الذي غرق منه السواد وذهبت الغلات وفيها نكبت بابك الخرمي عيسى
ابن محمد بن خالد وفيها استعمل المامون على محاربة نصر بن شبث وولاه الديار المصرية واستعمل
على بغداد ابن عمه اسحق بن ابراهيم الخزاعي فوليها مدة طويلة وهو الذي كان يمتحن الناس بخلق
القرآن في ايام المامون والمعتصم والواثق وولي بعده ابنه محمد وفي رجب سنة ست توفي ابو
حذيفة اسحق بن بشر البخاري صاحب المبتدا روى عن اسمعيل بن ابي خالد وابن جريج والكبار
فاكثر واغرب واتى بالطامات فاتهموه وتركوه وفي ربيع الاول حجاج بن محمد المصيصي
الاعور صاحب ابن جريج واحد الحفاظ قال احمد ما كان اصح حديثه واضبطه واشد تعاهده
للحروف وفيها شبابة بن سوار المدائني الحافظ روى عن ابن ابي ذئب وطبقته وكان ثقة

مُمزوجًا وفيها في رمضان عبد الله بن نافع المدني الصايغ الفقيه صاحب مالك روى
عن زيد بن أسلم وطايفة قال احمد بن صالح كان اعلم الناس براي مالك وحديثه وقال احمد بن حنبل
لم يكن صاحب حديث بل كان صاحب راي مالك ومفتي المدينة وفيها محاضر بن المورع الكوفي
روى عن عاصم الاحول وطبقته وهو صدوق قال احمد كان مغفلا جدا وفيها قطرب النحوي
صاحب سيبويه وهو ابو علي محمد بن المستنير البصري وله عدة تصانيف في العربية منها المثلث المشهور
وفيها مومل بن اسمعيل في رمضان بمكة وكان من ثقات البصريين روى عن شعبة والثوري
وفيها ابو العباس وهب بن جرير بن حازم الازدي البصري الحافظ اكثر عن ابيه وابن عون
وعدة وفيها الامام الرباني يزيد بن هرون ابو خالد الواسطي الحافظ روى عن
عاصم الاحول والكبار قال علي بن المديني ما رايت رجلا قط احفظ من يزيد بن هرون وقال
يحيى بن يحيى التميمي هو احفظ من وكيع وقال علي بن شعيب السمسار سمعت يزيد بن هرون
يقول احفظ اربعة وعشرين الف حديث باسنادها ولا فخر وقال احمد بن سنان القطان
كان هو وهشيم معروفان بطول صلاة الليل والنهار وقال يحيى بن ابي طالب سمعت من
يزيد ببغداد وكان يقال ان في مجلسه سبعين الفا سنة سبع ومايتين وفيها
توفي طاهر بن الحسين فجاة على فراشه وحم ليلة وكان تلك الايام قد قطع دعوة المامون وعزم
على الخروج عليه فاتى الخبر على المامون بانه خلعه فما امسى حتى جاه الخبر بموته وقام بعده ابنه
طلحة فولاه المامون على خراسان فوليها سبع سنين وبعده ولي اخوه عبد الله وفي
شعبان توفي قاضي البصرة بشر بن عمر الزهراني ابو محمد روى عن شعبة وعكرمة بن عمار
وكان من الثقات الجلة وفي اولها ابو عون جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي
العمري الكوفي عن نيف وتسعين سنة سمع من الاعمش واسمعيل بن ابي خالد والكبار قال ابو حاتم صدوق
وطاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق الامير ابو طلحة الخزاعي ذو اليمينين كان من رجال الد
حزما وعزما وشجاعة وراياً ندبه المامون لحاربة اخيه الامين فظفر به وقتله وما غم فتمنع نفس
المامون منه وبعثه الى خراسان فهم على ان يخرج فعاجلته الاجل وكان مع كمال رجولته فصيحا
خطيبا الثوري ابو سهل روى عن ابيه وهشام الدستوائي وشعبة وكان ثقة

صاحب حديث وعمر بن حبيب العدوي البصري في اول السنة روى عن حميد الطويل
ويونس بن عبيد وجماعة قال ابن عدي هو مع ضعفه حسن الحديث ولي قضا الشرقية
ببغداد للمامون وفي ... ابو نوح عبد الرحمن بن غزوان الخزاعي توفي ببغداد وحدث
عن عوف وشعبة وطايفة قال احمد بن حنبل كان عاقلا من الرجال وقال ابن المديني ثقة وقال
ابن معين ليس به باس وكثير بن هشام الكلابي الرقي ابو سهل جعفر بن برقان توفي ببغداد
في شعبان ومحمد بن عبد الله بن كناسة ابو يحيى الكوفي النحوي الاخباري سمع هشام
ابن عروة والاعمش ومات في شوال على الصحيح والواقدي قاضي بغداد ابو عبد الله
محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني العلامة احد اوعية العلم روى عن ثور بن يزيد وابن جريج
وطبقتهما وكان يقول حفظي اكثر من كتبي وقد تحول مرة فكانت كتبه مائة وعشرين حملا ضعفه
الجماعة وابو النضر هاشم بن القاسم الخراساني قيصر نزل بغداد وكان حافظا
قوالا بالحق سمع شعبة وابن ابي ذيب وطبقتهما وعنه جماعة والهيثم بن عدي ابو عبد الرحمن
الطاي الكوفي المورخ الاخباري روى عن مجالد وابن اسحق وجماعة وهو متروك والفرا
يحيى بن زياد الكوفي النحوي نزل بغداد وحدث في مصنفاته عن قيس بن الربيع وابي الاحوص
وهو اجل اصحاب الكسائي كان راسا في النحو واللغة سنة ثمان ومايتين فيها
سار الحسن بن الحسين بن مصعب الخزاعي الى كرمان فخرج بها فسار اليه احمد بن ابي خالد فظفر
به واتى به المامون فعفى عنه وفيها توفي الاسود بن عامر شاذان ابو عبد الرحمن
ببغداد روى عن هشام بن حسان وشعبة وجماعة وسعيد بن عامر الضبعي ابو محمد
البصري احد الاعلام في العلم والعمل روى عن يونس بن عبيد وسعيد بن ابي عروبة وطايفة
قال احمد بن حنبل ما رايت افضل منه توفي في شوال وعبد الله بن بكر السهمي الباهلي ابو
وهب البصري روى عن حميد الطويل وبهز بن حكيم وطايفة وكان ثقة مشهورا توفي في المحرم
ببغداد والفضل بن الربيع بن يونس الامين حاجب الرشيد وابن حاجب المنصور هو الذي
قام باعبا خلافة الامين ثم اختفى مدة بعد قتل الامين توفي في ذي القعدة والقاسم
ابن الحكم العرني الكوفي قاضي همدان روى عن زكريا بن ابي زايدة وابي حنيفة وجماعة وثقه

ممن روى عن الواقدي محمد بن الحسن صاحب ابي حنيفة قاله احمد

انما لقب بقيصر لان نصر بن مالك الخزاعي قصور الى احمد بن نصر الشهيد كان على شرط الرشيد ودخل نصر الحمام وقت العصر وص... المؤذن لا تقم الصلاة حتى اخرج فخرج ابو النضر الى المسجد فقال اما لك لا تقيم فقيل ننتظر امير القسم فقال اقم فاقام الصلاة وسكوا فلما حضر نصر لام المؤذن فقال لم يدعني ابو النضر فقال الناس هذا هاشم هذا قيصر يريد ملك الروم فلزمه ذلك

ه

كان اراد الامام ان يرحل اليه وقريش ح م بن انس البصري روى عن حميد وابن عون
وجماعة قال النسائي ثقة الا انه تغير قلت مات في رمضان ومحمد س ق بن مصعب القرقساني
روى عن الاوزاعي واسرائيل وضعفه النسائي وغيره والسيدة نفيسة بنت الامير حسن بن زيد
ابن الحسن بن علي بن ابي طالب الحسنية صاحبة المشهد بمصر ولي ابوها امرة المدينة للمنصور ثم حبسه
دهرا ودخلت هي مصر مع زوجها اسحق بن جعفر الصادق توفيت في شهر رمضان ويحيى م
ابن حسان التنيسي ابو زكريا روى عن معوية بن سلام وحماد بن سلمة وطائفة وكان اماما حجة من
جلة المصريين توفي في رجب ويحيى ٤ بن ابي بكر العبدي الكوفي قاضي كرمان حدث
عن شعبة وابي جعفر الرازي والكبار ووثقه ابن معين وغيره ويعقوب ٤ بن ابرهيم بن سعد
الزهري العوفي المدني نزيل بغداد سمع اباه وعاصم بن محمد العمري والليث بن سعد وكان اماما
ورعا كبير القدر ويونس ٤ بن محمد البغدادي المودب الحافظ روى عن سفيان وفليح بن
سليمان وطائفة توفي في صفر سنة تسع ومايتين طال القتال بين عبد الله بن طاهر ونصر
ابن شبيب العقيلي الى ان حصره في قلعة ونال منه فطلب نصر الامان فكتب له المامون امانا
وبعث اليه فنزل وهدم الحصن وفيها توفي الحسن ٤ بن موسى الاشيب ابو علي البغدادي
قاضي طبرستان بعد قضا الموصل روى عن شعبة وجرير بن عثمان وطائفة وكان ثقة مشهورا
وحفص خ د ن بن عبد الله السلمي ابو عمرو النيسابوري قاضي نيسابور سمع مسعرا ويونس ابن ابي
اسحق واكثر عن ابرهيم بن طهمان ومكث عشرين سنة يقضي بالاثار وابو علي ٤ الحنفي عبيد
الله بن عبد المجيد البصري روى عن قرة بن خالد ومالك بن مغول وطائفة وعثمان ٤
ابن عمر بن فارس العبدي البصري الرجل الصالح روى عن ابن عون وهشام بن حسان
ويونس بن يزيد وطائفة توفي في ربيع الاول بالبصرة ويعلى ٤ بن عبيد الطنافسي ابو يوسف
الكوفي روى عن الاعمش ويحيى بن سعيد الانصاري والكبار قال احمد بن يونس ما
رايت افضل منه كان يريد بعلمه الله تعالى سنة عشر ومايتين فيها كان بنا المامون
ببوران بواسط واقام بفم الصلح بضعة عشر يوما فقام ابوها الحسن بن سهل بمصالح الجيش تلك الايام بوران
فغرم خمسين الف الف درهم وكان عرسا لم يسمع بمثله في الدنيا وفيها توفي ابو عمرو الشيباني

خف
اسحق ابن مرار الكوفي اللغوي صاحب التصانيف وله تسعون سنة وكان ثقة علامة حجة
فاضلا والحسن ح م بن محمد بن اعين الحراني ابو علي مولى بني امية روى عن فليح بن سليمان
وزهير بن معوية وطائفة وعلي ت بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين العلوي الحسيني
روى عن ابيه واخيه موسى وسفيان الثوري وكان من جلة السادة الاشراف ومحمد بن
صالح بن بيهس الكلابي امير عرب الشام وسيد قيس وفارسها وشاعرها والمقاوم لابي
العميطر السفياني والمحارب له حتى شتت جموعه فولاه المامون دمشق ومروان م ٤ بن
محمد الطاطري ابو بكر الدمشقي صاحب سعيد بن عبد العزيز كان اماما صالحا خاشعا من
جلة الشاميين وابو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري اللغوي العلامة الاخباري صاحب حب
التصانيف روى عن هشام بن عروة وابي عمرو بن العلا وكان احد اوعية العلم وقيل توفي
سنة احدى عشرة سنة احدى عشرة ومايتين فيها امر المامون فنودي برئت الذمة
ممن ذكر معوية بخير وان افضل الخلق بعد النبي صلى الله عليه وسلم علي رضي الله عنه
وفيها توفي ابو الجواب م د ن احوص بن جواب الكوفي روى عن يونس بن ابي اسحق
وسفيان الثوري وجماعة وفيها ابو العتاهية الشاعر المشهور واسمه اسمعيل
ابن القاسم العنزي الكوفي ببغداد وفيها ابو بدر ح م الهروي سعيد بن الربيع لبصري
وكان يبيع الثياب الهروية روى عن قرة بن خالد وطائفة وفيها طلق ٤ ح بن غنام
النخعي الكوفي كاتب حكم شريك القاضي روى عن مالك بن مغول وطبقته وهو الذي
قيل انه اقدم من مات من شيوخ البخاري وفيها عبد الله بن صالح العجلي الكوفي المقرئ
المحدث والد الحافظ احمد بن عبد الله العجلي نزيل المغرب قرا القران على حمزة وسمع من
اسرائيل وطبقته واقرا وحدث ببغداد وفيها عبد ٤ م الرزاق بن همام العلامة الحافظ
ابو بكر الصنعاني صاحب المصنفات روى عن معمر وابن جريج وطبقتهما ورحل الايمة اليه
الى اليمن وله اوهام مغمورة في سعة علمه عاش بضعا وثمانين سنة وتوفي في شوال وفيها
علي ٤ بن الحسن بن واقد محدث مرو وابن محدثها روى عن ابيه وعن ابي حمزة السكري
وفيها معلى ٤ بن منصور الرازي الفقيه نزيل بغداد روى عن الليث بن سعد وغيره روى

انه كان يصلي فوقع عليه كوز الزنابير فما تم صلاته فنظروا فاذا راسه قد صار هكذا من
الانتفاخ سنة اثنتي عشرة ومائتين فيها جهز المامون جيشا عليهم محمد بن حميد الطوسي لمحاربة
بابك الخرمي وفيها اظهر المامون القول بخلق القران مع ما اظهر في العام الماضي من
التشيع فاشمازت منه القلوب وقدم دمشق فصام بها رمضان ثم حج بالناس وفيها
توفي الحافظ اسد بن موسى الاموي نزيل مصر ويقال له اسد السنة روى عن شعبة وطبقته
ورحل في الحديث وصنف التصانيف وفيها الفقيه ابو حيان اسمعيل بن حماد بن الامام
ابي حنيفة روى عن مالك بن مغول وجماعة وولي قضا الجانب الشرقي ببغداد وولي قضا
البصرة وكان موصوفا بالزهد والعبادة والعدل في الاحكام وفيها الحسين بن حفص
الهمداني الكوفي قاضي اصبهان ومفتيها اكثر عن سفيان الثوري وغيره وكان دخله في العام
مائة الف درهم فما وجبت عليه زكوة وفيها المحدث خلاد بن يحيى الكوفي بمكة روى
عن عيسى بن طهمان وطبقته وهو من كبار شيوخ البخاري وفيها زكريا بن عدي
الكوفي روى عن جعفر بن سليمان وطبقته قال ابو عوف الزهري ما كتبت عن احد افضل منه
قلت حديثه في الصحيحين وفيها ابو عاصم النبيل الضحاك بن مخلد الشيباني
الحافظ محدث البصرة توفي في ذي الحجة وقد نيف على التسعين سمع من يزيد بن ابي
عبيد وجماعة من التابعين وكان واسع العلم ولم ير في يده كتاب قط قال عمر بن شبة والله
ما رايت مثله وقال البخاري سمعت ابا عاصم يقول ما اغتبت احدا قط منذ علمت ان
الغيبة حرام وفيها ابو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج الخولاني الحمصي الحافظ
محدث حمص سمع الاوزاعي وطبقته وادركه البخاري وفيها الفقيه ابو مروان عبد
الملك بن عبد العزيز بن الماجشون صاحب مالك وكان فصيحا مفوها وعليه دار الفتيا
في زمانه بالمدينة وفيها مفتي الاندلس عيسى بن دينار الغافقي صاحب ابن
القاسم وكان صالحا ورعا مجاب الدعوة مقدما في الفقه على يحيى بن يحيى وفيها ابو عبد الله
محمد بن يوسف الفريابي الحافظ في اول السنة بقيسارية اكثر عن الاوزاعي والثوري
ادركه البخاري ورحل اليه الامام احمد فلم يدركه بل بلغه موته بحمص سنة ثلث عشرة ومائتين

في ربيع الاول

لكن شيخ مسلم وروى عنه وروى ابو داود في سننه عن احمد عنه

فيها توفي اسد بن الفرات الفقيه ابو عبد الله المغربي صاحب مالك وصاحب المسائل الاسدية
التي كتبها عن ابن القاسم وفيها خالد بن مخلد القطواني احد الحفاظ بالكوفة رحل واخذ
عن مالك وطبقته قال ابو داود صدوق يتشيع وفيها عبد الله بن داود الخريبي الحافظ الزاهد
سمع الاعمش والكبار وكان من اعبد اهل زمانه رحمه الله توفي بالكوفة في شوال وقد نيف على
الثمانين وفيها ابو عبد الرحمن المقرئ عبد الله بن يزيد شيخ مكة وقاريها ومحدثها
روى عن ابن عون والكبار ومات في عشر المائة واقرا القران سبعين سنة وفيها عمرو
ابن عاصم الكلابي البصري روى عن طبقة شعبة وفيها عبيد الله بن موسى العبسي
الكوفي الحافظ روى عن هشام بن عروة والكبار وقرا القران على حمزة وكان اماما في الحديث
والفقه والقران موصوفا بالعبادة والصلاح لكنه من رؤوس الشيعة وفيها عمرو بن
ابي سلمة التنيسي الفقيه واصله دمشقي روى عن الاوزاعي وطبقته وفيها محمد بن سابق
البغدادي روى عن مالك بن مغول وجماعة وقيل توفي في السنة الاتية وفيها محمد
ابن عرعرة ابن البرند السامي البصري روى عن شعبة وطائفة توفي في شوال وفيها الهيثم
ابن جميل البغدادي الحافظ نزيل انطاكية روى عن جرير بن حازم وطبقته وكان من صلحاء المحد ثين
واثباتهم وفيها يعقوب بن محمد الزهري المدني الفقيه الحافظ روى عن ابرهيم بن سعد
وطبقته وهو ضعيف يكتب حديثه سنة اربع عشرة ومائتين فيها التقى محمد بن حميد
الطوسي وبابك الخرمي فهزمهم بابك وقتل الطوسي وفيها توجه عبد الله بن طاهر بن
الحسين على امرة خراسان واعطاه المامون خمس مائة الف دينار وفيها توفي احمد
ابن خالد الوهبي الحمصي راوي المغازي عن ابن اسحق وكان مكثرا للحديث وفيها ابو احمد حسين
ابن محمد المروذي المؤدب ببغداد وكان من حفاظ الحديث روى عن ابن ابي ذيب وشيبان
وخلق وفيها الفقيه عبد الله بن عبد الحكم ابو محمد المصري وله ستون سنة وكان
من جلة اصحاب مالك افضت اليه الرياسة بمصر بعد اشهب وقيل انه وصل الشافعي بالف
دينار وله مصنفات في الفقه وهو مدفون الى جانب الشافعي وفيها ابو عمرو معوية بن
عمرو الازدي البغدادي الحافظ المجاهد روى عن زائدة وطبقته وادركه البخاري وكان بطلا

شيخا عابدا معروفا بالاقدام كثير الرباط **سنه خمس عشره ومايتين** فيها دخل المامون من درب
المصيصه الى الروم وافتتح حصن قره عنوة وسلم ملثه حصون بالامان ثم قدم دمشق وفيها
توفي الحافظ اسحق بن عيسى بن الطباع البغدادي ثم نزل اذنه سمع الحمادين وطايفه وفيها
مفتي اهل بلخ ابو سعيد خلف بن ايوب العامري صاحب ابو يوسف سمع من عوف الاعرابي
وجماعه من الكبار وكان زاهدا قدوة روى عنه يحيى بن معين والكبار وفيها العلامه ابو زيد
الانصاري سعيد بن اوس البصري اللغوي وله ثلث وتسعون سنه روى عن سليمان
التيمي وحميد الطويل والكبار وصنف التصانيف وقال بعض العلما كان الاصمعي يحفظ ثلث
اللغه وكان ابو زيد يحفظ ثلثي اللغه وكان صدوقا وفيها الحافظ محمد بن عبد الله الانصاري
ابو عبد الله قاضي البصره وعالمها ومسندها سمع سليمان التيمي وحميدا والكبار وعاش
سبعا وتسعين سنه وهو من كبار شيوخ البخاري وفيها محمد بن المبارك الصوري
ابو عبد الله الحافظ صاحب سعيد بن عبد العزيز قال يحيى بن معين كان شيخ دمشق
بعد ابي مسهر وقال ابو داود هذا رجل الشام بعد ابي مسهر وفيها ابو السكن مكي
ابن ابراهيم البلخي الحافظ روى عن هشام بن حسان والكبار وهو اخر من روى من الثقات
عن يزيد بن ابي عبيد عاش نيفا وتسعين سنه وفيها ابو عامر قبيصه بن عقبه
السوائي الكوفي العابد احد الحفاظ روى عن مطر بن خليفه وطبقته واكثر عن الثوري قال
اسحق بن سيار ما رايت شيخا احفظ منه وقال اخر كان يقال له راهب الكوفه وكان هنا د
ابن السري اذا ذكره دمعت عيناه وقال الرجل الصالح وفيها محدث مرو علي بن
الحسن بن شقيق روى عن ابي حمزة السكري وطايفه وكان حافظا كثير العلم كتب الكتب
حتى كتب التوراه والانجيل وجادل اليهود وفيها يحيى بن حماد البصري الحافظ
ختن ابي عوانه سمع شعبه وطبقته **سنه ست عشره ومايتين** فيها غزا المامون فدخل
الروم واقام بها ثلثه اشهر وافتتح اخو عده حصون واغار جيشه فغنموا وسبوا ثم رجع الى
دمشق ودخل الديار المصريه وفيها توفي حبان بن هلال البصري الحافظ روى
عن شعبه وطبقته قال الامام احمد اليه المنتهى في التثبت بالبصره توفي في رمضان وكان

ح ذكر المولف في الضعفا ان محمد بن عبد الله الانصاري المذكور بعد كذا بن

ح يعني رتبة ولا فا بو مشهورات بعد سنوات

ح الذي في التهذيب انه توفي سنه ١١ وقيل سنه ١٢

قد امتنع من التحديث بعد ان تغير قبل موته باعوام وفيها الحسن بن سوار ابو العلا البغوي نزيل
بغداد روى عن عكرمه بن عمار واقرانه وكان ثقه صاحب حديث وفيها عبد الله بن نافع الاسدي ي
الزبيري المدني الفقيه روى عن مالك وجماعه ووصفه الزبير بن بكار بالفقه والعباده والصوم
رحمه الله وفيها عبد الصمد بن النعمان البزار ببغداد روى عن عيسى بن طهمان وطبقته وكان
احد الثقات ولم يقع له روايه في الكتب السته وفيها الاصمعي العلامه وهو ابو سعيد عبد الاصمعي
الملك بن قريب الباهلي البصري اللغوي الاخباري سمع ابن عون والكبار واكثر عن ابي عمرو
ابن العلا وكانت الخلفا تجالسه وتحب منادمته وعاش ثمانيا وثمانين سنه وله عده مصنفات
وفيها قاضي دمشق ابو عبد الله محمد بن بكار بن بلال العاملي احد عن سعيد
ابن عبد العزيز وطبقته وكان من العلما الثقات وفيها محمد بن سعيد بن سابق الرازي
محدث قزوين روى عن ابي جعفر الرازي وطبقته وفيها ابو يوسف محمد بن كثير الصنعاني
ثم المصيصي روى عن الاوزاعي ومعمر وكان يحدث باحسن الحديث وفيها هوذه بن خليفه
الثقفي البكراوي البصري الاصم وله احدى وتسعون سنه روى عن يونس بن عبيد
وسليمان التيمي والكبار قال الامام احمد ما كان اضبطه عن عوف الاعرابي وقال ابن معين صعيف
سنه سبع عشره ومايتين في وسطها دخل المامون بلاد الروم فنازل لولوه مايه يوم ولم
يظفر بها فترك على حصارها عجيفا فخدعه اهلها واسروه ثم اطلقوه بعد جمعه واقبل عظيم
الروم توفيل فاحاط بالمسلمين فجهز المامون خيلا وعسكرا وهم يغزو قسطنطينيه ثم فتر
لشده الشتا وفيها كان الحريق العظيم بالبصره حتى اتى على اكثرها وفيها توفي
ومنها في التي مضت حجاج بن منهال البصري ابو محمد الانماطي الحافظ سمع شعبه وطايفه
وكان كالانماطي ثقه صاحب سنه وفيها سريج بن النعمان البغدادي الجوهري ي
الحافظ ابو الحسين روى عن حماد بن سلمه وطبقته وكان ثقه مبرزا وفيها موسى بن
داود الضبي ابو عبد الله الكوفي الحافظ سمع شعبه وخلقا قال الدارقطني كان مصنفا
مكثرا مامونا وقال ابن عمار كان ثقه زاهدا صاحب حديث قلت ولي قضا طرسوس
حتى مات وفيها هشام بن اسمعيل الدمشقي العطار ابو عبد الملك الخزاعي الزاهد القدوة روى

عن اسمعيل بن عياش وكان ثقة سنة ثمان عشرة ومايتين فيها اشتغل المامون ببنا مدينة
طوانة من ارض الروم وحشد لها الصناع من البلاد وامر بنايها ميلا في ميل وولى ولده
العباس امر بنايها وفيها امتحن المامون العلما بخلق القران وكتب في ذلك الى نايبه على بغداد
وبالغ في ذلك وقام في هذه البدعة قيام معتقد بها فاجاب اكثر العلما على سبيل الاكراه وتوقف
طايفة ثم اجابوا وناظروا فلم يلتفت الى قولهم وعظمت المصيبة بذلك وتهدد على ذلك بالقتل ولم
يصمم من علما العراق الا احمد بن حنبل ومحمد بن نوح فقيدا وارسلا الى المامون وهو بطرسوس
فلما بلغا الرقة جاهما الفرج بموت المامون وعهد بالخلافة الى اخيه المعتصم فامر بهدم
طوانة ونقل ما فيها وبصرف اهلها الى بلادهم وفيها دخل خلق من اهل بلاد همدان في دين
الخرمية وعسكروا فندب المعتصم لهم امير بغداد اسحق بن ابرهيم بن مصعب فالتقاهم
في ذي الحجة بارض همدان فكسرهم وقتل منهم ستين الفا وانهزم من بقي الى ناحية الروم
وفيها توفي بمصر اسحق بن بكر بن مضر الفقيه وكان يجلس في حلقة الليث ويفتي
ويحدث لا اعلمه روى عن غير ابيه وفيها بشر المريسي الفقيه المتكلم وكان داعية الى القول
بخلق القران هلك في اخر السنة ولم يشيعه احد من العلما وحكم بكفره طايفة من الايمة
روى عن حماد بن سلمة وعاش نيفا وسبعين سنة وفيها عبد الله بن يوسف التنيسي
الحافظ ابو محمد احد الاثبات اصله دمشقي سمع من سعيد بن عبد العزيز ومالك والليث
وفيها عالم اهل الشام ابو مسهر الغساني الدمشقي عبد الاعلى بن مسهر بمحبس
المامون ببغداد في رجب لمحنة القران سمع سعيد بن عبد العزيز وتفقه عليه وولد
سنة اربعين ومايه وكان علامة بالمغازي والاثر كثير العلم رفيع الذكر قال يحيى بن معين
منذ خرجت من باب الانبار الى ان رجعت لم ار مثل ابي مسهر وقال ابو حاتم ما رايت
افصح منه وما رايت احدا في كورة من الكور اعظم قدرا ولا اجل عند اهلها من ابي مسهر بدمشق
اذا خرج اصطف الناس يقبلون يده وفيها ابو محمد عبد الملك بن هشام البصري
النحوي صاحب المغازي الذي هذب السيرة ونقلها عن البكائي صاحب ابن اسحق وكان اديبا
اخباريا نسابة سكن مصر وبها توفي وفيها في رجب مات المامون ابو العباس

المامون

ح
في ترجمة يزيد بن هرون ان المامون
قال لولا مكان يزيد بن هرون لاظهرت
القران مخلوق لخاف ان اظهره
فيرد علي فيختلف الناس وتكون
فتنة ومات يزيد سنة
ست ومايتين فاظهر المامون
ذلك سنة ثمنى عشرة وامتحن
في هذه السنة هـ

عبد الله

عبد الله بن الرشيد هرون بن المهدي محمد بن المنصور العباسي بالبذندون من ارض الروم في الغزاة
بعد رجوعه طالت خلافته وله ثمان واربعون سنة وقد وخطه الشيب وكان ابيض ربعة حسن الوجه اعين
طويل اللحية دقيقها ضيق الجبين وكان ذا راي وعقل ودها وشجاعة وكرم وحلم وتضلع من العلم
والاداب سمع من هشيم وغيره وكان من اخر ابكار العالم وله همة عالية في الجهاد وكان يقول كان معوية
بعمره وعبد الملك بحجاجه وانا بنفسي وكان متشيعا جهميا نازع اخاه الامر لما خلعه واستقل
بالخلافة عشرين سنة وفيها محمد بن نوح العجلي ناصر السنة حمل مقيدا مع احمد بن حنبل فابتلي
بمرض ومات بعانة في الطريق فولي احمد دفنه وكان في الطريق يثبت احمد ويشجعه قال احمد
ما رايت اقوم بامر الله منه روى عن اسحق الازرق ومات شابا رحمه الله وفيها علي بن
اسد البصري اخو بهز بن اسد روى عن وهيب بن خالد وطبقته وكان ثقة موديا وفيها
يحيى بن عبد الله البابلتي الحراني روى عن الاوزاعي وابن ابي ذيب وطايفة وليس بالقوي في
الحديث سنة تسع عشرة ومايتين فيها وقيل في التي بعدها امتحن المعتصم الامام احمد
ابن حنبل وضربه بين يديه بالسياط حتى غشي عليه فلما صمم ولم يجب اطلقه وندم على ضربه وفيها
توفي علي بن عياش الالهاني الحمصي الحافظ محدث حمص وعابدها سمع من حريز بن عثمان
وطبقته وذكر ممن يصلح لقضا حمص وفيها ابو ايوب سليمان بن داود بن داود بن علي
الهاشمي العباسي سمع اسمعيل بن جعفر وطبقته وكان اماما فاضلا اشرفا روي ان احمد بن حنبل
اثنى عليه وقال يصلح للخلافة وفيها عالم اهل مكة الحافظ ابو بكر عبد الله بن الزبير القرشي
الحميدي روى عن فضيل بن عياض وطبقته وكان اماما حجة قال احمد بن حنبل الحميدي امام
والشافعي امام وابن راهويه امام وفيها الامام ابو نعيم الفضل بن دكين الملاي الحافظ
محدث الكوفة روى عن الاعمش وزكريا بن ابي زايدة والكبار قال ابن معين ما رايت اثبت من ابي
نعيم وعفان وقال احمد كان يقظان في الحديث عارفا وقام في امر الامتحان ثم لم يجب عزم علي فاه
اسود كان اعلم من وكيع بالرجال وانسابهم ووكيع افقه منه وقال لما امتحنوه قال والله عنقي
اهون من زري هذا ثم قطع زره ورماه وفيها ابو غسان مالك بن اسمعيل النهدي الكوفي
الحافظ روى عن اسرايل وطبقته قال ابن معين ليس بالكوفة اتقن منه وقال ابو حاتم الرازي كان ذا

ح
عاش اثنتين وثمانين سنة
وذوا شهر وقيل نحو تسعين

فضل وصلاح وعبادة كانت عليه سجادتان كنت اذا نظرت اليه كانه خرج من قبر ولم ار بالكوفة
اتقن منه لا ابو نعيم ولا غيره وقال ابو داود كان شديد التشيع ومنها ابو الاسود النضر
ابن عبد الجبار المرادي المصري الزاهد روى عن الليث وطبقته قال ابو حاتم صدوق عابد يشبهه
بالقعنبي رحمهما الله سنة عشرين ومائتين فيها عقد المعتصم للافشين على حرب بابك
الخرمي الذي هزم الجيوش وخرب البلاد منذ عشرين سنة ثم جهز محمد بن يوسف للامر بنى
الحصون التي خربها بابك فالتقى الافشين بابك فهزمه وقتل من الخرمية نحو الالف وهرب بابك
الى موقان ثم جرت لهما امور يطول شرحها وفيها امر المعتصم بانشاء مدينة مكان القا
لتتخذها دار الخلافة وسميت سر من راى وفيها غضب المعتصم على وزيره الفضل بن
مروان واخذ منه عشرة آلاف الف دينار ثم نفاه واستوزر محمد بن عبد الملك بن الزيات وفيها
توفي آدم بن ابي اياس الخراساني ثم البغدادي نزيل عسقلان سمع ابن ابي ذئب وشعبة
وروى الكثير وكان صالحا قانتا لله لما احتضر قرا الختمة ثم قال لا اله الا الله ثم فارق قال
ابو حاتم ثقة مامون متعبد وفيها خلاد بن خالد الصيرفي الكوفي الاحول قارى الكوفة
وتلميذ سليم تصدر للاقراء وحمل عنه طائفة وحدث عن الحسن بن صالح بن حي وجماعة قال
ابو حاتم صدوق وفيها عاصم بن يوسف اليربوعي الكوفي الخياط روى عن عبيد
الله بن عمرو الرقي وطبقته وقد تغير حفظه قبل موته بسنتين وفيها ابو عمرو عبيد الله
ابن رجا الغداني بالبصرة يوم اخر السنة وكان ثقة حجة روى عن عكرمة بن عمار وطبقته وفيها
عثمان بن الهيثم مؤذن جامع البصرة في رجب روى عن هشام بن حسان وابن جريج
والكبار وفيها عفان بن مسلم الحافظ ابو عثمان البصري احد اركان الحديث نزل
بغداد ونشر بها علمه وحدث عن شعبة واقرانه قال يحيى بن معين اصحاب الحديث خمسة ابن
جريج ومالك والثوري وشعبة وعفان وقال حنبل كتب المامون الى متولي بغداد يمتحن
الناس فامتحن عفان وكتب المامون فان لم يجب عفان فاقطع رزقه وكان له في الشهر خمسمائة
درهم فلم يجبهم وقال في السماء رزقكم وما توعدون وفيها قالون قارى اهل المدينة صاحب
نافع وهو ابو موسى عيسى بن مينا الزهري مولاهم المدني وفيها الشريف ابو جعفر محمد الجواد بن

علي

علي بن موسى الرضا الحسيني احد الاثني عشر اماما الذين تدعي الرافضة فيهم العصمة وله خمس
وعشرون سنة وكان المامون قد نوه بذكره وزوجه بابنته وسكن بها بالمدينة وكان المامون
ينفذ اليه في السنة الف الف درهم واكثر ثم وفد على المعتصم فاكرم مورده توفي ببغداد في اخر السنة
ودفن عند جده موسى ومشهدهما ينتابه العامة بالزيارة وفيها ابو حذيفة النهدي
موسى بن مسعود البصري المؤدب في جمادى الاخرة سمع ايمن بن نابل وطبقته قال ابو حاتم
روى عن سفيان الثوري بضعة عشر الف حديث وكان يصحف سنة احدى وعشرين ومائتين
فيها كانت وقعة عظمى وكسر بابك الخرمي بغا الكبير ثم تقوى بغا وقصد بابك فالتقوا فانهزم
بابك وفيها توفي ابو علي الحسن بن الربيع البجلي البوراني القصبي الكوفي روى عن قيس بن الربيع
وطبقته وكان ثقة عابدا وفيها عاصم بن علي بن عاصم الواسطي الحافظ ابو الحسين في رجب
سمع ابن ابي ذئب وشعبة وخلقا وقدم بغداد فازدحموا عليه من كل مكان حتى حزر مجلسه بمائة
الف وكان ثقة حجة صاحب سنة وفيها محدث مرو وشيخها عبد الله بن عثمان عبدان
المروزي سمع شعبة وابا حمزة السكري والكبار وعاش ستا وسبعين سنة وكان ثقة
جليل القدر معظما تصدق في حياته بالف الف درهم وفيها الامام الرباني ابو عبد الرحمن
عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المدني القعنبي الزاهد سكن البصرة ثم مكة وبها
توفي في المحرم روى عن سلمة بن وردان وافلح بن حميد والكبار وهو اوثق من روى الموطا قال
ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل في عيني من القعنبي وقال ابو حاتم ثقة حجة لم ار اخشع منه وقال
الحربي حدثني القعنبي عن مالك وهو وابيه عندي خير من مالك وقال الفلاس كان القعنبي
مجاب الدعوة وقال محمد بن عبد الوهاب الفرا سمعتهم بالبصرة يقولون القعنبي من الابدال وفيها
محمد بن بكير الحضرمي البغدادي حدث باصبهان عن شريك وطبقته قال ابو حاتم صدوق
يغلط احيانا وفيها ابو همام الدلال محمد بن محبب بصري مشهور روى عن الثوري وطبقته
وفيها الفقيه هشام بن عبيد الله الرازي الحنفي روى عن ابن ابي ذئب ومالك وطبقتهما وكان كثير
العلم واسع الرواية وفيه ضعف وقد جاء عنه انه قال انفقت في طلب العلم سبعمائة الف درهم ٥

قال ابو حاتم ما رايت احدا
اعظم قدرا عند اهل بلده
منه ومن الا مشهر بدمشق
وهو صدوق قال ابن
حبان كثرت مخالفته للاثبات
فبطل الاحتجاج به ٥

سنه اثنتين وعشرين ومائتين فيها التقى الافشين والخرمية لعنهم الله تعالى وهزمهم وحجا
بابك فلم يزل الافشين يحتال عليه حتى اسره وقد عاث هذا الملعون وافسد البلاد والعباد وامتدت
ايامه نيفا وعشرين سنه واراد ان يقيم مله المجوس واستولى على اذربيجان وغيرها وفي ايامه
ظهر المازيار القايم بمله المجوس بطبرستان وقد بعث المعتصم في اول السنه خزاين اموال الى
الافشين ليتقوى بها وكانت ثلثين الف الف درهم وافتتحت البذ مدينة بابك في رمضان بعد
حصار شديد فاختفى بابك في غيضه في الحصن واسر جميع خواصه واولاده وبعث اليه المعتصم
الامان مختومه فشتمه وكان قوي النفس شديد البطش صعب المراس فطلع من تلك الغيضه
في طريق يعرفها في الجبل وانفلت ووصل الى جبال ارمينيه فنزل عند البطريق سهل فاغلق
عليه وبعث يعرف الافشين فجا الافشين فتسلمه وكان المعتصم قد جعل لمن جا به
الفي الف درهم ولمن جا براسه الف الف درهم وكان يوم دخوله بغداد يوما مشهودا وفيها
توفي ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي الحافظ روى عن حريز بن عثمان وطبقته
وكان ثقه حجه كثير الحديث ولد سنه ثمان وثلاثين ومايه ومات في ذي الحجه وقد سيل ابو
اليمان مرة عن حديث لشعيب بن ابي حمزه فقال ليس هو مناوله المناوله لم اخرجها الى
احد وفيها عمر بن حفص بن غياث الكوفي روى عن ابيه وطبقته ومات كهلا في
ربيع الاول وكان ثقه متقنا عالما وفيها ابو عمرو مسلم بن ابرهيم الفراهيدي مولاهم البصري
القصاب الحافظ محدث البصره سمع من ابن عون حديثا واحدا ومن قره بن خالد ولم يرحل لكن سمع
من ثمان مايه شيخ بالبصره وكان ثقه حجه اضر باخره وكان يقول ما انتخبت ثلثا ولا حلالا فظا وتوفي
في صفر وفيها فقيه حمص ومحدثها يحيى بن صالح الوحاظي ولد سنه سبع وثلاثين ومايه
وسمع من سعيد بن عبد العزيز وفليح بن سليمان وطبقتهما وعن ابي حفص قال العقيلي
هو حمصي جهمي وقال الجوزجاني كان مرجيا خبيثا وثقه غيره سنه ثلث وعشرين ومائتين فيها
اتى المعتصم ببابك فامر بقطع اربعته وبصلبه وفيها التقى المسلمون وعليهم الافشين وطاغيه
الروم فاقتتلوا اياما وكثر القتل ثم انهزم الملاعين وكان طاغيتهم في هذا الوقت توفيل
ابن ميخاييل ابن جورجيس لعنهم الله نزل على زبطره في مايه الف ايام وافتتحها بالسيف ثم اغار

علي

على ملطيه ثم اذله الله بعد الكسره وفيها توفي خالد بن خداش المهلبي البصري المحدث
في جمادى الاخره روى عن مالك وطبقته وفيها ابو الفضل صدقه بن الفضل المروزي
عالم اهل مرو ومحدثهم رحل وكتب عن ابن عيينه وطبقته واقدم شيخ له ابو حمزه السكري قال
بعضهم كان نبيلا كاحمد بن حنبل ببغداد وفيها عبد الله بن صالح ابو صالح الجهني
المصري الحافظ كاتب الليث بن سعد توفي يوم عاشورا وله ست وثمانون سنه حدث عن
معويه بن صالح وعبد العزيز الماجشون وخلق قال ابن معين اقل احوال ابي صالح انه قرا
هذه الكتب على الليث فاجازها له وقال الفضل الشعراني ما رايت عبد الله بن صالح الا يحدث او
يسبح وضعفه اخرون وفيها ابو بكر بن ابي الاسود واسمه عبد الله بن محمد بن حميد قاضي همدان
سمع مالكا وابا عوانه وكان حافظا متقنا وفيها ابو عثمان عمرو بن عون الواسطي سمع الحمادين
وطايفه قال ابو حاتم ثقه حجه وكان يحيى بن معين يطنب في الثنا عليه وفيها محمد بن سنان
العوقي ابو بكر البصري احد الاثبات روى عن جرير بن حازم وطبقته وفيها ابو عبد الله محمد
ابن كثير العبدي البصري المحدث روى عن شعبه وسفيان وجماعه وفيها محمد بن محبوب
البناني المحدث روى عن حماد بن سلمه وطبقته قال ابن معين كيس صادق كثير الحديث
وفيها معاذ بن اسد بالبصره وهو مروزي روى عن ابن المبارك وكان ثبتا وفيها
موسى بن اسمعيل ابو سلمه التبوذكي البصري الحافظ احد اركان الحديث سمع من شعبه
حديثا واحدا واكثر عن حماد بن سلمه وطبقته قال عباس الدوري كتبت عنه خمسه وثلثين
الف حديث سنه اربع وعشرين ومائتين فيها ظهر مازيار بطبرستان وخلع المعتصم فسار
لحربه عبد الله بن طاهر وظلم مازيار وعسف وصادر وخرب اسوار امل والري وجرجان
وجرت له حروب وفصول ثم اختلف عليه جنده الى ان قتل في سنه خمس الاتيه وفيها
توفي الامير ابرهيم بن المهدي محمد بن المنصور العباسي الاسود ولذلك ولضخامته يقال له
التنين ويقال له ابن شكله وهي امه وكان فصيحا اديبا شاعرا محسنا راسا في معرفه الغنا وابوا
ولي امره دمشق لاخيه الرشيد وبويع بالخلافه ببغداد ولقب المبارك عندما جعل المامون
ولي عهده علي بن موسى الرضا فحاربه الحسن بن سهل فانكسر ثم حاربه حميد الطوسي فانكسر

ابو الاسود كنيته حميد

جيش ابرهيم وانهزم فاختفى وذلك في سنة ثلث وبقي في الاختفا سبع سنين ثم ظفر وابه وهو في
ازار وعفا عنه المامون وفيها ابرهيم بن ابي سويد البصري الذارع احد اصحاب الحديث روى عن
حماد بن سلمة واقرانه قال ابو حاتم ثقة رضي وفيها خ د ن ايوب بن سليمان بن بلال له نسخة صحيحة يرويها
عن عبد الحميد بن ابي اويس عن ابيه سليمان بن بلال ما عنده سواها وفيها خ د ابو العباس حيوة
ابن شريح الحضرمي الحمصي الحافظ سمع اسماعيل بن عياش وطبقته وفيها خ د الربيع بن يحيى الاشناني
البصري روى عن مالك بن مغول والكبار وكان ثقة صاحب حديث وفيها بكار بن محمد بن عبد الله
ع بن محمد بن سيرين السيريني روى عن ابن عون والكبار وفيه ضعف يسير وفيها سعيد بن
الحكم بن ابي مريم الجمحي مولاهم البصري جليل كان حافظ الحديث وله ثمانون سنة روى عن يحيى بن ايوب
ع وابي غسان محمد بن مطرف وطبقتهما من المصريين والحجازيين وفيها قاضي مكة ابو ايوب سليمان
ابن حرب الازدي الواشحي البصري الحافظ في ربيع الاول وهو في عشر التسعين سمع شعبة وطبقته
قال ابو داود سمعته يقول في معين وكان بشر الحافي يعجز لذلك وكان لا يدلس ويتكلم في الرجال
وفي الفقه وقد ظهر من حديثه نحو عشرة الاف حديث وما رايت في يده كتابا قط وحضرت
ع مجلسه ببغداد فحزروا بعين الفا وحضر مجلسه المامون من وراء ستر وفيها ابو معمر
المقعد وهو عبد الله بن عمرو المنقري مولاهم البصري الحافظ صاحب عبد الوارث قال ابن معين
خ د ثقة ثبت وفيها عمرو بن مرزوق الباهلي مولاهم البصري الحافظ روى عن مالك بن مغول
وطبقته قال محمد بن عيسى بن السكن سالت ابن معين عنه فقال ثقة مامون صاحب غزو وقران
وحمد قلت قرنه البخاري باخر وفيها ابو الحسن علي بن محمد المدائني البصري الاخباري صاحب
التصانيف والمغازي والانساب وله ثلث وتسعون سنة سمع ابن ابي ذيب وطبقته وكان
د يسرد الصوم وثقه ابن معين وغيره وفيها العلامة العلم ابو عبيد القسم بن سلام البغدادي
صاحب التصانيف سمع شريكا وابن المبارك وطبقتهما قال اسحق بن راهويه الحق يحب الله ابو عبيد
د افقه مني واعلم وقال احمد ابو عبيد استاذ وفيها ابو الجماهر محمد بن عثمان التنوخي
الكفرسوسي سمع سعيد بن عبد العزيز وطبقته قال ابو حاتم ما رايت افصح منه ومن ابي مسهر وفيها
د ن ابو جعفر محمد بن عيسى بن الطباع الحافظ نزيل الثغر بادنة سمع مالكا وطبقته قال ابو

حاتم

في الكاشف انه روى عن
ابيه وذكر في ترجمة ابنه
ايضا وفي ترجمة ايوب ذكرهما هنا
فليحرر
ومن الهند سمعيل انه روى
عن ابيه وفيه نظر

صح الغافقي

الاخر

صح
قيل موته سلانين سنة
وقيل لابن معين ما تشتهي
قال اشتهي ان اعيش

حاتم ما رايت احفظ للابواب منه وقال ابو داود كان ثقة يحفظ نحوا من اربعين الف حديث وفيها
ع عارم ابو النعمان محمد بن الفضل السدوسي البصري الحافظ احد اركان الحديث روى عن الحمادين وطبقتهما ولكنه
اختلط باخرة وكان سليمان بن حرب يقدمه على نفسه سنة خمس وعشرين ومائتين وفيها
خ د ن توفي الفقيه اصبغ بن الفرج ابو عبد الله المصري مفتي اهل مصر ووراق ابن وهب اخذ عن ابن وهب
وابن القاسم وتصدر للاشتغال وللحديث قال ابن معين كان من اعلم خلق الله كلهم براي مالك يعرفها مسألة
مسألة متى قالها مالك ومن خالفه فيها وقال ابو حاتم هو اجل اصحاب ابن وهب وقال بعضهم ما اخرجت
خ د مصر مثل اصبغ وقد كان ذكر لقضاء مصر وله تصانيف حسان وفيها حفص بن عمر ابو عمر
الحوضي الحافظ ببغداد روى عن حماد بن سلمة وطبقته قال ابو حاتم ثقة مامون لعله اوثق من عفان وقال
د ن صالح جزرة سمعت سعدويه يقول حججت ستين حجة وفيها ابو عبيدة شاذ بن فياض اليشكري
البصري واسمه هلال روى عن هشام الدستوائي والكبار فاكثر وفيها ابو عمر الجرمي النحوي
خ صالح بن اسحق وكان دينا ورعا نبيلا راسا في اللغة والنحو ثم الادب دينا عفيفا وفيها فروة
ابن ابي المغراء الكوفي المحدث روى عن شريك وطبقته وفيها الامير ابو دلف قاسم بن عيسى العجلي
صاحب الكرج احد الابطال المذكورين والاجواد المشهورين وهو ذلل امير دمشق للمعتصم وفيها
خ محمد بن سلام البيكندي البخاري الحافظ رحل وسمع من مالك وخلق كثير وكان يحفظ خمسة الاف حديث
وقال انفقت في طلب العلم اربعين الفا وفي نشره مثلها سنة ست وعشرين ومائتين فيها غضب
المعتصم على الافشين وسجنه وضيق عليه ومنع من الطعام حتى مات او خنق ثم صلب الى جانب
بابك واتى باصنام من داره انهم يعبدونها وكان اغلف متهما في دينه وانضيا الى خاله المعتصم وكان من اولاد
ملوك الاكاسرة واسمه حيدر بن كاوس كان بطلا شجاعا ثابتا لبس في الامر اكبر منه وطغى المعتصم
ايضا بمازيار الذي فعل الافاعيل بطبرستان وصلبه الى جانب بابك وفيها توفي احمد
ابن عمر والحرشي النيسابوري سمع مسلم بن خالد الزنجي وطبقته ولزمه محمد بن نصر المروزي فاكثر عنه
خ ب قال الحاكم كان امام عصره في العلم والحديث والزهد ثقة وفيها اسحق بن محمد الفروي
خ م د المدني الفقيه روى عن مالك وطبقته وفيها اسمعيل بن ابي اويس الحافظ ابو عبد الله الاصبحي
المدني سمع من خاله مالك وطبقته وفيه ضعف لم يوجب عن الاحتجاج به عند صاحبي الصحيحين

صح
لم يضبط المولف وهو
بالجيم والذال المعجمة فيما
ولم يذكره في المشتبه
مع حضوره فدل على انه
عنده بالمهملتين والذي
ضبطه الشيخ اص ابو عمرو
العباس احمد بن محمد الاندلسي

وفيها سعيد بن كثير بن عُفير ابو عثمان المصري الحافظ العلامة قاضي الديار المصرية روى عن
الليث ويحيى بن ايوب والكبار وكان فيهما نسابة اخباريا شاعرا كثير الاطلاع قليل المثل صحيح
النقل وفيها محدث الموصل غسان بن الربيع الازدي روى عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان
وطبقته وكان ورعا كبير القدر لكن ليس بحجة وفيها محمد بن مقاتل المروزي شيخ البخاري بمكة
روى عن ابن المبارك وطبقته وفيها شيخ خراسان الامام يحيى بن يحيى بن بكر التميمي النيسابوري
في صفر بنيسابور وكان يشبه بابن المبارك في وقته طوف وروى عن مالك والليث وطبقتهما
قال ابن راهويه ما رايت مثل يحيى بن يحيى ولا احسبه راى مثل نفسه ومات وهو امام لاهل الدنيا

سنه سبع وعشرين ومايتين وفيها تم على اهل دمشق ابو المغيث الرافقي فخرجت عليهم
قيس لكونه صلب منهم خمسة عشر رجلا واخذ لخيل الدولة من المرج فوجه ابو المغيث اليهم جيشا
هزموه ثم استفحل شرهم وعظم جمعهم وزحفوا على دمشق وحاصروها فجا رجا الحضاري الامير
في جيش من العراق ونزل بدير مران والفتنة بالمرج فوجه اليهم بياتا فشدهم يوم الاحد لكفو بطنا
وكان جمهور القيسية بدومة فوضع السيف في اهل بطنا وسقبا وجسرين حتى قتل الف
وخمس مائة وقتلوا الصبيان وخرجت النسا ووقع النهب وفيها توفي احمد بن عبد
الله بن يونس ابو عبد الله اليربوعي الكوفي الحافظ سمع الثوري وطبقته وعاش اربعا وتسعين
سنة قال احمد بن حنبل لرجل سأله عمن اكتب قال اخرج الى احمد بن يونس فانه شيخ الاسلام
توفي في ربيع الاخر وفيها ابرهيم بن بشار الرمادي الزاهد صاحب سفيان ابن عيينة
قال ابن عدي سالت محمد بن احمد الزرنقي عنه فقال كان والله ازهد اهل زمانه وقال ابن حبان كان
متقنا ضابطا وفيها ابو النضر اسحق بن ابرهيم الدمشقي الفراديسي من اعيان الشيوخ بدمشق
روى عن سعيد بن عبد العزيز وجماعة وفيها اسمعيل بن عمرو البجلي محدث اصبهان وهو
كوفي روى عن مسعر وطبقته ووثقه ابن حبان وغيره وضعفه الدارقطني وهو مكثر عالي الاسناد
وفيها الرباني القدوة ابو نصر بشر بن الحرث المروزي الزاهد المعروف ببشر الحافي
سمع من حماد بن زيد وابرهيم بن سعد وطبقتهما وعني بالعلم ثم اقبل على شانه ودفن كتبه وحدث
بشي يسير وكان في الفقه على مذهب الثوري وقد صنف العلما مناقب بشر وكراماته رحمه الله وعاش
خمسا

وسمع من هشيم

لكونهم ... [illegible]

بدير مران

بشر الحافي

وسبعين سنة وتوفي ببغداد في ربيع الاول وفيها ابو عثمان سعيد بن منصور الخراساني
الحافظ صاحب السنن روى عن فليح بن سليمان وشريك وطبقتهما وجاور بمكة وبها مات في رمضان وقد
روى البخاري عن رجل عنه وفيها سهل بن بكار البصري روى عن شعبة وجماعة وفيها
محمد بن الصباح البغدادي البزاز الدولابي ابو جعفر روى عن شريك وطبقته وله سنن صغير
وفيها ابو الوليد الطيالسي هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم البصري الحافظ احد الاركان الحديث
في صفر وله اربع وتسعون سنة سمع عاصم بن محمد العمري وهشام الدستوائي والكبار قال احمد بن سنان
كان امير المحدثين وقال ابو زرعة كان اماما في زمانه جليلا عند الناس وقال ابو حاتم امام فقيه عاقل ثقة
حافظ ما رايت في يده كتابا قط وقال ابو داود ما ارى انى ادركت مثله وفيها الهيثم بن خارجة في ذي
الحجة ببغداد سمع مالكا والليث وفيها حسين بن بشر الحريري الكوفي سمع بدمشق من معوية بن
سلام وجماعة وعمر دهرا وفيها في ربيع الاول الخليفة المعتصم ابو اسحق محمد بن هرون الرشيد
ابن مهدي العباسي وله سبع واربعون سنة وعهد اليه بالخلافة المامون وكان ابيض اصهب اللحية طويلها
مربوعا مشرف اللون قويا الى الغاية شجاعا شهما مهيبا وكان كثير اللهو مسرفا على نفسه
وهو الذي افتتح عمورية من ارض الروم وكان يقال له المثمن لانه ولد سنة ثمانين ومائة في ثامن
شهر منها وهو ثامن الخلفا من بني العباس وفتح ثمان فتوح عمورية ومدينة بابك ومدينة الزط
وقلعة الاحراق ومصر واذربيجان وديار ربيعة وارمينية ووقف في خدمته ثمانية ملوك الافشين
والمازيار وبابك وباطس ملك عمورية وعجيف ملك اساحج وصول صاحب اسبيجاب وهاشم
باجور ملك طخارستان وكناسه ملك السغد فقتل هولا سوى صول وهاشم واستخلف
ثماني سنين وثمانية اشهر وثمانية ايام وخلف ثمانية بنين وثماني بنات وخلف من الذهب
ثمانية الاف الف دينار ومن الفضة ثمانية عشر الف الف درهم ومن الخيل ثمانين الف فرس
وثمانية الاف جارية وبنى ثمانية قصور وكان له نفس سبعية واذا غضب لم يبال من قتل ولا ما
فعل وقام بعده ابنه الواثق سنه ثمان وعشرين ومايتين وفيها توفي داود بن عمرو
الضبي البغدادي سمع نافع بن عمر الجمحي وطائفة وكان صدوقا صاحب حديث وفيها حماد بن مالك
الاشجعي الحرستاني شيخ معمر مقبول الرواية روى عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والاوزاعي وفيها

المعتصم

الافشين

ابو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز الزاهد ببغداد في اول العام روى عن حماد بن
سلمة وطبقته وكان ثقة ثبتا عالما عابدا قانتا يعد من الابدال ومنها عبيد الله بن
محمد العيشي البصري الاخباري احد الفصحا الاجواد روى عن حماد بن سلمة وطبقته قال يعقوب
ابن شيبة انفق ابن عايشة على اخوانه اربعمايه الف دينار في الله وعن ابرهيم الحربي قال ما رايت
مثل ابن عايشة وقال ابن خراش صدوق ومنها علي بن عثام بن علي العامري الكوفي
نزيل نيسابور وسمع مالكا وطبقته وكان حافظا زاهدا فقيها اديبا كبير القدر توفي مرابطا بطرسوس
روى مسلم في صحيحه عن رجل عنه ومنها ابو الجهم العلا بن موسى الباهلي ببغداد وله جزء
مشهور من اعلا المرويات روى فيه عن الليث بن سعد وجماعة قال الخطيب صدوق ومنها
محمد بن الصلت ابو يعلى التوزي ثم البصري الحافظ سمع الدراوردي وطبقته قال ابو حاتم
كان يملي علينا التفسير من حفظه ومنها العتبي الاخباري وهو ابو عبد الرحمن محمد بن
عبيد الله بن عمرو الاموي احد الفصحا الادبا من ذرية عتبة بن ابي سفيان بن حرب وكان
من اعيان الشعرا بالبصرة سمع اباه وسمع ايضا من سفيان بن عيينة عدة احاديث والاخبار
اغلب عليه ومنها مسدد بن مسرهد الحافظ ابو الحسن البصري سمع جويرية بن اسما
وابا عوانة وخلقا وله مسند في مجلد سمعت بعضه ومنها نعيم بن الهيصم الهروي ببغداد
روى عن ابي عوانة وجماعة وهو من ثقات شيوخ البغوي ومنها ابو زكريا يحيى بن عبد
الحميد الحماني الكوفي الحافظ احد اركان الحديث قال ابن معين ما كان بالكوفة من يحفظ معه
سمع قيس بن الربيع وطبقته وهو ضعيف سنه تسع وعشرين ومايتين ومنها توفي الامام ابو
محمد خلف بن هشام البزار شيخ القرا والمحدثين ببغداد سمع من مالك بن انس وطبقته وله اختيار
خالف فيه حمزة في اماكن وكان عابدا فاضلا كبير العلم صاحب سنة رحمه الله ومنها عبد الله
ابن محمد الحافظ ابو جعفر الجعفي البخاري المسندي لقب بذلك لانه كان يتتبع المسند ويطلبه
رحل وكتب الكثير عن سفيان بن عيينة وطبقته ومنها نعيم بن حماد الخزاعي المروزي الفرضي
الحافظ احد علما الاثر سمع ابا حمزة السكري وهشيما وطبقتهما وصنف التصانيف وله غلطات
ومناكير مغمورة في كثرة ما روى وامتحن بخلق القران فلم يجب فحبس وقيد ومات في الحبس رحمه الله

صح
بخط المولف ... ان نعيما
مات سنة ثمان وعشرين
قال ... اخر سنة سبع
واخر سنة تسع والاول اصح
وكان موته بسامرا

تعالى

تغلبي ومنها يزيد بن صالح الفرا ابو خالد النيسابوري العبد الصالح روى عن ابرهيم بن طهمان وقيس بن
الربيع وطايفة وكان ورعا قانتا مجتهدا في العبادة سنة ثلثين ومايتين فيها توفي ابرهيم
ني ابن حمزة الزبيري المدني الحافظ روى عن ابرهيم بن سعد وطبقته ولم يلق مالكا ومنها سعيد بن محمد الجرمي الكوفي
ش [illegible] روى عن شريك وحاتم بن اسمعيل وطايفة وكان صاحب حديث ومنها امير المشرق ابو العباس
عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي وله ثمان واربعون سنة وكان شجاعا مهيبا عاقلا جوادا
صح كريما يقال انه وقع مرة على قصص بصلات بلغت اربعة الف الف درهم وقد خلف من الدراهم خاصة
اربعين الف الف درهم وقد تاب قبل موته وكسر الات الملاهي واستفك الاسرى بالفي الف درهم وتصدق
باموال ومنها علي بن الجعد ابو الحسن الهاشمي مولاهم البغدادي الجوهري الحافظ محدث بغداد في
رجب وله ست وتسعون سنة روى عن شعبة وابن ابي ذيب والكبار فاكثر وكان حدث من حفظه
قال البغوي اخبرني اصحابه انه مكث ستين سنة يصوم يوما ويفطر يوما ومنها علي
ابن محمد بن اسحق ابو الحسن الطنافسي الكوفي الحافظ محدث قزوين وقاضيها الحسن سمع سفيان بن
عيينة وطبقته فاكثر ووثقه ابو حاتم وقال هو احب الي من ابي بكر بن ابي شيبة في الفضل والصلاح ومنها
عون بن سلام الكوفي وله تسعون سنة سمع ابا بكر النهشلي وزهير بن معوية ومنها محمد بن
اسمعيل بن ابي سمينة البصري الحافظ المجاهر روى عن معتمر بن سليمان وطبقته ومنها الامام الحبر
ي ابو عبد الله محمد بن سعد الحافظ كاتب الواقدي وصاحب الطبقات والتاريخ ببغداد في جمادى
الاخرة وله اثنتان وستون سنة روى عن سفيان بن عيينة وهشيم وخلق كثير قال ابو حاتم صدوق
ومنها ابو غسان مالك بن عبد الواحد المسمعي البصري المحدث روى عن معتمر بن سليمان وطبقته
ويحيى ود اللالائي ابرهيم بن موسى الرازي الفرا الحافظ ابو اسحق احد اركان العلم رحل وسمع
ابا الاحوص وخالد بن عبد الله الواسطي وطبقتهما قال ابو زرعة الحافظ كتبت عنه مائة الف حديث
ثق وهو اتقن من ابي بكر بن ابي شيبة واصح حديثا سنة احدى وثلثين ومايتين فيها ورد كتاب الواثق
على امير البصرة يامره بامتحان الايمة والمؤذنين بخلق القران وكان قد تبع اباه في امتحان الناس
احمد بن نصر الخزاعي وفيها قتل احمد بن نصر الخزاعي الشهيد كان من اولاد امرا الدولة فنشا في علم وصلاح وكتب
عن مالك وجماعة وحمل عن هشيم مصنفاته وما كان حدث بل نزري على نفسه فقتله الواثق بيده

لامتناعه من القول بخلق القرآن ولكونه اغلظ للواثق في الخطاب وقال له يا صبي وكان راساً في
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقام معه خلق من المطوعة واستفحل شانهم فخافت الدولة
من فتق يتم بذلك وفيها توفي ابرهيم بن محمد بن عرعرة السامي البصري ابو اسحق الحافظ ببغداد
في رمضان سمع جعفر بن سليمان الضبعي وعبد الوهاب الثقفي وطائفة قال عثمان بن خرزاد
ما رايت احفظ من ابن عرعرة فذكر منهم ابرهيم هذا وفيها امية بن بسطام ابو بكر العيشي البصري
احد الاثبات روى عن ابن عمه يزيد بن زريع وطبقته وفيها حدث ابو عمرو سهل بن زنجلة
الرازي الحافظ عن سفيان بن عيينة وطبقته وفيها توفي عبد الله بن محمد بن اسما الضبعي
البصري احد الائمة روى عن عمه جويرية بن اسما وجماعة قال احمد الدورقي لم ار بالبصرة افضل منه وذكر
لعلي المديني فعظمه وفيها كامل بن طلحة الجحدري البصري وله ست وثمانون سنة روى عن مبارك
ابن فضالة وجماعة قال ابو حاتم لا باس به وفيها ابن الاعرابي صاحب اللغة وهو ابو عبد الله
محمد بن زياد توفي بسامرا وله ثمانون سنة وكان اليه المنتهى في معرفة لسان العرب وفيها محمد بن سلام
الجمحي البصري الاخباري الحافظ ابو عبد الله روى عن حماد بن سلمة وجماعة وصنف كتباً منها كتاب
طبقات الشعرا وكان صدوقاً وفيها ابو جعفر محمد بن المنهال البصري الضرير الحافظ روى
عن ابي عوانة ويزيد بن زريع وجماعة وكان ابو يعلى الموصلي يفخم امره ويقول كان احفظ من بالبصرة واثبتهم
في وقته قلت ومات قبله بيسير او بعده محمد بن المنهال البصري العطار اخو حجاج بن منهال
روى عن يزيد بن زريع وجماعة وكان صدوقاً روى عن الرجلين ابو يعلى الموصلي وفيها منجاب
ابن الحرث الكوفي روى عن عبد العزيز الدراوردي وطبقته وكان من حفاظ الوقت صاحب
سنة وفيها الحافظ ابو زكريا يحيى بن عبد الله بن بكير المخزومي مولاهم المصري في صفر سمع
مالكاً والليث وطبقتهما كثيراً وصنف التصانيف وسمع الموطا من مالك سبع عشرة مرة وفيها
العلامة ابو يعقوب يوسف بن يحيى البويطي الفقيه صاحب الشافعي ببغداد في السجن والقيد
ممتحناً بخلق القرآن وكان عابداً متهجداً دائم الذكر كبير القدر قال الشافعي ليس في اصحابي اعلم من
البويطي وقال احمد العجلي ثقة صاحب سنة قلت وسمع ايضاً من ابن وهب وفيها ابو تمام الطائي
حبيب بن اوس الحوراني مقدم شعرا العصر توفي في اخر السنة بالموصل كهلاً **سنة اثنتين وثلثين ومائتين**

وفيها توفي الحكم بن موسى ابو صالح القنطري البغدادي الحافظ احد العباد في شوال سمع اسمعيل بن
عياش وطبقته وفيها عمرو بن محمد الناقد الحافظ ابو عثمان البغدادي نزيل الرقة وفقيهها ومحدثها
سمع هشيماً وطبقته توفي في ذي الحجة ببغداد وفيها الامام ابو يحيى هرون بن عبد الله الزهري العوفي المكي
المالكي القاضي نزيل بغداد تفقه باصحاب مالك قال ابو اسحق الشيرازي هو اعلم من صنف الكتب في مختلف قول
مالك وقال الخطيب انه سمع من مالك وانه ولي قضا العسكر ثم قضا مصر وفيها يوسف بن عدي الكوفي
نزيل مصر اخو زكريا بن عدي حدث عن مالك وشريك وكان محدثاً تاجراً وفي ذي الحجة الواثق بالله ابو جعفر
وقيل ابو القاسم هرون بن المعتصم محمد بن الرشيد بن المهدي العباسي عن بضع وثلثين سنة وكانت ايامه
خمس سنين واشهراً ولي بعهد من ابيه وكان ادبياً شاعراً ابيض تعلوه صفرة حسن اللحية في عينه نكتة
دخل في القول بخلق القران وامتحن الناس وقوى عزمه احمد بن ابي داود القاضي ولما احتضر الصق خده
بالارض وجعل يقول يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه واستخلف بعده اخوه المتوكل فاظهر
السنة ورفع المحنة وامر بنشر احاديث الرؤية والصفات **سنة ثلث وثلثين ومائتين** فيها
كانت الزلزلة المهولة بدمشق دامت ثلث ساعات وسقطت الجدران وهرب الخلق الى المصلى
يجأرون الى الله ومات عدد كثير تحت الردم وامتدت الى انطاكية فيقال انه هلك من اهلها عشرون الفا
وامتدت الى الموصل فزعم بعضهم انه هلك بها تحت الردم خمسون الفاً وفيها توفي ابرهيم بن الحجاج
السامي المحدث بالبصرة روى عن الحمادين وجماعة وخرج له النسائي وفيها حبان بن موسى المروزي
سمع ابا حمزة السكري واكثر عن ابن المبارك وكان ثقة مشهوراً وفيها سليمان بن عبد الرحمن بن
بنت شرحبيل ابو ايوب التميمي الدمشقي الحافظ محدث دمشق في صفر وله ثمانون سنة سمع اسمعيل
ابن عياش ويحيى بن حمزة وطبقتهما وعني بهذا الشان وكتب عمن دب ودرج وفيها سهل بن عثمان
العسكري الحافظ احد الائمة توفي فيها او في حدودها روى عن شريك وطبقته وفيها القاضي ابو عبد الله
محمد بن سماعة الفقيه ببغداد وقد جاوز المائة تفقه على ابي يوسف ومحمد وروى عن الليث بن سعد
وله مصنفات واختيارات في المذهب وكان ورده في اليوم والليلة مائتي ركعة وفيها الحافظ ابو عبد
الله محمد بن عائذ الدمشقي الكاتب صاحب المغازي والفتوح والصوائف وغير ذلك من المصنفات
المفيدة روى عن اسمعيل بن عياش والوليد بن مسلم وخلق وكان على خراج الغوطة وفيها الوزير ابو جعفر

الواثق

محمد بن عبد الملك بن الزيات وزير المعتصم والواثق والمتوكل ثم نقم عليه المتوكل وعذبه وسجنه
حتى هلك كان اديبا بليغا وشاعرا محسنا كامل الادوات جميلا وفيها يحيى بن ايوب المقابري
ابو زكريا البغدادي العابد احد ائمة الحديث والسنه روى عن اسمعيل بن جعفر وطبقته توفي في ربيع الاول
وله ست وسبعون سنه وفيها الامام ابو زكريا يحيى بن معين البغدادي الحافظ احد
الاعلام وحجة الاسلام في ذي القعده بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم متوجها الى الحج وغسل على الاعواد
التي غسل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاش خمسا وسبعين سنه سمع هشيما ويحيى بن ابي
زايده وخلايق وجاء عنه انه قال كتبت بيدي هذه ستمايه الف حديث يعني بالمكرر وقال احمد بن حنبل
كل حديث لا يعرفه يحيى بن معين فليس بحديث وقال ابن المديني انتهى علم الناس الى يحيى بن معين قلت
حديثه في الكتب السته

سنه اربع وثلاثين ومايتين

فيها توفي احمد بن حرب النيسابوري
الزاهد الذي قال فيه يحيى بن معين ان لم يكن من الابدال فلا ادري من هم رحل وسمع من ابن عيينه
وجماعه وكان صاحب غزو وجهاد ومواعظ ومصنفات في العلم وفيها الامير ايتاخ التركي مقدم الجيوش
وكبير الدوله خافه المتوكل وعمل عليه بكل حيلة حتى قبض له على ببغداد اسحق بن ابرهيم ومات
عطشا ولخزانة المتوكل من الذهب الف الف دينار وفيها الامام ابو خيثمه زهير بن حرب النسائي
الحافظ ببغداد في شعبان وله اربع وسبعون سنه رحل وكتب الكثير عن هشيم وطبقته وصنف
وهو والد صاحب التاريخ احمد بن ابي خيثمه وفيها ابو ايوب سليمان بن داود الشاذكوني البصري الحافظ
الذي قال صالح بن محمد الحافظ ما رايت احفظ منه سمع حماد بن زيد وطبقته وكان ايه في كثرة الحديث
وحفظه يتنظر بعلي المديني ولكنه متروك الحديث وفيها ابو الربيع سليمان بن داود العتكي البصري
الزهراني الحافظ كتب الكثير عن جرير بن حازم والكبار وطال عمره واشتهر ذكره وفيها ابو جعفر
النفيلي الحافظ احد الاعلام عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحراني في ربيع الاخر عن سن عالية روى
عن زهير بن معاويه والكبار قال ابو داود لم ار احفظ منه وقال الشاذكوني لا يقر لاحد في
الحفظ الا للنفيلي وقال ابو حاتم ثقة مامون وقال محمد بن عبد الله بن نمير كان النفيلي رابع اربعه
وكيع وابن مهدي وابو نعيم وهو وفيها ابو الحسن علي بن بحر بن بري القطان البغدادي الحافظ
بناحية الاهواز كتب الكثير عن عبد العزيز الدراوردي وطبقته وفيها علي بن المديني

وهو الامام احد الاعلام ابو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم البصري الحافظ صاحب
التصانيف سمع من حماد بن زيد وعبد الوارث وطبقتهما قال البخاري ما استصغرت نفسي عند
احد الا عند علي المديني وقال ابو داود ابن المديني اعلم باختلاف الحديث من احمد بن حنبل وقال عبد
الرحمن بن مهدي علي بن المديني اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وخاصة بحديث سفيان
ابن عيينه توفي في ذي القعده وله ثلث وسبعون سنه وفيها محمد بن عبد الله بن نمير الحافظ
ابو عبد الرحمن الهمداني الكوفي احد الايمه في شعبان سمع اباه وسفيان بن عيينه وطبقتهما قال ابو
اسمعيل الترمذي كان احمد بن حنبل يعظم محمد بن عبد الله بن نمير تعظيما عجيبا وقال علي بن الحسين بن الجنيد
الحافظ ما رايت بالكوفه مثله قد جمع العلم والسنه والزهد وكان يقنع بلبس في الشتا لباده وقال احمد
ابن صالح ما رايت بالعراق مثله ومثل احمد بن حنبل جامعين لم ار مثلهما بالعراق وفيها محمد
ابن ابي بكر بن علي بن عطا بن مقدم مولى ثقيف الحافظ ابو عبد الله المقدمي البصري توفي اول
السنه روى عن حماد بن زيد وطبقته وفيها المعافى بن سليمان الرسعني محدث راس عين
روى عن فليح بن سليمان وزهير بن معاويه وكان صدوقا وفيها شيخ الاندلس يحيى بن يحيى بن كثير
الفقيه ابو محمد الليثي مولاهم الاندلسي في رجب وله اثنان وثمانون سنه روى الموطا عن مالك سوى
فوت من الاعتكاف وانتهت اليه رياسة الفتوى ببلده وتخرج له علما واصحاب وبه انتشر مذهب
مالك بناحيته وكان اماما كثير العلم كبير القدر وافر الحرمه كامل العقل خير النفس كثير العباده
والفضل رحمه الله

سنه خمس وثلثين ومايتين

فيها الزم المتوكل جميع النصارى بلبس
العسلي وحصوا به وفيها توفي اسحق بن ابرهيم الموصلي النديم ابو محمد كان راسا في صناعة
الطرب والموسيقى اديبا عالما اخباريا شاعرا محسنا كثير الفضايل سمع من مالك وهشيم
وجماعه عاش خمسا وثمانين سنه وكان نافق السوق عند الخلفا الى الغايه يعد في الاجواد وثقه
ابرهيم الحربي وفيها اسحق بن ابرهيم بن مصعب الخزاعي الامير ابن عم طاهر بن الحسين ولي
بغداد اكثر من عشرين سنه وكان يسمى صاحب الجسر وكان صارما سايسا حازما وهو الذي
كان يطلب العلما ويمتحنهم بامر المامون ومات في اخر السنه وفيها سريج بن يونس البغدادي
ابو الحرث الجمال العابد احد اعيان اصحاب الحديث سمع اسمعيل بن جعفر وطبقته وهو الذي را

ولي بغداد سنه ثنتين ومايتين

ومن شيوخه حماد بن سلمة د

رأى العزى في المنام ومنها شيبان بن فروخ الابلي من كبار الشيوخ وثقاتهم روى عن جرير بن
حازم وطبقته قال عبدان كان عنده خمسون الف حديث قلت وهو شيبان بن ابي شيبة ومنها
ابو بكر بن ابي شيبة وهو الامام احد الاعلام عبد الله بن محمد بن ابي شيبة ابرهيم بن عثمان العبسي
الكوفي صاحب التصانيف الكبار توفي في المحرم وله نيف وسبعون سنة سمع من شريك
فمن بعده قال ابو زرعة ما رأيت احفظ منه وقال ابو عبيد انتهى علم الحديث الى اربعة ابو بكر بن ابي
شيبة وهو اسردهم له وابن معين وهو اجمعهم له وابن المديني وهو اعلمهم به واحمد بن حنبل وهو افقههم فيه
وقال صالح جزرة احفظ من رأيت عند المذاكرة ابو بكر بن ابي شيبة وقال ابن قطوية لما قدم
ابو بكر بن ابي شيبة بغداد في ايام المتوكل حزروا مجلسه ثلاثين الفا ومنها عبيد الله بن عمر
القواريري البصري الحافظ ابو سعيد ببغداد في ذي الحجة روى عن حماد بن زيد وطبقته فاكثر
وقال صالح جزرة هو من اعلم من رأيت بحديث اهل البصرة ومنها وقيل سنة ست وعشرين ابو
الهذيل العلاف محمد بن هذيل بن عبيد الله البصري شيخ المعتزلة ورأس البدعة وله نحو من مائة سنة

رأيت في طبقات المعتزلة للقاضي عبد الجبار قال ولد ابو الهذيل سنة [illegible] وعاش مائة سنة واخذ المذهب عن ابي عثمان ابن خالد الطويل صاحب واصل وعمرو بن عبيد ونشأ بالبصرة العبدي وقال وقيل له العلاف لان داره في العلافين قال وعنه اخذ النظام استاذ الجاحظ قال واخذ عنه ابو يعقوب الشحام استاذ ابي علي الجبائي قال وله كتاب تفسير القران وعاش ثمانين سنة

سنة ست وثلثين ومائتين فيها توفي ابرهيم بن المنذر الحزامي المدني الحافظ ابو اسحق
محدث المدينة روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما فاكثر ومنها ابو معمر
القطيعي اسمعيل بن ابرهيم ببغداد روى عن شريك وطبقته وكان ثقة صاحب حديث وسنة ومنها
وزير المامون وحموه ابو محمد الحسن بن سهل وله سبعون سنة وكان سمحا الى الغاية جوادا ممدحا
يقال انه انفق على عرس بنته بوران على المامون اربعة الف الف دينار ومنها مصعب بن
عبد الله بن مصعب الحافظ ابو عبد الله الاسدي الزبيري المدني النسابة الاخباري سمع مالكا
وطائفة قال الزبير كان عمي مصعب وجه قريش مروءة وعلما وشرفا وبيانا وقدرا وجاها وكان
نسابة قريش عاش ثمانين سنة ومنها هدبة بن خالد القيسي البصري ابو خالد الحافظ سمع
حماد بن سلمة ومبارك بن فضالة والكبار فاكثر قال عبدان الاهوازي كنا لا نصلي خلف هدبة مما يطول
كان يسبح في الركوع والسجود نيفا وثلاثين تسبيحة وكان من اشبه خلق الله بهشام بن عمار لحيته
ووجهه وكل شيء منه حتى صلاته **سنة سبع وثلثين ومائتين** فيها وثبت بطارقة ارمينية
على متوليها ابو يوسف بن محمد فقتلوه فجهز المتوكل لحربهم بغا الكبير فالتقوا عند دبيل فكسرهم بغا وقتل

منهم بها ملك الفاوسيني وغنم وترك نجيبة تفليس ومنها غضب المتوكل على احمد بن ابي دواد القاضي وولده وصادر هم
واخذ منهم ستة عشر الف الف درهم ومنها توفي حاتم الاصم ابو عبد الرحمن الزاهد صاحب المواعظ والحكم
بخراسان وكان يقال له لقمان هذه الامة ومنها عبد الاعلى بن حماد النرسي الحافظ في جمادى الاخرة روى
عن حماد بن سلمة ومالك وخلق وكان ممن قدم على المتوكل فوصله بمال ومنها عبيد الله
ابن معاذ بن معاذ العنبري البصري سمع اباه ومعتمر بن سليمان قال ابو داود كان يحفظ
نحو عشرة الاف حديث ومنها الفضيل بن الحسين الجحدري ابن اخي كامل بن طلحة سمع حماد بن سلمة
والكبار وله حفظ ومعرفة ومنها ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمان المطلبي ابن عم الشافعي كان ع
سمع الفضيل بن عياض وطائفة وكان كثير الحديث ثقة **سنة ثمان وثلثين ومائتين** فيها
حاصر بغا تفليس وفيها صاحبها اسحق بن اسمعيل فخرج للمحاربة فاحيط به وضربت عنقه واحرقت تفليس
فاحترق بها خلق وفيها اقبلت الروم في البحر في مائة مركب واهبة عظيمة فكبسوا دمياط
وسبوا واحرقوا واسرعوا الكرة في البحر فاسروا ستمائة امراة وفيها توفي اسحق بن راهويه وهو الامام م
عالم المشرق ابو يعقوب اسحق بن ابرهيم بن مخلد الحنظلي المروزي ثم النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف نيف
سمع عبد العزيز الدراوردي وبقية وطبقتهما وعاش سبعا وتسعين سنة وقد سمع من ابن المبارك
وهو صغير فترك الرواية عنه لصغره قال احمد بن حنبل لا اعلم بالعراق له نظيرا وما عبر الجسر مثل اسحق
وقال احمد بن اسلم ما اعلم احدا كان اخشى لله من اسحق ولو كان سفيان حيا لاحتاج الى اسحق
وقال احمد بن سلمة املى علي اسحق التفسير عن ظهر قلبه وجاء من غير وجه ان اسحق كان يحفظ سبعين
الف حديث قال ابو زرعة ما روي احد احفظ من اسحق توفي اسحق ليلة نصف شعبان بنيسابور
ومنها بشر بن الحكم العبدي النيسابوري الفقيه والد عبد الرحمن توفي قبل اسحق بشهر وقد
رحل قبله ولقي مالكا والكبار وعني بالاثر ومنها بشر بن الوليد الكندي القاضي العلامة
ابو الوليد ببغداد في ذي القعدة وله سبع وتسعون سنة تفقه على ابي يوسف وسمع من مالك وطبقته
وولي قضاء مدينة المنصور وكان محمود الاحكام كثير العبادة والنوافل ومنها الحسين بن منصور
ابو علي السلمي النيسابوري الحافظ رحل واكثر عن ابي بكر بن عياش وابن عيينة وطبقتهما وعرض عليه
قضاء نيسابور فاختفى ودعا الله فمات في اليوم الثالث ومنها طالوت بن عباد ابو عثمان

الضبعي البصري له نسخة مشهورة عالية روى عن حماد بن سلمة وطبقته وكان ثقة واحتج به النسائي ومنها
عمرو بن زرارة الكلابي النيسابوري وله ثمان وسبعون سنة روى عن هشيم وطبقته وكان
ثقة صاحب حديث ومنها عبد الملك بن حبيب مفتي الأندلس ومصنف الواضحة وغير ذلك في رابع
رمضان وله أربع وستون سنة تفقه بالأندلس على أصحاب مالك زياد بن عبد الرحمن شبطون
وغيره وحج سنة ثمان ومائتين فحمل عن عبد الملك بن الماجشون وطائفة وتفرد بالمشيخة بعد يحيى بن يحيى وهو
في الحديث ليس بحجة ومنها عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن الداخل الأموي صاحب الأندلس وبقي على
السلطنة وكانت أيامه اثنتين وثلاثين سنة وكان محمود السيرة عادلا جوادا فاضلا له نظر في العقليات ويقدم
للناس في الصلوات ويقدم بالجهاد ومنها محمد بن بكار بن الريان ببغداد في ربيع الآخر سمع فليح
ابن سليمان وقيس بن الربيع والكبار ومنها أبو جعفر محمد بن الحسين البرجلاني مصنف الزهديات وشيخ
ابن أبي الدنيا ومنها محمد بن عبيد بن حساب الغبري بالبصرة روى عن حماد بن زيد وطبقته وكان
ثقة حجة ومنها محمد بن أبي السري العسقلاني في شعبان سمع الفضيل بن عياض وطبقته ومنها أبو
سعيد يحيى بن سليمان الجعفي الكوفي المقرئ الحافظ نزيل مصر وتوفي في السنة التي قبلها سمع عبد
العزيز الدراوردي وطبقته سنة تسع وثلاثين ومائتين فيها غزا المسلمون وعليهم علي الأرمني
حتى شارفوا القسطنطينية فأغاروا وأحرقوا ألف قرية وقتلوا وسبوا ومنها عزل يحيى بن أكثم من القضاء
وصودر وأخذ منه مائة ألف دينار وفيها توفي مفتي بلخ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الباهلي البلخي
الحنفي الفقيه في جمادى الأولى أخذ عن أبي يوسف وسمع من مالك وجماعة وكان صاحب عبادة فأخرج قتيبة
من بلخ لعداوة بينهما ومنها داود بن رشيد أبو الفضل الخوارزمي ببغداد في شعبان سمع إسماعيل
ابن جعفر وطبقته وكان ثقة واسع الرواية ومنها صفوان بن صالح أبو عبد الملك مؤذن جامع دمشق
روى عن الوليد بن مسلم وطبقته وكان حنفي المذهب ومنها الصلت بن مسعود الجحدري قاضي سامرا
في صفر روى عن حماد بن زيد وطبقته ومنها عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي مشكدانة روى عن أبي
الأحوص وجماعة كثيرة ومنها عثمان بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي الحافظ وكان أكبر من أخيه أبي بكر
رحل وطوف وصنف التفسير والمسند وحضر مجلسه ثلاثون ألفا روى عن شريك وأبي الأحوص
وخلق ومنها محمد بن مهران أبو جعفر الرازي الجمال الحافظ رحل وطوف وروى عن فضيل بن عياض

وخلق كثير ومنها محمد بن يحيى بن أبي سمينة أبو جعفر البغدادي التمار الحافظ في ربيع الأول سمع المعافى بن عمران وطائفة
ومنها محمود بن غيلان أبو أحمد المروزي الحافظ محدث مرو حدث ببغداد عن الفضل بن موسى وابن
عيينة وطائفة قال أحمد بن حنبل أعرفه بالحديث صاحب سنة حبس بسبب القرآن ومنها وهب بن
بقية الواسطي ويقال له وهبان روى عن هشيم وأقرانه سنة أربعين ومائتين فيها توفي أحمد
ابن أبي دؤاد قاضي القضاة أبو عبد الله الإيادي وله ثمانون سنة وكان فصيحا مفوها شاعرا جوادا
ممدحا رأسا في التجهم وهو الذي شغب على الإمام أحمد بن حنبل وأفتى بقتله وقد مرض بالفالج قبل موته بحوار
سنين ونكب وصودر ومنها أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي البغدادي الفقيه أحد الأعلام تفقه بالشافعي
وسمع من ابن عيينة وغيره وبرع في الفقه ولم يقلد أحدا قال أحمد بن حنبل أعرفه بالسنة منذ خمسين سنة
وهو عندي في مسلاخ سفيان الثوري ومنها الحسن بن عيسى بن ماسرجس أبو علي النيسابوري توفي
في أول السنة بطريق مكة وكان ورعا دينا ثقة أسلم على يد ابن المبارك وسمع الكثير منه ومن أبي الأحوص
وطائفة ولما مر ببغداد حدث بها وعد في مجلسه اثنا عشر ألف محبرة ومنها أبو عمرو خليفة بن خياط
العصفري البصري الحافظ شباب صاحب التاريخ والطبقات وغير ذلك سمع من يزيد بن زريع
وطبقته ومنها سويد بن سعيد أبو محمد الهروي ثم الحدثاني نسبة إلى الحديثة التي تحت عانة سمع
مالكا وشريكا وطبقتهما وكان مكثرا لحسن الحديث بلغ مائة سنة قال أبو حاتم صدوق كثير
التدليس ومنها سويد بن نصر المروزي رحل وكتب عن ابن المبارك وابن عيينة وعمر تسعين
سنة ومنها سحنون مفتي القيروان وقاضيه أبو سعيد عبد السلام بن سعيد بن حبيب التنوخي
الحمصي الأصل ثم المغربي المالكي صاحب المدونة أخذ عن ابن القاسم وابن وهب وأشهب وله عن أصحاب
وعاش ثمانين سنة ومنها عبد الواحد بن غياث المربدي البصري سمع حماد بن سلمة وطبقته
ومنها محدث خراسان أبو رجاء قتيبة بن سعيد الثقفي مولاهم البلخي ثم البغلاني الحافظ واسمه
يحيى وقيل علي وقتيبة لقبه سمع مالكا والليث والكبار ورحل العلماء إليه من الأقطار وكان من الأغنياء
التناء ببغلان ومنها أبو بكر الأعين محمد بن أبي عتاب الحسن بن طريف البغدادي الحافظ في جمادى
الأولى سمع زيد بن الحباب وطبقته ورحل إلى الشام ومصر وجمع وصنف ومنها الليث بن خالد أبو الحارث
المقرئ الكبير صاحب الكسائي وكان من أعيان أهل الأداء ببغداد توفي قبل الأربعين ومائتين تقريبا

ت ف

بع التجهم أي كان جهميا [illegible] للعلم

وابن الماجشون وسمع من ابن عيينة ووكيع وابن مهدي [illegible]

سليمان بن احمد الدمشقي ثم الواسطي الحافظ روى عن الوليد بن مسلم وجماعة وهو ضعيف قال البخاري
فيه تطوع عبد العزيز بن يحيى الكناني المكي صاحب الحيدة سمع من سفيان بن عيينة وناظر بشر المريسي
وهو معدود في اصحاب الشافعي ونصير بن يوسف الرازي النحوي المقرئ تلميذ الكسائي وعمر زمانه
الحديثي ثقة له نسخة مشهورة روى عن شريك وجماعة وابو يعقوب الازرق المقرئ صاحب ورش وكان
مقرئ ديار مصر في زمانه واسمه يوسف بن عمرو بن يسار واحمد بن المعذل بن غيلان العبدي البصري
الفقيه المالكي المتكلم صاحب عبد الملك بن الماجشون كان فصيحا مفوها له عدة مصنفات وعليه تفقه
اسمعيل القاضي والبصريون سنه احدى واربعين ومايتين فيها توفي في ثاني عشر ربيع الاول بكرة
الجمعة شيخ الامة وعالم اهل العصر ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني المروزي ثم
البغدادي احد الاعلام ببغداد وقد تجاوز سبعا وسبعين سنة بايام وكان ابوه جنديا فمات
شابا اول طلب احمد للعلم في سنة تسع وسبعين ومائة فسمع من هشيم وابراهيم بن سعد وطبقتهما وكان
شيخا اسمر مديد القامة مخضوبا عليه سكينة ووقار وقد جمع ابن الجوزي اخباره في مجلد وكذلك
البيهقي وشيخ الاسلام الهروي وكان اماما في الحديث وضروبه اماما في الفقه ودقائقه اماما في
السنة وطرائقها اماما في الورع وغوامضه اماما في الزهد وحقائقه ومنها توفي جبارة بن
المغلس الحماني الكوفي عن سن عالية روى عن شريك بن شبرمة وابي بكر النهشلي وهو ضعيف عندهم ومنها
الحسن بن حماد الامام ابو علي الحضرمي البغدادي سجادة روى عن ابي بكر بن عياش وطبقته وكان ثقة
صاحب سنة ولد حلقة واصحاب ومنها ابو توبة الحلبي واسمه الربيع بن نافع الحافظ سمع
معاوية بن سلام وشريكا والكبار روى البخاري ومسلم عن رجل عنه ومنها عبد الله بن منير
ابو عبد الرحمن المروزي الزاهد القانت الذي قال البخاري لم ار مثله روى عن يزيد بن هرون وطبقته
وكان ثقة ومنها ابو قدامة السرخسي عبيد الله بن سعيد الحافظ سمع سفيان بن عيينة وطبقته
ومنها يعقوب بن حميد بن كاسب المحدث مدني مشهور نزل مكة وروى عن ابراهيم بن سعد وطبقته
سنه اثنتين واربعين ومايتين ومنها توفي ابو مصعب احمد بن ابي بكر الزهري الفقيه
قاضي المدينة ومفتيها في رمضان وله اثنتان وتسعون سنة تفقه على مالك وسمع منه الموطا ولزمه
مدة وسمع من جماعة قال الزبير بن بكار مات وهو فقيه المدينة غير مدافع ومنها القاضي ابو حسان

الزيادي وهو الحسن بن عثمان في رجب ببغداد وكان اماما ثقة اخباريا مصنفا كثير الاطلاع سمع حماد بن زيد
وطبقته قيل ان الشافعي نزل عليه ببغداد ومنها الحافظ ابو محمد الحسن بن علي الحلواني الخلال سمع حسين بن علي
الجعفي وطبقته قال ابراهيم بن اورمة بقي اليوم في الدنيا ثلاثة محمد بن يحيى الذهلي بخراسان واحمد بن الفرات
باصبهان والحسن بن علي الحلواني بمكة ومنها الامام ابو عمرو عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان المقرئ امام
جامع دمشق قرا على ايوب بن تميم وسمع من الوليد بن مسلم وطبقته قال ابو زرعة الدمشقي ما في الوقت اقرا
من ابن ذكوان وقال ابو حاتم صدوق قلت عاش سبعين سنة ومنها الامام الرباني ابو الحسن محمد
بن اسلم الطوسي الزاهد صاحب المسند والاربعين وكان يشبه في وقته بابن المبارك رحل وسمع
من يزيد بن هرون وجعفر بن عون وطبقتهما روى عنه امام الايمة ابن خزيمة وقال لم تر عيناي مثله
وقال غيره كان يعد من الابدال رحمة الله عليه ومنها ابو عبد الله محمد بن رمح التجيبي مولاهم
المصري الحافظ في شوال سمع الليث وابن لهيعة وقال النسائي ما اخطا في حديث واحد وقال ابن
يونس ثقة ثبت كان اعلم الناس باخبار بلدنا ومنها محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي الحافظ ابو جعفر
صاحب التاريخ وعلل الحديث سمع المعافى بن عمران وابن عيينة وطبقتهما وكان عبيد العجلي يعظم
امره ويرفع قدره وقال النسائي ثقة صاحب حديث ومنها نوح بن حبيب القومسي الحافظ
في رجب روى عن عبد الله بن ادريس ويحيى القطان وطبقتهما وكان ثقة صاحب سنة ومنها
يحيى بن اكثم القاضي ابو محمد المروزي ثم البغدادي احد الاعلام في اخر السنة بالربذة منصرفا
من الحج وله بضع وثمانون سنة سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته وكان فقيها مجتهدا اسقفا
قال طلحة الشاهد يحيى بن اكثم احد اعلام الدنيا قام بكل معضلة غلب على المامون حتى اخذ بمجامع
قلبه وقلده القضا وتدبير مملكته وكانت الوزرا لا تعمل شيا الا بعد مطالعته وقال غيره جعل المتوكل
يحيى في مرتبة ابن ابي دواد ثم غضب عليه وقال ابو حاتم فيه نظر سنه ثلث واربعين ومايتين
منها توفي ابو عبد الله احمد بن سعيد الرباطي الحافظ بنيسابور وقتل في سنة خمس او
ست واربعين سمع وكيعا ورحل الى عبد الرزاق ومنها ابو عبد الله احمد بن عيسى المصري المعروف
بابن التستري سمع ضمام بن اسمعيل وابن وهب ونزل بغداد ومنها ابراهيم بن العباس الصولي
البغدادي احد الشعرا المجودين والكتاب المترسلين كان موصوفا بالبلاغة والبراعة وله ديوان

الحكاية كما صنع المذكور فيها وقع له مع بشر المريسي وغيره ورده عليه فيما ادعوه من ان القران مخلوق

احمد بن حنبل

يحيى بن اكثم

ابن الحارث بن زرارة بن مصعب ابن عبد الرحمن بن عوف قال ابن حزم هو اخر من بقي من الفقها المتناهين بالمدينة وولي قضاءها

ابن محمد صول تكين وصول احد ملوك جرجان

الحارث المحاسبي

مشهور فيه اشيا بديعة قال دعبل لو تكسب ابرهيم بن العباس بالشعر لتركنا في غير شي ومنها
الزاهد المنطق بالحكمة الحرث بن اسد المحاسبي صاحب المصنفات في التصوف والاحوال
روى عن يزيد بن هرون وغيره ومنها الفقيه ابو حفص حرملة بن يحيى التجيبي المصري الحافظ
مصنف المختصر والمبسوط روى ابن وهب مايه الف حديث وتفقه بالشافعي ومنها عبد الله

مولده سنة ١٦٦

ابن معوية الجمحي البصري وقد نيف على المايه روى عن القاسم بن الفضل الحداني والحمادين وكان
ثقة صاحب حديث ومنها عقبة ابن مكرم ابو عبد الملك العمي البصري الحافظ روى
عن غندر وطبقته وكان ثقة حجة ومات قبله باعوام عقبة ابن مكرم الضبي الكوفي روى عن ابن
عيينة ويونس بن بكير ولم نقع له رواية في شي من الكتب الستة ومنها محمد بن يحيى بن ابي عمر

عقبة بن مكرم الضبي توفي بحرا سنة اربع ولعشر خلون من ذي القعدة

ابو عبد الله العدني الحافظ صاحب المسند بمكة في آخر السنة روى عن الفضيل بن

يقال حج ثمانين حجة

عياض والدراوردي وخلق وكان عبدا صالحا حاجا ومنها هرون بن عبد الله الحافظ
ابو موسى البغدادي البزاز المعروف بالحمال رحل وسمع عبد الله بن نمير وابن ابي فديك وطبقتهما
قيل انه تزهد وصار يحمل بالاجرة يتقوت بها ومنها هناد بن السري الحافظ الزاهد
القدوة ابو السري الدارمي الكوفي صاحب كتاب الزهد روى عن شريك واسمعيل بن عياش وطبقتهما
فاكثر وجمع وصنف ومنها ابو همام الوليد بن شجاع السكوني الكوفي الحافظ سمع شريكا

وابي الاحوص وهو اخر من روا عنه كما تقدم في ترجمته

واسمعيل بن جعفر وطبقتهما سنة اربع واربعين ومايتين فيها توفي احمد بن منيع
الحافظ الكبير ابو جعفر البغوي الاصم صاحب المسند ببغداد في شوال سمع هشيما وطبقته وهو
جد ابي القاسم البغوي لامه ومنها ابرهيم بن عبد الله الهروي الحافظ ببغداد في رمضان روى
عن اسمعيل بن جعفر وكان من اعلم الناس بحديث هشيم وكان صواما عابدا متقنا ومنها اسحق
ابن موسى الانصاري الخطمي المدني ثم الكوفي ابو موسى قاضي نيسابور روى عن ابن عيينة وطبقته
اطنب ابو حاتم الرازي في الثنا عليه وكان كثير الاسفار فتوفي بجوسية من اعمال حمص ومنها
الحسن بن شجاع ابو علي البلخي احد اركان الحديث في شوال كهلا ولم ينتشر حديثه سمع عبيد
الله بن موسى وطبقته روى الترمذي عن رجل عنه ومنها ابو عمار الحسين بن حريث المروزي
الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته ومنها ابو علي حميد بن مسعدة الباهلي البصري

الحافظ

الحافظ روى عن حماد بن زيد وطبقته ولم يرحل ومنها عبد الحميد بن بيان الواسطي روى عن
خالد الطحان وهشيم فاكثر ومنها علي بن حجر الحافظ الامام ابو الحسن السعدي المروزي نزيل
نيسابور في جمادى الاولى وله نحو من تسعين سنة روى عن اسمعيل بن جعفر وشريك وخلق ومنها
محمد بن ابان ابو بكر المستملي البلخي الحافظ مستملي وكيع لقي ابن عيينة وابن وهب والكبار ومنها

ابن عيينه

ابو عبد الله محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي البصري في جمادى الاولى سمع ابا عوانة وطبقته
وكان صاحب حديث ولي القضا جماعة من اولاده ومنها يعقوب بن السكيت النحوي ابو يوسف
البغدادي صاحب كتاب اصلاح المنطق اخذ عن ابي عمرو الشيباني وادب اولاد المتوكل
سنة خمس واربعين ومايتين فيها توفي احمد بن عبدة الضبي بالبصرة سمع حماد بن
زيد والكبار روى الكثير ومنها اسحق بن ابي اسرايل ابرهيم بن كامجر المروزي الحافظ في شوال
ببغداد وله خمس وتسعون سنة سمع حماد بن زيد وطبقته وكان من كبار المحدثين ومنها
اسمعيل بن موسى الفزاري الكوفي الشيعي المحدث ابن بنت السدي روى عن مالك وطبقته وروى
عن عمر بن شاكر عن انس بن مالك ومنها ذو النون المصري الزاهد احد مشايخ الطريق

ذو النون المصري

وله تسعون سنة او نحوها وله مواعظ نافعة وكلام رفيع استحضره المتوكل اليه ليسمع كلامه
ثم شيعه برويته ومنها سوار بن عبد الله بن سوار التميمي العنبري البصري ابو عبد الله قاضي الرصافة

فه

ببغداد روى عن يزيد بن زريع وطبقته وله شعر فايق ومنها دحيم الحافظ الحجة ابو سعيد
عبد الرحمن بن ابرهيم الدمشقي قاضي فلسطين والاردن وله خمس وسبعون سنة سمع ابن
عيينة والوليد بن مسلم وطبقتهما قال ابو داود لم يكن في زمانه مثله ومنها ابو تراب
النخشبي العارف واسمه عسكر بن الحصين من كبار مشايخ القوم صحب حاتما الاصم وغيره ومنها
محمد بن رافع ابو عبد الله القشيري مولاهم النيسابوري الحافظ سمع ابن عيينة ووكيعا وخلقا
وكان زاهدا صالحا فقد ارسل اليه ابن طاهر نوبة خمسة الاف درهم فردها ولم يكن لاهله يوميذ
خبز ومنها هشام بن عمار الامام ابو الوليد السلمي خطيب دمشق وقاريها وفقيهها ومحدثها
في سلخ المحرم عن اثنتين وتسعين سنة روى عن مالك وطبقته وقرا على عراك وايوب بن تميم عن قراتهما
على يحيى الذماري صاحب ابن عامر سنة ست واربعين ومايتين فيها توفي احمد بن ابرهيم

وولي القضا قضا مصر بعد ما صرف الحرث بن مسكين وصرف في ربيع الاخر من السنة بخانة الوكابه وهو بالرملة فتوفي قبل دخوله مصر وولي القاضي بكار في العام الاتي قاله عبد الرحمن بن عبد الحكم في تاريخ مصر

ابن كثير ابو عبد الله العبدي البغدادي الدورقي الحافظ سمع جرير بن عبد الحميد وطبقته وصنف التصانيف
ومنها احمد بن ابي الحواري الزاهد الكبير ابو الحسن الدمشقي سمع ابا معويه وطبقته وكان من عباد
المحدثين والصوفيه واجل اصحاب ابي سليمان الداراني ومنها ابو عبد الله الحسين بن الحسن المروزي
الحافظ صاحب ابن المبارك بمكه وقد سمع من هشيم والكبار ومنها ابو عمر الدوري شيخ
المقرئين في عصره وله ست وتسعون سنه وهو حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان المقرئ قرا على
الكسائي واسمعيل بن جعفر ويحيى اليزيدي وجمع الحروف عن طايفه وصنف في القرآن وكان صدوقا
قرا عليه خلق كثير قال لو ادركت نافعا ولو كان عندي شي ارحلت اليه ومنها دعبل بن علي الخزاعي
الشاعر المشهور الرافضي مدح الخلفا والملوك وكان خبيث الهجا وقد اجازه عبد الله بن طاهر على ابيات
ستين الف درهم ومنها العباس بن عبد العظيم ابو الفضل العنبري البصري الحافظ احد علما السنه
سمع يحيى القطان وطبقته توفي في رمضان ومنها لوين واسمه محمد بن سليمان ابو جعفر الاسدي
البغدادي ثم المصيصي سمع مالكا وحماد بن زيد والكبار وعمر دهرا طويلا وجاوز المايه وكان كثير الحديث
ثقه ومنها محمد بن مصفى الحمصي ابو عبد الله روى عن الوليد بن مسلم وطايفه كبيره ومنها
محمد بن يحيى بن فياض الزماني البصري روى عن عبد الوهاب الثقفي وطبقته واكثر وحدث في اخر
عمره بدمشق وباصبهان ومنها المسيب بن واضح الحمصي روى عن اسمعيل بن عياش والكبار وتوفي
في اخر السنه قال ابو حاتم صدوق يخطي ومنها المفضل بن غسان الغلابي ببغداد روى عن عبد
الرحمن بن مهدي وطبقته وله تاريخ مفيد **سنه سبع واربعين ومايتين** فيها توفي ابرهيم
ابن سعيد الجوهري ابو اسحق البغدادي الحافظ مصنف المسند روى عن هشيم وخلق كثير ومات مرابطا
بعين زربه وكان من اركان الحديث خرج مسند ابي بكر الصديق في نيف وعشرين جزا وفيها
ابو عثمان المازني النحوي صاحب التصانيف واسمه بكر بن محمد قال المبرد تلميذه لم يكن بعد سيبويه اعلم من
ابي عثمان المازني بالنحو وفيها في شوال قتل المتوكل على الله ابو الفضل جعفر بن المعتصم محمد
ابن الرشيد العباسي فتكوا به في مجلس لهوه بامر ابنه المنتصر وعاش اربعين سنه وكان اسمر خفيفا
مليح العينين خفيف العارضين ليس بالطويل وهو الذي احيى السنه وامات التجهم ولكنه كان فيه نصب ظاهر
وانهماك على اللذات والمكاره وفيه كرم وتبذير وكان قد عزم على خلع ابنه المنتصر وتقديم المعتز عليه
لفرط

وسمع من ... بن ربيع وهشيم

المتوكل على الله

التجهم

لفرط محبته لامه وبقي يوذيه ويهدده ان لم ينزل عن العهد واتفق مصادرة المتوكل لوصيف وبغا
فعملوا عليه فدخل عليه خمسه في جوف الليل فنزلوا عليه بالسيوف ومنها سلمه بن شبيب
ابو عبد الرحمن النيسابوري الحافظ في رمضان بمكه روى عن يزيد بن هرون وطبقته وقد روى
عنه من الكبار احمد بن حنبل وغيره ومنها او بعدها محمد بن مسعود الحافظ بن العجمي سمع عيسى ابن
يونس ويحيى بن سعيد القطان وطبقتهما ورابط بطرسوس قال محمد بن وضاح القرطبي هو رفيع الشان
فاضل ليس بدون احمد بن حنبل يعني في العمل الا في العلم والله اعلم **سنه ثمان واربعين ومايتين**
فيها توفي الامام العلم ابو جعفر احمد بن صالح الطبري ثم المصري الحافظ سمع ابن عيينه وابن وهب وخلق
قال محمد بن عبد الله بن نمير اذا جاوزت الفرات فليس احد مثل احمد بن صالح وقال البخاري الحافظ احمد
ابن حنبل ببغداد واحمد بن صالح بمصر وابن نمير بالكوفه والنفيلي بحران هولا اركان الدين وقال يعقوب الفسوي
كتبت عن الف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله احمد بن صالح واحمد بن حنبل ومنها الحسين بن علي الكرابيسي
الفقيه المتكلم ابو علي ببغداد وقيل مات سنه خمس واربعين تفقه على الشافعي وسمع من اسحق الازرق
وجماعه صنف التصانيف وكان متضلعا من الفقه والاصول والحديث ومعرفه الرجال والكرابيس
الثياب الغلاظ ومنها بغا الكبير ابو موسى التركي مقدم قواد المتوكل عن سن عاليه وكان بطلا
شجاعا مقداما له عده فتوح ووقايع باشر الكثير من الحروب فما جرح قط وخلف اموالا عظيمه ومنها
امير خراسان بعد ابيه وابن اميرها طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي في رجب وكان امره
خراسان بعد ابيه ثمان عشره سنه ووليها بعده ولده محمد بن طاهر عشر سنين وقد حدث طاهر
عن سليمان بن حرب ومنها عبد الجبار بن العلا بن عبد الجبار ابو بكر البصري ثم المكي
العطار روى عن سفيان بن عيينه وطبقته وكان ثقه صاحب حديث ومنها عبد الملك
ابن شعيب بن الليث بن سعد المصري سمع اباه وابن وهب وكان احد الفقها ومنها عيسى بن حماد
زغبه التجيبي مولاهم المصري راويه الليث بن سعد ومنها القاسم بن عثمان الدمشقي الزاهد المعروف
بالجوعي من عباد الصوفيه والعارفين صحب ابا سليمان الداراني وروى عن سفيان بن عيينه وجماعه
قال ابو حاتم صدوق ومنها محمد بن حميد الرازي ابو عبد الله الحافظ روى عن جرير بن عبد الحميد
ويعقوب القمي وخلق وكان من اوعيه العلم لكن لا يحتج به وله ترجمه طويله ومنها في ربيع الاخر المنتصر

بعد ... للتحط

ب

حـ طاهر يعني عشر سنين الى حين اسره وبعده
يعقوب الصفار سنه تسع
وخمسين ثم تخلص من الاسر
سنه اثنتين وستين ورد
للمعتمد الى عمله ثم ساله
كثر ... الدوله كان ...
للمولف في سنه وفاته
٩٨ اثنين نقلا بعد الاسر
... وهذا
يخالف هذا

بالله أبو جعفر محمد بن المتوكل على الله جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي بالخوانيق وكانت خلافته ستة أشهر
وعاش ستاً وعشرين سنة وأمه رومية تسمى حبشية وكانت ربعة جسيماً أعين أقنى بطيناً مليح الصورة وكان ربعة
مهيباً وكان كامل العقل محبّاً في الخير محسناً إلى آل علي بارّاً بهم وقيل إن أمراء الترك خافوه فلما حُمّ
دسّوا إلى طبيبه ابن طيفور ثلاثين ألف دينار ففصده بريشة مسمومة وقيل سُمّ في كمثراة وقيل إنه قال
يا أمّاه ذهبت مني الدنيا والآخرة عاجلت أبي فعوجلت وفيها محمد بن زنبور أبو صالح المكي روى
عن حماد بن زيد وإسماعيل بن جعفر وكان صدوقاً وفيها محدث الكوفة أبو كريب محمد بن العلاء
الهمداني الحافظ في جمادى الآخرة سمع ابن المبارك وعبد الله بن إدريس وخلائق قيل إنه كان عنده وسمع من هشيم
ثلثمائة ألف حديث وفيها أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد الكوفي القاضي أحد أعلام القرآن قرأ على
سليم وسمع من أبي خالد الأحمر وابن فضيل وطبقتهما وكان إماماً مصنفاً في القراءات ولي القضاء ببغداد
سنة تسع وأربعين ومائتين فيها توفي الحسن بن الصباح الإمام أبو علي البزار ببغداد سمع سفيان
ابن عيينة وأبا معاوية وطبقتهما وكان أحمد بن حنبل يرفع قدره ويجله ويحترمه قال أبو حاتم صدوق
كانت له جلالة عجيبة ببغداد رحمه الله وفيها رجاء بن مرجّا أبو محمد السمرقندي الحافظ
ببغداد روى عن النضر بن شميل ومن بعده قال الخطيب كان ثقة ثبتاً إماماً في الحفظ والمعرفة
وفيها عبد بن حميد الحافظ أبو محمد الكشي صاحب المسند والتفسير واسمه عبد الحميد
خُفّف سمع يزيد بن هرون وابن أبي فديك وطبقتهما وفيها أبو حفص عمرو بن علي البغدادي الباهلي
البصري الصيرفي الفلاس الحافظ أحد الأعلام سمع معتمر بن سليمان وطبقته وصنف وعني بهذا
الشأن قال النسائي ثقة حافظ وقال أبو زرعة ذاك من فرسان الحديث وقال أبو حاتم
كان أرشق من علي ابن المديني سنة خمسين ومائتين فيها توفي العلامة أبو الطاهر
أحمد بن عمرو بن السرح المصري الفقيه مولى بني أمية روى عن ابن عيينة وابن وهب وشرح موطأ
ابن وهب وفيها أبو الحسن أحمد بن محمد البزي المقرئ مؤذن المسجد الحرام وشيخ الإقراء ولد
سنة سبعين ومائة وقرأ على عكرمة بن سليمان وابن الإخريط قرأ عليه جماعة وكان لين الحديث حجة في
القراءات وفيها الحارث بن مسكين الإمام أبو عمرو قاضي الديار المصرية وله ست وتسعون سنة سأل
الليث بن سعد وسمع الكثير من ابن عيينة وابن وهب وأخذ في المحنة فحبس دهراً حتى أخرجه المتوكل وولاه
قضا

ثم صرف من القضا سنة خمس وأربعين في ربيع الآخر فوليه في سنة ست بكار

قضا مصر وكان من كبار أئمة السنة وفيها وقيل في سنة خمس وخمسين الإمام أبو حاتم السجستاني
سهل بن محمد النحوي المقرئ اللغوي صاحب المصنفات حمل العربية عن أبي عبيدة والأصمعي وقرأ القرآن على
يعقوب وكتب الحديث عن طائفة وفيها عباد بن يعقوب الأسدي الرواجني الكوفي الحافظ [illegible] سمع
من شريك والوليد بن أبي ثور والكبار قال ابن حبان كان داعية إلى الرفض وقال ابن خزيمة ثنا الصدوق
في روايته المتهم في دينه عباد بن يعقوب وروى عن البخاري مقروناً بآخر وفيها عمرو بن بحر الجاحظ
أبو عثمان البصري صاحب التصانيف الكثيرة في الفنون كان بحراً من بحور العلم رأساً في الكلام والاعتزال
عاش تسعين سنة وقيل بقي إلى سنة خمس وخمسين أخذ عن القاضي أبي يوسف وثمامة بن أشرس وأبي إسحق
النظام وفيها كثير بن عبيد المذحجي الحذاء إمام جامع حمص مدة ستين سنة حدث عن ابن
عيينة وبقية وطائفة قيل إنه ما سها في صلاة قط مدة ما أم وكان عبداً صالحاً وفيها أبو عمرو
نصر بن علي الجهضمي البصري الحافظ أحد أوعية العلم روى عن يزيد بن زريع وطبقته قال أبو بكر بن أبي
داود كان المستعين طلب نصر بن علي ليوليه القضاء فقال للأمير المصر حتى أرجع فأستخير الله فرجع وصلى
ركعتين وقال اللهم إن كان لي عندك خير فاقبضني إليك ثم نام فنبهوه فإذا هو ميت توفي في ربيع الآخر
سنة إحدى وخمسين ومائتين فيها توفي إسحق بن منصور الكوسج الإمام الحافظ أبو يعقوب
المروزي بنيسابور توفي في جمادى الأولى سمع سفيان بن عيينة وخلقاً بعده وتفقه على أحمد وإسحق
وكان ثقة نبيلاً وفيها حميد بن زنجويه أبو أحمد النسائي الحافظ صاحب التصانيف روى
عن النضر بن شميل وخلق بعده وفيها عمرو بن عثمان الحمصي محدث حمص روى عن إسماعيل
ابن عياش وبقية وابن عيينة قال أبو زرعة كان أحفظ من محمد بن مصفى وفيها أبو التقي هشام بن عبد
الملك اليزني الحمصي الحافظ روى عن إسماعيل بن عياش وبقية وكان ذا معرفة وإتقان سنة
اثنتين وخمسين ومائتين المستعين بالله أبو العباس أحمد بن المعتصم محمد بن الرشيد
العباسي ولد سنة إحدى وعشرين ومائتين وبويع بعد المنتصر وكان أمراء الترك قد استولوا
على الأمر وبقي المستعين مقهوراً معهم فتحول من سامراء إلى بغداد غضبان فوجهوا يعتذرون إليه
ويسألونه الرجوع فامتنع فعمدوا إلى الحبس فأخرجوا المعتز بالله وحلفوا له وجاء أخوه أبو أحمد لمحا صح
المستعين فتهيأ المستعين في باب بغداد ابن طاهر للحرب وسوّر سور بغداد ووقع القتال ونصبت

المستعين بالله ١٤

المجانيق ودام الحصار اشهرا واشتد البلا وكثرت القتلى وجهد اهل بغداد حتى اكلوا الجيف وجرت
عدة وقعات بين الفريقين قتل في وقعة منها خلق من البغادده الى ان كلوا وضعف امرهم وقوى
امر المعتز ثم تخلى ابن طاهر عن المستعين لما راى البلا وكانت المغاربة سعوا في الصلح على خلع المستعين
فخلع نفسه على شروط موكدة في اول سنة اثنتين هذه ثم نفذوه الى واسط فاعتقل تسعة اشهر ثم احضر
الى سامرا فقتلوه بقادسية سامرا في اخر رمضان وكان ربعة خفيف العارضين احمر الوجه
مليحا بوجهه اثر جدري ويلثغ في السين نحو الثا وكان مسرفا في تبذير الخزاين والذخاير وسامحه الله
ومنها اسحق بن بهلول ابو يعقوب التنوخي الانباري الحافظ سمع ابن عيينة وطبقته وكان
من كبار الايمة صنف في القراات وفي الحديث والفقه قال ابن صاعد حدث اسحق بن بهلول بنحو
خمسين الف حديث من حفظه قلت عاش ثلاثا وثمانين سنة ومنها ابو هاشم زياد بن ايوب
الطوسي ثم البغدادي دلويه الحافظ سمع هشيما وطبقته وكان يقال له شعبة الصغير لاتقانه ومعرفته
ومنها بندار محمد بن بشار البصري ابو بكر الحافظ في رجب سمع معتمر بن سليمان وغندرا وطبقتهما
قال ابو داود كتبت عنه خمسين الف حديث ومنها محمد بن المثنى الحافظ ابو موسى العنزي
البصري الزمن في ذي القعدة ومولده عام توفي حماد بن سلمة سمع معتمر بن سليمان وسفيان ابن — ح وكذا مولد ابيه [illegible] المولد والوفاة وكانا بالبصرة [illegible]
عيينة وطبقتهما ومنها يعقوب بن ابرهيم ابو يوسف الدورقي الحافظ سمع هشيما وابرهيم — عاش كل منهما ٨٥ سنة
ابن سعد وطبقتهما **سنة ثلث وخمسين ومايتين** فيها توفي احمد بن سعيد بن صخر — ح بغدادي اخو احمد
الحافظ ابو جعفر الدارمي السرخسي احد الفقها والايمة الاثبات سمع النضر بن شميل وطبقته ومنها احمد — المتقدم سنة ٤٦
ابن المقدام ابو الاشعث العجلي البصري المحدث في صفر سمع حماد بن زيد وطبقة كبرى ومنها السري
ابن المغلس السقطي ابو الحسن البغدادي احد الاوليا الكبار وله نيف وتسعون سنة سمع من هشيم
وجماعة وصحب معروفا الكرخي وله احوال وكرامات ومنها الامير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين
الخزاعي نايب بغداد وكان جوادا ممدحا لما توفي الشاركه جيد الشعر مرض بالخوانيق ومنها وصيف — ٤ م
التركي كان من اكبر امرا الدولة وكان قد استولى على المعتز واصطفى الاموال لنفسه وتمكن ثم قتل
سنة اربع وخمسين ومايتين فيها قتل بغا الصغير الشرابي وكان قد تمرد وطغى وراح يطرح وصيف
فتمرد واستبد بالامور وكان المعتز بالله يقول لا استلذ بحياه ما بقي بغا فلم انه وثب فاخذ
من

من الخزاين مايتي الف دينار وشارخو السنة اختلف عليه اصحابه وفارقه عسكره فذل وكتب بطلب
الامان ولجا الى مركب فاخذته المغاربة وقتله وليد المغربي واتى براسه فاعطاه المعتز عشرة الاف
دينار ومنها ابو الحسن علي بن الجواد محمد بن الرضا علي بن الكاظم موسى بن جعفر الصادق العلوي
الحسيني المعروف بالهادي توفي بسامرا وله اربعون سنة وكان فقيها اماما متعبدا استشخصه المتوكل — متعبدا ٢
مرة ووصله باربعة الاف دينار وهو احد الاثني عشر الذين تعتقد الشيعة الغلاة عصمتهم ومنها محمد
ابن عبد الله بن المبارك المخرمي الحافظ ابو جعفر ببغداد روى عن وكيع وطبقته وولي قضا حلوان
وكان من كبار الحفاظ لما قدم ابن المديني بغداد قال وحدث الكبش القوم هذا الغلام المخرمي ومنها ابو احمد
المرار بن حمويه الثقفي الهمداني الفقيه سمع ابا نعيم وسعيد بن ابي مريم وكان موصوفا بالحفظ وكثرة
العلم ومنها العتبي صاحب العتبية في مذهب مالك واسمه محمد بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة
الاموي العتبي القرطبي الاندلسي الفقيه احد الاعلام سمع من يحيى بن يحيى ورحل فاخذ بالقيروان
عن سحنون وبمصر عن اصبغ وصنف المستخرجة وجمع فيها اشيا غريبة عن مالك ومنها موسى
ابن هارون ابو عبد الرحمن الحافظ في رجب بالرملة روى عن ضمرة بن ربيعة ويحيى بن ادم وطبقتهما
سنة خمس وخمسين ومايتين فيها فتنة الزنج وخروج العلوي قايد الزنج بالبصرة خرج بالبصرة فعسكر
ودعا الى نفسه وزعم انه علي بن محمد بن احمد بن علي بن عيسى بن الشهيد زيد بن علي ولم يثبتوا نسبه فبادر
الى دعوته عبيد اهل البصرة السودان ومن ثم قيل الزنج والتف اليه كل صاحب فتنة حتى استفحل — له قايد
امره وهزم جيوش الخليفة واستباح البصرة وغيرها وفعل الافاعيل وامتدت ايامه الملعونة الى ان
قتل الى غيره رحمه الله في سنة سبعين ومنها خرج غير واحد من العلوية وحاربوا بالعجم وغيرها ومنها
توفي الامام الحبر ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي الدارمي السمرقندي الحافظ صاحب المسند
المشهور رحل وطوف وسمع النضر بن شميل ويزيد بن هرون وطبقتهما قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه
وقال محمد بن عبد الله بن نمير غلبنا الدارمي بالحفظ والورع وقال رجا بن مرجا ما رايت اعلم بالحديث منه
ومنها قتل المعتز بالله ابو عبد الله محمد بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي في رجب — المعتز بالله
خلعوه واشهد على نفسه مكرها ثم ادخلوه بعد خمسة ايام الى حمام فعطش حتى عاين الموت وهو
يطلب الما فيمنع ثم اعطوه ما بثلج فشربه وسقط ميتا واختفت لانه فتنة وسبب قتله ان جماعة من الا — تراك

ح [illegible] في الشرف [illegible] انه [illegible]

ح رايت بخط ابن الاكفاني فيما نقله من خط بعض المغاربة قال العتبي مولى لبعض ولد عتبة بن ابي سفيان اخي معوية وكذا ذكر المولف في المشتبه ه

قالوا اعطنا ارزاقنا فطلب من امه مالا فلم تعطه وكانت ذات اموال عظيمة الى الغاية منها جوهر وياقوت
وزمرد مقوم بالفي الف دينار ولم يكن بقي اذ ذاك بخزائن الخلافة شي فحينئذ اجمعوا على خلعه وراسهم
حينئذ صالح بن وصيف ومحمد بن بغا فلبسوا السلاح واحاطوا بدار الخلافة وهجم على المعتز طائفة منهم
فضربوه بالدبابيس واقاموه في الشمس حافيا ليخلع نفسه فاجاب واحضروا محمد بن الواثق من بغداد
فاول من بايعه المعتز بالله وعاش المعتز ثلثا وعشرين سنة وكان من احسن اهل زمانه ولقبوا
محمدا المهتدي بالله وفيها توفي محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى البغدادي الحافظ البزاز ولقبه صاعقة
سمع عبد الوهاب بن عطا الخفاف وطبقته وكان احد الاثبات المجودين وفيها محمد بن كرام
ابو عبد الله السجستاني الزاهد شيخ الطائفة الكرامية وكان من عباد المرجئة وفيها موسى بن عامر
المري الدمشقي سمع الوليد بن مسلم وابن عيينة وكان ابوه ابو الهيذام عامر بن عمارة سيد
قيس وعن عيبها وفارسها وكان طلب من الوليد يحدث ابنه هذا بمصنفاته سنة ست وخمسين
ومايتين كان صالح بن وصيف التركي قد ارتفعت منزلته وقتل المعتز وظفر بامه
قبيحة وصادرها حتى استصفى نعمتها واخذ منها ثلثة الاف الف دينار ونفاها الى مكة ثم صادر
خاصة المعتز وكتابه وهم احمد بن اسرائيل والحسن بن مخلد وابا نوح عيسى بن ابرهيم ثم قتل ابا نوح
واحمد فلما دخلت هذه السنة اقبل موسى بن بغا وعلى جيشه في اكمل اهبة ودخلوا سامرا ملبسين
قد اجمعوا على قتل صالح بن وصيف وهم يقولون قتل المعتز واخذ اموال امه واموال الكتاب وصاحت
العامة يا فرعون جاك موسى ثم هجم من معه على المهتدي بالله واركبوه فرسا وانتهبوا القصر ثم
ادخلوا المهتدي دار ناجود وهو يقول يا موسى ويحك ما تريد فيقول وتربة المتوكل لانالك بسوء
ثم حلفوه لا يمالي صالح ابن وصيف عليهم وبايعوه وطلبوا صالحا ليناظروه على افعاله فاختفى وردوا
المهتدي الى داره وبعد شهر قتل صالح وفي رجب قتل المهتدي بالله امير المومنين ابو اسحق
محمد الواثق بالله هرون بن المعتصم محمد بن الرشيد العباسي وكانت دولته سنة وعمره نحو من
وثلثين سنة وكان اسمر رقيقا مليح الصورة ورعا تقيا متعبدا عادلا فارسا شجاعا قويا في امر الله
خليقا للامارة لكنه لم يجد ناصرا ولا معينا على الخير وقيل انه سرد الصوم مدة امرته وكان يقنع بعض
الليالي بخبز وخل وزيت وكان يتشبه بعمر بن عبد العزيز وورد انه كان له جبة صوف وكسا

يتعبد

يعني بيت الكيس

لعله العامه

المهتدي بالله

يتعبد فيه بالليل وكان قد سد باب الملاهي والغنا وحسم الامرا عن الظلم وكان يجلس بنفسه
للعمال حسبانا للدواوين بين يديه ثم ان الاتراك خرجوا عليه فلبس السلاح وشهر سيفه وحمل عليهم
فجرح ثم اسروه وخلعوه ثم قتلوه الى رحمة الله ورضوانه واقاموا بعده المعتمد على الله وفيها
الزبير بن بكار الامام ابو عبد الله الاسدي الزبيري قاضي مكة ولي القضا سمع من سفيان
ابن عيينة فمن بعده وصنف كتاب النسب وغير ذلك وفيها ليلة عيد الفطر الامام حبر الاسلام ابو
عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري مولى الجعفيين صاحب الصحيح
ولد سنة اربع وتسعين ومايه وارتحل سنة عشر ومايتين فسمع مكي بن ابرهيم وابا عاصم النبيل وخلايق عدتهم الف
شيخ وكان من اوعية العلم يتوقد ذكا ولم يخلف بعده مثله وفيها يحيى بن حكيم البصري المقوم ابو سعيد
الحافظ سمع سفيان ابن عيينة وغندرا وطبقتهما قال ابو داود كان حافظا متقنا سنة سبع وخمسين
ومايتين فيها وثب العلوي قائد الزنج على الابلة فاستباحها واحرقها وقتل بها نحو ثلثين الفا
فساق لحربه سعيد الحاجب فالتقوا فهزم سعيد واستحر القتل باصحابه ثم دخلت الزنج البصرة وخربوا
الجامع وقتلوا بها اثني عشر الفا فهرب باقي اهلها باسوا حال نحو سند دبرت وفيها قتل توفيل طاغية
الروم قتله بسيل الصقلبي وفيها توفي المحدث المعمر ابو علي الحسن بن عرفة العبدي البغدادي
المودب وله مايه وسبع سنين سمع اسمعيل بن عياش وطبقته وكان يقول كتب عني خمسة قرون
قال النسائي لا باس به وفيها زهير بن محمد بن قمير المروزي ثم البغدادي الحافظ سمع يعلى بن
عبيد ورحل الى عبد الرزاق وكان من اولياء الله قال البغوي ما رايت بعد احمد بن حنبل افضل منه كان
يختم في رمضان تسعين ختمة وفيها الحافظ ابو داود سليمان بن معبد السنجي المروزي
روى عن النضر بن شميل وعبد الرزاق وكان ايضا مقدما في العربية وفيها الرياشي ابو الفضل العباس
ابن الفرج قتلته الزنج بالبصرة وله ثمانون سنة اخذ عن ابي عبيدة ونحوه وكان اماما في اللغة والنحو
اخباريا علامة ثقة حكى عنه ابو داود في سننه وفيها زيد بن اخزم ابو طالب الحافظ ذبحته
الزنج ايضا روى عن يحيى القطان وطبقته وفيها ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد
الكندي الكوفي الحافظ صاحب التصانيف في ربيع الاول وقد جاوز التسعين روى عن هشيم وعبد الله
ابن ادريس وخلق قال ابو حاتم هو امام اهل زمانه وقال محمد بن احمد الشطوي ما رايت احفظ منه

البخاري بنيف

فيها مات عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الحكم صاحب فتوح مصر روى عن ابيه وسعيد بن الليث وطائفة من اصحاب الليث وابن لهيعة وغيرهم وهو اخو محمد وسعد روى عنه ابو حاتم والنسائي واثنيا عليه

سنة ثمان وخمسين ومائتين فيها توجه منصور بن جعفر فالتقى الخبيث قائد الزنج وهو فصل منصور
في المصاف واستبيح ذلك الجيش فسار ابو احمد الموفق اخو الخليفة في جيش عظيم لحرب الزنج وتقهقرت
ثم جهز الموفق فرقة عليهم مفلح فالتقوا الزنج فقتل مفلح في المصاف وانهزم الناس وتحيز الموفق الى الابلة
فشبّ قائد الزنج جيشا عليهم فحمي وانتصر المسلمون وقتل في الوقعة خلق واسر واحترق بعدما قتل
ببغداد ثم وقع الوباء في جيش الموفق وكثر بالعراق ثم كانت وقعة هائلة بين الزنج والمسلمين فقتل
خلق من المسلمين وتفرق عن الموفق عامة جنده وفيها توفي احمد بن بديل الامام ابو جعفر اليامي
الكوفي قاضي الكوفة ثم قاضي همدان روى عن ابي بكر بن عياش وطبقته وكان صالحا لم يتقلد القضاء مثله
عادلا في احكامه وكان يسمى راهب الكوفة لعبادته قال الدارقطني فيه لين وفيها ابو علي احمد
ابن حفص بن عبد الله السلمي النيسابوري قاضي نيسابور روى عن ابيه وجماعة وفيها احمد بن سنان
القطان ابو جعفر الواسطي الحافظ سمع ابا معاوية وطبقته وصنف المسند كتب عنه ابن ابي حاتم وهو امام
اهل زمانه وفيها احمد بن الفرات الحافظ ابو مسعود الرازي احد الاعلام في شعبان باصبهان
طوف النواحي وسمع ابا اسامة وطبقته وكان ينظر بابي زرعة الرازي في الحفظ وصنف المسند والتفسير
وقال كتبت الف الف وخمسمائة الف حديث وفيها محمد بن سنجر ابو عبد الله الجرجاني الحافظ صاحب
المسند في ربيع الاول بصعيد مصر سمع ابا نعيم وطبقته وفيها محمد بن عبد الملك بن زنجويه
ابو بكر الحافظ في جمادى الاخرة ببغداد وكان احد من رحل الى عبد الرزاق فاكثر وصنف وفيها
محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس ابو عبد الله الذهلي النيسابوري احد الائمة الاعلام سمع
عبد الرحمن بن مهدي وطبقته واكثر الترحال وصنف التصانيف وكان الامام احمد يجله ويعظمه
قال ابو حاتم كان امام اهل زمانه وقال ابو بكر بن ابي داود هو امير المومنين في الحديث وفيها
يحيى بن معاذ الرازي الزاهد العارف حكيم زمانه وواعظ عصره توفي في جمادى الاولى بنيسابور
وقد روى عن اسحق بن سليمان الرازي وغيره **سنة تسع وخمسين ومائتين** كان طاغية الزنج قد
نزل البطيحة وبثق حوله الانهار وتحصن فهجم عليه الموفق فقتل من اصحابه خلقا وحرق الواخه
واستنقذ من النساء خلقا كثيرا فسار الخبيث الى الاهواز ووضع السيف في الامة فقتل خمسين الفا وسبى
مثلهم فسار لحربه موسى بن بغا فحاربه بضعة عشر شهرا وقتل خلقا من الفريقين وفيها

كانوا سباهم الزنج

نزلت الروم فقتل مقدمهم الافريطيشي فانهزموا ونصر الله وفيها استفحل امر يعقوب بن الليث الصفار ودوّخ
الممالك واستولى على اقليم خراسان واسر محمد بن طاهر امير خراسان وفيها توفي احمد بن اسماعيل ابو حذافة
السهمي المدني صاحب مالك ببغداد وهو في عشر المائة ضعفه الدارقطني وغيره وهو اخر من حدث عن مالك وفيها الامام
ابرهيم بن يعقوب ابو اسحق الجوزجاني الحافظ صاحب التصانيف سمع الحسين بن علي الجعفي وشبابة
وطبقتهما وكان من كبار العلماء نزل دمشق وجرح وعدل وفيها حجاج بن يوسف بن الشاعر
الثقفي الحافظ احد الاثبات سمع عبد الرزاق وطبقته وفيها محمد بن يحيى الاسفرايني الحافظ محدث
اسفرايين في ذي الحجة سمع سعيد بن عامر الضبعي وطبقته وبه تخرج الحافظ ابو عوانة وفيها الحافظ ابو الحسن
محمود بن سميع الدمشقي صاحب الطبقات واحد الثقات سمع اسماعيل بن ابي اويس وطبقته قال ابو حاتم ما
رايت بدمشق اكيس منه **سنة ستين ومائتين** صال يعقوب بن الليث وجال وهزم الشجعان
والابطال وترك الناس بلا سواحل ثم قصد الحسن بن زيد العلوي صاحب طبرستان فالتقوا فانهزم
العلوي وتبعه يعقوب في تلك الجبال فنزلت على يعقوب كثرة امطار ونزل على اصحابه ثلج عظيم حتى
اهلكهم ورد الى سجستان بلا سواحل بعد عدم من حيوشه اربعون الفا وذهبت عامة خيله واثقاله
وفيها توفي الامام ابو علي الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني الفقيه الحافظ صاحب الشافعي
ببغداد روى عن سفيان بن عيينة وطبقته وكان من اذكياء العلماء وفيها الحسن بن علي بن محمد الجواد بن علي
الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني احد الاثني عشر الذين يعتقد الرافضة فيهم العصمة
وهو والد المنتظر محمد صاحب السرداب وفيها حنين بن اسحق النصراني شيخ الاطباء بالعراق ومعرب
الكتب اليونانية مولف المسائل المسهورة وفيها مالك بن طوق التغلبي امير عرب الشام وصاحب الرحبة
وبانيها **سنة احدى وستين ومائتين** فيها كانت الفتن تغلي وتشتعل بخراسان بيعقوب بن
الليث وبالاهواز بقائد الزنج وتمت لهما حروب وملاحم وفيها توفي احمد بن سليمان ابو الحسين الرهاوي
الحافظ احد الائمة طوف وسمع زيد بن الحباب واقرانه وفيها احمد بن عبد الله بن صالح ابو الحسن العجلي
الكوفي الحافظ نزيل طرابلس المغرب وصاحب التاريخ والجرح والتعديل وله ثمانون سنة تحول الى المغرب
ايام محنة القران وسكنها روى عن حسين الجعفي وشبابة وطبقتهما قال عباس الدوري انما كنا نعده
مثل احمد بن حنبل ويحيى بن معين وفيها او في حدودها ابو بكر الاثرم احمد بن محمد بن هانئ الطائي

قد روى بحلب عن مالك
ذكره ابن دريد الكندي
توفي سنة احدى وستين
او بعدها وعليه اقتصر
الخطيب في كتاب السابق
واللاحق ولكنه ضعيف
جدا

وعبد الرحمن بن بشر بن الحكم
روى عن ابن عيينة كابيه
وعن القطان وهو الذي
تسلسل عن ابن عيينة بالاولية
حديث الراحمون

الحافظ احد الايمه المشاهير روى عن ابي نعيم وعفان وصنف التصانيف وكان من اذكيا الايمه ومنها
جاشد بن اسماعيل البخاري الحافظ بالشاش من اقليم الترك روى عن عبيد الله بن موسى ومكي بن ابرهيم
وكان ثبتا اماما ومنها الحسن بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي قاضي قضاه المعتمد وكان احد
الاجواد الممدحين ومنها شعيب بن ايوب ابو بكر الصريفيني مقرى واسط وعالمها قرا على يحيى بن
ادم وسمع من يحيى القطان وطايفه وكان ثقه ومنها ابو شعيب السوسي صالح بن زياد مقرى
اهل الرقه وعالمهم قرا على يحيى اليزيدي وروى عن عبد الله بن نمير وطايفه وتصدر للاقرا وحمل عنه
طايفه قال ابو حاتم صدوق ومنها ابو يزيد البسطامي العارف الزاهد المشهور واسمه
طيفور بن عيسى وكان يقول لو نظرتم الى رجل اعطي من الكرامات حتى يرتفع في الهوا فلا تغتروا به
حتى تنظروا كيف تجدونه عند الامر والنهي وحفظ الشريعه ومنها مسلم بن الحجاج ابو
الحسين القشيري النيسابوري الحافظ احد اركان الحديث وصاحب الصحيح وغير ذلك في رجب وله
ستون سنة وكان صاحب تجاره خان محمش بنيسابور وله املاك وثروه وقد حج سنة عشرين
ومايتين فلقي القعنبي وطبقته سنة اثنين وستين ومايتين لما عجز المعتمد على الله عن يعقوب بن
الليث كتب اليه بولايه خراسان وجرجان فلم يرض حتى يوافي باب الخليفه واضمر في نفسه الاستيلا
على العراق والحكم على المعتمد وخاف المعتمد فتحول من سامرا الى بغداد وجمع اطرافه وتهيا
للملتقى وجا يعقوب في تسعين الف فارس فنزل واسط وتقدم المعتمد وفصل يعقوب فقدم
المعتمد اخاه الموفق بجمهور الجيش فالتقيا في رجب واشتد القتال فوقعت الهزيمه على الموفق
ثم ثبتت وشرعت الكسره على اصحاب يعقوب فولوا الادبار واستبيح عسكرهم وكسب اصحاب
الخليفه ما لا يحد ولا يوصف وخلصوا محمد بن طاهر امير خراسان ورده على عمله واعطاه خمس مايه
الف درهم وعاثت جيوش الخبيث عند اشتغال العساكر فنهبوا البطيحه وقتلوا واسروا وامسار عسكر الخليفه
اليهم فهزمهم وقتل منهم مقدم كبير يعرف بالصعلوك ومنها توفي عمر بن شبة ابو زيد النميري
البصري الحافظ العلامه الاخباري صاحب التصانيف حدث عن عبد الوهاب الثقفي وغندر
وطبقتهما وكان ثقه ومنها محمد بن عاصم الثقفي ابو جعفر الاصبهاني العابد سمع سفيان بن عيينه
وابا اسامه وطبقتهما قال ابرهيم بن اورمه ما رايت مثل محمد بن عاصم ولا راى مثل نفسه ومنها
يعقوب بن شيبة السدوسي البصري الحافظ احد الاعلام وصاحب المسند المعلل الذي ما صنف احد

ابو يزيد البسطامي

مسلم بن الحجاج

اكبر منه ولم يتمه وكان سريا محتشما عين لقضا القضاه ولحقه على ما خرج من المسند نحو عشره الاف مثقال
وكان صدوقا سنة ثلث وستين ومايتين فيها توفي احمد بن الازهر بن منيع ابو الازهر النيسابوري
الحافظ وقيل سنة احدى وستين رحل وسمع ابا ضمره انس بن عياض وطبقته ووصل الى اليمن قال النسايي
لا باس به ومنها الحسن بن ابي الربيع الجرجاني الحافظ ببغداد سمع ابا يحيى الحماني ورحل الى عبد الرزا
واقرانه ومنها الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل وقد نفاه المستعين الى برقه ثم قدم بعد
المستعين فوزر للمعتمد الى ان مات ومنها محمد بن عثمان بن ميمون الرقي العطار الحافظ روى
عن محمد بن يوسف الفريابي والقعنبي واقرانهما قال الحاكم كان امام اهل الجزيره في عصره ثقه مامون
ومنها معويه بن صالح الحافظ ابو عبيد الله الاشعري الدمشقي روى عن عبيد الله بن موسى
وابي مسهر وسال يحيى بن معين وتخرج به سنة اربع وستين ومايتين فيها اغارت الزنج
على واسط وهج اهلها حفاه عراه ونهبت ديارهم واحرقت فسار اليهم الموفق وفيها غزا المسلمون
الروم وكانوا اربعه الف عليهم ابن طاوس فلما نزلوا البدندون بيتتهم البطارقه واحدقوا بهم فلم ينج
منهم الا خمس مايه واستشهد الباقون واسر اميرهم جريحا وفيها مات الامير موسى بن بغا الكبير
وكان من كبار القواد وشجعانهم كابيه ومنها احمد بن عبد الرحمن بن وهب ابو عبيد الله المصري
المحدث روى الكثير عن عمه عبد الله وله احاديث مناكير وقد احتج به مسلم ومنها احمد بن يوسف
السلمي النيسابوري الحافظ احد الاثبات ويلقب حمدان كان ممن رحل الى اليمن واكثر عن عبد الرزاق
وطبقته وكان يقول كتبت عن عبد الله بن موسى ثلاثين الف حديث ومنها المزني الفقيه
ابو ابرهيم اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المصري صاحب الشافعي في ربيع الاول وهو في عشر التسعين
قال الشافعي المزني ناصر مذهبي وكان زاهدا عابدا مجتهدا ثبتا مغسل الموتى حسبة صنف الجامع الكبير
والجامع الصغير وتفقه عليه خلق ومنها ابو زرعه عبيد الله بن عبد الكريم القرشي مولاهم
الرازي الحافظ احد الايمه الاعلام في اخر يوم من السنه رحل وسمع من ابي نعيم والقعنبي وطبقتهما
قال ابو حاتم لم يخلف بعده مثله علما وفقها وصيانة وصدقا وهذا ما لا يرتاب فيه ولا اعلم
في المشرق والمغرب من كان يفهم هذا الشان مثله وقال اسحق بن راهويه كل حديث لا يحفظه ابو زرعه
ليس له اصل ومنها يونس بن عبد الاعلى الامام ابو موسى الصدفي المصري الفقيه المقري

ف

حرف هذا وهم انما مات سنه ٢٦٨ كذا هو في شيوخ النبل وفي التهذيب

ح مولده سنه ١٧٥ في اوايلها وبلغ تسعين سنه

ح قال ابو الحسين بن المنادي مات يوم الاثنين ودفن يوم الثلثا سلخ ذي الحجه وكان مولده سنه مايتين فبلغ اربعا وستين سنه ورايت في حاشيه تهذيب الكمال ان الصحيح انه ولد سنه تسعين ومايه

المحدث وله ثلث وتسعون سنه روى عن ابن عيينه وابن وهب وتفقه على الشافعي وكان الشافعي يصف
عقله وقرا القران على ورش وتصدر للاقرا والفقه وانتهت اليه مشيخة بلده وكان ورعا صالحا عابدا اكبر اصحاب الشا مولده سنه ٢٠٧ في ذي الحجه
سنه خمس وستين ومايتين فيها توفي احمد بن الخصيب الوزير ابو العباس وزر للمنتصر
وللمستعين ثم نفاه المستعين الى المغرب وكان ابوه امير مصر في دولة الرشيد ومنها احمد
ابن منصور ابو بكر الرمادي الحافظ ببغداد وكان احد من رحل الى عبد الرزاق ووثقه ابو حاتم وغيره
ومنها ابرهيم بن هاني النيسابوري الثقة العابد رحل وسمع من يعلى بن عبيد وطبقته قال احمد بن
حنبل ان كان احد من الابدال فابرهيم بن هاني ومنها سعدان بن نصر ابو عثمان الثقفي البغدادي
البزاز رحل في الحديث وسمع سفيان بن عيينه وابا معويه والكبار وثقه الدارقطني ومنها صالح بن احمد
ابن محمد بن حنبل الشيباني الامام ابو الفضل قاضي اصبهان في رمضان وله اثنان وستون سنه
سمع عفان وطبقته وتفقه على ابيه قال ابن ابي حاتم صدوق ومنها علي بن حرب ابو الحسن
الطاي الموصلي المحدث الاخباري صاحب المسند في شوال سمع ابن عيينه والمحاربي وطبقتهما وعاش
تسعين سنه وتوفي قبله اخوه احمد بن حرب بسنتين ومنها ابو حفص النيسابوري الزاهد شيخ
خراسان واسمه عمرو بن سلم وكان كبير الشان صاحب احوال وكرامات وكان عجبا في الجود والسماحه
وقد انفق في ترميم ضيعه عشر الف دينار يستغل بها الاسارى ومات وليس له عشا وكان يقول ما
استحق اسم السخا من ذكر العطا والمحه بقلبه ومنها محمد بن الحسن العسكري ابن علي الهادي
ابن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق العلوي الحسيني ابو القاسم الذي تلقبه
الرافضه الخلف الحجه وتلقبه بالمهدي وبالمنتظر وتلقبه بصاحب الزمان وهو خاتم الاثني عشر
وضلال الرافضه ما عليهم من مزيد فانهم يزعمون انه دخل السرداب الذي بسامرا فاختفى والى
الان وكان عمره لما عدم تسع سنين او دونها ومنها العلامه محمد بن سحنون المغربي المالكي
مفتي القيروان خرج له عده اصحاب وما خلف بعده مثله ومنها يعقوب بن الليث الصفار الذي
غلب على بلاد المشرق وهزم الجيوش وقام بعده اخوه عمرو ابن الليث وكانا شابين صفارين فيهما
شجاعه مفرطه فصحبا صالح بن النضر الذي كان يقاتل الخوارج بسجستان فآل امرهما الى الملك فسبحان
من له الملك ومات يعقوب بالقولنج في شوال بجندنيسابور وكتبت على قبره هذا قبر يعقوب المسكين
وقيل ان الطبيب قال لا دوا لك الا الحقنه فامتنع منها واختار الموت وخلف من الذهب الف الف منها؟

في ترجمه صالح ابنه ولد سنه ... ومات ... روى ابو بكر عبد العزيز عن شيخ الخلال عن شيخه المروذي سمعت احمد يقول ما ... الا بعد الاربعين ... عن ابي طالب اليوسفي ... انتهى الى ... عبد العزيز ومقتضى هذا ان يكون سنه اربع او خمس لان مولد احمد في ربيع الاول سنه ١٦٤ وعلى هذا يكون مولد صالح بعد سنه ٢٠٥

دينار ومن الدراهم خمسين الف الف درهم فقام بعده اخوه بالعدل والدخول في طاعه الخليفه وامتدت ايامه
سنه ست وستين ومايتين فيها اخذت الزنج رامهرمز فاستباحوها قتلا وسبيا ومنها
خرج احمد بن عبد الله بن الخجستاني وحارب عمرو بن الليث الصفار فظهر عليه ودخل نيسابور
فظلم وعسف ومنها خرجت جيوش الروم ووصلت الى الجزيره فعاثوا واسروا ومنها مات ابرهيم الحجه
ابن اورمه ابو اسحق الاصبهاني الحافظ احد اذكيا المحدثين في ذي القعده ببغداد روى عن عباس
العنبري وطبقته ومات قبل اوان الروايه ومنها محمد بن شجاع بن الثلجي فقيه العراق وشيخ
الحنفيه سمع من اسمعيل بن عليه وتفقه بالحسن بن زياد اللولوي وصنف واشتغل وهو متروك الحديث
توفي ساجدا في صلاه العصر وله نحو من تسعين سنه ومنها محمد بن عبد الملك بن مروان
ابو جعفر الدقيقي الواسطي في شوال روى عن يزيد بن هرون وطبقته وكان ثقه صاحب حديث
سنه سبع وستين ومايتين فيها دخلت الزنج واسط فاستباحوها واحرقوها بالنار وفيها
فسار اليهم ابو العباس وهو المعتضد فكسرهم ثم التقاهم ثانيا بعد ايام فهزمهم ثم وافقهم وناد لهم
وتضامروا على القتال شهرين وذلوا ووقع في قلوبهم رعب من ابي العباس بن الموفق ولجوا الى
الحصون وجاربهم في المراكب فغرق منهم خلق ثم جا ابوه الموفق في جيش لم ير مثله فهزموا الزنج
هذا وقائدهم العلوي غايب عنه فلما جاته الاخبار بهزيمه جنوده مرارا ذل واختلف الى الكنيف
مرارا وانقطعت كبده ثم زحف عليهم ابو العباس وجرت لهم حروب يطول شرحها الى ان برز الخبيث
قايد الزنج فنشب في ملمايه الف فارس وراجل والمسلمون في خمسين الفا ونادى الموفق بالامان
فاتاه خلق ففت ذلك في عضد الخبيث ولم يحتج وفتح ان النهر فضل بن الجبيش ومنها
توفي اسمعيل بن عبد الله الحافظ ابو بشر العبدي الاصبهاني سمع بكر بن بكار وابا مسهر وخلقا
من هذه الطبقه قال ابو الشيخ كان حافظا متقنا يذاكر بالحديث ومنها المحدث اسحق بن ابرهيم
الفارسي شاذان في جمدي الاخره بشيراز روى عن جده قاضي شيراز سعد بن الصلت وطايفه
وثقه ابن حبان ومنها يحيى بن نصر بن سابق الخولاني المصري سمع ابن وهب وطايفه
وكان احد الثقات الاثبات روى النسايي في جمعه لمسند مالك عن رجل عنه ومنها حماد بن اسحق
ابن اسمعيل الفقيه ابو اسمعيل القاضي واخو اسمعيل القاضي تفقه على احمد بن المعذل وحدث عن

النعتي وصنف التصانيف وكان بصيرا بمذهب مالك ومنها عباس الترقفي ببغداد احد الثقات
العباد سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته ومنها عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء المروزي
الحافظ رحل وطوف وحدث عن مكي بن ابرهيم وطبقته ومنها محمد بن عزيز الايلي بايلة روى
عن سلامة بن روح وغيره ومنها يحيى بن محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي الحافظ شيخ نيسابور
بعد ابيه ويقال له حيكان رحل وسمع من سليمان بن حرب وطبقته وكان امير المطوعة
المجاهدين ولما غلب احمد الخجستاني على نيسابور وكان ظلوما غشوما فخرج منها هاربا فخافت
النيسابوريون فتجمعوا على باب حيكان وعرضوا في عشرة الاف مقاتل فوردا اليهم احمد فانهز موا
واختفى حيكان وصحب قافلة ولبس عباءة فعرف واتي به الى احمد فقتله ومنها يونس
ابن حبيب ابو بشر العجلي مولاهم الاصبهاني راوي مسند الطيالسي وكان ثقة ذا صلاح وجلالة
سنة ثمان وستين ومائتين فيها غزا نائب الثغور الشامية خلف التركي الطولوني
فقتل من الروم بضعة عشر الفا وغنموا غنيمة هائلة حتى بلغ السهم اربعين دينارا وفيها كان
المسلمون يحاصرون الخبيث في مدينته المسماة بالمختارة ومنها توفي بمرو ابو الحسن احمد
ابن سيار المروزي الحافظ مصنف تاريخ مرو في ربيع الاخر سمع من عفان وطبقته وكان يشبه
في عصره بابن المبارك علما وزهدا وكان صاحب وجه في مذهب الشافعي اوجب الاذان للجمعة
فقط ومنها ابو عبد المؤمن احمد بن شيبان الرملي في صفر روى عن ابن عيينة وجماعة
وثقه الحاكم ومنها احمد بن يونس الضبي الكوفي باصبهان روى عن حجاج الاعور وطبقته
وكان ثقة محتشما ومنها في شوال احمد بن عبد الله الخجستاني كان من امراء يعقوب الصفار
جبارا عنيدا خرج على يعقوب واخذ نيسابور وله حروب ومواقف مشهورة ذبحه غلمانه
وقد سكر ومنها عيسى بن احمد العسقلاني الحافظ وهو بغدادي نزل عسقلان محلة ببلخ روى
عن ابن وهب وبقية وطبقتهما ومنها محمد بن عبد الله بن عبد الحكم الامام ابو عبد الله المصري مفتي
الديار المصرية تفقه بالشافعي واشهب وروى عن ابن وهب وعدة قال ابن خزيمة ما رايت اعرف باقاويل
الصحابة والتابعين منه توفي في نصف ذي القعدة وله مصنفات كثيرة سنة تسع وستين
ومائتين فيها ظفر المسلمون بابنة الخبيث وحصروه في قصره واصاب الموفق سهم فنالتم

قد وافقه عليه ابو علي بن خيران
ونسبوا ايضا الى ابي سعيد
الاصطخري لكن الذي انفرد
به احمد بن سيار انه الاذان
بين يدي الخطيب ح

منه ورجع بالجيش حتى عوفي فحصر الخبيث مدينته وبنى ما تقدم وفيها تحيل المعتمد على الله من اخيه
الموفق ولا ريب في انه كان مقهورا مع الموفق وكاتب احمد بن طولون وانفقا وسار المعتمد في خواص من
سامرا يريد اللحاق بابن طولون في صورة متنزه متصيد فجاء كتاب الموفق الى اسحق بن كنداج يقول
متى اتفق ابن طولون مع المعتمد لم يبق منكم باقية وكان اسحق على الضيعين في اربعة الاف فبادر الى الموصل
فدخل على خواص المعتمد وامرائه فوكل بهم وتلقى المعتمد بين الموصل والحديثة فقال يا اسحق لم منعت
الحشم من الدخول الى الموصل فقال اخوك يا امير المؤمنين في وجه العدو وانت تخرج عن مستقرك في
علم رجع عن قتال الخبيث فيغلب عدوك على دار ابائك ثم كلم المعتمد بكلام قوي ووكل به وساقه
واصحابه الى سامرا فتلقاه صاعد كاتب الموفق فتسلمه من اسحق فانزله في دار احمد بن الخصيب
ومنعه من دخول دار الخلافة ووكل بالدار خمسمائة يمنعون من يدخل اليه وبقي صاعد نفسه في
خدمته ولكن ليس له حل ولا ربط واما ابن طولون فجمع الامراء والقضاة وقال قد نكث الموفق
بامير المؤمنين فاخلعوه من العهد فخلعوه الا القاضي بكار فقيده وحبسه وامر بلعنة
الموفق على المنابر وفيها توفي ابرهيم بن منقذ الخولاني المصري صاحب ابن وهب
وكان ثقة ومنها الامير عيسى بن الشيخ الذهلي وكان قد ولي دمشق في ظهر الخلافة في
سنة خمس وخمسين واخذ الخزائن وغلب على دمشق فجاء عسكر المعتمد فالتقاهم ابنه ووزيره
وهرب عيسى ثم استولى على امد وديار بكر مدة سنة سبعين ومائتين فيها
التقى المسلمون والخبيث فاستظهروا ثم وقعة اخرى قتل فيها وعجل الله بروحه الى النار واسمه
علي بن محمد العبقسي المدعي انه علوي ولقد طال قتال المسلمين له واجتمع مع الموفق نحو
ثلثمائة الف مقاتل اجناد ومطوعة وفي اخر الامر التجأ الخبيث الى جبل ثم تراجع هو واصحابه الى
مدينتهم فحاربهم المسلمون فانهزم الخبيث وتبعهم اصحاب الموفق يأسرون ويقتلون ثم استقل هو
وفرسانه وحمل على الناس فازالوهم فحمل عليه الموفق والتحم القتال فاذا بفارس قد اقبل وراس
الخبيث في يده فلم يصدقه فعرفه جماعة من الناس فحينئذ ترجل الموفق وابنه المعتضد والامراء
فخروا سجدا لله وكبروا وسار الموفق فدخل بالراس بغداد وعملت القباب وكان يوما مشهودا
وامن الناس وشرعوا يتراجعون الى الامصار التي اخذها الخبيث وكانت ايامه خمس عشرة سنة
قال الصولي قتل من المسلمين الف الف وخمسمائة الف آدمي وقتل في يوم واحد بالبصرة ثلثمائة الف

وكان يصعد على المنبر فيسب عثمان وعليًا ومعوية وعايشة وهو اعتقاد الازارقة وكان ينادي في
عسكره على العلوية بدرهمين وثلاثة وكان عند الواحد من الزنج العشرة من العلويات يفترشهن وكان
الخبيث خارجيًا يقول لا حكم الا لله وقيل كان زنديقًا يتستر بمذهب الخوارج وهو اشبه فان الموفق
كتب اليه وهو يحاربه في سنة سبع وستين يدعوه الى التوبة والانابة الى الله مما فعل من سفك
الدما وسبي الحريم وانتحال النبوة والوحي فما زاده الكتاب الا تجبرًا وطغيانًا ويقال انه قتل الرسول فنازل
الموفق مدينته المختارة فتاملها فاذا مدينة حصينة محكمة الاسوار عميقة الخنادق فراى شيئًا
مهولًا وراى من كثرة المقاتلة ما ادهله ثم رموه رمية واحدة بالمجانيق والمقاليع والنشاب وضجوا
ضجة ارتجت منها الارض فعمد الموفق الى مكاتبة قواد الخبيث واستمالهم فاستجاب له عدد
منهم فاحسن اليهم وقيل كان الخبيث منجما يكتب الحروز فاول شي كان يواسط بخدمة محمد
ابن ابي عون ثم اطلقه فلم يلبث ان خرج بالبصرة واستغوى السودان الزبالين والعبيد
فصار امره الى ما صار وفيها في ذي القعدة توفي امير الديار المصرية والشامية ابو العباس
احمد بن طولون وهو في عشر الستين وخلف عشرة الاف الف دينار وكان له
اربعة عشر الف مملوك وكان كريمًا جوادًا شجاعًا مهيبًا جبارًا سفاكًا للدما قال القضاعي كان طابش
السيف فاحصي من قتله صبرًا ومات في سجنه وكانوا ثمانية عشر الفًا وكان يحفظ
القران واوتي حسن الصوت به وكان كثير التلاوة وكان ابوه من مماليك المامون مات سنة
اربعين ومايتين وملك احمد الديار المصرية ست عشرة سنة وفيها اسيد بن عاصم الثقفي
الاصبهاني اخو محمد بن عاصم رحل وصنف المسند وسمع من سعيد بن عامر الضبعي وطبقته
وفيها بكار بن قتيبة الثقفي البكراوي ابو بكرة الفقيه البصري قاضي الديار المصرية في ذي
الحجة سمع ابا داود الطيالسي واقرانه وله اخبار في العدل والعفة والنزاهة والورع ولاه المتوكل
القضاء في سنة ست واربعين وفيها الحسن بن علي بن عفان ابو محمد العامري الكوفي في
صفر روى عن عبد الله بن نمير وابي اسامة وعدة قال ابو حاتم صدوق وفيها داود بن
علي الامام ابو سليمان الاصبهاني ثم البغدادي الفقيه الظاهري صاحب التصانيف في رمضان وله سبعون
سنة سمع القعنبي وسليمان بن حرب وطبقتهما وتفقه على ابي ثور وابن راهويه وكان زاهدًا ناسكًا
قال ابن خلكان الحاكم اليه انتهت رياسة العلم ببغداد وقيل انه كان يحضر مجلسه اربعماية صاحب
طيلسان

حـ دفنها يوم الجمعة ٨ جمادى الآخرة قاله ابن عبد الحكم

طيلسان وفيها الربيع بن سليمان المرادي مولاهم المصري الفقيه صاحب الشافعي وهو في عشر الماية
سمع ابن وهب وطايفة وكان اماما ثقة صاحب حلقة بمصر وفيها ذكريا بن يحيى ابن اسد ابو يحيى المروزي ببغداد
روى عن سفيان وابن معوية قال الدارقطني لا باس به وفيها العباس بن الوليد بن مزيد العذري البيروتي
المحدث العابد في ربيع الاخر وله ماية سنة تامة روى عن ابيه ومحمد بن شعيب وجماعة قال ابو داود صاحب ليل
وفيها ابو البختري عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري ببغداد في ذي الحجة سمع حسين بن علي الجعفي وابا اسامة
ووثقه الدارقطني وغيره وفيها محمد بن اسحق ابو بكر الصاغاني ثم البغدادي الحافظ الحجة في صفر سمع يزيد
ابن هرون وطبقته وفيها محمد بن مسلم بن عثمان بن وارة ابو عبد الله الحافظ المجود سمع ابا عاصم النبيل
وطبقته قال النسائي ثقة صاحب حديث وكان مع امامته وعلمه فيه باو وتعظيم لنفسه وفيها محمد بن هشام
ابن ملاس ابو جعفر النميري الدمشقي عن سبع وتسعين سنة روى عن مروان بن معوية الفزاري وغيره وكان
صدوقًا سنة احدى وسبعين ومايتين فيها وقعة الطواحين وكان ابن طولون قد خلع الموفق
من ولاية العهد ومات وقام بعده ابنه خمارويه على ذلك فجهز الموفق ولده ابا العباس المعتضد في جيش
كبير وولاه مصر والشام فسار حتى نزل بفلسطين واقبل خمارويه فالتقى الجمعان بفلسطين وحمي الوطيس
حتى جرت الارض من الدماء فانهزم خمارويه الى مصر ونهبت خزاينه وكان سعد الاعسر كمينًا لخمارويه
فخرج على ابي العباس وهم غارون فاوقعوا بهم فانهزم هو وجيشه ابضا حتى وصل طرسوس في نفر
يسير وذهبت ايضا خزاينه وجواهاه سعد واصحابه وفيها توفي عباس بن محمد بن حاتم الدوري
الحافظ ابو الفضل مولى بني هاشم ببغداد في صفر سمع الحسين بن علي الجعفي وابا النضر وطبقتهما وكان
من ايمة الحديث وفيها عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي البصري ابو سعيد صاحب يحيى القطان
يوم الاضحى يسامرا وقد قارب الماية وفيها محمد بن حماد الطهراني الرازي الحافظ احد من رحل الى عبد الرزاق
حدث بمصر والشام والعراق وكان ثقة وفيها ابو الحسن محمد بن سنان القزاز البصري نزيل بغداد
روى عن عمر بن يونس اليمامي وجماعة قال الدارقطني لا باس به وقال ابو داود يكذب وفيها يوسف
ابن سعيد بن مسلم الحافظ ابو يعقوب محدث المصيصة روى عن حجاج الاعور وعبيد الله بن موسى
وطبقتهما قال النسائي ثقة حافظ وفيها يحيى ابن عبدك القزويني محدث قزوين طوف وسمع
ابا عبد الرحمن المقري وعفان سنة اثنتين وسبعين ومايتين فيها توفي احمد بن عبد الجبار

حـ مع طول سنه لم يرو عنه غير ما (؟) الشيوخ الذين ادركهم بالسن واجمل ... كان اصل عنهم

حـ الفضل ابن العباس ابو بكر الرازي المعروف بفضلك الحافظ روى عن ابرهيم ابن موسى وعبد العزيز الاويسي وغيرهم واسحق وطايفة روى عنه ابو حاتم وابو زرعة وهو الذي فضل البخاري على ابي زرعة وقال عجبا ان اعرف علله وان اعرب على ابي زرعة ببغداد سمع توفي يوم السبت لسبع بقين من صفر

العطاردي الكوفي في شعبان ببغداد في عشر المائة سمع ابا بكر بن عياش وعبد الله بن ادريس وطبقتهما وثقه
ابن حبان وفيها احمد بن الفرج ابو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي روى عن بقية وجماعة وقال ابن
عدي هو وسط ليس بحجة وفيها احمد بن مهدي بن رستم الاصبهاني الزاهد صاحب المسند رحل
وسمع سعيد بن ابي مريم وابا سلمة التبوذكي وطبقتهما وفيها سليمان بن سيف الحافظ ابو داود محدث
حران وشيخها في شعبان سمع يزيد بن هرون وطبقته وفيها محمد بن عبد الوهاب ابو احمد العبدي
الفراء النيسابوري الفقيه الاديب احد اوعية العلم سمع حفص بن عبد الله وجعفر بن عون والكبار
وفيها محمد بن عبيد الله بن يزيد ابو جعفر بن المنادي المحدث في رمضان ببغداد وله مائة سنة
وسنة عشر شهرا سمع حفص بن غياث واسحق الازرق وطبقتهما وفيها محمد بن عوف ابن
سفيان ابو جعفر الطائي الحافظ محدث حمص سمع محمد بن يوسف الفريابي وطبقته وكان من ائمة
الحديث **سنة ثلث وسبعين ومائتين** فيها توفي اسحق بن سيار النصيبي محدث نصيبين
في ذي الحجة سمع الخريبي وابا عاصم وطبقتهما وفيها حنبل بن اسحق الحافظ ابو علي ابن عم الامام
احمد وتلميذه في جمادى الاولى سمع ابا نعيم والحميدي وجمع وصنف وفيها ابو امية الطرسوسي
محمد بن ابرهيم بن مسلم الحافظ سمع عبد الوهاب ابن عطا وشبابة وطبقتهما وكان من ثقات
المصنفين وفيها محمد بن يزيد بن ماجه الحافظ الكبير ابو عبد الله القزويني صاحب السنن والتفسير
والتاريخ سمع ابا بكر ابن ابي شيبة ويزيد بن عبد الله اليمامي وهذه الطبقة وفيها احمد بن الوليد
الفحام ابو بكر البغدادي روى عن عبد الوهاب ابن عطا وطائفة وكان ثقة وفيها
في صفر صاحب الاندلس محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام الاموي الامير ابو عبد الله
وكانت دولته خمسا وثلثين سنة وكان فقيها عالما مفضلا مفوها راغبا في العلم والجهاد قال بقي بن
مخلد ما رايت ولا سمعت احدا من الملوك افصح منه ولا اعقل وقال ابو المظفر بن الجوزي هو صاحب
وقعة وادي سليط التي لم يسمع بمثلها يقال انه قتل فيها ثلثمائة الف كافر **سنة اربع وسبعين
ومائتين** فيها توفي احمد بن محمد بن ابي الخناجر ابو علي الاطرابلسي في جمادى الاخرة روى عن
مؤمل بن اسمعيل وطبقته وكان من نبلاء العلماء وفيها الحسن بن مكرم بن حسان ابو علي البغدادي
روى عن علي بن عاصم وطبقته ووثق وفيها خلف بن محمد الواسطي كردوس الحافظ سمع يزيد
ابن

ابن ماجة

ابن هرون وعلي بن عاصم وفيها عبد الملك بن عبد الحميد الفقيه ابو الحسن الميموني الرقي صاحب الامام
احمد في ربيع الاول روى عن اسحق الازرق ومحمد بن عبيد وطائفة وفيها محمد بن عيسى بن حيان المدائني روى عن
ابن عيينة وجماعة لينه الدارقطني وقال البرقاني لا باس به **سنة خمس وسبعين ومائتين** فيها توفي
ابو بكر المروذي الفقيه احمد بن محمد بن الحجاج في جمادى الاولى ببغداد وكان اجل اصحاب الامام احمد اماما في
الفقه والحديث كثير التصانيف خرج مرة الى الرباط فشيعه نحو خمسين الفا من بغداد الى سامرا وفيها
احمد بن ملاعب الحافظ ابو الفضل المخرمي وله اربع وثمانون سنة سمع عبد الله ابن بكر وابا نعيم
وطبقتهما وفيها الامام ابو داود السجستاني سليمان بن الاشعث بن اسحق بن بشير الازدي
صاحب السنن والتصانيف المشهورة في شوال بالبصرة وله بضع وسبعون سنة سمع مسلم ابن ابرهيم
والقعنبي وطبقتهما وطوف الشام والعراق ومصر والحجاز والجزيرة وخراسان وكان راسا في الحديث
راسا في الفقه ذا جلالة وحرمة وصلاح وورع حتى انه كان يشبه باحمد بن حنبل وفيها
يحيى بن ابي طالب جعفر بن عبد الله بن الزبرقان ابو بكر البغدادي المحدث في شوال روى عن علي
ابن عاصم ويزيد بن هرون وجماعة وصح الدارقطني حديثه **سنة ست وسبعين ومائتين** فيها
جرت حروب صعبة بين صاحب مصر خمارويه وبين محمد بن ابي الساج ثم ضعف محمد وهرب الى
بغداد وفيها توفي الحافظ ابو عمرو احمد بن حازم بن ابي غرزة الغفاري محدث الكوفة في ذي
الحجة صنف المسند والتصانيف وروى عن جعفر بن عون وطبقته وقال ابن حبان كان متقنا
وفيها الامام بقي بن مخلد ابو عبد الرحمن الاندلسي الحافظ احد الائمة الاعلام في جمادى الاخرة
وله خمس وسبعون سنة سمع يحيى بن يحيى الليثي ويحيى بن بكير واحمد بن حنبل وطبقتهم وصنف التفسير
الكبير والمسند الكبير قال ابن حزم اقطع انه لم يولف في الاسلام مثل تفسيره وكان بقي علامة فقيها
مجتهدا صواما قواما متبتلا عديم المثل وفيها الامام ابو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
صاحب التصانيف في فنون العلم والاداب في رجب ببغداد فجاة وله ثلث وستون سنة روى
عن اسحق بن راهويه وغيره وفيها ابو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي البصري الحافظ احد
العباد والائمة في شوال ببغداد روى عن يزيد بن هرون وطبقته ووثقه ابو داود وقال
احمد بن كامل نقل عنه انه كان يصلي في اليوم والليلة اربعمائة ركعة ويقال انه روى من حفظه ستين

[illegible] سليمان [illegible] الازدي
[illegible] سفيان ١٩٥
مات سنة

ابو داود

عن ست وثمانين سنة لانه قال
ولدت سنة تسعين ومائة
يوم مات ابو عبيدة الحداد
روينا عنه في اخر جزء الاكابر
عن مالك لابن مخلد

الفقه والحديث ومنها محدث الاندلس قاسم بن محمد بن قاسم الاموي مولاهم القرطبي الفقيه له رحلتان الى
مصر تفقه على الحرث بن مسكين وابن عبد الحكم وكان مجتهدا لا يقلد قال بقي بن مخلد هو اعلم
من محمد بن عبد الله بن عبد الحكم واما ابن عبد الحكم فقال لم يقدم علينا من الاندلس اعلم من قاسم وقال محمد
ابن عمر بن لبابة ما رايت افقه منه قلت وروى عن ابرهيم بن المنذر الحزامي وطبقته ومنها
محدث مكة محمد بن اسمعيل الصايغ ابو جعفر وقد قارب التسعين سمع ابا اسامة وشبابة وطبقتهما
ومنها محدث دمشق ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد سمع ابا مسهر والحميدي وطبقتهما
وكان ثقة بصيرا بالحديث سنة سبع وسبعين ومائتين فيها توفي حافظ المشرق ابو
حاتم محمد بن ادريس الحنظلي الرازي في شعبان وهو في عشر التسعين وكان بارع الحفظ
واسع الرحلة من اوعية العلم سمع محمد بن عبد الله الانصاري وابا مسهر وخلقا لا يحصون وكان
جاريا في مضمار البخاري وابي زرعة الرازي ومنها المحدث ابو جعفر محمد بن الحسين بن الحنين
الحنيني الكوفي صاحب المسند روى عن عبيد الله بن موسى وابي نعيم وطبقتهما وكان ثقة ومنها
الامام يعقوب بن سفيان الفسوي الحافظ احد اركان الحديث وصاحب المشيخة والتاريخ
في وسط السنة وله بضع وثمانون سنة سمع ابا عاصم وعبيد الله بن موسى وطبقتهما فاكثر سنة ثمان
وسبعين ومائتين فيها مبدا ظهور القرامطة بسواد الكوفة وهم خوارج زنادقة مارقة من
الدين ومنها توفي الموفق ابو احمد طلحة ويقال محمد بن المتوكل ولي عهد اخيه المعتمد في صفر وله
تسع واربعون سنة وكان ملكا مطاعا وبطلا شجاعا ذا باس وايد وراي وحزم حارب الزنج
حتى ابادهم وقتل طاغيتهم وكان جميع امر الجيوش اليه وكان محببا الى الخلق وكان المعتمد مقهورا
معه اعتراه نقرس فعظم به واصاب رجله داء الفيل وكان يقول قد اطبق ديواني على مائة الف
مرتزق وما اصبح فيهم اسوا حالا مني واشتد الم رجله واشفا حتى الى ان مات منها وكان فيه ضيق
على ابنه ابي العباس وخاف منه فلما احتضر رضي عليه فلما توفي ولي العهد ولقب المعتضد ولاه المعتضد
وكان بعض الاعيان يشبه الموفق بالمنصور بحزمه ودهائه ورايه قلت وجميع الخلفاء
والى اليوم من ذريته ومنها عبد الكريم بن الهيثم ابو يحيى الديرعاقولي رحل وحصل وجمع وروى
عن ابي نعيم وابي اليمان وطبقتهما وكان احد الثقات ومنها موسى بن سهل بن كثير الوشا

ببغداد

المعتمد على الله

ببغداد في ذي القعدة وهو اخر من حدث عن ابن علية واسحق الازرق ضعفه الدارقطني سنة تسع
وسبعين ومائتين تمكن المعتضد ابو العباس من الامور واطاعه الامرا حتى الزم عمه المعتمد ان يقدمه
في العهد على ابنه المفوض ففعل مكرها ومنها منع المعتضد من بيع كتب الفلاسفة والجدل وتفرد
على ذلك ومنع المنجمين والقصاص من الجلوس فكان ذلك من حسناته ومنها في رجب المعتمد
وله خمسون سنة وكانت خلافته ثلثا وعشرين سنة ويوما وكان اسمر ربعة نحيفا مدور الوجه
صغير اللحية مليح العينين ثم سمن واسرع اليه الشيب ومات فجاة وامه ام ولد اسمها فتيان
وله شعر متوسط وكان قد اكل بوسر جدا ثم مات من الغد بين المغنين والندما فقيل سم في
الرووس وقيل نام فغم في بساط وقيل سم في كاس الشراب فدخل عليه القاضي والشهود فلم يروا
به اثرا وكان منهمكا في اللذات فاستولى اخوه على المملكة وحجر عليه في بعض الاشيا فاستعجب
للمعتضد الحال بعد ابيه وعن احمد بن يزيد قال كنا عند المعتمد وكان كثير العربدة اذا سكر
فذكر حكاية ومنها توفي احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب الحافظ ابن الحافظ ابو بكر النسائي
ثم البغدادي مصنف التاريخ الكبير وله اربع وتسعون سنة سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهما قال
الدارقطني ثقة مامون ومنها ابرهيم بن عبد الله بن عمر العبسي الكوفي القصار ابو اسحق اخر
اصحاب وكيع وفاة ومنها جعفر بن محمد بن شاكر الصايغ ببغداد وله تسعون سنة روى
عن ابي نعيم وطبقته وكان زاهدا عابدا ثقة ينفع الناس ويعلمهم الحديث ومنها ابو يحيى عبد الله
ابن احمد بن زكريا ابن ابي مسرة محدث مكة في جمادى الاولى روى عن ابي عبد الرحمن المقري وطبقته
ومنها الامام ابو عيسى محمد بن عيسى ابن سورة السلمي الترمذي الحافظ الجامع في رجب بترمذ سمع الترمذي
قتيبة وابا مصعب وطبقتهما وكان من ايمة هذا الشان وكان ضريرا فقيل انه ولد اكمه ومنها ... ايمه
ابو الاحوص محمد بن الهيثم الحافظ قاضي عكبرا في جمادى الاخرة وكان احد من عني بهذا الشان روى
عن عبد الله بن رجا وسعيد بن عفير وطبقتهما سنة ثمانين ومائتين فيها توفي الفقيه
ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى البرتي الفقيه الحافظ صاحب المسند روى عن ابي نعيم ومسلم
ابن ابرهيم وخلق وكان بصيرا بالفقه عارفا بالحديث وعليه زاهدا عابدا كبير القدر من اعيان الحنفية
ومنها الامام قاضي الديار المصرية احمد بن ابي عمران ابو جعفر الفقيه الحنفي تفقه على محمد بن

سماعة وحدث عن عاصم بن علي وطايفة وروى الكثير من حفظه لانه عمي بمصر وهو شيخ الطحاوي في الفقه
ومنها الامام ابو سعيد عثمان بن سعيد الدارمي السجزي الحافظ صاحب المسند والتصانيف
روى عن سليمان بن حرب وطبقته وكان جذعا في اعين المبتدعة قيما بالسنة قال يعقوب ابن اسحق
الهروي ما راينا اجمع منه اخذ الفقه عن البويطي والعربية عن ابن الاعرابي والحديث عن ابن
المديني توفي في ذي الحجة وقد ناهز الثمانين ومنها الحافظ ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل السلمي الترمذي
احد اعلام السنة سمع من عبد الله الانصاري وسعيد بن ابي مريم وطبقتهما وجمع وصنف ومنها
ابو عمر هلال بن العلا بن هلال الرقي محدث الرقة وشيخها في ذي الحجة وقد قارب التسعين
روى عن حجاج الاعور وخلق كثير وله شعر رايق سنة احدى وثمانين ومايتين ومنها
توفي ابرهيم بن الحسين الكسائي الهمداني ابن ديزيل ويعرف بداية عفان للزومه وكان ثقة
جوالا صالحا يصوم صوم داود سمع ايضا ابا مسهر وابا اليمان وطبقتهما وكان من اكثر الحفاظ
حديثا ومنها الامام ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن ابي الدنيا القرشي مولاهم البغدادي
صاحب التصانيف في جمدى الاولى وقد نيف على الثمانين وكان صدوقا اديبا اخباريا كثير
العلم روى عن خالد بن خداش وسعيد بن سليمان سعدويه وطبقتهما ومنها الامام ابو زرعة
عبد الرحمن بن عمرو النصري الدمشقي الحافظ في جمدى الاخرة سمع ابا مسهر وابا نعيم وطبقتهما
وصنف التصانيف وكان محدث الشام في زمانه ومنها الحافظ ابو عمرو عثمان بن عبد الله
والصحيح اللاسطاكي احد اركان الحديث سمع عفان وسعيد بن عفير والكبار وقال محمد بن
يحيى هو احفظ من رايت توفي في اخر السنة ومنها العلامة ابو عبد الله محمد بن ابرهيم
ابن المواز الاسكندراني المالكي صاحب التصانيف اخذ عن اصبغ بن الفرج وعبد الله بن
عبد الحكم وانتهت اليه رياسة المذهب واليه كان المنتهى في تفريع المسايل سنة اثنتين
وثمانين ومايتين منها وقع الصلح بين المعتضد وخمارويه وتزوج المعتضد بابنة خمارويه
على مهر مبلغه الف الف درهم فارسلت الى بغداد وبنى بها المعتضد وقوم جهازها بالف الف
دينار واعطي ابن الجصاص الذي مشى في الدلالة مائة الف درهم ومنها توفي ابرهيم ابن
اسمعيل الحافظ ابو اسحق الطوسي العنبري سمع يحيى بن يحيى التميمي فمن بعده وكان محدث الوقت
وزاهده بعد محمد بن اسلم بطوس صنف المسند الكبير في مايتي جزو ومنها العلامة ابو اسحق اسماعيل
ابن

من شيوخه موسى بن اسمعيل السودي البصري ومحمد بن كثير العبدي البصري ويحيى بن صالح الوحاظي الدمشقي وعبد الله بن صالح المصري ومسلم بن ابرهيم البصري الفراهيدي ويحيى النحاس ومحمد بن عبد الله بن عثمن الخزاعي وابي اليمان وكلهم سمع من سليمان بن حرب وسمع ايضا من سهل بن بكار وسعيد بن ابي مريم وعبد الغفار بن داود وشهاب بن عباد وابي الجماهر الدمشقي وطايفة كثيرة

قال الخطيب بلغني ان مولده سنة ثمان ومايتين فعلى هذا يكون ابن ثلث وتسعين سنة يوم مات وقد روى عنه الحرث ابن ابي اسامة وهو اسن منه واسند

ادركه الطبراني ودخل انطاكية وشيخها سنة ثمان وستين وصادفه عليلا فلم يتفق له منه سماع قال وعاش بعد خروجي منها ثلث سنين ونيفا ثم روى عنه كتابة

ط

ابن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد الازدي مولاهم البصري الفقيه المالكي القاضي ببغداد في ذي الحجة فجاة وله
ثلث وثمانون سنة واستقر سمع الانصاري ومسلم بن ابرهيم وطبقتهما وصنف التصانيف في القراات والحديث
والفقه واحكام القران والاصول وتفقه على احمد بن المعذل واخذ علم الحديث عن ابن المديني وكان المبرد يقول في العربية
حتى قال المبرد هو اعلم بالتصريف مني ومنها الحافظ ابو جعفر محمد بن ابي عثمان الطيالسي البغدادي في رمضان
سمع عفان وطبقته وكان ثقة متحريا بالغا في الحديث ومنها الحافظ ابو محمد الحرث بن محمد
ابن ابي اسامة التميمي البغدادي صاحب المسند يوم عرفة وله ست وتسعون سنة سمع علي بن عاصم وعبد
الوهاب بن عطا وطبقتهما قال الدارقطني صدوق ومنها الحسن بن الفضل بن عمير البجلي الكوفي
المفسر نزيل نيسابور وكان راسا في معاني القران صاحب فنون وتعبد قيل انه كان يصلي في اليوم والليلة
ستمائة ركعة عاش مائة واربع سنين وروى عن يزيد بن هرون والكبار ومنها خمارويه بن احمد
ابن طولون الملك ابو الجيش متولي مصر والشام وحمو المعتضد بالله فتك به غلمان له وادهم في ذي
القعدة بدمشق وعاش اثنتين وثلثين سنة وكان شهما صارما كابيه ومنها الحافظ ابو محمد الفضل
ابن محمد بن المسيب البيهقي الشعراني طوف الاقاليم وكتب الكثير وجمع وصنف روى عن سليمان بن حرب
وسعيد بن ابي مريم وطبقتهما ومنها محمد بن الفرج الازرق ابو بكر في المحرم ببغداد سمع حجاج بن محمد
وابا النضر وطبقتهما ومنها العلامة ابو العينا محمد بن القاسم بن خلاد البصري الضرير اللغوي الاخباري
وله احدى وتسعون سنة واضر وله اربعون سنة اخذ عن ابي عبيدة وابي عاصم النبيل وجماعة
وله نوادر بعضها محكية واجوبة مسكتة سنة ثلث وثمانين ومايتين ومنها ظفر المعتضد بهرون
الشاري راس الخوارج بالجزيرة وادخل راكبا فيلا وزينت بغداد وفيها امر المعتضد في سائر
البلاد بتوريث ذوي الارحام وابطال ديوان المواريث في ذلك وكثر الدعاء له وكان قبل ذلك
قد ابطل النيروز ووقيد النيران وامات سنة المجوس ومنها اتى عمرو بن الليث الصفار براس رافع
ابن هرثمة فانهزم من جيوش رافع وهرب وساق الصفار وراءه فادركه بخوارزم فقتله وكان
المعتضد قد عزل رافعا عن خراسان واستعمل عليها عمرو بن الليث في سنة تسع وسبعين فتحصن
رافع بالري وهادن الملوك المجاورين له ودعا الى العلوي ومنها وصلت نقادم عمرو بن الليث
الى المعتضد من جملتها مائتا حمل مال وفيها توفي القدوة العارف ابو محمد سهل بن عبد الله

العضل

رى

سهل بن عبد الله التستري

النستري الزاهد في المحرم عن نحو من ثمانين سنة وله مواعظ واحوال وكرامات وكان من اكبر مشايخ خ
القوم ومنها ابو محمد عبد الرحمن بن يوسف بن خراش المروزي ثم البغدادي الحافظ صاحب الجرح
والتعديل اخذ عن ابي حفص الفلاس وطبقته قال ابو نعيم بن عدي ما رايت احفظ منه وقال بكر
ابن محمد الصيرفي سمعته يقول شربت بولي في طلب هذا الشان خمس مرات ومنها توفي قاضي القضاة
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب الاموي البصري وكان رئيسا معظما
دينا خيرا روى عن ابي الوليد الطيالسي وجماعة ومنها محمد بن سليمان بن الحارث ابو بكر الباغندي
محدث واسطي مشهور نزل بغداد وحدث عن الانصاري وعبيد الله بن موسى وكان صدوقا
وهو والد الحافظ محمد بن محمد ومنها تمتام الحافظ ابو جعفر محمد بن غالب بن حرب الضبي البصري
في رمضان ببغداد روى عن ابي نعيم وعفان وطبقتهما وصنف وجمع سنة اربع وثمانين
ومائتين قال محمد بن جرير ومنها عزم المعتضد على لعنة معوية رضي الله عنه على المنابر فخوفه
الوزير عبيد الله من اضطراب العامة فلم يلتفت وتقدم الى العامة بلزوم اشغالهم وترك الاجتماع
ومنع القصاص من الكلام ومن اجتماع الحلق في الجوامع وكتب كتابا في ذلك واجتمع له الناس يوم
الجمعة بناء على ان الخطيب يقراه فما قرى وكان من انشاء الوزير عبيد الله وهو طويل فيه مصايب
ومعايب فقال القاضي يوسف بن يعقوب يا امير المومنين اخاف الفتنة عند سماعه فقال
ان تحركت العامة وضعت سيفي فيهم قال فما تصنع بالعلوية الذين هم في كل ناحية قد خرجوا
عليك واذا سمع الناس هذا من فضايل اهل البيت مالوا اليهم وصاروا ابسط السنة فامسك المعتضد
ومنها توفي محدث نيسابور ومسندها ابو عمرو احمد بن المبارك المستملي الحافظ سمع
قتيبة وطبقته وكان مع سعة روايته راهب عصره مجاب الدعوة ومنها ابو يعقوب اسحق
ابن الحسن الحربي سمع ابا نعيم والقعنبي وطبقتهما وكان ثقة صالحا حجة ومنها ابو عبادة
البحتري امير شعراء العصر وحامل لواء القريض واسمه الوليد بن عبادة الطائي المنبجي
اخذ عن ابي تمام الطائي ولما سمع ابو تمام شعره قال نعيت الي نفسي وقال المبرد
انشدنا شاعر دهره ونسيج وحده ابو عبادة البحتري وقيل مات في السنة الماضية وقيل
في السنة الاتية وله بضع وسبعون سنة سنة خمس وثمانين ومائتين فيها وثب
صالح بن مدرك الطائي في طي فانتهبوا الركب العراقي وبدعوا وسبوا النسوان وراح للناس
ما قيمته الف الف دينار ومنها مات الامام الحبر ابرهيم بن اسحق بن بشير ابو اسحق الحربي

الحافظ

الحافظ احد الايمة الاعلام ببغداد في ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة سمع ابا نعيم وعفان وطبقتهما وتفقه
على الامام احمد وبرع في العلم والعمل وصنف التصانيف الكثيرة وكان يشبه باحمد بن حنبل في وقته ومنها
اسحق بن راهويه الدبري المحدث راوية عبد الرزاق بصنعاء عن سن عالية اعتنى به ابوه واسمعه
الكتب من عبد الرزاق في سنة عشر ومائتين وكان صدوقا ومنها ابو العباس المبرد محمد بن يزيد
الازدي البصري امام اهل النحو في زمانه وصاحب المصنفات اخذ عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني
وتصدر للاشتغال ببغداد وكان وسيما مليح الصورة فصيحا مفوها اخباريا علامة ثقة توفي في
اخر السنة سنة ست وثمانين ومائتين فيها التقى اسمعيل بن احمد بن اسد الامير وعمرو
ابن الليث الصفار بما وراء النهر فانهزم اصحاب عمرو وكانوا قد ضجروا منه ومن ظلم خواصه
ولاسيما اهل بلخ فانهم نالهم بلا شديد من الجند فانهزم عمرو الى بلخ فوجدها مغلوقة ففتحوا له وجماعة
يسيرة ثم وثبوا عليه وقيدوه وحملوه الى اسمعيل امير ما وراء النهر فلما ادخل عليه قام له واعتنقه
وتادب فانه كان نايبا لعمرو وغير واحد مثل اسمعيل واكبر وبلغ ذلك المعتضد ففرح وخلع على
اسمعيل خلع السلطنة وقلده خراسان وما وراء النهر وغير ذلك وارسل اليه يلح عليه في ارسال
عمرو ابن الليث هذا فامتنع فلم ينفع منعته وادخل بغداد على جمل بعد ان كان يركب في مائة الف
وسجن ثم خنق وقت موت المعتضد ومنها ظهر بالبحرين ابو سعيد الجنابي القرمطي وقويت
شوكته وانضم اليه جمع من الاعراب فعاث وافسد وقصد البصرة فحصنها المعتضد وكان
ابو سعيد كيالا بالبصرة وجنابة من قرى الاهواز قال الصولي كان ابو سعيد فقيرا يرفو اعدال
الدقيق فخرج الى البحرين وانضم اليه طايفة من بقايا الزنج واللصوص حتى تفاقم امره وهزم
جيوش الخليفة مرات وقال غيره ذبح ابو سعيد الجنابي في حمام بقصره وخلفه ابنه ابو طاهر
الجنابي القرمطي الذي اخذ الحجر الاسود ومنها توفي احمد بن سلمة النيسابوري الحافظ
ابو الفضل رفيق مسلم في الرحلة الى قتيبة ومنها الزاهد الكبير احمد بن عيسى ابو سعيد
الخراز شيخ الصوفية وهو اول من تكلم في علم الفناء والبقاء قال الجنيد لو طالبنا الله بحقيقة
ما عليه ابو سعيد الخراز لهلكنا ومنها عبد الرحيم بن عبد الله بن عبد الرحيم ابن البرقي ابو سعيد
مولى الزهريين روى السيرة عن ابن هشام وكان ثقة وهو اخو المحدثين احمد ومحمد ومنها

لكنه سمع من عبد الرزاق باخره وقد تكلموا فيمن سمع منه بعد ما ذهب بصره وكتب عنه باجرة قاله احمد والنسائي وغيرهما

ومولده سنة عشر او سبع ومائتين ق

البه

علي بن عبد العزيز ابو الحسن البغوي المحدث بمكة وقد جاوز التسعين سمع ابا نعيم وطبقته وهو عم
البغوي عبد الله بن محمد وفيها محمد بن وضاح الحافظ الامام ابو عبد الله الاندلسي محدث
قرطبة وهو في عشر التسعين رحل مرتين الى المشرق وسمع اسمعيل بن ابي اويس وسعيد بن منصور
والكبار وكان فقيرا زاهدا قانتا لله بصيرا بعلل الحديث وفيها الكديمي وهو ابو العباس
محمد بن يونس القرشي السامي البصري الحافظ في جمادى الاخرة وقد جاوز المائة بيسير روى عن
ابي داود الطيالسي وروح ابن عبادة وطبقتهما وله مناكير ضعف بها سنة سبع
وثمانين ومائتين في المحرم قصدت طي ركب العراق ليأخذوه كعام اول بالمعدن وكانوا
في ثلثة الف وكان امير الحاج ابو الاغر فواقعهم يوما وليلة والتحم القتال وجدلت الابطال ثم ايد
الله الوفد فقتل رئيس طي صالح بن مدرك وجماعة من اشراف قومه واسر خلق وانهزم الباقون
ثم دخل الركب بالاسرى وبالرؤس على الرماح وفيها سار العباس الغنوي في عسكر
فالتقى ابا سعيد الجنابي فاسر العباس وانهزم عسكره وقتل بل اسر سائر العسكر وضربت
رقابهم واطلق العباس فجاء وحده الى المعتضد برسالة الجنابي ان كف عنا واحفظ حرمتك
وفيها غزا المعتضد وقدم طرسوس وورد الى انطاكية وحلب وفيها سار الامير بدر
فبيت القرامطة وقتل منهم مقتلة عظيمة وفيها توفي الامام ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم
الضحاك بن مخلد الشيباني البصري الحافظ قاضي اصبهان وصاحب المصنفات وهو في عشر
التسعين في ربيع الاخر سمع من جده لامه موسى بن اسمعيل وابي الوليد الطيالسي وطبقتهما
وكان اماما فقيها ظاهريا صالحا ورعا كبير القدر صاحب مناقب وفيها زكريا بن يحيى
السجزي الحافظ ابو عبد الرحمن خياط السنة بدمشق وقد نيف على التسعين روى عن
شيبان بن فروخ وطبقته وكان من علماء الاثر وقيل توفي في سنة تسع وثمانين وفيها
يحيى بن منصور ابو سعيد الهروي الحافظ شيخ هراة ومحدثها وزاهدها في شعبان وقيل توفي
سنة اثنتين وتسعين وفيها في رجب قطر الندى بنت الملك خمارويه بن احمد بن — وشيباني وانه روى عن سويد بن نصر ونحوه صح
طولون زوجة المعتضد وكانت شابة بديعة الحسن عاقلة سنة ثمان وثمانين ومائتين
فيها ظهر ابو عبد الله الشيعي بالمغرب ودعا الناس الى الامام المهدي عبيد الله فاستجابوا له
وفيها

وفيها كان الوباء المفرط باذربيجان حتى فقدت الاكفان وكفنوا في اللبود ثم بقوا مطرحين في
الطرق ومات امير اذربيجان محمد بن ابي الساج وسبعماية من خواصه واقاربه ومات ابنه الافشين
وفيها بشر بن موسى ابو علي الاسدي المحدث في ربيع الاول ببغداد روى عن هوذة بن خليفة والاصمعي
وسمع من روح بن عبادة مجلسا واحدا وكان ثقة رئيسا محتشما كثير الرواية عاش ثمانيا وتسعين سنة
وفيها توفي مفتي بغداد الفقيه عثمان بن سعيد بن بشار ابو القاسم البغدادي الانماطي صاحب
المزني في شوال وهو الذي نشر مذهب الشافعي ببغداد وعليه تفقه ابو العباس بن سريج وفيها
توفي معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري البصري المحدث روى عن القعنبي وطبقته
وسكن بغداد وكان ثقة عارفا بالحديث وفيها الفقيه العلامة ابو عمر يوسف بن يحيى المغامي
الاندلسي تلميذ عبد الملك بن حبيب وصاحب التصانيف الف كتابا في الرد على الشافعي واستوطن — طن
القيروان وتفقه به خلق سنة تسع وثمانين ومائتين فيها خرج بالشام يحيى بن زكرويه
القرمطي وقصد دمشق فحاربه طغج بن جف متوليها غير مرة الى ان قتل يحيى في اول السنة
تسعين وفيها توفي المعتضد ابو العباس احمد بن الموفق ولي عهد المسلمين ابي — المعتضد
احمد طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم العباسي في ربيع الاخر ومرض اياما وكانت خلافته اقل
من عشر سنين وعاش ستا واربعين سنة وكان اسمر نحيفا معتدل الخلق تغير مزاجه
من افراط الجماع وعدم الحمية في مرضه وكان شجاعا مهيبا حازما فيه تشيع وفيها توفي
بدر التركي مولى المعتضد ومقدم جيوشه عمل الوزير القاسم بن عبيد الله عليه ووحش
قلب المكتفي بالله عليه وكان بحمص فارس يحارب فطلبه المكتفي وبعث اليه امانا وغدر به
وقتله في رمضان وفيها بكر بن سهل الدمياطي المحدث في ربيع الاول سمع عبد الله بن يوسف
التنيسي وطبقته ولما قدم القدس جمعوا له الف دينار حتى روى لهم التفسير وفيها حسين
ابن محمد ابو علي القباني النيسابوري الحافظ صاحب المسند والتاريخ سمع اسحق بن راهويه وخلقا من
طبقته وكان اليه مجمع اصحاب الحديث بنيسابور بعد مسلم وفيها الحسين بن محمد بن فهم
ابو علي البغدادي الحافظ احد ائمة الحديث اخذ عن يحيى بن معين وروى الطبقات عن ابن سعد وفيها
علي بن عبد الصمد الطيالسي ولقبه علان ماغمه روى عن ابي معمر الهذلي وطبقته وفيها عمرو بن

الليث الصفار الذي كان ملك خراسان قُتل في الحبس عند موت المعتضد لانه كان لها باد
على المكتفي بالله فخاف الوزير ان يخرجه ويتمكن وينتقم من الوزير وفيها يحيى بن ايوب العلاف
المصري صاحب سعيد بن ابي مريم ويوسف بن يزيد بن كامل ابو يزيد القراطيسي المصري صاحب
اسد بن موسى السنة ومحمد بن محمد ابو جعفر التمار البصري صاحب ابي الوليد الطيالسي ومحمد
ابن هشام بن ابي الدميك ابو جعفر الحافظ صاحب سليمان بن حرب ببغداد وهولاء من كبار شيوخ
الطبراني سنه تسعين ومايتين وفيها حاصرت القرامطة دمشق وقتل طاغيتهم يحيى بن
زكرويه فخلفه اخوه الحسين صاحب الشامة فجهز المكتفي عشرة الاف لحربهم عليهم الامير ابو
الاغر فنزلوا قاربوا حلب فكبستهم القرامطة ليلا ووضعوا فيهم السيف وهرب ابو الاغر في الف نفس
فدخل حلب فقتل تسعة الاف ووصل المكتفي الى الرقة وجهز الجيوش الى الاغر وجات من مصر
العساكر الطولونية مع بدر الحمامي فهزموا القرامطة وقتل منهم خلقا وقيل بل كانت الوقعة
بين القرامطة والمصريين بارض مصر وان القرمطي صاحب الشامة انهزم الى الشام ومر على
الرحبة وهيت ينهب ويسبي الحريم حتى دخل الاهواز وكان زكرويه القرمطي يكذب ويزعم انه
من الحسين بن علي رضي الله عنهما وفيها دخل عبيد الله الملقب بالمهدي المغرب متنكرا
والطلب عليه من كل وجه فقبض عليه متولي سجلماسة وعلى ابنه فحاربه ابو عبد الله الشيعي سجلماسة
داعي المهدي فهزمه ومزق جيوشه وجرت بالمغرب امور هايله واستولى على المغرب المهدي
المنتسب الى الحسين بن علي ايضا بكذبه وكان باطني الاعتقاد وهو الذي بنى المهدية بالمغرب وفيها
توفي الحافظ ابو العباس احمد بن علي الابار ببغداد روى عن مسدد وعلي بن الجعد وطبقتهما
وفيها الحافظ ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل الذهلي الشيباني ببغداد في
جمادى الاخرة وله سبع وسبعون سنة كابيه وكان اماما خبيرا بالحديث وعلله مقدما فيه
وكان من اروى الناس عن ابيه وقد سمع من صغار شيوخ ابيه وهو الذي رتب مسند والده
وفيها محمد بن زكريا الغلابي الاخباري ابو جعفر بالبصرة روى عن عبد الله بن رجا الغداني
وطبقته قال ابن حبان يعتبر حديثه اذا روى عن الثقات وفيها محمد بن يحيى بن المنذر
ابو سليمان القزاز البصري معمر توفي في رجب وقد قارب المائة او كملها روى عن سعيد بن عامر

الضبي وابي عاصم والكبار سنه احدى وتسعين ومايتين فيها خرجت الترك بجيش لجب
فاستنفر اسمعيل بن احمد عامة وكبس الترك في الليل فقتل منهم مقتلة عظيمة وكانت من الملاحم الكبار
ونصر الله لكن اصيب المسلمون من جهة اخرى خرجت الروم في مائة الف فوصلوا الى الحدث فقتلوا
وسبوا واحرقوا وبدعوا اسالمين فنهض جيش من طرسوس عليهم غلام زرافة فوغلوا في الروم حتى
نازلوا انطاكية مدينة صغيرة قريبة من قسطنطينية العظمى فافتتحوها عنوة وقتلوا من الروم
نحو خمسة الاف وغنموا غنيمة لم يعهد مثلها حتى انه بلغ سهم الفارس الف دينار ولله الحمد
واما القرمطي صاحب الشامة فعظم به الخطب والتزم له اهل دمشق بمال عظيم حتى
ترحل عنهم وتملك حمص وسار الى حماة والمعرة فقتل وسبا وعطف الى بعلبك فقتل اكثر اهلها
ثم سار فاخذ سلمية وقتل اهلها قتلا ذريعا حتى ما ترك بها عينا تطرف وجا جيش المكتفي
فالتقاهم بقرب حمص فكسروه واسر طوق من جنده وركب هو وابن عمه الملقب بالمدثر واخر
فاخترقوا تلتهم البرية فمروا بالدالية ابن طوق فانكرهم والي تلك الناحية فقبض وهم فاعرف
صاحب الشامة فحملهم الى المكتفي فقتلهم وحرقهم وفيها توفي ثعلب العلامة ابو العباس
احمد بن يحيى الشيباني مولاهم الكوفي النحوي صاحب التصانيف في جمادى الاولى ببغداد وله
احدى وتسعون سنة قرا العربية على ابن الاعرابي وغيره وسمع من عبيد الله القواريري وطا نفه
وانتهت اليه رياسة الادب في زمانه وفيها علي بن الحسين بن الجنيد الرازي الحافظ
الكبير ابو الحسن في اخر السنة ويعرف بالمالكي لتصنيفه حديث مالك طوف البلاد وسمع ابا الكثير
جعفر النفيلي وطبقته وعاش نيفا وثمانين سنة وفيها قنبل قاري اهل مكة وهو ابو عمر محمد جعفر
ابن عبد الرحمن المخزومي مولاهم المكي وله ست وتسعون سنة شاخ وانهرم وقطع الاقرا
قبل موته بسبع سنين قرا على ابي الحسن القواس ورحل اليه القراء وجاؤوا وحملوا عنه وفيها
القاسم بن عبيد الله الوزير ببغداد وزر للمعتضد وللمكتفي وكان ابوه ايضا وزير المعتضد
وكان القاسم قليل التقوى كثير الظلم وكان يرتجله من ضياعه في العام سبعمائة الف دينار ولما
مات اظهر الناس الشماتة بموته وفيها محمد بن احمد بن البرا القاضي ابو الحسن العبدي ببغداد
روى عن ابن المديني وجماعة وفيها محمد بن احمد بن النضر ابو بكر الازدي ابن بنت معوية بن عمرو

وله خمس وتسعون سنة روى عن جده والقعنبي وكان ثقة وفيها محمد بن ابرهيم البوشنجي
الامام الحبر ابو عبد الله شيخ اهل الحديث بخراسان في اول السنة رحل وطوف وروى عن احمد بن
يونس ومسدد والكبار وكان من اوعية العلم وقد روى عنه البخاري حديثا في صحيحه عن النفيلي
واخر من روى عنه اسمعيل بن نجيد وفيها محدث مكة محمد بن علي بن زيد الصائغ في ذي
القعدة وهو في عشر المائة يروي عن القعنبي وسعيد بن منصور وفيها مقرئ اهل دمشق هرون
ابن موسى بن شريك المعروف بالاخفش صاحب ابن ذكوان في عشر المائة سنة اثنتين وتسعين
ومائتين خرج صاحب مصر هرون بن خمارويه الطولوني عن الطاعة فسار نحوه جيوش
المكتفي لحربه وجرت لهم وقعات ثم اختلف امراء هرون واقتتلوا فخرج ليسكنهم فجاءه سهم
فقتله ودخل الامير محمد بن سليمان قائد جيش المكتفي فتملك الاقليم واحتوى على الخزائن وقتل من
ال طولون بضعة عشر رجلا وحبس طائفة وكتب بالفتح الى المكتفي وقيل انه هم بالمضي الى المكتفي
اعني هرون فامتنع عليه امراؤه ووبخوه فابى فقتلوه غيلة ولم يمتع محمد بن سليمان فانه
ارعد وابرق وخيف من غلبته على بلاد مصر فكاتب وزير المكتفي القواد فنفضوا عليه وفيها
خرج الخلنجي القائد بمصر وحارب الجيوش واستولى على مصر وفيها توفي القاضي الحافظ
ابو بكر المروزي احمد بن علي بن سعيد قاضي حمص في اخر السنة روى عن علي بن الجعد
وطبقته وفيها الحافظ ابو بكر البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري صاحب المسند
الكبير في ربيع الاول بالرملة روى عن هدبة بن خالد واقرانه وحدث في اخر عمره باصبهان
والعراق والشام قال الدارقطني ثقة يخطئ ويتكل على حفظه وفيها احمد بن محمد بن
الحجاج بن رشدين بن سعد الحافظ ابو جعفر المهري المصري المقرئ قرا القران على احمد بن صالح
وروى عن سعيد بن عفير وطبقته وفيه ضعف قال ابن عدي يكتب حديثه وفيها
ابو مسلم الكجي ابرهيم بن عبد الله البصري الحافظ صاحب السنن ومسند الوقت في المحرم وقد
قارب المائة وكان سمع ابا عاصم النبيل والانصاري والكبار ووثقه الدارقطني وكان محدثا
حافظا محتشما كبير الشان قيل انه لما فرغوا من سماع السنن عليه عمل لهم مادبة غرم عليها الف
دينار وتصدق بجملة منها ولما قدم بغداد ازدحموا عليه حتى حزر مجلسه باربعين الفا وزياده

ومحمد بن عمر

وكان في المجلس سبعة مستملين كل واحد يبلغ للاخر وفيها ادريس بن عبد الكريم ابو الحسن
الحداد المقرئ المحدث يوم الاضحى ببغداد وله نحو من تسعين سنة روى عن عاصم بن علي وطبقته
وقرا القران على خلف وتصدر للاقراء والعلم قال الدارقطني هو فوق الثقة بدرجة وفيها محدث
واسط بحشل هو الحافظ ابو الحسن اسلم بن سهل الرزاز روى عن جده لامه وهب بن بقية
وطبقته وصنف التصانيف وفيها قاضي القضاة ابو حازم عبد الحميد بن عبد العزيز
الحنفي ببغداد وكان من القضاة العادلة له اخبار ومحاسن ولما احتضر كان يقول يا رب من
القضاء الى القبر ثم يبكي روى عن بندار وفيها محمد بن احمد بن سليمان الامام ابو العباس الهروي
فقيه محدث صاحب تصانيف رحل الى الشام والعراق وحدث عن ابي حفص الفلاس وطبقته
وفيها يحيى بن منصور ابو سعد الهروي احد الائمة في العلم والعمل حتى قيل انه لم ير مثل نفسه روى
عن سويد بن نصر وطبقته سنة ثلث وتسعين ومائتين فيها التقى الخلنجي المتغلب على
مصر جيش المكتفي بالعريش فهزمهم اقبح هزيمة وفيها عاثت القرامطة بالشام وقتلوا وسبوا
وما ابقوا ممكنا بحوران وطبرية وبصرى ودخلوا السماوة وطلعوا الى هيت فاستباحوها ثم ثبت
هذه الفرقة الملعونة على زعيمها ابي غانم فقتلوه ثم جمع راس القوم زكرويه والد صاحب الشامة
جموعا ونازل الكوفة فقاتله اهلها ثم جاءه جيش الخليفة فالتقاهم وهزمهم ودخل الكوفة يصيح
قومه يا ثارات الحسين يعنون صاحب الخال ولد زكرويه لا رحمه الله وفيها سار فاتك المعتضدي
والتقى الخلنجي فانهزم الخلنجي وكثر القتل في جيشه واختفى الخلنجي فدل عليه رجل فبعثه فاتك في غل
من قواده الى بغداد فادخلوا على الجمال وحبسوا وفيها توفي ابو العباس الناشي الشاعر
المتكلم عبد الله بن محمد بمصر وعبدان بن محمد بن عيسى المروزي ابو محمد سمع قتيبة وجماعة وكان
فقيها علامة راسا في الفقه وغوامضه زاهدا عابدا صاحب حديث وفيها عيسى بن محمد
ابو العباس الطهماني المروزي اللغوي كان اماما في العربية روى عن اسحق بن راهويه وهو الذي راى
بخوارزم المراة التي بقيت نيفا وعشرين سنة لا تاكل ولا تشرب وفيها محمد بن اسد المديني ابو عبد الله
الزاهد وكان يقال انه مجاب الدعوة عمر اكثر من مائة سنة وحدث عن ابي داود الطيالسي بمجلس واحد
وفيها ابو احمد محمد بن عبدوس ابن كامل السراج الحافظ ببغداد في رجب روى عن علي بن الجعد وطبقته

سنه اربع وتسعين ومايتين فيها اخذ ركب العراق زكرويه القرمطي وقتل الناس قتلا ذريعا
وحوى ما قيمته الف الف دينار وهلك من الحجيج عشرون الف انسان ووقع البكا والنواح في
البلدان وعظم هذا على المكتفي فبعث الجيش لقتاله وعليهم وصيف بن صوارتكين فالتقوا فاسر
زكرويه وخلق من اصحابه وكان مجروحا فمات لعنه الله بعد خمسة ايام فحمل ميتا الى
بغداد وقتل اصحابه ثم احرقوا وتمزق اصحابه في البريه وفيها توفي الحافظ الكبير ابو علي صالح
ابن محمد بن عمرو الاسدي البغدادي جزره محدث ما ورا النهر نزل بخارا وليس معه كتاب وروى
بها الكثير من حفظه وروى عن سعدويه الواسطي وعلي بن الجعد وطبقتهما ورحل الى الشام ومصر
والنواحي وصنف وجرح وعدل وكان صاحب نوادر ومزاح وفيها صباح بن عبد
الرحمن ابو الغصن العتقي الاندلسي المعمر مسند العصر بالاندلس روى عن يحيى بن يحيى واصبغ
ابن الفرج وسحنون قال ابن الفرضي بلغني انه عاش مايه وثمانيه عشر عاما وتوفي في المحرم
وفيها عبيد العجلي الحافظ وهو ابو علي الحسين بن محمد بن حاتم في صفر روى عن يحيى بن معين
وطبقته وفيها محمد بن الامام اسحق بن راهويه القاضي ابو الحسن روى عن ابيه وعلي بن
المديني قتل يوم اخذ الركب شهيدا وفيها محمد بن ايوب بن يحيى بن الضريس الحافظ ابو
عبد الله البجلي الرازي محدث الري يوم عاشورا وهو في عشر المايه روى عن مسلم بن ابرهيم
والقعنبي والكبار وجمع وصنف وكان ثقة وفيها محمد بن معاذ دران الحلبي محدث
تلك الناحيه اصله من البصره روى عن القعنبي وعبد الله بن رجا وطبقتهما ورحل اليه المحدثون
وفيها محمد بن نصر المروزي الامام ابو عبد الله احد الاعلام كان راسا في الفقه راسا في
الحديث راسا في العباده قال ابو عبد الله بن الاخرم الحافظ قال كان محمد بن نصر يقع على اذنه الذباب
وهو في الصلاه فيسيل الدم ولا يذبه كان ينتصب كانه خشبه وقال ابو اسحق الشيرازي كان
من اعلم الناس بالاختلاف وصنف كتبا وقال شيخه في الفقه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كان
محمد بن نصر عندنا امام فكيف بخراسان وقال غيره لم يكن للشافعيه في وقته مثله سمع يحيى
ابن يحيى وشيبان بن فروخ وطبقتهما وتوفي في المحرم بسمرقند وهو في عشر التسعين وفيها
الامام موسى بن هرون بن عبد الله ابو عمران البغدادي البزاز الحافظ ويعرف ابوه بالحمال كان

محمد نصر المروزي

وكذا قال الخطيب

بل جاوز الشعر لان مولده سنة اثنتين ومايتين ذكره الشيرازي

امام وقته في حفظ الحديث وعلله قال ابو بكر الضبعي ما رايت في حفاظ الحديث اهيب ولا اورع من
موسى بن هرون سمع علي بن الجعد وقتيبه وطبقتهما سنه خمس وتسعين ومايتين فيها
توفي ابرهيم بن ابي طالب النيسابوري الحافظ احد اركان الحديث روى عن اسحق بن راهويه وطبقته
قال عبد الله بن سعد النيسابوري ما رايت مثل ابرهيم بن ابي طالب ولا راى هو مثل نفسه وقال ابو
عبد الله بن الاخرم انما اخرجت نيسابور ثلثه محمد بن يحيى ومسلم بن الحجاج وابرهيم ابن ابي طالب وفيها
ابرهيم بن معقل ابو اسحق قاضي نسف وعالمها ومحدثها وصاحب التفسير والمسند وكان بصيرا
بالحديث عارفا بالفقه والاختلاف روى الصحيح عن البخاري وروى عن قتيبه وهشام بن عمار
وطبقتهما وفيها المعمري الحافظ ابو علي الحسن بن علي بن شبيب ببغداد في المحرم روى
عن علي بن المديني وجبارة بن المغلس وطبقتهما وعاش اثنتين وثمانين سنه وله افراد وغرايب
مغمورة في سعة علمه وفيها الحكم بن معبد الخزاعي الفقيه مصنف كتاب السنه باصبهان
روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن الليثي وطبقتهما وكان من كبار الحنفيه وثقاتهم وفيها ابو شعيب
الحراني عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي شعيب الاموي المودب نزيل بغداد في ذي الحجه روى عن
يحيى البابلتي وعفان وعاش تسعين سنة وكان ثقة وفيها امير خراسان وما ورا النهر اسمعيل
ابن احمد بن اسد بن سامان في صفر ببخارا وكان ذا علم وعدل وشجاعة وراي وكان يعرف
بالامير الماضي ابي ابرهيم جمع بعض الفضلا سيرته في كتاب وكان ذا اعتنا زايد
بالعلم والحديث وفيها ابو علي عبيد الله بن محمد بن علي البلخي الحافظ احد اركان الحديث
ببلخ سمع قتيبه وطبقته وصنف التاريخ والعلل وفيها المكتفي بالله ابو الحسن
علي بن المعتضد احمد بن ابي احمد الموفق ابن المتوكل ابن المعتصم العباسي وله احدى وثلثون
سنه وكان جميلا وسيما بديع الجمال معتدل القامه دري اللون اسود الشعر استخلف بعد
ابيه وكانت دولته ست سنين ونصفا وتوفي في ذي القعده وولي بعده اخوه المقتدر
وله ثلث عشره سنه واربعون سنه يوما فلم يل امر الامه صبي قبله وفيها عيسى بن مسكين
قاضي القيروان وفقيه المغرب اخذ عن سحنون وبمصر عن الحرث بن مسكين وكان اماما
ورعا خاشعا متمكنا من الفقه والاثار مستجاب الدعوه يشبه بسحنون في سمته وهيئته

عيسى

مات المكتفي بالله

ما عهد المكتفي الى اخيه حتى سئل له بلوغه وكان بلوغه قبل ذلك بثلثة اشهر في شعبان

اكرهه ابن الاغلب الامير على القضا فولي ولم ياخذ رزقا وكان يركب حمارا ويستقي الماء لبيته وفيها
محمد بن احمد بن جعفر الامام ابو جعفر الترمذي الفقيه كبير الشافعية بالعراق قبل ابن سريج في المحرم
وله اربع وتسعون سنة وكان قد اختلط في اواخر ايامه وكان زاهدا ناسكا قانعا باليسير متعففا
قال الدارقطني لم يكن للشافعية بالعراق ارأس ولا اورع منه وكان صبورا على الفقر
قلت روى عن يحيى بن بكير وجماعة وكان ثقة وفيها الحافظ ابو بكر محمد بن اسمعيل الاسما[علي]
احد المحدثين الكبار بنيسابور وله تصانيف مجودة ورحلة واسعة سمع اسحق بن راهويه
وهشام بن عمار **سنة ست وتسعين ومائتين** دخلت والملا يستصغرون المقتدر
ويتكلمون في خلافته فاتفق طائفة على خلعه وخاطبوا عبد الله بن المعتز فاجاب بشرط ان لا
يكون فيها حرب وكان راسهم محمد بن داود بن الجراح واحمد بن يعقوب القاضي والحسين
ابن حمدان واتفقوا على قتل المقتدر ووزيره العباس ابن الحسن وفاتك الامير فلما كان في عاشر
ربيع الاول ركب الحسين بن حمدان والوزير والامرا اعتنز ابن حمدان على الوزير فقتله فانكر
فاتك قتله فعطف على فاتك فالحقه بالوزير ثم ساق ليثلث بالمقتدر وهو يلعب بالصولجان
فسمع الصيحة فدخل واغلقت الابواب ثم نزل ابن حمدان بدار سليمان بن وهب واستدعى
ابن المعتز وحضر الامرا والقضاة سوى خواص المقتدر فبايعوه ولقبوه الغالب بالله فاستوزر
ابن الجراح واستحجب يمن الخادم ونفذت الكتب بخلافته الى البلاد وارسلوا الى المقتدر ليتحول
من دار الخلافة فاجاب ولم يكن بقي معه غير مونس الخادم ومونس الخازن وخاله الامير غريب
فتحصنوا واصبح الحسين بن حمدان على محاصرتهم فرموه بالنشاب وشاحوا ونزلوا على حميته
وقصدوا ابن المعتز فانهزم كل من حوله وركب ابن المعتز فرسا ومعه وزيره وحاجبه وقد
شهر سيفه وهو ينادي معاشر العامة ادعوا لخليفتكم وقصد سامرا ليثبت بها امره فلم
يتبعه كبير احد وخذل فنزل عن فرسه فدخل دار ابن الجصاص واختفى وزيره ووقع
النهب والقتل في بغداد وقتل جماعة من الكبار واستقام الامر للمقتدر ثم اخذ ابن المعتز وقتل
سرا وصودر ابن الجصاص وقام باعبا الخلافة الوزير ابن الفرات ونشر العدل واشتغل
المقتدر باللعب واما الحسين بن حمدان فاصلح امره وبعث الى ولاية قم وقاشان وفيها

وصل المهدي امر افريقية زيادة الله بن الاغلب هاربا من المهدي عبيد الله وداعيه ابي عبد الله الشيعي
فتوجه الى العراق وفيها توفي محدث ابو جعفر احمد بن حماد بن مسلم اخو عيسى زغبة
التجيبي بمصر في جمادى الاولى روى عن سعيد بن ابي مريم وسعيد بن عفير وطائفة وعمر اربعا وتسعين
سنة وفيها احمد بن نجدة الهروي المحدث روى عن سعيد بن منصور وطائفة وفيها احمد
ابن يحيى الحلواني ابو جعفر الرجل الصالح ببغداد سمع احمد بن يونس وسعدويه وكان من الثقات
وفيها احمد بن يعقوب ابو المثنى القاضي احد من قام في خلع المقتدر فذبح صبرا وفيها
خلف بن عمرو العكبري محتشم نبيل ثقة روى عن الحميدي وسعيد بن منصور وفيها
ابو حصين الوادعي القاضي محمد بن الحسين بن حبيب في رمضان صنف المسند وكان من حفاظ
الكوفة روى عن احمد بن يونس واقرانه وفيها محمد بن داود بن الجراح الكاتب ابو عبد الله
الاخباري العلامة صاحب المصنفات وكان اوحد زمانه في معرفة ايام الناس اخذ عن عمر
ابن شبه وغيره وقتل كما مر في فتنة ابن المعتز صاحب الادب والشعر وكان فاتك المعتضد
بركن امير الوقت **سنة سبع وتسعين ومائتين** فيها توفي عبيد بن غنام بن حفص بن
غياث الكوفي ابو محمد راوية الكتب عن ابي بكر بن ابي شيبة وكان محدثا صدوقا روى عن جبارة
ابن المغلس ايضا وهو صدوق وفيها محمد بن احمد بن ابي خيثمة زهير بن حرب ابو عبد الله
الحافظ بن الحافظ قال احمد بن كامل ما رايت احفظ من اربعة احدهم محمد بن احمد بن ابي خيثمة
وكان ابوه يستعين به في تصنيف التاريخ سمع ابا حفص الفلاس وطبقته ومات في عشر السبعين
وفيها عمرو بن عثمان ابو عبد الله المكي الزاهد شيخ الصوفية وصاحب التصانيف في
الطريق صحب ابا سعيد الخراز والجنيد وروى عن يونس بن عبد الاعلى وجماعة وفيها
محمد بن داود بن علي الظاهري الفقيه ابو بكر احد اذكيا زمانه وصاحب كتاب الزهرة
تصدر للاشتغال والفتوى ببغداد بعد ابيه وكان يناظر ابا العباس بن سريج وله شعر
رائق وهو ممن قتله الهوى وله نيف واربعون سنة وفيها مطين وهو الحافظ ابو
جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي الكوفي في ربيع الاخر بالكوفة وله خمس وتسعون سنة
دخل على ابن نعيم وروى عن احمد بن يونس وطبقته قال الدارقطني ثقة جبل وفيها محمد بن

ابن داود الظاهري

ح قد الشيخ ابن اسحق مات وهو ابن اثنتين واربعين سنة قلت وابن سريج اسن منه بتسع سنين ق

عثمان بن ابي شيبة الحافظ ابن الحافظ ابو جعفر العبسي الكوفي نزيل بغداد في جمادي الاول وهو في عشر
التسعين روى الكثير عن ابيه وعمه واحمد بن يونس وخلق وله تاريخ كبير وثقه صالح جزره
وضعفه الجمهور واما ابن عدي فقال لم ار له حديثا منكرا فاذكره وفيها موسى بن اسحق بن موسى
الانصاري الخطمي القاضي ابو بكر الفقيه الشافعي بالاهواز وله سبع وثمانون سنة وولي قضا
نيسابور وقضا الاهواز وحدث عن احمد بن يونس وطائفة وهو اخر من حدث عن قالون
صاحب نافع القاري وهو يضرب به المثل في ورعه وصيانته في القضا وثقه ابن ابي حاتم
وفيها يوسف بن يعقوب القاضي ابو محمد الازدي ابن عم اسمعيل القاضي ولي قضا البصرة
وواسط ثم ولي قضا الجانب الشرقي وولد سنة ثمان ومايتين وسمع في صغره من مسلم ابن
ابرهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وصنف السنن وكان حافظا ثبتا عفيفا مهيبا ه
سنة ثمان وتسعين ومايتين فيها ولي الحسين بن حمدان ديار بكر وربيعة وفيها
خرج على عبيد الله المهدي داعياه ابو عبد الله الشيعي واخوه ابو العباس وجرت لهما معه
وقعة هائلة في جمادي الاخرة فقتل الداعيان واعيان جندهما وصفا الوقت لعبيد الله ثم خرج
عليه اهل اطرابلس فجهز لحربهم ولده القايم ابا القسم فاخذها بالسيف في سنة ثلثمايه وفيها
توفي ابو العباس احمد بن محمد بن مسروق الطوسي الزاهد ببغداد في صفر وكان من مشايخ
الصوفية ومحدثيهم روى عن علي بن الجعد وابن المديني وجمع وصنف وفيها قاضي الانبار وخطيبها
البليغ المصقع ابو محمد بهلول بن اسحق بن بهلول بن حسان التنوخي وكان ثقة صاحب
حديث سمع بالحجاز سعيد بن منصور واسمعيل بن ابي اويس وفيها الزاهد القطب شيخ
العصر ابو القسم الجنيد بن محمد القواريري ببغداد وقيل في سنة تسع صحب السري
السقطي والحرث المحاسبي وتفقه على ابي ثور وله المقامات والكرامات والكلام النافع
في الصدق والمعاملات رحمه الله ومات في عشر التسعين وفيها العلامة ابو يحيى
زكريا بن يحيى النيسابوري المزكي شيخ الحنفية وصاحب التصانيف بنيسابور في ربيع
الاخر وقد ناهز الثمانين روى عن اسحق بن راهويه وجماعة وكان ذا عبادة وتقى وفيها
الزاهد الكبير ابو عثمان الحيري سعيد بن اسمعيل شيخ نيسابور وواعظها وكبير الصوفية

الجنيد

بها

بها في ربيع الاخر وله ثمان وستون سنة صحب العارف ابا حفص النيسابوري وسمع بالعراق من حميد ابن
الربيع وكان كبير الشان مجاب الدعوة وفيها مفتي قرطبة ومسند الاندلس ابو مروان عبيد الله
ابن الامام يحيى بن يحيى الليثي في عاشر رمضان وكان ذا حرمة عظيمة وجلالة روى عن والده الموطا وحمل عنه
بشر كثير وفيها محمد بن يحيى بن سليمان ابو بكر المروزي في شوال ببغداد روى عن عاصم بن علي وابي عبيد وفيها
محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعي ابو العباس الامير ببغداد ودفن عند عمه محمد بن عبد
الله سمع من اسحق بن راهويه وغيره وولي امرة خراسان بعد والده سنة ثمان واربعين وهو شاب ثم خرج عليه
يعقوب الصفار وحاربه واسره يعقوب في سنة تسع وخمسين ثم خلص من اسره سنة اثنتين وستين
ثم بقي خاملا الى ان مات سنة تسع وتسعين ومايتين فيها قبض المقتدر على الوزير ابن
الفرات ونهبت دوره ووقع النهب والخبطة في بغداد وفيها توفي شيخ نيسابور ابو عمرو الخفاف
احمد بن نصر الزاهد الحافظ سمع اسحق بن راهويه وجماعة قال الضبعي كنا نقول انه يذاكر بماية الف
حديث وقال ابن خزيمة يوم وفاته لم يكن بخراسان احفظ للحديث منه وقال يحيى العنبري لما
كبر ابو عمرو ايس من الولد فتصدق باموال يقال ان قيمتها خمسون الفا وفيها الحافظ ابو الحسين
محمد بن احمد بن السري خال ولد النسائي المروزي حدث عن ابي حفص الفلاس وطبقته وفيها
ابو الحسن محمد بن احمد بن كيسان البغدادي النحوي صاحب التصانيف في القراءات والغريب
والنحو وكان ابو بكر بن مجاهد يعظمه ويطريه ويقول هو انحى من الشيخين يعني ثعلبا والمبرد توفي
في ذي القعدة وفيها محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصمد المحدث ابو الحسن روى عن صفوان
ابن صالح وطبقته وكان صدوقا وقع لنا جزء من حديثه سنة ثلثمايه فيها توفي
صاحب الاندلس ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معوية
الاموي المرواني في ربيع الاخر وكانت دولته خمسا وعشرين سنة ولي بعد اخيه المنذر في سنة
خمس وسبعين وكان ذا صلاح وعبادة وعدل وجهاد يلتزم الصلوات في الجامع وله غزوات
كبار اشهرها غزوة ابن حفصون وكان ابن حفصون قد نازل حصن بلي في ثلاثين الفا فخرج
عبد الله من قرطبة في اربعة عشر الفا فالتقيا فانكسر ابن حفصون وتبعه عبد الله باسر ويقتل
حتى لم ينج منهم احد وكان ابن حفصون من الخوارج وولي الاندلس بعده حفيده الناصر لدين الله

تقدم ان محمد بن طاهر حين خلص من الاسر خلع عليه المعتمد سنة ٢٦٢ ورده الى عمله ه

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله صنف في الاصول خمسين عامًا ومنها ابو الحسن علي بن سعيد العسكري
الحافظ احد اركان الحديث روى عن محمد بن بشار وطبقته وتوفي بخراسان ومنها محمد بن احمد
ابن جعفر الكوفي ابو العلا الهذلي الوكيعي بمصر عن ست وتسعين سنه روى عن علي بن
المديني وجماعه ومنها محمد بن الحسين بن سماعه الحضرمي الكوفي في جمدي الاولى ومحمد بن جعفر
القتات الكوفي ابو عمر في جمدي الاولى ايضا وكلاهما علي ضعف فيهما عن ابي نعيم ومنها محمد
ابن جعفر الربعي البغدادي ابو بكر المعروف بابن الامام في اخر السنه بدمياط وهو في عشر المايه
روى عن اسمعيل بن ابي اويس واحمد بن يونس ومنها ابو الحسن مسدد بن قطن النيسابوري
روى عن جده لامه بشر بن الحكم وطبقته بخراسان والعراق قال الحاكم كان مزكي عصره
والمقدم في الزهد والورع وفي حدود الثلثمايه احمد بن يحيي بن الراوندي الملحد
لعنه الله ببغداد وكان يلازم الرافضة والزنادقه قال ابن الجوزي كنت اسمع عنه العظايم
حتى رايت في كتبه ما لم يخطر على قلب انه يقوله عاقل فمن كتبه كتاب نعت الحكمه وكتاب
قضيب الذهب وكتاب الزمرد وقال ابن عقيل عجبي كيف لم يقتل وقد صنف الدامغ يدمغ
به على القران والزمرد يزري به على النبوات سنه احدي وثلثمايه ومنها ادخل الحلاج
بغداد مشهورًا على جمل وعلق مصلوبًا ونودي عليه هذا احد دعاه القرامطه فاعرفوه ثم
حبس وظهر انه ادعى الالهيه وصرح بحلول اللاهوت في الاشراف وكانت مكاتباته ينبي
بذلك في بعضها من النور الشعشعاني فاستمال اهل الحبس باظهار السنه فصاروا يتبركون
به ومنها قتل ابو سعيد الجنابي القرمطي صاحب هجر قتله خادم له صقلبي راوده في
الحمام ثم خرج فاستدعى رييسًا من خواص الجنابي وقال السيد يطلبك فلما دخل قتله
ثم دعا اخر كذلك حتى قتل اربعه ثم صاح النسا وتكاثروا على الخادم فقتلوه وكان هذا الملحد
قد تمكن وهزم الجيوش ثم هادنه الخليفه واسمه الحسن بن بهرام الجنابي ومنها سار عبيد
الله المهدي المتغلب على المغرب في اربعين الفا لياخذ مصر حتى بقي بينه وبين مصر اياما فتحكى
لخاصه النيل فحال ما بينهم وبين مصر ثم جرت بينهم وبين جيش المقتدر حروب فرجع المهدي
الى برقه بعدان ملك الاسكندريه والفيوم ومنها توفي ابو نصر احمد بن الامير اسمعيل بن احمد السا

صاحب

اما ابن الجوزي فارخه سنه ثمان
وتسعين ومايتين قال الجنابي من
مرض وقال غيره صلب لذا نقل
عنه ابن عقيل انه راه لخطابه
صلبه بعض السلاطين وقال
ابن خلكان توفي سنه خمس
واربعين ومايتين بالرحبه وقيل
ببغداد قال وقال في الشان سنه
خمسين قال وتقدم عمره اربعون
سنه وقال ابن الجوزي عن ابن
عقيل انه وجد انه مات وله
سته وثلاثون سنه

صاحب ما ورا النهر قتله غلمانه وتملك بعده ابنه نصر ومنها ابو بكر احمد بن محمد بن عبد العزيز الجعد
البغدادي الوشا الذي روى الموطا عن سويد والحافظ ابو بكر احمد بن هرون البرديجي سعدا ودوي
عن ابي سعيد الاشج وطبقته وطوف وصنف وابرهيم بن يوسف الهسنجاني ابو اسحق الحافظ بالري
روى عن طالوت بن عباد وهشام بن عمار وطبقتهما وزكريا بن احمد بن معقل البصري الحافظ روى عن
عبد الله بن معويه الجمحي وطبقته ومنها جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الحافظ العلامه ابو بكر الفريابي
صاحب التصانيف رحل من بلاد الترك الى مصر وعاش اربعا وتسعين سنه وولي قضا الدينور وكان
من اوعيه العلم روى عن علي بن المديني وابي جعفر النفيلي وطبقتهما واول سماعه سنه اربع وعشرين ومايتين
قال ابن عدي كنا نحضر مجلسه وفيه عشره الاف او اكثر ومنها الحسين بن ادريس الحافظ ابو علي
الانصاري الهروي رحل وطوف وصنف وروى عن سعيد بن منصور وسويد بن سعيد وخلق وثقه
الدارقطني ومنها الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ناجيه البربري الاصل البغدادي احد الاثبات
المصنفين سمع ابا بكر بن ابي شيبه وطبقته ومنها المحدث المعمر محمد بن حبان بن الازهر
ابو بكر الباهلي البصري القطان نزيل بغداد روى عن ابي عاصم النبيل وعمرو بن مرزوق وهو ضعيف
ومنها الحافظ ابو جعفر محمد بن العباس بن الاخرم الاصبهاني الفقيه روى عن ابي كريب وخلق ومنها
محمد بن عبد الرحمن الشامي الهروي الحافظ بغدادي الصغد طوف وروى عن احمد بن يونس واحمد
ابن حنبل والكبار ومنها محمد بن يحيي بن منده الحافظ ابو عبد الله العبدي الاصبهاني
جد الحافظ الكبير محمد بن اسحق بن منده روى عن لوين وابي كريب وخلق قال الشيخ كان استاد شيوخنا
وامامهم وقيل انه كان يجاري احمد بن الفرات الرازي ويناظره ومنها الامير علي بن احمد
الراسبي امير جنديسابور والسوس وخلف الف فرس والف الف دينار ونحو ذلك سنه
اثنتين وثلثمايه فيها المهدي ونايبه حباسه الى الاسكندريه فتمت وقعه كبيره قتل
فيها حباسه فرد المهدي الى القيروان ومنها صادر المقتدر ابا عبد الله الحسين بن الجصاص
الجوهري وسجنه واحتاط منه من الاموال ما قيمته اربعه الاف الف دينار واما ابو الفرج بن الجوزي
فقال اخذوا منه ما مقداره سته عشر الف الف دينار عينا وورقا وقماشا وخيلا وقيل كانت
عنده ودايع عظيمه لزوجه المعتضد قطر الندا بنت خمارويه وقال بعض الناس رايت سبا

ابو ?
حسين الفرات مات
سنه ٩٨ ثم بعد كون ناشي
عشر سنه وهو من طبقه شوخ

وصل

بي

بك

وابو علي الحسن بن علي النيسابوري
النحاس عن الجمحي عن هشام بن عمار
وعمر بن شبه وعرفها روى عنه
ابن يونس وقال قدم الى مصر
وكان يحفظ وقاصلحا توفي بمصر في
شعبان

ووقع بينه وبين سحنون في
اخر عمره كلام اوجب ان ترك
مذهبه

الذهب تقتتل بالقنان بين يدي ابن الجصاص ومنها اخذت طي الركب العراقي فتمزق الوفد
في البريه واسروا مايتين وثمانين امراة ومنها توفي العلامه فقيه المغرب ابو عثمان بن الحداد
الافريقي المالكي سعيد بن محمد بن صبيح وله ثلث وثمانون سنه اخذ عن سحنون وغيره وبرع في العربيه
والنظر ومال الى مذهب الشافعي واحد بنى المدونه المعروفه فهجره المالكيه ثم احبوه لما قام على
ابي عبد الله الشيعي وناظره ونصر السنه ومنها ابرهيم بن شريك الاسدي الكوفي صاحب احمد
ابن يونس ببغداد وحمزة بن محمد بن عيسى الكاتب صاحب نعيم بن حماد ببغداد وابرهيم بن
محمد بن الحسن بن متويه العلامه ابو اسحق الاصبهاني امام جامع اصبهان واحد العباد والحفاظ
سمع محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهما ومحمد بن زنجويه القشيري
النيسابوري صاحب اسحق بن راهويه والقاضي ابو زرعه محمد بن عثمان الثقفي مولاهم قاضي دمشق بعد
قضا مصر وكان جده يهوديا فاسلم **سنه ثلث وثلث مايه** فيها عسكر الحسين بن
حمدان والتقى هو وابن فضرم وانقاضنا وجرت حروب بينهما فخطوب ثم
اخذ مونس يستميل امر الحسين فتسرعوا اليه ثم مال الحسين فاسره واستباح امواله وادخل
بغداد على جمل هو واعوانه ثم قبض على اخيه ابي الهيجا عبد الله بن حمدان واقاربه ومنها توفي
الامام احد الاعلام صاحب المصنفات ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي النسائي في
ثالث عشر صفر وله ثمان وثمانون سنه سمع قتيبه واسحق وطبقتهما بخراسان والحجاز والشام
والعراق ومصر والجزيره وكان رييسا نبيلا حسن البزه كبير القدر له اربع زوجات يقسم
لهن ولا يخلوا من سريه لنهمته في التمتع ومع ذلك فكان يصوم صوم داود ويتهجد قال
ابن المظفر الحافظ سمعتهم بمصر يصفون اجتهاد النسائي في العباده بالليل والنهار وانه خرج
الى الغزو مع امير مصر فوصف من شهامته واقامته السنن في فدا المسلمين واحترازه عن
مجالس الامير وقال الدارقطني خرج حاجا فامتحن بدمشق وادرك الشهاده وقال الحمولي الى
مكه فحمل وتوفي بها في شعبان قال وكان افقه مشايخ مصر في عصره واعلمهم بالحديث ومنها
الحافظ الكبير ابو العباس الحسن بن سفيان الشيباني النسوي صاحب المسند تفقه على
ابي ثور وكان يفتي بمذهبه وسمع من احمد بن حنبل ويحيى بن معين والكبار وكان ثقه حجه واسع الرحله

قال

النسائي

قال الحاكم كان محدث خراسان في عصره مقدما في التثبت والكثره والفهم والادب والفقه توفي في رمضان
ومنها ابو علي الجبائي محمد بن عبد الوهاب البصري شيخ المعتزله وابو شيخ المعتزله ابي هاشم ومنها احمد
ابن الحسين بن اسحق ابو الحسن البغدادي المعروف بالصوفي الصغير روى عن ابرهيم الترجماني وجماعه
ومنها ابو جعفر احمد بن فرج البغدادي المقري الضرير صاحب ابي عمر الدوري تصدر للاقراء مده
طويله وروى الحديث عن ابن المديني ومنها اسحق بن ابرهيم النيسابوري البستي روى عن قتيبه
وخلق ومنها ابرهيم بن اسحق النيسابوري الانماطي الحافظ صاحب التفسير روى عن اسحق بن راهويه
وخلق ومنها جعفر بن احمد بن نصر الحافظ ابو محمد النيسابوري المعروف بالحصيري سمع اسحق بن
راهويه وكان حافظا عابدا ومنها عبد الله بن محمد بن يونس السمناني ابو الحسين احد الثقات الرحاله
سمع اسحق وعيسى بن زغبه وطبقتهما ومنها عمر بن ايوب السقطي ببغداد روى عن بشر بن
الوليد وطبقته ومنها محمد بن العباس بن الدرفس ابو عبد الرحمن الغساني الدمشقي
الرجل الصالح روى عن هشام بن عمار وعده ومنها ابو عبد الرحمن محمد بن المنذر الهروي الحافظ شكر
طوف وجمع وروى عن محمد بن رافع وطبقته **سنه اربع وثلثمايه** فيها غزا مونس الخادم
بلاد الروم من ناحيه ملطيه فافتتح حصونا واثر اثرا حسنا ومنها توفي ابرهيم بن عبد الله بن محمد المخرمي
ابو اسحق روى عن عبيد الله القواريري وجماعه ضعفه الدارقطني ومنها اسحق بن ابرهيم
ابو يعقوب المنجنيقي بغدادي حافظ نبيل نزل مصر وكان يحدث عند منجنيق جامع مصر فقيل له
المنجنيقي روى عن داود بن رشيد وطبقته ومنها مات الامير زياده الله بن عبد
الله الاغلبي ابن امرا القيروان حارب المهدي الذي خرج بالقيروان ثم عجز عنه وهرب الى الشام
ومات بالرقه وقيل بالرمله ومنها الحافظ ابو محمد عبد الله بن مظاهر الاصبهاني شابا وكان
من حفظ جميع المسند وشرع في حفظ اقوال الصحابه والتابعين روى عن مطين يسيرا ومنها
القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني العتابي ابو صالح نزيل تنيس روى عن المعافى الرسعني
وهشام بن عمار ومنها يموت بن المزرع ابو بكر العبدي البصري الاخباري العلامه وهو في
عشر الثمانين روى عن خاله الجاحظ وابي حفص الفلاس وطبقتهما ومنها الزاهد ابو يعقوب يوسف
ابن الحسين الرازي الصوفي احد المشايخ الكبار صحب ذا النون المصري وروى عن احمد بن حنبل ودحيم

وطايفه فلك القشيري كان نشيخ وجلده في اسقاط التصنع وقال يوسف بن الحسين ما صحبني متكبر
الا اعتراني داوه لانه يتكبر فاذا تكبر غضبت واذا غضبت ادا بي الغضب الى الكبر سنه خمس
وثلثمايه فيها قدم رسول ملك الروم يطلب الهدنه فاحتفل المقتدر لجلوسه له فقال الصولي
وغيره اقاموا الجيش بالسلاح من باب الشماسيه وكانوا مايه وستين الفا ثم الغلمان وكانوا سبعه
الاف وكانت الحجاب سبعمايه وعلقت ستور الديباج وكانت ثمانيه وثلاثين الف ستر ومن
البسط وغيرها ومما كان في الدار مايه سبع مسلسله الى ان قال ثم ادخل الرسول دار الشجره
وفيها بركه فيها شجره لها اغصان عليها طيور مذهبه وورقه الوان مختلفه وكل طير يصفر لون
بحركات مصنوعه يعني ثم ادخل الى الفردوس وفيه من الفرش والالات ما لا يقوم وفيها توفي
عبد الله بن محمد بن شيرويه الفقيه ابو محمد النيسابوري احد الحفاظ سمع اسحق بن راهويه واحمد
ابن منيع وطبقتهما وصنف التصانيف وفيها عمران بن موسى بن مجاشع الحافظ
ابو اسحق السختياني محدث جرجان سمع هدبه وابن الفضل بن الحباب الجمحي المصري مسند
العصر في ربيع الاخر وله مايه سنه الا بعض سنه وكان محدثا متقنا اخباريا عالما
روى عن مسلم بن ابرهيم وسليمان بن حرب وطبقتهما وفيها القاسم بن زكريا
ابو بكر المطرز ببغداد روى عن سويد بن سعيد واقرانه وقرا على الدوري واقرا الناس
وجمع وصنف وكان ثقه وفيها محمد بن ابرهيم بن ابان السراج البغدادي روى عن
يحيى الحماني وعبيد الله القواريري وجماعه وفيها محمد بن ابرهيم بن نصر بن شبيب ابو بكر
الاصبهاني روى عن ابي ثور الكلبي وغيره وفيها محمد بن نصر ابو عبد الله المديني روى
عن اسمعيل بن عمرو البجلي وجماعه وثقه ابو نعيم الحافظ سنه ست وثلثمايه فيها
وقبل قبلها امرت ام المقتدر في امور الامه ونهت لركاكه ابنها فانه لم يركب للناس ظاهرا
منذ استخلف الى سنه احدى وثلثمايه ثم ولي ابنه عليا امر مصر وغيرها وهو ابن اربع
سنين وهذا من الوهن الذي دخل على الامه ولما كان في هذا العام امرت ام المقتدر ثمل
القهرمانه ان تجلس للمظالم وتنظر في القصص كل جمعه بحضره القضاه وكانت تبرز التواقيع
وعليها خطها وفيها اقبل القايم محمد بن المهدي بن صاحب المغرب في جيوشه فاخذ

الاسكندريه

الاسكندريه واكثر الصعيد ثم رجع وفيها توفي احمد بن الحسن بن عبد الجبار ابو عبد الله
الصوفي ببغداد روى عن علي بن الجعد ويحيى بن معين وجماعه وكان ثقه صاحب حديث مات
عن نيف وتسعين سنه وفيها القاضي ابو العباس احمد بن عمر بن سريج البغدادي (ابن سريج)
شيخ الشافعيه وصاحب التصانيف في جمادى الاول وله سبع وخمسون سنه وستة اشهر
وكان يقال له الباز الاشهب ولي قضا شيراز وفهرست كتبه يشتمل على اربعمايه مصنف روى
الحديث عن الحسن بن محمد الزعفراني وجماعه وفيها ابو عبد الله بن الجلا الزاهد شيخ الصو (فيه)
واسمه احمد بن يحيى صحب ذا النون المصري والكبار وكان يعد من اهل الشام توفي في رجب وقد
سيل عن المحبه فقال ما لي وللمحبه انا اريد ان اتعلم التوبه وفيها حاجب بن اركين الفرغاني الضرير
المحدث روى عن احمد بن ابرهيم الدورقي وجماعه وله جزء مشهور وفيها الحسين بن حمدان
التغلبي ذبح في حبس المقتدر بامره وفيها الامام ابو محمد عبدان بن احمد بن موسى الاهوازي الجوا (ليقي)
الحافظ صاحب التصانيف سمع سهل بن عثمان وابا بكر بن ابي شيبه وطبقتهما وكان يحفظ مايه
الف حديث ورحل الى البصره ثماني عشره مره توفي في اخر السنه وله تسعون سنه واشهر وفيها
محمد بن خلف وكيع القاضي ابو بكر الاخباري صاحب التصانيف روى عن الزبير بن بكار
وطبقته وولي قضا الاهواز سنه سبع وثلثمايه فيها كانت الحروب والاراجيف
الصعبه بمصر ثم لطف الله واوقع المرض في المغاربه ومات جماعه من امرايهم واشتد على القايم
محمد بن المهدي وفيها دخلت القرامطه البصره فنهبوا وسبوا وفيها توفي الاشناني ابو
العباس احمد بن سهل المقري المجود صاحب عبيد بن الصباح وكان ثقه روى الحديث عن بشر
ابن الوليد وجماعه وفيها ابو يعلى الموصلي احمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الحافظ صاحب
المسند روى عن علي بن الجعد وغسان بن الربيع والكبار وصنف التصانيف وكان ثقه صالحا (حا)
متقنا يحفظ حديثه توفي وله سبع وتسعون سنه وزكريا بن يحيى ابو يحيى الساجي البصري
الحافظ محدث البصره روى عن هدبه بن خالد وطبقته وابو بكر عبد الله بن مالك بن سيف
التجيبي مقرئ الديار المصريه روى عن محمد بن ربح وتلا على ابي يعقوب الازرق صاحب ورش وابو
جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري المحدث روى عن جبارة بن المغلس وطايفه ومحمد

ابن علي بن مخلد بن فرقد الداركي الاصبهاني اخر اصحاب اسمعيل بن عمرو البجلي واخر اصحابه ابو بكر بن المقري
ومحمد بن هرون ابو بكر الروياني الحافظ الكبير صاحب المسند روى عن ابي كريب وطبقته وله
تصانيف في الفقه قال ابو يعلى الخليلي وابو عمران الجوني موسى بن سهل بالبصرة ثقة رحال قط
سمع محمد بن رمح وهشام بن عمار وطبقتهما والحافظ ابو محمد الهيثم بن خلف الدوري ببغداد روى
عن عبيد الله بن عمر القواريري وطبقته وجمع وصنف ويحيى بن زكريا النيسابوري ابو
زكريا الاعرج احد الحفاظ بمصر وهو عم محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري دخل
مصر على كبر السن وروى عن قتيبة وابن راهويه سنه ثمان وثلث مايه وفيها ظهر
اختلال الدولة العباسية وجيشت الجيوش ببغداد وركبت الجند وسبب ذلك كثرة الظلم
من الوزير حامد بن العباس فقصدت العامة داره فحاربتهم غلمانه وكان له مماليك كثيرة
ودام القتال اياما وقتل عدد كثير او قليل ثم استفحل البلا ووقع النهب في بغداد وجرت فيها
فتن وحروب بمصر وملك العبيديون جيزة الفسطاط فجزع الخلق وشرعوا في الهرب
والجفل وفيها توفي ابرهيم بن محمد بن سفيان الفقيه ابو اسحق النيسابوري الرجل الصالح
راوي صحيح مسلم روى عن محمد بن رافع ورحل وسمع ببغداد والكوفة والحجاز وقيل كان مجاب
الدعوة وفيها ابو محمد اسحق ابن احمد الخزاعي مقرئ اهل مكة وصاحب البزي روى
مسند العدني عن المصنف وتوفي في رمضان وهو في عشر التسعين وعبد الله
ابن محمد بن وهب الحافظ الكبير ابو محمد الدينوري سمع الكثير وطوف الاقاليم وروى عن ابي
سعيد الاشج وطبقته قال ابن عدي سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب وقال الدارقطني
متروك وقال ابو علي النيسابوري بلغني ان ابا زرعة الرازي كان يعجز عن مذاكرته وفيها
ابو الطيب محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم الضبي الفقيه صاحب ابن سريج احد
الاذكيا صنف الكتب وهو صاحب وجه كان يرى تكفير تارك الصلاة ومات شابا
وابوه وجده من ائمة العربية والمفضل بن محمد بن ابرهيم ابو سعيد الجندي محدث مكة
روى عن ابرهيم بن محمد الشافعي والعدني وجماعة وثقه ابو علي النيسابوري سنه تسع
وثلث مايه فيها اخذت الاسكندرية واستردت الى نواب الخليفة ورجع العبيدي

الى

الى المغرب وفيها قتل الحلاج وهو ابو عبد الله الحسين بن منصور بن محمى الفارسي وكان محمى مجوسيا
تصوف الحلاج وصحب سهل بن عبد الله التستري ثم قدم بغداد فصحب الجنيد والنوري وتعبد وبالغ
في العبادة والمجاهدة والترهب ثم فتن ودخل عليه الداخل من الكبر والرياسة فسافر الى الهند وتعلم
السحر فحصل له به حال شيطاني وهرب منه الحال الايماني ثم بدت منه كفريات ابابحت دمه وكسرت
صنمه واشتبه على الناس السحر بالكرامات فضل به خلق كثير كداب من مضى ومن يكون الى قتل
الدجال الاكبر والمعصوم من عصم الله وقد جال هذا الرجل بخراسان وما وراء النهر والهند وزرع
في كل ناحية زندقة فكانوا يكاتبونه من الهند بالمغيث ومن بلاد الترك بالمقيت لبعد الديار
عن الايمان واما البلاد القريبة فكانوا يكاتبونه من خراسان بابي عبد الله الزاهد ومن خوزستان
بالشيخ حلاج الاسرار ومن سماه اشياعه ببغداد المصطلم وبالبصرة المحير ثم سكن بغداد
بحدود الثلثمايه وقبلها واشترى املاكا وبنى دارا واخذ يدعو الناس الى امور فقامت عليه الكبا د
ووقع بينه وبين الشبلي والفقيه محمد بن داود الظاهري والوزير علي بن عيسى الذي كان في وزارته
كابن هبيرة في وزارته علما ودينا وعدلا فقال ناس ساحر فاصابوا وقال ناس به مس من
الجن فما ابعدوا لان الذي كان يصدر منه لا يصدر من عاقل اذ ذاك موجب كفره او هو كالمصروع
او المصاب الذي يخبر بالمغيبات ولا يتعاطى بذلك حالا ولا ان ذلك من قبيل الوحي ولا الكرامات
وقال ناس من الاغتام هذا رجل عارف ولي لله صاحب كرامات فليقل ما شا فجهلوا من بل ؟
وجهين احدهما انه ولي والثاني ان الولي يقول ما شا فلن يقول الا الحق وهذه بلية
عظيمة ومرضه مزمنة اعيا الاطبا داؤها وراج بهرجها وعز ناقدها والله المستعان
قال احمد بن يوسف التنوخي الازرق كان الحلاج يدعو كل وقت الى شي على حسب ما
يستبله طايفة اخبرني جماعة من اصحابه انه لما افتتن به الناس بالاهواز جعل يخرج لهم من
الاطعمة في غير وقتها والدراهم ويسميها دراهم القدرة فحدث الجبائي بذلك فقال هذه الاشيا
يمكن الحيل فيها ولكن ادخلوه بيتا من بيوتكم وكلفوه ان يخرج منه جرزتين شوك فبلغ الحلاج
قوله فخرج عن الاهواز وروى عن عمرو بن عثمان المكي انه لعن الحلاج وقال قرات اية
فقال يمكنني ان اؤلف مثلها وقال ابو يعقوب الاقطع زوجت بنتي بالحلاج فبان لي

بعد انه ساحر محتال وقال الصولي جالست الحلاج فرايت جاهلا يتغافل وعييا يتبالغ وفاجرا
يتزهد وكان ظاهره انه ناسك فاذا علم ان اهل بلد يرون الاعتزال صار معتزليا او يرون
التشيع تشيع او يرون التسنن تسنن وكان يعرف الشعبذة والكيميا والطب وينتقل
في البلدان ويدعي الربوبية ويقول للواحد من اصحابه انت ادم ولذا انت نوح ولهذا انت محمد
ويدعي التناسخ وان ارواح الانبيا انتقلت اليهم وقال الصولي ايضا قبض علي الراسبي
امير الاهواز علي الحلاج في سنة احدى وثلثمائة وكتب الى بغداد يذكر ان البينة قامت
عنده ان الحلاج يدعي الربوبية ويقول بالحلول فحبس مدة وكان يري الجاهل شيئا من شعبذته
فاذا وثق به دعاه الى انه الهه ثم قيل انه سني وانما يريد قتله الرافضة ودافع عنه نصر الحاجب
قال وكان في كتبه انه مغرق قوم نوح ومهلك عاد وثمود وكان الوزير حامد قد وجد له كتابا
فيه ان المرء اذا عمل كذا وكذا من الجوع والصدقة ونحو ذلك اغناه عن الصوم والصلاة والحج فافتى م
عليه حامد فقتل وافتى جماعة من العلما بقتله وبعث حامد بن العباس بخطوطهم الى المقتدر
فتوقف المقتدر فراسله ان هذا قد ذاع كفره وادعاؤه الربوبية وان لم يقتل افتتن به الناس
فاذن في قتله فطلب الوزير صاحب الشرطة وامره ان يضربه الف سوط فان مات والا فقطع
اربعته فاحضر وهو يتبختر في قيده فضرب الف سوط ثم قطع يده ورجله ثم حز راسه واحرق قت
جثته وقال ثابت بن سنان انهى الى حامد في وزارته امر الحلاج وانه قد موه على جماعة
من الحشم والخدم واصحاب المقتدر بانه يحيي الموتى وان الجن يخدمونه ويحضرون اليه ما يريد
وكان محبوسا بدار الخلافة فاحضر جماعة الى حامد فاعترفوا ان الحلاج اله وانه يحيي الموتى
ثم واقفوه وكاشفوه فانكر وكانت زوجة السمري عنده في الاعتقال فاحضرها حامد وسالها
فقالت قد قال مرة زوجتك بابني وهو بنيسابور فان جرى منه ما تنكرين فصومي واصعدي
على السطح على الرماد وافطري على الملح واذكري ما انكرتيه فانه يسمعك قالت وكنت نايمة
وهو قريب مني فما حسست به الا وقد غشيني فانتبهت فزعة فقال انما جئت لاوقظك للصلاة
وقالت لي بنته يوما اسجدي له فقلت او يسجد احد لغير الله وهو يسمع فقال نعم اله في السماء
واله في الارض وقال ابن باكويه سمعت حمد بن الحلاج يقول سمعت احمد بن فاتك تلميذ

ومنها مات

بعدما ادخل بغداد
مصلوبا ويوذن عليه

والدي يقول بعد ثلث من قتل والدي رايت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما فعل الحسين
ابن منصور قال كاشفته بمعنى فدعا الخلق الى نفسه فانزلت به ما رايت وقال يوسف بن يعقوب
النعماني سمعت محمد بن داود بن علي الاصبهاني الفقيه يقول ان كان ما انزل الله على نبيه حق
فما يقول الحلاج باطل وعن ابي بكر بن سعدان قال لي الحلاج تؤمن بي حتى ابعث اليك بعصفورة
تطرح من ذرقها وزن حبة على كذا منا نحاس فيصير ذهبا قلت افتؤمن بي حتى ابعث
اليك بفيل يستلقي فتصير قوايمه في السما فاذا اردت ان تخفيه اخفيته في عينك فبهت وكان
مموها مشعوذا ومنها توفي ابو العباس بن عطا الادمي الزاهد وهو احمد بن محمد بن سهل
ابن عطا احد مشايخ الصوفية القانتين الموصوفين بالاجتهاد في العبادة فقيل انه كان ينام في اليوم
والليلة ساعتين ويختم القران كل يوم توفي في ذي القعدة بالعراق ومنها حامد بن محمد
ابن شعيب ابو العباس البلخي المودب ببغداد روى عن سريج بن يونس وطايفة وكان ثقة
عاش ثلثا وتسعين سنة ومنها عمر بن اسمعيل بن ابي غيلان ابو حفص الثقفي البغدادي
سمع علي بن الجعد وجماعة ووثقه الخطيب ومنها ابو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي
بالبصرة وكان احد الحفاظ المبرزين روى عن بشر بن الوليد وطبقته ومنها محمد
ابن خلف بن المرزبان ابو بكر البغدادي الاخباري صاحب التصانيف روى عن الزبير
ابن بكار وطبقته وكان صدوقا **سنة عشر وثلثمائة** فيها توفي الحافظ الكبير
ابو جعفر احمد بن يحيى بن زهير التستري سمع ابا كريب وطبقته وكان يحفظ زاهدا
خيرا قال ابو اسحق بن حمزة الحافظ ما رايت احفظ منه وقال ابن المقري فيه تاج المحدثين
قد كتب شيئا واسحق بن ابراهيم بن محمد بن جميل ابو يعقوب الاصبهاني الراوي عن احمد بن
منيع مسند عن شيخ ابيه قال حفيده عبيد الله بن يعقوب عاش جدي مائة وسبع
عشرة سنة وابو شيبة داود بن ابراهيم ابن داونه البغدادي بمصر روى عن محمد بن بكار
ابن الريان وطايفة ومنها علي بن العباس البجلي الكوفي المقانعي ابو الحسن روى
عن ابي كريب وطبقته ومنها ابو بشر الدولابي وهو محمد بن احمد بن حماد الانصاري الرازي
الحافظ صاحب التصانيف روى عن بندار محمد بن بشار وخلق وعاش ستا وثمانين سنة

ثم حفظه
ثبت

قال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الصنعه وكان يضعف توفي بين مكه والمدينه ومنها الحبر
البحر الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير والتاريخ والمصنفات الكثيرة سمع اسحق
ابن ابي اسرائيل ومحمد بن حميد الرازي وطبقتهما وكان مجتهدا لا يقلد احدا قال امام الايمه ابن خزيمه
ما اعلم على الارض اعلم من محمد بن جرير ولقد ظلمته الحنابلة وقال ابو حامد الاسفرايني الفقيه لو سافر
رجل الى الصين حتى يحصل تفسير محمد بن جرير لم يكن كثيرا قلت ومولده بآمل طبرستان سنه
اربع وعشرين ومايتين وتوفي ليومين بقيا من شوال وكان ذا زهد وقناعة ببغداد ومنها
او بعدها ببيت المقدس العالم المحدث ابو العباس محمد ابن الحسن بن قتيبه العسقلاني محدث فلسطين
روى عن صفوان بن صالح المؤذن ومحمد بن رمح والكبار وكان ثقه ومنها المقرئ ابو عمران
الرقي موسى بن جرير المقرئ النحوي صاحب ابي شعيب السوسي وتصدر للاقراء مده ومنها
الوليد بن ابان الحافظ ابو العباس باصبهان صنف المسند والتفسير وطوف الكثير وحدث عن
احمد بن الفرات الرازي وطبقته **سنه احدى عشرة وثلثمايه** فيها دخل ابو طاهر سليمان
ابن الحسن الجنابي القرمطي البصرة في الليل في الف وسبعمايه فارس نصبوا السلالم على السور
ونزلوا ووضعوا السيف في البلد واحرقوا الجامع وهرب خلق الى الماء فغرقوا وسبوا الحريم والله
المستعان ومنها توفي ابو جعفر احمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري النيسابوري الحافظ
الزاهد المجاب الدعوه والد المحدث ابي عمرو ابن حمدان روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وطبقته
وصنف الصحيح على شرط مسلم وكان يحيي الليل ومنها ابو بكر الخلال احمد بن محمد بن هرون البغدادي
الفقيه الحبر الذي انفق عمره في جمع مذهب الامام احمد وتصنيفه تفقه على المروذي وسمع
من الحسن بن عرفه واقرانه توفي في ربيع الاول ومنها ابو هشيم بن السري ابو اسحق
الزجاج نحوي العراق وصاحب المبرد صنف التصانيف الكثيرة توفي في جمادى الاخرة وقد شاخ
وفيها عبد الله بن اسحق المدايني الانماطي ببغداد روى عن عثمان بن ابي شيبة وطبقته وكان
ثقه مجودا وعبد الله بن محمود السعدي ابو عبد الرحمن محدث مرو وعبد الله بن
عروه الهروي الحافظ المصنف سمع ابا سعيد الاشج وطبقته والحافظ الكبير ابو حفص عمر بن
محمد بن بجير الهمداني السمرقندي صاحب الصحيح والتفسير وذو الرحلة الواسعة روى عن عيسى

وجيه

توبة؟

ابن حماد زغبه وبشر بن معاذ العقدي وطبقتهما وعاش ثمانيا وثمانين سنه ومحمد بن اسحق
ابن خزيمه امام الايمه ابو بكر السلمي النيسابوري الحافظ صاحب التصانيف روى عن علي بن حجر وطبقته
ورحل الى الحجاز والشام والعراق ومصر وتفقه على المزني وغيره قال الحافظ ابو علي النيسابوري
لم ار مثل محمد بن اسحق قال ابو زكريا العنبري سمعت ابن خزيمه يقول ليس لاحد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قول اذا صح الخبر عنه وقال ابو علي الحافظ كان ابن خزيمه يحفظ الفقهيات من حديثه
كما يحفظ القارى السوره وقال ابن حبان لم ار مثل ابن خزيمه في حفظ الاسناد
والمتن وقال الدارقطني كان اماما ثبتا معدوم النظير ومحمد بن شاذل ابو العباس النيسابوري
سمع ابن راهويه وابا مصعب وخلقا وكان يختم القرآن كل يوم ومحمد بن زكريا الرازي
الطبيب العلامه صاحب المصنفات في الطب والفلسفه وانما اشتغل بعد ان بلغ الاربعين
وكان في صباه مغنيا بالعود **سنه اثنتي عشرة وثلثمايه** فيها في المحرم عارض
ابو طاهر الجنابي ركب العراق ومعه الف فارس والف راجل فوضعوا السيف واستباحوا
الحجيج وساقوا الجمال بالاموال والحريم وهلك الناس جوعا وعطشا ونجا من نجا باسوا حال
ووقع النوح والبكا ببغداد وغيرها وامتنع الناس من الصلوات في المساجد وحموا ابن الفرات
الوزير وصاحوا عليه انت القرمطي الكبير فاشار على المقتدر بان يكاتب مونسا الخادم وهو
على الرقه وكان ابن الفرات قد سعى في ابعاده بالبعد خوفا منه فقدم مونس الى باب دار ابن الفرات
للسلام عليه ولم يتم هذا من وزير فاسرع مونس الى باب داره وقبل يده وخضع وكان في
حبس المحسن ولد الوزير جماعه في المصادرات فخاف الغول وان يظهر عليه ما اخذ منهم فشتم
ابرهيم اخا الوزير علي بن عيسى وذبح مونس خادم حامد بن العباس وعبد الوهاب ابن ما
شا الله فكثر صحيح المقتولين على بابه ثم تغير المقتدر على ابن الفرات وسلمه الى مونس وغاب ابنه
مونس وتوكل هو له فقال مونس الساعه خاطبني بالاستاذ وامس يبعدني الى الثغر واختفى
المحسن ثم ظفر به في زي امراه قد خضب يديه فعذب واحط خطه بثلثه الف الف
دينار وولى الوزاره عبيد الله بن محمد الخاقاني فعذب بني الفرات واستصفى اموالهم فقال
اخذ منهم الفي الف دينار ثم لج مونس ونصر الحاجب وهرون بن خال المقتدر على المقتدر حتى

واخذ

ادن في قتل ابن الفرات وولده المحسن فذبحا وعاش ابن الفرات احدى وسبعين سنة وعاش
بعد حامد ابن العباس نصف سنة وقد وزر للمقتدر ثلث مرات وقيل كان يدخله من
املاكه في العام الفا الف دينار وكان القرمطي قد اسر طايفة من الحجاج منهم الامير ابو
الهيجاء عبد الله بن حمدان فاطلقه وارسل معه يطلب من المقتدر البصرة والاهواز فحدث
ابو الهيجاء ان القرمطي قتل من الحجاج الفي رجل وماتين ومن النسا ثلثماية وفي الاسر منهم
بهجر ومنها افتتح المسلمون فرغانة احدى مدن الترك وفيها توفي علي بن محمد
ابن موسى بن الحسن بن الفرات ابو الحسن الوزير وابنه المحسن ذبحا صبرا ونقل عنه
انه كانت الاعراب ان يكبسوا بغداد ولما ولي الوزارة في سنة اربع وثلثماية خلع عليه
سبع خلع وكان يوما مشهودا لحيث انه سقي في داره في ذلك اليوم والليلة اربعين الف رطل
ثلج وكان هو واخوه ابو العباس ايمة في معرفة حساب الديوان وفيها علي بن الحسين
ابن خلف بن قديد ابو القسم المصري المحدث وله بضع وثمانون سنة روى عن محمد بن رمح
وحرملة وفيها محمد بن سليمان بن فارس ابو احمد الدلال النيسابوري انفق اموالا
جليلة في طلب العلم واتى البخاري عنه لما قدم نيسابور وروى عن محمد بن رافع وابي سعيد
الاشج وخلق وكان يفهم ويذاكر وفيها محمد بن محمد بن سليمان الحافظ الكبير ابو بكر بن
الباغندي احد ايمة الحديث في ذي الحجة ببغداد وله بضع وتسعون سنة روى عن علي
ابن المديني وشيبان بن فروخ وطوف بمصر والشام والعراق وروى اكثر حديثه من حفظه
قال القاضي ابو بكر الابهري سمعته يقول اجبت في ثلثماية الف مسالة في حديث النبي صلى
الله عليه وسلم قال الاسماعيلي لا اتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف ايضا وقال
الخطيب رايت كافة شيوخنا يحتجون به وفيها ابو بكر بن المجدر وهو محمد بن هرون
البغدادي روى عن داود بن رشيد وطبقته وكان معروفا بالانحراف عن علي سنة
ثلث عشرة وثلثماية ٥ فيها سار الركب العراقي ومعهم الف فارس فاعترضهم
القرمطي بزباله وناوشهم القتال فرد الناس ولم يحجوا ونزل القرمطي على الكوفة فقاتلوه
فغلب على البلد ونهبه فندب المقتدر مونسا وانفق في الجيش الف الف دينار وفيها

جاوز التسعين ١٤

توفي احمد بن عبد الله بن سابور الدقاق ببغداد ثقة رحال روى عن ابي بكر بن ابي شيبة وابي نعيم
الحلبي وعدة وفيها ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن الماسرجسي سمع من جده لامه الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس واسحق وشيبان بن فروخ وفيها جماهر بن محمد بن احمد ابو
الازهر الازدي الزملكاني روى عن هشام بن عمار وطبقته وفيها ابو القاسم ثابت
ابن حزم السرقسطي اللغوي العلامة قال ابن الفرضي كان مفتنا بصيرا بالحديث والنحو واللغة
والغريب والشعر وعاش خمسا وتسعين سنة روى عن محمد بن وضاح وطايفة وعبد الله
ابن زيدان بن يزيد ابو محمد البجلي الكوفي عن احدى وتسعين سنة روى عن ابي كريب وطبقته
قال محمد بن احمد بن حماد الحافظ لم تر عيني مثله كان تهجده اكثر كلامه في مجلسه يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على طاعتك اخبرت انه مكث نحو ستين سنة لم يضع جنبه على مضربة كان صاحب
ليل وعلي بن الحسين الغضايري ابو الحسن بحلب في شوال روى عن بشر بن الوليد والقواريري
وعدة ونقل انه حج ماشيا من حلب اربعين حجة وعلي بن محمد بن بشار ابو الحسن البغدادي
الزاهد شيخ الحنابلة اخذ عن صالح بن احمد المروذي وجماعة انه قال اعرف رجلا
منذ ثلثين سنة يشتهي ان يشتهي ليترك ما يشتهي فلا يجد شيا يشتهيه ومحمد
ابن احمد بن ابي عون عبد الجبار ابو جعفر النسائي الرياني روى عن علي بن حجر واحمد
الدورقي وطبقتهما وثقه الخطيب ومحمد بن ابرهيم الرازي الطيالسي روى عن ابرهيم
ابن موسى الفراء وابن معين وخلق قال الدارقطني متروك وابو لبيد محمد بن ادريس
السامي السرخسي روى عن سويد وابن مصعب وطبقتهما وفيها محمد بن اسحق
ابو العباس الثقفي مولاهم النيسابوري السراج الحافظ صاحب التصانيف روى عن قتيبة
واسحق وخلق كثير قال ابو اسحق المزكي سمعته يقول ختمت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثنى عشر الف ختمة وضحيت عنه اثنى عشر الف اضحية قال محمد بن احمد الدقاق رايت السراج
يضحي كل اسبوع او اسبوعين اضحية ثم يجمع اصحاب الحديث عليها وقد الف السراج مستخرجا
على صحيح مسلم وكان امارا بالمعروف نهاءا عن المنكر عاش سبعا وتسعين سنة وفيها ابو
نصر بن محمد بن حمعة بن خلف القهستاني الحافظ صاحب المسند بن على الرجال وعلى الابواب

وكتب عنه فيما قال البخاري ومسلم قال له عبد الله المزكي رواه الخطيب في كتاب الجامع في كراهية رواية احاديث بني اسرايل المانوه عن اهل الكتاب عن البزار عن المزكي ٥

اكثر التطواف وروى عن احمد بن منيع وطبقته **سنه اربع عشره وثلثمايه** فيها
اخذت الروم لعنهم الله ملطيه عنوه واستباحوها ولم يحج احد من العراق خوفا من القرامطه
ونزح اهل مكه عنها خوفا منهم وفيها توفي ابو بكر احمد بن محمد بن عمر اليمني المنكدري الحجازي
نزيل خراسان روى عن عبد الجبار بن العلا وخلق قال الحاكم له افراد وعجايب وفيها
محمد بن محمد بن النفاخ بن بدر الباهلي ابو الحسن بغدادي حافظ حجة متعفف توفي بمصر في
ربيع الاخر روى عن اسحق بن ابي اسرايل وطبقته وفيها محمد بن عمر بن لبابه ابو
عبد الله القرطبي مفتي الاندلس كان راسا في الفقه محدثا اديبا اخباريا شاعرا مورخا
توفي في شعبان وولد سنه خمس وعشرين وماتين روى عن اصبغ بن خليل والعتبي وطبقتهما
من اصحاب يحيى بن يحيى واصبغ وتفقه به خلق وفيها نصر بن القاسم ابو الليث البغدادي
الفرايضي روى عن سريج بن يونس واقرانه وكان ثقه من فقها اهل الراي **سنه خمس
عشره وثلثمايه** فيها اخذت الروم سميساط واستباحوها وضربوا الناقوس في الجا مع
فسار مونس بالجيوش ودخل الروم وتم مصاف كبير هزم فيه الروم وقتل منهم خلق واتت
القرامطه فنازلت الكوفه فسار يوسف بن ابي الساج فالتقاهم فاسر يوسف وانهزم عسكره
وقتل منهم عده وسار القرمطي الى ان نزل عند الانبار فقطع المسلمون الجسر فاخذ
يتحيل في العبور ثم عبروا ووقع بين كل المسلمين فخرج نصر الحاجب ومونس فعسكروا بباب
الانبار وخرج ابو الهيجا بن حمدان واخوته ثم زحفت القرامطه فانحسر العسكر عليهم وهذا
خذلان الهي فان القرامطه كانوا الفا وسبعمايه من فارس وراجل والعسكر اربعين الف
فارس ثم ان القرمطي قتل ابن ابي الساج وجماعه معه وسار الى هيت فبادر العسكر وحصنوها
فرد القرمطي الى البريه ودخل الوزير ابن عيسى على المقتدر وقال قد تمكنت هيبه هذا الكافر من
القلوب فخاطب السيده في مال ينفقه في الجيش والا ما لك الا اقاصي خراسان فاخبر
امه فاخرجت خمسمايه الف دينار واخرج المقتدر ثلثمايه الف دينار ونهض ابن عيسى في
استخدام العساكر وجددت على بغداد الخنادق وعظمت هيبه المقتدر من القلوب
وشتمته الجند وفيها توفي احمد بن علي بن الحسين ابو بكر الرازي ثم النيسابوري الحافظ

صاحب

صاحب التصانيف وله اربع وخمسون سنه رحل وادرك ابرهيم بن عبد الله القصار وطبقته
بخراسان والري وبغداد والكوفه والحجاز وفيها ابو القاسم عبد الله بن محمد بن جعفر القزويني
الفقيه قاضي دمشق نيابه ثم قاضي الرمله روى عن يونس بن عبد الاعلى وطبقته وكانت له حلقه
بمصر للفتوى والاشتغال قال ابن يونس خلط ووضع احاديث وفيها الاخفش ابو الحسن علي بن
سليمان البغدادي النحوي وهو الاخفش الصغير روى عن ثعلب والمبرد وفيها محمد بن الحسن
ابو جعفر الخثعمي الكوفي الاشناني احد الاثبات روى ببغداد عن ابي كريب وطبقته وفيها
محمد بن الفيض ابو الحسن الغساني محدث دمشق روى عن صفوان بن صالح والكبار توفي
في رمضان عن ست وتسعين سنه وفيها محمد بن المسيب الارغياني الحافظ الجوال الزاهد
المفضال شيخ نيسابور روى عن محمد بن رافع وبندار ومحمد بن هاشم البعلبكي وطبقتهم وكان يقول ما
اعلم منبر الاسلام بقي علي لم ادخله لسماع الحديث وقال كنت امشي في مصر وفي كمي مايه جزء وفي — منبرا من صح
الجزء الف حديث قال الحاكم كان دقيق الخط وصار هذا كالمشهور من شانه عاش اثنين وتسعين
سنه **سنه عشره وثلثمايه** — ست صح — فيها دخل القرمطي الرحبه بالسيف واستباحها
ثم نازل الرقه وقتل جماعه من ربضها ثم تحول الى هيت فرموه بالحجاره وقتلوا صاحبه ابا الذواد وسار الى
الكوفه ثم انصرف وبنى دارا سماها دار الهجره ودعا الى المهدي وتسارع اليه كل مريب ولم يحج
احد ووقع بين المقتدر وبين مونس الخادم واستعفى ابن عيسى من الوزاره وولي بعده ابو علي بن
مقله الكاتب وفيها توفي بنان الحمال ابو الحسن الزاهد الواسطي نزيل مصر وشيخها
كان ذا منزله عظيمه في النفوس وكانوا يضربون بعبادته المثل صحب الجنيد وحدث عن الحسن
ابن محمد الزعفراني وجماعه ونقله ابو سعيد بن يونس وقال توفي في رمضان وخرج في جنازته
اكثر اهل مصر وكان شيا عجيبا وفيها ابو بكر عبد الله بن ابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني
الحافظ ولد بسجستان سنه ثلاثين وماتين ونشا بنيسابور وغيرها وسمع من محمد بن اسلم
الطوسي وعيسى بن زغبه وخلايق بخراسان والشام والحجاز ومصر والعراق واصبهان
وجمع وصنف وكان عنده عن ابي سعيد الاشج سبعون الف حديث وحدث باصبهان من حفظه
بثلاثين الف حديث وقال ابن شاهين كان ابن ابي داود يملي علينا من حفظه وكان يقعد على المنبر

صوابه ثمان مائه الف

بعد ما عمي وبقي بعد محنته بدرجه ابنه ابو معمر وبين كتاب يقول له حديثكنا فيسرد من حفظه حتى
يأتي على المجلس وقال غيره توفي في ذي الحجة وقال محمد بن عبيد الله بن الشخير كان زاهدا ناسكا صلى عليه نحو
ثلثمائة الف انسان او اكثر وفيها توفي عبد الاعلى بن ابي بكر بن ابي داود [illegible] متن وفيها محمد بن
حريم ابو بكر العقيلي محدث دمشق في جمادى الاخرة روى عن هشام بن عمار وجماعة والعلامة ابو بكر
ابن السراج واسمه محمد بن السري البغدادي النحوي صاحب الاصول في العربية وله مصنفات كثيرة
منها شرح سيبويه اخذ عن المبرد وغيره وكان يخرج بالطرب والموسيقى وفيها محمد بن عقيل بن الازهر
البلخي الحافظ شيخ بلخ ومحدثها صنف المسند والتاريخ وغير ذلك سمع علي بن خشرم وعباد بن الوليد
الغبري وطبقتهما وفيها ابو عوانة يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن يزيد الاسفرايني الحافظ
صاحب الصحيح المسند جال الشام والحجاز واليمن ومصر والجزيرة والعراق وفارس واصبهان وروى عن
يونس بن عبد الاعلى وعلي بن حرب وطبقتهما وعلى قبره مشهد باسفراين وكان مع حفظه فقيها شافعيا
إماما **سنة سبع عشرة وثلثمائة** في اولها عسكر مونس الخادم بباب الشماسية ومعه سائر الجيش
فكتب له المقتدر رقعة يلطف في الخضوع له ويستعطفه فطالبه باخراج هرون بن غريب الخال
وكان ضد المونس فجعله في الثغور وسار ليومه فلما كان من الغد اتفق مونس مع ابو الهيجاء بن حمدان
ونازوك على خلعه وهرب ابن مقلة والحاجب فهجم مونس واكثر الجيش الى دار الخلافة واخرج المقتدر
وامه وخالته وحرمه الى دار مونس وردهرون فاختفى فاحضروا محمد بن المعتضد من الحبس
وبايعوه ولقبوه القاهر بالله وقلدوا ابن مقلة وزارته ووقع النهب في دار الخلافة وببغداد واشهد
المقتدر على نفسه بالخلع وجلس القاهر من الغد وصار نازوك حاجبه فجاءت الجند ودخلوا وطلبوا
رزق البيعة ورزق السنة ولم يأت يومئذ مونس وعظم الصياح ثم وثبت جماعة على نازوك
فقتلوه وقتلوا خادمه ثم صاحوا المقتدر يا منصور فتهارب الوزير والحجاب والقاهر وصاروا
الى مونس ليرد للمقتدر وسدت المسالك على القاهر وابي الهيجاء ثم حاشت نفسه وقال يا آل
تغلب اقتل بين الجدران اين الكميت اين الدهماء فرماه كاجود بسهم في ثديه واخر بسهم في نحره ثم
جز راسه واحضروا المقتدر والقي بين يديه الراس ثم راس القاهر واتي به الى المقتدر فاستدناه
وقبل جبينه وقال له يا اخي لا ذنب لك والقاهر يقول الله الله يا امير المؤمنين في نفسي فقال والله

لا

لا نالك مني سوء وطيف براس نازوك وراس ابي الهيجاء ثم اتى مونس والقضاة وجددوا البيعة للمقتدر وبذل في
الجند اموالا عظيمة باع في بعضها ضياعا واستعمل على الشرطة محمد بن ياقوت واخاه ابرهيم ومات ثمل القهرمانة
التي كانت تجلس للناس بدار العدل وحج بالناس منصور الديلمي فدخلوا مكة سالمين فوافاهم يوم التروية عدو الله ابو
طاهر القرمطي فقتل الحجاج قتلا ذريعا في المسجد وفي فجاج مكة وقتل امير مكة ابن محارب وقلع باب الكعبة واقتلع
الحجر الاسود واخذه الى هجر وكان معه تسعمائة نفس فقتلوا في المسجد الفا وسبعمائة نفس وصعد على باب
البيت وصاح انا بالله وبالله انا يخلق الخلق وافنيهم انا فقيل ان الذي قتل بفجاج مكة وظاهرها زهاء ثلثين
الفا وسبي من النساء والصبيان نحو ذلك واقام بمكة ستة ايام ولم يحج احد قال محمود الاصبهاني دخل
قرمطي وهو سكران فصفر لفرسه فبال عند البيت وقتل جماعة ثم ضرب الحجر الاسود بدبوس فكسر منه
ثم قلعه وبقي الحجر الاسود بهجر نيفا وعشرين سنة وقد بسطت شانه في التاريخ الكبير وفيها قتل بمكة
الامام احمد بن الحسين ابو سعيد البردعي شيخ حنفية بغداد اخذ عنه ابو الحسن الكرخي وقد ناظر
مرة داود الظاهري فقطع داود وكلمته معتزلي والحافظ الشهيد ابو الفضل محمد بن الحسين بن احمد بن
محمد بن عمار الهروي قتل بباب الكعبة روى عن احمد بن حنبل وطبقته ومات كهلا وفيها توفي احمد
ابن محمد بن احمد بن حفص بن مسلم ابو عمرو الحيري الحرشي ابن عبار شيخ نيسابور ورئيسها روى عن محمد
ابن رافع والكوسج ورحل وطوف وتوفي في ذي القعدة وفيها حرمي بن ابي العلاء المكي نزيل
بغداد وهو ابو عبد الله احمد بن محمد بن ابي حميصة السير وهو كاتب ابي عمر القاضي روى كتاب النسب
عن الزبير بن بكار وفيها القاضي المحتسب ابو القاسم بدر بن الهيثم اللخمي الكوفي نزيل بغداد
روى عن ابي كريب وجماعة قال الدارقطني كان نبيلا بلغ مائة وسبع عشرة سنة وفيها الحسن
ابن محمد ابو علي الداركي محدث اصبهان في جمادى الاخرة روى عن محمد بن حميد الرازي ومحمد بن عبد
العزيز بن ابي رزمة وطائفة وفيها البغوي ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ليلة
عيد الفطر ببغداد وله مائة وثلث سنين وشهر وكان محدثا حافظا مصنفا مجودا انتهى اليه
علو الاسناد في الدنيا فانه سمع في الصغر بعناية جده لامه احمد بن منيع وعمه علي بن عبد العزيز
وحضر مجلس عاصم بن علي وروى الكثير عن علي بن الجعد ويحيى الحماني وابي نصر التمار وعلي بن المديني وخلق
واول ما كتب الحديث سنة خمس وعشرين ومائتين وكان ناسخا مليح الخط نسخ الكثير لنفسه ولجده وعمه

وكان يبيع اصول نفسه ومنها علي بن احمد بن سليمان بن الصيقل ابو الحسن المصري ولقبه علان المعدل
روى عن محمد بن رمح وطايفه وتوفي في شوال عن تسعين سنه ومنها محمد بن احمد بن نصر ابو الحسن
الطوسي حافظ مصنف سمع اسحق الكوسج وعبد الله بن هاشم وطبقتهما ومما اطنه ارتحل وفيها محمد
ابن زبان بن حبيب ابو بكر المصري في جمادي الاول سمع زكريا بن يحيى كاتب العمري ومحمد بن رمح وعاش
اثنين وتسعين سنه **سنه ثمان عشره وثلثمايه** توفي فيها القاضي ابو جعفر احمد بن اسحق بن
بهلول بن حسان التنوخي الحنفي الانباري الاديب احد الفصحا البلغا وله سبع وثمانون سنه روى
عن ابي كريب وطبقته وولي قضا مدينه المنصور عشرين سنه وله مصنف في نحو الكوفيين وفيها
احمد بن محمد بن المغلس ابو جعفر اخو جعفر روى عن لوين وعده ومنها اسمعيل بن داود بن وردان
المصري البزار روى عن زكريا كاتب العمري ومحمد بن رمح وتوفي في ربيع الاخر عن اثنين وتسعين سنة
ومنها ابو بكر الحسن بن علي بن بشار بن العلاف البغدادي المقري صاحب الدوري وكان
طريفا اديبا نديما للمعتضد شاخ وعمي وهو صاحب مرثيه الهر باهر فارقتنا ولم تعد ومنها
ابو عمرو الحسين بن ابي معشر محمد بن مودود السلمي الحراني الحافظ محدث حران وهو في
عشر المايه روى عن اسمعيل بن موسى السدي وطبقته بالجزيره والعراق والشام ورحل الناس
اليه ومنها سعيد بن عبد العزيز ابو عثمان الحلبي الزاهد نزيل دمشق صحب سريا السقطي وروى
عن ابي نعيم عبيد بن هشام الحلبي واحمد بن ابي الحواري وطبقتهما قال ابو احمد الحاكم كان من عباد
الله الصالحين ومنها ابو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الاسفراييني الحافظ المصنف وله
ثمانون سنه روى عن الحسن بن محمد الزعفراني والذهلي وطبقتهما ورحل الكثير ومنها محمد
ابن ابرهيم بن نيروز ابو بكر الانماطي ببغداد سمع ابا حفص الفلاس وطبقته ومنها يحيى بن محمد بن صاعد
الحافظ الحجه ابو محمد البغدادي مولى بني هاشم في ذي القعده وله تسعون سنه عني بالاثر وجمع وصنف
وارتحل الى الشام والعراق ومصر والحجاز وروى عن لوين وطبقته قال ابو علي النيسابوري لم يكن بالعراق
في اقران ابن صاعد احد في فهمه والفهم عندنا اجل من الحفظ وهو فوق ابي بكر بن ابي داود
في الفهم والحفظ **سنه تسع عشره وثلث مايه** فيها استولى مرداويج الديلمي على همدان وبلاد
الجبل الى حلوان وهزم عسكر الخليفه ومنها استوحش مونس من الوزير والمقتدر واخذ يتعنت

على

على المقتدر ويحتكم عليه في ابعاد ناس وتقريب غيرهم ثم خرج مغاضبا باصحابه الى الموصل فاستولى الوزير
على حواصله وفرح المقتدر بالوزير وكتب اسمه على السكه وكان مونس في ثمانمايه فحارب جيش الموصل
وكانوا ثلثين الفا فهزمهم وملك الموصل في سنه عشرين ولم يحج احد من بغداد واخذ الديلمي الدينور
فتك باهلها ووصل الى بغداد من انهزم ورفعوا المصاحف على القصب واستغاثوا وسبوا المقتدر
وغلقت الاسواق وخافوا من هجوم القرامطه ومنها توفي ابو الجهم احمد بن الحسين بن احمد بن طلاب
الدمشقي المشغرائي خطيب مشغرا وقع من الدابه فمات لوقته روى عن هشام بن عمار وطايفه وفيها
توفي الحافظ ابو اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مرزوق القرشي الدمشقي محدث
دمشق في رجب روى عن موسى بن عامر المري ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهما وفيها قاضي
الجماعه اسلم بن عبد العزيز الاموي الاندلسي المالكي ابو الجعد في رجب وهو من ابنا
الستين وكان نبيلا رئيسا كبير الشان رحل فسمع من يونس بن عبد الاعلى والمزني وصحب بقي
ابن مخلد من اضر باخره وضعف من الكبر ومنها ابو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري العدوي
الكذاب ببغداد روى عن ابي الفاجه عن عمرو بن مرزوق ومسدد والكبار قال ابن عدي كان
يضع الحديث ومنها الكعبي شيخ المعتزله ابو القاسم عبد الله بن احمد البلخي وفيها القاضي ابو
عبيد بن حربويه البغدادي علي بن الحسين بن حرب الفقيه الشافعي قاضي مصر وهو من
اصحاب الوجوه روى عن احمد بن المقدام والزعفراني وطبقتهما قال ابو سعيد بن يونس
كان شيا عجبا ما راينا مثله لا قبله ولا بعده وكان يتفقه على مذهب ابي ثور وصرف سنه
احدى عشره لانه كتب الى بغداد يستعفي وامتنع من الحكم فاعفي ثم توجه الى بغداد ومنها
محمد بن الفضل البلخي الزاهد ابو عبد الله نزيل سمرقند وكان اليه المنتهى في الوعظ والتذكير
يقال انه مات ثمانون في مجلسه اربعه انفس صحب احمد بن خضرويه البلخي وهو اخو من روى
عن قتيبه وقد اجاز لابي بكر بن المقري ومنها محدث الاندلس ابو عبد الله محمد
ابن فطيس بن واصل الغافقي الالبيري الفقيه الحافظ روى عن محمد بن احمد العتبي وابان بن
عيسى ورحل وسمع من احمد بن اخي ابن وهب ويونس بن عبد الاعلى وطبقتهم وصنف وجمع وسمع
باطرابلس المغرب من احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الحافظ قال ابن الفرضي كان ضابطا نبيلا

الى

صدوقا وكانت الرحلة اليه حدث عنه غير واحد وتوفي في شوال عن تسعين سنه والمومل بن الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس ابو الوفا النيسابوري لم يزل الاخذ عنه عن ابيه وسمع من اسحق الكوسج
والحسن الزعفراني وطبقتهما وكان صدر نيسابور ووردان امير خراسان بن طاهر اقترض منه الف الف درهم
وقال ابو علي النيسابوري خرجت لابي الوفا عشره اجزا وما رايت الحسن من احد من اصوله فلا نسل الا مايه دينار
وانزلنا **سنه عشرين وثلث مايه** لما استفحل امر مرداويج الديلمي لاطفه الخليفه وبعث اليه بالعهد
واللوا والخلع وعقد له علي اذربيجان وارمينيه واران وقم ونهاوند وسجستان وفيها نهب
الجند دار الوزير وضج الهاشميون وجوههم وصاحوا الجوع الجوع للغلا لان القرمطي ومونسا
منعوا الجلب وتسلل الجند الي مونس وتملك الموصل ثم تجهز واقبل في جمع عظيم فامر المقتدر هرون بن الخليفه
غريب ان يلتقي فامتنع ثم قالت الامرا للمقتدر انفق في العساكر فعزم على التوجه الى واسط في الجبيره
الماء ليستخدم منها ومن البصره والاهواز فقال له محمد بن ياقوت اتق الله ولا تسلم بغداد بلا حرب
فلما اصبحوا ركب في موكبه وعليه البرده وبيده القضيب والقرا والمصاحف حوله والوزير خلفه
فشق بغداد الي الشماسيه واقبل مونس بجيشه وشرع القتال فوقف المقتدر على تل ثم
جا اليه ابن ياقوت وابو العلا بن حمدان فقالا تقدم فابي فالحوا عليه فتقدم وهم يستدرجونه
حتي صار في وسط المصاف في طايفه قليله فانكشف اصحابه واسر منهم جماعه وابلى ابن ياقوت
وهرون بن غريب بلا حسنا وكان معظم جيش مونس الخادم البربر فلحقه علي بن بليق فترجل
وقال مولاي امير المومنين وقبل الارض فعطف جماعه من البربر الى المقتدر فضربه رجل من
خلفه ضربه سقط الي الارض وقيل رماه بحربه وحز راسه بالسيف ورفع علي رمح ثم
سلب ما عليه وبقي مكشوف العوره حتى ستر بالحشيش ثم حفر له حفره وطم وعفي اثره فانا
لله وانا اليه راجعون وذلك لثلاث بقين من شوال وكانت خلافته خمسا وعشرين سنه الا
بضعه عشر يوما وكان مسرفا مبذرا ناقص الراي محق الذخاير حتى انه اعطى بعض جواريه الدره
اليتيمه وزنها ثلثه مثاقيل ويقال انه ضيع من الذهب ثمانين الف الف دينار وكان في داره عشره
الاف خصي من الصقالبه واهلك نفسه بيده لسو تدبيره وخلف عده اولاد منهم الراضي بالله محمد والمتقي
لله ابرهيم والامير اسحق والد القادر والمطيع لله وذكر طبيبه ثابت بن سنان في تاريخه ان

المقتدر

المقتدر اتلف نيفا وسبعين الف الف دينار واما مونس فانه نزل بالشماسيه فاحضر اليه راس
المقتدر فندم وبكى وقال قتلتموه والله لنقتلن كلنا فاظهروا ان قتله عن غير قصد ثم بايعوا القاهر بالله
الذي كان خلع بالامس في سنه سبع عشره وصادر ال المقتدر وعذب امه وهي مريضه ثم ماتت
وهي معلقه بحبل وبالغ في الظلم فمقتته القلوب وكان ابن مقله قد نفي الى الاهواز فاستحضر واستو زره
وفيها توفي الحافظ محدث الشام ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن موسى ابن جوصا
سمع كثير بن عبيد وطبقته وجمع وصنف وبحر في الحديث قال ابو علي النيسابوري كان ركنا من
اركان الحديث وقال محمد بن ابرهيم الكرجي كان ابن جوصا بالشام كابن عقده بالكوفه وقال غيره كان ابن جوصا
كثير الاموال يركب البغله توفي في جمادي الاولى قال الدارقطني تفرد باحاديث ولم يكن بالقوي
وفيها احمد بن القاسم بن نصر ابو بكر اخو ابي الليث الفرايضي ببغداد في ذي الحجه وله ثمان وتسعون المقتدر بالله
سنه روى عن لوين واسحق بن ابي اسرايل وعده وفيها **المقتدر** بالله ابو الفضل جعفر بن المعتضد
بالله احمد بن الموفق طلحه بن المتوكل بن المعتصم العباسي في ايامه اضمحلت دوله الخلافه العباسيه وضعفت
وتسمى امير الاندلس وقال انا اولى بامره المومنين فلقب نفسه امير المومنين الناصر لدين الله عبد الرحمن
وبقي في الخلافه الى سنه خمسين وثلثمايه ولا شك ان حرمته ودولته كانت امتن من دوله المقتدر ب
ومن بعده وقد خلع المقتدر مرتين واعيد وكان ربعه جميل الصوره ابيض مشربا حمره اسرع
الشيب الى عارضيه وعاش ثمانيا وثلثين سنه وكان جيد العقل والراي لكنه كان موثرا للعب
والشهوات غير ناهض باعبا الخلافه وكانت امه وخالته والقهرمانه يدخلن في الامور الكبار
والولايات والحل والعقد قال الوزير علي بن عيسى ما هو الا انه ترك هذا الرجل النبيذ خمسة ايام وكان
ربما يكون في اصاله الراي كابيه وكالمامون وفيها ابو **العباس** عبد الله بن عتاب بن الز فتى
محدث دمشق وله ست وتسعون سنه روى عن هشام بن عمار وعيسى بن حماد زغبه وخلق
قال ابو احمد الحاكم رايناه ثبتا وفيها الحافظ الثقه ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الكريم
ابن اخي ابي زرعه الرازي روى عن يونس بن عبد الاعلى واحمد بن منصور الرمادي وطبقتهما وفيها
ابو عبد الله **محمد** بن يوسف بن مطر الفربري صاحب البخاري وقد سمع من علي بن خشرم لما
رابط بفربر وكان ثقه ورعا توفي في شوال وله تسع وثمانون سنه وفيها قاضي القضاه ابو عمر

محمد بن يوسف بن يعقوب بن اسمعيل الازدي مولاهم البغدادي وكان من خيار القضاة حلمًا
وعقلا وجلالة وذكا وصيانة ولد بالبصرة سنة ثلث واربعين وروى عن زيد بن اخزم والحسن
ابن ابي الربيع وجماعة حمل عنهم بصغره وولي قضا مدينة المنصور في خلافة المعتضد وولي قضا الجانب
الشرقي للمقتدر ثم ولي قضا القضاة سنة سبع عشرة وثلثماية وكان لمجلسه في غاية الحسن كان
يقعد للاملا والبغوي عن يمينه وابن صاعد عن يساره وابن زياد النيسابوري بين يديه وقد
حفظ من جده حديثًا وهو ابن اربع سنين توفي في رمضان ومنها ميمون بن عمر الافريقي
المالكي ابو عمر الفقيه قاضي القيروان وقاضي صقلية ثم عاش مائة سنة او اكثر وكان اخر من روى
بالمغرب عن سحنون وعن ابي مصعب الزهري زمن وابيهم ومنها ابو علي بن خيران الشا مغ
الحسين بن صالح شيخ الشافعية ببغداد بعد ابن سريج عرض عليه القضا فامتنع وتفقه به
جماعة ومنها ابو عمرو الدمشقي الزاهد من كبار مشايخ الصوفية وساداتهم وهذا القول
مروي عنه كما فرض الله على الانبيا اظهار المعجزات فرض على الاوليا كتمان الكرامات لئلا يفتتنوا
بها سنة احدى وعشرين وثلثماية بدت من القاهر شهامة واقدام فتحيل حتى قبض على
مونس الخادم وبليق وابنه علي بن بليق ثم ذبحهم وطيف برؤوسهم ببغداد ثم امر بذبح يمن
وابن زيرك فاستقامت بغداد واطلقت ارزاق الجند وعظمت هيبة القاهر في النفوس ثم امر
بتحريم القيان والخمر وقبض على المغنيين ونفى المخانيث وكسر آلات الطرب الا انه لا يكاد كان؟
يصحو من السكر ويسمع القينات ومنها توفي ابو حامد ويقال ابو تراب الاعمشي احمد
ابن حمدون النيسابوري الحافظ وكان قد جمع حديث الاعمش كله وحفظه سمع محمد بن رافع
وابا سعيد الاشج وطبقتهما وكان صاحب بسط ودعابة ومنها احمد بن عبد الوارث
ابن جرير ابو بكر الاسواني العسال في جمادى الاخرة وهو اخر من حدث عن محمد بن رمح وثقه ابن
يونس ومنها ابو جعفر الطحاوي احمد بن محمد بن سلامة الازدي الحجري المصري شيخ
الحنفية سمع هرون بن سعيد الايلي وطايفة من اصحاب ابن عيينة وابن وهب وصنف
التصانيف وبرع في الفقه والحديث توفي في ذي القعدة وله اثنتان وثمانون سنة قال ابن
يونس كان ثقة ثبتًا لم يخلف مثله وقال الشيخ ابو اسحق انتهت اليه رياسة الحنفية بمصر
اخذ

اخذ الفقه عن ابي جعفر بن ابي عمران وابي خازم القاضي ومنها ابو علي احمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني
بهراة ثقة روى عن علي بن خشرم وسفيان بن وكيع وطبقتهما ومنها الامير تكين الخاصة وطايفه
ولي دمشق ثم مصر وبها مات ونقل الى بيت المقدس ومنها ابو بكر حاتم بن محبوب الشامي
بهراة حج وسمع محمد بن زنبور وسلمة بن شبيب وكان ثقة ومنها الحسن بن محمد بن النضر ابو علي
ابن ابي هريرة باصبهان روى عن اسمعيل بن يزيد القطان واحمد بن الفرات وهو من كبار شيوخ ابن هريرة
منده ومنها ابو هاشم الجبائي شيخ المعتزلة وابن شيخهم عبد السلام بن محمد بن عبد الوهاب
البصري توفي في شعبان ببغداد ومنها ابن دريد وهو ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد
ابن عتاهية الازدي البصري اللغوي العلامة صاحب التصانيف اخذ عن الرياشي وابي حاتم السجستاني لي
وابن اخي الاصمعي وعاش ثمانيًا وتسعين سنة قال احمد بن يوسف الازرق ما رايت احفظ من
ابن دريد ما رايته قرئ عليه ديوان الا وهو يسابق في قراءته وقال الدارقطني تكلموا فيه ومنها
مكحول البيروتي واسمه عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن عبد السلام الحافظ سمع محمد بن هاشم سنم
البعلبكي وابا عمير بن النحاس وطبقتهما بمصر والشام والجزيرة ومنها محمد بن هرون ابو
حامد الحضرمي محدث بغداد في وقته وله نيف وتسعون سنة روى عن اسحق بن ابي
اسرائيل وعن ابي همام السكوني ومنها مونس الخادم الملقب بالمظفر عن نحو تسعين سنة
وكان اميرًا معظمًا شجاعًا منصورًا لم يبلغ احد من الخدام منزلته الا كافور صاحب مصر وقد
مرت اخبار مونس ومحاربته للمقتدر سنة اثنتين وعشرين وثلثماية فيها اقبل مرداويج
الديلمي احد قواد الامير علي بن بويه والتقى هو ومحمد بن ياقوت امير فارس فهزم محمدًا واستولى
على مملكة فارس وهذا اول ظهور بني بويه وكان بويه يصيد السمك فملك اولاده الدنيا وفيها
قتل القاهر الامير ابا السرايا نصر بن حمدان والرئيس اسحق بن اسمعيل النوبختي وقتل قبلهما
ابن اخيه ابا احمد بن المكتفي بلا ذنب وتغير عن وطي واختفى ابو علي بن مقلة وهو مختفي يراسل الخواص
من المماليك ويجسرهم على القاهر ويوحشهم منه فما برحوا حتى اجتمعوا على الفتك به وركبوا مرح؟
الى الدار والقاهر سكران نائم وقد طلعت الشمس وهرب فتحصن الوزير في ازار وسلامة الحاجب
ووثبوا على القاهر فقام مرعوبًا وهرب فتبعوه الى السطح وبيده سيف فقالوا انزل فابى

فقالوا نحن عبيدك فلم تستوحش منا فلم ينزل فوقع واحد منهم واخذ سيفه وقال انزل والا
قتلتك فنزل فقبضوا عليه في جمدى الاخرة واخرجوا محمد بن المقتدر ولقبوه الراضي بالله وكحل
القاهر ووزر ابن مقلة قال الصولي كان القاهر اهوج سفاكا للدما قبيح السيرة كثير الاستحالة مدمن
الخمر كان له حربة يحملها فلا يضعها حتى يقتل انسانا ولولا جودة حاجبه سلامة لاهلك
الحرث والنسل ومنها هلك مرداويج الديلمي باصبهان وكان قد عظم سلطانه وتحدثوا انه يريد
قصد بغداد وكان له ميل الى المجوس واسا الى اصحابه فتواطوا على قتله في الحمام وبعث
الراضي بالعهد الى علي بن بويه على البلاد التي استولى عليها والتزم بحمل ثمانية الاف الف درهم
في العام ومنها استتر محمد بن علي الشلمغاني ببغداد وشاع انه يدعي الالهية وانه يحيي
الموتى وكثر اتباعه فاحضره ابن مقلة عند الراضي بالله فسمع كلامه وانكر الالهية وقال
ان لم تنزل العقوبة بعد ثلثة ايام واكثره تسعة ايام والا فدمي حلال وكان هذا الشقي
قد اظهر الرفض ثم قال بالتناسخ والحلول ومخرق على الجهال وضل به طائفة واظهر شانه
الحسين بن روح زعيم الرافضة فلما طلب هرب الى الموصل وغاب سنين ثم عاد وادعى الالهية
فتبعه فيما قيل الذي وزر للمقتدر الحسين بن الوزير القاسم بن الوزير عبيد الله بن وهب وابنا
بسطام وابرهيم بن ابي عون فلما قبض الان علي ابن مقلة كبس عليه فوجد فيه رقاعا وكتبا مما بينه
قيل عنه ويخاطبونه في الرقاع بما لا يخاطب به البشر واحضر واقام على الانكار فصفعه ابن
عبدوس واما ابن ابي عون فقال الهي وسيدي ورازقي فقال الراضي للشلمغاني انت
زعمت انك لا تدعي الربوبية فما هذا فقال وما علي من قول ابن ابي عون ثم احضروا غير مرة وجرت لهم
فصول واحضرت الفقها والقضاة ثم افتى الائمة باباحة دمه فاحرق في ذي القعدة وضربت
رقبة ابن ابي عون ثم احرق وهو فاضل مشهور صاحب تصانيف ادبية وكان من رؤسا الكتاب
اعني ابن ابي عون والشلمغاني من اعمال واسط وقتل الحسين بن القاسم الوزير وكان في نفس الراضي
منه ومنها حصل الراضي اتابكه محمد بن ياقوت فبلغ هرون بن غريب الخال وهو على الدينور فكاتب
امرا بغداد وقال انا احق برياسة الجيوش فواطوه فعسكر وسار حتى اظل بغداد فشخص
لحربه محمد بن ياقوت والتقيا فتقنطر بهرون فرسه وصرع فبادر مملوك لمحمد بن ياقوت فقتله وانهزم
جمعه

جمعه ونهبوا خيمته فقوا ولم ينج احد الى سنة سبع وعشرين خوفا من القرامطة وفيها توفي ابو عمر احمد
ابن خالد بن الحباب القرطبي حافظ الاندلس وكان ابوه يبيع الحباب روى عن بقي بن مخلد وطائفة
وارتحل الى اليمن فاخذ عن اسحق الدبري وغيره وعاش بضعا وسبعين سنة وصنف التصانيف قال
القاضي عياض كان اماما في وقته في مذهب مالك وفي الحديث لا ينازع ومنها قاضي مصر ابو جعفر
احمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة حدث بكتب ابيه كلها من حفظه بمصر ولم يكن معه كتاب
وهي احد وعشرون مصنفا وولي قضا مصر شهرا ونصف ومنها القدوة العارف
خير النساج ابو الحسن البغدادي الزاهد وكانت له حلقة يتكلم فيها وعمر دهرا فقيل انه لقي
سريا السقطي له احوال وكرامات ومنها المهدي عبيد الله والد الخلفا الباطنية العبيدية
الفاطمية افترى انه من ولد جعفر الصادق وكان بسلمية فبعث دعاته الى اليمن والمغرب
وحاصل الامر انه استولى على مملكة المغرب وامتدت دولته بضعا وعشرين سنة ومات في
ربيع الاول بالمهدية التي بناها وكان يظهر الرفض ويبطن الزندقة قال ابو الحسن القابسي صاحب
الملخص الذي قتله عبيد الله وبنوه بعده اربعة الاف رجل في دار النحر في العذاب ما بين عالم وعابد
ليردهم عن الترضي عن الصحابة فاختاروا الموت وفي ذلك يقول بعضهم من قصيدة

وأحل دار النحر في اغلاله من كان ذا تقوى وذا صلوات

ومنها الدبيلي ابو جعفر محمد بن ابرهيم محدث مكة في شهر جمدى الاولى روى عن محمد بن زنبور
وطائفة والعقيلي ابو جعفر محمد بن عمرو الحافظ صاحب الجرح والتعديل عداده في اهل الحجاز روى
عن اسحق الدبري وابي اسمعيل الترمذي وخلق توفي بمكة في ربيع الاول والكتاني الزاهد
ابو بكر محمد بن علي بن جعفر شيخ الصوفية المجاور بمكة اخذ عن ابي سعيد الخراز وغيره وهو مشهور والروذبا ري
الزاهد ابو علي البغدادي نزيل مصر وشيخها في زمانه صحب الجنيد وجماعة وكان اماما مفتيا ورعا
انه قال استاذي في التصوف الجنيد وفي الحديث ابرهيم الحربي وفي الفقه ابن سريج وفي الادب
ثعلب **سنة ثلث وعشرين وثلثمائة** تمكن الراضي بالله بحيث انه قلد ولديه وهما
صبيان امرة المشرق والمغرب ومنها امتحان ابن شنبوذ كان يقرا في المحراب بالشواذ فطلبه
الوزير ابن مقلة واحضر القاضي والقراء وفيهم ابن مجاهد فناظروه فاغلظ للحاضرين في الخطاب

وسبّهم الى الجهل فامر الوزير بضربه لكي يرجع فضرب سبع درر وهو يدعوا على الوزير فتوبوه غصبًا
وكتبوا عليه محضرًا وكان ثَمّ ما انكر عليه قراآته فامضوا الى ذكر الله وذروا البيع وكان امامهم ملك
ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وهذا الانموذج مما روي ولم يتواتر ومنها هاشت الجند
وطلبوا ارزاقهم واغلظوا لمحمد بن ياقوت واخرجوا المحبوسين ووقع القتال والحرق ونهبت الاسواق
وبقي البلا اياما ثم ارضاهم ابن ياقوت وبعد ايام قبض الراضي بالله على ابن ياقوت واخيه المظفر
وعظم شان الوزير ابن مقلة وتفرد بالامور ثم هاجت عليه الجند فارضاهم بالمال ومنها استولى
بنو عبيد الرافضة على مدينة جنوه بالسيف ومنها فتنة البربهاري ابو محمد شيخ الحنابلة
فنودي ان لا يجتمع اثنان من اصحابه وحبس منهم جماعة واختفى هو ومنها وثب ناصر الدولة
الحسن بن عبد الله بن حمدان امير الموصل على عمه سعيد بن حمدان فقتله لكونه اراد ان ياخذ
منه الموصل فسار لذلك ابن مقلة في الجيش فلما قرب من الموصل تنحى عنها ناصر الدولة ودخلها
ابن مقلة فجمع منها نحوا من مائة الف دينار ثم رجع الى بغداد لتشويش الحال ثم هزم ناصر الدولة
جيش الخليفة ودخل الموصل ومنها اخذ القرمطي ابو طاهر لعنه الله الركب العراقي وانهزم
الامير لولو وبه ضربات وقتل خلق من الوفد وسبيت الحريم وهلك محمد بن ياقوت في الحبس
ومنها جمع محمد بن رائق امره واشتد حشده وتمكن واظهر الخروج ومنها توفي الحافظ
ابو بشر احمد بن محمد بن عمرو بن مصعب الكندي المصعبي المروزي روى عن محمود بن
ادم وطايفة وهو احد الوضاعين الكذابين مع كونه كان محدثا اماما في السنة والرد على
المبتدعة ومنها ابو طالب الحافظ احمد بن نصر البغدادي روى عن عباس الدوري
وطبقته ورحل لاصحاب عبد الرزاق وكان الدارقطني يقول هو استاذي ومنها
نفطويه النحوي ابو عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة العتكي الواسطي صاحب التصانيف روى
عن شعيب بن ايوب الصريفيني وطبقته وعاش ثمانين سنة وكان كثير العلم واسع الرواية
صاحب فنون ومنها ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني الحافظ الجوال الفقيه
الاستراباذي سمع علي بن حرب وعمر بن شبة وطبقتهما قال الحاكم كان من ايمة المسلمين سمعت ابا
الوليد الفقيه يقول لم يكن في عصرنا من الفقها احفظ للفقهيات واقاويل الصحابة بخراسان

من ابي نعيم الجرجاني ولا بالعراق من ابي بكر بن زياد وقال ابو علي النيسابوري ما رايت بخراسان
بعد ابن خزيمة مثل ابي نعيم كان يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد ولقد عاش احدى
وثمانين سنة رحمه الله ومنها قاضي الكوفة ابو الحسن علي بن محمد بن هرون الحميري الكوفي الفقيه
روى عن ابي كريب والاشج وكان ثقة يحفظ عامة حديثه ومنها ابو عبيد المحاملي القاسم
ابن اسمعيل اخو القاضي الحسين سمع ابا حفص الفلاس وطبقته ومنها ابو الحسين محمد بن احمد بن عمارة
الدمشقي العطار وله ست وتسعون سنة روى عن ابي هشام الرفاعي وطبقته سنة اربع وعشرين
وثلث مائة فيها ثارت الغلمان الحجرية وخالفوا وانفقوا ثم قبضوا على الوزير ابن مقلة واحرقوا قوا
داره ثم سلم الى الوزير عبد الرحمن بن عيسى فضربه واخذ خطه بالف الف دينار وجرت له
عجايب من الضرب والتعليق ثم عزل عبد الرحمن ووزر ابو جعفر محمد بن القاسم الكرخي وكان ياقوت
والد محمد والمظفر بعسكر مكرم يحارب علي بن بويه فتمت له امور عظيمة ثم قتل وقد شاخ وتغلب لعصيانه؟ طويلة
ابن رائق وابن بويه على الممالك وقلت الاموال على الكرخي فعزل بسليمان بن الحسن ودعت
الراضي بالله الضرورة الى ان كاتب محمد بن رائق ليعزم فقدم في حشمه الى بغداد وبطل حينئذ
امر الوزارة والدواوين واستولى ابن رائق على الامور وحكم في الاموال وضعف امر الخلافة
وبقي الراضي معه صورة ومنها توفي احمد بن بقي بن مخلد ابو عمر الاندلسي قاضي الجماعة
للناصر لدين الله ولي عشرة اعوام وروى الكتب عن ابيه ومنها ابو الحسن جحظة النديم وهو احمد
ابن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي الاديب الاخباري صاحب الغنا والالحان
والنوادر ومنها ابن مجاهد مقرئ العراق ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد روى
عن سعدان بن نصر والرمادي وخلق وقرا على قنبل وابي الزعرا وجماعة وكان ثقة
حجة بصيرا بالقراآت وعللها ورجالها عديم النظير توفي في شعبان عن ثمانين سنة ومنها
ب ابن المغلس الداودي وهو العلامة ابو الحسن عبد الله بن احمد بن محمد بن المغلس البغدادي
الفقيه احد علما الظاهر له مصنفات كثيرة وخرج له عدة اصحاب تفقه على محمد بن داود الظاهري
ومنها ابن زياد النيسابوري ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد بن واصل الفقيه الشافعي
الحافظ صاحب التصانيف والرحلة الواسعة سمع محمد بن يحيى الذهلي ويونس بن عبد الاعلى

وطبقتهما بمصر والشام والعراق وخراسان قال الدارقطني ما رايت احفظ منه وقال الحاكم كان امام
عصره من الشافعية بالعراق ومن احفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة وقال يوسف القواس
سمعت ابا بكر بن زياد تقول تعرف من اقام اربعين سنة لم ينم الليل ويتقوت بلذا ويصلي
الغداة بطهارة العشا ثم قال انا هو ومنها قاضي حمص ابو القاسم عبد الصمد بن سعيد
الكندي روى عن محمد بن عوف الحافظ وعمران بن بكار وطايفة وجمع التاريخ ومنها ابو الحسن
الاشعري علي بن اسمعيل بن ابي بشر المتكلم البصري صاحب المصنفات وله بضع وستون سنة
اخذ الحديث عن زكريا الساجي وعلم الجدل والنظر عن ابي علي الجبائي ثم رد على المعتزلة ذكر ابن
حزم ان للاشعري خمسة وخمسين تصنيفا وانه توفي في هذا العام وقال غيره توفي سنة ثلاثين
وقيل بعد الثلاثين وكان قانعا متعففا ومنها علي بن عبد الله بن مبشر ابو الحسن الواسطي
المحدث سمع عبد الحميد بن بيان واحمد بن سنان القطان وجماعة سنة خمس وعشرين
وثلث مائة اشار محمد بن رائق على الراضي بان يتحدر معه الى واسط ففعل ولم يمكنه المخالفة
فدخلها يوم عاشر المحرم وكانت الحجاب اربع مائة وثمانين نفسا فقتل رستم واسقط عامتهم
وقلل ارزاق الجيش فخرجوا عليه وعسكروا فالتقاهم ابن رائق فهزموا وضعفوا وتمزقت الساجية
والحجرية فاشار حينئذ على الراضي بالتقدم الى الاهواز وبها ابو عبد الله البريدي ناظرها
وكان بينهما مهيبا حازما فتسحب اليه خلق من المماليك والجند فاكرمهم وانفق فيهم الاموال
ومنع الخراج ولم يبق بيد الراضي سوى بغداد والسواد مع كون ابن رائق يحكم عليه ثم رجع
الى بغداد ووقعت الوحشة بين ابن رائق وابي عبد الله البريدي الكاتب وجا القرمطي فدخل
الكوفة فعاث ورجع واذن ابن رائق للراضي ان يستوزر ابا الفتح الفضل بن الفرات فطلبه
من الشام وولاه والتقى اصحاب ابن رائق واصحاب البريدي غير مرة وسهزم اصحاب ابن رائق
وجرت لهم امور طويلة ثم ان البريدي دخل الى فارس فالجا الى علي بن بويه وحضر معه اخاه محمد
لفتح الاهواز ودام اهل البصرة على عصيان ابن رائق لظلمه فخاف ان ظفر بها ان يجعلها رمادا
فجدوا في مخالفته وقلت الاموال على محمد بن رائق فسار الى دمشق وزعم ان الخليفة ولاه اياها
ولم يحسن احد ان يحج ومنها توفي وكيل ابي صخر ابو بكر احمد بن عبد الله البغدادي النحاس

ومنها ابو جعفر محمد بن جعفر بن محمد ابن خازم الخارمي المعروف صاحب ابن سريج قال غيره انه افقه من غيره حكى البهروان ذكر في المشتبه
لانه ولد سنة تسع ومائتين قبل وحكاه الخطيب
حكاه عنه الخطيب البغدادي في تاريخه وحكى انه بعد من الاقوال ومنها بعد سنة عشرين وحكى انه كان يأكل من ضيعة وقفها جده بلال بن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري على عقبه

وقد قارب الثمانين روى عن عمرو بن علي الفلاس وجماعة ومنها ابو حامد بن الشرقي الحافظ
البارع المصنف احمد بن محمد بن الحسن تلميذ مسلم روى عن عبد الرحمن بن بشر وطبقته قال امام
الايمة ابن خزيمة حياة ابي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في
رمضان عن خمس وثمانين سنة وفيها ابرهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابرهيم بن محمد
ابن علي الامير ابو اسحق الهاشمي في المحرم وهو اخر من روى الموطا عن ابي مصعب ومنها ابو العباس
الدغولي محمد بن عبد الرحمن الحافظ الفقيه روى عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ومحمد بن اسمعيل
الاحمسي وطبقتهما وكان من كبار الحفاظ ومنها مكي بن عبدان ابو حاتم التميمي النيسابوري
الثقة الحجة روى عن عبد الله بن هاشم والذهلي وطايفة ولم يرحل ومنها ابو مزاحم الخاقاني
موسى بن الوزير عبيد الله بن يحيى بن خاقان البغدادي المقرئ المحدث السني اخذ عن ابي بكر المروذي
وعباس الدوري وطايفة ومات في اخر السنة سنة ست وعشرين وثلثمائة فيها اشتد
البريدي في تمرده من ابن بويه وانهزم من بين يديه بجكم لان الامطار عطلت نشاب جنده
وقسيهم وتقهقروا الى واسط وجرت فصول طويلة واما ابن رائق فانه وقع بينه وبين
ابن مقلة واخذ ابن مقلة يراوغ ويكاتب فقبض عليه الراضي بامره وقطع يده ثم بعد ايام
قطع محمد بن رائق لسانه لكونه كاتب بجكم فاقبل بجكم بجيوشه من واسط وضعف عنه ابن
رائق فاختفى ببغداد ودخل بجكم فاكرمه الراضي ولقبه امير الامرا وولاه الحضرة ومنها
توفي ابو ذر احمد بن محمد بن محمد بن سليمان ابن ابي غندي روى عن عمر بن شبة وعلي
ابن اشكاب وطايفة ومنها عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن الحجاج ابو محمد الرشديني
المهدي المصري الناسخ عن سن عالية روى عن ابي الطاهر بن السراح وسلمة بن شبيب
ومنها محمد بن القاسم ابو عبد الله المحاربي الكوفي روى عن ابي كريب وجماعة وفيه
ضعف سنة سبع وعشرين وثلثمائة فيها سار الراضي وبجكم لمحاربة ناصر الدولة ابن
حمدان فتخلف الخليفة بتكريت والتقى ابن حمدان وبجكم فهزمه بجكم وساق وراءه الى نصيبين
وهرب ابن حمدان الى امد ودخل الراضي الى الموصل فتسحب طايفة الى بغداد مغاضبين وظهر
ابن رائق فانضم اليه الف نفس ثم راسله الخليفة وولاه حلب فسار اليها واعدم عبدا

ابن المكتفي بالله لكونه راسل ابن رائق عند ظهوره ان يبايعه ومنها صاهر بجكم ناصر الدولة ابن حمدان
وفيها استوزر الراضي ابا عبد الله البريدي وحج الركب واخذ القرمطي على الجمل خمسة دنانير وفيها
توفي عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس بن المنذر الحافظ العلم ابو محمد الحافظ الجامع
التميمي الرازي بالري وقد قارب التسعين رحل به ابوه في سنة خمس وخمسين ومائتين فسمع ابا سعيد
الاشج والحسن بن عرفه وطبقتهما قال ابو يعلى الخليلي اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم
ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين وعلما الامصار ثم قال وكان زاهدا
يعد من الابدال ومنها ابو الفتح الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات الوزير ابن حنزابه
الكاتب وزر للمقتدر في اخر ايامه ثم وزر للراضي باسمه راى لنفسه التروح خوفا من شمائل
ابن رائق فاطمعه في تحصيل الاموال من الشام ليمده بها وشخص اليها فتوفي بالرمله كهلا وفيها
محدث حلب الحافظ ابو بكر محمد بن بركة القنسريني بن داعش روى عن احمد بن شيبان الرملي وابي
امية الطرسوسي وطبقتهما قال ابو احمد الحاكم رايته حسن الحفظ ومنها ابو بكر محمد بن جعفر
الخرايطي السامري مصنف مكارم الاخلاق ومساوي الاخلاق وغير ذلك سمع الحسن
ابن عرفه وعمر بن شبه وطبقتهما توفي بفلسطين في ربيع الاول وقد قارب التسعين وفيها
محدث الاندلس الحافظ محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد الاموي مولاهم القرطبي
اكثر عن ابيه وبقي بن مخلد ورحل باخره فسمع من مطين والنسائي وطبقتهما فاكثر توفي
في اخر العام ومنها مبرمان النحوي مصنف شرح سيبويه ولم يتمه وهو ابو بكر
محمد بن علي العسكري اخذ عن المبرد وتصدر بالاهواز وكان مهيبا ياخذ من الطلبة ويلح ويطلب
حمال طلبته يحمل الدار من غير عجز وربما انبسط وبال على الحمال ويتنقل بالتمر ويحذف بنواه
الناس **سنة ثمان وعشرين وثلثمائة** فيها التقى سيف الدولة ابن حمدان الدمستق لعنه
الله وهزمه ومنها عزل البريدي من الوزارة بسليمان بن مخلد باشارة بجكم ومنها استولى الامير
محمد بن رائق على الشام فالتقاه الاخشيد محمد بن طغج فانكسر ابن رائق ووصل الى دمشق في
سبعين فارسا ثم التقى ابا نصر بن طغج فانهزم ابو نصر واستركا اصحابه ثم قتل ابو نصر في المصاف
وفيها توفي الوزير ابو احمد بن عبد الله بن احمد بن الخصيب ابو العباس الخصيبي وقد وزر غير

ح
وابو علي الحسن بن القاسم بن دحيم
الدمشقي الراوي عن العباس
ابن الوليد البيروتي وطبقته
وكان اخباريا مصنفا ووثقه
الدارقطني في زمن ابي الجهم
وقيل في جمادى الاخرة وقد نيف
على الثمانين يكون مولده في
حدود وفاته جل تقريبا
وستين في ذكر انه عمة
الا صحح رم

مرتين بالعراق ومنها الوزير ابو علي محمد بن علي بن حسن بن مقلة الكاتب صاحب الخط المنسوب وقد وزر
للخلفا غير مرة ثم قطعت يده ولسانه وسجن حتى هلك وله ستون سنة ومنها ابو عبد الله
احمد بن علي بن العلا الجوزجاني ببغداد وله ثلث وتسعون سنة وكان ثقة صالحا
بكاء روى عن احمد بن المقدام العجلي وجماعة ومنها محدث دمشق ابو الدحداح
احمد بن محمد بن اسمعيل التميمي سمع موسى بن عامر ومحمد بن هاشم البعلبكي وطائفة قال الخطيب كان مليا
بحديث الوليد بن مسلم ومنها ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه الاموي مولاهم الاندلسي
الاديب الاخباري العلامة مصنف العقد وله اثنان وثمانون سنة وسبعة اشهر في الذروة
العليا سمع من بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ومنها العلامة ابو سعيد الاصطخري الحسن
ابن احمد بن يزيد شيخ الشافعية بالعراق روى عن سعدان بن نصر وطبقته وصنف التصانيف
وعاش نيفا وثمانين سنة وكان موصوفا بالزهد والقناعة وله وجه في المذهب ومنها
الحسين بن محمد ابو عبد الله بن المطبق البغدادي ثقة روى عن محمد بن منصور الطوسي وطائفة
ومنها ابو محمد بن الشرقي عبد الله بن محمد بن الحسن اخو الحافظ ابن حامد وله اثنان وتسعون
سنة سمع عبد الرحمن بن بشر وعبد الله بن هاشم وخلقا قال الحاكم رايته وكان اوحد وقته في
معرفة الطب لم يدع الشراب الى ان مات فضعف بذلك ومنها قاضي القضاة ببغداد ابو
الحسين عمر بن قاضي القضاة ابي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الازدي وكان بارعا في
مذهب مالك عارفا بالحديث صنف مسندا متقنا وسمع من جده ولم يكتهل وكان من اذكيا
الفقها ومنها ابو الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت بن شنبوذ المقرئ احد ايمة الا دا
قرا على محمد بن يحيى الكسائي الصغير واسمعيل بن عبد الله النحاس وطائفة كبيرة وعني بالقراءات اتم
عناية وروى الحديث عن عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ومحمد بن الحسين الحنيني وتصدر ببغداد
وقد امتحن في سنة ثلث وعشرين كما مر وكان مجتهدا فيما فعل رحمه الله ومنها محدث الشام
ابو العباس محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن ملاس النميري مولاهم الدمشقي في جمادى الاولى
روى عن موسى بن عامر وابي اسحق الجوزجاني وخلق وهو من بيت حديث ومنها ابو علي
الثقفي محمد بن عبد الوهاب النيسابوري الفقيه الواعظ احد الائمة وله اربع وثمانون سنة

ح
عاش ثلثا وثمانين سنة
لان مولده سنة اربع واربعين
ومائتين ٥

سمع في كبره من موسى بن نصر الرازي واحمد بن ملاعب وطبقتهما وكان له جاره لم يتعهد مثلها وهو من ذريته
الحجاج قال ابو الوليد الفقيه دخلت على ابن سريج فسالني على من درست الفقه قلت على ابي علي الثقفي قال
لعلك تعني الحجاجي الازرق قلت نعم قال ما جانا من خراسان افقه منه وقال ابو بكر الصبغي ما عرفنا الجدل
والنظر حتى ورد ابو علي الثقفي من العراق وذكره السلمي في طبقات الصوفيه وفيها ابن الانباري
ابو بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار النحوي اللغوي العلامه صاحب المصنفات وله سبع وخمسون سنه
سمع في صغره من الكديمي واسمعيل القاضي واخذ عن ابيه وثعلب وطايفه قال ابو علي القالي كان
شيخنا ابو بكر يحفظ فيما قيل ثلثمايه الف بيت شاهد في القران وقال محمد بن جعفر التميمي ما راينا احفظ من
الانباري ولا اغزر بحرا احدثوني عنه انه قال احفظ ثلثه عشر صندوقا وقال وحدثت انه كان
يحفظ ما به وعشرين تفسيرا باسانيدها وقيل انه املي غريب الحديث في خمسة واربعين الف ورقه
وفيها الاستاذ ابو الحسن المزين شيخ الصوفيه صحب الجنيد وسهل بن عبد الله وجاور بمكه وفيها
ابو محمد المرتعش عبد الله بن محمد النيسابوري الزاهد احد مشايخ العراق صحب الجنيد
وغيره وكان يقال اشارات الشبلي ونكت المرتعش وحكايات الخلدي سنه تسع وعشرين
وثلثمايه في ربيع الاول استخلف المتقي لله فاستوزر ابا الحسين احمد بن محمد بن ميمون فقدم
ابو عبد الله البريدي من البصره وطلب الوزاره فاجابه المتقي وولاه ومشى الى بابه ابن ميمون
شهرا فقامت الجند على ابي عبد الله يطلبون ارزاقهم فخافهم وهرب بعد ايام ووزر بعده ابو
اسحق محمد بن احمد القراريطي ثم عزل بعد ثلثه واربعين يوما ووزر الكرخي فعزل بعد ثلثه وخمسين
يوما فلم يزل امر من هولاء ووهنت الوزاره وضولت لضعف الدوله وصغر الدايره ومات
بجكم فنزل واسطا وقرر مع الخليفه ان يحمل اليه في العام ثمان مايه الف دينار وعدل وتصدق
وكان ذا اموال عظيمه ونبيس عسكره خرج يتصيد فمشى الى اكراد هناك فاستفرد به عبد اسود
وطعنه برمح فقتله في رجب وخامر عسكره حتى الى البريدي واخذ المتقي من داره ببغداد ما
يزيد على الفي الف دينار وولد المتقي امر الجيش كورتكين الديلمي وحرت امور ثم استدعي المتقي
محمد بن رايق فسار من دمشق واستناب بها امرا ووصل الى بغداد وخطب البريدي له بواسط
والبصره فالتقى ابن رايق وكورتكين على بغداد فهزمه ثم حذل كورتكين واختفى واسرت امراوه

وضربت اعناقهم وتمكن ابن رايق وفيها توفي البربهاري ابو محمد الحسن بن علي بن الفقيه
القدوه شيخ الحنابله بالعراق قالا وحالا وكان له صيت عظيم وحرمه تامه اخذ عن المروذي
وصحب سهل بن عبد الله التستري وصنف التصانيف وكان المخالفون يغلظون قلب الدوله عليه
فقبض على جماعه من اصحابه واستتر هو في سنه احدى وعشرين ثم تغيرت الدوله وزادت حرمه
البربهاري ثم سعت المبتدعه به فنودي بامر الراضي في بغداد لا يجتمع اثنان من اصحاب البربهاري
دى فاختفى الى ان مات في رجب رحمه الله وفيها القاضي ابو محمد عبد الله بن احمد بن زبر الربعي البغدا
وله نيف وسبعون سنه سمع عباسا الدوري وطبقته وولي قضا مصر ثلث مرات اخرها في ربيع
الاول من هذا العام فتوفي بعد شهر ضعفه غير واحد في الحديث وله عده مصنفات وفيها الحامض
نصر وهو المحدث ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي ثم البغدادي روى عن سعدان بن نصر وطا
وفيها ابو نصر محمد بن حمدويه المروزي الغازي المطوعي روى عن ابي داود السنجي ومحمود
ابن ادم وطايفه قال الدارقطني ثقه حافظ وفيها ابو الفضل البلعمي الوزير محمد بن عبد الله احد
رجال الدهر عقلا ورايا وبلاغه روى عن الامام محمد بن نصر المروزي وغيره وصنف كتاب تلقيح البلاغه
وكتاب المقالات وفيها توفي الراضي بالله ابو اسحق محمد وقيل احمد بن المقتدر بالله جعفر بن
المعتضد بالله احمد بن ابي احمد بن المتوكل العباسي وله سنه سبع وتسعين ومايتين من جاريه
روميه وكان قصيرا اسمر نحيفا في وجهه طول استخلف سنه اثنتين وعشرين وثلثمايه وهو اخر خليفه
له شعر مدون واخر خليفه انفرد بتدبير الجيوش والى خلافه المستقي واخر خليفه خطب يوم الجمعه
بالخلافه الحاكم العباسي فانه خطب ايضا مرتين واخر خليفه جالس الندما ولكنه كان مقهورا
مع امرايه مرض في ربيع الاول بمرض دموي ومات وكان سمحا كريما محبا للعلما والادبا سمع
الحديث من البغوي توفي في نصف ربيع الاخر وله احدى وثلثون سنه ونصف وفيها يوسف
ابن يعقوب بن اسحق بن بهلول ابو بكر التنوخي الانباري الازرق الكاتب في اخر السنه ببغداد وله نيف
وتسعون سنه روى عن جده والحسن بن عرفه وطايفه سنه ثلثين وثلثمايه فيها الغلا
المفرط والوبا ببغداد وبلغ الكر مايتين وعشرين دينارا واكلوا الجيف وفيها وصلت الروم فاغارت على اعمال
حلب وبدعوا وسبوا عشره الاف نسمه وفيها اقتتل ابو الحسين علي بن محمد البريدي في الجيوش فالتقاه

الراضي بالله

كانه احترز عن يوم العيد
فان المسترشد خطب
يوم عيد الاضحى سنه
عشرين وخمسمايه

المتقي وابن رايق فكسرهما ودخلت طايفة من الديلم دار الخلافة فقتلوا جماعة وهرب المتقي وابنه وابن رايق
الى الموصل واختفى وزيره ابو اسحق القراريطي ووجدوا في الحبس كورتكين وكان قد غدر عليه
ابن رايق فسجنه فاهلكه البريدي ووقع النهب ببغداد واشتد القحط حتى بلغ الكر الحنطة ثلثماية وستة عشر
دينارا وهذا شي لم يعهد بالعراق ولج ابو الحسين البريدي في المصادرة ونزح الناس وهجوا ثم عم
البلاء باهل دجلة فبلغت عشرين دينارا وعز الخلق ثم خامر توزون وذهب الى الموصل واما
ناصر الدولة بن حمدان فانه جا محمد بن رايق الى خيمته فوضع رجله في الركاب فشب به الفرس فوقع
فصاح ابن حمدان لا يفوتكم فقتلوه ثم دفن وغفي قبره وجا ابن حمدان الى المتقي فقلده مكان ابن رايق
ولقبه ناصر الدولة ولقب اخاه عليا سيف الدولة وعادوا معه فهرب البريدي من بغداد وكان مدة
استيلائه عليها ثلثة اشهر وعشرين يوما ثم بقيا البريدي وعاد فالتقاه سيف الدولة بقرب المداين
ودام القتال يومين فكانت الهزيمة اولا على بني حمدان والاتراك ثم كانت على البريدي وقتل جماعة
من امرا الديلم واسر اخرون ورد الى واسط باسوا حال وساق وراه سيف الدولة ففر الى البصرة
وفيها توفي في رجب بمصر ابو بكر محمد بن عبد الله الصيرفي الشافعي له مصنفات في المذهب
وهو صاحب وجه روى عن احمد بن منصور الرمادي وفيها ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى
ابن بلال النيسابوري روى عن الذهلي والحسن الزعفراني وطبقتهما بخراسان والعراق ومصر
وفيها ابو يعقوب النهرجوري شيخ الصوفية اسحق بن محمد صحب الجنيد وغيره وجاور بمكة وكان
من كبار العارفين وفيها تبوك ابن احمد بن تبوك السلمي بدمشق روى عن هشام بن عمار
وفيها المحاملي القاضي ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل الضبي البغدادي في ربيع الاخر
وله خمس وتسعون سنة واول سماعه في سنة اربع واربعين من ابي هشام الرفاعي واقدم شيخ
له احمد بن اسمعيل السهمي صاحب مالك قال ابو بكر الداوودي كان يحضر مجلس المحاملي عشرة الاف
رجل وفيها قاضي دمشق ابو يحيى زكريا بن احمد بن يحيى بن موسى خت البلخي الشافعي
وهو صاحب وجه روى عن ابي حاتم الرازي وطايفة ومن غرايب وجوهه انه اشترط في القراض
ان يعمل رب المال مع العامل جاز وفيها عبد الغافر بن سلامة ابو هاشم الحمصي بالبصرة وله
بضع وتسعون سنة روى عن كثير بن عبيد وطايفة وفيها عبد الله بن يونس القبري

الاندلسي

معدود في اصحاب ابن سريج وهو من اقرانه في السن ولعله بلغ الثمانين او جاوزها ن

يعني اقدم استاذا او شيخا والا فوفاة ابو هاشم مات قبل ابن حذافه بنحو من عشر سنين ولو عبر بالكبر كان اوضح ن

الاندلسي صاحب بقي بن مخلد وكان كثير الحديث مقبولا وفيها عبد الملك بن احمد بن ابي حمزة البغدادي
ابن الزيات روى عن الحسن بن عرفة وجماعة وهو من كبار شيوخ ابن جميع وفيها الحافظ علي
ابن محمد بن عبيد ابو الحسن البغدادي البزاز روى عن عباس الدوري وطبقته وعاش ثمانيا وسبعين سنة وفيها محمد
ابن عبد الملك بن ايمن القرطبي ابو عبد الله الحافظ وله ثمان وسبعون سنة ارتحل الى العراق سنة
اربع وسبعين وسمع من محمد بن اسمعيل الصايغ ومحمد بن الجهم السمري وطبقتهما والفوايد على سنن ابي داود
وكان بصيرا بمذهب مالك وفيها محمد بن عمر بن حفص الجورجيري باصبهان سمع اسحق بن
الفيض ومسعود بن يزيد القطان وطبقتهما وفيها محمد بن يوسف بن بشر ابو عبد الله الهروي
الحافظ من اعيان الشافعية والرحالين في الحديث سمع الربيع بن سليمان والعباس بن الوليد
البيروتي وطبقتهما وعاش ماية سنة وفيها الزاهد العابد ابو صالح صاحب المسجد المشهور
بظاهر باب شرقي بدمشق اسمه مفلح وكان من الصوفية العارفين سنة احدى وثلثين وثلثماية
فيها قلد ناصر الدولة بن حمدان دواوين المتقي واحتاط على ضياع ومصادر العمال وكرهه الناس وزوج
بنته بابن المتقي على مايتي الف دينار وهاجت الامرا بواسط على سيف الدولة فهرب وسار
اخوه ناصر الدولة الى الموصل ونهبت داره واقبل توزون فدخل بغداد فولاه المتقي امير الامرا
فلم يلبث ان وقعت بينهما الوحشة فرجع توزون الى واسط ونزح خلق من بغداد من تتابع
الفتن والخوف الى الشام ومصر وبعث المتقي خلعا الى احمد بن بويه فسر بها وفيها توفي
ابو روق الهزاني احمد بن محمد بن بكر بالبصرة وقتل بعدها وله بضع وتسعون سنة روى
عن ابي حفص الفلاس وطايفة وفيها بكر بن احمد بن حفص التنيسي الشعراني روى عن
يونس بن عبد الاعلى وطبقته بمصر والشام وفيها حيشون بن موسى ابو نصر الخلال
ببغداد في شعبان وله ست وتسعون سنة روى عن الحسن بن عرفة وعلي بن اشكاب وفيها
ابو علي حسين بن سعد بن ادريس الحافظ الكناني القرطبي سمع من بقي بن مخلد مسنده
وبمصر من ابي يزيد القراطيسي وباليمن من اسحق الدبري وبمكة وبغداد وكان فقيها مفتيا صالحا
عاش ثلثا وثمانين سنة قال ابن الفرضي لم يكن بالضابط جدا وفيها ابو بكر محمد
ابن احمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي ببغداد في ربيع الاخر سمع من جده مسند العشرة ومسند

العاشر وهو ابن سبع وستين وسمع من الرمادي واناس وتفقه الخطيب ومنها ابو بكر محمد بن اسمعيل
الفرغاني الصوفي استاذ ابي بكر الدقي وكان من العابدين ولم ير خيشته ووجهه مفتاح مفتوح
يصلي ويضع بين يديه كانه تاجر وليس له سوى بل يطرح في المسجد ويطوى اياما ومنها الزاهد
ابو محمد عبد الله بن محمد بن منازل النيسابوري المجرد على الصحة والحقيقة صحب حمدون
القصار وحدث بالمسند الصحيح عن احمد بن سلمة النيسابوري وكان له كلام رفيع في الاخلاص
والمعرفة ومنها ابو الحسن علي بن محمد بن سهل الدينوري الصائغ الزاهد احد المشايخ الكبار
بمصر رحمه الله وما احلا كلامه من اتقن انه لغيره فما باله ان يبخل بنفسه وكان صاحب احوال
ومواعظ ومنها محمد بن مخلد العطار ابو عبد الله الدوري الحافظ ببغداد سمع يعقوب الدورقي
واحمد بن اسمعيل السهمي وخلائق وكان ذا صدق وصلاح وله تصانيف توفي في جمادى الاخرة
وله سبع وتسعون سنة ومنها صاحب ما وراء النهر الملك ابو الحسن نصر بن الملك
احمد بن اسمعيل الساماني بقي في المملكة بعد ابيه ثلاثين سنة وثلاث يوما وولي بعده ابنه
نوح ومنها هناد بن السري بن يحيى الكوفي الصغير روى عن اشعث الاشج وجماعة
ومنها الجصاص ابو يوسف يعقوب بن عبد الرحمن بن احمد البغدادي الدعا روى
عن احمد بن اسمعيل السهمي وعلي بن اشكاب وجماعة وله اوهام وغلطات سنة اثنتين وثلثين
وثلثمائة فيها كاتب المتقي بني حمدان ليخلصه توزون على بغداد فقدم الحسين بن سعيد
ابن حمدان في جيش كثيف فخرج المتقي واله ووزيره وساروا الى تكريت ظنا ان سيف
الدولة يوافيه بتكريت فيردون ثم قدم سيف الدولة على المتقي واشار بان يصعد الى
الموصل فتالم المتقي وقال اما على هذا عاهدتموني فتملل اصحابه وبقي في طائفة وجاء توزون
فاستعد للحرب ببغداد فجمع ناصر الدولة جيشا من الاعراب والاكراد وسار الى تكريت ثم
وقع القتال اياما فانهزم الخليفة والحمدانية الى الموصل ثم عملوا مصافا اخر على حربا فانهزم
سيف الدولة فتبعه توزون فانهزم بنو حمدان والمتقي لله الى نصيبين واستولى توزون
على الموصل واخذ من اهلها مائة الف دينار مصادرة فراسل الخليفة توزون في الصلح
واعتذر بانه ما خرج عن بغداد الا لما قيل انك اتفقت انت والبريدي علي والان فقد

اثرت

اثرت رضاي بصلح ابني حمدان وانا ارجع الى داري فاجاب الى الصلح لان احمد بن بويه وصل الى واسط
يريد بغداد فجاء شي لم يكن في حساب الفريقين وكاتب المتقي للاخشيد ليعزم فجاء اليه من مصر
فجمع به بالرقة وبان للمتقي من الحمدانية الملال والضجر فراسل توزون فقال له الاخشيد يا امير المؤمنين
انا عبدك وقد عرفت غدر الاتراك وفجورهم فسر معي الى الشام ومصر فهي لك وتامن على نفسك
فلم يقبل فقال له فاقم هاهنا وانا امدك بالاموال والرجال فابى فرد الاخشيد الى الشام ومنها قتل
ابو عبد الله البريدي اخاه ابا يوسف لكونه عامل عليه ابن بويه ونسبه الى الظلم ولم يحج الركب
لموت القرمطي الطاغية ابو طاهر سليمان بن ابي سعيد الجنابي في رمضان بهجر من جدري اهلكه
فلا رحم الله فيه مغرز ابرة وقام بعده ابو القاسم الجنابي ومنها توفي الحافظ ابن عقدة ابو العباس
احمد بن محمد بن سعيد الكوفي الشيعي احد اركان الحديث سمع الحسن بن علي بن عفان ويحيى بن ابي
طالب وطبقتهما ولم يرحل الا الى الحجاز وبغداد لكنه كان اية من الايات في الحفظ حتى قال الدارقطني
اجمع اهل بغداد انه لم ير بالكوفة من زمن ابن مسعود رضي الله عنه الى زمن ابن عقدة احفظ منه
وقد سمعته يقول انا اجيب في ثلثمائة الف حديث من حديث اهل البيت وبني هاشم وروي عن ابن عقدة
قال احفظ مائة الف حديث باسنادها واذاكر بثلثمائة الف حديث وقال ابو سعد الماليني تحول ابن
عقدة مرة فكانت كتبه ستمائة حملة قلت ضعفوه واتهمه بعضهم بالكذب وقال ابو عمر بن حيويه
كان يملي مثالب الصحابة فتركته ومنها محمد بن بشر ابو بكر الزبيري العكبري روى عن بحر بن نصر
الخولاني وجماعة وعاش اربعا وثمانين سنة ومنها محمد بن الحسين ابو بكر القطان النيسابوري في
شوال روى عن عبد الرحمن بن بشر واحمد بن يوسف السلمي والكبار ومنها محمد بن محمد بن ابي حذيفة
ابو علي الدمشقي المحدث روى عن ابي امية الطرسوسي وطبقته ووقع لنا جزء من حديثه ومنها الامام
ابن ولاد النحوي وهو ابو العباس احمد بن محمد بن الوليد التميمي المصري مصنف كتاب
الانتصار لسيبويه على المبرد وكان شيخ الديار المصرية في العربية مع ابي جعفر النحاس سنة ثلاث
وثلثين وثلثمائة حلف توزون ايمانا صعبة للمتقي لله فسار من الرقة واثقا بايمانه في المحرم
فلما قرب من الانبار جاء توزون وتلقاه وقبل الارض وانزله في مخيم ضرب له ثم قبض على الوزير
ابي الحسين بن ابي علي بن مقلة وكحل المتقي لله فصاح المسكين وصاح النسا فامر توزون بضرب

الديادب حول المحرم وادخل بغداد مسمولا مخلوعا وبويع عبد الله بن المكتفي ولقب بالمستكفي بالله فلم
يطل الحول على توزون واستولى احمد بن بويه على واسط والبصرة والاهواز فسار توزون
لحربه فدام القتال والمنازلة بينهما اشهرا وابن بويه في استظهار ومرض توزون بعلة الصرع
واشتد الغلاء على ابن بويه فرد الى الاهواز ورد توزون الى بغداد وقد زاد به الصرع وفيها
تملك سيف الدولة ابن حمدان حلب واعمالها وهرب متوليها يانس المونسي الى مصر فجهز
الاخشيد جيشا فالتقاهم سيف الدولة على الرستن فهزمهم واسر منهم الف نفس وافتتح
الرستن ثم سار الى دمشق فملكها فسار الاخشيد ونزل على طبرية فخامر خلق من عسكر
سيف الدولة الى الاخشيد فرد سيف الدولة وجمع وحشد فقصده الاخشيد فالتقاه
بقنسرين وهزمه ودخل حلب وهرب سيف الدولة الى الرقة وكان ببغداد قحط لم ير
مثله وهرب الخلق وكان الناس يخرجون عشرين عشرين يتمسك بعضهم ببعض يصيحون الجوع الجوع
ثم يسقط الواحد بعد الواحد ميتا فانا لله وانا اليه راجعون وفي شوال مات ابو عبد
الله البريدي وقام اخوه ابو الحسين مقامه فثار الى الترك والديلم فهموا به وقدموا عليه ابا
القاسم ولد ابي عبد الله فهرب عمه ابو الحسين ماشيا الى هجر واستجار بالقرامطة فبعثوا معه
جيشا فنازل البصرة مدة ثم اصطلحا فمضى ابو الحسين الى بغداد وفيها توفي الحافظ ابو بكر
احمد بن عمرو بن جابر الطحان بالرملة رحل الى الشام والجزيرة والعراق وروى عن العباس
ابن الوليد البيروتي وطبقته وفيها ابو عمرو احمد بن محمد بن ابرهيم بن حكيم المديني الاصبهاني
رحل الى الشام والعراق والري وروى عن يحيى بن ابي طالب وابي حاتم وطبقتهما وفيها ابو علي
اللؤلؤي محمد احمد بن عمرو البصري راوية السنن عن ابي داود لزم ابا داود مدة طويلة يقرا
السنن للناس سنة اربع وثلثين وثلثمائة فيها دثرت بغداد وتداعت للخراب من شدة اربع وثلثين
القحط والفتن والجور فان توزون اتابك الجيوش هلك بعلة الصرع في المحرم بهيت ومعه كاتبه
ابو جعفر بن شيرزاد فطمع في المملكة وحلف لنفسه وجاء فنزل بظاهر بغداد وخرج اليه عامة
الاتراك والديلم فبعث اليه المستكفي بالخلع ولم يكن معه مال فشرع في مصادرة التجار والدواوين
وفيها اصطلح سيف الدولة والاخشيد وصاهره وتقرر لسيف الدولة حلب وحمص
وانطاكية

وانطاكية وقصد معز الدولة احمد بن بويه بغداد فاختفى الخليفة وابن شيرزاد وضعفا عنه فتسللت
الاتراك الى الموصل واقامت الديلم ببغداد ونزل معز الدولة بباب الشماسية وقدم له الخليفة التقا دم
والتحف ثم دخل في جمادى الاولى الى الخدمة للخليفة وبايعه فلقبه يومئذ معز الدولة ولقب اخويه
علي عماد الدولة والحسن ركن الدولة وضربت لهم السكة وظهر ابن شيرزاد فولي الخدمة لمعز
الدولة وخضع له واستوسقت المملكة لمعز الدولة فلما تمكن كحل المستكفي بالله وخلعه من الخلافة
لان علم القهرمانة كانت تامر وتنهى فعملت دعوة عظيمة حضرها خرسند مقدم الديلم وعدة امراء فخاف
معز الدولة من غائلتها وايضا فان بعض الشيعة كان يتستر للفتن فاذاه الخليفة وكان معز الدولة يتشيع
فلما كان في شهر جمادى الاخرة دخل الامرا الى الخدمة ودخل معز الدولة فتقدم اثنان فطلبا من
المستكفي رزقهما فمد لهما يده ليقبلاها فجذباه الى الارض وسحباه فوقعت الضجة ونهبت دار الخلافة
وقبضوا على علم وعلى خواص الخليفة وسملوا الخليفة ماشيا وكانت خلافته سنة واربعة اشهر وصار
ثلثة خلفا مسمولين هو والذي قبله والقاهر ثم احضر معز الدولة ابا القسم الفضل بن المقتدر فبا بعه
ولقبه المطيع لله وله يومئذ اربع وثلثون سنة وقرر له معز الدولة كل يوم مائة دينار للنفقة
وانحط دست الخلافة الى هذه المنزلة وابتيع للابن دينار ما هي للابنية عشرة دنانير في الرحافات
في شعبان اكلوا ببغداد الميتات والادميين ومات الناس على الطرق وبيع العقار بالرغفان ن
واشتري للمطيع كر دقيق بعشرين الف درهم وجيش ناصر الدولة ابن حمدان وجا فنزل
بسامرا فالتقى هو ومعز الدولة فانكسر معز الدولة ودخل ناصر الدولة بغداد وملك الجانب الشرقي
ونزل معز الدولة ومعه المطيع بالجانب الغربي ثم تخاذل عسكر ناصر الدولة فانهزم ودخل معز الدولة
الى الجانب الشرقي ووقع النهب والحريق فيه ووضعت الديلم السيف في الناس وسبوا الحريم وفيها
توفي قاضي القضاة ابو الحسن احمد بن عبد الله الخرقي ولي قضا واسط ثم قضا مصر ثم قضا
بغداد في سنة ثلث وكان قليل العلم الى الغاية الا انه كان هو وابوه واهله من كبار العدول
تعجب الناس من ولايته لكنه ظهرت منه صرامة وعفة ونزاهة وفيها ابو الفضل
احمد بن عبد الله بن نصر بن هلال السلمي الدمشقي في جمادى الاولى وله بضع وتسعون سنة تفرد
بالرواية عن جماعة وحدث عن موسى بن عامر المري ومحمد بن اسمعيل بن علية وطبقتهما وفيها

الصنوبري الشاعر ابو بكر احمد بن محمد بن الحسن الضبي الحلبي وشعره في الذروة العليا وفيها
الحسين بن يحيى بن عياش ابو عبد الله المتوثي القطان في جمادى الآخرة وله خمس وتسعون سنه
روى عن احمد بن المقدام العجلي وجماعة وآخر من حدث عنه هلال الحفار وفيها عثمان بن محمد ابو
الحسين الذهبي البغدادي بحلب روى عن ابي بكر بن ابي الدنيا وطبقته وفيها علي بن اسحق
المادرائي ابو الحسن محدث البصرة روى عن علي بن حرب وطائفة وفيها الوزير العادل ابو الحسن
علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب وزر مرات للمقتدر ثم للقاهر وكان
محدثا عالما دينا خيرا كبير الشان عالي الاسناد روى عن احمد بن بديل والحسن الزعفراني وطائفة
وعاش تسعين سنه وكان في الوزراء كعمر بن عبد العزيز في الخلفاء قال احمد بن كامل القاضي سمعت
الوزير علي بن عيسى يقول كسبت سبعمائة الف دينار اخرجت منها في وجوه البر ستمائة الف وثمانين
الف دينار آخر من روى عنه ابنه عيسى في اماليه وفيها الامام ابو القسم الخرقي عمر
ابن الحسين البغدادي الحنبلي صاحب المختصر في الفقه بدمشق ودفن بباب الصغير وفيها
الحافظ ابو علي القشيري محمد بن سعيد الحراني نزيل الرقة ومورخها روى عن سليمان بن
سيف الحراني وطبقته وتوفي في هذا العام او فيما بعده وفيها الاخشيد ابو بكر
محمد بن طغج بن جف التركي الفرغاني صاحب مصر والشام ولي ديار مصر سنه احدى وعشرين
ثم اضيف اليه دمشق وغيرها في سنه ثلث وعشرين والاخشيد بالتركي ملك الملوك وطغج
عبد الرحمن وهو من اولاد ملوك فرغانه وكان جده جف من الترك الذين حملوا الى المعتصم
فاكرمهم وقربهم ومات في العام الذي قتل فيه المتوكل فاتصل طغج بابن طولون وصار من كبار
امرائه وكان الاخشيد شجاعا عاقلا حازما متيقظا شديد البطش لا يكاد احد يجر قوسه توفي
بدمشق في ذي الحجة وله ست وستون سنه ودفن ببيت المقدس وكان له ثمانية الاف مملوك
وفيها القايم بامر الله ابو القاسم نزار بن المهدي عبيد الله الدعي الباطني صاحب المغرب وقد
سار مرتين الى مصر ليملكها فما قدر له وجرت له امور يطول شرحها ومات في المهدية في شوال
وهو محصور يحاصره مخلد بن كيداد البربري له وكان مولده بسلمية في حدود الثمانين ومائتين
وقام بعده ابنه المنصور اسمعيل وفيها الشبلي ابو بكر الزاهد صاحب الاحوال والتصوف

حـ والداخل عن المروذي وهو الحسين بن عبد الله ابن احمد روى عن الاجري وابو القاسم ثم خرج من بغداد لما ظهر سب السلف الى دمشق ن

قرا

قرأ في اول امره الفقه وبرع في مذهب مالك ثم سلك وصحب الجنيد وكان ابوه من حجاب الدولة
ورد انه سئل اذا اشتبه على المراة دم الحيض بدم الاستحاضة كيف تصنع فاجاب بثمانية عشر جوابا
للعلماء سنة خمس وثلثين وثلثمائة فيها تملك سيف الدولة دمشق بعد موت الاخشيد
فجاءت جيوش مصر فدفعته الى الرقة بعد حروب وامور واصطلح معز الدولة ابن بويه وناصر الدولة
ابن حمدان وفيها توفي ابو العباس بن القاص احمد بن ابي احمد الطبري الشافعي
وله مصنفات مشهورة تفقه على ابن سريج وفيها المطيري المحدث ابو بكر محمد بن جعفر
الصيرفي ببغداد وكان ثقة مامونا روى عن الحسن بن عرفة وطائفة وفيها الصولي ابو بكر
محمد بن يحيى البغدادي الاديب الاخباري العلامة صاحب التصانيف اخذ الاداب عن المبرد وثعلب
وعن ابي داود السجستاني وطائفة ونادم غير واحد من الخلفاء وجده الاعلى هو صول ملك
جرجان وفيها الهيثم بن كليب الحافظ ابو سعيد الشاشي صاحب المسند ومحدث ما وراء
النهر روى عن عيسى بن احمد البلخي وطبقته وهو ثقة سنة ست وثلاثين وثلثمائة فيها
سار المطيع ومعز الدولة الى البصرة لمحاربة ابي القاسم ابن ابي عبد الله البريدي فتفرق جمعه وهرب
الى القرامطة ودخل معز الدولة البصرة واقطع المطيع منها ضياعا وفيها ظفر المنصور العبيدي
بمخلد بن كيداد فقتل قواده ومزق حشيته وفيها توفي الحافظ ابو الحسين بن المنادي
وهو احمد بن جعفر بن الشيخ ابي جعفر محمد بن ابي داود عبيد الله البغدادي وله ثمانون سنة صنف
وجمع وسمع من جده وخلق كثير وفيها حسن احمد بن رستم ابو محمد الطوسي وهو متهم
ضعيف الحديث زعم انه ابن مائة وثمان سنين وحدث عن محمد بن رافع والذهلي والكبار وفيها
ابو العباس الاثرم محمد بن احمد بن احمد بن حماد المقرئ البغدادي وله ست وتسعون
سنة روى عن الحسن بن عرفة وعمر بن شبة والكبار توفي بالبصرة والحكمي محمد بن احمد
ابن ابرهيم الكاتب ببغداد في ذي الحجة روى عن زكريا بن يحيى المروزي وطبقته والميداني
ابو علي محمد بن احمد بن محمد بن معقل النيسابوري في رجب فجأة وكان عنده جزء عن الذهلي هو الذي
تفرد به سبط السلفي وفيها ابو طاهر المحمداباذي محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري احد ائمة
اللسان روى عن احمد بن يوسف السلمي وطائفة وببغداد عن عباس الدوري وذويه وكان

روى عن ابي جعفر مطين الحافظ ومحمد بن عثمان البصري ن

حـ بن عبد الله بن العباس

روى

امام الائمة ابن خزيمة اذا اشكل في العربية شاله سنة سبع وثلثين وثلثمائة فيها كان الغرق

ببغداد وبلغت الدجلة احدا وعشرين ذراعا وهلك خلق تحت الهدم وفيها قوي معز الدولة على

صاحب الموصل ابن حمدان وفصل ففر ابن حمدان الى نصيبين ثم صالحه على حمل ثمانية الاف الف في السنة

وفيها خرجت الروم لعنهم الله وهزموا سيف الدولة على مرعش وملكوا مرعش وفيها توفي ابو اسحق

الفزاري شيخ الصوفية بلاد الجبل صحب ابرهيم الخواص وسياح بالشام ومن ابرهيم بن شيبان

قوله علم الفنا والبقا يدور على اخلاص الوحدانية وصحة العبودية وما كان غير هذا فهو من المغاليط والزندقة

وفيها محمد بن علي بن عمر ابو علي النيسابوري المذكر احد الضعفا سمع من احمد بن الازهر واقرانه

ولو اقتصر عليهم لكان مسند خراسان ولكنه شره وحدث عن محمد بن رافع والكبار فترك سنة

ثمان وثلثين وثلثمائة فيها ولي قضا القضاة ابو السايب عتبة بن عبد الله ولم تجد كبا العراق

وفيها المستكفي بالله ابو القاسم عبد الله بن المكتفي بالله علي بن المعتضد احمد العباسي الذي استخلف المستكفي بالله

وسمل في سنة اربع وثلثين كما ذكرنا وحبس حتى مات بنفث الدم وله ست واربعون سنة وكان

ابيض جميلا ربعة الحل اقنى خفيف العارضين وامه امة وفيها احمد بن سليمان بن

زبان ابو بكر الكندي الدمشقي الضرير ذكر انه ولد سنة خمس وعشرين ومائتين وانه قرا على احمد بن يزيد

الحلواني وانه سمع من هشام بن عمار وابن ابي الحواري روى عنه تمام الرازي وعبد الرحمن بن ابي

نصر ثم تركا الرواية عنه لما تبين امره قال الحافظ عبد الغني الازدي كان غير ثقة قال عبد العزيز

الكتاني كان يعرف بابن زبان العابد لزهده وورعه وفيها ابو جعفر النحاس احمد بن محمد

ابن اسمعيل المصري النحوي وكان يناظر ابن الانباري ونفطويه ببلده له تصانيف كثيرة وكان

مقترا على نفسه في لباسه وطعامه توفي في ذي الحجة وفيها ابرهيم بن عبد الرزاق الانطاكي

المقري مقري اهل الشام في زمانه قرا على قنبل وهرون الاخفش وعثمان بن خرزاد وصنف كتابا

في القراات الثمان وروى الحديث عن ابي امية الطرسوسي وطائفة وقيل توفي في السنة الاتية وفيها دمشق

ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن احمد بن ابي ثابت الشاشي العاصي نزيل مصر ونايب الحكم بها

وصاحب الجزء المشهور روى عن الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر وطائفة من العراقيين والشاميين

والمصريين وثقه الخطيب وتوفي في ربيع الاخر وفيها ابو علي الحصايري الحسن بن حبيب الدمشقي

الفقيه

الفقيه الشافعي روى عن الربيع بن سليمان وابن عبد الحكم وحدث بكتاب الام للشافعي قال الكتاني هو ثقة نبيل

حافظ لمذهب الشافعي مات في ذي القعدة وفيها عماد الدولة ابو الحسن علي بن بويه بن فناخسرو الديلمي

صاحب بلاد فارس وهو اول من ملك من اخوته وكان الملك مخر الدولة احمد اخوه يتادب معه ويقدمه

على نفسه عاش بضعا وخمسين سنة وكانت ايامه ست عشرة سنة وملك فارس بعده ابن اخيه عضد

الدولة بن ركن الدولة وفيها علي بن محمد ابو الحسن الواعظ المصري وهو بغدادي اقام بمصر مدة روى

عن احمد بن عبيد بن ناصح وابي يزيد القراطيسي وطبقتهما وكان صاحب حديث له مصنفات كثيرة في الحديث

والزهد وكان مقدم زمانه في الوعظ مات في ذي القعدة وفيها علي بن حمشاد ابو الحسن النيسابوري

الحافظ احد الائمة سمع الفضل بن محمد الشعراني وابرهيم بن ديزيل وطبقتهما ورحل وطوف وصنف

وله مسند كبير في اربعمائة جزء واحكام في مائتين وستين جزءا وتفسير في مائتي جزء وتوفي فجاة في الحمام

وله ثمانون سنة قال احمد بن اسحق الصبغي صحبت علي بن حمشاد في الحضر والسفر فما اعلم ان الملائكة

كتبت عليه خطيئة وفيها محمد بن عبد الله بن دينار ابو عبد الله النيسابوري الفقيه الرجل الصالح سمع السري

ابن خزيمة واقرانه قال الحاكم كان يصوم النهار ويقوم الليل ويصبر على الفقر ما رايت في مشايخنا

اصحاب الراي اعبد منه سنة تسع وثلثين وثلثمائة فيها دخل سيف الدولة بن حمدان

بلاد الروم في ثلثين الفا فافتتح حصونا وسبى وغنم فاخذت الروم عليه الدروب فاستولوا على عسكره قتلا

واسرا ونجا هو في عدد قليل وفيها وصل من سلم باسواجال وفيها اعادت القرامطة الحجر الاسود الى مكة

وكان الامير بجكم قد دفع لهم فيه خمسين الف دينار فابوا وفيها توفي الحافظ ابو محمد احمد

ابن محمد بن ابرهيم الطوسي البلاذري روى عن محمد بن ايوب بن الضريس وطبقته قال الحاكم كان اوحد عصره

في الحفظ والوعظ خرج صحيحا على وضع مسلم وفيها حفص بن عمر الاردبيلي ابو القاسم الحافظ

محدث اذربيجان وصاحب التصانيف روى عن ابي حاتم الرازي ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما وفيها

قاضي الاسكندرية علي بن عبد الله بن ابي مطر المعافري الاسكندراني الفقيه ابو الحسن المالكي

وله مائة سنة روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون صاحب الوليد بن مسلم وغيره وفيها القاضي ابن

الاشناني ابو الحسين عمر بن الحسن ببغداد روى عن محمد بن عيسى بن حيان المدائني وابن ابي الدنيا

وعدة ضعفه الدارقطني وفيها ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن احمد الاصبهاني الصفار روى عن

اسيد بن عاصم وابن ابي الدنيا وطبقتهم وصنف في الزهد وغيره وصحب الجنيد وكان من اكابر الحفاظ حدثنا
قال الحاكم هو محدث عصره مجاب الدعوه لم يرفع راسه الى السما كما بلغنا نيفا واربعين سنه توفي
في ذي القعده وله ثمان وتسعون سنه رحمه الله ومنها القاهر بالله ابو منصور محمد بن — القاهر بالله
المعتضد بالله احمد بن طلحه بن جعفر العباسي سملت عيناه وخلع في سنه اثنتين وعشرين وكانت
خلافته سنه وستة اشهر وكان ربعة اسمر اصهب الشعر طويل الانف ظالما فاتكا سي السيره وكان
تاره بعد ذلك يحبس وتاره يترك فوقف يوما بجامع المنصور بين الصفوف وعليه مبطنه بيضا وقال — الكحل ح
تصدقوا علي فانا من قد عرفتم فقام ابو عبد الله بن ابي موسى الهاشمي فاعطاه خمسمايه درهم ثم منع لذلك
من الخروج فقيل انه اراد ان يشنع على المستكفي ولعله فعل ذلك في ايام المطيع توفي في جمدى الاولى
وله ثلث وخمسون سنه ومنها محدث بغداد ابو جعفر محمد بن عمرو بن البختري الرزاز وله ثمان
وثمانون سنه روى عن سعدان بن نصر ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وطايفه ومنها ابو نصر الفارابي
صاحب الفلسفه محمد بن محمد بن طرخان التركي ذو المصنفات المشهوره في الحكمه والمنطق والموسيقى
التي من ابتغى الهدى فيها اضله الله وكان مفرط الذكا قدم دمشق ورتب له سيف الدوله كل يوم
اربعه دراهم الى ان مات وله نحو من ثمانين سنه رحمه الله تعالى سنه اربعين وثلثمايه
سار الوزير ابو محمد الحسن بن محمد المهلبي بالجيوش وقد استوزر عام اول فالتقى القرامطه فهزمهم واستباح
عسكرهم وعاد بالاسارى ومنها جمع سيف الدوله جيشا عظيما واوغل في بلاد الروم فغنم وسبى
شيا كثيرا وعاد سالما وامن الوقت وذلت القرامطه وحج الركب ومنها توفي ابن الاعرابي المحدث
الصوفي القدوه ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد بن بشر البصري نزيل مكه في ذي القعده وله اربع وتسعون
سنه روى عن الحسن الزعفراني وسعدان بن نصر وخلق كثير وجمع وصنف ورحلوا اليه ومنها
ابو اسحق المروزي ابرهيم بن احمد شيخ الشافعيه وصاحب ابن سريج وذو التصانيف انتهت اليه رياسه
المذهب ببغداد وانتقل في اخر عمره الى مصر فمات في رجب ودفن عند ضريح الشافعي ومنها ابو عبد الله
الحسين بن الحسين بن ايوب الطوسي الاديب ثقه رحال مكثر امام على ابي حاتم وجاور لاجل ابي
يحيى ابن مسره ومنها ابو علي الحسين بن صفوان البردعي صاحب ابي بكر بن ابي الدنيا ببغداد في شعبان
ومنها العلامه ابو محمد عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري الفقيه شيخ الحنفيه بما ورا النهر

ويعرف

[حاشية: رايت بخط المولف في كراسه جمع فيها اشيا ان ذكر ابن خلكان في ترجمة ابي الحسن بن الفرات قدر هذا وقال اعطاه الف درهم ن]

[حاشية: ذكر ابن تيميه ان ابا سعيد اخذ عن الجنيد وعليه فقد ادرك سهلا فلعله اخذ عنه ن]

ويعرف بعبد الله الاستاذ وكان محدثا جوالا راسا في الفقه صنف التصانيف وعمر اثنتين وثمانين سنه وروى
عن عبد الصمد بن الفضل وعبيد الله بن واصل وطبقتهما قال ابو زرعه احمد بن الحسين الحافظ هو ضعيف وقال الحاكم
هو صاحب عجايب عن الثقات ومنها ابو القسم الزجاجي عبد الرحمن بن اسحق النهاوندي النحوي صاحب
التصانيف اخذ عن ابي اسحق الزجاج وابن دريد وعلي بن سليمان الاخفش وقد اشتغل بكتاب الجمل خلق لا يحصون فقيل
انه جاور بمكه وكان اذا فرغ من باب طاف اسبوعا ودعا بالمغفره اشتغل ببغداد ثم بحلب ثم بدمشق ومات
بطبريه في رمضان ومنها قاسم بن اصبغ الحافظ الامام محدث الاندلس ابو محمد القرطبي مولى
بني اميه ويقال له البياني وبيانه محله بقرطبه انتهى اليه التقدم في الحديث معرفه وعلوا سمع بقي
ابن مخلد واقرانه ورحل سنه اربع وسبعين ومايتين فسمع محمد بن اسمعيل الصايغ بمكه وابا بكر بن ابي
الدنيا وابا محمد بن قتيبه ومحمد بن الجهم وطبقتهم ببغداد وابرهيم القصار بالكوفه وصنف كتابا على وضع
سنن ابي داود لكونه فاته لقيه وكان اماما في العربيه مسنا ورايسا في الاحكام عاش ثلثا وتسعين
سنه وتغير ذهنه يسيرا قبل موته بثلثه اعوام ومات في جمدى الاولى ومنها ابو جعفر محمد
ابن يحيى بن عمر بن علي بن حرب الطاي الموصلي قدم بغداد وحدث بها عن جده وعن جد ابيه وتفقه
ابو حازم العبدوي ومات في رمضان ومنها ابو الحسن الكرخي شيخ الحنفيه بالعراق واسمه عبيد
الله بن الحسين بن دلال روى عن اسمعيل القاضي وغيره عاش ثمانين سنه انتهت اليه رياسه
المذهب وخرج له اصحاب ايمه وكان قانعا متعففا عابدا صواما قواما كبير القدر سنه احدى واربعين
وثلثمايه فيها اطلع الوزير المهلبي على جماعه من التناسخيه فيهم رجل يزعم ان روح علي رضي الله عنه
انتقلت اليه وفيهم امراه تزعم ان روح فاطمه انتقلت اليها واخر يدعي انه جبريل فضربهم فتعززوا بالانتما
الى اهل البيت وكان ابن بويه شيعيا فامر باطلاقهم ومنها اخذت الروم مدينه سروج
فاستباحوها ومنها توفي ابو الطاهر المديني احمد بن محمد بن عمرو الخامي محدث مصر في ذي الحجه
روى عن يونس بن عبد الاعلى وجماعه ومنها ابو علي الصفار اسمعيل بن محمد البغدادي
النحوي الاديب صاحب المبرد سمع الحسن بن عرفه وسعدان بن نصر وطايفه وتوفي في المحرم وله
اربع وتسعون سنه ومنها المنصور ابو الطاهر اسمعيل بن القايم بن المهدي عبيد الله العبيدي

[حاشية: قال ابو سعيد الادريسي يتهم بالوضع قاله المولف في الضعفا ح]

[حاشية: مدة ح]

الناطي صاحب المغرب حارب مخلد بن كنداد الاباضي الذي كان قد قمع بني عبيد واستولى على
ما لكهم فاسره المنصور وسلخه بعد موته وحشا جلده وكان فصيحا مفوها بطلا شجاعا كان يرتجل
الخطب مات في شوال وله تسع وثلاثون سنه وكانت دولته سبعة اعوام ومنها محمد بن ايوب
ابن الضموت الذي نزل مصر وروى عن هلال بن العلا وطايفه ومنها محمد بن خميس ابو الطيب
الحوراني روى عن عباد بن الوليد واحمد بن منصور الرمادي ومات في عشر الماية ومنها محمد
ابن النضر ابو الحسن بن الاخرم الربعي قاري اهل دمشق قرا على هرون الاخفش وغيره وكان يتحلق
عظيم بجامع دمشق لاتقانه ومعرفته سنه اثنتين واربعين وثلثمايه فيها جمع سيف
الدوله من الروم مظفرا منصورا وقد اسر قسطنطين بن الدمستق وكان بيد الحسن فبقي عنده
مكرما حتى مات ومنها سار ابن محتاج صاحب خراسان الى الري وحرب بينه وبين
ركن الدوله بن بويه حروب ثم عاد الى خراسان ومنها توفي العلامه ابو بكر احمد بن اسحق
ابن ايوب الصبغي شيخ الشافعيه بنيسابور سمع بخراسان والعراق والحجاز والجبال فاكثر وبرع
في الحديث وحدث عن الحرث بن ابي اسامه وطبقته وافتى نيفا وخمسين سنه وصنف الكتب الكبار
في الفقه والحديث وقال محمد بن حمدون صحبته عدة سنين فما رايته ترك قيام الليل قال الحاكم وكان
الصبغي يضرب بعقله المثل وبرايه وما رايته في جميع مشايخنا احسن صلاه منه وكان لا يدع احدا
يغتاب في مجلسه ومنها احمد بن عبيد ابو جعفر الاسدي الهمداني الحافظ روى عن ابن
ديزيل وابرهيم الحربي ومنها ابرهيم بن المولد وهو ابرهيم بن احمد بن محمد الرقي الزاهد الواعظ شيخ
الصوفيه اخذ عن الجنيد وجماعه وحدث عن عبد الله بن جابر المصيصي ومنها الحسن بن يعقوب
ابو الفضل البخاري العدل نيسابوري روى عن ابي حاتم الرازي وطبقته ورحل واكثر ومنها ابو محمد
عبد الله بن عمر بن شوذب الواسطي المقري محدث واسط وله ثلث وتسعون سنه روى
عن شعيب الصريفيني ومحمد بن عبد الملك الدقيقي وكان من اعيان القرا ومنها عبد الرحمن
ابن حمدان ابو محمد الهمداني الجلاب احد ايمة السنه بهمدان رحل وطوف وعني بالاثر وروى عن
ابي حاتم الرازي وهلال بن العلا وخلق كثير ومنها ابو القاسم علي بن محمد بن ابي الفهم التنوخي
القاضي ولد بانطاكيه سنه ثمان وسبعين ومايتين وقدم بغداد فتفقه لابي حنيفه وسمع في

حدود الثلثمايه وولي قضا الاهواز وكان من اذكيا العالم راويه للاشعار عارفا بالكلام والنجوم
له ديوان شعر ويقال انه حفظ ستمايه بيت في يوم وليله ومنها الامام ابو العباس القاسم
ابن القاسم بن مهدي المروزي السياري الزاهد المحدث شيخ اهل مرو ومن كلامه الخطره للانبيا
والوسوسه للاوليا والفكره للاعوام والعزم للفتيان وكان احمد بن سيار الحافظ جده
لامه ومنها ابو الحسين الاسواري محمد بن احمد بن محمد الاصبهاني واسوار من قرى اصبهان
سمع ابرهيم بن عبد الله القصار وابا حاتم ورحل وجمع ومنها محمد بن داود بن سليمان ابو بكر
النيسابوري شيخ الصوفيه والمحدثين بها طوف وكتب بحران ومرو والري وجرجان
والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيره وصنف الشيوخ والابواب والزهديات توفي في
ربيع الاول سمع من محمد بن ايوب بن الضريس وطبقته سنه ثلث واربعين وثلثمايه وفيها
وقعت وقعة الحدث وهو مصاف عظيم جرى بين سيف الدوله والدمستق وكان الدمستق
لعنه الله قد جمع خلايق من الترك والروس والبلغار والخزر فهزمهم الله بحوله وقوته وقتل
معظم بطارقته واسر صهره وعده بطارقه وقتل منهم خلق لا يحصون واستباح المسلمون ذلك
الجمع واستغنى خلق ومنها توفي خيثمه بن سليمان بن حيدره ابو الحسن الاطرابلسي
الحافظ روى عن العباس بن الوليد البيروتي ومحمد بن عيسى المدايني وطبقتهما بالشام وثغورها
والعراق واليمن وتوفي في ذي القعده وله ثلث وتسعون سنه وغير واحد يقول انه جاوز الماية
وثقه الخطيب ومنها الدستوري ابو الحسن علي بن الفضل بن ادريس السامري روى جزءا
عن الحسن بن عرفه برويه محمد بن الرزبان شيخ ابي القاسم بن ابي العلا المصيصي عنه وثقه العتيقي
ومنها شيخ الكوفه ابو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عقبه الشيباني عن نيف وتسعين سنه
روى عن ابرهيم بن ابي العبس القاضي وجماعه قال ابن حماد الحافظ كان شيخ المصر والمنظور اليه
ومختار السلطان والقضاه صاحب جماعه وفقه وتلاوه توفي في رمضان سنه اربع واربعين
وثلثمايه فيها اقبل ابو علي بن محتاج صاحب خراسان وحاصر الري وفتحها وباعظم
فمات عليها ابن محتاج ومنها مات ابو الحسين احمد بن عثمان بن بويان البغدادي المقري
صاحب قالون وله اربع وثمانون سنه ومنها احمد بن عيسى بن جمهور ابو عيسى الخشاب

لعله واسوار

ومن ابرهيم بن عبد الله القصار صاحب وكيع ويحيى بن طالب واحمد لن ملاعب ك

روزبهان بضم الرا المهمله وسكون الزا المعجمه وفتح البا الموحده وبعد الالف نون كذا رايته مضبوطا

بغداد روى احاديث عن عمر بن شبه وبعضها غرايب رواها عنه ابن رزقويه وعمر مايه سنه وفيها
ابو يعقوب الاذرعي اسحق بن ابرهيم ثقه عابد صاحب حديث ومعرفه سمع ابا زرعه الدمشقي وهشام
ابن داود الرعيني وطبقتهم وكان مجاب الدعوه كبير القدر ببلد دمشق وفيها بكر بن محمد
ابن العلا العلامه ابو الفضل القشيري البصري المالكي صاحب التصانيف في الاصول والفروع روى
عن ابي مسلم الكجي ونزل مصر وبها توفي في ربيع الاول وفيها ابو عمرو بن السماك عثمان بن احمد
البغدادي الدقاق مسند بغداد في ربيع الاول وشيعه خلايق نحو خمسين الفا روى عن محمد بن
عبيد الله بن المنادي ويحيى بن ابي طالب وطبقتهما وكان صاحب حديث كتب المصنفات الكبار
بخطه وفيها ابو بكر بن الحداد المصري شيخ الشافعيه محمد بن احمد بن محمد بن جعفر صاحب
التصانيف ولد يوم وفاه المزني وسمع من النسايي وهو صاحب وجه في المذهب وكان متبحرا في
الفقه متفننا في العلوم معظما في النفوس ولي قضا الاقليم وعاش ثمانين سنه وكان يصوم
صوم داود ويختم في اليوم والليله وكان جيد الاكله وفيها محمد بن عيسى بن الحسن التميمي العلاف
روى عن الكديمي وطايفه وحدث بحلب بعمره وفيها الامام محمد بن محمد بن يوسف ابو النضر
الطوسي الشافعي مفتي خراسان وكان احد من عني ايضا بالحديث ورحل فيه روى عن عثمان بن
سعيد الدارمي وعلي بن عبد العزيز وطبقتهما وصنف كتابا على وضع مسلم وكان قد جزا الليل ثلثا
للتصنيف وثلثا للتلاوه وثلثا للنوم قال الحاكم كان اماما بارعا في الادب ما رايت احسن صلاه منه
كان يصوم النهار ويقوم الليل ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتصدق بما فضل من قوته وفيها
ابو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف بن الاخرم الشيباني الحافظ محدث نيسابور صنف
المسند الكبير وصنف على الصحيحين وروى عن علي بن الحسن الهلالي ويحيى بن الذهلي وطبقتهما
ومع براعته في الحديث والعلل والرجال لم يرحل من نيسابور عاش اربعا وتسعين سنه وفيها
ابو زكريا يحيى بن محمد العنبري النيسابوري العدل الحافظ الاديب المفسر روى عن محمد بن
ابرهيم البوشنجي وطبقته ولم يرحل وعاش ستا وسبعين سنه قال الحافظ ابو علي النيسابوري ابو
زكريا يحفظ ما لا نحفظ عنه وما اعلم اني رايت مثله سنه خمس واربعين وثلثمايه فيها غلبت
الروم على طرسوس فقتلوا وسبوا واحرقوا قراها وفيها قصد روزبهان الديلمي العراق فالتقاه

معز الدوله ومعه الخليفه فهزم جيشه واسر روزبهان وقواده وفيها توفي العباداني
ابو بكر احمد بن سلمان بن ايوب روى ببغداد عن الزعفراني وعلي بن حرب وعده وعاش سبعا وتسعين
سنه وهو صدوق وفيها الامام ابو بكر غلام السباك وهو احمد بن عثمان البغدادي شيخ
الاقرا بدمشق قرا على الحسن بن الحباب صاحب البزي والحسن بن الصواف صاحب الدوري وفيها
ابو القاسم بن الجراب اسمعيل بن يعقوب البغدادي التاجر وله ثلث وثمانون سنه روى عن
موسى بن سهل الوشا وطبقته وسكن مصر وفيها ابو محمد بكر بن محمد المروزي الصيرفي الدخمسيني
محدث مرو رحل وسمع ابا قلابه الرقاشي وطبقته وكان فصيحا اديبا اخباريا نديما وقيل بل توفي سنه
ثمان واربعين وفيها ابو علي بن ابي هريره شيخ الشافعيه واسمه حسن بن حسين البغدادي صاحب
التصانيف وصاحب ابن سريج وهو صاحب وجه في المذهب وفيها عثمان بن محمد بن احمد
ابو عمرو السمرقندي وله خمس وتسعون سنه روى بمصر عن احمد بن شيبان الرملي وابي اميه
الطرسوسي وطايفه وفيها علي بن ابرهيم بن سلمه الحافظ العلامه الجامع ابو الحسن القزويني القطان ن
الذي روى عن ابن ماجه سننه رحل الى العراق واليمن وروى عن ابي حاتم الرازي وطبقته وعاش
احدى وتسعين سنه قال الخليلي فضايله اكثر من ان تعد سرد الصوم ثلثين سنه وكان
يفطر على الخبز والملح وسمعت جماعه من شيوخ قزوين يقولون لم ير ابو الحسن مثل نفسه في
الفضل والزهد وفيها ابو بكر محمد بن العباس بن نجيح البغدادي البزاز وله اثنان وثمانون سنه
وكان يحفظ ويذاكر روى عن ابي قلابه الرقاشي وعده وفيها ابو عمر الزاهد صاحب ثعلب وهو
محمد بن عبد الواحد البغدادي اللغوي قيل انه املى ثلثين الف ورقه في اللغه من حفظه وكان ثقه ايه
في الحفظ والذكا وقد روى عن موسى الوشا واحمد بن عبيد الله النرسي وطايفه وفيها الوزير
الماذرائي ابو بكر محمد بن علي البغدادي الكاتب وزر لخمارويه صاحب مصر وعاش نحو التسعين واحترقت
سماعاته وسلم له جزان سمعهما من العطاردي وكان من صلحا الكبرا وله معروف فايق المنتهى
حتى قيل انه اعتق في عمره مايه الف رقبه وانفق في حجه حجها مايه الف دينار وبلغ ارتفاع مغله
بمصر من املاكه في العام اربعمايه الف دينار قاله المسبحي وفيها مكرم بن احمد القاضي ابو بكر
البغدادي البزاز سمع محمد بن عيسى المدايني والبرتي وجماعه وثقه الخطيب وفيها المسعودي المورخ خ

صاحب مروج الذهب في جمادى الآخرة **سنة ست وأربعين وثلثمائة** فيها قل المطر جدا ونقص البحر
نحوا من ثمانين ذراعا وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تعهد وكان بالري فيما نقل ابن الجوزي في منتظمه زلازل
عظيمة وخسف ببلد الطالقان في ذي الحجة ولم يفلت من أهلها إلا نحو من ثلاثين رجلا وخسف بخمسين ومائة
من قرى الري قال وعلقت قرية بين السماء والأرض بمن فيها نصف يوم ثم خسف بها قلت إنما نقلت
هذا ليجيء للفرجة لا للتصديق والجزم فإن مثل هذا الحادث الجلل لا يكفي فيه خبر الواحد الصادق فكيف
وإسناد ذلك معدوم منقطع وفيها توفي أحمد بن مهران أبو الحسن السيرافي المحدث بمصر في شعبان
روى عن الربيع المرادي والقاضي بكار وطائفة وفيها أحمد بن جعفر أحمد بن معبد أبو جعفر الأصبهاني
السمسار شيخ أبي نعيم في رمضان روى عن أحمد بن عصام وجماعة وفيها أحمد بن محمد بن عبدوس
أبو الحسن العنزي الطرائفي في رمضان بنيسابور روى عن عثمان بن سعيد الدارمي وجماعة
وفيها إبراهيم بن عثمان أبو القاسم بن الوزان القيرواني شيخ المغرب في النحو واللغة يوم
عاشوراء حفظ من كتاب سيبويه والمصنف الغريب وكتاب العين وإصلاح المنطق وأشياء
كثيرة وفيها محدث إسفراين أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحق الإسفرايني رحل مع خاله الحافظ
أبي عوانة فسمع أبا مسلم الكجي وطبقته توفي في شعبان وفيها محدث الأندلس أبو عثمان سعيد
ابن فحلون في رجب وله أربع وتسعون سنة روى عن بقي بن مخلد ومحمد بن وضاح ولقي في الرحلة أبا
عبد الرحمن النسائي وهو آخر من روى عن يوسف المغامي حمل عنه الواضحة لابن حبيب
وفيها محدث أصبهان عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الرجل الصالح أبو محمد في شوال وله فارس
ثمان وتسعون سنة تفرد بالرواية عن طائفة منهم محمد بن عاصم الثقفي وسمويه وأحمد بن يونس الضبي
وفيها أبو الحسن عبد الصمد بن علي الطستي الوكيل ببغداد في شعبان وله ثمانون
سنة روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا وأقرانه وله جزء معروف وفيها الحافظ الكبير أبو يعلى عبد
المؤمن بن خلف النسفي وله سبع وثمانون سنة رحل وطوف ووصل إلى اليمن ولقي أبا حاتم الرازي
وطبقته وكان مفتيا ظاهريا أثريا أخذ عن أبي بكر بن داود الظاهري وفيه زهد وتعبد وفيها
أبو العباس المحبوبي محمد بن أحمد بن محبوب المروزي محدث مرو وشيخها ورئيسها في رمضان
وله سبع وتسعون سنة روى جامع الترمذي عن مؤلفه وروى عن سعيد بن مسعود صاحب

النضر بن شميل وأمثاله وفيها أبو بكر بن داسة البصري التمار محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق
راوي السنن عن أبي داود وفيها محدث ما وراء النهر أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله
ابن حمزة البغدادي نزيل سمرقند في ذي الحجة أثنى عليه أبو علي النيسابوري أربعين جزءا روى عن ابن
أبي الدنيا وأحمد بن عبيد الله النرسي والكبار وكان كثير الأسفار للتجارة ثقة ثبتا رضيا وفيها
محدث خراسان ومسند العصر أبو العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل
ابن سنان الأموي مولاهم النيسابوري المعقلي المؤذن الوراق بنيسابور في ربيع الآخر وله مائة
إلا سنة حدث له الصمم بعد الرحلة ثم استحكم به وكان يحدث من لفظه حدث في الإسلام ستا
وسبعين سنة بمسجده وكان حسن الأخلاق كريما ينسخ بالأجرة وعمر دهرا ورحل إليه خلق كثير
قال الحاكم ما رأيت الرحالة في بلد أكثر منهم إليه رأيت جماعة من الأندلس ومن أهل فارس على
بابه قلت سمع من جماعة من أصحاب سفيان بن عيينة وابن وهب وكانت رحلته مع والده في
سنة خمس وستين ومائتين فغاب عن بلده خمس سنين وسمع بأصبهان والعراق ومصر والشام
والحجاز والجزيرة وفيها مسند الأندلس أبو الحزم وهب بن مسرة التميمي الفقيه وكان إماما
في مذهب مالك محققا له بصيرا بالحديث وعلله مع زهد وورع روى الكثير عن محمد بن وضاح وجماعة
ومات في شعبان في عشر التسعين **سنة سبع وأربعين وثلثمائة** فيها فتكت الروم
لعنهم الله ببلاد الإسلام وعظمت المصيبة وقتلوا خلائق وأخذوا عدة حصون بنواحي آمد
وميافارقين ثم وصلوا إلى قنسرين فالتقاهم سيف الدولة بن حمدان فهزمهم وقتلوا معظم
رجاله وأسروا أهله ونجا هو في عدد يسير وفيها سار معز الدولة واستولى على إقليم الجزيرة
وفر بين يديه صاحبها ناصر الدولة فقدم على أخيه بحلب ملتجئا إليه وجرت أمور طويلة ثم راسل
سيف الدولة وراسل معز الدولة يستعطفه فعقد له على الموصل وذلك لأن ناصر الدولة نكث بمعز
الدولة مرات ومنعه الحمل والخراج وفيها توفي القاضي أبو الحسين بن حذلم وهو أحمد
ابن سليمان بن أيوب الأسدي الدمشقي روى عن بكار بن قتيبة القاضي وطائفة وناب في قضاء
بلده وهو آخر من كانت له حلقة بجامع دمشق يدرس فيها مذهب الأوزاعي وفيها المحدث أبو علي
أحمد بن الفضل بن خزيمة ببغداد في صفر عن بضع وثمانين سنة سمع أبا قلابة الرقاشي

وطائفة وفيها ابو الحسن الشعراني اسمعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري العابد
الثقة روى عن جده ورحل وجمع وخرج لنفسه وفيها حمزة ابن محمد بن العباس ابو احمد العقبي
الدهقان ببغداد روى عن العطاردي ومحمد بن عيسى المدائني والكبار وهو آخر شيخ لعبد الملك بن
بشران وفيها ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه الفارسي النحوي ببغداد في صفر
وله تسع وثمانون سنة روى عن يعقوب الفسوي تاريخه ومشيخته وقدم بغداد في صباه فسمع من
عباس الدوري وطبقته بعناية ابيه ثم اقبل على العربية فبرع فيها وصنف التصانيف
ولم يضعفه احد بحجة وفيها ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد البجلي الدمشقي
الاديب المحدث سمع بكار بن قتيبة وابا زرعة وخلقا كثيرا وبلغ خمسا وتسعين سنة وفيها
الحافظ البارع ابو سعيد بن يونس وهو عبد الرحمن بن احمد بن يونس بن عبد الاعلى
الصدفي المصري صاحب تاريخ مصر توفي في جمادى الآخرة وله ست وستون سنة واقدم شيوخه
احمد بن حماد زغبة واقرانه وفيها علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي
الكاتب ابو الحسين ببغداد وله ثمان وتسعون سنة روى عن ابرهيم بن عبد الله القصار وابرهيم
ابن ابي العنبس القاضي وفيها محمد بن احمد بن الحسين ابو عبد الله الكسائي المقرئ باصبهان
روى عن عبد الله بن محمد بن النعمان وطبقته وفيها ابو الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر
ابن الجنيد الرازي الحافظ والد الحافظ تمام سمع بخراسان والعراق والشام وسكن دمشق
وصنف وجمع واقدم شيوخه محمد بن ايوب بن الضريس وفيها ابو علي محمد بن القاسم
ابن معروف التميمي الدمشقي الاخباري قال الكتاني حدث عن ابي بكر احمد بن علي المروزي
باكثر كتبه واتهم في ذلك وقيل ان اكثرها اجازة وكان صاحب دنيا يحب المحدثين ويكرمهم
عاش اربعا وستين سنة **سنة ثمان واربعين وثلثمائة** استنفرت الكلاب الروم على
المسلمين وظفروا بسرية فاسروها واسروا اميرها محمد بن ناصر الدولة بن حمدان ثم اغاروا على
الرها وحران فقتلوا وسبوا واخذوا حصن الهارونية واخربوه وكروا على ديار بكر وفي هذه
المدة عمل الخطيب عبد الرحيم بن نباتة خطب الجهاديات تحرض اهل الاسلام على الغزاة وفيها توفي
النجاد ابو بكر احمد بن سلمان بن الحسن الفقيه الحافظ شيخ الحنابلة بالعراق وصاحب التصانيف

والسنن سمع ابا داود السجستاني وطبقته وكانت له حلقتان حلقة للفتوى وحلقة للاملاء وكان راسا
في الفقه راسا في الحديث قال ابو اسحق الطبري كان النجاد يصوم الدهر ويفطر على رغيف ويترك منه لصوم ؟
لقمة فاذا كان ليلة الجمعة اكل تلك اللقم وتصدق بالرغيف توفي في ذي الحجة وله خمس وتسعون سنة وفيها
الخلدي ابو محمد جعفر بن محمد بن نصير البغدادي الخلدي الخواص الزاهد شيخ الصوفية ومحدثهم
سمع الحرث بن ابي اسامة وعلي بن عبد العزيز البغوي وطبقتهما وصحب الجنيد وابا الحسين النوري وابا العباس
ابن مسروق وكان اليه المرجع في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم وحج ستين حجة وعاش خمسا وتسعين
عاما توفي في رمضان وفيها علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي المحدث ابو الحسن حد ابي عفان ث عن ح ؟
وابرهيم بن عبد الله القصار وجماعة وثقه الخطيب ومات في ذي القعدة وله اربع وتسعون سنة
وفيها ابو بكر محمد بن جعفر الادمي القارئ بالالحان حدث عن احمد بن عبيد بن ناصح وجماعة
وقيل انه خلط قبل موته **سنة تسع واربعين وثلثمائة** فيها اوقع نجا غلام سيف الدولة
بالروم فقتل واسر وفرح المسلمون وفيها كانت فتنة هائلة ببغداد بين السنة والرافضة وقويت
الرافضة ببني هاشم وبمعز الدولة وعطلت الصلوات في الجامع ثم راى معز الدولة المصلحة في القبض
على جماعة من الهاشميين فسكنت الفتنة وفيها حشد سيف الدولة ودخل الروم فاغار وقتل
وسبى فرجعت اليه جيوش الروم فعجز عن لقائهم وكر في ثلثمائة وذهبت خزائنه وقتل جماعة من
امرائه والله المستعان وفيها كان اسلام الترك قال ابن الجوزي اسلم من الترك مائتا الف
خركاه وفيها توفي ابو الحسن احمد بن عثمان الادمي العطشي ببغداد في ربيع الآخر وله
اربع وتسعون سنة روى عن العطاردي وعباس الدوري والكبار وفيها ابو الفوارس
الصابوني احمد بن محمد بن حسين بن السندي الثقة المعمر مسند ديار مصر في شوال وله مائة
وخمس سنين روى عن يونس بن عبد الاعلى والمزني والكبار وآخر من روى عنه ابن نظيف
وفيها العلامة ابو الوليد حسان بن محمد القرشي الاموي النيسابوري الفقيه شيخ الشافعية
بخراسان وصاحب ابن سريج صنف التصانيف وكان بصيرا بالحديث وعلله خرج كتابا على
صحيح مسلم وروى عن محمد بن ابرهيم البوشنجي وطبقته وهو صاحب وجه في المذهب وقال الحاكم
هو امام اهل الحديث بخراسان وازهد من رايت من العلماء واعبدهم توفي في ربيع الاول عن

اثنتين وسبعين سنة وفيها ابو علي الحافظ الحسين بن علي بن يزيد النيسابوري احد الاعلام
في جمدي الاولى بنيسابور وله اثنان وسبعون سنة قال الحاكم هو واحد عصره في الحفظ والاتقان
والورع والمذاكرة والتصنيف سمع ابرهيم بن ابي طالب وطبقته وفي الرحلة من النسائي وابي خليفة وطبقتهما
وكان بارعا في الحفظ كان ابن عقدة يخضع لحفظه وفيها ابو طاهر بن ابي هاشم شيخ القرا
بالعراق وهو عبد الواحد بن عمر بن محمد البغدادي صاحب التصانيف تلميذ ابن مجاهد روى عن محمد
ابن جعفر القتات وطايفة ومات في شوال عن سبعين سنة وفيها ابو احمد العسال
القاضي واسمه محمد بن احمد بن ابرهيم قاضي اصبهان سمع محمد بن اسد المديني وابا بكر بن ابي عاصم وطبقتهما
ورحل وجمع وصنف وكان من ايمة هذا الشان قال ابو نعيم الحافظ كان من كبار الحفاظ
وقال ابن منده كتبت عن الف شيخ لم ار فيهم اتقن من ابي احمد العسال قلت توفي في رمضان
وله نحو من ثمانين سنة او اكثر وفيها ابن علم الصفار ابو بكر محمد بن عبد الله بن عمرويه
البغدادي صاحب الجزء المشهور قال الخطيب جمع ما عنده جزء ولم اسمع احدا يقول فيه الا خيرا
قلت سمع محمد بن اسحق الصغاني وغيره ومات في شعبان ويقال انه جاوز المائة سنة
خمسين وثلثمائة فيها بنى معز الدولة ببغداد دارا للسلطنة في غاية الحسن والكبر غرم
عليها ثلثة عشر الف الف درهم وقد درست اثارها في حدود الستمائة وبقي مكانها دحلة تاوي اليها
الوحوش وبعض اساسها موجود فانه حفر لها في الاساسات نيفا وثلاثين ذراعا وفيها
اخلوقة بشعة وهي ان ابا العباس عبد الله بن ابي الشوارب ولي قضا القضاة وركب بالخلع الحرير المحرمة
من دار معز الدولة بالدبادب والبوقات وفي خدمته الامرا واشترط على نفسه مكتوب ان يحمل في
العام مايتي الف درهم الى خزانة معز الدولة وتالم المطيع وامر ان لا يدخل عليه وامتنع من تقليده وضمن
الحسبة واخر الشرط وفيها توفي ابو حامد احمد بن علي بن الحسن بن حسنويه النيسابوري
التاجر سمع ابا عيسى الترمذي وابا حاتم الرازي وطبقتهما قال الحاكم كان من المجتهدين في
العبادة ولو اقتصر على سماعه الصحيح لكان اولى به لكنه حدث عن جماعة اشهد بالله انه لم يسمع منهم
وفيها احمد بن كامل بن خلف بن شجرة القاضي ابو بكر البغدادي تلميذ محمد بن جرير وصاحب
التصانيف في الفنون ولي قضاء الكوفة وحدث عن محمد بن سعد العوفي وطايفة وعاش تسعين سنة

ح ابو يعقوب محمد بن احمد بن علي بن محمد بن يزيد بن حاتم الباوردي النحوي يوم الثلثا ٢٧ ربيع الاخر ذكره ابو الحسين بن مرزوق في وفيات نكتبته غيرا اولها هذه السنة ن

لعله ان لا يدخل

توفي

توفي في المحرم قال الدارقطني ربما حدث من حفظه بما ليس في كتابه اهلكه العجب وكان يختار لنفسه ولا يقلد
احدا وقال ابن رزقويه لم تر عيناي مثله وفيها ابو سهل القطان احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد
البغدادي المحدث الاخباري الاديب مسند وقته روى عن العطاردي ومحمد بن عبيد الله المنادي وخلق
وفيه تشيع قليل وكان يديم التهجد وكان كثير الدعابة قال الرقاني كره هو لمزاح فيه وهو صدوق
توفي في شعبان وله احدى وتسعون سنة وفيها ابو محمد الخطبي اسمعيل بن علي بن اسمعيل
البغدادي الاديب الاخباري صاحب التصانيف روى عن الحرث بن ابي اسامة وطايفة وكان يرتجل الخطب
ولا يتقدم فيها احد وفيها ابو علي الطبري الحسن بن القاسم شيخ الشافعية ببغداد درس الفقه بعد
شيخه ابي علي بن ابي هريرة وصنف التصانيف كالمحرر والايضاح والعدة وهو صاحب وجه وفيها
ابو جعفر بن برية الهاشمي خطيب جامع المنصور عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن عيسى بن
المنصور ابي جعفر في صفر وله بضع وثمانون سنة وهو دون تقدم وفي طبقة الواثق في النسب
روى عن العطاردي وابن ابي الدنيا وفيها توفي خليفة الاندلس واول من تلقب بامير المومنين من امرا
الاندلس الناصر لدين الله ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الاموي المرواني وكانت
دولته خمسين سنة وقام بعده ولده المستنصر بالله وكان كثير الغزو كثير المحاسن انشا مدينة الزهرا
بقي عليها النظر الحسن عزم عليها من الاموال ما لا يحصى ولما بلغه ضعف احوال الخلافة بالعراق
وراى انه امكن منهم ولي تلقب بذلك وفيها القاضي ابو السايب عتبة بن عبيد الله الهمذاني
الشافعي الصوفي تزهد اولا وصحب الكبار ولقي الجنيد ثم كتب الفقه والحديث والتفسير وتوصل
وولي قضا اذربيجان ثم قضا همذان ثم سكن بغداد وتوصل باسمه الى ان ولي قضا القضاة وكان
اول من ولي قضا القضاة الشافعية وفيها فاتك المجنون ابو شجاع الرومي الاخشيدي
رفيق الاستاذ كافور واجل امرا الدولة وكان كافور يخافه ويداريه وفيه مدحه المتنبي فوصله
بالف دينار وفيها مسند بخارا ابو بكر محمد بن احمد بن حنب البغدادي الدهقان
الفقيه المحدث في رجب وله اربع وثمانون سنة روى عن يحيى بن ابي طالب وابن ابي الدنيا والكبار
واستوطن بخارا وصار شيخ تلك الناحية سنة احدى وخمسين وثلثمائة وفيها نازل الدمستق
لعنه الله مدينة عين زربة في ستين الفا فاخذها بالامان ثم نكث في اثنا القضية

ح ابو يوسف يعقوب بن المبارك يوم السبت لثلث بقين من رمضان قاله ابن مرزوق ن

وقُتل خلقٌ لا يحصون واحرقها ومات اهلها في الطرقات جوعًا وعطشًا الا من نجا باسواجها وهدم حولها نحوٌ من خمسين حصنًا اخذ بعضها بالامان ووجع نجا سيف الدوله فنزل على عين زربه واخذ بيلاد في الامر ولم شعثها واعتقد ان الطاغيه لا يعود فدهمه الملعون ونازل حلب بجيوشه فلم تقو به سيف الدوله وتخلى في نفر يسير وكانت داره بظاهر حلب فدخلها الدمستق ونزل بها واحتوى على ما فيها من الخزاين وخاصر اهل حلب الى ان انهدمت ثلمة من السور فدخلت الروم منها فدفعهم المسلمون عنها وبنوها في الليل ونزلت اعوان الوالي الى بيوت الاعوام فنهبوا ووقع الصايح في الاسوار الحقوا منازلكم فنزلت الناس حتى خلت الاسوار فبادرت الروم وتسلقوا وملكوا البلد وبذلوا السيف حتى كلوا وملوا واستباحوا حلب ولم ينج الا من صعد الى القلعه وامسى ببغداد فرح المنافقون وقوّيها دولة الدولة الرافضيه وكتبوا على ابواب المساجد لعنة معويه ولعنة من غصب فاطمه حقها ولعنة من نفى ابا ذر فحكت السنه في الليل فامر معز الدوله باعادته فاشار عليه الوزير المهلبي ان يكتب الا لعنة الله على الظالمين لال محمد ولعنة معويه فقط واسرت الروم من منبج الامير ابا فراس بن سعيد بن حمدان وبقي في اسرهم سنوات ومنها توفي ابو العباس احمد بن ابرهيم بن جامع السكري بمصر روى عن علي بن عبد العزيز البغوي وطايفه وابو بكر احمد بن محمد بن ابي الموت المكي روى عن علي البغوي وابي يزيد القراطيسي وطايفه وعاش تسعين سنه واحمد بن محمد ابو الحسن النيسابوري قاضي الحرمين وشيخ الحنفيه في عصره ولي قضا الحجاز مده ثم قدم نيسابور وولي قضاها تفقه على ابي الحسن الكرخي وبرع في الفقه وعاش سبعين سنة وروى عن الطبقه الحجي وكان القاضي ابو بكر الابهري شيخ المالكيه يقول ما قدم علينا من الخراسانيين افقه من ابي الحسين ومنها ابو اسحق الهجيمي ابرهيم ابن علي البصري في اخر السنه وقد قارب المايه روى عن جعفر بن محمد بن شاكر والكديمي وطايفه ومنها المهلبي الوزير توفي وسياتي في العام الاتي ومنها دعلج بن احمد ابن دعلج ابو محمد السجزي المعدل وله بضع وتسعون سنه رحل وطوف واكثر وسمع من هشام السيرافي وعلي البغوي وطبقتهما قال الحاكم اخذ عن ابن خزيمة مصنفاته وكان يفتي بمذهبه وقال الدارقطني لم ار في مشايخنا اثبت من دعلج وقال الحاكم يقال لم يكن في الدنيا ايسر منه اشترى بمكه دار العباسيه بثلاثين الف دينار وقيل كان الذهب في داره بالقفاف وكان كثير المعروف والصلات

توفي

يوم الخميس لثمان خلون من شعبان في التاريخ مرزوق

توفي في جمدى الاخره ومنها ابو محمد عبد الله بن جعفر بن محمد بن الورد البغدادي بمصر راوي السيره عن ابن البرقي في رمضان ومنها ابو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق الحافظ ببغداد في شوال وله ست وثمانون سنه سمع الحرث بن ابي اسامه وابرهيم بن الهيثم البلدي وطبقتهما وصنف التصانيف قال الدارقطني كان يخطي ويصر على الخطا ومنها الحبيبي ابو احمد علي بن محمد المروزي سمع سعيد بن مسعود المروزي وطبقته وكان صاحب حديث قال الحاكم كان يكذب مثل السكر ومنها ابو بكر النقاش محمد بن الحسن بن محمد بن زياد الموصلي ثم البغدادي المقري المفسر صاحب التصانيف في التفسير والقراءات روى عن ابي مسلم الكجي وطايفه وقرا على اصحاب ابن ذكوان والبزي ورحل ما بين مصر الى ما ورا النهر وعاش خمسًا وثمانين سنه ومع جلالته في العلم ونبله فهو ضعيف متروك الحديث ومنها ابو جعفر محمد بن علي بن دحيم الشيباني الكوفي مسند الكوفه في زمانه ابن العام الذي روى عن ابرهيم بن عبد الله القصار واحمد بن ابي غرزه وجماعه ومنها الحسن بن منصور القاضي ابو محمد النيسابوري ولي قضا نيسابور بضع عشره سنه وروى عن علي بن عبد العزيز البغوي واحمد بن سلمه وطبقتهما

سنه اثنتين وخمسين وثلثمايه

فيها يوم عاشورا الزم معز الدوله اهل بغداد بالنوح والماتم على الحسين رضي الله عنه وامر بغلق الاسواق وعلقت عليها المسوح ومنع الطباخين من عمل الاطعمه وخرجت نسا الرافضه منشرات الشعور مضخمات الوجوه يلطمن ويفتن الناس وهذا اول ما نيح عليه اللهم ثبت علينا عقولنا ومنها عزل عن قضا العراق ابن ابي الشوارب الذي ضمن القضا وولي عمر بن اكثم على ان لا ياخذ جامكيه وفيها قتل ملك الروم وولي الملك الدمستق واسمه نقفور ومنها يوم ثامن عشر ذي الحجه عملت الرافضه عيد الغدير غدير خم ودقت الكوسات وصلوا بالصحرا صلاه العيد ومنها توفي التي قبلها الوزير المهلبي ابو محمد الحسن بن محمد الازدي من ذريه المهلب بن ابي صفره وزير معز الدوله بن بويه كان من رجال الدهر حزمًا وعزمًا وسوددًا وعقلًا وشهامه ورايا توفي في شعبان وقد نيف على الستين وكان فاضلًا شاعرًا فصيحًا حليمًا جوادًا صادر معز الدوله اولاده من بعده ثم استوزر ابا الفضل العباس بن الحسين الشيرازي وفيها ابو القسم حسن الدين سعيد الحافظ احد اركان الحديث بالاندلس سمع بعد سنه ثلثمايه من جماعه وصنف التصانيف وكان عجبًا في معرفه الرجال والعلل وقيل كان يحفظ الشي من مره

يوم السبت لثمان خلون من شوال ابن مرزوق

الحبيبي نسبة الى جد حبيب

علقت

ش مضحات

دب

المستنصر بالله الحكم قال اذا فاخرنا اهل المشرق بيحيى بن معين فاخرناهم بخالد بن سعد وفيها
ابو بكر الاسكافي محمد بن محمد بن احمد بن مالك ببغداد في ذي القعدة روى عن موسى بن سهل
الوشا وجماعة وله جزء مشهور وفيها علي بن احمد بن ابي قيس البغدادي الرفا ابو الحسن روى عن
زوج امه ابي بكر بن ابي الدنيا وهو ضعيف جدا **سنة ثلث وخمسين وثلثمائة** فيها نازل الدمستق
المصيصة وحاصرها وغلت الاسعار عنها للغلا الذي اصاب عسكره ثم جا الى طرسوس واهدى
تقادم الى سيف الدولة وفيها تحارب معز الدولة وامير الموصل ناصر الدولة وانهزم اولا ناصر
الدولة ثم انتصر واخذ حواصل معز الدولة وثقله واسر عدة من الاتراك وفيها توفي
الحافظ البارع ابو سعيد احمد بن محمد بن الزاهد ابي عثمان سعيد بن اسمعيل الحيري
النيسابوري استشهد بطرسوس وله خمس وستون سنة روى عن الحسين بن سفيان وطبقته
وصنف التفسير الكبير والصحيح على رسم مسلم وغير ذلك وفيها ابو اسحق ابن حمزة الحافظ
وهو ابرهيم بن محمد بن حمزة بن عمارة باصبهان في رمضان وهو في عشر الثمانين قال ابو نعيم
لم ير بعد عبد الله بن مظاهر في الحفظ مثله جمع الشيوخ والمسند وقال ابو عبد الله
ابن منده الحافظ لم ار احفظ منه وقال ابن عقدة قل من رايت مثله قلت روى
عن مطين وابي شعيب الحراني وفيها ابو عيسى بكار بن احمد البغدادي شيخ
المقرين في زمانه قرا على جماعة من اصحاب الدوري وسمع من عبد الله بن احمد بن حنبل وتوفي
في ربيع الاول وقد قارب الثمانين وفيها جعفر بن محمد بن الحكم الواسطي المودب روى
عن الكديمي وطبقته وفيها ابو علي بن السكن الحافظ سعيد بن عثمان بن سعيد بن
السكن المصري صاحب التصانيف واحد الايمة سمع بالعراق والشام والجزيرة وخراسان وما
ورا النهر من ابي القاسم البغوي وطبقته توفي في المحرم وله تسع وخمسون سنة وفيها
ابو الفوارس شجاع بن جعفر الوراق الواعظ ببغداد وقد قارب المائة روى عن العطاردي
وابي جعفر بن المنادي وطائفة وكان اسند من بقي وفيها ابو محمد عبد الله بن الحسين
ابن بندار المديني الاصبهاني سمع اسيد بن عاصم ومحمد بن اسمعيل الصايغ وجماعة وفيها ابو
محمد الفاكهي عبد الله بن محمد بن العباس المكي صاحب ابي يحيى بن ابي مسرة وكان اسند من بقي بمكة

وفيها

ح ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد الشمعي البغدادي في شوال العام الاربعاء [illegible] بها ثم ترحل ح

ح لسبع الاربعين لخمس عشر خلت منه

ح ابو احمد الحسن بن جعفر بن محمد بن ابرهيم الزيات يوم السبت ثالث صفر

ح ابو القسم [illegible] بن الحسن بن عبد الله [illegible] الراوي [illegible] السنة [illegible] بن دينار [illegible] ١٧ صفر

وفيها ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب الدمشقي المحدث المقرئ روى عن ابي زرعة الدمشقي
وطائفة توفي في ذي الحجة عن ثلث وتسعين سنة وفيها ابو علي محمد بن هرون بن شعيب الانصاري
الدمشقي الحافظ احد الرحالة سمع بالشام ومصر والعراق واصبهان وروى عن بكر بن سهل الدمياطي واحمد
ابن محمد بن يحيى بن حمزة وطبقتهما قال عبد العزيز الكتاني كان يتهم قلت عاش سبعا وثمانين سنة
سنة اربع وخمسين وثلثمائة فيها بنى الدمستق لعنه الله مدينة بالروم وسماها قيسارية وقيل
قيصرية وسكنها ليغير كل وقت وجعل اباه بالقسطنطينية فبعث اليه اهل طرسوس والمصيصة يخضعون
له ويسالونه ان يقبل منهم القطيعة كل سنة ويسير اليهم نائبا له عليهم فاجابهم ثم علم ضعفهم وشدة القحط عليهم
وان احدا لا ينجدهم وان كل يوم يخرج من طرسوس ثلثمائة جنازة فرجع عن الاجابة وخاف ان تركهم حتى
تستقيم احوالهم ان يمتنعوا عليه فاحرق الكتاب على راس الرسول فاحترقت لحيته وقال امض ما عندي ب
الا السيف ثم نازل المصيصة فاخذها بالسيف واستباحها ثم افتتح طرسوس بالامان وجعل جامعها
اصطبلا للخيل وحصن البلدين وشحنهما بالرجال وفيها توفي ابو بكر بن الحداد وهو احمد بن ابرهيم
ابن احمد بن عطية البغدادي بدريا بمصر روى عن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وبكر بن سهل الدمياطي
وطبقتهما وفيها المتنبي شاعر العصر ابو الطيب احمد بن الحسين بن الحسن الجعفي الكوفي
في رمضان بين شيراز والعراق وله احدى وخمسون سنة قتلته قطاع الطريق واخذوا المال
الذي معه وقد مدح عدة ملوك وقتل ابنه وحصل له من ابن العميد ثلثون الف دينار ومن عضد الدولة
صاحب شيراز مثلها وليس في العالم احد اشعر منه ابدا واما مثله فقليل وفيها العلامة الحبر
ابو حاتم محمد بن حبان بن احمد بن حبان بن معاذ التميمي البستي الحافظ صاحب التصانيف سمع ابا
خليفة الجمحي وطبقته بخراسان والشام والعراق ومصر والجزيرة وكان من اوعية العلم في الحديث
والفقه واللغة والوعظ وغير ذلك حتى الطب والنجوم والكلام ولي قضاء سمرقند ثم قضاء نسا وغاب
دهرا عن وطنه ثم رد الى بست وتوفي في شوال بها وهو في عشر الثمانين وفيها ابو بكر بن مقسم
المقرئ محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم البغدادي العطار وله تسع وثمانون سنة قرا على ادريس
الحداد وسمع من ابي مسلم الكجي وطائفة وتصدر للاقراء دهرا وكان علامة في نحو الكوفيين سمع من
ثعلب اماليه وصنف عدة تصانيف وله قراءة معروفة منكرة خالف فيها الاجماع وقد وثقه الخطيب

ح [illegible] بن زياد [illegible] صح

محمد بن [illegible]

ح ابو العباس [illegible] بن الحسن بن [illegible] وله [illegible]

وفيها ابو بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن ابرهيم البغدادي البزاز المحدث في ذي الحجة وله اربع
وتسعون سنة وهو صاحب الغيلانيات وابن غيلان اخر من روى عنه تلك الاجزا التي هي في
السماع علوا روى عن موسى بن سهل الوشا ومحمد بن الجهم السمري ومحمد بن شاذان المسمعي وطبقتهم
قال الخطيب كان ثقة ثبتا حسن التصنيف جمع ابوابا وشيوخا قال ولما منعت الديلم الناس من
ذكر فضائل الصحابة وكتبوا السب على ابواب المساجد كان يتعمد املا احاديث الفضائل في الجامع
سنة خمس وخمسين وثلثمائة وفيها اخذ ركب مصر والشام وهلك الناس وتمزقوا في البراري ولا
قوة الا بالله اخذتهم بنو سليم وفيها توفي الجعابي الحافظ ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم التميمي
البغدادي سمع يوسف بن يعقوب القاضي ومحمد بن الحسن بن سماعة وطبقتهما وصنف الكتب توفي
في رجب وله اثنان وتسعون سنة وكان عديم المثل في حفظه قال القاضي ابو عمر الهاشمي سمعت
ابن الجعابي يقول احفظ اربعمائة الف حديث واذاكر بستمائة الف حديث قال الدارقطني خلط فذكر
انه يتشيع وقيل كان يترك الصلاة نسال الله العفو وفيها ابو الحكم منذر بن سعيد البلوطي
قاضي الجماعة بقرطبة سمع من عبيد الله بن يحيى الليثي وكان ظاهري المذهب فطنا مناظرا ذكيا
بليغا مفوها شاعرا كثير التصانيف قوالا بالحق ناصحا للخلق عزيز المثل رحمه الله عاش اثنتين
وثمانين سنة وفيها محمد بن معمر بن ناصح ابو مسلم الذهلي الاديب باصبهان روى عن ابي بكر
ابن ابي عاصم وابي شعيب الحراني وطائفة سنة ست وخمسين وثلثمائة فيها اقامت الروافض
المأتم على الحسين على العادة المارة في هذه السنوات وفيها مات السلطان معز الدولة احمد
ابن بويه الديلمي وكان في صباه يحتطب وابوه يصيد السمك فما زال الى ان ملك بغداد نيفا وعشرين
سنة ومات بالاسهال عن ثلث وخمسين سنة وكان من ملوك الجور والرفض ولكنه كان حازما
سائسا مهيبا قيل انه رجع في مرضه عن الرفض وندم على الظلم وقيل ان سابور ذا الاكتاف
احد من ملوك الفرس من اجداده وكان اقطع طارت يده في بعض الحروب وتملك بعده ابنه عز
الدولة بختيار وفيها ابو محمد المعقلي احمد بن عبد الله بن محمد المزني الهروي احد الائمة قال
الحاكم كان امام اهل خراسان بلا مدافعة سمع احمد بن نجدة وابرهيم بن ابي طالب ومطينا وطبقتهم كان
فوق الوزرا وكانوا يصدرون عن رايه وفيها القالي ابو علي اسمعيل بن القاسم البغدادي اللغوي
النحوي

قال ابن مرزوق في شوال سنة ست ببغداد

ابو الحسين احمد بن محمد ... الامام
المتجاوز ... العتيق وكان
معدلا لنعت الفقه يوم الجمعة

ابو علي الحسين بن
ايوب بن سليمان بن الفرج المعدل
يوم الاربعا ١٣ ذي الحجة

ابو اسحق محمد بن القاسم بن
شعبان القرطبي يوم السبت
١٣ جمادى الاخرة قلت
كان فقيها مالكيا

النحوي الاخباري صاحب التصانيف نزيل الاندلس بقرطبة في ربيع الاخر وله ست وتسعون سنة
اخذ الاداب عن ابن دريد وابن الانباري وسمع من ابي يعلى الموصلي والبغوي وطبقتهما والف كتاب
البارع في اللغة في خمسة الاف ورقة لكن لم يتمه والشرقي ابو علي حامد بن محمد الهروي الواعظ
المحدث بهراة في رمضان روى عن عثمان الدارمي والكديمي وطبقتهما وكان ثقة صاحب حديث والسرا
ابو الفضل العباس بن محمد بن نصر بن السري روى عن هلال بن العلا وجماعة وتوفي بمصر قال الحسن بن علي
الطحان تكلموا فيه وعبد الخالق بن الحسن بن ابي رؤبا ابو محمد السقطي المعدل ببغداد روى عن محمد
ابن غالب تمتام وجماعة وشيخه ابو عمرو عثمان بن محمد البغدادي السقطي سمع الكديمي واسمعيل
القاضي ومات في اخر السنة وله سبع وثمانون سنة وصاحب الاغاني ابو الفرج علي بن الحسين
الاموي الاصبهاني الكاتب الاخباري روى عن مطين فمن بعده وكان اديبا نسابة علامة
التصانيف ومن العجايب انه مروانيا يتشيع توفي في ذي الحجة عن ثلث وسبعين سنة وفيها
سيف الدولة علي بن عبد الله بن حمدان بن حمدون التغلبي الجزري صاحب الشام
بحلب في صفر وله بضع وخمسون سنة وكان بطلا شجاعا كثير الجهاد جيد الراي عارفا بالادب
والشعر جوادا ممدحا مات بالفالج وقيل بعسر البول وكان قد جمع من الغبار الذي اصابه في الغزوات
ما جاء منه لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع خده اذا دفن عليها وتملك حلب بعده ابنه سعد
الدولة خمسا وعشرين سنة وفيها في جمادى الاولى وقيل في العام الاتي كافور ابو المسك
الحبشي الاسود الخادم للاخشيذ صاحب الديار المصرية اشتراه الاخشيد وتقدم عنده حتى
صار من اكبر قواده لعقله ورايه وشجاعته ثم صار اتابك ولده من بعده وكان صبيا فنفى الاسم
لابي القاسم انوجور والدست لكافور فاحسن سياسة الامور الى ان مات انوجور ومعناه بالعربي
محمود في سنة تسع واربعين عن ثلثين سنة واقام كافور في الملك بعده اخاه عليا الى ان مات
في اول سنة خمس وخمسين وله احدى وثلثون سنة فتسلطن كافور واستوزر ابا الفضل
جعفر بن حنزابة وعاش بضعا وستين سنة وفيها ابو الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سلم
الختلي الرحال الصالح ببغداد وله خمس وثمانون سنة روى عن الكديمي وطبقته سنة سبع وخمسين
وثلثمائة لم تحج الركب لفساد الوقت وموت السلاطين في الشهور الماضية وفيها

ففي

في ربيع الاول

بن ثمانين

سيف الدولة ابن حمدان

ت

ابو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سلم
يعرف بابن الجعابي الحافظ
ببغداد في شوال

ذكر ابن مرزوق
وذكره المؤلف سنة خمس في رجب
والله اعلم

توفي احمد بن الحسين بن اسحق بن عتبه الرازي ثم المصري المحدث ابو العباس في جمادي الاخرة وله تسع
وثمانون سنة سمع مقدام بن داوود الرعيني وطبقته واحمد بن محمد بن زمح ابو سعيد النخعي النسوي
الحافظ صاحب التصانيف بنيف وطوف الكثير وروى عن ابي خليفة الجمحي وطبقته والصحيح انه ثقة سكن اليمن مده وفيها
المتقي لله ابو اسحق ابرهيم بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد بالله احمد بن الموفق العباسي المخلوع وقد
ذكرنا في سنة ثلث وثلثين انهم خلعوه وسملوا عينيه وبقي في السجن الى هذا العام كالميت ومات
في شعبان وله ستون سنة وكانت خلافته اربع سنين وكان ابيض مليحا مشربا حمرة اشهل
اشقر كث اللحية وكان فيه صلاح وكثرة صلاة وصيام ولم يكن يشرب وفي خلافته انهدمت القبة
الخضراء المنصورية التي كانت فخر بني العباس وحمزة ابن محمد بن علي بن العباس ابو القاسم الكناني
المصري الحافظ احد ائمة هذا الشان روى عن النسائي وطبقته واكثر التطواف بعد الثلثمائة وجمع
وصنف وكان صالحا دينا بصيرا بالحديث وعلله مقدما فيه وهو صاحب مجلس البطاقة توفي في ذي
الحجة ولم يكن بالمصريين في زمانه احفظ منه وفيها القاضي ابو العباس عبد الله بن الحسين بن
الحسن بن احمد بن النضر النضري المروزي محدث مرو في شعبان وله سبع وتسعون سنة رحله
ابوه وسمع من الحرث بن ابي اسامة وابي اسمعيل الترمذي وطائفة وانتهى اليه علو الاسناد بخراسان
وعبد الرحمن بن العباس ابو القاسم البغدادي والد ابي طاهر المخلص سمع الكديمي وابرهيم الحربي
وجماعة وثقه ابن ابي الفوارس وكان اطروشا وفيها الحافظ عمر بن جعفر البصري المحدث
ابو حفص خرج لخلق كثير ولم يكن بالمتقن وقد روى عن ابي خليفة الجمحي وعبدان وطبقتهما وعاش
سبعا وسبعين سنة وابو اسحق القراريطي الوزير وهو محمد بن احمد بن ابرهيم الاسكافي الكاتب
وزر لمحمد بن رائق ثم وزر للمتقي لله مرتين وصودر وصار الى الشام وكتب لسيف الدولة وكان
ظلوما غشوما عاش ستا وسبعين سنة وابن محرم وهو الرئيس ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن علي بن مخلد البغدادي الجوهري الفقيه المحتسب تلميذ محمد بن جرير الطبري روى عن الحرث بن ابي
اسامة وطبقته وعاش بضعا وتسعين سنة قال البرقاني لا باس به توفي في ربيع الاخر وفيها
ابو سليمان الحراني محمد بن الحسين ببغداد في رمضان روى عن ابي خليفة وعبدان وابي يعلى
وكان ثقة صاحب حديث ومعرفة وابو علي بن ادم الفزاري محمد بن محمد بن عبد الحميد القاضي العدل

بدمشق

لخمس بقين منه يوم الثلثا مولده سنه ٢٦٨

المتقي لله

يوم الاربعا مولده في شعبان سنه ٢٧٤

ابو الحسين علي بن جعفر بن محمد بن عيسى البغدادي ليلة الاربعا ٦ المحرم

ابو القاسم عبد العزيز بن ابي نافع البغدادي يوم الجمعة ٤ رجب مولده سنه ٢٦٩

٥

بدمشق في جمادي الاخرة روى عن احمد بن علي القاضي المروزي وطبقته **سنه ثمان وخمسين وثلثمائه**
فيها كان خروج الروم من الثغور فاغاروا وقتلوا وسبوا ووصلوا الى حمص وعظم المصاب وكانت
المغاربة مع القائد جوهر المعزي قد اخذوا ديار مصر واقاموا الدعوة لبني عبيد الرافضة مع ان
الدولة بالعراق هي للديلم رافضية والشيعة الجاهلية يقام يوم عاشورا ويوم الغدير وتوفي فيها
ناصر الدولة الحسن بن ابي الهيجا عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب الموصل وكان اخوه سيف
الدولة يتادب معه لسنه ولمنزلته عند الخلفا وكان هو كثير المحبة لسيف الدولة فلما توفي حزن
عليه ناصر الدولة وتغيرت احواله وتشوش وضعف عقله فبادر ولده ابو تغلب الغضنفر ومنعه من
التصرف وقام بالمملكة فلم يزل معتقلا حتى توفي في ربيع الاول عن نحو ستين سنة وفيها
الحسن بن محمد بن احمد بن كيسان ابو محمد الحربي اخو علي ثقة روى عن اسمعيل القاضي والكبار
ومات في شوال وفيها ابو القاسم زيد بن علي بن ابي بلال البجلي الكوفي شيخ الاقرا ببغداد
قرا على احمد بن فرح وابن مجاهد وحدث عن مطين وطائفة توفي في جمادي الاولى ومحدث
دمشق محمد بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ابو عبد الله القرشي الدمشقي
روى عن احمد بن محمد بن يحيى وزكريا خياط السنة وطبقتهما وكان ثقة مامونا جوادا
مفضلا خرج له ابن منده الحافظ ثلثين جزءا واملى مدة وفيها محدث الاندلس محمد
ابن معوية بن عبد الرحمن ابو بكر الاموي المرواني القرطبي المعروف بابن الاحمر روى عن عبيد
الله بن يحيى بن يحيى وخلق وفي الرحلة عن النسائي والفريابي وابي خليفة الجمحي ودخل الهند
للتجارة فغرق له ما قيمته ثلثون الف دينار ورجع فقيرا وكان ثقة توفي في رجب وكان
عنده السنن الكبير للنسائي **سنه تسع وخمسين وثلثمائه** في اولها اخذ نقفور انطاكية
بنوع امان فاسر الشباب واطلق الشيوخ والعجائز وكان قد طغى وتجبر وقهر البلاد وتمرد
على الله وتزوج بزوجة الملك الذي قبله كرها وهم بخصا ولديها ابنا الملك فعملت عليه
المراة وراسلت الدمستق فجا اليها في زي النسا هو وطائفة فباتوا عندها ليلة الميلاد فقتلوا
نقفور واجلسوا في المملكة ولدها الاكبر وفيها توفي ابو عبد الله احمد بن بندار بن
اسحق الشعار الفقيه مسند اصبهان روى عن ابرهيم بن سعدان وابن ابي عاصم وطائفة

ابو الحسن ثوابة بن احمد بن عيسى بن ثواب الموصلي يوم الاربعا نصف المحرم
ابو الطيب محمد بن جعفر بن دران المعروف بغندر يوم الخميس في ربيع الاخر بخط الضيا بعد غندر ابن سليمان بن اسحق بن ابرهيم البصري عشر كذا وجدته فيما نقلته من وفيات ابن زبر
ابو حفص عمر بن محمد الجمحي يوم السبت لعشر بقين من ربيع الاخر
ابو بكر محمد بن جعفر بن ... المعروف بابن الشاع يوم الخميس لاربع بقين من ربيع الاخر

وكان ثقة ظاهري المذهب واحمد بن السندي ابو بكر البغدادي الحداد روى عن الحسن بن
علوية وغيره قال ابو نعيم كان يُعدّ من الابدال واحمد بن يوسف بن خلاد ابو بكر النصيبي
العطار ببغداد في صفر وكان عريًّا من العلم وسماعه صحيح روى عن الحرث بن ابي اسامة وتمتام وطائفة
وحبيب بن الحسن القزاز ابو القاسم الرجل الصالح وثقه جماعة ولينه بعضهم روى عن ابي مسلم
الكجي وجماعة وابو علي بن الصواف محمد بن احمد بن الحسن البغدادي المحدث الحجة روى عن محمد بن
اسمعيل الترمذي واسحق الحربي وطبقتهما قال الدارقطني ما رات عيناي مثله ومثل اخر عصر قلت
مات في شعبان وله تسع وثمانون سنة وابو الحسين محمد بن علي بن حبيش البغدادي الناقد
روى عن ابي شعيب الحراني وطبقته سنة ستين وثلثمائة فيها لحق المطيع بالله
فالج ابطل نصفه وثقل لسانه واقامت الشيعة عاشورا باللطم والعويل وعيد الغدير بالفرح
والكوسات ومنها جعفر بن فلاح الذي ولي امرة دمشق للباطنية وهو اول نايب
وليها لبني عبيد وكان قد سار الى الشام فاخذ الرملة ثم دمشق بعد ان حاصر اهلها اياما
ثم قدم لحربه الحسين بن احمد القرمطي الذي تغلب قبله على دمشق وكان جعفر مريضا على نفر
بين يديه واسر القرمطي وقتله ومنها زيري بن مناد الحميري الصنهاجي جد المعز بن باديس
وصاحب تاهرت وهو الذي بنى مدينة اشير وحصنها قتل في مصاف بينه وبين اهل
الاندلس في رمضان وفيها الطبراني الحافظ العلم مسند العصر ابو القاسم سليمان
ابن احمد بن ايوب اللخمي في ذي القعدة باصبهان وله مائة سنة وعشرة اشهر وكان ثقة صدوقا
واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والابواب كثير التصانيف واول سماعه في سنة ثلث وسبعين
ومائتين بطبرية ورحل اولا الى القدس سنة اربع وسبعين ثم رحل الى قيسارية سنة خمس وسبعين
فسمع من اصحاب محمد بن يوسف الفريابي ثم رحل الى حمص وجبلة ومداين الشام وحج ودخل اليمن
ورد الى مصر ثم رحل الى العراق واصبهان وفارس روى عن ابي زرعة الدمشقي واسحق الدبري
وطبقتهما ومنها الطوماري ابو علي عيسى بن محمد البغدادي في صفر وله ثمان وتسعون
سنة وليس بالقوي يروي عن الحرث بن ابي اسامة وابن ابي الدنيا والكديمي وطبقتهم ومنها ابو بكر
محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الانباري البندار روى عن احمد بن الخليل البرجلاني ومحمد بن احمد

منهم الكديمي

ح
الاخر الذي عمر لحيته
الاصيلي لا تشبعني في
ترجمته انه قال لم ار مثله
وابن الصواف من شيوخ
الاصيلي وللاصيلي صغر
من الدارقطني ثمانين سنة
٩٢ من طبقة الحاكم ابن البيع

ح
قال احمد بن محمد بن بشر ... كان ابن
مردويه يعني الرازي في الطبراني قال
ايضا ابو مسعود سليمان بن ابراهيم
الحافظ ... ابن مردويه في حلية
شيء على الطبراني ويبسط لسانه بالكلام فعاتب
له ابو نعيم كم كتبت عنه يا اخي واشار الى حزمة
فقال رايت مثله ومن رايت مثله
لم يقل شيئا قال ايضا ابن مردويه
دخلت بغداد وطلبت حديث
ادريس بن جعفر العطار عن يزيد
ابن هرون وروح فلم اجد الا احاديث
معدودة وقد روى الطبراني عن
ادريس عن يزيد كرا فقال
ابو عبد الله بن منده حدثنا
الطبراني عن احمد بن عبد الرحيم
البرقي ولم يحتمل سنه لانه توفي سنة ست وثلثين بمصر
والطبراني ولد سنة ستين بطبرية وهذا وهم من ابن منده
قال ابن مردويه الحافظ ابو عبد الله على الطبراني فانه لم يرو
عن احمد بن عبد الرحيم انما روى عن احمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي
شيخ اخر قلت ذلك من كلام الضياء في شيء كتبه في الذب
عن الطبراني

ابن ابي العوام وتفرد بالرواية عن جماعة وتوفي يوم عاشورا وله ثلث وتسعون سنة واصوله حسنة بخطابيه
ومنها ابو عمرو بن مطر النيسابوري الزاهد الحافظ شيخ السنة محمد بن جعفر بن محمد بن مطر المعدل روى
عن ابي عمرو واحمد بن المبارك المستملي ومحمد بن ايوب الرازي وطبقتهم وكان قانعا متعففا باليسير يحيي الليل
ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر ويجتهد في متابعة السنة توفي في جمادي الاخرة وله خمس وتسعون
سنة ومحمد بن جعفر بن محمد بن كنانة ابو بكر البغدادي المؤدب روى عن الكديمي وابي مسلم الكجي
قال ابن ابي الفوارس فيه تساهل قلت توفي عن اربع وتسعين سنة ومن غرايب الاتفاق موت هولا
هؤلاء الثلثة في سنة واحدة وهم في عشر المائة واسماؤهم واباؤهم واجدادهم شي واحد وابن
العميد الوزير العلامة ابو الفضل محمد بن الحسين بن محمد الكاتب وزير ركن الدولة الحسن بن بويه
صاحب الري كان آية في الترسل والانشاء فيلسوفا متهما براي الحكماء كان ينظر بالجاحظ
وكان يقال بدئت الكتابة بعبد الحميد وختمت بابن العميد وكان الصاحب اسمعيل بن عباد
تلميذه وخصيصه وصاحبه ولذلك قالوا الصاحب ثم صار لقبا ومنها الآجري الامام
ابو بكر محمد بن الحسين البغدادي المحدث صاحب التصانيف سمع ابا مسلم الكجي وابا شعيب الحراني
وطائفة وجاور بمكة وبها توفي في المحرم وكان ثقة دينا صاحب سنة ومنها ابو طاهر ابن
ذكوان البعلبكي المؤدب محمد بن سليمان نزيل صيدا ومحدثها قرا القران على هرون الاخفش وسمع
احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة وزكريا خياط السنة وطبقتهما وعاش بضعا وتسعين سنة روى عن
السكن بن جميع وصالح بن احمد الميانجي وقرا عليه عبد الباقي بن الحسن شيخ ابي الفتح فارس وابو
القاسم ابن ابي يعلى الهاشمي الشريف لما اخذت العبيديون دمشق قام هذا الشريف بدمشق
وقام معه اهل الغوطة والشباب واستفحل امره في ذي الحجة سنة تسع وخمسين وطرد عن دمشق
متوليها ولبس السواد واعاد الخطبة لبني العباس فلم يلبث الا اياما حتى جا عسكر المغاربة وحارب
اهل دمشق وقتل من الفريقين جماعة ثم هرب الشريف في الليل وصالح اهل البلد العسكر ثم اسر
الشريف عند تدمر فشهره جعفر بن فلاح على جمل في المحرم سنة ستين وبعث به الى مصر فقد
توفي في عشر الستين وثلثمائة خلق منهم احمد بن القاسم بن كثير بن الريان ابو الحسن المصري المكي
نزيل البصرة روى عن الكديمي واسحق الدبري وطبقتهما قال ابن ماكولا فيه ضعف وقال الحافظ ابو

ح
ومرتان ابن مندويه ...
علي بن الحسن ... المدني
ابو ... الاندلسي نعيم البيت ...
قال ... عن ...

محمد الحسن بن علي البصري سمعت منه ولبس بالمرضي واحمد بن طاهر بن النجم الحافظ ابو عبد الله
الميانجي محدث اذربيجان قال ابو الحسين احمد بن فارس اللغوي ما رايت مثله ولا راى مثل نفسه وقال الخليلي
توفي بعد الخمسين سمع ابا مسلم الكجي وعبد الله بن احمد وابو الحسن بن سالم الزاهد احمد بن محمد بن سالم
البصري شيخ السالمية وكان له احوال ومجاهدات وعنه اخذ الاستاذ ابو طالب صاحب القوت وهو
اخر اصحاب سهل التستري وفاة وقد خالف اصول السنة في مواضع وبالغ في الاثبات في مواضع
وعمر دهرا وبقي الى سنة بضع وخمسين وابو حامد احمد بن محمد بن شارك الفقيه الشافعي
مفتي هراة ومحدثها ومفسرها واديبها رحل الكثير وعني بالحديث وروى عن محمد بن عبد الرحمن الشامي
والحسن بن سفيان وطبقتهما توفي سنة خمس وخمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وابرهيم
ابن عبد الله بن محمد بن ابي العزائم ابو اسحق الكوفي صاحب ابي عمر واحمد بن ابي عزرة الغفاري وابو
علي النجاد الصغير وهو الحسن بن عبد الله البغدادي الحنبلي تلميذ ابي محمد البربهاري صنف في
الاصول والفروع ومنها ابو محمد الرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الحافظ
القاضي صاحب المحدث الفاصل روى عن مطين ومحمد بن حيان المازني وطبقتهما قال ابو
القاسم عبد الرحمن بن منده عاش الى قريب الستين وثلثمائه والخابري عبد الله بن
جعفر بن اسحق الموصلي صاحب الجزء المشهور به وشيخ ابي نعيم الحافظ روى عن محمد بن احمد بن ابي
المثنى وغيره وابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن احمد بن علك المروزي الجوهري المحدث
محدث مرو ومسندها روى عن الفضل الشعراني ومحمد بن ايوب الضريس وكشاجم
احد فحول الشعراء واسمه محمود بن حسين وابو حفص العتكي الانطاكي عمر بن علي روى عن
ابن جوصا والحسن بن احمد بن فيل وطبقتهما وابو العباس محمد بن احمد بن حمدان الزاهد
اخو ابي عمرو بن حمدان نزل خوارزم وحدث بها عن محمد بن ايوب الضريس ومحمد بن عمرو وشمرد
وطبقتهما واكثر عنه البرقاني ومحمد بن احمد بن محمد بن يعقوب الاصبهاني القطان روى
عن ابي بكر بن ابي عاصم وغيره وفيها ابو جعفر الروذراوري محمد بن عبد الله بن برزة حدث
بهمذان سنة سبع وخمسين عن تمتام واسمعيل القاضي وابرهيم بن ديزيل قال صالح بن
احمد الحافظ هو شيخ حضرته ولم احمد امره سنة احدى وستين وثلثمائه فيها اخذ ركب

مات التستري منذ ثمانين سنة الا اعواما فيكون ابن سالم قد ناهز المائة واخذ الجنيد مع ابا حفص عن سهل ١٤ فاعلم بعض من اعيان اصحابه فابن الجنيد مات بعد خمس سنين

العراق اعترضته بنو سليم وقتلوا خلقا وبطل الحج الا طائفة يسيرة مضت مع امير الركب الشريف
ابي احمد الموسوي والد الشريف المرتضى وفيها مات الاسيوطي ابو علي الحسن بن الخضر
في ربيع الاول روى عن النسائي والمنجنيقي وفيها الخيام خلف بن محمد بن اسمعيل ابو
صالح البخاري محدث ما وراء النهر روى عن صالح جزرة وطبقته ولم يرحل اليه ابو سعد الادريسي
وعاش ستا وثمانين سنة ومنها الدراج ابو عمرو عثمان بن عمر بن خفيف البغدادي المقرئ
روى عن ابن المجدر وطائفة قال البرقاني كان يعد من الابدال وفيها محمد بن الحارث بن
اسد الخشني القيرواني ابو عبد الله الحافظ نزيل قرطبة صنف كتاب الاختلاف والاتفاق في
مذهب مالك وكتاب الفتيا وكتاب تاريخ الاندلس وكتاب تاريخ افريقية وكتاب النسب
سنة اثنتين وستين وثلثمائه فيها اخذت الروم نصيبين واستباحوها وتوصل من
نجا الى بغداد وقام معهم المطوعة واستنفروا الناس ومنعوا من الخطبة وحاولوا الهجوم على المطيع
وصاحوا عليه بانه عاجز مضيع لامر الاسلام فسار العسكر من جهة الملك عز الدولة
بختيار فالتقوا الروم فنصروا عليهم واسروا جماعة من البطارقة ففرح المسلمون وفي رمضان
قتل ببغداد رجل من اعوان الوالي فبعث الوزير الشيرازي قبحه الله من طرح النار فاحرق
ببغداد حريق لم يسمع بمثله واحترق فيه جماعة كثيرة في البيوت فاحصي ذلك فكان ثلثمائه وسبع
عشر دكان وثلثمائه وعشرين دارا وثلثون مسجدا فاستغاث رجل ايها الوزير ارتنا قدرتك
ونحن نامل من الله ان يرينا قدرته فبك ثم ان الملك عز الدولة قبض عليه وسلمه الى الشريف ابي الحسن
فبعث به الى الكوفة وسقي ذرارح فهلك في اخر السنة وفي رمضان قدم المعز ابو تميم العبيدي
مصر ومعه توابيت ابائه ونزل بالقصر بداخل القاهرة المعزية التي بناها مولاه جوهر لما افتتح
الاقليم وقويت شوكة الرفض شرقا وغربا وخفيت السنن وظهرت البدع نسال الله العافية
وفيها توفي عالم البصرة ابو حامد المروروذي احمد بن عامر الشافعي صاحب التصانيف
وصاحب ابي اسحق المروزي وكان اماما لا يشق غباره تفقه به اهل البصرة واحمد
ابن محمد بن عمارة ابو الحارث الليثي الدمشقي روى عن زكريا خياط السنة وطائفة وعمر دهرا وابو
اسحق المزكي ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري قال الحاكم هو شيخ نيسابور في عصره وكان

هلال ؟

بن عباس بن حله شهد له

لثنتي عشر يوم الثلثا

ي

اسمه العباس بن الحسين ابو الفضل وزر بعد المهلبي لمعز الدولة ثم لابنه عز الدولة عشر سنين

من العباد المجتهدين المجاهدين المنفقين على الغلمان والفقرا سمع ابن خزيمه وابا العباس السراج
وخلقا كثيرا واملى عده سنين وكان يحضر مجلسه ابو العباس الاصم فمن دونه قلت وكان
مثريا متمولا عاش ستا وستين سنه توفي بعد خروجه من بغداد ونقل الى نيسابور ودفن
بها وفيها اسمعيل بن عبد الله بن محمد بن ميكال الامير ابو العباس الاديب الممدوح بمقصوره
ابن دريد وتلميذ ابن دريد وكان ابوه اذ ذاك متولي الاهواز للمقتدر فسمعه من عبدان
الجواليقي وفيها ابو نصر البخاري محمد بن الحسن بن كوثر في جمادي الاولى وله سبع وتسعون
سنه وهو ضعيف روى عن الكديمي ومحمد بن الفرج الازرق وطبقتهما قال الدارقطني اقتصروا
من حديثه على ما انتخبه خت وفيها ابو جعفر البلخي الهندواني الذي كان من براعته في
الفقه يقال له ابو حنيفه الصغير توفي ببخارا وكان شيخ تلك الديار في زمانه واسمه محمد بن عبد الله
ابن محمد وقد روى الحديث عن محمد بن عقيل البلخي وغيره وفيها ابن فضاله المحدث ابو عمر
محمد بن موسى بن فضاله الاموي مولاهم الدمشقي في ربيع الاخر روى عن الحسن بن الفرج الغزي
وابي قصي العذري قال عبد العزيز الكتاني تكلموا فيه وابن هاني حامل لوا الشعر
بالاندلس وهو ابو الحسن محمد بن هاني الازدي الاندلسي الاشبيلي وكان منغمسا في اللذات والمحرمات
متهما بدين الفلاسفه ولقد هموا بقتله فهرب الى القيروان فمدح المعز واتصل به وقد
تفضي به المبالغه في المدح الى الكفر شرب ليله عند ناس فاصبح مخنوقا وهو في عشر الخمسين
وله ديوان كبير سنه ثلث وستين وثلثمايه فيها ظهر ما كان المطيع ستره من الفالج
وثقل لسانه فدعاه الحاجب سبكتكين وهو حاجب السلطان عز الدوله الى خلع نفسه وتسليم
الخلافه لولده الطايع لله ففعل ذلك في ذي القعده واثبت خلعه عليه قاضي القضاه ابي الحسن ابن ام
شيبان وفيها اقيمت بالحرمين للمعز العبيدي وقطعت خطبه بني العباس ولم يحج ركب
العراق لانهم وصلوا الى سميرا فراوا هلال ذي الحجه وعلموا ان لا ما في الطريق فعدلوا الى مدينه النبي
صلى الله عليه وسلم وعرفوا بها ثم قدموا الكوفه في اول المحرم وفيها مات ثابت ابن سنان بن ثابت
ابن قره الصابي الحراني الطبيب المورخ صاحب التصانيف وحميح بن القاسم ابو العباس
المودن بدمشق روى عن عبد الرحمن بن الرواس وطايفه وابو بكر عبد العزيز بن جعفر بن احمد

الحنبلي صاحب الخلال وشيخ الحنابله وعالمهم المشهود وصاحب التصانيف روى عن موسى بن هرون وابي
خليفه الجمحي وجماعه توفي في شوال وله ثمان وسبعون سنه وكان صاحب زهد وعباده وتنوع وفيها ابو بكر
ابن النابلسي محمد بن احمد بن سهل الرملي الشهيد سلخه صاحب مصر المعز وكان قد قال لو كان معي
عشره اسهم لرميت الروم بسهم ورميت بني عبيد بتسعه فبلغت القايد جوهر فلما قرره اعترف واغلظ لهم
فقتلوه وكان عابدا صالحا زاهدا قوالا بالحق وفيها ابو الحسن الابري محمد بن الحسين السجستاني
مولف كتاب مناقب الشافعي وابر من عمل سجستان رحل الى الشام وخراسان والجزيره وروى عن ابن
خزيمه وطبقته وفيها محدث الشام الحافظ ابو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن السمسار الد مشقي
روى عن محمد بن خريم وابن جوصا وطبقتهما قال الكتاني كان حافظا سلا كتب الغلط وحرق البسير
قلت ادخل الى مصر والى بغداد والمظفر بن حاجب بن اركين الفرغاني ابو القاسم توفي بدمشق
في هذا العام او بعده رحل به ابوه وسمع من جعفر الفريابي والنسايي وطبقتهما والنعمان بن محمد
ابن منصور المغربي القاضي ابو حنيفه الشيعي ظاهرا الزنديق باطنا قاضي قضاه الدوله العبيديه صنف
كتاب ابتدا الدعوه وكتابا في فقه الشيعه وكتبا كثيره تدل على انسلاخه من الدين يبدل فيها معاني
القران ويحرفها مات بمصر في رجب وولي بعده ابنه سنه اربع وستين وثلثمايه فيها
وبعدها ظهرت العيارون واللصوص ببغداد واستفحل شرهم حتى ركبوا الخيل ولقبوا بالقواد واخذوا وا
الضريبه من الاسواق والدروب وعم البلا وفيها قطعت خطبه الطايع لله ببغداد خمسين
يوما فلم يخطب لاحد لاجل شغب وقع بينه وبين عضد الدوله عند قدومه العراق فان عضد
الدوله قدم من شيراز فاعجبه مملكه العراق فاستمال الامرا فشغبوا على ابن عمه عز الدوله بختيار
واغلق بابه ثم كتب للمعتضد عن لسان الطايع لله باستقرار السلطنه لعضد الدوله وخلع
على الوزير محمد بن بقيه ثم اضطربت الامور عليه وكتب ابوه ركن الدوله اليه يزجره ويقول انت
خرجت في نصره ابن اخي او في اخذ مملكته منه فرجع الى اقليم فارس وتزوج الطايع بابنه عز
الدوله وكان القحط ببغداد شديدا والتمر ثلثه ارطال بدرهم وفيها توفي ابو بكر بن السني
الحافظ احمد بن محمد بن اسحق بن ابرهيم الدينوري صاحب كتاب عمل يوم وليله رحل وكتب الكثير
وروى عن النسايي وابي خليفه وطبقتهما وكان يكتب فوضع القلم ورفع يديه يدعو الله فمات

صح
ابو القاسم الحسن بن علي بن علي البجلي
من ولد جرير بن عبد الله البجلي المعروف
بابن ابي السلاسل روى عن احمد
ابن علي بن سعيد القاضي الجمحي
وهو اخر من حدث عنه بدمشق
كما قال الكتاني روى عنه تمام وابو نصر
المري وقيل مات في رجب وقال
غيره كان يسكن في باب الشرقي من داخل
عساكر قلت وعلي روى
عن احمد بن سعيد بعد هذا ابن الدماشقه
ابن الناصح المفسر لكن مضى بعد هذا
بعامين

في اخر يوم من السنه ومنها ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد بن رجا النيسابوري الوراق الابزاري في رجب
وله ست وتسعون طوف الكثير وعني بالحديث وروى عن مسدد بن قطن والحسن بن سفيان وانما رحل
على كبر ومنها سبكتكين حاجب معز الدوله كان الطايع قد خلع عليه خلع الملوك وطوقه
وسوره ولقبه نصر الدوله فلم تطل ايامه توفي في المحرم وخلف الف الف دينار وعشرة الاف الف درهم
وصندوقين جواهر وثلثه الاف فرس الى نحو ذلك من الحواصل وابو هاشم عبد الجبار بن عبد
الصمد بن اسمعيل السلمي الدمشقي المودب قرا القران على ابي عبد الله بن ذكوان وروى عن محمد بن
المعافى الصيداوي وابي شيبه داود بن ابرهيم وطبقتهما ورحل وتعب وجمع وكان ثقه ومنها
علي بن احمد بن علي المصيصي روى عن احمد بن خليد الحلبي وغيره ومنها المطيع لله ابو القسم
الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي ولد في اول سنه احدى وثلثمايه وبويع بالخلافه
في سنه اربع وثلاثين بعد المستكفي قال ابن شاهين وخلع نفسه غير مكره فيما صح عندي في
ذي القعده سنه ثلث وستين ونزل عن الامر لولده الطايع لله عبد الكريم وحدث عن ابي
القسم البغوي توفي في المحرم وله اربع وستون سنه ومنها محمد بن بدر الامير ابو بكر الحمامي
الطولوني امير بعض بلاد فارس قال ابو نعيم ثقه وقال ابن الفرات كان له مذهب في الرفض
قلت روى عن بكر بن سهل الدمياطي والنسائي ومنها ابو الحسن محمد بن عبد الله بن ابرهيم
ابن عبده التميمي السليطي النيسابوري روى عن محمد بن ابرهيم البوشنجي وابرهيم بن علي الذهلي
وجماعه وعاش ثنتين وتسعين سنه سنه خمس وستين وثلثمايه فيها طالت السلطه
ركن الدوله الحسن بن بويه ولده عضد الدوله فسار اليه وقسم الممالك على اولاده فاعطى لمويد
الدوله الري واصبهان ولفخر الدوله همدان والدينور واقر عضد الدوله على فارس وكرمان
ومنها توفي احمد بن جعفر بن محمد بن سلم ابو بكر الختلي المحدث المقري المفسر وله سبع وثمانون
سنه وكان ثقه ثبتا صالحا روى عن ابي مسلم الكجي وطبقته والذارع ابو بكر احمد بن نصر
البغدادي احد الضعفا والمتروكين روى عن الحرث بن ابي اسامه وطايفه حدث في هذه السنه
ومات فيها او في التي بعدها واسمعيل بن نجيد الامام ابو عمرو السلمي النيسابوري شيخ
الصوفيه بخراسان في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنه انفق امواله على الزهاد والعلما

المطيع لله

قب وصحب الجنيد وابا عثمان الحيري وسمع محمد بن ابرهيم البوشنجي وابا مسلم الكجي وطبقتهما وكان صاحب احوال ومنا
جم قال ابو عبد الرحمن السلمي سبطه سمعت جدي يقول كل حال لا يكون عن نتيجه علم وان جل فان ضرره على صاحبه
اكثر من نفعه وابو علي الماسرجسي الحافظ احد اركان الحديث بنيسابور الحسين بن محمد بن احمد بن محمد
ف ابن الحسين توفي في رجب وله ثمان وستون سنه وروى عن جده وابن خزيمه وطبقتهما ورحل الى العراق
ومصر والشام قال الحاكم هو سفينه عصره في كثرة الكتابه صنف المسند الكبير مهذبا معللا في الف
وثلثمايه جزو وجمع حديث الزهري جمعا لم يسبقه اليه احد وكان يحفظه مثل الماء وصنف كتابا
ل على البخاري واخر على مسلم ودفن علم كثير بموته ومنها عبد الله بن احمد بن اسحق ابو محمد الاصبهاني
والد ابي نعيم الحافظ الكبير ابو احمد وله اربع وثمانون سنه رحل وعني بالحديث وروى عن ابي خليفه
الجمحي وطبقته وكانت حلقته في سنه ثلثمايه ومنها ابن عدي الحافظ الكبير ابو احمد عبد الله بن
عدي بن عبد الله بن محمد بن القطان الجرجاني مصنف الكامل في الجرح وله ثمان وثمانون سنه
كتب الكثير سنه تسعين ومايتين ورحل في سنه سبع وتسعين وسمع ابا خليفه وعبد الرحمن
ابن الرواس وبهلول بن اسحق وطبقتهم قال ابن عساكر كان ثقه على لحن فيه قال حمزة السهمي كان
حافظا متقنا لم يكن في زمانه مثله توفي في جمادي الاخره ومنها ابو احمد بن الناصح وهو
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الناصح بن شجاع بن المفسر الدمشقي الفقيه الشافعي في رجب بمصر روى
عن عبد الرحمن بن الرواس وابي بكر بن علي المروزي وطايفه ومنها الشاشي القفال الكبير
ابو بكر محمد بن علي بن اسمعيل الفقيه الشافعي صاحب المصنفات رحل الى العراق والشام وخراسان قال
الحاكم كان اعلم اهل ما ورا النهر بالاصول واكثرهم رحله في الحديث سمع ابن جرير الطبري وابن خزيمه
وطبقتهما قلت هو صاحب وجه في المذهب قال الحليمي كان شيخنا القفال اعلم من لقيته من
علما عصره ومنها المعز لدين الله ابو تميم معد بن المنصور اسمعيل بن القايم بن المهدي بن العبيدي
صاحب المغرب الذي ملك الديار المصريه ولي الامر بعد ابيه سنه احدى واربعين وثلثمايه
ولما افتتح له مولاه جوهر سجلماسه وفارس وسبته والى البحر المحيط جهزه بالجيوش والاموال فاخذ
الديار المصريه وبنى مدينة القاهره المعزيه وكان مظهرا للتشيع معظما لحرمات الاسلام حليما كريما
وقورا حازما سريا يرجع الى عدل وانصاف في الجمله توفي في ربيع الاخر وله ست واربعون سنه

سنة ست وستين وثلثمائة فيها كان الحرب بين عضد الدولة وابن عمه عز الدولة بختيار واسر فيها غلام لعز الدولة وكاد يموت من جزعه لفراقه وامتنع من الاكل واخذ في البكا وبقي ضحكة بين الناس وبعث يبذل كل ممكن لعضد الدولة وبذل فيه جاريتين بمائة الف فرده عليه وفيها حجت جميلة بنت الملك ناصر الدولة بن حمدان وصار حجها يضرب به المثل فانها اغنت المجاورين وقيل كان معها اربعماية كجاوه ولا يدرى في ايها هي لكونهن كلهن في الحسن والزينة نسخة ونثرت على الكعبة لما دخلتها عشرة الاف دينار وفيها مات ملك القرامطة الحسن بن احمد بن ابي سعيد الجنابي القرمطي الذي استولى على اكثر الشام وهزم جيش المعز وقتل قايدهم جعفر بن فلاح وذهب الى مصر وحاصرها شهورا قبل مجي المعز وكان يظهر طاعة الطايع لله وله شعر وفضيلة ولد بالاحسا ومات بالرملة وركن الدين ابو علي الحسن بن بويه اخو معز الدولة احمد وعماد الدولة علي الديلمي العجمي صاحب اصبهان والري وعراق العجم وكان ملكا جليلا عاقلا بقي في الملك خمسا واربعين سنة ووزر له ابن العميد ومات بالقولنج في المحرم وقد نيف على السبعين والمستنصر بالله ابو مروان الحكم صاحب الاندلس وابن صاحبها الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد الاموي المرواني ولي خمس عشرة سنة وعاش ثلثا وستين سنة وكان حسن السيرة محبا للعلم مشغوفا بجمع الكتب والنظر فيها بحيث انه جمع منها ما لم يجمعه احد قبله ولا جمعه احد بعده حتى ضاقت خزاينه عنها وسمع من قاسم بن اصبغ وطبقته وكان بصيرا بالادب والشعر وايام الناس وانساب العرب متسع الدايرة كثير المحفوظ ثقة فيما ينقله توفي في صفر بالفالج وفيها ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري المعدل سمع من مسدد بن قطن وابن شيرويه وفي الرحلة من الهيثم بن خلف وهذه الطبقة وحدث بمسند اسحق بن راهويه وعاش ثلثا وثمنين سنة وابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد بن اسمعيل النيسابوري السراج المقري الرجل الصالح رحل وكتب عن مطين وابي شعيب الحراني وطبقتهما قال الحاكم قل من رايت اكثر اجتهادا وعبادة منه وكان يقري القران توفي يوم عاشورا وفيها ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيويه النيسابوري ثم المصري القاضي

سمع

سمع بكر بن سهل الدمياطي والنسائي وطبقتهم توفي في رجب وهو في عشر التسعين او جازها

سنة سبع وستين وثلثمائة لما مات ركن الدولة تمكن ولده عضد الدولة العراق ووازر القرامطة وهرب منه عز الدولة بختيار صاحب بغداد وتفرقت عنه الديلم وخرج الطايع لله يتلقى عضد الدولة وعملت القباب ودخل البلد ثم خرج لحرب عز الدولة فالتقوا فظفر بعز الدولة اسيرا فقتله وفيها هلك صاحب هجر ابو يعقوب يوسف بن الحسن الجنابي القرمطي وفيها توفي ابو القاسم النصراباذي ابرهيم بن محمد بن احمد بن محمويه النيسابوري الزاهد الواعظ شيخ الصوفية والمحدثين سمع ابن خزيمة بخراسان وابن صاعد ببغداد وابن جوصا بالشام واحمد العسال بمصر وكان يرجع الى فنون من الفقه والحديث والتاريخ وسلوك الصوفية ثم حج وجاور سنتين ومات بمكة في ذي الحجة وفيها توفي عز الدولة الملك ابو منصور بختيار بن الملك معز الدولة احمد بن بويه الديلمي وكان شديد القوى قيل انه كان يمسك بقرني الثور فيصرعه التقى هو وابن عمه عضد الدولة في شوال فقتل في المعركة وحمل راسه الى بين يدي عضد الدولة فبكى ورق له وعاش ستا وثلثين سنة والغضنفر عدة الدولة ابو تغلب بن الملك ناصر الدولة بن حمدان ولي الموصل بعد ابيه مدة ثم قصده عضد الدولة فعجز وهرب الى الشام واستولى عضد الدولة على مملكته ومر الغضنفر بظاهر دمشق وقد غلب عليها قسام العيار ثم كتب الى العزيز العبيدي ان يوليه نيابة الشام ثم نزل الرملة في سنة سبع فالتقاه مفرج الطائي فاسره وقتل كهلا والذهلي ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله القاضي البغدادي ولي قضا واسط ثم قضا بغداد ثم قضا دمشق ثم قضا الديار المصرية فاستناب على دمشق وحدث عن بشر بن موسى وابي مسلم الكجي وطبقتهما وكان مالكي المذهب فصيحا مفوها شاعرا اخباريا حاضر الجواب عزير الحفظ توفي وقد قارب التسعين وابن السليم قاضي الجماعة ابو بكر محمد بن اسحق بن منذر الاندلسي وله خمس وستون سنة وقد ذكر سهوا على الحاشية سنة خمس وابن قريعة القاضي البغدادي ابو بكر محمد بن عبد الرحمن اخذ عن ابي بكر بن الانباري وغيره وكان ظريفا مزاحا صاحب نوادر وشعر وجواب وكان نديما للوزير المهلبي وولي قضا بعض الاعمال وقد نيف على الستين وابن القوطية ابو بكر محمد بن عمر القرطبي النحوي كان

ح ابو عيسى عبد الرحمن [illegible] عبد الرحمن بن [illegible] ابو جعفر [illegible] ومات [illegible] الثلاثاء ٨ ايام الاثنين ودفن من الغد سنة ٢٧٢

ح ذكر بعض شيوخنا اسطر انه قتل في المعركة والله اعلم

ح ابن نصر بن بجير ابن عبد الله بن صالح ابن ابي احمد

ح يوم الثلاثاء ثامن ذي القعدة مولده سنة ٢٧٩

ح ومات بعده بعشر سنين ابن القوطي سليمان بن ايوب القرطبي

رأساً في اللغة والنحو حافظاً للأخبار وأيام الناس فقيهاً مجوداً متفنناً كثير التصانيف صاحب عبادة
ونسك كان أبو علي القالي يبالغ في تعظيمه توفي في ربيع الأول وقد روى عن سعيد بن جابر وطاهر
ابن عبد العزيز وطبقتهما وابن بقية الوزير نصير الدولة أبو الطاهر محمد بن محمد بن بقية بن علي
أحد الرؤساء والأجواد تنقلت به الأحوال ووزر لمعز الدولة فقتله وصلبه في شوال ورثاه محمد
ابن عمر الأنباري بكلمته السائرة التي بعضها علو في الحياة وفي الممات وعاش نيفاً وخمسين سنة
ويحيى بن عبد الله بن يحيى بن الإمام يحيى بن يحيى الليثي القرطبي أبو عيسى الفقيه المالكي راوي الموطأ
عالياً **سنة ثمان وستين وثلث مايه** تمكن عضد الدولة وضربت له النوبة ثلاث أوقات
في النهار وهذه رسم لم تعمل لمعز الدولة ولا لأبيه وفيها توفي القطيعي أبو بكر أحمد بن جعفر
ابن حمدان بن مالك البغدادي مسند العراق وكان يسكن بقطيعة الدقيق روى عن عبد
الله بن الإمام أحمد المسند وسمع من الكديمي وإبراهيم الحربي والكبار توفي في ذي الحجة وله خمس
وتسعون سنة وكان شيخاً صالحاً والسيرافي أبو سعيد الحسن بن عبد الله بن
المرزبان صاحب العربية كان أبوه مجوسياً فأسلم وسمي عبد الله تصدر أبو سعيد لإقراء
القراءات والنحو واللغة والعروض والفقه والحساب وكان رأساً في النحو بصيراً بمذهب
أبي حنيفة قرأ القرآن على ابن مجاهد وأخذ اللغة عن ابن دريد والنحو عن ابن السراج وكان
ورعاً يأكل من النسخ وكان ينسخ الكراس بعشرة دراهم لبراعة خطه ذُكر عنه الاعتزال ولم
يظهر منه ومات في رجب عن أربع وثمانين سنة وفيها أبو القاسم الأبندوني
عبد الله بن إبراهيم الجرجاني الحافظ سكن بغداد وحدث عن الخليفة والحسن بن سفيان
وطبقتهما قال الحاكم كان أحد أركان الحديث وقال البرقاني كان محدثاً زاهداً متقللاً
من الدنيا لم يكن يحدث غير واحد لسوء أدب الطلبة وحديثهم وقت السماع عاش خمساً
وتسعين سنة والرخجي القاضي أبو الحسين عيسى بن حامد البغدادي الفقيه أحد
تلامذة ابن جرير روى عن محمد بن جعفر القتات وطبقته ومات في ذي الحجة عن سن عالية
والجلودي الزاهد أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرويه النيسابوري راوية صحيح مسلم عن ابن
سفيان الفقيه سمع من جماعة ولم يرحل قال الحاكم هو من كبار عباد الصوفية وكان ينسخ

حـ روى عن أبي العباس السرخسي الراوي عن سنان ودح واسحق وقد مات بعد ابن سفيان

بالأجرة

بلغ

بالأجرة ويعرف مذهب سفيان وينتحله توفي في ذي القعدة وله ثمانون سنة والحجاجي أبو الحسين
محمد بن محمد بن يعقوب النيسابوري الحافظ المقرئ العبد الصالح الصدوق في ذي الحجة عن ثلاث وثمانين
ن سنة قرأ على ابن مجاهد وسمع من عمر بن أبي غيلان وابن خزيمة وهذه الطبقة بمصر والشام والعراق وخراسان
وصنف العلل والشيوخ والأبواب قال الحاكم صحبته نيفاً وعشرين سنة فما علمت أن الملك كتب عليه
خطيئة وسمعت أبا علي الحافظ يقول ما في أصحابنا أفهم ولا أثبت منه وأنا ألقبه بعفان لتثبته رحمه
الله تعالى وهفتكين التركي الشرابي خرج عن بغداد خوفاً من عضد الدولة فنزل الشام
دب فتملك دمشق بإعانة أهلها في سنة أربع وستين ورد الدعوة العباسية ثم صار إلى صيدا وأخاف
المصريين فقدم لحربه القائد جوهر وحاصره بدمشق سبعة أشهر ثم ترحل عنه فساق وراء
جوهر فالتقوا بعسقلان فهزم جوهراً وحصر جوهر بعسقلان فحاصره هفتكين بها خمسة
عشر شهراً ثم أمنه فنزل وذهب إلى مصر فصادف العزيز صاحب مصر قد جاء في نجدته
فرد معه وكانوا أشجع الخلق فالتقاهم هفتكين فأخذوه أسيراً في أول سنة ثمان هذه ثم من
عليه العزيز وأعطاه إمرة فخاف منه ابن كلس الوزير فقتله سقاه سماً وكان يضرب بشجاعته
المثل **سنة تسع وستين وثلث مايه** فيها ورد رسول العزيز صاحب مصر والشام
إلى عضد الدولة ثم ورد رسول آخر فأجابه بما مضمونه صدق الطوية وحسن النية وفيها توفي
أحمد بن عطاء الروذباري أبو عبد الله الزاهد شيخ الصوفية نزيل صور روى عن أبي
القاسم البغوي وطبقته قال القشيري كان شيخ الشام في وقته وضعفه بعضهم فإنه روى
عن إسماعيل الصفار مناكير تفرد بها وابن شاقلا أبو إسحق إبراهيم بن أحمد البغدادي
البزاز شيخ الحنابلة وتلميذ أبي بكر عبد العزيز توفي كهلاً في رجب وكان صاحب حلقة للفتيا
والاشتغال بجامع المنصور والجعل واسمه حسين بن علي البصري الحنفي العلامة صاحب
التصانيف وله ثمانون سنة وكان رأساً في الاعتزال قاله أبو إسحق في طبقات الفقهاء وابن ماسي
المحدث أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي البزاز ببغداد في رجب وله خمس وتسعون سنة
قال البرقاني وغيره ثقة ثبت روى عن أبي مسلم الكجي وطائفة وأبو الشيخ الحافظ
أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني صاحب التصانيف في سلخ المحرم وله خمس

[illegible]

وتسعون سنة واول سماعه في سنة اربع وثمانين ومائتين من ابرهيم بن سعدان وابن ابي عاصم وطبقتهما
ورحل بعيد الثلثمائة وروى عن ابي خليفة وامثاله بالموصل وحران والحجاز والعراق وقال ابو بكر
ابن مردويه ثقة مامون صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك وقال الخطيب كان حافظا
ثبتا متقنا وقال غيره كان صالحا عابدا قانتا لله كبير القدر والصعلوكي الامام ابو سهل محمد
ابن سليمان العجلي الحنفي النيسابوري الفقيه شيخ الشافعية بخراسان قال فيه الحاكم ابو سهل الصعلوكي الشافعي
اللغوي المفسر النحوي المتكلم المفتي الصوفي حبر زمانه وبقية اقرانه ولد سنة ست وتسعين ومائتين
اختلف الى ابن خزيمة ثم الى ابي علي الثقفي وناظر وبرع وسمع من ابي العباس السراج وطبقته
وقال الصاحب ابن عباد ما رأى ابو سهل مثل نفسه ولا راينا مثله قلت وهو صاحب وجه
في المذهب ومن غرائبه وجوب النية لازالة النجاسة وان من نوى غسل الجنابة والجمعة معا
لا يجزيه لواحد منهما توفي في ذي القعدة وابن ام شيبان قاضي القضاة ابو الحسين محمد بن صالح
ابن علي الهاشمي العباسي العيسوي الكوفي روى عن عبد الله بن زيدان البجلي وجماعة وقدم بغداد
مع ابيه فقرا على ابن مجاهد وتزوج بابنة قاضي القضاة ابي عمر محمد بن يوسف قال طلحة الشاهد
وهو رجل عظيم القدر واسع العلم كثير الطلب حسن التصنيف متوسط في مذهب مالك
متفنن وقال ابن ابي الفوارس نهاية في الصدق نبيل فاضل ما راينا في معناه مثله توفي
كهلا في جمادى الاولى وله بضع وسبعون سنة والنقاش المحدث لا المقرى ابو بكر
محمد بن علي بن الحسن المصري الحافظ نزيل تنيس وله سبع وثمانون سنة روى عن شيخ النسائي
محمد بن جعفر الامام ورحل فسمع من النسائي وابي يعلى وعبدان وخلائق رحل اليه الدارقطني
وغيره وابو عمرو محمد بن محمد بن صابر البخاري المؤذن صاحب صالح جزرة الحافظ ومسند
اهل بخارا والباقرحي صاحب المشيخة ابو علي مخلد بن جعفر الفارسي الدقاق ببغداد
في ذي الحجة روى عن يوسف بن يعقوب القاضي وطبقته ولم يكن يعرف شيئا من الحديث
فادخلوا عليه وافسدوه **سنة سبعين وثلثمائة** فيها رجع عضد الدولة
من همذان فلما وصل الى بغداد بعث الى الطايع لله ليتلقاه فما وسعه التخلف ولم تجر عادة بذلك
ابدا وامر قبل دخوله ان من تكلم او دعا له قتل فما نطق مخلوق فاعجبه ذلك وكان عظيم الهيبة
شديد

صح ابو عبد الله محمود بن علي بن احمد القزويني الوراق في صفر صح ابو العباس عبد الله بن ... بن عمرو ... المصري ... الخميس لليلتين بقيتا من ربيع الاخر مولده سنة ٣٠١ صح ابو علي الحسن بن علي بن شعبان يوم الخميس ودفن من الغد احدى ... الاولى صح ابو محمد عبد الله بن احمد بن شعيب القاضي ببغداد للقعدة ... ٩ صح ابو القاسم عمر بن ... العطار الطرسوسي يوم الاثنين ١٣ من القعدة

شديد العقوبة على الذنب الصغير وفيها توفي الرازي ابو بكر احمد بن علي الفقيه شيخ الحنفية ببغداد
وصاحب ابي الحسن الكرخي في ذي الحجة وله خمس وستون سنة انتهت اليه رياسة المذهب وكان مشهورا
بالزهد والدين عرض عليه قضاء القضاة فامتنع وله عدة مصنفات روى فيها عن الاصم وغيره
والبشكري احمد بن منصور الدينوري الاخباري مؤدب الامير حسن بن عيسى بن المقتدر روى عن
ابن دريد وطائفة وله اخبار منسوبة اليه رواها الامير حسن وبشر بن احمد بن بشر ابو سهل الاسفرايني
الدهقان المحدث الجوال روى عن ابرهيم بن علي الذهلي وقرا على الحسن بن سفيان مسنده ورحل الى
بغداد والموصل وامل زمانا وتوفي في شوال عن نيف وتسعين سنة والسبيعي الحافظ
ابو محمد الحسن بن احمد بن صالح الحلبي روى عن عبد الله بن ناجية وطبقته ومات في اخر السنة وكان
شرس الاخلاق وقيل توفي في العام الاتي والحسن بن رشيق العسكري ابو محمد المصري الحافظ
في جمادى الاخرة وله ثمان وثمانون سنة قال يحيى الطحان روى عن النسائي واحمد بن حماد زغبة
وخلق لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر حديثا منه وابن خالويه الاستاذ ابو عبد الله
الحسين بن احمد الهمذاني النحوي اللغوي صاحب التصانيف وشيخ اهل حلب اخذ عن ابن مجاهد وابي
ابن الانباري وابي عمر الزاهد والقباب وهو الذي يعمل المحامل ابو بكر عبد الله بن محمد بن محمد
ابن فورك بن عطا الاصبهاني المقرئ وله بضع وتسعون سنة قرا على ابن شنبوذ وروى
عن محمد بن ابرهيم الجيراني وعبد الله بن محمد بن النعمان والكبار وصار شيخ ناحيته توفي في ذي
القعدة والازهري العلامة ابو منصور محمد بن احمد بن الازهر الهروي اللغوي النحوي الشافعي
صاحب تهذيب اللغة وغيره من المصنفات الكبار الجليلة المقدار بهراة في ربيع الاخر وله
ثمان وثمانون سنة روى عن البغوي ونفطويه وابي بكر بن السراج وترك الاخذ عن ابن دريد
تورعا لانه رآه سكران وقد بقي الازهري في اسر القرامطة مدة طويلة وغندر الحافظ
ابو بكر محمد بن جعفر البغدادي الوراق رحال جوال توفي باطراف خراسان غريبا سمع بالشام
والعراق ومصر والجزيرة وروى عن الحسن بن شبيب المعمري ومحمد بن محمد الباغندي وطبقتهما
قال الحاكم دخل الى ارض الترك وكتب من الحديث ما لا ينفرد به وفيما احد كثرة روى عنه ابو نعيم
٥ وممن كان بعد الستين وثلثمائة هـ

صح مولده يوم الاثنين ٤ صفر سنة ٢٨٣

بمكة

صح واخذ ايضا عن نفطويه وابن دريد وسمع من ابن دريد المقصورة غير مرة وشرحها

الرفا الشاعر ابو الحسن السري بن احمد الكندي الموصلي صاحب الديوان المشهور مدح
سيف الدولة والوزير المهلبي والكبار وفاروق بن عبد الكبير ابو حفص الخطابي البصري
محدث البصرة ومسندها روى عن الكجي وهشام بن علي السيرافي ومحمد بن يحيى القزاز وكان حيا
في سنة احدى وستين وابن مجاهد المتكلم ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن مجاهد
الطائي صاحب الاشعري وذو التصانيف الكثيرة في الاصول قدم من البصرة فسكن بغداد وعنه
اخذ القاضي ابو بكر بن الباقلاني وكان دينا صينا خيرا والنعوي ابو عبد الله محمد بن عبد
الله بن الصبغاني الخرمي روى في الدنيا عن اسحق بن ابرهيم الدبري رحل المحدثون اليه في سنة
سبع وستين وثلثماية والنجيرمي ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البصري حدث في سنة
خمس وستين عن ابي مسلم الكجي ومحمد بن حيان المازني سنة احدى وتسعين وثلثماية فيها
توفي الاسماعيلي الامام الحبر الجامع ابو بكر احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الجرجاني الحافظ الفقيه
الشافعي ذو التصانيف الكبار في الحديث والفقه بجرجان في غرة رجب وله اربع وتسعون
سنة اول سماعه في سنة تسع وثمانين ورحل في سنة اربع وتسعين ومائتين الى الحسن بن سفيان
ثم خرج الى العراق سنة ست وتسعين وسمع من يوسف بن يعقوب القاضي وابرهيم بن زهير
الحلواني وطبقتهما وكان ثقة حجة كثير العلم والمطوعي ابو العباس الحسن بن سعيد
ابن جعفر العبادابي المقرئ نزيل اصطخر واسند من في الدنيا في القراءات قرا القرآن على اصحاب
الدوري وخلف وابن ذكوان والبزي وحدث عن الخليفة والحسن بن المثنى ضعفه ابن
مردويه وقال ابو نعيم لين في روايته قلت عاش مائة سنة وسنتين قال الخزاعي كان ابوه
سعيد واعظا محدثا والزبيبي علي بن عبد الله بن ابرهيم بن جعفر ابو الحسن البغدادي البزار
في ذي القعدة وله ثلث وتسعون سنة روى عن الحسين بن علويه القطان والفريابي وطبقته
وابن التبان شيخ المالكية بالمغرب ابو محمد عبد الله بن اسحق القيرواني قال القاضي
عياض ضربت اليه اباط الابل من الامصار وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء فصيحا
وابو زيد المروزي الامام الشافعي محمد بن احمد بن عبد الله الزاهد حدث بالعراق
ودمشق ومكة وروى الصحيح عن الفربري ومات بمرو في رجب وله سبعون سنة قال

ح يوم الخميس ثالث عشره

ح ابو الفتح احمد بن عثمان غنوري توفي يوم الاحد ودفن يوم الاثنين لثلث بقين من المحرم
ح ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري الشافعي يوم الاربعاء وصلي عليه يوم الخميس جمادى الاولى ٩

ح ابن عثمان ه
ح روى عنه الحاكم

الحاكم

الحاكم كان من احفظ الناس لمذهب الشافعي واحسنهم نظرا وازهدهم في الدنيا قال ابو اسحق الشيرازي
هو صاحب ابي اسحق المروزي اخذ عنه ابو بكر القفال المروزي فتفقه مرو ومحمد بن خفيف الزا هد
ابو عبد الله الشيرازي شيخ اقليم فارس وصاحب الاحوال والمقامات روى عن حماد بن مدرك وجماعة
قال السلمي هو اليوم شيخ المشايخ وتاريخ الزمان لم يبق للقوم اقدم منه سنا ولا اتم حالا متمسك
بالكتاب والسنة فقيه على مذهب الشافعي كان من اولاد الامرا فتزهد توفي في ثالث رمضان عن
خمس وتسعين سنة وقيل عاش مائة سنة واربع سنين سنة اثنتين وسبعين وثلثماية فيها
ادير المارستان العضدي الذي انشاه السلطان عضد الدولة ببغداد وبابه عليه اموال لا تحصى
وفي شوال مات عضد الدولة فنا خسرو بن الملك ركن الدولة الحسن بن بويه ولي سلطنة بلاد
فارس بعد عمه عماد الدولة علي ثم حارب ابن عمه عز الدولة واستولى ايضا على العراق والجزيرة ودانت له
الامم وهو اول من خوطب بشاهنشاه في الاسلام وكان اديبا مشاركا في فنون من العلم وله صنف
ابو علي الايضاح والتكملة وقصده الشعراء من البلاد كالمتنبي وابي الحسن السلامي ومات بعلة الصرع
في شوال ببغداد وله ثمان واربعون سنة ودفن بمشهد علي رضي الله عنه وكان شيعيا غاليا وهو الذي
اظهر قبر علي بزعمه وبنى عليه المشهد وكان شهما مطاعا حازما ذكيا متيقظا مهيبا سفاكا للدماء
له عيون كثيرة تاتيه باخبار البلاد القاصية ولم يبلغ احد من بني بويه مثله وكان يطلب حساب ما
يدخله في العام فاذا هو ثلثماية الف الف وعشرون الف الف درهم وجدد مكوسا ومظالم ولما نزل
به الموت كان يقول ما اغنى عني ماليه هلك عني سلطانيه والنضروي ابو منصور العبا س
ابن الفضل بن زكريا بن نضرويه بضاد معجمة مسند هراة روى عن احمد بن نجدة ومحمد بن عبد الرحمن السامي
وطبقتهم وثقه الخطيب ومات في شعبان والعتري ابو بكر محمد بن العباس بن وصيف الذي يروي
الموطا عن الحسين بن الفرج الغزي صاحب يحيى بن بكير ورخه ابو القاسم بن منده وابن بخيت العدل
ابو بكر محمد بن عبد الله بن خلف بن بخيت العكبري الدقاق ببغداد في ذي القعدة روى عن خلف العكبري
والفريابي وابن حمدويه العدل ابو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن حميرويه بن نشاب
الهروي محدث هراة روى عن علي الجكاني واحمد بن نجدة وجماعة سنة ثلث وسبعين وثلثماية
في المحرم اظهرت وفاة عضد الدولة وكانت اخفيت حتى احضروا ولده صمصام الدولة فجلس للعزاء ولطموا

ح فيها كسفت الشمس في شعبان وبدت النجوم وفي ليلتها خسف القمر وكان مكثه ساعتين صح

حميرويه

عليه في الاسواق اياما وجا الطايع الى صمصام الدوله فعزاه ثم ولاه الملك وعقد له لواين ولقبه
شمس الدوله وبعد ايام جا الخبر بموت مويد الدوله اخو عضد الدوله بجرجان وولي مملكته اخوه فخر الدوله
الذي وزر له اسمعيل بن عباد وفيها كان القحط الشديد ببغداد وبلغ حساب الغراره باربعمايه درهم وفيها
توفي ابو بكر الشذاي احمد بن نصر البصري المقري احد القرا الكبار تلا على عمر بن محمد الكاغدي وابن
شنبوذ وجماعه وتصدر واقرا وابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن اسحق الاصبهاني العدل المعروف
بالقصار نزيل نيسابور روى عن عبد الله بن شيرويه والسراج وعده وكان ممن جاوز المايه وبلكين
ابن زيري بن مناد الامير ابو الفتوح الصنهاجي نايب المعز العبيدي على المغرب وكان حسن السيره
جيد السياسه بقي على القيروان اثنتي عشره سنه وكانت له اربعمايه سريه فقال انه ولد له في يوم
بضعه عشر ولدا ذكرا وابو علي الحسين بن محمد بن حبش الدينوري المقري صاحب موسى بن جرير
الرقي وابو عثمان المغربي سعيد بن سلام الصوفي العارف نزيل نيسابور قال السلمي لم نر مثله في
علو الحال وصون الوقت وابو محمد بن السقا الحافظ عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي روى عن ابي
خليفه وعبدان وطبقتهما وما حدث الا من حفظه توفي في جمدي الاخره وكان من كبرا اهل واسط
واولي الحشمه رحل به ابوه وابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن كيسان الحربي اخو جمهور كانا يومنين روى
عن يوسف القاضي وعاش نيفا وتسعين سنه فاحتيج اليه وكان جاهلا قال البرقاني اعطته
الكتاب ليحدثنا من لفظه فلم يدر ما يقول فقلت له سبحان الله حدثكم يوسف القاضي فقال
سبحان الله حدثكم يوسف القاضي قال الجوهري سمعت منه في سنه ثلث قلت لم يورخه الخطيب
ولا غيره والفضل بن جعفر ابو القاسم التميمي المؤذن الرجل الصالح بدمشق وهو راوي نسخه ابي
مسهر عن عبد الرحمن بن القاسم الرواس وكان ثقه ومحمد بن حيويه بن المومل بن ابي روضه
ابو بكر الكرجي النحوي بهمذان احد المكثرين ذكر انه بلغ مايه واثني عشره سنه وروى عن اسيد
ابن عاصم وابرهيم بن ديزيل واسحق بن ابرهيم الدبري ومحمد بن مكي بن يوسف بن مكي
ابو احمد الجرجاني روى عن البغوي وطبقته وحدث بصحيح البخاري عن الفربري وتنقل
في النواحي قال ابو نعيم ضعفوه سمعت منه الصحيح سنه اربع وتسعين وثلثمايه فيها
توفي اسحق بن سعد بن الحافظ الحسن بن سفيان ابو يعقوب النسوي روى عن جده وفي الرحله
عن

ح ابو القسم الحسين بن عبد الله بن احمد
الفهمي يوم الخميس ١٦ رمضان
ح ابو الطيب العباس بن احمد بن محمد بن اسمعيل
ابن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد
المطلب يوم السبت لسبع بقين من
الحجه
ح ابو العباس احمد بن محمد الدسكي
الخبي ظ يوم الاحد لسبع بقين
من شوال ابو جعفر احمد
ابن محمد بن شاذه هـ

عن محمد بن المجدر وطبقتهما وعبد الرحمن بن محمد بن حسكا العلامه ابو سعيد الحنفي الحاكم بنيسابور
في شعبان وله اثنتان وتسعون سنه روى عن ابي يعلى الموصلي والبغداديين وولي قضا ترمذ
وابن نباته خطيب الخطبا ابو يحيى عبد الرحيم بن محمد بن اسمعيل بن نباته الفارقي مصنف الخطب
المشهوره ولي خطابه حلب لسيف الدوله فيها قيل ومات في الكهوله وعلي بن النعمان بن محمد قاضي
القضاه بالديار المصريه ولي بعد ابيه وكان شيعيا غاليا وشاعرا مجودا وابو الفتح الازدي
الحافظ محمد بن الحسين بن احمد الموصلي نزيل بغداد صنف في علوم الحديث وفي الضعفا وحدث عن ابي
يعلى ومحمد بن جرير الطبري وطبقتهما ضعفه البرقاني والربعي ابو بكر محمد بن سليمان الدمشقي البندار
روى عن احمد بن عامر ومحمد بن الفيض الغساني وطبقتهما توفي في ذي الحجه سنه خمس وتسعين
وثلثمايه فيها ابو زرعه احمد بن الحسين الرازي الصغير الحافظ رحل وطوف وجمع وصنف
وسمع من ابي حامد بن بلال والقاضي المحاملي وطبقتهما قال الخطيب كان حافظا متقنا جمع الابواب
والتراجم والبختري ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر النيسابوري سمع ابن خزيمه ومحمد بن محمد
الباغندي وطبقتهما واستملى عليه الحاكم وحسينك الحافظ ابو احمد الحسين بن علي بن محمد
التميمي النيسابوري روى عن ابن خزيمه والسراج وعمر بن ابي غيلان وعبد الله بن زيدان
والكبار وكان رييسا محتشما محتوما توفي في ربيع الاخر قال الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحو
ثلاثين سنه فما رايته ترك قيام الليل وكان يقرا كل ليله سبعا واخرج مره من نفسه عشره
الى الغزو والعسكري ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق روى عن محمد بن يحيى
المروزي ومحمد بن عثمان بن ابي شيبه وطبقتهما وابو مسلم بن مهران الحافظ العابد العارف — العابد
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران البغدادي روى عن البغوي وابي عروبه وطبقتهما
ورحل الى خراسان والشام والجزيره ثم دخل بخارا واقام بتلك الديار نحوا من ثلاثين سنه
وصنف المسند ثم تزهد وانقبض عن الناس وجاور بمكه وكان يجتهد ان لا يظهر للمحدثين
ولا لغيرهم قال ابن ابي الفوارس صنف اشيا كثيره وكان ثقه زاهدا ما راينا مثله والحرفي
ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي روى عن احمد بن الحسن الصوفي والهيثم بن خلف
الدوري وجماعه وكان ثقه والداركي ابو القاسم عبد العزيز بن عبد الله الشافعي نزيل نيسا بور

ح ابو جعفر احمد بن محمد بن هرون بن موسى
الاسواني ليله الجمعه ٩ ربيع الاخر
ح ابو الطاهر محمد بن عبد الغني
بن محمد بن عبد الغني الشاهد يوم
الثلثا لسبع بقين من صفر ح
ابو عبد الله محمد بن موسى النقاش
ليله الاحد ٩ جمادى الاخره
وصلى عليه من الغد مع العتيق

ح قيل عاش تسعين ولم نر سنه
حدث عن ابي فر الموكب في الشيخه
حفاظ وهو

ثم ببغداد انتهت اليه معرفة المذهب قال ابو حامد الاسفرايني ما رايت افقه منه وقال ابن ابي الفوارس
كان يتهم بالاعتزال قلت وهو صاحب وجه في المذهب تفقه على ابي اسحق المروزي وحدث عن
جده لامه الحسن بن محمد الداركي ودارك من قرى اصبهان توفي في شوال وهو في عشر الثمانين وابو
حفص بن الزيات عمر بن محمد بن علي البغدادي قال ابن ابي الفوارس كان ثقة متقنا جمع ابوابا وشيوخا
وقال الرقاني ثقة مصنف قلت روى عن ابرهيم بن شريك والفريابي وطبقتهما ومات في جمادى الاخرة
وله تسع وثمانون سنة والابهري القاضي ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد التميمي شيخ المالكية
العراقيين وصاحب التصانيف توفي في شوال وهو في عشر التسعين سمع الكثير بالشام والعراق والجزيرة
وروى عن الباغندي وعبد الله بن زيدان البجلي وطبقتهما وسئل ان يلي قضاء القضاة فامتنع
والميانجي القاضي ابو بكر يوسف بن القاسم الشافعي المحدث نزيل دمشق ناب في القضاء مدة عن
قاضي بني عبيد ابي الحسن علي بن النعمان وحدث عن ابي خليفة الجمحي وعبدان وطبقتهما ورحل الى الشام
والجزيرة وخراسان والعراق وتوفي في شعبان وقد قارب التسعين **سنة ست وسبعين**
وثلثمائة شرعت دولة بني بويه تضعف فمال العسكر عن صمصام الدولة الى اخيه
شرف الدولة وذل الصمصام وسار الى اخيه راضيا بما يعامله به فدخل وقبل الارض مرات
فقال له شرف الدولة كيف انت وحشتنا ثم اعتقله فوقع بين الديلم وكانوا تسعة عشر الفا
وبين الترك وكانوا ثلثة الاف فاقتتلوا فانهزمت الديلم وقتل منهم نحو ثلثة الاف وحفت الترك
بشرف الدولة وقدموا به بغداد فاتاه الطايع يهنيه ثم خفي خبر صمصام الدولة بعد ان كحل فلم يطل
للشرف مدة وفيها توفي ابو اسحق المستملي ابرهيم بن احمد البلخي الحافظ سمع الكثير وخرج
لنفسه معجما وحدث بصحيح البخاري مرات عن الفربري وكان ثقة صاحب حديث وابو ثقة م
سعيد السمسار الحسن بن جعفر بن الوضاح البغدادي الحرفي حدث عن محمد بن يحيى
المروزي وابي شعيب الحراني وطبقتهما قال العتيقي فيه تساهل وابو الحسن الجراحي
علي بن الحسن البغدادي القاضي المحدث روى عن حامد بن شعيب والباغندي قال الرقاني اتهم في
روايته عن حامد وابو الحسين البكاي علي بن عبد الرحمن الكوفي شيخ الكوفة روى عن
مطين وابي حصين الوادعي وطايفة وعاش اكثر من تسعين سنة وابن سنبك ابو القاسم
عمر بن محمد بن ابرهيم البجلي البغدادي القاضي روى عن محمد بن حبان والباغندي وجماعة وعاش خمسا وثمانين سنة
وقسام الحارثي من اهل تلفيتا جبل سنير كان ترابا ثم تقلبت به الاحوال وصار مقدم الاحداث
والشباب بدمشق وكثرت اعوانه حتى غلب على دمشق حتى لم يبق للنايب معه امر فسار جيش من مصر
لقصده ولمحاربته فضعف امر قسام واختفى ثم استامن فقيد وبعث الى مصر في هذا العام فعفي عنه
وخمل امره وابو عمرو بن حمدان الحيري وهو محمد بن احمد بن حمدان بن علي النيسابوري النحوي مسند
خراسان توفي في ذي القعدة وله ثلث وتسعون سنة سمع بنيسابور ونسا والموصل وجرجان وبغداد
والبصرة وروى عن الحسن بن سفيان وزكريا الساجي وعبدان وخلائق وكان مقريا عارفا بالعربية
له بصر بالحديث وقدم في العبادة كان المسجد فراشه ثلاثين سنة ثم لما ضعف وعمي حولوه وابو بكر
الرازي محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان الصوفي الواعظ والد المحدث ابي مسعود احمد بن محمد
البجلي الرازي روى عن يوسف بن الحسين الرازي وابن عقدة وطايفة وهو صاحب مناكير وغرائب ولا
سيما في حكايات الصوفية **سنة سبع وسبعين وثلثمائة** رفع شرف الدولة عن العراق مظالم
كثيرة فمن ذلك انه رد على الشريف ابي الحسن محمد بن عمر جميع املاكه وكان مغلها في العام الفي الف
وخمس مائة الف درهم وكان الغلا ببغداد فوق الوصف وفيها توفي ابيض بن محمد بن ابيض بن اسود
الفهري المصري روى عن النسائي مجلسين وهو اخر من روى عنه واسحق بن المقتدر بالله توفي
في ذي القعدة عن ستين سنة وصلى عليه ولده القادر بالله الذي ولي الخلافة بعد الطايع وامة
الواحد ابنة القاضي ابي عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي حفظت القران والفقه والنحو والفرايض
والعلوم وبرعت في مذهب الشافعي وكانت تفتي مع ابي علي بن ابي هريرة وابو علي الفارسي
الحسن بن احمد بن عبد الغفار النحوي صاحب التصانيف ببغداد في ربيع الاول وله تسع وثمانون
سنة وكان متهما بالاعتزال وقد فضله بعضهم على المبرد وكان عديم المثل وابن لؤلؤ
الوراق ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن نصر الدمشقي البغدادي الشيعي روى عن ابرهيم بن شريك
وحمزة الكاتب والفريابي وطبقتهم توفي في المحرم وله ست وتسعون سنة وكان ثقة يحدث بالاجرة
وابو الحسن الانطاكي علي بن محمد بن اسمعيل المقري الفقيه الشافعي قرا على ابرهيم بن عبد الرزاق
الانطاكي بالروايات ودخل الاندلس ونشر بها العلم قال ابن الفرضي ادخل الاندلس علما جما وكان

قاله الخطيب عن ابي اسحق الشيرازي عن الرقاني

راسًا في القراآت لا يتقدمه فيها احد مات بقرطبة في ربيع الاول وله ثمان وسبعون سنة ومن
طبقته ابو طاهر الانطاكي محمد بن الحسن بن علي المقرئ المحقق قال ابو عمرو الداني هو اجل اصحاب
ابرهيم بن عبد الرزاق الانطاكي واضبطهم روى عنه القراءة جماعة من نظرائه كابن غلبون توفي قبل الثمانين
ببيسان والغطريفي ابو احمد محمد بن احمد بن الحسين بن القاسم بن السري بن الغطريف الجرجاني
الرباطي الحافظ توفي في رجب عن سن عالية روى عن ابي خليفة وعبد الله بن ناجية وابن خزيمة وطبقتهم وكان
صواما قواما متقنا صنف المسند الصحيح وغير ذلك ومحمد بن زيد بن علي بن جعفر بن مروان ابو
عبد الله البغدادي نزيل الكوفة روى عن عبد الله بن ناجية وحامد بن شعيب سنة ثمان وسبعين وثلثمئة
فيها امر الملك شرف الدولة برصد الكواكب كما فعل المامون وبنى لها هيكلا بدار السلطنة وفيها
توفي بشر بن محمد بن محمد بن ياسين القاضي ابو القاسم الباهلي النيسابوري توفي في رمضان وقد
جلس واملى عن السراج وابن خزيمة وتبوك بن الحسن بن الوليد ابو بكر الكلابي المعدل اخو
عبد الوهاب روى عن سعيد بن عبد العزيز الحلبي وطبقته والخليل بن احمد بن محمد ابو سعيد السجزي
القاضي الفقيه الحنفي الواعظ قاضي سمرقند وبها مات عن بضع وثمانين سنة روى عن السراج
وابي القاسم البغوي وخلق وابو نصر السراج عبد الله بن علي الطوسي الزاهد شيخ الصوفية
وصاحب كتاب اللمع في التصوف روى عن جعفر الخلدي وابي بكر محمد بن داود الدقي توفي في رجب
وابن الباجي الحافظ المحقق ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي سمع محمد بن عمر بن لبابه
واسلم بن عبد العزيز وطبقتهما ومات في رمضان وله سبع وثمانون سنة قال ابن الفرضي لم الق
احدا افضله عليه في الضبط رحلت اليه مرتين وابو الفتح عبد الواحد بن محمد بن مسرور
البلخي الحافظ نزيل مصر توفي في ذي الحجة روى عن الحسين بن محمد المطبقي واحمد بن سليمان بن زبان الكندي
وطبقتهما وابو بكر المفيد محمد بن احمد بن محمد بن يعقوب بن جرجرايا وكان يفهم ويحفظ ويذاكر
وهو بين الضعف روى عن ابي شعيب الحراني واقرانه وعاش اربعا وتسعين سنة وابو بكر
الوراق محمد بن اسمعيل بن العباس البغدادي المستملي اعتنى به ابوه واسمعه من الحسن بن الطيب البلخي
وعمر بن ابي غيلان وطبقتهما وعاش خمسا وثمانين سنة وكان صاحب حديث ثقة ومحمد بن
بشر ابو سعيد البصري ثم النيسابوري الكرابيسي المحدث رحل وروى عن ابي لبيد الشامي وابن خزيمة

والبغوي وكان ثقة صالحا ومحمد بن العباس بن محمد ابو عبد الله بن ابي ذهل العصمي الضبي الهروي
احد الرؤسا الاجواد وكانت اعشار غلته تبلغ الف حمل وقيل كان يطعم بخمسة الاف بيت ويمونهم
وعرضت عليه ولايات جليلة فامتنع وكان ملك هراة من تحت امره سموه في خبيص فمات شهيدا
في صفر وله اربع وثمانون سنة روى عن يحيى بن صاعد واقرانه وابو بكر محمد بن عبد الله بن
البتجر الصبغ ببغداد روى عن عبد الله بن اسحق المدائني والباغندي توفي في رجب وله بضع
وثمانون وابو احمد الحاكم محمد بن محمد بن احمد بن اسحق النيسابوري الكرابيسي الحافظ احد
ائمة الحديث وصاحب التصانيف روى عن ابن خزيمة والباغندي ومحمد بن المجدر وعبد الله بن زيدان
البجلي ومحمد بن الفيض الغساني وطبقتهم واكثر الترحال وكتب ما لا يوصف قال الحاكم ابن البيع
ابو احمد الحافظ امام عصره في الصنعة توفي في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنة صنف
على الصحيحين وعلى جامع الترمذي والف كتاب الكنى وكتاب العلل وكتاب الشروط والمخرج
على كتاب المزني وولي قضاء الشاش ثم قضاء طوس ثم قدم نيسابور ولزم مسجده واقبل على
العبادة والتصنيف وكف بصره قبل موته بسنتين رحمه الله وابو القاسم بن الجلاب
الفقيه المكي صاحب القاضي ابي بكر الابهري الف كتاب التفريع وهو مشهور وكتاب مسائل الخلاف
وفي اسمه اقوال سنة تسع وسبعين وثلثمائة فيها وفي التي تليها اشتد البلا وعظم
الخطب ببغداد بامر العيارين وصاروا احزابا ووقعت بينهم حروب واتصل القتال بين اهل
الكرخ وباب البصرة وقتل طائفة ونهبت اموال الناس ونوا ترتب العملات واحرق بعضهم دروب
بعض فانا لله وانا اليه راجعون وفيها توفي ابو حامد احمد بن محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري
سمع محمد بن شاذل والسراج وجماعة وهو صدوق توفي في شعبان وشرف الدولة
سلطان بغداد ابن السلطان عضد الدولة الديلمي كان فيه خير وقلة ظلم مرض بالاستسقاء ومات
في جمادى الاخرة وله تسع وعشرون سنة وتملك بغداد سنتين وثمانية اشهر وولي بعده اخوه
ابو نصر ومحمد بن احمد بن العباس ابو جعفر الجوهري البغدادي نقاش الفضة كان من كبار
المتكلمين وهو عالم الاشعرية في وقته وعنه اخذ ابو علي بن شاذان علم الكلام توفي في المحرم وله
بضع وثمانون سنة روى عن محمد بن محمد الباغندي وجماعة وابو بكر الزبيري محمد بن الحسن

ابن عبيد الله بن مذحج الاندلسي شيخ العربية بالاندلس وصاحب التصانيف ولي قضاء اشبيلية وادب المويد بالله
ولد المستنصر اخذ عن ابي علي القالي وغيره ومات في جمادى الاخرة عن بضع وستين سنة وابو سليمان بن زبر
المحدث الحافظ محمد بن القاضي عبد الله بن احمد بن ربيعة الربعي الدمشقي الثقة في جمادى الاولى روى عن ابي القاسم البغوي
وجماهر الزملكاني ومحمد بن الربيع الجيزي وخلق وصنف التصانيف ومحمد بن المظفر الحافظ ابو الحسين
البغدادي وله ثلث وتسعون سنة توفي في جمادى الاولى وكان من اعيان الحفاظ سمع من احمد بن الحسن الصوفي
وعبد الله بن زيدان ومحمد بن خريم وعلي بن احمد علان وطبقتهم بالعراق والجزيرة والشام ومصر وكان يقول
عندي عن الباغندي مائة الف حديث ومحمد بن النضر ابو الحسن الموصلي النخاس الذي روى ببغداد معجم
ابي يعلى عنه قال البرقاني واه لم يكن بثقة سنة ثمانين وثلثمائة فيها توفي ابو نصر احمد بن الحسين
ابن مروان الضبي المرواني النيسابوري في شعبان روى عن السراج وابن خزيمة وابو العباس الصندوقي
احمد بن محمد بن احمد النيسابوري روى عن محمد بن شاذل وابن خزيمة وسمع وتفرد بالرواية عن بضعة
عشر شيخا وسهل بن احمد الديباجي روى عن ابي خليفة وغيره لكنه رافضي يكذب وطلحة بن محمد
ابن جعفر ابو القاسم الشاهد المعدل المقرئ تلميذ ابن مجاهد روى عن عمر بن ابي غيلان وطبقته
لكنه معتزلي وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن مفرج الاموي مولاهم القرطبي الحافظ
محدث الاندلس رحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي وخيثمة وقاسم بن اصبغ وطبقتهم وكان وافر الحرمة
عند صاحب الاندلس صنف له عدة كتب فولاه القضاء توفي في رجب وله ست وستون سنة
قال الحميدي ممن تصانيفه فقه الحسن البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في اجزاء عديدة
ويعقوب بن يوسف بن كلس الوزير الكامل ابو الفرج وزير صاحب مصر العزيز بالله وكان يهوديا
بغداديا عجيبا في الدهاء والفطنة والمكر كان يتوكل للتجار بالرملة فانكسر وهرب الى مصر فاسلم بها واتصل
بالاستاذ كافور ثم دخل المغرب ونفق على المعز وتقدم ولم يزل في ارتقاء الى ان مات وله
اثنتان وستون سنة وكان عظيم الهيبة وافر الحشمة عالي الهمة وكان معلومه على مخدومه في السنة
مائة الف دينار وقيل انه خلف اربعة الاف مملوك بيض وسود وقيل انه حسن اسلامه سنة
احدى وثمانين وثلثمائة فيها امور هائلة وكان ابو نصر الذي ولي مملكة بغداد شابا جريا والطائع
لله ضعيفا ولاه السلطنة ولقبه بهاء الدولة فلما كان في شعبان امر الخليفة الطائع بحبس الحسين بن المعلم

وكان من خواص بهاء الدولة فلما كان ابي نصر وعظم على بهاء الدولة لذلك ثم دخل على الطائع للخدمة فلما قرب قبل الارض
وجلس على كرسي وتقدم اصحابه فسحبوا الطائع بحمائل سيفه من السرير ولفوه في كساء واخذ الى دار السلطنة
واختبطت بغداد وظن الاجناد ان القبض على بهاء الدولة من جهة الطائع فوقعوا في النهب ثم ان بهاء
الدولة امر بانشاء الخلافة للقادر بالله واكره الطائع على خلع نفسه وعمل بذلك سجل ونفذ الى القادر
وهو بالبطيحة واخذوا جميع ما في دار الخلافة حتى الرخام والابواب ثم ابيح للرعاع فقلعوا الشبابيك
واقبل القادر بالله احمد بن الامير اسحق بن المقتدر بالله وله يومئذ اربع واربعون سنة وكان ابيض
كث اللحية كثير التهجد والخير والبر صاحب سنة وجماعة وفيها توفي احمد بن الحسين بن مهران
الاستاذ ابو بكر الاصبهاني ثم النيسابوري المقرئ العبد الصالح مصنف كتاب الغاية في القراءات
قرا بدمشق على ابن النضر الاخرم وببغداد على النقاش وابي الحسن بن ثوبان وطائفة وسمع من
السراج وابن خزيمة وطبقتهما قال الحاكم كان امام عصره في القراءات واعبد من رأينا من
القراء وكان مجاب الدعوة توفي في شوال وله ست وثمانون سنة وله كتاب الشامل في القراءات
كبير وجوهر القائد ابو الحسين الرومي مولى المعز بالله واتابك جيشه وظهيره وموطد
دولته وموطئ الممالك له وكان عاقلا سائسا شجاعا حسن السيرة في الرعية على دين مواليه ولم يزل عالي
الرتبة نافذ الكلمة الى ان مات وسعد الدولة ابو المعالي شريف بن سيف الدولة علي بن
عبد الله بن حمدان التغلبي صاحب حلب توفي في رمضان وقد نيف على الاربعين وولي
بعده ابنه سعيد فلما مات ابنه انقرض ملك سيف الدولة من ذريته وعبد الله بن
احمد بن حمويه بن يوسف بن اعين ابو محمد السرخسي المحدث الثقة روى عن الفربري صحيح
البخاري وروى عن عيسى بن عمر السمرقندي كتاب الدارمي وروى عن ابرهيم بن خزيم
مسند عبد بن حميد وتفسيره توفي في ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة والجوهري ابو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله المصري الغافقي المالكي الذي صنف مسند الموطا توفي في رمضان
وابو عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق المصري المقرئ الحاذق المعروف بابن الامام
قرا على ابي بكر بن سيف صاحب ابي يعقوب الازرق وكان محققا ضابطا لقراءة ورش توفي في
ربيع الاول وقد حدث عن محمد بن زبان وابن قديد وابو محمد بن معروف قاضي القضاة

عبيد الله بن احمد بن معروف البغدادي قال الخطيب كان من اجلاد الرجال والبائهم مع تجربة وحنكة
وفطنة وعزيمة ماضية وكان يجمع وسامة في منظره وظرفا في ملبسه وطلاقة في مجلسه وبلاغة
في خطابه ونهضة باعباء الكلام وهيبة في القلوب وقال العتيقي كان مجودا في الاعتزال ولد سنة
ست وثلثمائة وسمع من يحيى بن صاعد وابي حامد الحضرمي وجماعة وتوفي في صفر وابو الفضل عبيد الله
ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري المدائني وطائفة ومات في احد الربيعين وله احدى وتسعون سنة
قال عبد العزيز الازجي هو شيخ ثقة مجاب الدعوة وابو بكر بن المقرئ محمد بن ابرهيم بن علي الاصبهاني الدعاء
الحافظ صاحب الرحلة الواسعة توفي في شوال عن ست وتسعين سنة اول سماعه بعد الثلثماية فادرك
محمد بن نصير المديني ومحمد بن علي الفرقدي صاحبي اسمعيل بن عمرو البجلي ثم رحل ولقي ابا يعلى وعبدان وطبقتهما
قال ابو نعيم الحافظ محدث كبير ثقة صاحب مسانيد سمع ما لا يحصى كثرة وقاضي الجماعة
ابو بكر محمد بن يبقى بن زرب القرطبي المالكي صاحب التصانيف واحفظ اهل زمانه
لمذهب مالك سمع من قاسم بن اصبغ وجماعة وولي القضا سنة سبع وستين وثلثماية والى ان مات قاسم
وكان المنصور بن ابي عامر يعظمه ويجلسه معه وابن دوست ابو بكر محمد بن يوسف العلاف
ببغداد روى عن البغوي وجماعة سنة اثنتين وثمانين وثلثمائة كان ابو الحسن بن المعلم
الكوكبي قد استولى على امور السلطان بها الدولة كلها فمنع الرافضة من عمل الماتم يوم عاشورا
الذي كان يعمل منذ ثلثين سنة واسقط طائفة من كبار الشهود الذين ولوا بالشفاعات ومنها
شغبت الجند وعسكروا وبعثوا يطلبون من بها الدولة ان يسلم اليهم ابن المعلم وصمموا على ذلك
الى ان قال له رسولهم ايها الملك اختر بقاه او بقاك فقبض حينئذ عليه وعلى اصحابه فما زالوا به حتى
قتلوه رحمه الله وكان القحط شديدا في هذه الاعصر ببغداد وفيها توفي ابو احمد العسكري
الحسن بن عبد الله بن سعيد الاديب العلامة الاخباري صاحب التصانيف روى عن عبدان بن
سعيد الاديب الاهوازي وابي القسم البغوي وطبقتهما توفي في ذي الحجة وابو القاسم عبيد الله
ابن احمد بن محمد النسائي الفقيه الشافعي الذي روى عن الحسن بن سفيان مسنده وعن عبد الله بن
شيرويه مسند اسحق قال الحاكم كان شيخ العدالة والعلم بنسا وبه ختم الرواية عن الحسن بن سفيان
عاش بضعا وتسعين سنة وابو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي الرازي

عن محمد بن ايوب بن الضريس حج في اخر عمره الى الحجاز فتوفي بها وله اربع وتسعون سنة قال الحاكم وقال
لم يزل كالريحانة عند مشايخ الصوفية نبلا قلت ولم يذكر فيه جرحا ولا ابن عساكر وابو عمرو ابن
حيويه المحدث الحجة محمد بن العباس بن محمد بن زكريا البغدادي الخزاز في ربيع الاخر وله سبع وثمانون
سنة روى عن الباغندي وعبد الله بن اسحق المدائني وطبقتهما قال الخطيب ثقة كتب طول عمره
وروى المصنفات الكبار ومحمد بن محمد بن سمعان ابو منصور النيسابوري المذكر نزيل هراة وشيخ
ابي عمر المليحي روى عن السراج ومحمد بن احمد بن عبد الجبار الرياني سنة ثلث وثمانين
وثلثماية فيها شرع القادر بالله بابنه السلطان بها الدولة وفيها انشا الوزير ابو
نصر بن سابور دارا بالكرخ ووقفها على العلماء ونقل اليها الكتب وسماها دار العلم وفيها توفي ابو بكر
ابن شاذان والد ابي علي وهو احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز المحدث
المتقن وكان يتجر في البز الى مصر وغيرها توفي في شوال عن ست وثمانين سنة روى عن البغوي
وطبقته وابو اسحق بن حمشاد الزاهد الواعظ شيخ الكرامية ورأسهم بنيسابور قال الحاكم
كان من العباد المجتهدين يقال اسلم على يديه اكثر من خمسة الاف ولم ار بنيسابور جمعا مثل
جنازته وجعفر بن عبد الله بن فناكي ابو القاسم الرازي الراوي عن محمد بن هارون الروياني
مسنده وابو محمد بن حزم القلعي الاندلسي الزاهد احد الاعلام واسمه عبد الله بن محمد بن القاسم
ابن حزم رحل الى الشام والعراق وسمع من ابي القسم بن ابي العقب وابرهيم بن علي الهجيمي وطبقتهما قال
ابن الفرضي كان جليلا زاهدا شجاعا مجاهدا ولاه المستنصر القضا فاستعفاه فاعفاه وكان
فقيها صليبا ورعا كانوا يشبهونه بسفيان الثوري في زمانه سمعت عليه علما كثيرا عاش ثلث
وستين سنة وعلي بن حسان ابو الحسن الجدلي الدمي ودما قرية دون الفرات
روى عن مطين وبه ختم حديثه سنة اربع وثمانين وثلثماية وفيها اشتد البلا
بالعيارين ببغداد وقووا على الدولة وكان راسهم عزيز البابصري التف عليه خلق من المولدين وط لبوا
ضرائب الامتعة وجبوا الاموال فنهض السلطان وتفرغ لهم فهربوا في الظاهر ولم يحج احد
الا الركب المصري فقط وفيها توفي ابو اسحق ابرهيم بن هلال الصابي المشرك الحراني الاديب
صاحب الترسل وكاتب الانشا للملك عز الدولة بختيار الح عليه عز الدولة ان يسلم فامتنع وكا

يصوم رمضان ويحفظ القرآن وله النظم والنثر والترسل الفحل ولما ملك عضد الدولة هم بقتله لأجل
المكاتبات القبيحة التي كان يرسلها عز الدولة بإنشائه إلى عضد الدولة توفي في شوال عن سبعين
سنة وصالح بن أحمد الحافظ أبو الفضل التميمي الحنفي الهمذاني السمسار ويعرف بابن الكوملاذ
محدث همذان روى عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وطبقته وهو الذي لما أملى الحديث باع طاحونا له بسبع مايه
دينار ونثرها على المحدثين قال شيرويه كان ركنا من أركان الحديث دينا ورعا لا يخاف في الله لومة لائم
وله عدة مصنفات توفي في شعبان والدعاء عند قبره مستجاب ولد سنة ثلث وثلثمائة والرماني
شيخ العربية أبو الحسن علي بن عيسى النحوي ببغداد وله ثمان وثمانون سنة له قريب من مائة مصنف أخذ عن
ابن دريد وأبي بكر بن السراج وكان متفننا في علوم كثيرة من القرآن والفقه والنحو والكلام على مذهب
المعتزلة والتفسير واللغة وأبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن خشيش الأصبهاني العدل مسند
أصبهان في عصره روى عن إسحاق بن إبراهيم بن جميل ويحيى بن صاعد وطبقتهما ومحدث الكوفة أبو
الحسن محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الكوفي الحافظ أدرك أصحاب أبي كريب وأبي سعيد
الأشج وجمع وألف وأبو الحسن محمد بن العباس بن أحمد بن الفرات البغدادي الحافظ
سمع من أبي عبد الله المحاملي وطبقته وجمع ما لم يجمعه أحد في وقته قال الخطيب بلغني أنه
كان عنده عن علي بن محمد المصري وحده ألف جزء وأنه كتب مائة تفسير ومائة تاريخ وهو
حجة ثقة وأبو الحسن الماسرجسي شيخ الشافعية محمد بن علي بن سهل النيسابوري سبط الحسن
ابن عيسى بن ماسرجس روى عن أبي حامد بن الشرقي وطبقته ورحل بعد الثلاثين وكتب
الكثير بالعراق والحجاز ومصر قال الحاكم كان أعرف الأصحاب بالمذهب وترتيبه صحب أبا إسحاق
المروزي مدة وصار ببغداد معيدا لأبي علي بن أبي هريرة وعاش ستا وسبعين سنة قلت وعليه
تفقه القاضي أبو الطيب الطبري وهو صاحب وجه في المذهب وأبو عبيد الله المرزباني
محمد بن عمران البغدادي الكاتب الأخباري العلامة المعتزلي مات في شوال وله ثمان وثمانون سنة
صنف أخبار المعتزلة وأخبار الشعراء وغير ذلك حدث عن البغوي وابن دريد والتنوخي
القاضي أبو علي المحسن بن علي الأديب الأخباري صاحب التصانيف ولد بالبصرة وسمع بها من
أبي العباس الأثرم وطائفة وببغداد من الصولي وعاش سبعا وخمسين سنة سنة خمس

لعله سبط ابنه او ابنته
فإنه مات سنة أربعين
ومائتين وهذا ولد بعده
بنحو سبعين سنة وذلك
يحتمل في ابن الابن دون ابن
البنت أو لعله سبط سبطه
أحمد بن محمد بن الحسين المتوفى
سنة ثلث عشرة ﻫ

وثمانين

وثمانين وثلثمائة فيها توفي أبو بكر بن المهندس أحمد بن محمد بن إسماعيل محدث ديار مصر وكان
ثقة نبيلا روى عن البغوي ومحمد بن محمد الباهلي وطبقتهما والصاحب أبو القاسم إسماعيل بن عباد وزير
مؤيد الدولة بويه بن ركن الدولة وفخر الدولة صحب الوزير أبا الفضل بن العميد وأخذ عنه الأدب والشعر
والترسل وكان من رجال الدهر حزما وعزما وسوددا ونبلا وسخاء وحشمة وأفضالا وعدلا توفي بالري
ونقل ودفن بأصبهان وأبو الحسن الأذني القاضي علي بن الحسين بن بندار المحدث نزيل مصر روى
الكثير عن ابن جوصا وأبي عروبة ومحمد بن الفيض الدمشقي وعلي الغضائري توفي في ربيع الأول والدارقطني
أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الحافظ المشهور وصاحب المصنفات في ذي القعدة وله ثمانون
سنة روى عن البغوي وطبقته ذكره الحاكم فقال صار أوحد عصره في الحفظ والفهم والورع وإماما
في القراء والنحاة صادفته فوق ما وصف لي وله مصنفات يطول ذكرها وقال الخطيب كان
فريد عصره وقريع دهره ونسيج وحده وإمام وقته انتهى إليه علم الأثر والمعرفة بالعلل وأسماء الرجال مع
الصدق وصحة الاعتقاد والاضطلاع من علوم شتى غير علم الحديث منها القراءات وقد صنف فيها
مصنفا ومنها المعرفة بمذاهب الفقهاء وبلغني أنه درس فقه الشافعي على أبي سعيد الإصطخري ومنها
المعرفة بالأدب والشعر فقيل إنه كان يحفظ دواوين جماعة وقال أبو ذر الهروي قلت للحاكم هل رأيت
مثل الدارقطني فقال هو لم ير مثل نفسه فكيف أنا وقال البرقاني كان الدارقطني يملي علي العلل من
حفظه وقال القاضي أبو الطيب الطبري الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث وأبو حفص بن شاهين
عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي الواعظ المفسر الحافظ صاحب المصنفات وأحد أوعية العلم توفي
بعد الدارقطني بشهر وكان أكبر من الدارقطني بتسع سنين فسمع من الباغندي ومحمد بن المجدر والكبار
ورحل إلى الشام والبصرة وفارس قال أبو الحسين بن المهتدي بالله قال لنا ابن شاهين صنفت ثلثمائة
وثلثين مصنفا منها التفسير الكبير ألف جزء والمسند ألف وثلثمائة جزء والتاريخ مائة وخمسون جزءا
قال ابن أبي الفوارس ابن شاهين ثقة مأمون جمع وصنف ما لم يصنفه أحد وقال محمد بن عمر الداودي
كان ثقة لحانا وكان لا يعرف الفقه ويقول أنا محمدي المذهب وأبو بكر الكسائي محمد بن إبراهيم
النيسابوري الأديب الذي روى صحيح مسلم عن إبراهيم بن سفيان الفقيه توفي ليلة عيد الفطر ضعفه
الحاكم لسماعه الكتاب بقوله من غير أصل وأبو الحسين بن سكرة محمد بن عبد الله الهاشمي

العباسي الاديب البغدادي الشاعر المفلق ولا سيما في المجون والمزاح وكان هو وابن الحجاج يشبهان في
وقتهما بجرير والفرزدق ويقال ان ديوان ابن سكرة يزيد على خمسين الف بيت وابو بكر الاودني
شيخ الشافعية ببخارا وما وراء النهر محمد بن عبد الله بن محمد بن بصير وأودن بضم الهمزة وقيل بفتحها من
قرى بخارا وكان علامة زاهدا ورعا خاشعا بكاء متواضعا ومن غرائب وجوهه في المذهب
ان الربا حرام في كل شي فلا يجوز بيع شي بجنسه روى عن الهيثم بن كليب الشاشي وطائفه
ومات في ربيع الاخر وقد دخل في سن الشيخوخه والمستغفري من تلامذته وابو الفتح القواس
يوسف بن عمر بن مسرور البغدادي الزاهد المجاب الدعوه في ربيع الاخر وله خمس وثمانون
سنه روى عن البغوي وطبقته قال البرقاني كان من الابدال **سنه ست وثمانين**
وثلثمئه فيها توفي ابو حامد النعيمي احمد بن عبد الله بن نعيم السرخسي نزيل هراه في
ربيع الاول روى الصحيح عن الفربري وسمع من الدغولي وجماعه وابو احمد السامري
عبد الله بن الحسين بن حسنون البغدادي المقري شيخ الاقرا بالديار المصريه في المحرم وله احدى
وتسعون سنه قرا القران في الصغر فذكر انه قرا على احمد بن سهل الاشناني وابي عمران الجوني
وابن شنبوذ وابن مجاهد وحدث عن ابي العلا محمد بن احمد الوكيعي فاتهمه الحافظ عبد الغني
المصري في لقيه وقال لا اسلم على من يكذب في الحديث وفي العنوان ان السامري قرا على
محمد بن يحيى الكسائي وهذا الوهم من صاحب العنوان لان محمد بن يحيى توفي قبل مولد السامري
خمسه عشر سنه او هو عمد من السامري ويدل عليه قول محمد بن علي الصوري فذكر ابو احمد
انه قرا على الكسائي الصغير وكتبت في ذلك الى بغداد يسال عن وفاه الكسائي فكان الامر من
ي ذلك بعيدا املت ثم ان ابا احمد امسك عن هذا القول وروى عن ابن مجاهد عن الكسائي
وعبيد الله بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم بن محمد بن جميل ابو احمد الاصبهاني روى مسند
احمد بن منيع عن جده ومات في شعبان والجريري ابو الحسن علي بن عمر الحربي
البغدادي ويعرف ايضا بالسكري وبالصيرفي وبالكيال روى عن احمد بن الحسن الصوفي
وعباد بن علي السيريني والباغندي وطبقتهم ولد سنه ست وتسعين ومايتين وسمع سنه
ب ي ثلث وثلثمايه باعتنا اخيه وتوفي في شوال وابو عبد الله الختن الشافعي محمد بن الحسن الاسترابا

ختن

مات ابن مجاهد سنه اربع وعشرين وابن شنبوذ سنه ثمان وعشرين

مات الاشناني سنه سبع وثلثمايه وللسامري بلا عشر سنه ومات الرقي سنه عشر

ختن ابي بكر الاسماعيلي وهو صاحب وجه في المذهب له مصنفات عاش خمسا وسبعين سنه
وكان اديبا بارعا مفسرا مناظرا روى عن ابي نعيم عبد الملك بن عدي الجرجاني توفي يوم عرفه وابو
قتبه طالب صاحب القوت محمد بن علي بن عطيه الحارثي العجمي ثم المكي نشا بمكه وتزهد وسلك ولقي الصو
وصنف ووعظ وكان صاحب رياضه ومجاهده وكان على نحله ابي الحسن بن سالم البصري شيخ
السالميه روى عن علي بن احمد المصيصي وغيره والعزيز بالله ابو منصور نزار بن المعز بالله معد بن
المنصور اسمعيل بن القايم محمد بن المهدي العبيدي الباطني صاحب مصر والمغرب والشام ولي الامر
بعد ابيه وعاش اثنتين واربعين سنه وكان شجاعا جوادا حليما وكان اسمر اصهب اعين اشهل حسن
الخلق قريبا من الناس لا يحب سفك الدما له ادب وشعر وكان مغرى بالصيد وقام بعده ابنه الحاكم
ي **سنه سبع وثمانين وثلثمايه** فيها توفي ابو القاسم ابن الثلاج عبد الله بن محمد البغداد
الشاهد في ربيع الاول وله ثمانون سنه روى عن البغوي وطايفه واتهم بالوضع وابو القاسم
عبيد الله بن محمد بن خلف بن سهل المصري البزاز ويعرف بابن ابي غالب روى عن محمد بن محمد
الباهلي وعلي بن احمد علان وطايفه وكان من كبرا المصريين ومتموليهم وابن بطه الامام ابو
ن عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العكبري الفقيه الحنبلي العبد الصالح في المحرم وله ثلث وثمانون
سنه وكان صاحب حديث ولكنه ضعيف من قبل حفظه روى عن البغوي وابي ذر ابن الباغندي
وخلق وصنف كتابا كبيرا في السنه قال العتيقي كان مستجاب الدعوه وابن مردك
ابو الحسين علي بن عبد العزيز بن مردك البردعي البزاز ببغداد حدث عن عبد الرحمن بن ابي حاتم
وجماعه ووثقه الخطيب توفي في المحرم وكان عبدا صالحا وفخر الدوله علي بن ركن الدوله
الحسن ابن بويه الديلمي سلطان الري وبلاد الجبل وزر له الصاحب اسمعيل بن عباد وكان ملكا
شجاعا مطاعا جماعا للاموال واسع الممالك عاش ستا واربعين سنه وكانت ايامه اربع عشره
سنه ولقبه الطايع ملك الامه وكان اجل من بقي من ملوك بني بويه كان يقول قد جمعت لولدي
ما يكفيهم ويكفي عسكرهم خمس عشره سنه خلف من الذهب عينا واواني وحليا قريبا من
ثلثه الاف الف دينار ومن الذخاير والامتعه على هذا النحو ولما مات ختمت الخزاين واشتروا
له ثوبا كفنوه فيه من قيم الجامع وابو ذر عمار بن محمد بن مخلد التميمي البغدادي نزيل بخارا

واخذ ايضا عن ابي سعيد ابن الاعرابي وله ابن بطه في الرد على الرافضي

روى عن يحيى بن صاعد وطايفه ومات في صفر وروى عنه عبد الواحد الزبيري الذي عاش بعده
مايه وثمان سنين وهذا اسعد عم النظر وابو الحسين بن سمعون الامام القدوه الناطق
بالحكمه محمد بن احمد بن اسمعيل البغدادي الواعظ صاحب الاحوال والمقامات روى عن ابي بكر بن ابي داوود
وجماعه واملى عده مجالس وله سنه ثلثماىه وثمانون وصنف في العقده ولم الخلف ببغداد بعده مثله
وابو الطيب التيملي محمد بن الحسين الكوفي سمع عبد الله بن زيدان البجلي وجماعه وكان ثقه وابو
المفضل الشيباني محمد بن عبد الله الكوفي حدث ببغداد عن محمد بن جرير الطبري والكبار
ولكنه كان يضع الحديث للرافضه فترك وابو طاهر محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمه
السلمي النيسابوري روى الكثير عن جده وابي العباس السراج وخلق واختلط قبل موته بثلثه اعوام
فتجنبوه ومحمد بن المسيب الامير الدواد العقيلي صاحب احد امرا العراق تملك الموصل وغلب
عليها في سنه ثمانين وثلثمايه وصاهر بني بويه وتملك بعده اخوه حسام الدوله مقلد بن المسيب وابو
القاسم السراج موسى بن عيسى البغدادي وقد سمع على النسعى روى عن الباغندي وجماعه
وثقه عبيد الله الازهري ونوح بن الملك منصور بن الملك نوح بن الملك نصر بن الملك
احمد بن الملك اسمعيل الساماني ابو القاسم سلطان بخارا وسمرقند وكانت دولته اثنتي وعشرين
سنه وولي بعده ابنه منصور ثم بعد عامين توثب عليه اخوه عبد الملك بن نوح الذي
هزمه السلطان محمود بن سبكتكين وانقرضت الدوله السامانيه سنه ثمان وثمانين
وثلثمايه وفيها توفي ابو بكر احمد بن عبدان بن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ وكان
من كبار المحدثين ساله حمزه السهمي عن الجرح والتعديل وعمر دهرا روى عن الباغندي والبغوي
والكبار واول سماعه سنه اربع وثلثمايه توفي في صفر بالاهواز وكان يقال له البازالابيض وابو
عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي الصيرفي الحافظ روى عن اسمعيل
الصفار وطبقته وكان عجبا في حفظ الحديث وسرده روى عنه ابو حفص بن شاهين مع تقدمه
وتوفي في ربيع الاخر عن احدى وستين سنه وكان ثقه غمزه بعضهم وابو سليمان الخطابي
حمد بن محمد بن ابرهيم بن خطاب البستي الفقيه الاديب صاحب معالم السنن وغريب الحديث
والغنيه عن الكلام وشرح الاسما الحسنى وغير ذلك رحل وسمع ابا سعيد بن الاعرابي واسمعيل

الصفار

الصفار والاصم وطبقتهم وسكن نيسابور مده توفي ببست في ربيع الاخر وكان علامه محققا وابو الفضل
الفامي عبيد الله بن محمد النيسابوري روى عن ابي العباس السراج وغيره وابو العلا بن ماهان عبد الوهاب
ابن عيسى البغدادي ثم المصري راوي صحيح مسلم عن ابي بكر احمد بن محمد الاشقر سوى ثلثه اجزا من اخر الكتاب يرويها عن
الجلودي وابو حفص عمر بن محمد بن عراك المصري المقرى المجود القيم بقراه ورش توفي يوم عاشورا اقرا على
اصحاب اسمعيل النحاس وابو الفرج الشنبوذي محمد بن احمد بن ابرهيم المقرى غلام ابن شنبوذ قرا عليه القران وعلى
ابن مجاهد وجماعه واعتنى بهذا الشان وتصدر للاقرا وكان عارفا بالتفسير وكان يقول احفظ خمسين الف بيت من
الشعر شواهد للقران تكلم فيه الدارقطني وابو بكر الاشتيخني محمد بن احمد بن متت الراوي صحيح
البخاري عن الفربري توفي في رجب بما ورا النهر وابو علي الحاتمي محمد بن الحسن بن مظفر البغدادي
اللغوي الكاتب اخذ اللغه عن ابي عمر الزاهد وكان بصيرا بالادب وابو بكر الجوزقي محمد بن عبد الله بن محمد
ابن زكريا الشيباني الحافظ المعدل شيخ نيسابور ومحدثها ومصنف الصحيح روى عن السراج وابي حامد
الشرقي وطبقتهما ورحل الى ابي العباس الدغولي والى ابن الاعرابي واسمعيل الصفار قال الحاكم
انتقيت له فوايد في عشرين جزا ثم ظهر بعدها سماعه من السراج فقلت اعتنى به خاله ابو اسحق المزكي
توفي في شوال عن اثنتين وثمانين سنه وابو بكر الاذفوي محمد بن علي بن احمد المصري المقرى
المفسر النحوي واذفو بقرب اسوان وكان خشابا اخذ عن ابي جعفر النحاس فاكثر واتقن روايه
ورش على ابي غانم المظفر بن احمد واف التفسير في مايه وعشرين مجلدا وكان شيخ الديار المصريه وعالمها
كانت له حلقه كبيره للعلم توفي في ربيع الاول سنه تسع وثمانين وثلثمايه تمادت
الرافضه في هذه الاعصر في غيهم بعمل عاشورا باللطم والعويل وبنصب القباب والزينه وشعار الاعياد
يوم الغدير فعمدت جاهليه السنه واحدثوا في مقابله يوم الغدير يوم الغار وجعلوه بعد ثمانيه ايام من
يوم الغدير وهو السادس والعشرون من ذي الحجه وزعموا ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر اختبيا
حينيذ في الغار وهذا جهل وغلط فان ايام الغار انما كانت بيقين في صفر وفي اول ربيع الاول
بازا يوم عاشورا وبعده بثمانيه ايام يوم مصرع مصعب بن الزبير وزاروا قبره يوميذ بمسكن وبكوا
عليه ونظروه بالحسين لكونه صبر وقاتل حتى قتل ولانه ابن عمه النبي صلى الله عليه وسلم وحواريه
وفارس الاسلام كما ان ابا الحسين بن عم النبي صلى الله عليه وسلم وفارس الاسلام فنعوذ بالله من الهوى

وكان اخر من روى عنه لان الخطيب لم يذكره في السابق واللاحق

ابو جعفر

م

ع

جعلوا

والعيش ودامت الشدة على هذا السعر الفتيح مدة سنتين وفيها توفي ابو محمد المخلدي الحسن بن احمد
ابن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد النيسابوري المحدث شيخ العدالة وبقية اهل البيوتات في رجب روى عن السراج وزنجويه ه
اللباد وطبقتهما وابو علي زاهر بن احمد السرخسي الفقيه الشافعي احد الائمة في ربيع الاخر وله ست
وتسعون سنة روى عن ابي لبيد الشامي والبغوي وطبقتهما قال الحاكم شيخ عصره بخراسان وكان
قد قرا على ابن مجاهد وتفقه على ابي اسحق المروزي وتادب على ابن الانباري قلت واخذ علم الكلام
عن الاشعري وعمر دهرا وابو محمد عبد الله بن ابي زيد القيرواني المالكي شيخ المغرب واليه
انتهت رياسة المذهب قال القاضي عياض حاز رياسة الدين والدنيا ورحل اليه من الاقطار ونجب
اصحابه وكثر الاخذون عنه وهو الذي لخص المذهب وملا البلاد من تواليفه وسمع من ابي سعيد
ابن الاعرابي وغيره وكان يسمى مالكا الصغير قال الحبال توفي للنصف من شعبان وابو
الطيب بن غلبون عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي المقرئ الشافعي صاحب الكتب
في القراات قرا عليه جماعة كثيرة وروى الحديث وكان ثقة محققا بعيد الصيت توفي بمصر في جمادى
الاولى وله ثمانون سنة اخذ عنه خلق وابو القاسم ابن حبابة المحدث عبيد الله بن محمد بن اسحق
البغدادي المتوثي البزاز راوي الجعديات عن البغوي في ربيع الاخر وابو الهيثم الكشميهني الكشميهني ١
محمد بن مكي المروزي راوية البخاري عن الفربري توفي يوم عرفة وكان ثقة وقاضي القضاة لصاحب مصر
ابو عبد الله محمد بن النعمان بن محمد بن منصور الشيعي الظاهر الباطني فما احتشم له قاضي القوم واخو
قاضيهم قال ابن زولاق لم نشاهد بمصر لقاض من الرياسة ما شاهدنا له ولا بلغنا ذلك عن
قاض بالعراق ووافق ذلك استحقاقا لما فيه من العلم والصيانة والهيبة واقامة الحق وقد ارتفعت
ثم تحتى ان العزيز اجلسه معه يوم الاضحى على المنبر وزادت عظمته في دولة الحاكم ثم تعلل
ونقرس ومات في صفر وله تسع واربعون سنة وولي القضاء بعده ابن اخيه الحسين بن علي الذي
ضربت رقبته في سنة اربع وتسعين **سنة تسعين وثلثمائة** فيها توفيت امة عنقه؟
السلام بنت القاضي احمد بن كامل بن شجرة البغدادية دينة فاضلة روت عن محمد بن اسمعيل
البصلاني وغيره وجيش بن محمد بن صمصامة القائد ابو الفتح الكتامي ولي امرة دمشق
ثلث مرات لصاحب مصر وكان جبارا ظلوما غاشما سفاكا للدماء وكثر ابتهال اهل دمشق الى الله غشوما؟

في

في هلاكه حتى هلك بالجذام في هذه السنة وابو حفص الكتاني عمر بن ابرهيم البغدادي المقرئ صاحب ابن مجاهد
قرا عليه وسمع منه كتابه في القراات وحدث عن البغوي وطائفة توفي في رجب وله تسعون سنة وكان ثقة وابن
اخي ميمي الدقاق ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين البغدادي روى عن البغوي وجماعة وله اجزاء
مشهورة توفي في رجب وابو الحسين محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني الزيدي الكوفي رئيس العلوية بالعراق
ولد سنة خمس عشرة وثلثمائة وروى عن هناد بن السري الصغير وغيره صادره عضد الدولة وحبسه واخذ
امواله ثم اخرجه شرف الدولة لما تملك وعظم شانه في دولته فقيل انه من اكثر علوي مالا واخذ منه
عضد الدولة الف الف دينار وابو زرعة الكشي محمد بن يوسف الجرجاني الحافظ وكش قرية
من جرجان سمع من ابي نعيم بن عدي وابي العباس الدغولي وطبقتهما بنيسابور وبغداد وهمذان والحجاز
وصنف وجمع الابواب والمشايخ وجاور بمكة سنوات وبها توفي والمعافى بن زكريا القاضي
ابو الفرج النهرواني الجريري ويعرف ايضا بابن طرارا تفقه على مذهب محمد بن جرير الطبري وسمع
من البغوي وطبقته فاكثر وجمع ووعى وبرع في عدة علوم قال الخطيب كان من اعلم الناس في وقته
بالفقه والنحو واللغة واصناف الاداب وولي القضاء بباب الطاق وبلغنا عن الفقيه ابي محمد الباقي
انه كان يقول اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى رجل بشي ان يدفع
الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وقال البرقاني كان المعافى اعلم الناس توفي بالنهروان
في ذي الحجة وله خمس وثمانون سنة وكان قانعا باليسير متعففا **سنة احدى وتسعين وثلثمائة**
فيها توفي احمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق البغدادي ابو الحسن نزيل مصر معمر يروي عن
المحاملي ومحمد بن مخلد وجماعة وكان صاحب حديث رحل الى دمشق والرقة واحمد بن يوسف الخشاب
ابو بكر الثقفي المؤذن باصبهان روى عن الحسين بن دكة وجماعة كثيرة وجعفر بن الفضل ابن جعفر
ابن محمد بن موسى بن الفرات ابو الفضل بن حنزابة البغدادي وزير الديار المصرية ابن وزير المقتدر
ابي الفتح حدث عن محمد بن هرون الحضرمي والحسن بن محمد الداركي وخلق وكان صاحب حديث ولد سنة
ثمان وثلثمائة ومات في ربيع الاول قال السلفي كان ابن حنزابة من الحفاظ الثقات يملي في حال وزارته
والخيار على العلم وصحبة اهله نشا قال غيره كان له عبادة وتهجد وصدقات عظيمة الى الغاية توفي بمصر
ونقل فدفن في دار اشتراها من الاشراف بالمدينة من اقرب شي الى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال الشيخ ابو اسحق الشيرازي في فقهاء بغداد في ترجمة ابن جرير وكان القاضي ابو الفرج المعافا بن زكريا النهرواني يعرف بابن طرارا على مذهبه وكان ابو الفرج فقيها اديبا شاعرا عالما بكل علم انشدنا قاضي بلدنا ابو علي الداوودي لابي الفرج لنفسه فذكر شعرا ه

في ن زابة

وابن الحجاج الاديب ابو عبد الله الحسين بن احمد بن الحجاج البغدادي الشيعي المحتسب الشاعر المشهور وديوانه في عدة مجلدات عامته في الغزل والمجون والهجو والرفث وكان شيعيا غاليا وله معاني بديعه لم يسبق اليها والخرزي ابو الحسن عبد العزيز بن احمد الفقيه امام اهل الظاهر في عصره اخذ عن القاضي بشر بن الحسين وقدم من شيراز في صحبة الملك عضد الدولة فاشتغل عليه فقهاء بغداد قال ابو عبد الله الصيمري ما رايت فقيها انظر منه ومن ابي حامد الاسفرايني الشافعي وابو القاسم عيسى بن الوزير علي بن عيسى بن داود بن الجراح البغدادي الكاتب المنشي ولد سنه اثنتين وثلثمايه ومات في اول ربيع الاول قال ابن ابي الفوارس كان يرمى بشي من مذهب الفلاسفه قلت روى عن البغوي وطبقته وله امالي سمعناها وحسام الدوله المقلد بن المسيب بن رافع العقيلي صاحب الموصل تملكها بعد اخيه ابي الذواد احدى عشره سنه مده لاخوين وقد بعث القادر الى بقلد خلع السلطنه واستخدم ثلثة الاف من الترك والديلم ودانت له عرب خفاجه وله شعر وهو رافضي قتله غلام له ورثاه الشريف الرضي وتملك بعده ابنه معتمد الدوله قرواش خمسين سنه والمؤمل بن احمد ابو القاسم الشيباني البزاز بغدادي ثقه نزل مصر وحدث عن البغوي وابن صاعد وجماعه وعمر دهرا

سنه اثنتين وتسعين وثلثمايه

فيها زاد امر الشطار واخذوا الناس ببغداد نهارا جهارا وقتلوا وبدعوا واصلوا الحد العملات وكثروا وصار فيهم هاشميون فسير بهاء الدوله وكان غايبا عميد الجيوش الى العراق ليسوسها فقطع وغرق ومنع السنه والشيعه من اظهار مذهب وقامت الهيبه وفيها توفي الحاجبي ابو علي اسمعيل بن احمد بن محمد ابن حاجب الكشاني السمرقندي سمع الصحيح من الفربري ومات في هذه السنه وقيل في التي قبلها والضراب ابو محمد الحسن بن اسمعيل المصري المحدث راوي المجالسه عن الدينوري توفي في ربيع الاخر وله تسع وتسعون والاصيلي الفقيه ابو محمد عبد الله بن ابرهيم المغربي اخذ عن وهب بن مسره وكتب بمصر عن ابي الطاهر الذهلي وبمكه عن الاجري وببغداد عن ابي علي الصواف وكان عالما بالحديث راسا في الفقه قال الدارقطني لم ار مثله وقال غيره كان نظير ابي محمد بن ابي زيد بالقيروان وعلى طريقته وهديه وكان على الشورى بقرطبه وعبد الرحمن بن ابي شريح ابو محمد الانصاري محدث هراه روى عن البغوي والكبار ورحل اليه الطلبه واخر من روى حديثه

[في الهامش: حـ وابو علي الحسن بن علي الصقلي الدمشقي النحوي بمكه لاثنتي عشره ليله خلت من ذي الحجه بعدما حج ونقل الى الناس وصلى عليه بعرفه عن ابي القاسم الزجاجي النحوي وعلى الحسن ابن حسب العصار وله شعر ورثاه ابن نوح الحسين بن محمد المستور]

[في الهامش: حـ وقال الدارقطني الصاني شيخه ابن الصواف لم ار مثله ومثل اخو عصر فلعله اراد الاصيلي ه]

عاليا ابو المنجا بن اللتي توفي في صفر وابو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي صاحب التصانيف وكان ابوه مملوكا روميا توفي في صفر في عشر السبعين قرا على المتنبي ديوانه ولازم ابا علي الفارسي والوليد بن بكر الاندلسي السرقسطي الحافظ رحل بعد الستين وثلثمايه وروى عن الحسن بن رشيق وعلي بن الخصيب وخلق قال ابن الفرضي كان اماما في الفقه والحديث عالما باللغه والعربيه لقي في الرحله ازيد من الف شيخ وقال غيره له شعر رائق توفي بالدينور

سنه ثلث وتسعين وثلثمايه

فيها توفي ابو جعفر احمد بن محمد بن المرزبان الابهري بها باصبهان سمع جزء لوين من محمد بن ابرهيم الحزوري سنه خمس وثلثمايه وكان دينا فاضلا وابو اسحق الطبري ابرهيم بن احمد المقرئ الفقيه المالكي المحدث الجيد الرؤسا والعلما ببغداد قرا القران على ابن ثوبان وابي عيسى بكار وطبقتهما وحدث عن اسمعيل الصفار وطبقته وكانت داره مجمع اهل القران والحديث وافضاله زايد على اهل العلم وهو ثقه والجوهري صاحب الصحاح ابو نصر اسمعيل بن حماد التركي اللغوي احد ايمه اللسان وكان يحوز الخط في طبقه ابن مقله ومهلهل اكثر الترحال ثم سكن نيسابور قال القفطي انه مات مترديا من سطح بنيسابور في هذا العام قال وقيل مات في حدود الاربعمايه وقيل انه تسودن وعمل له شبه جناحين وقال اريد ان اطير وطفر فهلك نفسه رحمه الله ه والطايع لله ابو بكر عبد الكريم بن المطيع لله الفضل بن المقتدر جعفر بن المعتضد احمد بن الموفق العباسي ثم دولته اربعا وعشرين سنه وكان مربوعا ابيض اشقر كبير الانف شديد القوى في خلقه حتى خلع من الخلافه في شعبان سنه احدى وثمانين بالقادر بالله ولم يوذ بل بقي مكرما محترما في دار عند القادر بالله الى ان مات ليله عيد الفطر وله ثلث وسبعون سنه وصلى عليه القادر بالله وشيعه الاكابر ورثاه الشريف الرضي والمنصور الحاجب ابو عامر محمد بن عبد الله ابن ابي عامر القحطاني المعافري الاندلسي مدبر دوله المويد بالله هشام بن المستنصر بالله الحكم بن عبد الرحمن الاموي لان المويد بويع بعد ابيه وله تسع سنين وبقي صوره وابو عامر هو الكل وكان حازما بطلا شجاعا غزا عدة لاسابيبا افتتح فتوحات كثيره واثر اثارا حميده وكان لا يمكن المويد من الركوب ولا من الاجتماع باحد الا بجواريه والمخلص ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي سمع ابا القسم البغوي وطبقته وكان ثقه توفي في رمضان وله ثمان وثمانون سنه

[في الهامش: لوين]

[في الهامش: الجوهري]

[في الهامش: الطايع لله]

[في الهامش: صوابه ثماني عشره سنه الا نحو ثلثه اشهر]

سنه اربع وتسعين وثلثمايه فيها توفي ابو عمر عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب السلمي الاصبهاني
المقرئ روى عن عبد الله بن محمد الزهري ابن اخي رسته وجماعه وكتب الكثير توفي في ذي القعده
وابو الفتح ابرهيم بن علي بن سيبخت البغدادي نزيل مصر حدث عن البغوي وابي بكر بن ابي
داود قال الخطيب كان سيء الحال في الروايه توفي بمصر ومحمد بن عبد الملك بن ضيفون ابو
عبد الله اللخمي القرطبي الحداد سمع عبد الله بن يونس القبري وقاسم بن اصبغ وبمكه من ابي سعيد بن الاعرابي
قال ابن الفرضي لم يكن ضابطا اضطرب في اشيا ويحيى بن اسمعيل الحربي المزكي
ابو زكريا النيسابوري في ذي الحجه وكان رئيسا اديبا اخباريا متفننا سمع من مكي بن عبدان وجماعه
سنه خمس وتسعين وثلثمايه فيها توفي العلامه ابو الحسين احمد بن فارس الرازي اللغوي
صاحب المجمل نزيل همذان روى عن ابي الحسن القطان وطايفه ومات بالري والتاهرتي
ابو الفضل احمد بن القاسم بن عبد الرحمن التميمي البزاز العبد الصالح سمع بالاندلس من قاسم بن اصبغ
وطبقته وهو من كبار شيوخ ابن عبد البر والخفاف ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد
ابن عمر الزاهد النيسابوري مسند خراسان توفي في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنه وهو
اخر من حدث عن ابي العباس السراج والاخميمي ابو الحسين محمد بن احمد بن العباس الاخميمي
روى عن محمد بن زبان بن حبيب وعلي بن احمد علان وطايفه وابو نصر الملاحمي محمد بن احمد
ابن محمد البخاري راوي كتاب القراه خلف الامام وكتاب رفع اليدين عن لبيد البخاري رواهما عن
محمود بن اسحق وكان ثقه حافظا وفهما عاش ثلثا وثمانين سنه وعبد الوارث بن سفيان
ابو القسم القرطبي الحافظ ويعرف بالحبيب اكثر عن القاسم بن اصبغ وكان من اوثق الناس فيه توفي
لخمس بقين من ذي الحجه حمل عنه ابو عمر ابن عبد البر الكثير وابو عبد الله بن منده الحافظ
العلم محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى العبدي الاصبهاني الجوال صاحب التصانيف طوف الدنيا وجمع
وكتب ما لا ينحصر وسمع من الف وسبعمايه شيخ واول سماعه ببلده في سنه ثمان عشره وثلثمايه
ومات في سلخ ذي القعده وبقي في الرحله بضعا وثلاثين سنه قال ابو اسحق بن حمزه الحافظ ما
رايت مثله وقال عبد الرحمن بن منده كتب ابي عن ابي سعيد بن الاعرابي الف جزو وعن خيثمه الف
جزو وعن الاصم الف جزو وعن الهيثم الشاشي الف جزو وقال شيخ الاسلام الانصاري ابو عبد الله بن

منده

في صفه بخط ابن خلكان انه
توفي سنه تسعين وقال ودفن
مقابله مشهد القاضي عبد
العزيز الجرجاني ٥

منده سيد اهل زمانه سنه ست وتسعين وثلثمايه فيها توفي ابو عمر الباجي احمد بن عبد
الله بن محمد بن علي اللخمي الاشبيلي الحافظ العلم في المحرم وله ثلث وستون سنه وكان يحفظ عده مصنفات ت
وكان اماما في الاصول والفروع وابو الحسن بن الجندي احمد بن عمران البغدادي وله سنه ست
وثلثمايه وروى عن البغوي وابن صاعد وهو ضعيف شيعي وابو سعد بن الاسماعيلي شيخ الشا فعيه
بجرجان وابن شيخهم اسمعيل بن احمد بن ابرهيم الفقيه وروى عن الاصم ونحوه وكان صاحب فنون
وتصانيف توفي في ليله الجمعه وهو يقرا في صلاه المغرب اياك نعبد واياك نستعين ففاضت نفسه
وله ثلث وستون سنه وابو الحسين الكلابي عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد محدث دمشق
ويعرف باخي تبوك ولد سنه ست وثلثمايه وروى عن محمد بن خريم وسعيد بن عبد العزيز الحلبي وطبقتهم
قال عبد العزيز الكتاني كان ثقه نبيلا مامونا توفي في ربيع الاول وابو الحسن الحلبي علي
ابن محمد بن اسحق القاضي الشافعي نزيل مصر روى عن علي بن عبد الحميد الغضايري ومحمد بن ابرهيم
ابن نيروز وطبقتهما ورحل الى العراق ومصر وعاش مايه سنه والجوزقي صاحب الاربعين
المرويه ابو بكر محمد بن احمد بن جعفر النيسابوري المزكي الحافظ روى عن يحيى بن منصور القاضي وطبقته
قال الحاكم كان من حفاظ الحديث المبرزين في المذاكره توفي في شعبان وله ثلث وستون سنه
وابن المامون ابو بكر محمد بن الحسن بن الفضل العباسي ثقه مشهور روى عن ابي بكر بن زياد
النيسابوري وطايفه وهو جد ابي الغنايم عبد الصمد بن المامون وابن زنبور ابو بكر
محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زنبور الوراق ببغداد في صفر روى عن البغوي وابن صاعد وابن
ابي داود وقال الخطيب ضعيف جدا سنه سبع وتسعين وثلثمايه فيها كان خروج
ابي ركوه وهو اموي من ذريه هشام بن عبد الملك كان يحمل الركوه في اسفاره ويتزهد وقد لقي
المشايخ وكتب الحديث ودخل الشام واليمن وهو في خلال ذلك يدعو الى القايم من بني
اميه وياخذ البيعه على من يستجيب له ثم جلس مؤدبا واجتمع عنده اولاد العرب فاستولى
على عقولهم واسر اليهم انه الامام ولقب نفسه الثاير بامر الله وكان يخبرهم بالمغيبات ويمخرق
عليهم ثم انه حارب متولي تلك الناحيه من المغرب وظفر به وقوي بما حواه من العسكر ونزل
برقه فاخذ من يهودي بها مايتي الف دينار وجمع له اهلها مايتي الف دينار وضرب السكه

باسميعلين الحاكم فحضر الحاكم الحوبه سته عشر الفا وظفروا به واتوا به الى الحاكم فقتله ثم قتل قايد الجيش
الاين طمين وابنه وفيها اصاب ركب العراق عطش شديد واعتقلهم ابن الجراح على مال طلبه فضاق
الوقت وخافوا فوات الحج فردوا ودخلوا بغداد يوم عرفه وفيها توفي اصبغ بن الفرج
الطاي الاندلسي المالكي مفتي قرطبه وقاضي بطليوس واحو حامد الزاهد وابو الحسن ابن القصار
علي بن عمر البغدادي الفقيه المالكي صاحب كتاب مسايل الخلاف قال ابو اسحق الشيرازي لا
اعرف لهم كتابا في الخلاف احسن منه وقال ابوذر الهروي هو افقه من لقيت من المالكيه ومن
طبقته ابو الحسن بن القصار علي بن محمد بن عمر الرازي الفقيه الشافعي قال الخليلي هو افضل
من لقيناه بالري كان مفتيها قريبا من ستين سنه اكثر عن عبد الرحمن بن ابي حاتم وجماعه
وكان له في كل علم حظ وعاش قريبا من مايه سنه وابن واصل الامير ابو العباس كان
يخدم بالكرخ وهم يسخرون منه ويقول بعضهم ان ملكت فاستخدمني فتنقلت به الاحوال وخرج
وحارب وملك سيراف والبصره ثم قصد الاهواز وكثر جيشه والتقى السلطان بها الدوله
وهزمه ثم اخذ البطايح واخرج خزاين متوليها مهذب الدوله فسار لحربه فخر الملك ابو غالب
فنجا ابن واصل عمه واستجار بحسان الخفاجي ثم قصد بدر بن حسنويه فقتل بواسط
في صفر من السنه سنه ثمان وتسعين وثلثمه فيها كانت فتنه هايله ببغداد قصد
رجل شيخ الشيعه ابن المعلم وهو الشيخ المفيد واسمعه ما يكره فثار تلامذته وقاموا واستنفروا
الرافضه واتوا دار قاضي القضاه ابا محمد الاكفاني والشيخ ابا حامد الاسفراييني فسبوهما
وحميت الفتنه ثم ان السنه احضروا مصحفا قيل انه على قراه ابن مسعود فيه خلاف
كثير فامر الشيخ ابو حامد والفقها بتحريقه فاحرق بحضرتهم فقام ليله النصف رافضي
وشتم من احرق المصحف فاخذ وقتل فتارت الشيعه ووقع القتال بينهم وبين السنه واختفى
ابو حامد واستظهرت الروافض وصاحوا الحاكم يا منصور فغضب القادر بالله وبعث خيلا
لمعاونه السنه فانهزمت الرافضه واحرقت بعض دورهم وذلوا وامر عميد الجيوش باخراج
ابن المعلم من بغداد فاخرج وحبس جماعه ومنع القصاص مده وفيها زلزلت الدينور فهلك
تحت الردم اكثر من عشره الاف وزلزلت سيراف والسيب وغرق عده مراكب ووقع برد

عظيم وزن اكبر ما وجد منه فكانت مايه وسته دراهم وفيها هدم الحاكم العبيدي كنيسه
قمامه بالقدس لكونهم يبالغون في اظهار شعارهم ثم هدم الكنايس التي في مملكته ونادى
من اسلم والا فليخرج من مملكتي او يلتزم بما امر ثم امر بتعليق صلبان كبار على صدورهم وزن
الصليب بضعه ارطال بالمصري وبتعليق خشبه كبيره المكمده وزنها سته ارطال في عنق
اليهودي اشاره الى راس العجل الذي عبدوه فقيل كانت الخشبه على مثال راس عجل وبقي
هذا سنوات ثم رخص لهم في الرده لكونهم مكرهين وقال لننزه مساجدنا عمن لا نيه له في
الاسلام وفيها توفي البديع ابو الفضل احمد بن الحسين الهمذاني الاديب العلامه بديع
الزمان صاحب المقامات المشهوره وصاحب الرسايل وكان فصيحا مفوها وشاعرا مفلقا
توفي بهراه في جمادي الاخره وابن لال الامام ابو بكر احمد بن علي بن احمد الهمداني
قال شيرويه كان ثقه اوحد زمانه مفتي همدان له مصنفات في علوم الحديث غير انه كان
مشهورا بالفقه كتاب صنف السنن ومعجم الصحابه عاش تسعين سنه والدعا عند قبره مستجاب
قلت سمع الكثير والتا الرحال وروى عن محمد بن حمدويه المروزي وابي سعيد بن الاعرابي
وطبقتهما وابو نصر الكلاباذي احمد بن محمد بن الحسين وكلاباذ محله ببخارا صنف رجال
صحيح البخاري وغير ذلك وعاش خمسا وسبعين سنه قال جعفر المستغفري هو احفظ
من بما وراء النهر اليوم قلت روى عن الهيثم بن كليب الشاشي وعبد المومن بن خلف
النسفي وطبقتهما والضبي القاضي ابو عبد الله الحسين بن هرون البغدادي ولي
قضا مدينه المنصور وقضا الكوفه واملى الكثير عن المحاملي وابن عقده وطبقتهما قال الدارقطني
هو غايه في الفضل والدين عالم بالاقضيه عالم بصناعه المحاضر والترسل موفق في احواله
كلها رحمه الله والباقي ابو محمد عبد الله بن محمد البخاري الفقيه الشافعي ببغداد
في المحرم تفقه على ابي علي ابن ابي هريره وابي اسحق المروزي وهو من اصحاب الوجوه والببغا
الشاعر المشهور ابو الفرج عبد الواحد بن نصر المخزومي النصيبي مدح سيف الدوله
والكبار ولقبوه الببغا لفصاحته وقيل للثغه في لسانه وابو القسم بن الصيدلاني
عبد الله بن احمد بن علي روى مجلسين عن ابن صاعد وهو اخر الثقات من اصحابه وروى

قلت الشيخ ابو اسحق
حكى لي سط او سغدانه
اخذ الفقه عن ابي اسحق
وابن ابي هريره قال وكان
ورعا متقشفا اخذ عنه
الفقه بهمدان قال
مولده سنه سبع وثلثمه

الباقي ما ذكره الشيخ ابو اسحق
الخوارزمي وقال انه صاحب
الداركي قد الداركي صاحب
ابي اسحق ولعل هذا اشبه
فان ابا اسحق مات من نحو خمسين
سنه منذ سبعين وخمسين ونصف
فقد روى عن ابن صاعد
بعده ابو مسلم الكاتب
وما علمت فيه ضعفا

عن جماعة توفي في رجب ببغداد **سنة تسع وتسعين وثلثمائة** رجع الركب العراقي خوفا من
ابن الجراح الطائي فدخلوا بغداد قبل العيد واما ركب البصرة فاخذه بنو زغب الهلاليون قال
ابن الجوزي في منتظمه فاخذوا من الركب ما قيمته الف الف دينار وفيها توفي احمد بن ابي عمران ابو الفضل
الهروي الزاهد القدوة نزيل مكة روى عن محمد بن احمد بن محبوب المروزي وخيثمة الاطرابلسي وطائفة
وصحب محمد بن داود الرقي روى عنه خلق كثير من الحجاج وابو العباس البصير احمد بن محمد بن
الحسين الرازي الاعمى الحافظ روى عن عبد الرحمن بن ابي حاتم واستملى عليه وسمع بنيسابور من ابي
حامد بن بلال وطائفة وكان من اركان الحديث وقد ولد اعمى والنامي الشاعر البليغ ابو العباس
احمد بن محمد كان يلي المتنبي في الرتبة عند سيف الدولة وكان مقدما في اللغة وله مع المتنبي معارضات
ووقائع وطال عمره وصار شيخ الادب بالشام املى عن علي بن سليمان الاخفش والصولي وعاش
تسعين سنة وابو الرقعمق الشاعر صاحب المجون والنوادر ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي
دخل مصر ومدح المعز واولاده والوزير بن كلس وخلف بن احمد بن محمد بن الليث البخاري
صاحب بخارا وابن صاحبها كان عالما جليلا مفضلا على العلماء عاش بضعا وسبعين سنة ورو
عن عبد الله بن محمد الفاكهي وطبقته مات شهيدا في الحبس ببلاد الهند وابو الحسن طاهر
ابن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي ثم المصري شيخ الديار المصرية في القراءات ومصنف
التذكرة رحل الى البصرة وقرا بها على صاحب لابي العباس الاشناني وبمصر على ابيه وابي عدي عبد
العزيز وغير واحد وابو مسلم الكاتب محمد بن احمد بن علي البغدادي بمصر في ذي القعدة كان آخر
من روى عن البغوي وابن صاعد وابن ابي داود وروى كتاب السبعة لابن مجاهد عنه وسمع
بالجزيرة والشام والقيروان وكان سماعه صحيحا من البغوي في جزء واحد وما عداه مفسود
وابن ابي زمنين الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى المري الاندلسي الالبيري نزيل
قرطبة وشيخها ومفتيها وصاحب التصانيف الكثيرة في الفقه والحديث والزهد سمع من سعد
ابن فحلون ومحمد بن معاوية القرشي وطائفة وكان راسخا في العلم متفننا في الادب مقتفيا للآثار
السلف صاحب عبادة وانابة وتقوى عاش خمسا وسبعين سنة وتوفي في ربيع الآخر ومن كتبه
اختصار المدونة ليس لاحد مثله **سنة اربعمائة** فيها اقتتل الحاكم قاتله الله على

قال ابن الحسين العطار وغيره
قال الصوري بعض اصوله
عن البغوي فيه زيادات

التالية والدين وامر بانشاء دار العلم بمصر واحضر فيها الفقهاء والمحدثين وعمر الجامع الحاكمي بالقاهرة وكثر
الدعاء له فبقي كذلك ثلث سنين ثم اخذ يقتل اهل العلم واغلق تلك الدار ومنع من فعل كثير من الخير وفيها
توفي ابن خرشيد قوله ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن محمد بن خرشيد قوله الاصبهاني التاجر
في المحرم وله ثلث وتسعون سنة دخل بغداد سنة احدى وعشرين وثلثمائة وسمع من ابن زياد
النيسابوري وابن عقدة والمحاملي وكان اسند من بقي باصبهان رحمه الله وابو مسعود الدمشقي
ابراهيم بن محمد بن عبيد الحافظ مؤلف اطراف الصحيحين روى عن عبد الله بن محمد السقا وابي بكر
ابن المقرئ وطبقتهما وكان عارفا بهذا الشان ومات كهلا ولم ينتشر حديثه توفي في رجب وابو
نعيم الاسفرايني عبد الملك بن الحسن راوي المسند الصحيح عن خال ابيه ابي عوانة الحافظ وكان
صالحا ثقة ولد في ربيع الاول سنة عشر وثلثمائة واعتنى به ابو عوانة واسمعه كتابه وعمر وازدحم عليه
الطلبة واحضروه الى نيسابور **سنة احدى واربع مائة** فيها اقام صاحب الموصل الدعوة
ببلده للحاكم احد خلفاء الباطنية لان رسل الحاكم تكررت الى صاحب الموصل قرواش بن مقلد فافسدوه
ثم سار قرواش الى الكوفة واقام بها الخطبة للحاكم وبالمداين وامر خطيب الانبار بذلك فهرب وابدى
قرواش صفحة الخلاف وعاث وافسد فقلق القادر بالله وارسل الى الملك بهاء الدولة مع ابن
الباقلاني المتكلم فقال قد كاتبنا ابا علي عميد الجيوش في ذلك ورسمنا بان ينفق في العسكر مائة
الف دينار وان دعت الحاجة الى مجيئنا قدمنا ثم ان قرواش بن مقلد خاف الغلبة فارسل يعتذر
واعاد الخطبة العباسية ولم يحج ركب العراق لفساد الوقت وفيها توفي عميد الجيوش ابو علي
الحسن بن ابي جعفر وله احدى وخمسون سنة كان ابوه من حجاب عضد الدولة يخدم ابو علي بهاء
الدولة ونزلت حاله فولاه بهاء الدولة نائبا عنه بالعراق فاحسن سياستها وحمدت ايامه وبقي
عليها ثمانية اعوام وتسعة اشهر فابطل عاشورا الرافضة واباد الحرامية والشطار وقد جاءني عدله
وهيبته حكايات وابو عمر بن المكوي احمد بن عبد الملك الاشبيلي المالكي انتهت
اليه رياسة العلم بالاندلس في زمانه مع الورع والصيانة دعي الى القضاء بقرطبة مرتين فامتنع وصنف
كتاب الاستيعاب في مذهب مالك في عشر مجلدات توفي فجاة عن سبع وسبعين سنة وابو عمر
ابن الجسور احمد بن محمد بن احمد بن سعيد الاموي مولاهم القرطبي روى عن قاسم بن اصبغ وخلق ومات

في ذي القعدة وهو اكبر شيخ لابن حزم وابو عبيد الهروي احمد بن محمد المودب صاحب الغريبين اخذ عن
الازهري وغيره توفي في رجب وابو بكر الحنائي عبد الله بن محمد بن هلال البغدادي الاديب نزيل
دمشق روى عن يعقوب الجصاص وجماعة وكان ثقة وعبد العزيز بن محمد بن منصور قاضي
القضاة العبيديين وابن قاضيهم وحفيد قاضيهم قتله الحاكم وقتل بعده فايد القواد حسين بن القايد
جوهر وبعث من حمل اليه راس قاضي طرابلس ابي الحسين علي بن عبد الواحد البري لكونه سلم عزاز الى متولي
حلب وابو الفتح البستي علي بن محمد الكاتب شاعر وقته واديب ناحيته وابو الحسن العلوي الحسني
النيسابوري محمد بن الحسين بن داود شيخ الاشراف سمع ابا حامد بن الشرقي ومحمد بن اسمعيل المروزي
صاحب علي بن حجر وطبقتهما وكان سيدا نبيلا صالحا قال الحاكم عقدت له مجلس الاملا وانتقيت له
الفوايد وكان يعقد في مجلسه الف محبرة توفي فجاة في جمادي الاخرة رحمه الله وابو علي الخالدي
الذهلي منصور بن عبد الله الهروي روى عن ابي سعيد بن الاعرابي وطايفة قال ابو سعيد الادريسي
كذاب سنه اثنين واربعمايه فيها اذن فخر الملك ابو غالب الذي ولي العراق بعد عميد
الجيوش بعمل الماتم يوم عاشورا وفيها كتب محضر ببغداد في قدح النسب الذي تدعيه خلفا مصر والقدح
في عقايدهم وانهم زنادقة وانهم منسوبون الى ديصان بن سعيد الخرمي اخوان الكافرين شهادة
نتقرب بها الى الله شهدوا جميعا ان الناجم بمصر وهو منصور بن نزار الملقب بالحاكم حكم الله عليه
بالبوار انه لما صار يعني المهدي الى المغرب تسمى بعبيد الله وتلقب بالمهدي وهو ومن
تقدمه من سلفه الانجاس ادعيا خوارج لا نسب لهم في ولد علي رضي الله عنه ولا يعلمون ان احدا
من الطالبيين توقف عن اطلاق القول في هولا الخوارج انهم ادعيا وقد كان هذا الانكار شايعا
بالحرمين وان هذا الناجم بمصر وسلفه كفار وفساق لمذهب الثنوية والمجوسية معتقدون
قد عطلوا الحدود واباحوا الفروج وسفكوا الدماء وسبوا الانبياء ولعنوا السلف وادعوا الربوبية
وكتب في ربيع الاخر سنة اثنين واربعمايه وكتب خلق في المحضر منهم الشريف المرتضى واخوه
الشريف الرضي وجماعة من كبار العلوية والقاضي ابو محمد بن الاكفاني والامام ابو حامد الاسفرايني والامام
ابو الحسين القدوري وخلق وفيها عمل يوم الغدير ويوم الغار لكن بسكينة وفيها توفي الوزير ابو احمد
ابن سعيد بن حزم ابو عمر الاندلسي والد العلامة ابي محمد كان رئيسا منشيا لغويا متبحرا في علم اللسان

ببغداد

وابو الحسين السوسنجردي احمد بن عبد الله بن الخضر البغدادي المعدل روى عن ابن البختري
وجماعة وكان ثقة صاحب سنة وقاضي الجماعة ابو المطرف عبد الرحمن بن محمد بن فطيس الاندلسي
القرطبي صاحب القضا توفي في ذي القعدة وله اربع وخمسون سنة سمع من احمد بن عون الله وطبقته
وكان من جهابذة المحدثين وحفاظهم جمع ما لم يجمعه احد من اهل عصره بالاندلس وكان يملي من حفظه وقيل
ان كتبه بيعت باربعين الف دينار قاسمية ولي القضا والخطابة سنة اربع وتسعين وثلثمايه
وعزل بعد تسعة اشهر وله كتاب اسباب النزول في مائة جزء وكتاب فضايل الصحابة والتابعين
في مائتين وخمسين جزءا وقد ولي الوزارة ايضا وعثمان الباقلاني ابو عمرو البغدادي الزاهد
وكان عابد اهل بغداد في زمانه رحمه الله وابو الحسن السامري الرفا علي بن احمد صالح ثقة روى
عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابو الحسين الداراني علي بن داوود القطان المقرى حدث عن خيثمة
وقرا على ابي النضر الاخرم وولي امامة جامع دمشق قال رشا بن نظيف لم الق مثله حذقا واتقانا في
رواية ابن عامر وهو الذي طلع كبرا دمشق وخطبوه لامامة الجامع فوثب اهل داريا بالسلاح
وما نعوهم وقالوا لا ندع كم امامنا حتى تقدم ابو محمد بن ابي نصر فقال اما ترضون ان تسمع الناس
في البلاد ان اهل دمشق احتاجوا اليكم في امام فقالوا رضينا فقدمت له بغلة القاضي فاتى وركب
جماله وسكن في المنارة وكان لا ياخذ على الصلاة ولا الاقرا اجرا ويقتات من ارض له وابو
الفتح فارس بن احمد الحمصي المقرى الضرير احد اعلام القران اقرا بمصر عن عبد الباقي
ابن السقا والسامري وجماعة وصنف المنشا في القراات وعاش ثمانيا وستين سنة
وابن جميع ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد الغساني الصيداوي صاحب المعجم المروي
رحل وكتب الكثير بالشام والعراق ومصر وفارس روى عن المحاملي وطبقتهما
ومات في رجب وله سبع وتسعون سنة وسرد الصوم وله ثمان عشرة سنة الى ان مات وثقه
الخطيب وابن البخت ابو الحسين محمد بن جعفر بن محمد بن هرون التميمي الكوفي النحوي المقرى اخو
حدث في الدنيا عن محمد بن الحسين الاشناني وابن دريد قال العتيقي توفي بالكوفة في جمادي
الاولى قال الازهري كان مولده في سنة ثلث وثلثمايه في المحرم وابن اللبان الفرضي
العلامة ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسن البصري روى سنن ابي داوود عن ابن داسة وسمعها

وروى عنه طايفة توافقهما
كابي بكر محمد بن سهل العسكري
وابي القاسم عبد الله بن احمد
ابن عتاب الزاهد وعبد الله بن سلمان
الفامي وابي عبد الله احمد بن علي
ابن النخلا الجوزجاني وابي محمد
جعفر بن احمد البارد وابي احمد حامد
بن محمد الزهري وابي بكر الخضر
محمد اللبني توفي سنة ٤٠٢

منه القاضي ابو الطيب الطبري قال الخطيب انتهى اليه علم الفرائض وصنف فيها كتبا ومات في ربيع الاول
وابو عبد الله الجعفي محمد بن عبد الله بن الحسين الكوفي القاضي المعروف بالهروابي احد الايمه
الاعلام في مذهب ابي حنيفه روى عن محمد بن القاسم المحاربي وجماعه قال الخطيب قال لنا من عاصره
بالكوفه لم يكن بالكوفه من زمن ابن مسعود رضي الله عنه الى وقته احد افقه منه وقال العتيقي
ما رايت مثله بالكوفه قلت ولد سنه خمس وثلثمايه وقد قرا عليه غلام الهراس ابو علي منتجب
الدوله لولو البشراوي ولي نيابه دمشق للحاكم وعزل بعد سنه واشهر ولما هموا بالقبض
عليه من دار العقيقي وكان نازلا بها غشي اصحابه ووقع القتال بالبلد بين الفريقين الى العتمه
وقتل جماعه ثم طلع لولو من سطح واختفى فنودي عليه في البلد من جا به فله الف دينار فدل عليه
رجل وحبس ثم امر الحاكم بقتله فقتل وابن وجه الجنه ابو بكر يحيى بن عبد الرحمن
ابن مسعود القرطبي الخراز شيخ ابن حزم روى عن قاسم بن اصبغ وطايفه وكان عبدا صالحا

سنه ثلث واربعمايه فيها اخذ الركب العراقي وتسمى نوبه واقصه تولى قبلته الخفاجي
فتحه الله في سنمايه بواقصه فغوروا المياه وطرح الحنظل في الابار فلما جا الركب الى العقبه
حبسهم ومنعهم العبور الا بخمسين الف دينار تخافوا وضعفوا وعطشوا فهجم الملعون عليهم
فلم يكن عندهم منعه وسلموا انفسهم فاحتوى على الجمال بالاحمال واستاقها وهلك الركب
الا القليل فقيل انه هلك خمسه عشر الف انسان فامر فخر الملك الوزير علي بن مزيد
فسار وادركهم بناحيه البصره وظفر بهم وقتل طايفه كثيره واسر الدغفليه والاشتر واربعه
عشر رجلا ووجد اموال الناس قد تمزقت فانتزع ما امكنه وعطشوا الاسرى على جانب دجله
يرون الما ولا يسقون حتى هلكوا وفيها توفي ابو القاسم اسمعيل بن الحسن الصرصري
البغدادي سمع ابا عبد الله المحاملي وابن عقده قال البرقاني ثقه صدوق وبها الدوله
السلطان ابو نصر بن السلطان عضد الدوله بن ركن الدوله بن بويه الديلمي صاحب العراق
وفارس توفي بارجان في جمادى الاولى وله اثنان واربعون سنه وكانت ايامه بضعا
وعشرين سنه ومات بعله الصرع وولي بعده ابنه سلطان الدوله ومتع الملك اثنى
عشر عاما والحسن بن حامد ابو عبد الله البغدادي شيخ الحنابله قال القاضي ابو يعلى كان

صح
وهذا مدفوع بابي حنيفه وغيره
ومثل هذا نقل عن ابن عقده
بالنسبه الى الحفظ فيما نقله
الدارقطني عن اهل بغداد وما
ابن عقده منذ سبعين سنه

ابن حامد مدرس اصحاب احمد وفقيههم في زمانه وله المصنفات العظيمه منها كتاب الجامع
نحو اربعمايه جزء في اختلاف العلما وكان معظما مقدما عند الدوله والعامه وقال غيره روى
عن النجاد وغيره وتفقه على ابي بكر عبد العزيز وكان قانعا ياكل من النسخ ويكثر الحج فلما كان
في هذا العام حج وعدم فيمن عدم اذا اخذ الركب والقاضي ابو عبد الله الحليمي الحسين بن
الحسن بن محمد بن حليم البخاري الفقيه الشافعي صاحب التصانيف اخذ عن ابي بكر القفال الشاشي
وسمع من محمد بن احمد بن خنب وجماعه وهو صاحب وجه في المذهب توفي في ربيع الاول وله خمس
وستون سنه وكان اماما متفننا وابو علي الروذباري الحسين بن محمد الطوسي راوي
السنن عن ابن داسه توفي في ربيع الاول اكثر عنه البيهقي وابو الوليد بن الفرضي عبد الله بن
محمد بن يوسف القرطبي الحافظ مولف تاريخ الاندلس قال ابن عبد البر كان فقيها عالما في جميع
فنون العلم في الحديث والرجال قتلته البربر في داره وقال ابو مروان بن حيان وممن قتل
يوم فتح قرطبه الفقيه الاديب الفصيح ابن الفرضي ووري من غير غسل ولا كفن ولا صلاه ولم
ير مثله بقرطبه في سعه الروايه وحفظ الحديث والافتنان في العلوم والادب البارع وولي
قضا بلنسيه وكان حسن البلاغه والخط قلت عاش اثنين وخمسين سنه وابو الحسن
القابسي علي بن محمد بن خلف المعافري القيرواني الفقيه شيخ المالكيه اخذ عن ابن مسرور
الدباغ وفي الرحله عن حمزه الكناني وطايفه وصنف تصانيف فايقه في الاصول والفروع وكان
مع تقدمه في العلوم صالحا تقيا ورعا حافظا للحديث وعلله منقطع القرين وكان ضريرا وابن
الباقلاني القاضي ابو بكر محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر البصري المالكي الاصولي المتكلم صاحب
المصنفات وواحد وقته في فنه روى عن ابي بكر القطيعي واخذ علم النظر عن ابي عبد الله بن
مجاهد الطاي صاحب الاشعري وكانت له بجامع المنصور حلقه عظيمه قال الخطيب كان ورده
في الليله عشرين ترويحه في الحضر والسفر فاذا فرغ منها كتب خمسا وثلاثين ورقه من تصنيفه توفي
في ذي القعده ببغداد وابو بكر الخوارزمي محمد بن موسى شيخ الحنفيه ومن انتهت اليه رياسه
المذهب في الافاق اخذ عن ابي بكر احمد بن علي الرازي وسمع من ابي بكر الشافعي قال البرقاني سمعته
يقول ديننا دين العجايز ولسنا من الكلام في شي وقال القاضي الصيمري ما شاهد الناس مثل

صح
قال ابو بكر بن العربي في كتاب
سراج المريدين له كان القاضي
ابو بكر خلوطا يعني يخالط
الناس ويتولى الاحكام وكان
الاستاذ ابو اسحق معتزلا

شيخنا ابي بكر الخوارزمي بحسن الفتوى وحسن التدريس دعي الى القضا مرارًا فامتنع وتوفي في
جمادى الاولى وابو رمادة الرمادي شاعر الاندلس يوسف بن هرون القرطبي الاديب اخذ
عن ابي علي القالي وغيره وكان فقيرًا معدمًا ومنهم من يلقبه بابي جنيش سنه اربع واربعمايه
فيها توفي ابو الفضل السليماني الحافظ وهو احمد بن علي بن عمرو البيكندي البخاري محدث تلك
الديار طوف وسمع الكثير وحدث عن علي بن اسحق المادرائي والاصم وطبقتهما وجمع وصنف توفي
في ذي القعدة وله ثلث وتسعون سنه وابو الطيب الصعلوكي سهل بن الامام ابي سهل
محمد بن سليمان العجلي النيسابوري الشافعي مفتي خراسان روى عن الاصم وجماعه قال الحاكم
هو انظر من رايناه تخرج به جماعه وابو الفرج النهرواني مقري بغداد عبد الملك بن بكران
اخذ القراات عن زيد بن ابي بلال وعبد الواحد بن ابي هاشم وطايفه وسمع من ابي بكر النجاد وجماعه
وصنف في القراات وتصدر مده سنه خمس واربعمايه فيها منع الحاكم بمصر النسا من الخروج
من بيوتهن ابدًا ومن دخول الحمامات وابطل صنعه الخفاف لهن وقتل عده نسوه خالفن امره
وغرق جماعه عجايز وفيها توفي ابو الحسن العتيقي احمد بن ابرهيم بن احمد بن فراس المكي
العطار مسند الحجاز في وقته وله ثلث وتسعون سنه تفرد بالسماع من محمد بن ابرهيم الديبلي
وغيره وابو علي بن حمكان الحسن بن الحسين الهمذاني الفقيه الشافعي نزيل بغداد روى
عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وجعفر الخلدي وطبقتهما وعني بالحديث والفقه ضعفه
الازهري وابو الحسن المجبر احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت البغدادي روى
عن ابرهيم بن عبد الصمد الهاشمي وابي بكر بن الانباري وجماعه كثير ضعفه البرقاني وغيره وتوفي
في رجب وله احدى وتسعون سنه وبكير بن شاذان ابو القاسم البغدادي الواعظ الزاهد
قرا على زيد بن ابي بلال الكوفي وجماعه وحدث عن ابن قانع وجماعه قال الخطيب كان عبدًا صالحًا ثقه
توفي في شوال قلت قرا عليه جماعه وابو محمد بن الاكفاني قاضي القضاه عبد الله بن
محمد الاسدي البغدادي حدث عن المحاملي وابن عقده وخلق قال ابو اسحق ابرهيم بن احمد الطبري
من قال ان احدًا انفق على اهل العلم مايه الف دينار فقد كذب غير ابي محمد بن الاكفاني قلت ولي
قضا العراق سنه ست وتسعين وعاش تسعًا وثمانين سنه والادريسي الحافظ ابو
سعد

سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد الاستراباذي نزيل سمرقند ومحدثها ومورخها سمع الاصم فمن بعده والف الابواب
والشيوخ وابو نصر بن نباتة التميمي عبد العزيز بن عمر بن محمد بن احمد بن نباتة احد شعرا العصر ببغداد
ولد سنه سبع وعشرين وثلثمايه ومدح الملوك والوزرا وله ديوان كبير قال رييس الروسا ما شاهدنا بن
نباتة الشاعر اشعر منه وكان يعاب بكبر فيه وابو القاسم الصيمري عبد الواحد بن الحسين
شيخ الشافعيه بالبصره وهو صاحب وجه في المذهب وعليه تفقه اقضى القضاه الماوردي والله اعلم
وابو بكر بن ابي الحديد محدث دمشق محمد بن احمد بن عثمان بن الوليد السلمي الدمشقي المعدل روى
عن ابي الدحداح احمد بن محمد وابي بكر الخرايطي وطايفه وكان ثقه نبيلا جليل القدر عاش ثمانيا وتسعين
سنه والحاكم ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم الضبي الطهماني النيسابوري
الحافظ الكبير ويعرف ايضًا بابن البيع ولد سنه احدى وعشرين وثلثمايه واعتنى به ابوه فسمع في
صغره ثم هو بنفسه وكتب عن نحو الفي شيخ وحدث عن الاصم وعثمان بن السماك وطبقتهما وقرا
القراات على جماعه وبرع في معرفه الحديث وفنونه وصنف التصانيف الكثيره وانتهت اليه رياسه
الفن بخراسان لا بل بالدنيا وكان فيه تشيع وحط على معويه وهو ثقه حجه توفي في صفر وابن كج
القاضي ابو القاسم يوسف بن احمد بن كج الدينوري صاحب الامام ابي الحسين بن القطان صنف
التصانيف وكان بعض الفقها يفضله على ابي حامد الاسفراييني وكان يضرب به المثل في حفظ مذهب
الشافعي وكان ايضًا محتشمًا جوادًا ممدحًا وهو صاحب وجه وقد قال له فقيه يا استاذ الاسم
لابي حامد والعلم لك قال ذاك رفعته بغداد وحطتني الدينور قتل ليله السابع والعشرين من
رمضان سنه ست واربعمايه فيها توفي الشيخ ابو حامد الاسفراييني احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد
الفقيه شيخ العراق وامام الشافعيه ومن انتهت اليه رياسه المذهب قدم بغداد صبيًا
فتفقه على ابن المرزبان وابي القاسم الداركي وصنف التصانيف وطبق الارض بالاصحاب وتعليقته
من نحو خمسين مجلدًا وكان يحضر درسه سبعمايه فقيه توفي في شوال وله اثنتان وستون سنه
وقد حدث عن ابي احمد بن عدي وجماعه والملك باديس بن المنصور بن بلكين بن زيري
الصنهاجي المغربي متولي افريقيه نصير الدوله ولي للحاكم وعاش بضعًا وثلاثين سنه وكان
ملكًا جبارًا ماشيد الباس اذا هز رمحًا كسره ومات فجاه وقام بعده ابنه المعز وابو علي

ابو علي الدقاق

الدقاق الحسن بن علي النيسابوري الزاهد العارف شيخ الصوفية توفي في ذي الحجة وقد روى عن
أبي عمرو بن حمدان وغيره وأبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب النيسابوري المفسر صنف في علوم
القرآن والآداب وله كتاب عقلاء المجانين سمعناه سمع من الأصم وجماعة وتوفي في الحجة وأبو يعلى
المهلبي حمزة بن عبد العزيز بن محمد النيسابوري الطبيب روى عن محمد بن أحمد بن دلويه صاحب
البخاري وأبي حامد بن بلال وجماعة وتفرد بالسماع من غير واحد توفي يوم النحر عن سن عالية وأبو
أحمد الفرضي عبيد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي مسلم المقرئ شيخ بغداد قرأ على
أحمد بن بويان وسمع من يوسف بن البهلول الأزرق والمحاملي قال الخطيب كان ثقة ورعًا دينًا وقال
العتيقي ما رأينا في معناه مثله وقال الأزهري إمام من الأئمة قلت عاش أربعًا وثمانين سنة وأبو
الهيثم عتبة بن خيثمة التميمي النيسابوري القاضي شيخ الحنفية بخراسان كان عديم النظير في
الفقه والفتوى تفقه على أبي الحسين قاضي الحرمين وأبي العباس الناسان وسمع لما حج من أبي بكر
الشافعي وجماعة وولي قضاء نيسابور تسع سنين وابن فورك الإمام أبو بكر محمد
ابن الحسن بن فورك الأصبهاني المتكلم صاحب التصانيف في الأصول والعلم روى مسند الطيالسي عن
أبي محمد بن فارس وتصدر للإفادة بنيسابور وكان ذا زهد وعبادة وتوسع في الأدب والكلام والوعظ
والنحو والشريف الرضي نقيب العلويين أبو الحسن محمد بن الحسين بن موسى بن محمد الحسيني
الموسوي البغدادي الشيعي الشاعر المفلق الذي يقال إنه أشعر قريش ولد سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة وابتدأ بالنظم وله عشر سنين وكان مفرط الذكاء له ديوان في أربع مجلدات
وقيل إنه أحضر مجلس أبي سعيد السيرافي فسأله ما علامة النصب في عمر فقال بغض علي
فعجبوا من حدة ذهنه ومات أبوه في سنة أربعمائة أو بعدها وقد نيف على التسعين وأما
أخوه الشريف المرتضى فتأخر سنة تسع وأربعمائة فيها سقطت القبة العظيمة
التي على صخرة بيت المقدس وفيها هاجت فتنة مهولة بواسط بين الشيعة والسنة ونهبت
دور الشيعة وأحرقت وهربوا وقصدوا علي بن مزيد واستنصروا به وفيها توفي أبو بكر الشيرازي
أحمد بن عبد الرحمن الحافظ مصنف كتاب الألقاب كان أحد من عني بهذا الشأن وأكثر الترحال
في البلدان ووصل إلى بلاد الترك وسمع من الطبراني وطبقته قال عبد الرحمن بن منده مات في شوال

وعبد

وعبد الملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوري الواعظ القدوة المعروف بالخركوشي صنف كتاب الزهد
وكتاب دلائل النبوة وغير ذلك قال الحاكم لم أر أجمع منه علمًا وزهدًا وتواضعًا وإرشادًا إلى الله زاده
الله توفيقًا وأسعدنا بأيامه قلت روى عن حامد الرفاء وطبقته وتوفي في جمادى الأولى ومحمد بن
أحمد بن شاكر القطان أبو عبد الله المصري مؤلف فضائل الشافعي في المحرم روى عن عبد الله بن الورد
وطائفة وأبو الحسين المحاملي محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي البغدادي الفقيه الشافعي الفرضي
شيخ سليم الرازي روى عن إسماعيل الصفار وطائفة والوزير فخر الملك أبو غالب بن الصيرفي الذي
صنف الفخري في الجبر والمقابلة باسمه وكان جوادًا ممدحًا كبير القدر كامل السؤدد قتله مخدومه
سلطان الدولة صاحب العراق ظلمًا وله ثلاث وخمسون سنة وقد كانت بغداد انعمرت بعدله وحسن
سياسته وكان أبوه صيرفيًا بواسط سنة ثمان وأربعمائة فيها وقعت فتنة
عظيمة بين السنة والشيعة وتفاقمت وقتل طائفة من الفريقين وعجز صاحب الشرطة عنهم وقاتلوه
فأطلق النيران في سوق نهر الدجاج وفيها استتاب القادر بالله وكان صاحب سنة طائفة
من المعتزلة والرافضة وأخذ خطوطهم بالتوبة وبعث إلى السلطان محمود بن سبكتكين يأمره ببث
السنة بخراسان ففعل ذلك وبالغ وقتل جماعة ونفى خلقًا كثيرًا من المعتزلة والرافضة والإسماعيلية
والجهمية والمشبهة وأمر بلعنهم على المنابر وفيها قتل الدرزي وقطع لكونه ادعى ربوبية
الحاكم وفيها توفي ابن ثرثال أبو الحسين أحمد بن عبد العزيز بن أحمد التميمي البغدادي في ذي
القعدة بمصر وله اثنتان وتسعون سنة روى عن المحاملي ومحمد بن مخلد وله جزء واحد رواه
عنه الصوري والحبال وابن البيع أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البغدادي المؤدب
صاحب المحاملي وثقه الخطيب ومات في رجب واليزدي أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر
الجرجاني محدث أصبهان روى عن محمد بن الحسين القطان والأصم وطبقتهما توفي في رجب وأبو الفضل
الخزاعي محمد بن جعفر بن عبد الكريم الجرجاني المقرئ مصنف كتاب الواضح وكان كثير التطواف
في طلب القراءات أخذ عن الحسن بن سعيد المطوعي وطبقته وكان غير ثقة ولا صادق وأبو عمر
البسطامي محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم الفقيه الشافعي قاضي نيسابور وشيخ الشافعية بها
رحل وسمع الكثير ودرس المذهب وأملى عن الطبراني وطبقته توفي في ذي القعدة سنة تسع وأربعمائة

منها توفي ابو الحسين بن الميتم احمد بن محمد بن احمد بن حماد البغدادي الواعظ في جمادي الاخر وله جزء
مشهور روى عن المحاملي وجماعة وابن الصلت الاهوازي احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن هرون
ابن الصلت ولد سنة اربع وعشرين وثلثمايه وسمع من المحاملي وابن عقدة وجماعة وهو ثقة وعبد الله
ابن يوسف بن احمد بن ماموية الشيخ ابو محمد المعروف بالاصبهاني وانما هو اردستاني نزل نيسابور وكان
من كبار الصوفية وثقات المحدثين الرحالة روى عن ابي سعيد بن الاعرابي ومحمد بن الحسين القطان
وجماعة توفي في رمضان وله اربع وتسعون سنه وعبد الغني بن سعيد بن علي الحافظ الكبير
النسابة ابو محمد الازدي المصري صاحب التصانيف في سابع صفر وله سبع وسبعون سنه روى عن
عثمان بن محمد السمرقندي واسمعيل بن الجراب وطبقتهما ورحل الى الشام فسمع من الميانجي وطبقته
وكان الدارقطني يفخم امره ويرفع ذكره ويقول كانه شعلة نار وقال منصور الطرسوسي خرجنا
نودع الدارقطني بمصر فبكينا فقال تبكون وعندكم عبد الغني وفيه الخلف وقال البرقاني
ما رايت بعد الدارقطني احفظ من عبد الغني والقاسم بن ابي المنذر الخطيب ابو طلحة القزويني
راوي سنن ابن ماجه عن ابي الحسن القطان زعم توفي في هذا العام او في الذي بعده سنه
عشر واربعمايه فيها افتتح محمود بن سبكتكين الهند وقهر عباد البد واسلم نحو من
عشرين الفا وقتل من الكفار نحو خمسين الفا وهدم مدينة الاصنام وبلغ الخمس من الرقيق
فقط فكان بلغه خمسين الفا واستولى على عدة قلاع وحصون وتم ما حصل من الورق عشرون
الف الف درهم الى امثال ذلك وكان جيشه ثلثين الف فارس سوى الرجالة والمطوعة وفيها
توفي احمد بن موسى بن مردويه ابو بكر الحافظ الاصبهاني صاحب التفسير والتاريخ والتصانيف
لست بقين من رمضان وقد قارب التسعين سمع من باصبهان والعراق وروى عن ابي
سهل بن زياد القطان وطبقته وعبد الرحمن بن عمر بن نصر ابو القاسم الشيباني الدمشقي
المودب في رجب روى عن خيثمة وطبقته واتهموه في لقي ابي اسحق بن ابي ثابت ويذكر عنه الاعتزال
وابن بالويه المزكي ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن بالويه النيسابوري اخر من روى عن محمد
ابن الحسين القطان وكان ثقة نبيلا وجيها توفي فجاة في شعبان وكان يملي في داره وابن بابك
الشاعر المشهور واسمه عبد الصمد بن منصور بن بابك ديوانه في ثلث مجلدات وقد قال الصاحب

اسمعيل

اسمعيل بن عباد انت ابن بابك فقال بل ابن بابك فاعجبه قوله كثيرا وابو عمر بن مهدي عبد الواحد
ابن محمد بن عبد الله الفارسي ثم البغدادي البزاز اخر اصحاب المحاملي وابن مخلد وابن عقدة قال الخطيب ثقة
توفي في رجب وله اثنتان وتسعون سنه والقاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله الازدي الهروي
الفقيه شيخ الشافعية بهراة ومسند البلد رحل وسمع ببغداد من احمد بن عثمان الادمي وبالكوفة
من ابن دحيم وطبقتهم توفي فجاة في المحرم وابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه الشافعي
عالم نيسابور ومسندها ولد سنه سبع عشرة وثلثمايه وسمع سنه خمس وعشرين من ابي حامد بن
بلال ومحمد بن الحسين القطان وعبد الله بن يعقوب الكرماني وخلق واملى ودرس وكان قانعا متعففا
له مصنف في علم الشروط توفي في شعبان وقد روى عنه الحاكم مع تقدمه وهبة الله بن
سلامة ابو القاسم البغدادي المفسر مولف كتاب الناسخ والمنسوخ وجد رزق الله التميمي لامه كان من
احفظ الايمه للتفسير وكان ضريرا له حلقة بجامع المنصور سنه احدى عشرة واربعمايه فيها
كانت الغلا المفرط بالعراق حتى اكلوا الكلاب والحمر وفيها توفي ابو نصر النرسي احمد بن محمد
ابن احمد بن حسنون البغدادي الصدوق الصالح روى عن ابن البختري وعلي بن ادريس الستوري
والحاكم بامر الله ابو علي منصور بن العزيز نزار بن المعز العبيدي صاحب مصر والشام والحجاز
والمغرب فقد في شوال وله ست وثلثون سنه جهزت اخته ست الملك عليه من قتله وكان
شيطانا مريدا خبيث النفس متلون الاعتقاد سمحا جوادا سفاكا للدما قتل عددا كثيرا من كبرا
دولته صبرا وامر بشتم الصحابة وكتبه على ابواب المساجد وامر بقتل الكلاب حتى لم يبق بمملكته
منها الا القليل وابطل الفقاع والملوخية والسمك الذي لا فلوس له واتى بمن باع ذلك سرا فقتلهم
ونهى عن بيع الرطب ثم جمع منه شيا عظيما فاحرقه واباد اكثر الكروم وشدد في الخمر والزم الذمة
بحمل الصلبان والقرامي في اعناقهم كما قدمناه وامرهم بلبس العمايم السود وهدم الكنايس ونهى
عن تقبيل الارض له ثم ابانه منه وامر بالسلام فقط وبعث اليه ابن باديس عامله على المغرب ينكر
عليه فاخذ في استمالته وحمل في كمه الدفاتر ولزم التفقه وامر الفقها ببث مذهب مالك واتخذ له مالكيين
يفقهانه ثم ذبحهما صبرا ثم نفى المنجمين من بلاده وحرم على النسا الخروج فما زلن ممنوعات سبع سنين
وسبعة اشهر حتى قتل ثم تزهد وتاله ولبس الصوف وبقي يركب حمارا ويمر وحده في الاسواق

صح يعني بتقدمه في الوفاة والا فالزيادي اسن منه واسند واقدم سماعا

ويقيم الحسبة بنفسه ويقال انه اراد ان يدعي الالهية كفرعون وشرع في ذلك فخوفه خواصه من زوال
دولته فانتهى وكان المسلمون والذمة في ويل وبلاء شديد معه حتى انه اتهم اخته بمراسلات فتحيرت
وانها تزني فطلبت ابن دواس القائد وكان خائفا من الحاكم فاتفقت معه على قتل الحاكم وبشرته بطوله
عجيبة واقامت اخته بعده ولده الظاهر علي بن منصور وقتلت ابن دواس وسائر من اطلع على
سرها واعدمت جيفة الحاكم ولم تجدوا الا جبته الصوف بالدما وضربات السكاكين وحماره معرقبا
والقاضي ابو القاسم الحسن بن الحسن بن المنذر البغدادي قاضي ميافارقين ببغداد في
شعبان وله ثمانون سنه وكان صدوقا علامة بالفرائض روى عن ابن البختري واسمعيل
الصفار وجماعة وابو القاسم الخزاعي علي بن احمد بن محمد البلخي راوي مسند الهيثم بن
كليب الشاشي عنه وقد روى عن جماعة كثيرة وحدث ببلخ وبخارا وسمرقند ومات في
صفر ببخارا عن بضع وثمانين سنه **سنة اثنتي عشرة واربعمائة** فيها توفي ابو سعد
الماليني احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الهروي الصوفي الحافظ طاوس الفقرا قال الخطيب
كان ثقة متقنا صالحا وقال غيره سمع بخراسان والحجاز والشام والعراق ومصر وحدث
عن ابي احمد بن عدي واسمعيل بن نجيد وطبقتهما وكتب الكتب الطوال واكثر التطواف والى
ان مات توفي بمصر في سابع عشر شوال والحسين ابن عمر بن برهان الغزال
ابو عبد الله البغدادي الثقة حدث عن ابن البختري وطبقته وابو محمد الجراحي عبد الجبار
ابن محمد بن عبد الله بن ابي الجراح المرزباني المروزي راوي جامع الترمذي عن المحبوبي سكن هراة
وروى بها الكتاب قال ابو سعد السمعاني هو ثقة صالح توفي ان شاء الله سنة اثنتي عشرة
وغنجار الحافظ صاحب تاريخ بخارا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان بن كامل ابو عبد الله البخاري
روى عن خلف الخيام وطبقته وابن رزقويه الحافظ ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن احمد
ابن رزق البغدادي البزاز روى عن ابن البختري ومحمد بن يحيى الطائي وطبقتهما قال الخطيب
كان ثقة كثير القدر كثير السماع والكتاب حسن الاعتقاد مديما للتلاوة املى بجامع المدينة
مدة سنين وكف بصره بآخره وله سنة خمس وعشرين وثلثمائة وقال الازهري ارسل
بعض الوزرا الى ابن رزقويه بمال فرده تورعا توفي في جمادى الاولى وابو الفتح بن ابي

الفوارس

الفوارس محمد بن احمد بن محمد بن فارس البغدادي الحافظ المصنف في ذي القعدة وله اربع وسبعون
سنة سمع من جعفر الخلدي وطبقته قال الخطيب كان ذا حفظ ومعرفة وامانة مشهورا بالصلاح
والانتخاب على المشايخ وكان يملي في جامع الرصافة وابو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين بن موسى
النيسابوري الصوفي الحافظ شيخ الصوفية صحب جده ابا عمرو بن نجيد وسمع الاصم وطبقته وصنف
التفسير والتاريخ وغير ذلك وبلغت تصانيفه مائة قال محمد بن يوسف النيسابوري القطان كان يضع
للصوفية وقال الخطيب قدر ابي عبد الرحمن عند اهل بلده جليل وكان مع ذلك مجودا صاحب حديث
وله بنيسابور دويرة للصوفية توفي في شعبان وصريع الدلاء قتيل الغواني واسمه محمد بن
عبد الواحد البصري الشاعر الماجن صاحب المقصورة المشهورة قلقل احشاي تباريح الجوى
وقد جاد في قوله فيها من فاته العلم واخطاه الغنى فذاك والكلب على حد سوى ومنير ابن احمد
ابن الحسين بن علي بن منير الخشاب ابو العباس المصري المعدل شيخ الخلعي روى عن علي بن عبد الله
ابن ابي مطر وجماعة قال الحبال كان ثقة لا يجوز عليه تدليس توفي في ذي القعدة **سنة ثلث عشرة
واربعمائة** فيها تقدم بعض الباطنية من المصريين فضرب الحجر الاسود بدبوس فقتلوه في
الحال قال محمد بن علي بن عبد الرحمن العلوي قام فضرب الحجر ثلث ضربات وقال الى متى يعبد الحجر
ولا محمد ولا علي فيمنعني مما افعله فاني اليوم اهدم هذا البيت فاتقاه اكثر الحاضرين وكاد ان يفلت
وكان احمر اشقر جسيما طويلا وكان على باب المسجد عشرة فوارس ينصرونه فاحتسب رجل ووجاه
بخنجر ثم تكاثروا عليه فهلك واحرق وقتل جماعة ممن اتهم بمعاونته واختبط الوفد ومال الناس
على ركب المصريين بالنهب وتخشن وجه الحجر وتساقط منه شظايا يسيرة وتشقق وظهر مكسره
اسمر يضرب الى صفرة محببا مثل الخشخاش فعجن الفتات بالمسك واللك وحشيت الشقوق
وطليت فهو يبين لمن تامله وفيها توفي بشيراز سلطان الدولة ابو شجاع ابن بها الدولة
ابي نصر بن عضد الدولة الديلمي صاحب العراق وفارس ولي السلطنة وهو صبي بعد ابيه وارد سل
اليه القادر بالله خلع الملك الى شيراز وقدم نوابه بغداد في وسط سلطنته ورجع وكانت دولته
ضعيفة متماسكة وعاش اثنتين وعشرين سنة وخمسة اشهر وصدقة ابن محمد بن احمد
ابن محمد ابو القاسم بن الدلم القرشي الدمشقي الثقة الامين محدث دمشق ومسندها روى

ذكر ابن خلكان لابن الرشيد ابا
الحسن احمد بن الزبير ذكره في
كتاب الجنان وسماه عليا ونعم
منه قوله ودانيه على التحقيق
من ديوانه محمود وقال في ترجمة
الفقيه البغدادي وانه توفي
في سابع رجب بمحلة من شرقية
قال وقال الطبي انه توفي بمصر لانه
كان في هذه السنة قد جاورها
بها الظاهر بن الحاكم على ما ذكره
الرشيد المذكور

عن ابي سعيد بن الاعرابي وابي الطيب بن غلبون وطايفه ومات في جمدي الاخره وابو المطرف
القنازعي الفقيه عبد الرحمن بن مروان القرطبي المالكي وله سنه احدي واربعين وثلثمايه وسمع من ابي
عيسي الليثي وطبقته وقرا القراات علي جماعه منهم علي بن محمد الانطاكي ورحل فاكثر عن الحسن بن رشيق وعن
ابي محمد بن ابي زيد ورجع فاقبل علي الزهد والانقباض ونشر العلم والاقرا والعباده والاوراد والمطالعه
والتصنيف فشرح الموطا وصنف كتابا في الشروط وكان اقرا من بقي بالاندلس وعبد العزيز
ابن جعفر بن خواستي ابو القاسم الفارسي ثم البغدادي المقري المحدث مسند اهل الاندلس في زمانه
ولد سنه عشرين وثلثمايه وسمع من اسمعيل الصفار وابن داسه وطبقتهما وقرا بالروايات علي ابي بكر
النقاش وعبد الواحد بن ابي هاشم وكان تاخر اتوفي في ربيع الاول وقد اكثر عنه ابو عمرو الداني وعلي
ابن هلال ابو الحسن ابن البواب صاحب الخط المنسوب كتب علي محمد بن اسد واخذ ابن البواب الكاتب
العربيه عن ابن جني وكان في شبيبته مزوقا دهانا في السقوف ثم صار يذهب الختم وغيرها
فبرع في ذلك ثم عني بالكتابه ففاق فيها الاوايل والاواخر ووعظ وعبر الروبا وقال النظم
والنثر ونادم فخر الملك ابا غالب الوزير ولم يعرف الناس قدر خطه الا بعد موته لانه كتب ورقه
الي كبير يشفع فيها في مساعده انسان بشي لا يساوي دينارين وقد بسط القول فيها فلما كان
بعد موته بمده ابيعت تلك الورقه بسبعة عشر دينارا قال الخطيب كان رجلا دينا لا اعلمه
روي شيا وقال ابن خيرون كان من اهل السنه توفي في جمدي الاولي والجارودي ابو
الفضل محمد بن احمد بن محمد الهروي الحافظ في شوال روي عن حامد الرفا والطبراني وابن نجيد
وطبقتهم وكان شيخ الاسلام اذا روي عنه قال ثنا امام اهل المشرق ابو الفضل الجارودي وقال ابو
نصر الفامي كان عديم النظير في العلوم خصوصا في علم الحفظ والتحديث وفي التقلل من الدنيا
والاكتفا بالقوت وجيدا في الورع والشيخ المفيد ابو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان البغداد ي
الكرخي ويعرف ايضا بابن المعلم عالم الشيعه وامام الرافضه وصاحب التصانيف الكثيره
قال ابن ابي طي في تاريخ الاماميه هو شيخ مشايخ الطايفه ولسان الاماميه ورييس الكلام
والفقه والجدل وكان يناظر اهل كل عقيده مع الجلاله العظيمه في الدوله البويهيه قال وكان
كثير الصدقات عظيم الخشوع كثير الصلاه والصوم خشن اللباس وقال غيره كان عضد الدوله

ربما

ربما زار الشيخ المفيد وكان شيخا ربعه نحيفا اسمر عاش ستا وسبعين سنه وله اكثر من مايتي
مصنف كانت جنازته مشهوده وشيعه ثمانون الفا من الرافضه والشيعه واراح الله منه وكان
موته في رمضان رحمه الله ان شا الله سنه اربع عشره واربع مايه فيها سار السلطان ن
مشرف الدوله ابو علي السلطان بها الدوله بن بويه الي بغداد وتلقاه القادر بالله وفيها جا كتاب
محمود بن سبكتكين ملك المشرق بانه اوغل في بلاد الهند فاتي قلعه عظيمه فاخذها بالامان وضرب
عليهم الخراج وفيها توفي ابو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر البجلي الرازي ثم الدمشقي
الحافظ ولد الحافظ ابي الحسين في ثالث المحرم وله اربع وثمانون سنه روي عن خيثمه وابي علي الحصايري
وطبقتهما قال الكتاني كان ثقه لم ار احفظ منه في حديث الشاميين وقال ابو علي الاهوازي ما رايت
مثله في معناه وقال ابو بكر الحداد ما راينا مثل تمام في الحفظ والخير والعضايري ابو عبد
الله الحسين بن محمد بن حلبس المخزومي البغدادي روي عن الصولي والصفار وجماعه قال
الخطيب كتبنا عنه وكان ثقه فاضلا مات في المحرم والحسن بن عبد الله بن محمد بن اسحق بن ابي
كامل الاطرابلسي العدل روي عن خال ابيه خيثمه وطايفه بدمشق ومصر وابن فنجويه
الحسين بن محمد بن الحسين عبد الله الثقفي الدينوري ابو عبد الله بنيسابور في ربيع الاخر وكان ثقه مصنفا
روي عن ابي بكر بن السني وعيسي بن حامد الرخجي وطبقتهما وحصل له حشمه ومال وابن
جهضم ابو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني شيخ الصوفيه بالحرم ومولف كتاب بهجه الاسرار في
التصوف روي عن ابن سلمه القطان واحمد بن عثمان الادمي وعلي بن ابي العقب وطبقتهم واكثر الناس عنه
وطال عمره قال ابو الفضل ابن خيرون قيل انه يكذب وقال غيره اتهموه بوضع الحديث وابن ماشاذه
الامام ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن ميله الاصبهاني الفقيه الفرضي الزاهد روي عن ابي عمرو احمد بن
محمد بن حكيم وابي علي الصحاف وعبد الله بن جعفر بن فارس وطايفه واملي عده مجالس قال ابو نعيم وبه
ختم كتاب الحليه ختم التحقق بطريقه الصوفيه بابي الحسن لما اولاه الله من فنون العلم والسخا والفتوه
كان عارفا بالله فقيها عاملا له الحظ الجزيل من الادب وقال ابو نعيم ايضا كان لا ياخذه في الله لومه لايم
كان ينكر علي المتشبهه بالصوفيه وغيرهم فسادهم فيما ادعوه من الحلول والاباحه والتشبيه وابو عمر
الهاشمي القاسم بن جعفر بن عبد الواحد العباسي البصري الشريف القاضي من ولد الامير جعفر بن

لعله نفيس وقفت علي مكتوب صحته
وهذا الشيخ عمر نفيس من سنة وارده
وروي عن ابن الفطيعي وحمه
رواه عن ابن الشيخ السنن
وهو الذي ودنان
روا عنه

سليمان ولد سنة اثنتين وعشرين وثلثمايه وسمع من اللولوي سنن ابي داوود ومن ابي العباس الاثرم وعلي
ابن اسحق المادراني وطايفة قال الخطيب كان ثقة امينا ولي قضا البصرة ومات بها في ذي القعدة
وابو سعيد النقاش محمد بن علي بن عمرو بن مهدي الاصبهاني الحنبلي الحافظ صاحب التصانيف
في رمضان روى عن ابن فارس وابرهيم الهجيمي وابي بكر الشافعي وطبقتهم وكان ثقة صالحا وابو
الفتح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان الحفار ببغداد في صفر وله اثنتان وتسعون سنة روى
عن ابن عياش القطان وابن البختري وطايفة قال الخطيب صدوق كتبنا عنه والمزكي ابو
زكريا يحيى بن ابرهيم بن محمد بن يحيى النيسابوري شيخ العدالة ببلده وكان صالحا زاهدا ورعا صاحب
حديث كابيه ابي اسحق المزكي روى عن الاصم واقرانه ولقي ببغداد النجاد وطبقته وامليٰ عدة
مجالس ومات في ذي الحجة **سنة خمس عشرة واربعمايه** وفيها توفي ابو الحسن المحاملي
شيخ الشافعية احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعيل الضبي تفقه على والده ابي الحسين
وعلى الشيخ ابي حامد الاسفرايني ورحل به ابوه فاسمعه بالكوفة من ابن ابي السري البكائي ومات
في ربيع الاخر عن سبع واربعين سنة وكان عديم النظير في الذكا والفطنة صنف عدة كتب
قال الشيخ ابو حامد هو اليوم احفظ للفقه مني واحمد بن محمد بن الحاج بن يحيى ابو العباس
الاشبيلي المعدل عصره في صفر سمع عثمان بن محمد السمرقندي وابا الفوارس الصابوني وطبقتهما
بمصر والشام اثنى عليه ابو نصر السجزي والقاضي عبد الجبار بن احمد ابو الحسن الهمذاني
الاسداباذي المعتزلي صاحب التصانيف عمر دهرا في غير السنة وروى عن ابي الحسن علي بن ابرهيم
ابن سلمة القطان والجلاب وعبد الله بن جعفر بن فارس والعيسوي ابو الحسن علي
ابن عبد الله بن ابرهيم الهاشمي العباسي البغدادي قاضي مدينة المنصور مات في رجب وحدث
عن ابي جعفر ابن البختري وطايفة وابو الحسين بن بشران علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن
محمد الاموي البغدادي المعدل سمع ابن البختري وطبقته قال الخطيب كان صدوقا ثقة تام
المروة ظاهر الديانة ولد في سنة ثمان وعشرين وثلثمايه وتوفي في شعبان كتبنا عنه وابو الحسين
القطان محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل الازرق البغدادي الثقة ولد سنة خمس وثلثين
وثلثمايه وتوفي في رمضان روى عن اسمعيل الصفار ومحمد بن يحيى بن علي بن حرب وطبقتهما وكان

مكثرا

ومات بعده بسنة ابنه القاضي
الاكبر ذو المحاسن جعفر وكان شيخ
مولده سنة احدى وستين
وثلثمايه تفقه على ابي القاسم الصيمري
وكان ظريفا عفيفا اديبا فقيها
جامعا للمحاسن وله ديوان في
الشعر قال الشيخ ابو اسحق
الشيرازي يقال انه غسله قبل
موته هو

مكثرا ومحمد بن سفيان ابو عبد الله القيرواني صاحب كتاب الهادي في القرآن تفقه على ابي الحسن
القابسي ورحل فاخذ القرآن عن ابي الطيب بن غلبون وغيره قال ابو عمرو الداني كان ذا فهم وحفظ وعفاف
سنة ست عشرة واربعمايه فيها انتشر العيارون ببغداد وخرقوا الهيبة وواصلوا العملات والقتل
وفيها مات السلطان مشرف الدولة ونهبت خزاينه وتسلطن جلال الدولة ابو طاهر ولد بها الدولة بن عضد
الدولة وهو يومئذ بالبصرة فخلع على وزيره علم الدين شرف الملك ابي سعد بن ماكولا ثم ان الجند عدلوا الى
الملك ابي كاليجار ونوهوا باسمه وكان ولي عهد ابيه سلطان الدولة فخطب له ببغداد واختبط الناس
واخذت العيارون الناس نهارا جهارا وكانوا يمشون في الليل بالشمع والمشاعل ويكبسون البيت ويأخذ ون
صاحبه ويعذبونه الى ان يقر لهم بذخايره واحرقوا دار الشريف المرتضى ولم يحج ركب من بغداد
وفيها توفي الخصيب بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن الخصيب ابو الحسن القاضي المصري حدث عن
ابيه وعثمان بن السمرقندي وطايفة وابو محمد بن النحاس عبد الرحمن بن عمر المصري البزاز في عاشر
صفر وكان مسند الديار المصرية ومحدثها عاش بضعا وتسعين سنة وسمع بمكة من ابن الاعرابي وبمصر
من ابي الطاهر المديني وعلي بن عبد الله بن ابي مطر وطبقتهما واول سماعه في سنة احدى وثلثين وثلثمايه
وابو الحسن التهامي علي بن محمد الشاعر له ديوان مشهور دخل مصر بكتب من حسان بن مفرج فظفروا
به وقتلوه سرا في جمادى الاولى وابو بكر القطان محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله الطاي الداراني
المعروف ايضا بابن الخلال زاهد صالح ثقة روى عن خيثمة وجماعة كثيرة وابو عبد الله بن الحذا
القرطبي محمد بن يحيى التميمي المالكي المحدث عاش ثمانين سنة وروى عن ابي عيسى الليثي واحمد بن ثابت
وطبقتهما وحج فاخذ عن ابي القاسم عبد الرحمن الجوهري وابي بكر المهندس وطبقتهما وتفقه على ابي محمد
الاصيلي والف في تعبير الرويا كتاب البشرى في عشرة اسفار وولي قضا اشبيلية وغيرها ومشرف
الدولة السلطان ابو علي السلطان بها الدولة بن السلطان عضد الدولة الديلمي ولي مملكة بغداد وكان
يرجع الى دين وتصون وحيا عاش ثلثا وعشرين سنة وثلثة اشهر وكان مدة مملكته خمسة اعوام وخطب
بعده لجلال الدولة بن بويه ثم نودي بعد ايام ببغداد لابي كاليجار **سنة سبع عشرة واربعمايه** فيها
قدمت الاسفهسلارية ببغداد فراسلوا العيارين بالكف عن الناس فلم يفكروا فيهم وخرجوا الى حربهم
وسبوهم وتجاذبوا واستعرت الفتنة ولبسوا السلاح ودفنت الدبادب وحمي الوطيس ثم هجمت الجند على الكرخ

منهوه واحرقوا الاسواق ووقعت الرعاع والدعار في النهب واشرف الناس على التلف فقام المرتضى
وطلع الى الخليفة فخلع عليه ثم ضبطت محال بغداد لكن شرعوا في المصادرات وفيها توفي قاضي العراق
ابن ابي الشوارب ابو الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب
الاموي قال الخطيب كان رئيسا نزها عفيفا سمع من عبد الباقي بن قانع ولم يحدث وعاش ثمانيا
وثمانين سنة وقد ولي القضاء اربعة وعشرون نفسا من اولاد محمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب منهم ثمانية
ولوا قضاء القضاة هذا اخرهم وفيها ابو العلاء صاعد بن الحسن الربعي البغدادي اللغوي الاديب
نزيل الاندلس وصنف الكتب وروى عن ابي بكر القطيعي وطائفة قال ابن بشكوال كان يتهم بالكذب
وابو بكر القفال المروزي عبد الله بن احمد شيخ الشافعية بخراسان حذق في صنعة حتى
عمل قفلا بمفتاحه وزن اربع حبات فلما صار ابن ثلاثين سنة احس من نفسه ذكاء وحبب اليه الفقه
وبرع فيه وصار الى ما صار وهو صاحب طريقة الخراسانيين في الفقه عاش تسعين سنة ومات
في جمادى الاولى قال ناصر العمري لم يكن في زمانه افقه منه ولا يكون بعده مثله كنا نقول انه ملك
في صورة ادمي وابو محمد السكري عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي صدوق مشهور روى
عن اسمعيل الصفار وجماعة توفي في صفر وابو الحسن الحمامي مقرئ العراق علي بن احمد بن عمر البغدادي
قرا القراءات على النقاش وعبد الواحد بن ابي هاشم وبكار وزيد بن ابي بلال وطائفة وبرع فيها وسمع
من عثمان بن السماك وطبقته وانتهى اليه علو الاسناد في القران وعاش تسعا وثمانين سنة توفي
في شعبان وابو حازم العبدوي الحافظ عمر بن احمد بن ابرهيم بن عبدويه الهذلي المسعودي
النيسابوري الاعرج توفي عيد الفطر روى عن اسمعيل بن نجيد وطبقته قال الخطيب كان ثقة توفي يوم
صادقا حافظا عارفا وقيل انه كتب عن عشرة انفس عشرة الاف جزء وابو حفص العكبري
عمر بن احمد بن عثمان البزار روى عن محمد بن يحيى القطان وجماعة وعاش سبعا وتسعين سنة وثقه الطائي ح
الخطيب وابو نصر بن الجندي محمد بن احمد بن هرون الغساني الدمشقي امام الجامع ونائب الحكم ومحدث
البلد روى عن خيثمة وعلي بن ابي العقب وجماعة قال الكتاني كان ثقة مامونا توفي في صفر

سنة ثمان عشرة واربعمائه

فيها اجتمعت الحاشية ببغداد وصمموا على الخليفة حتى عزل ابا كاليجار
واعيدت الخطبة لجلال الدولة ابي طاهر وفيها ورد كتاب الملك محمود بن سبكتكين بما فتحه من بلاد الهند

وكسر صنم سومنات وانهم فتنوا به وكانوا ياتونه من كل فج عميق ويقربون له القرابين حتى بلغت
اوقافه عشرة الاف قرية وامتلات خزانة الصنم بالاموال وله الف نفس يخدمونه وثلثمائة يحلقون
حجاجه وثلثمائة يغنون فاستخار العبد الله في الانتداب له ونهض في شعبان سنة ست عشرة واربعمائة
في ثلاثين الف فارس سوى المطوعة ووصلنا الى بلد الصنم وملكنا البلد واوقدت النيران على الصنم
حتى تقطع وقتلنا خمسين الفا من اهل البلد وفيها قدم الملك جلال الدولة بغداد فتلقاه الخليفة
ونزل بدار السلطنة ولم يسر من بغداد بركة وفيها توفي ابو اسحق الاسفرايني ابرهيم
ابن محمد بن ابرهيم بن مهران الاصولي المتكلم الشافعي احد الاعلام وصاحب التصانيف روى عن دعلج
وطبقته واملى مجالس وكان شيخ خراسان في زمانه توفي يوم عاشوراء وقد نيف على الثمانين وابو القاسم
ابن المغربي الوزير واسمه حسين بن علي الشيعي لما قتل الحاكم بمصر اباه وعمه واخوته هرب هو
وقصد حسان بن مفرج الطائي فاكرم مورده ثم وزر لصاحب ميافارقين احمد بن مروان الكردي
وله شعر رائق وعدة تواليف عاش ثمانيا واربعين سنة وكان من ادهى البشر واذكاهم وابو القسم
السراج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله القرشي النيسابوري الفقيه روى عن الاصم وجماعة
وكان من جلة العلماء توفي في صفر وعبد الوهاب بن الميداني محدث دمشق وهو ابو الحسين ابن
جعفر بن علي روى عن ابي علي بن هرون واتهم في روايته عنه وروى عن ابي عبد الله بن مروان وخلق قال
الكتاني ذكر ابو الحسين انه كتب بقنطار حبر وكان فيه تساهل ومحمد بن زهر ابو بكر
النسائي شيخ الشافعية بنسا وخطيب البلد روى عن الاصم وابي سهل بن زياد القطان وطبقتهما
ومحمد بن محمد بن احمد بن الروزبهان ابو الحسن البغدادي روى عن علي الشوري وابن السماك وجماعة
توفي في رجب وقال الخطيب صدوق ومعمر بن احمد بن محمد بن زياد ابو منصور الاصبهاني الزاهد
شيخ الصوفية في زمانه باصبهان روى عن الطبراني وابي الشيخ ومات في رمضان ومكرم
ابن محمد الغمري ابو الحسن اليمني الدمشقي المؤدب مستملي القاضي الميانجي اكثر عنه وعن احمد بن البرامي وهذه
الطبقة ورحل الى بغداد فلقي القطيعي وكان ثقة وابو القاسم اللالكائي هبة الله بن الحسن
الطبري الحافظ الفقيه الشافعي تفقه على الشيخ ابي حامد وسمع من المخلص وطبقته وبالري من جعفر
ابن فناكي قال الخطيب كان يفهم ويحفظ صنف كتابا في السنة وكتاب رجال الصحيحين وكتابا

قال ابو بكر بن عربي كان الاستاذ ابو اسحق معتزلا يسمع عن الناس قال ونادى الله ابا اسحق في المنام وقد قال له الى اين اسالك الحويه من اربعين سنة ولم يبشر لي فعال قرشا لبني في عظيم وذكر حديثا طويلا ذكره في سراج المريدين

ومكي ح

في السن ثم خرج في اخر ايامه الى الدينور فمات بها في رمضان رحمه الله سنة تسع عشرة واربعمئة
كان جلال الدولة السلطان ببغداد فتخايل عليه الامرا وكرهوه لتوفره على اللعب وطالبوه فاخرج
لهم من المصاغ والفضيات ما قيمته اكثر من مائة الف درهم فلم يرضهم ونهبوا دار الوزير وسقطت الهيبة
وذهب النهب في الرعية وحصروا الملك فقال مكنوني من الانحدار فاجابوه ثم وقعت ضجة ونهب وبيده
طبر وصاح فيهم فلانوا له وقبلوا الارض وقالوا لو انبت فاين السلطان ونادوا بشعاره فاخرج لهم
متاعا كثيرا فابيع ولم يف بمقصودهم ولم يحج ركب بغداد وفيها توفي ابن العالي ابو الحسين
احمد بن محمد بن منصور البوشنجي خطيب بوشنج روى عن محمد بن احمد بن دسم وابي احمد بن عدي
وطبقتهما بهراة وجرجان ونيسابور توفي في رمضان وعبد المحسن بن محمد الصوري
شاعر محسن بديع القول وله بالذي الهم تعذيبي ثناياك العذابا ما الذي قالته عيناك لقلبي فاجابا
وعلي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز ابو الحسن البغدادي توفي في ربيع الاخر وله اربع
وثمانون سنة روى عن ابي عمرو بن السماك وطبقته وقرا على ابي بكر بن مقسم قال الخطيب كان كثير السماع
والشيوخ والى الصدق ما هو والذكواني ابو بكر محمد بن ابي علي احمد بن عبد الرحمن بن محمد
الهمداني الاصبهاني المعدل المحدث الصدوق عاش ستا وثمانين سنة ورحل الى البصرة والكوفة
والاهواز والري والنواحي وروى عن ابي محمد بن فارس وابي احمد القاضي العسال وفاروق الخطابي
وطبقتهم وله معجم توفي في شعبان وابو عبد الله بن الفخار محمد بن عمر بن يوسف القرطبي
الحافظ شيخ المالكية وعالم اهل الاندلس روى عن ابي عيسى الليثي وطائفة وكان زاهدا عابدا
متالها عارفا بمذاهب العلما واسع الرواية حافظا للمدونة عن ظهر قلب والنوادر لابن ابي زيد مجاب الدعوة قال
القاضي عياض كان احفظ الناس واحضرهم علما واسرعهم جوابا واوقفهم على اختلاف العلما وترجيح المذاهب
حافظا للاثر مائلا الى الحجة والنظر قلت عاش ستا وسبعين سنة وابو الحسين محمد بن محمد
ابن محمد ابرهيم بن مخلد البزاز ببغداد في ربيع الاول وله تسعون سنة وهو اخر من حدث عن الصفار
وابن البختري وعمر الاشناني قال الخطيب كان صدوقا جميل الطريقة له انسة بالعلم والفقه على
مذهب ابي حنيفة سنة عشرين واربعمئة فيها وقع برد عظام الى الغاية في الواحدة ارطال
بالبغدادي حتى قيل ان بردة وجدت تزيد على قنطار وقد نزلت في الارض نحوا من ذراع وذلك

بالنعمانية من العراق وهبت ريح لم يسمع بمثلها فقلعت الاصول العاتية من الزيتون والنخيل
وفيها جمع القادر بالله كتابا فيه وعظ ووفاة النبي صلى الله عليه وسلم وقصة ما تم لعبد العزيز
صاحب الحيدة مع بشر المريسي والرد على من يقول بخلق القران والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وسب
الرافضة وغير ذلك وجمع له العلما والاعيان ببغداد فقرى على الخلق ثم ارسل الخليفة الى جامع
براثا وهو ماوى الرافضة من اقام الخطبة على السنة فخطب وقصر عما كانوا يفعلونه في ذكر علي رضي الله
عنه فرموه بالاجر من كل ناحية فنزل وحماه جماعة حتى اسرع بالصلاة فتالم القادر بالله وغاظه
ذلك وطلب الشريف المرتضى شيخ الرافضة وكاتب السلطان ووزيره ابن ماكولا يستجيش على الشيعة
وينتصر من ذلك واذا بلغ الامير اطال الله بقاه الى الجراة على الدين وسياسة المملكة من الرعاع
والاوباش فلا صبر دون المبالغة بما توجبه الحمية وقد بلغه ما جرى في الجمعة الماضية في مسجد
براثا الذي يجمع الكفرة والزنادقة ومن قد تبرا الله منه فصار اشبه شي بمسجد الضرار وذلك
ان خطيبا فيه كان يقول بها لا يجوز به على الزندقة فانه كان يقول بعد الصلاة على النبي صلى الله
عليه وسلم وعلى اخيه امير المومنين علي بن ابي طالب مكلم الجمجمة ومحيي الاموات البشري الالهي مكلم
اصحاب الكهف فانفذ الخطيب ابو تمام فاقام الخطبة فجاه الاجر كالمطر وكسر انفه وخلع كتفه
ودمي وجهه واشيط بدمه لولا اربعة من الاتراك حموه والا كان هلك والضرورة ماسة الى
الانتقام وتولوا ملتون بالمشاعل على دار ذلك الخطيب فنهبوا الدار وعروا الحريم فخاف اولوا
الامر من فتنة تكبر فلم يخطب احد ببراثا وكثرت العملات والكبسات وفتحت الحوانيت جهارا
ودام البلا الى اخر السنة حتى تحلب جماعة وفيها قدم المصريون مع نوشتكين البربري فالتقاهم
صالح بن مرداس على نهر الاردن فقتل صالح وابنه وحمل راسهما الى مصر فقام نصر ولد صالح
فتملك حلب بعد ابيه وفيها توفي ابو بكر المنقي احمد بن طلحة البغدادي في ذي الحجة وكان ثقة
يروي عن النجاد وعبد الصمد الطستي وابو الحسين بن السواد احمد بن علي بن الحسين
ابن الهيثم البغدادي في ذي الحجة روى عن اسمعيل بن زياد وابن قانع وطائفة قال الخطيب كان ثقة
من اهل القران والادب والفقه على مذهب مالك والامير صالح بن مرداس اسد الدولة
الكلابي كان من امرا العرب فقصد حلب وبها نائب الظاهر صاحب مصر فانتزعها منه وتملكها

ثلثة اعوام ثم حارب جيش الطاهر فقتل وعبد الجبار بن احمد ابو القاسم الطرسوسي شيخ الاقرا
بالديار المصريه واسناد مصنف العنوان قرا على ابي احمد السامري وجماعه والف كتاب المجتبى في القراآت
توفي في ربيع الاخر وعبد الرحمن بن ابي نصر عثمان بن القاسم بن معروف ابو محمد التميمي الدمشقي
رئيس البلد ويعرف بالشيخ العفيف روى عن ابرهيم بن ابي ثابت وخيثمه وطبقتهما وعاش بضعا وتسعين
سنه قال ابو الوليد الدربندي كان خيرا من الف مثله اسنادا واتقانا وزهدا مع تقدمه وجلا
لة شهدت جنازته فما رايت مثل ما رايت قال عبد العزيز الكتاني
توفي في جمادى الاخره فلم ار اعظم من جنازته حضرها جميع اهل البلد حتى اليهود والنصارى وكان عدلا
مامونا ثقة لم الق شيخا مثله زهدا وورعا وعبادة ورياسه رحمه الله وابن المحرز الفقيه عبد الرحيم
ابن احمد الكتامي المالكي قال القاضي عياض كان من كبار فقهاء والبه كانت الرحله بالمغرب وعليه
دارت الفتوى وتفقه به امة كثيرا اخذ عن ابن ابي زيد وابي محمد الاصيلي وغيرهما وعلي عقبه
ابن عيسى الربعي ابو الحسن البغدادي شيخ النحو ببغداد اخذ عن ابي سعيد السيرافي وابي علي الفارسي
وصنف شرح الايضاح لابي علي وشرح مختصر الجرمي وتوفي على التسعين وقيل ان ابا علي قال قولوا
لعلي البغدادي لو سرت من الشرق الى الغرب لم تجد احدا انحى منك وكان قد لازمه بضع عشره
سنة وابو نصر العكبري محمد بن احمد بن الحسين البقال والذاني منصور محمد بن محمد روى عن ابي علي
ابن الصواف وجماعه وهو ثقه وابو بكر الرباطي محمد بن عبد الله بن احمد روى عن ابي احمد العسال
والجعابي وطائفه واملى مجالس توفي في شعبان والمسبحي الامير المختار عز الملك محمد بن عبيد الله
ابن احمد الحراني الاديب العلامه صاحب التواليف وكان رافضيا جاهلا له كتاب القضايا الصائبه في
النجوم في ثلثة الاف ورقه وكتاب الاديان والعبادات في ثلثة الاف وخمسمائه ورقه وكتاب التلويح والتصريح
في الشعر ثلث مجلدات وكتاب تاريخ مصر وكتاب انواع الجماع في اربع مجلدات وعاش اربعا وخمسين سنة

سنه احدى وعشرين واربعمائه فيها اهتم ماتم عاشورا بالنوح والجراد فثارت العامه ووقع القتال
بين الفريقين حتى قتل جماعه واحرقت عده دكاكين وفيها قدم الملك جلال الدوله الى الاهواز فنهبها
الاتراك وبدعوا واحرقت عده اماكن وذهبت اموال لا توصف فقال زاد الذي اخذ منها على خمسه
الاف الف دينار ومنها غزا مطلوب الكردي بلاد الخزر فقتل وسبي وغنم فثارت الخزر وكسروه واستنفد وا

الغنيمه وقتلوا من العسكر والمطوعه فوق العشرة الاف وكانت الروم قد اقبلت في ثلثمائه الف على قصد
الشام فاشرف على معسكرهم سرية من العرب نحو مايه فارس والف راجل فظن ملكهم انها كبسه
فتخفى ولبس خفا اسود وهرب فوقعت الخبطه فيهم واستحكمت الهزيمه وطمع اولئك العرب فيهم ووضعوا
السيف حتى قتلوا منهم مقتله عظيمه وغنموا خزاين الملك واستغنوا بها واما بغداد فكادت ان
تستولي عليها الخراب لضعف الهيبه وتتابع السنين الخداعه واجتمع الهاشميون في شوال بالجامع
المنصوري ورفعوا المصاحف واستنفروا الناس فاجتمع اليهم الفقها وخلق من الاماميه والرافضه وضجوا
ان يعفوا من الترك فعرفت الترك فخرجوا اسود ورفعوا صليبا على رمح وتراجم الفريقان بالنشاب من الرجم
ورجاله واحرق المخازن الكبار والدور وتجدد دخول الاكراد اللصوص الى بغداد فاخذوا خيول الاتراك ک
من الاصطبلات وفيها توفي الحيري القاضي ابو بكر احمد بن الحسن بن احمد محمد بن احمد بن حفص
الحرشي النيسابوري الشافعي في رمضان وله ست وتسعون سنة وكان رئيسا محتشما اماما
في الفقه انتهى اليه علو الاسناد وروى عن ابي علي الميداني والاصم وطبقتهما واخذ ببغداد عن ابي
سهل القطان وبمكه عن الفاكهي وبالكوفه وجرجان وتفقه على ابي الوليد الفقيه وحذق في الاصول
والكلام وولي قضاء نيسابور وروى عنه الحاكم في تاريخه واخر من حدث عنه الشروي وقد صم باخره
حتى بقي لا يسمع شيئا وهو اخر شيخ الاصم صنف في الاصول والحديث وابو الحسن السليطي احمد بن
محمد بن الحسين النيسابوري العدل النحوي في جمادى الاولى روى عن الاصم وغيره وابن دراج
ابو عمر احمد بن محمد بن العاص بن احمد القسطلي الاديب شاعر الاندلس الذي قال فيه ابن حزم لو لم يكن لنا
من فحول الشعراء الا احمد بن دراج لما تاخر عن شاو حبيب والمتنبي وكان من كتاب الانشا
في ايام المنصور بن ابي عامر وقال الثعالبي كان بصقع الاندلس كالمتنبي بصقع الشام قلت له ديوان
مشهور توفي في جمادى الاخره وله اربع وسبعون سنة واسمعيل ابن تماك ابو ابرهيم المروزي
المحبوبي شيخ جامع الترمذي من اسنادهم محمد بن احمد بن محبوب وهو اخر من حدث عنه توفي في صفر عن سبع
وثمانين سنه قال ابو بكر السمعاني كان ثقة عالما ادركت نفرا من اصحابه والعبادي ابو عبد
الله الحسين بن احمد بن احمد بن محمد بن يحيى النيسابوري الاصم سمع من ابي العباس الاصم مجلسين فقط ومات
في جمادى الاولى ووقع لنا حديثه من طريق شيخ الاسلام الانصاري والحمال ابو عبد الله الحسين

ابن ابرهيم الاصبهاني روى عن ابي محمد بن فارس وجماعة ومات في ربيع الاول له جزء معروف وابو علي الحسين بن عبد الله بن الحسين بن يعقوب المالكي وله خمس وتسعون سنة حمل عنه ابن عبد البر وابو العباس العذري والكبار وكان اسند من بقي بالمغرب في رواية الواضحة لعبد الملك بن حبيب سمعها من سعد بن فحلون في سنة ست واربعين وثلثماية عن يوسف المغامي عن المولف وحمام بن احمد القاضي ابو بكر القرطبي قال ابن حزم كان واحد عصره في البلاغة وسعة الرواية ضابطا لما قيده اكثر عن ابي محمد الباجي وابي عبد الله ابن مفرج وولي قضا يابرة توفي في رجب وله اربع وستون سنة وابو سعيد الصيرفي محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري كان ابوه ينفق على الاصم وتخدمه بماله فاعتنى به الاصم وسمعه الكثير وسمع ايضا من جماعة وكان ثقة مات في ذي الحجة والسلطان محمود بن سبكتكين سيف الدولة ابو القاسم ابن الامير ناصر الدولة ابي منصور كان ابوه امير الغزاة الذين يغيرون من بلاد ما وراء النهر على اطراف الهند فاخذ عدة قلاع وافتتح ناحية بست وكان كراميا واما محمود فافتتح غزنة ثم بلاد ما وراء النهر ثم استولى على سائر خراسان وعظم ملكه ودانت له الامم وفرض على نفسه غزو الهند كل عام فافتتح منه بلادا واسعة وكان ذا عزم وصدق في الجهاد قال عبد الغافر الفارسي كان صادق النية في اعلاء كلمة الله تعالى مظفرا في غزواته ما خلت سنة من سني ملكه عن غزوة او سفرة وكان ذكيا بعيد الغور موفق الراي وكان مجلسه مورد العلماء وقبره بغزنة يدعى عنده وقال وقد صنف في ايامه تواريخ وحفظت حركاته وسكناته واحواله لحظة لحظة رحمه الله توفي في جمادى الاولى **سنة اثنتين وعشرين واربعمائة** تفاقم امر العيارين وتعثر اهل بغداد واقام التجار على المبيت في الاسواق ثم نقبوا دار السلطنة واخذوا منها قماشا وفيها عزم الصوفي الملقب بالمذكور على الغزو وكتب له السلطان منشورا واعطي مصحفا وقصد الجامع لقراءة المنشور وعلى راسه المصحف وبين يديه الرجال بالسلاح يترضون عن الشيخين وصاحوا هذا يوم معاوي فحصبهم اهل الكرخ فثارت الفتنة واضطربت ونهبت العامة دار الشريف المرتضى ودافع عنه جيرانه الاتراك واحترقت له سرية وبات الناس في ليلة صعبة وتاهبوا للحرب واجتمعت العامة وخلق من الترك وقصدوا الكرخ فرموا النار في اسواقه واشرف اهل الكرخ على التلف فركب الوزير والجند فوقعت آجرة في صدر الوزير وسقطت عمامته وقتل جماعة من الشيعة وزاد امر النهب فيهم واحرق في هذه النائرة سوق العروس وسوق الصفارين وسوق الانماط وسوق الدقاقين ولم يخرج السلطان لانكار لضعفه

وعجزه وتبسطت العامة وثاروا الفتن فالنهار دفش وبحبن والليل عملات ونهب واما الجند فقامت على السلطان جلال الدولة لاطراحه مصالحهم وراموا قطع خطبته فارضاهم بالمال فتفاوروا بعد ايام عليه واخر القضية مات القادر بالله واستخلف ابنه القائم بامر الله وله احدى وثلثون سنة فاول من بايعه الشريف المرتضى ثم الامير حسن بن عيسى بن المقتدر وقامت الاتراك على القائم بالرسم الذي للبيعة فقال ان القادر لم يخلف مالا وصدق لانه كان من افقر الخلفاء ثم صالحهم على ثلثة الف دينار وابن الاوعرض القائم خانا وبستانا للبيع وصغرت دست الخلافة الى هذا الحد ولما دست السلطنة بالعراق وكان جلال الدولة ببغداد وواسط والبطايح وبعض السواد وليس له من ذلك ايضا الا الخطبة فاما الاموال والاعمال فمنقسمة بين الاعراب والاكراد والاتراك مع ضعف ارتفاع الخراج والوزارة خالية من كفو والوهج ومرج والناس بلا راس القادر بالله ابو العباس احمد بن الامير اسحق بن المقتدر جعفر بن المعتضد العباسي توفي ليلة الحادي عشر من ذي الحجة وله سبع وثمانون سنة وكان خلافته احدى واربعين سنة وثلثة اشهر وكان ابيض كث اللحية طويلها يخضب شيبه قال الخطيب كان من الديانة وادامة التهجد وكثرة الصدقات على صفة اشتهرت عنه وصنف كتابا في الاصول فيه فضل الصحابة وتكفير المعتزلة والقائلين بخلق القران وكان يقرأ كل جمعة وتحضره الناس مدة وطلحة بن علي ابن الصقر ابو القاسم البغدادي الكتاني ثقة صالح مشهور عاش ستا وثمانين سنة ومات في ذي القعدة روى عن النجاد واحمد بن عثمان الادمي ودعلج وجماعة وابو المطرف ابن الحصار قاضي الجماعة بالاندلس عبد الرحمن بن احمد بن سعيد بن غرسية مات في اخر الكهولة وكان عالما بارعا ذكيا متفننا فقيها النفس حاضر الحجة صاحب سنة توفي في شعبان والقاضي عبد الوهاب بن علي بن نصر ابو محمد البغدادي المالكي احد الاعلام سمع من عمر بن سنبك وجماعة وتفقه على ابن القصار وابن الجلاب وراى ابا بكر الابهري وانتهت اليه رياسة المذهب قال الخطيب لم الق في المالكية افقه منه وولي قضاء باذرايا وبادرايا ونحوهما وتحول في اخر ايامه الى مصر فمات بها في شعبان وقد ساق القاضي ابن خلكان نسب القاضي عبد الوهاب الى مالك بن طوق التغلبي صاحب الرحبة قال ابو اسحق الشيرازي سمعت كلامه في النظر وكان فقيها متادبا شاعرا له كتب كثيرة في كل فن قلت عاش ستين سنة وابو الحسن الطرازي علي بن محمد بن احمد بن عثمان البغدادي ثم النيسابوري الاديب روى عن الاصم وابن حامد

ذكر ابن حزم في كتاب الاجماع ابا المطرف وسماه عبد الرحمن بن احمد بن بشر القاضي قال وكان اعلم من لقيته بمذهب مالك مع قوته في علم اللغة والنحو ودقة فهمه وتقدمه في الفتيا اشتهر ايضا في المناظرة منه وانه ناظرني في مسئلة كانت سبب تاليفي كتاب الاجماع

فت القادر بالله

صح

صح

وابن حسنويه وجماعة وبه ختم حديث الاصم توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة وابن عبدكويه ابو الحسن
علي بن يحيى بن جعفر امام جامع اصبهان في المحرم حج وسمع باصبهان والعراق والحجاز وحدث عن احمد بن بندار
الشعار وفاروق الخطابي وطبقتهما واملى عدة مجالس ومحمد بن مروان بن زهر ابو بكر الايادي الاشبيلي المالكي
احد اركان المذهب وكان واسع الرواية عالي الاسناد عاش ستا وثمانين سنة وحدث عن محمد بن معوية القرشي وابي
علي القالي وطائفة وهو والد الطبيب عبد الملك وجد الطبيب العلامة الرئيس ابي العلاء زهر ومحمد بن يوسف
القطان الحافظ ابو احمد الاعرج النيسابوري مات كهلا ولم ينتشر حديثه روى عن ابي عبد الله الحاكم وطبقته
ورحل الى العراق والشام ومصر ومنصور بن الحسين ابو نصر المفسر بنيسابور ومات قبل الطرازي وحدث
عن الاصم وغيره ويحيى بن عمار الامام ابو زكريا السجستاني الواعظ نزيل هراة روى
عن حامد الرفا وطبقته وكان له القبول التام بتلك الديار لفصاحته وحسن موعظته وبراعته في
التفسير والسنة وخلفت اموالا كثيرة ومات في ذي القعدة وله تسعون سنة سنة ثلث وعشرين
واربع مية فيها ثار الغلمان بالسلطان جلال الدولة وصمموا على عزله وطرده فهرب في الليل
مع جماعة من غلمانه الى عكبرا ونهبت داره من الغد ونادوا واستدعوا الملك ابي كاليجار واحتاج جلال الدولة
حتى باع ثيابه في السوق وامتنع ابو كاليجار ان يجي الا بشروط ثم ان كمال الدولة ابا سنان الامير اتى جلال
الدولة وقبل الارض وقال اخرج ابني بحكمك وانا اتوسط بينك وبين الجند وزوجه بابنته واعيدت خطبته
ومنها كبس البرجمي خانا للحاج فقاتلوه فقتل جماعة ومنها ساد الملك مسعود بن محمود بن سبكتكين فدخل
اصبهان بالسيف ونهب وقتل عالما لا يحصون وفعل ما لا يفعله الكفرة وفيها توفي الحرفي ابو
القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي المحدث قال الخطيب كان صدوقا غير ان سماعه في بعض ما رواه
عن النجاد كان مضطربا مات في شوال وله سبع وثمانون سنة والنعيمي ابو الحسن علي بن احمد البصري
الحافظ روى عن طائفة ومات كهلا قال الخطيب كان عارفا حافظا متكلما شاعرا والكاغدري
ابو الفضل منصور بن نصر السمرقندي مسند ما وراء النهر روى عن الهيثم الشاشي ومحمد بن محمد بن عبد الله
ابن حمير توفي بسمرقند في ذي القعدة وقد قارب المائة سنة اربع وعشرين واربعمائة ومنها اشتد
الخطب ببغداد بامر الحرامية واخذوا اموال الناس عيانا وقتلوا صاحب الشرطة واخذوا التاجر ما قيمته
عشرة الاف دينار وبقي الناس لا يجسرون ان يقولوا فعل البرجمي خوفا منه بل يقولوا عنه القايد ابو علي
واشتهر

وقال البرقاني وهو اكرهه هو
كمل يخل بيني لولا ما اكرهه
وقال ابو اسحق في الطبقات
كان فقيها عالما بالحديث شاعرا
متكلما واورد من شعره وقال
درس بالاهواز علب والنعيمي
اظنه منسوبا الى جده فانه
علي بن احمد بن الحسن بن محمد بن
نعيم بن الحسن وفي الميزان
انه اتهم بوضع حديث ثم تاب
واستمر على الرقبة

واشتهر عنه انه لا يتعرض لامراة ولا يدع احدا ياخذ شيئا عليها فلما زاد واسرف انتدب له جماعة امرا وطالبوه
وجاوا الى الاجمة التي ياوي اليها فنزلهم وقال من العجب خروجكم الي وانا كل ليلة عندكم فان شئتم فارجعوا وانا اجي
اليكم وان شئتم فادخلوا فلم يتجاسروا عليه ثم زادت العملات والكبسات ووقع القتال في المحال واحرقت اماكن
واسواق ومساجد واستفحل الشر وثار الجند بالسلطان جلال الدولة وقبضوا عليه ثم سلموه الى واسط والبصرة
وانزلوه في مركب وانتهبت ثيابه واهين ثم رحموه فاخرجوه واركبوه فرسا صغيرا وشتموه فانتصر له ابو الوفا القايد
في طائفة واخذوه من ايدي اولئك وردوه الى داره ثم عبر في الليل الى الكرخ فدعا له اهلها ونزل في دار الشريف المرتضى
فاصبح العسكر وقصدوه فحلفهما وقال لبعضهم ما بقي من بني بويه الا هذا وابن اخيه ابو كاليجار وقد سلم الامر ومضى
الى بلاد فارس ثم كتبوا اليه ورقة بالطاعة والاعتذار ثم ركب معهم الى دار السلطنة وامتدت العملات فازداد
امرها وعظم البلا ووثب الناس على ابي الحسين بن العريف وقالوا ان خطبت للبرجمي والا قتلت الخليفة ولا
الملك فانتم في الشرطة ابو الغنايم فركب وقتل جماعة وفيها توفي القشيمل بن مهجي قاضي بخارا وشيخ
الحنفية في عصره ابو علي الحسين بن الخضر النجاري روى عن محمد بن محمد بن جابر وجماعة توفي في شعبان وقد
خرج له عدة اصحاب وحمزة بن محمد بن طاهر الحافظ ابو طاهر الدقاق احد اصحاب الدارقطني وكان الدقاق بي
يحتج لمعرفته وعلمه وابن ذنين الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عثمان الصدفي الطليطلي
روى عن ابي جعفر بن عون الله وطبقته واكثر عن ابي محمد بن ابي زيد بالقيروان وعن ابي بكر المهندس وابي
الطيب بن غلبون بمصر وكان زاهدا عابدا خاشعا مجاب الدعوة منقطع القرين عديم النظير متبعا للاثر
والسنة امارا بالمعروف لا تاخذه في الله لومة لائم مع الهيبة والعزم وكان يحمل كرامة بنفسه رحمه الله
وابو بكر الاردستاني محمد بن ابرهيم الحافظ العبد الصالح روى صحيح البخاري عن اسمعيل
ابن حاجب وروى عن ابي حفص بن شاهين وهذه الطبقة سنة خمس وعشرين واربعمائة فيها
قتل البرجمي وتقال البرجمي هو مقدم العيارين اللصوص ببغداد واشتغل الناس بالوبا المفرط ببغداد
فيقال مات بها سبعون الفا وفيها توفي البرقاني الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن غالب
الخوارزمي الفقيه الشافعي مولده بخوارزم سنة ست وثلاثين وثلثمائة وسمع بها بعد الخمسين من ابي العباس
ابن حمدان وجماعة وببغداد من ابي علي بن الصواف وطبقته وبهراة وبنيسابور وجرجان ودمشق ومصر قال
الخطيب كان ثبتا ورعا لم نر في شيوخنا اثبت منه عارفا بالفقه كثير التصنيف وله حظ من علم العربية صنف

ش قال الشيخ ابو اسحق
تفقه في حداثته وصنف
في الفقه ثم اشتغل بعلم الحديث
فصار فيه اماما مات في
اول يوم من رجب ببغداد

مسنداً ضمنه ما اشتمل عليه الصحيحان وجمع حديث الثوري وحديث شعبه وطايفه وكان حريصاً على العلم
منصرف الهمه اليه وقال ابو محمد الخلال كان البرقاني نسيج وحده وابو علي بن شاذان البزار الحسن بن ابي
بكر احمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي ولد سنه تسع وثلاثين وثلثمايه وسمع ابا عمرو
بن السماك وابي سهل بن زياد والعباداني وطبقتهم فاكثر وطال عمره وصار مسند العراق
قال الخطيب كان صدوقاً صحيح السماع يفهم الكلام على مذهب الاشعري سمعت ابا القاسم الازهري يقول
ابو علي اوثق من برا الله في الحديث توفي في اخر يوم من السنه ودفن من الغد في اول سنه ست وعشرين
وابن شبانه العدل ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الهمذاني روى عن علي بن القاسم
عبد الرحمن بن عبيد وطايفه وكان صدوقاً وابو الحسن الجوبري عبد الرحمن بن محمد بن يحيى
ابن ياسر التميمي الدمشقي كان ابوه محدثاً فاسمعه الكثير من علي بن ابي العقب وطايفه توفي في صفر وكان
امياً لا يكتب وعبد الوهاب بن عبد الله بن عمر ابو نصر المري الدمشقي ابن الجبان الشروطي
الحافظ روى عن ابي عمر بن فضاله وطبقته وصنف كتباً كثيره قاله الكتاني ومات في شوال وعمر
ابن ابرهيم ابو الفضل الهروي الزاهد روى عن ابي بكر الاسماعيلي وبشر بن احمد الاسفرايني وطبقتهما
وكان فقيهاً عالماً ذا صدق وورع وتبتل وابو بكر بن مصعب التاجر محمد بن علي بن ابرهيم
الاصبهاني روى عن ابن فارس واحمد بن جعفر السمسار وجماعه توفي في ربيع الاول سنه ست
وعشرين واربعمايه البلا جالا ببغداد من جهه الحراميه بل اشتد كثر القتل وعظم النهب وخذل
السلطان والامرا حتى لو جاوا لو ادفع فساد لزادوا وتملك العيارون بغداد في المعنى ومنها غزا
مسعود بن محمود بن سبكتكين بلاد الهند فوصل كتابه بانه قتل من القوم خمسون الفا وسبى منهم
سبعون الفا وبلغت الغنيمه ما يقارب ثلاثين الف الف درهم ولكن رجع وقد استولت الغز على
بلاده فحاربهم وجرت له امور طويله ومنها توفي ابن شهيد الاديب ابو عامر احمد بن عبد
الملك بن مروان بن ذي الوزارتين احمد بن عبد الملك بن عمر بن شهيد الاشجعي القرطبي الشاعر ع
حامل لوا البلاغه والشعر بالاندلس قال ابن حزم توفي في جمادى الاولى وصلى عليه ابو الحزم جهور ولم
يخلف له نظيراً في الشعر والبلاغه وكان سمحاً جواداً عاش بضعاً واربعين سنه وابو محمد بن الشقاق
عبد الله بن سعيد كبير المالكيه بقرطبه وراس القرا توفي في رمضان وله ثمانون سنه اخذ عن ابي عمر بن
المكوي

المكوي وطايفه وابو بكر المقري محمد بن رزق الله بن ابي عمرو الاسود خطيب منين روى عن علي بن ابي
العقب والحسين بن احمد بن ابي ثابت وجماعه قال ابو الوليد الدربندي لم يكن بالشام من يكنى بابي بكر غيره وكان ثقه
وقال الكتاني توفي في جمادى الاولى وله اربع وثمانون سنه وكان يحفظ القران بالحروف وابو عمرو
الرزجاهي محمد بن عبد الله بن احمد البسطامي الفقيه الاديب المحدث تفقه على ابي سهل الصعلوكي واكثر
عن ابن عدي وطبقته ومات في ربيع الاول وله خمس وثمانون سنه ورزجاه من قرى بسطام وقد نظم
زادها وكان يقري العربيه سنه سبع وعشرين واربعمايه فيها دخل العيارون وهم مايه من
الاكراد والاعراب فاحرقوا دار صاحب الشرطه ابي محمد بن النسوي وفتحوا الخانات فاخذوا اموالها وخرجوا بالكارات
والناس لا ينطقون ومنها شغبت الجند على الملك جلال الدوله وقالوا اخرج عنا فقال امهلوني ثلثه
ايام وجرت فصول طويله ثم تركوه لضعفه وردوه الى السلطنه ومنها توفي ابو اسحق الثعلبي احمد
ابن محمد بن ابرهيم النيسابوري المفسر روى عن ابي محمد المخلدي وطبقته من اصحاب السراج وكان حافظاً
واعظاً راساً في التفسير والعربيه متين الديانه توفي في المحرم وابو النعمن تراب بن عمر بن عبيد
المصري الكاتب روى عن ابي محمد الناصح وجماعه توفي في ربيع الاخر بمصر وله خمس وثمانون سنه وابو احمد
القاسم حمزه بن يوسف السهمي الجرجاني الحافظ من ذريه هشام بن العاص سمع سنه اربع وخمسين
من محمد بن احمد بن اسماعيل الضرار صاحب محمد بن الضريس ورحل الى العراق سنه ثمان وستين فادرك
ابن ماسي وهو مكثر عن ابن عدي والاسماعيلي وكان من ايمه الحديث حفظاً ومعرفه واتقاناً والفلكي
ابو الفضل علي بن الحسين الهمذاني رحل الكثير وروى عن ابي الحسين بن بشران وابي بكر الحيري وطبقتهما
ومات شاباً قبل اوان الروايه ولو عاش لما تقدمه احد في الحفظ والمعرفه لفرط ذكايه وشده اعتنايه
وقد صنف كتاب المنتهى في الكمال في معرفه الرجال الف جزء لم يبيضه قال شيخ الاسلام الانصاري
ما رايت احفظ من ابي الفضل بن الفلكي قلت مات بنيسابور وكان جده يلقب بالفلكي لبراعته
في الهيه والحساب وغير ذلك والظاهر لاعزاز دين الله علي بن الحاكم منصور بن العزيز نزار بن
المعز العبيدي المصري صاحب مصر والشام بويع بعد ابيه وشرعت دولتهم في الانحطاط منذ ولي
وتغلب حسان بن مفرج الطايي على اكثر الشام واخذ صالح بن مرداس حلب وقوي نايبهم على القيروان
وقد وزر للظاهر الوزير نجيب الدوله علي بن احمد الجرجرايي وكان هذا اقطع اليدين من المرفقين

قطعهم الحاكم في سنة اربع واربعمائة وكان يكتب العلامة عنه القاضي القضاعي توفي الظاهر فبايعوا بعده
لولده المستنصر وهو صبي ومحمد بن المزكي ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن يحيى ابو عبد الله النيسابوري
مسند نيسابور في زمانه روى عن ابيه وحامد الرفا ويحيى بن منصور القاضي وابي بكر بن الهيثم الانباري
وطبقتهم سمع منه الشروي **سنة ثمان وعشرين واربعمائة** فيها ايضا شغبت العسكر على الملك
جلال الدولة واخرج الامر قطعت خطبته من العراق واقيمت لابي كاليجار ثم تابوا الخطبوا لهما معا ثم مشى
حال جلال الدولة وشد منه القايم بامر الله وطما امر العيارين وكما يعهد في السنين الماضيه
بل اشد ولا قوة الا بالله وفيها توفي احمد بن علي بن محمد بن منجويه الحافظ ابو بكر الاصبهاني اليزدي
نزيل نيسابور ومحدثها صنف التصانيف الكثيرة ورحل ووصل الى بخارا وحدث عن ابي بكر الاسماعيلي وابي
بكر بن المقرئ وطبقتهما روى عنه شيخ الاسلام وقال هو احفظ من رايت من البشر قلت توفي
في المحرم وله احدى وثمانون سنة صنف على البخاري ومسلم والترمذي وكان عديم المثل وابو بكر
ابن السمط احمد بن محمد بن الصقر البغدادي المقرئ بمصر عابد روى عن ابي بكر الشافعي وفاروق وطبقتهما
وابو الحسين القدوري احمد بن محمد بن احمد بن جعفر بن حمدان البغدادي الفقيه شيخ الحنفية بالعراق
انتهت اليه رياسة المذهب وعظم جاهه وبعد صيته توفي في رجب وله ست وستون سنة رحمه الله
وابو علي بن سينا الرئيس الحسين بن عبد الله بن الحسن بن علي بن سينا صاحب التصانيف الكثيرة في
الفلسفة والطب ومن له الذكاء الخارق والذهن الثاقب اصله بلخي ومولده ببخارا وكان ابوه من دعاة
الاسماعيلية فاشتغله في الصغر وحصل له عدة علوم قبل ان يحتلم وتنقل في مدائن خراسان والجبال
وجرجان ونال حشمة وجاها وعاش ثلثا وخمسين سنة قال ابن خلكان في ترجمة ابن سينا اغتسل
وتاب وتصدق بما معه على الفقرا ورد المظالم واعتق مماليكه وجعل يختم في كل ثلثة ايام ختمة ثم مات
بهمذان يوم الجمعة في شهر رمضان وذو القرنين ابو المطاع بن الحسن بن عبد الله بن
حمدان وجيه الدولة بن الملك ناصر الدولة الموصلي الاديب الشاعر الامير ولي امرة دمشق سنة احدى
واربعمائة وعزل بعد اشهر من جهة الحاكم ثم وليها للظاهر سنة اثنتي عشرة وعزل ثم وليها ثالثا سنة
خمس عشرة ومتى الى سنة تسع عشرة وله شعر فائق توفي في صفر وعبد الغفار بن محمد المؤدب
ابو طاهر البغدادي روى عن ابي بكر الشافعي وابي علي بن الصواف وعاش ثلثا وثمانين سنة وعثمان
ابن

قال ابن الفلكي ما رايت احفظ منه في دار الاسلام قبله

وعثمان بن محمد بن يوسف بن دوست العلاف ابو عمرو البغدادي صدوق روى عن النجاد وعبد الله بن
اسحق الخراساني توفي في صفر وابو الحسين الحنائي علي بن محمد بن ابرهيم الدمشقي المقرئ المجود الحافظ الزاهد
روى عن عبد الوهاب الكلابي وخلق ورحل الى مصر وخرج لنفسه معجما كبيرا قال الكتاني توفي شيخنا
واستاذنا ابو الحسين في ربيع الاول وكان من العباد وكانت له جنازة عظيمة ما رايت مثلها وعاش ثمانيا
وخمسين سنة وابو علي محمد بن احمد بن ابي موسى الهاشمي البغدادي الحنبلي صاحب التصانيف من
اليه انتهت رياسة المذهب اخذ عن ابي الحسن التميمي وغيره وحدث عن ابن المظفر وكان رشيدا رفيع
القدر بعيد الصيت وابن باكويه الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبيد الله الشيرازي
الصوفي احد المشايخ الكبار وصاحب محمد بن خفيف رحل وعني بالحديث وكتب بفارس والبصرة وجرجان ن
وخراسان وبخارا ودمشق والكوفة واصبهان فاكثر وحدث عن ابي احمد بن عدي والقطيعي وطبقتهما
قال ابو صالح المؤذن نظرت في اجزايه فلم اجد عليها اثر السماع واحسن ما سمعت عليه الحكايات
ومهيار بن مرزويه الديلمي ابو الحسن الكاتب الشاعر المشهور كان مجوسيا فاسلم على يد استاذه
في الادب الشريف الرضي فطلع رافضيا جلدا وديوانه في ثلث مجلدات وكان مقدما على شعراء العصر
سنة تسع وعشرين واربعمائة فيها توفي ابو عمر الطلمنكي احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي
عيسى المعافري الاندلسي المقرئ المحدث الحافظ صاحب التصانيف وله تسعون سنة روى عن ابي عيسى
الليثي واحمد بن عون الله وحج فاخذ بمصر عن ابي بكر الاذفوي وابي بكر المهندس وخلق كثير وكان
حبرا في علوم القران تفسيره وقراآته واعرابه واحكامه ومعانيه وكان ثقة صاحب سنة واتباع ومعرفة
باصول الديانة قال ابن بشكوال كان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على
الشريعة شديدا في ذات الله وابو يعقوب القراب اسحق بن ابرهيم بن محمد السرخسي ثم الهروي
الحافظ محدث هراة وله سبع وسبعون سنة روى عن زاهر بن احمد السرخسي وخلق كثير وزاد عدد
شيوخه على الف وما بين نفس وصنف تصانيف كثيرة وكان زاهدا صالحا مقللا من الدنيا ويونس
ابن عبد الله بن محمد بن مغيث قاضي الجماعة بقرطبة ابو الوليد ويعرف بابن الصفار وله احدى وتسعون
سنة روى عن محمد بن معوية القرشي وابي عيسى الليثي والكبار وتفقه على ابي بكر بن زرب وولي القضا
مع الخطابة والوزارة ونال رياسة الدين والدنيا وكان فقيها صالحا عدلا حجة علامة في اللغة العربية

والشعر فصيحاً مفوّهاً أكثر المجالس له مصنفات في الزهد وغيره توفي في رجب **سنة ثلثين وأربعمائة**
فيها قويت شوكة الغز وتملك بنو سلجوق خراسان وأخذوا البلاد من السلطان مسعود وفيها
لقب أبو منصور بن السلطان جلال الدولة بالملك العزيز وهو أول من لقب بهذا النوع من ألقاب ملوك
زماننا وفيها توفي أبو نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد الحافظ الصوفي الأحول
سبط الزاهد محمد بن يوسف البنا بأصبهان في المحرم وله أربع وتسعون سنة اعتنى به أبوه وسمّعه
في سنة أربع وأربعين وثلثمائة وبعدها واستجاز له خيثمة الأطرابلسي والأصم وطبقتهما وتفرد في الدنيا
بعلو الإسناد مع الحفظ والاستبحار من الحديث وفنونه روى عن ابن فارس والعسال وأحمد بن
معبد السمسار وأبي علي بن الصواف وأبي بكر بن خلاد وطبقتهم بالعراق والحجاز وخراسان
وصنف التصانيف الكبار المشهورة في الأقطار وأبو أحمد محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحارث
التميمي أبو بكر الأصبهاني المقرئ النحوي سكن نيسابور وتصدر للحديث وللإقراء والعربية وروى عن أبي
الشيخ وجماعة وروى السنن عن الدارقطني توفي في ربيع الأول وله إحدى وثمانون سنة والحيري
أبو عبد الله إسماعيل بن أحمد النيسابوري الضرير المفسر روى عن زاهر السرخسي وطبقته وصنف
التصانيف في القرآن والتفسير والوعظ والحديث وكان أحد الأئمة قال الخطيب قدم علينا
حاجاً ونعم الشيخ كان علماً وأمانة وصدقاً وخلقاً ولد سنة إحدى وستين وثلثمائة وكان معه صحيح
البخاري فقرأت جميعه عليه في ثلثة مجالس وقال عبد الغافر كان من العلماء العاملين نفاعاً للخلق
مباركاً والدبوسي القاضي العلامة أبو زيد عبد الله بن عمر بن عيسى الحنفي ودبوسة
بليدة بين بخارا وسمرقند وكان أحد من يضرب به المثل في النظر واستخراج الحجج وهو أول من أبرز علم
الخلاف إلى الوجود وكان شيخ تلك الديار توفي ببخارا وابن بشران المحدث أبو القاسم عبد الملك
ابن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي مولاهم البغدادي الواعظ مسند وقته ببغداد في ربيع
الآخر وله إحدى وتسعون سنة سمع النجاد وأبا سهل القطان وحمزة الدهقان وطبقتهم قال الخطيب
كان ثقة ثبتاً صالحاً وكان الجمع في جنازته يتجاوز الحد ويفوت الإحصاء رحمه الله وأبو منصور
الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل النيسابوري الأديب الشاعر صاحب التصانيف الأدبية السائرة
في الدنيا عاش ثمانين سنة والحوفي مؤلف الإعراب للقرآن في عشر مجلدات وتلميذ الأدفوي اشتغل به
أهل

أبو نعيم صاحب الحلية

يقول البيهقي حين روى عن الحيري أخبرنا أبو بكر بن الحرث الفقيه ويقول كان نحارياً(؟) الفقيه وهذا يدل على أنه كان فقيهاً مع معرفته بالقرآن والنحو فتنبّه

[illegible]

أهل مصر وتخرجوا به في النحو واسمه أبو الحسن علي بن إبراهيم وأبو عمران الفاسي موسى بن عيسى بن أبي
حاج البربري الغفجومي وغفجوم بطن من زناتة شيخ المالكية بالقيروان وتلميذ أبي الحسن القابسي دخل الأندلس
وأخذ عن عبد الوارث بن سفيان وطائفة وحج مرات وأخذ علم الكلام ببغداد عن ابن الباقلاني وقرأ على
الحمامي وكان إماماً في القراءات بصيراً بالحديث رأساً في الفقه تخرج به خلق في المذهب ومات في رمضان
وله اثنتان وستون سنة **سنة إحدى وثلثين وأربعمائة** فيها توفي أبو الحسن بن بشرى
ابن عبد الله الرومي الفاتني(؟) ببغداد يوم الفطر وكان صالحاً صدوقاً روى عن أبي بكر بن الهيثم الأنباري وخلق
وابن دوما أبو علي الحسن بن الحسين النعالي بغدادي صحيح الحق بنفسه في طباق روى عن أبي بكر
الشافعي وطائفة وصاعد بن محمد بن أحمد القاضي أبو العلا الأستوائي النيسابوري الحنفي قاضي نيسابور
ورئيس الحنفية وعالمهم توفي في آخر السنة وروى عن إسماعيل بن نجيد وجماعة وعاش سبعاً وثمانين سنة
وابن الطبير أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد العزيز الحلبي السراج الرامي نزيل دمشق وله مائة سنة
روى عن محمد بن عيسى العلاف وابن الجعابي وجماعة تفرد في الدنيا عنهم وهو ثقة توفي في جمادى الأولى وهو
شيخ آخر من روى عنه الفقيه نصر المقدسي وعثمان بن أحمد أبو عمرو القيسطالي(؟) القرطبي نزيل
إشبيلية سمع الموطأ من أبي عيسى الليثي وسمع من أبي بكر بن السليم وابن القوطية وجماعة وكان ثقة
خيّراً توفي في صفر وله ثمانون سنة وأبو العلا الواسطي محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب القاضي المقرئ
المحدث قرأ بالروايات على جماعة كثيرة وجوّد العناية بها وأسند عن الحسين بن محمد بن حبش وروى عن
القطيعي ونحوهم حكى الخطيب أشياء توجب ضعفه ومات في جمادى الآخرة وله اثنتان وثمانون سنة
وأبو الحسين محمد بن عوف المزني الدمشقي وكانت كنيته الأصلية أبا بكر فلما تمكنت الدولة الباطنية
من التكني بأبي بكر تكنى بأبي الحسين وروى عن أبي علي الحسن بن منير والميانجي وطائفة قال الكتاني كان
ثقة نبيلاً مأموناً توفي في ربيع الآخر ومحمد بن الفضل بن نظيف أبو عبد الله المصري الفراء مسند
الديار المصرية سمع أبا الفوارس الصابوني والعباس بن محمد الرافقي وطبقتهما وأمّ بمسجد عبد الله سبعين
سنة وكان شافعياً عمّر تسعين سنة وشهرين وتوفي في ربيع الآخر والمسدد بن علي أبو المعمر
الأملوكي خطيب حمص سمع الميانجي وجماعة ثم سكن دمشق وأمّ بمسجد سوق الأحد قال الكتاني
فيه تساهل والمفضل بن إسماعيل بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الجرجاني أبو معمر الشافعي

قلت ابن سعد(؟) ابن يوسف بن سعيد وتفسيره هذا المشتمل على الإعراب وغيره وقفت عليه وهو عندي ناقصاً يجيء في نحو أربعة(؟) ولقبه بالبرهان وربما أفرد منه الإعراب كتاباً مستقلاً وأما(؟) غير المؤلف والله أعلم

مفتي جرجان وربيسها ومسندها وكان من اذكيا زمانه روى عن جده وطائفة كبيرة توفي في ذي الحجة **سنة اثنتين وثلثين واربعمائة** فيها استولت السلجوقية على جميع خراسان وذهب مسعود الى غزنة وبدا منهم من القتل والنهب والمصادرة ما يتجاوز الوصف واما البغادنة فالهوى قايم بين الرافضة والسنة وكل وقت تستعر الفتنة ويقتل جماعة وفيها توفي المستغفري الحافظ ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد بن المستغفر بن الفتح النسفي صاحب التصانيف الكثيرة روى عن زاهر السرخسي وطبقته عاش ثمانين سنة وكان محدث ما ورا النهر في زمانه وعبد الباقي بن محمد ابو القاسم الطحان بغدادي ثقة عاش ثلثا وثمانين سنة وروى عن الشافعي وابن الصواف وغيرهما وابو حسان المزكي محمد بن احمد بن جعفر شيخ التزكية والحسبة بنيسابور وكان فقيها ثقة صالحا خيرا حدث عن محمد بن اسحق الصبغي وابن نجيد وطبقتهما ومحمد بن عمر بن بكير النجار ابو بكر البغدادي المقرئ عن ست وثمانين سنة روى عن الحسين البخاري وابن خلاد النصيبي وطائفة **سنة ثلث وثلثين واربعمائة** فيها عسكر الملك ابو كاليجار ودفع عسكر الغز عن همدان وفيها بغداد على حالها من الضعف والوهن والنهب والفتن وفيها ابو نصر الكسار القاضي احمد بن الحسين الدينوري سمع سنن النسائي من ابن السني وحدث به في شوال من السنة وابو الحسين بن فادشاه الرئيس احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني الثاني الرئيس راوي المعجم الكبير عن الطبراني توفي في صفر وقد رمي بالتشيع والاعتزال وابو عثمان القرشي سعيد بن العباس الهروي المزكي الرئيس في المحرم وله اربع وثمانون سنة روى عن حامد الرفا وابي الفضل بن خميرويه وطائفة وتفرد بالرواية عن جماعة وابو سعد النصروي عبد الرحمن بن حمدان النيسابوري مسند وقته وراوي مسند اسحق بن راهويه عن السمزي روى عن ابن نجيد وابي بكر القطيعي وهذه الطبقة توفي في صفر وهو منسوب الى جده نصرويه وابو القاسم الزيدي الحراني علي بن محمد بن علي العلوي الحسيني الحنبلي المقرئ في شوال بحران وهو اخر من روى عن النقاش القراءات والتفسير وهو ضعيف قال عبد العزيز الكتاني وقد سئل عن سماعه ما يكفي علي بن محمد الزيدي ان يكون حجة يكذب عليه قلت وكان صالحا ربانيا وابو الحسن ابن السمسار علي بن موسى الدمشقي حدث عن ابيه واخويه محمد واحمد وعلي بن ابي العقب وابي عبد الله بن مروان والكبار وروى البخاري عن ابي زيد

المروزي

واخذ عن الاودي كما تقدم في ترجمته وهو اقدم وفاة من السرخسي لكن السرخسي اسند واكثر من الاودي في اسناده

مولده سنة ٣٤٥ وعاش ٨٨ سنة

المروزي وانتهى اليه علو الاسناد بالشام قال الكتاني كان فيه تساهل ويذهب الى التشيع وتوفي في صفر وقد كمل التسعين وابن عباد القاضي وهو ابو القاسم محمد بن اسمعيل بن عباد بن قريش اللخمي الاشبيلي الذي ملكه اهل اشبيلية عليهم عندما قصدهم الظالم يحيى بن علي الادريسي الملقب بالمعتلي وله اخبار ومناقب وسيرة عادلة توفي في جمادى الاولى وتملك بعده ولده المعتضد عباد فامتدت ايامه والسلطان مسعود بن السلطان محمود بن سبكتكين تملك بعد ابيه خراسان والهند وغزنة وجرت له حروب وخطوب مع بني سلجوق وظهروا على ممالكه وضعف امره فقتله امراؤه **سنة اربع وثلثين واربعمائة** فيها كانت الزلزلة العظمى بتبريز فهدمت اسوارها واحصي من هلك تحت الهدم فكانوا اكثر من اربعين الفا نسال الله العفو وفيها توفي ابو ذر عبد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن عفير الانصاري الهروي الحافظ الفقيه المالكي نزيل مكة روى عن ابي الفضل بن خميرويه وابي عمر بن حيويه وطبقتهما وروى الصحيح عن ثلثة من اصحاب الفربري وجمع لنفسه معجما عاش ثمانيا وسبعين سنة وكان ثقة متقنا دينا عابدا ورعا حافظا بصيرا بالفقه والاصول اخذ علم الكلام عن ابن الباقلاني وصنف مستخرجا على الصحيحين وكان شيخ الحرم في عصره ثم انه تزوج بالسروات وبقي يحج كل عام ويرجع وعبد الله بن غالب بن تمام ابو محمد الهمداني المالكي مفتي اهل سبتة وزاهدهم وعالمهم دخل الاندلس واخذ عن ابي بكر الزبيدي وابي محمد الاصيلي ورحل الى القيروان فاخذ عن ابي محمد بن ابي زيد وغيره عن ابي بكر المهندس وكان علامة متفننا ذكيا مستبحرا من العلوم فصيحا مفوها قليل النظير توفي في صفر عن سن عالية **سنة خمس وثلثين واربعمائة** استولى طغرلبك السلجوقي على الري وخربها عسكره بالقتل والنهب حتى لم يبق بها الا نحو ثلثة الاف نفس وجاءت رسل طغرلبك الى بغداد فارسل القاضي الماوردي اليه يذم ما صنع في البلاد ويامره بالاحسان الى الرعية فتلقاه طغرلبك واحترمه اجلالا لرسالة الخليفة واتفق موت جلال الدولة السلطان ببغداد بالخوانيق وكان ابوه الملك العزيز بواسط وغيبتها وصلت عساكر السلجوقية الى الموصل فعاثوا وبدعوا واخذوا حرم قرواش فاتفق قرواش ودبيس بن علي الاسدي على لقاء الغز فهزموهم وقتل من الغز مقتلة عظيمة وفيها خطب ببغداد لابي كاليجار مع الملك العزيز بعد موت جلال الدولة وكان جلال الدولة ملكا جليلا سليم الباطن ضعيف السلطنة مصرا على اللهو والشرب مهملا لامر الرعية عاش اثنتين وخمسين سنة وكانت دولته سبع عشرة سنة وخلف عشرين ولدا بنين وبنات ودفن بدار السلطان ببغداد

ابنه

ثم قُتل ومنها توفي ابو الحزم جهور بن محمد بن جهور امير قرطبة ورئيسها وصاحبها ساس البلد
احسن سياسة وكان من رجال الدهر حزمًا وعزمًا ودهاءً ورأيًا ولم يتسمّ بالملك وقال انا مدبر الناس
الى ان يقوم لهم من يصلح فجعل ارتفاع الاموال بايدي الاكابر وديعة وصيّر العوام جندًا واعطاهم اموال
مضاربة وفرّق عليهم السلاح والعدد وكان يشهد الجنائز ويعود المرضى وهو بزي الصالحين لم يتحول
من داره الى دار السلطنة توفي في المحرم عن احدى وسبعين سنة وولي بعده ابنه ابو الوليد وابو
القاسم الازهري عبيد الله بن احمد بن عثمان البغدادي الصيرفي الحافظ كتب الكثير وعني بالحديث
وروى عن القطيعي وطبقته توفي في صفر عن ثمانين سنة وجلال الدولة سلطان بغداد
ابو طاهر فيروزجرد بن الملك بهاء الدولة ابي نصر بن الملك عضد الدولة ابي شجاع بن ركن الدولة بن بويه
الديلمي وولي بعده ابنه الملك العزيز ابو منصور فضعف وخاف وكاتب ابن عمه ابا كاليجار مرزبان
ابن سلطان الدولة فوعده بالجميل وخطب للاثنين معًا وابو بكر الميماسي محمد بن جعفر بن
علي الذي روى موطا ابن بكير عن ابن وصيف توفي في شوال وهو من كبار شيوخ نصر المقدسي
ومحمد بن عبد الواحد بن رزمه ابو الحسين البغدادي البزاز روى عن ابي بكر بن خلاد وجماعة
قال الخطيب صدوق كثير السماع مات في جمادى الاولى وابو القاسم المهلب بن احمد بن ابي
صفرة الاسدي الاندلسي قاضي المرية اخذ عن ابي محمد الاصيلي وابي الحسن القابسي وطائفة
وكان من اهل الذكاء المفرط والاعتناء التام بالعلوم وقد شرح صحيح البخاري وتوفي في شوال في سن
الشيخوخة **سنة ست وثلثين واربعمائة** فيها دخل السلطان ابو كاليجار بغداد وضرب
له الطبل في اوقات الصلوات الخمس ولم يضرب لاحد قبله الا ثلث مرات وفيها توفي تمام
ابن غالب ابو غالب ابن التياني القرطبي لغوي الاندلس بمرسية له مصنف بديع في اللغة وكان
علامة ثقة في نقله ولقد ارسل اليه صاحب مرسية الامير ابو الجيش مجاهد الف دينار على ان يزيد
في خطبة هذا الكتاب انه الفه لاجله فامتنع تورعا وقال لما صنفته الا مطلقا وابو عبد الله
الصيمري الحسين بن علي الفقيه احد ائمة الحنفية ببغداد روى عن ابي الفضل الزهري
وطبقته وولي قضاء ربع الكرخ وكان ثقة صاحب حديث مات في شوال وله خمس وثمانون سنة
والشريف المرتضى نقيب الطالبيين وشيخ الشيعة ورئيسهم بالعراق ابو طالب علي بن الحسين

صح
وابو علي الحسن بن علي بن
موسى السمسار الاديب
روى عن عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار ابن ذكوان سمع
منه مع ابن جهور دمشق سنة
٣٨٢ روى عنها عبد العزيز
٥ وعلى مات في ذي القعدة
حدثني بذلك علي بن احمد
العطار وذكر ابو بكر الحداد
انه ادب بدمشق ه

ابن

ابن موسى الحسيني الموسوي وله احدى وثمانون سنة وكان اماما في التشيع والكلام والشعر والبلاغة كثير
التصانيف متبحرا في فنون العلم اخذ عن الشيخ المفيد وروى الحديث عن سهل الديباجي الكذاب وولي النقابة
بعده ابن اخيه عدنان بن الشريف الرضي ومحمد بن عبد العزيز ابو عبد الرحمن النيلي شيخ الشافعية
بخراسان وله ثمانون سنة كان صالحا ورعا اكبر الغزروري عن ابي عمرو بن حمدان وجماعة وله ديوان
شعر وابو الحسين البصري محمد بن علي بن الطيب شيخ المعتزلة وصاحب التصانيف الكلامية
وكان من اذكياء زمانه توفي ببغداد في ربيع الاخر وكان يقرئ الاعتزال ببغداد وله حلقة كبيرة
سنة سبع وثلثين واربعمائة فيها توفي ابو نصر المنازي وزير احمد بن مروان
صاحب ميافارقين وهو من منازجرد واسمه احمد بن يوسف وكان فصيحا بليغا شاعرا كثير المعاد
ومكي بن ابي طالب ابو محمد القيسي شيخ الاندلس وعالمها ومقريها وخطيبها قرا القران على ابن
غلبون وابنه وسمع من ابي محمد بن ابي زيد وطائفة وكان من اهل التبحر في العلوم كثير التصانيف عاش
اثنتين وثمانين سنة رحل غير مرة وحج وجاور وتوسع في الرواية وبعد صيته وقصده الناس من
النواحي لعلمه ودينه وولي خطابة قرطبة لابي الحزم جهور وكان مشهورا بالصلاح واجابة الدعوة
توفي في ثاني المحرم **سنة ثمان وثلثين واربعمائة** فيها حاصر طغرلبك السلجوقي اصبهان
وضيق على اهلها وعلى اميرها فرامرز ولد علاء الدولة ثم صالحه على مال يحمله وان يخطب له باصبهان وفيها
توفي ابو علي البغدادي مصنف الروضة في القراءات العشر الحسن بن محمد بن ابرهيم المالكي وابو
محمد الجويني عبد الله بن يوسف شيخ الشافعية ووالد امام الحرمين تفقه بنيسابور على ابي الطيب
الصعلوكي وبمرو على ابي بكر القفال وتصدر بنيسابور للفتوى والتدريس والتصنيف وكان مجتهدا
بلغ في العبادة صاحب جد وصدق وهيبة ووقار روى عن ابي نعيم عبد الملك الاسفرايني وجماعة توفي
في ذي القعدة **سنة تسع وثلثين واربعمائة** فيها توفي ابو محمد الخلال الحسن بن محمد بن
الحسن البغدادي الحافظ في جمادى الاولى وله سبع وثمانون سنة روى عن القطيعي وابي سعيد الحرفي
وطبقتهما قال الخطيب كان ثقة له معرفة خرج المسند على الصحيحين وجمع ابوابا وتراجم كثيرة قلت اخر
من روى عنه ابو سعد احمد بن الطيوري وعلي بن منير بن احمد الخلال ابو الحسن المصري

الشاهد في ذي القعدة روى عن الذهلي وابي احمد بن الناصح والتستري الواعظ وهو ابو عبد الله محمد
ابن احمد الشيرازي روى عن اسمعيل بن حاجب الكشاني وجماعة ووعظ ببغداد فازدحموا عليه وشغفوا به
ورزق قبولا لم يرزقه احد وصار يتظاهر بالزهد ثم انه تنعم وقبل الصلات فاقبلت عليه الدنيا وكثر مريدوه
ثم انه حض على الجهاد فتسارع اليه الخلق من الاقطار واستجمع له جيش من المطوعة فعسكر بظاهر
بغداد وضرب له الطبل وسار بهم الى الموصل واستفحل امره فصار الى اذربيجان وضاهى امير تلك
النواحي ثم خمد سوقه وتراجع عامة اصحابه ثم مات ومحمد بن عبد الله بن عابد ابو عبد الله
المعافري محدث قرطبة روى عن ابي عبد الله بن مفرج وطبقته ورحل فسمع من ابي محمد بن ابي زيد وابي بكر
المهندس وطبقته وكان ثقة عالما جيد المشاركة في الفضايل توفي في جمادى الاولى عن نيف وثمانين
سنة وهو اخر من حدث عن الاصيلي سنة اربعين واربعمية فيها مات السلطان
ابو كاليجار مرزبان بن سلطان الدولة بن بهاء الدولة البويهي الديلمي مات بطريق كرمان وفصد
في يوم ثلث مرات وكان معه نحو اربعة الف من الترك والديلم فنهبت خزاينه وحرمه وجواريه وطلبوا
شيراز وسلطنوا ابنه الملك الرحيم ابا نصر وكانت مدة سلطنة ابي كاليجار اربع سنين وكان مولده بالبصرة
سنة تسع وتسعين وثلثماية سامحه الله وفيها اقام المعز بن باديس بالمغرب الدعوة للقايم بامر الله
العباسي وخلع طاعة المستنصر العبيدي فبعث المستنصر جيشا من العرب يحاربونه فذلك اول
دخول العربان الى افريقية وهم بنو رياح وبنو زغبة وتمت لهم امور يطول شرحها وفيها
قدم خراسان خلايق من الترك الغز فسار بهم الملك ينال فدخل الروم فقتل وسبى وغنم وسار حتى
قارب القسطنطينية وحصل لهم من السبي فوق ماية الف نفس والتقى الروم وهزمهم عرض و كسروه
ايضا ثم ثبت المسلمون ونزل النصر وقيل انهم جروا الغنايم على عشرة الاف عجلة فلله الحمد وفيها توفي
الحكيمي ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن نصر المصري الوراق يوم الاضحى وله احدى وثمانون سنة روى عن ابي
الطاهر الذهلي وغيره والحسن بن عيسى بن المقتدر بالله جعفر بن المعتضد الامير ابو محمد العباسي
روى عن مودبه احمد اليشكري وكان رئيسا دينا حافظا لاخبار الخلفا توفي في شعبان وله نيف وتسعون
سنة وابو القاسم عبيد الله بن ابي حفص عمر بن شاهين روى عن ابيه وابي بحر البربهاري والقطيعي
وكان صدوقا عالي الاسناد توفي في ربيع الاول وعلي بن ربيعة ابو الحسن التميمي المصري البزاز راوية الحسن

ابن رشيق توفي في صفر وابو ذر محمد بن ابرهيم بن علي الصالحاني الاصبهاني الواعظ توفي في صفر
وابو ذر محمد بن ابرهيم روى عن ابي الشيخ ومات في ربيع الاول وابو عبد الله الكازروني محمد
ابن الحسين الفارسي المقري نزيل الحرم ومسند القرا توفي فيها او في بعدها وقد قرا القراات على المطوعي
قرا عليه جماعة وكان من ابنا التسعين وما علمت فيه جرحا وابن ريذه مسند اصبهان ابو بكر
محمد بن عبد الله بن احمد بن ابرهيم الاصبهاني التاجر راوية ابي القاسم الطبراني توفي في رمضان وله اربع وتسعون
سنة قال يحيى بن منده ثقة امين كان احد وجوه الناس ووافر العقل كامل الفضل مكرما لاهل العلم حسن
الخط يعرف طرفا من النحو واللغة وابن غيلان مسند العراق ابو طالب محمد بن محمد بن ابرهيم بن غيلان
الهمداني البغدادي البزاز سمع من ابي بكر الشافعي احد عشر جزا وتعرف بالغيلانيات لتفرده بها قال
الخطيب كان صدوقا صالحا دينا قلت مات في شوال وله اربع وتسعون سنة وابو منصور السواق
محمد بن محمد بن عثمان البغدادي البندار وثقه الخطيب ومات في اخر العام عن ثمانين سنة روى عن
القطيعي ومخلد بن جعفر سنة احدى واربعين واربعمية فيها امرت الرافضة ببغداد ان لا
يعملوا ماتم عاشورا فخالفوا فثارت غوغا السنة وجيش الفتنة وجرى ما لا يعبر عنه وقتل جماعة وجرح خلق
فاهتم اهل الكرخ وعملوا عليهم سورا منيعا غرموا عليه اموالا عظيمة وكذا فعل اهل نهر القلايين وصار مع
كل فرقة طايفة من الاتراك على خلفهم تشد منهم وتمت لهم فتنة هايلة يوم عيد الفطر وفيها توفي
احمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر التميمي الدمشقي ابو علي المعدل احد الاكابر بدمشق روى
عن يونس الميانجي وجماعة والعتيقي ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد البغدادي التاجر السفار المحدث روى
عن علي بن محمد بن سعيد الرزاز واسحق بن سعد النسوي وطبقتهما وجمع وخرج على الصحيحين وكان ثقة
فهما توفي في صفر واحمد بن المظفر بن احمد بن يزداد الواسطي العطار ابو الحسن راوي مسند
مسدد عن ابن السقا توفي في شعبان وابو القاسم الافليلي وافليل قرية بالشام ثم القرطبي
ابرهيم بن محمد بن زكريا الزهري الوقاصي توفي في ذي القعدة بقرطبة وله تسع وثمانون سنة روى عن
ابي عيسى الليثي وابي بكر الزبيدي وطايفة وولي الوزارة لبعض امرا الاندلس وكان راسا في اللغة
والشعر اخباريا علامة وابن سختام الفقيه ابو الحسن علي بن ابرهيم بن نصرويه بن سختام بن هرثمة
العربي السمرقندي الحنفي المفتي رحل ليحج وحدث ببغداد ودمشق عن ابيه ومحمد بن احمد بن مت الا

الكازروني
السنجي

وجماعة وحدث في هذا العام وتوفي فيه او بعده في عشر الثمانين وابن جهضم ابو الحسن علي بن عمر
الحراني ثم المصري الصواف عنده مجلس واحد عن حمزة الكناني يعرف بمجلس البطاقة توفي في رجب وقرواش ش
ابن مقلد بن المسيب الامير ابو المنيع معتمد الدولة العقيلي صاحب الموصل وابن صاحبها وكانت دولته الموصل
خمسين سنة وكان اديبا شاعرا محمدا فارسا نهابا وهابا على عادة الاعراب وجاهليتهم يقال انه جمع
بين اختين فلاموه فقال واي شي نستعمله من الشرع حتى تتكلموا في هذا وقال مرة ما في رقبتي غير
دم خمسة او ستة من العرب فاما الحضر فما يعبا الله بهم ووثب على قرواش ابن اخيه بركة وقبض
عليه وسجنه في هذه السنة وتملك فمات في سنة ثلث فملك بعده ابو المعالي قريش بن بدران بن مقلد
ابن المسيب فذبح قرواش بن مقلد صبرا وقيل بل مات في سجنه وابو الفضل السعدي محمد بن احمد
ابن عيسى البغدادي الفقيه الشافعي تلميذ ابي حامد الاسفراييني وراوي معجم الصحابة للبغوي عن ابن بطه
توفي في شعبان وقد روى عن جماعة كثيرة بالعراق والشام ومصر وابو عبد الله الصوري
محمد بن علي الحافظ احد اركان الحديث توفي ببغداد في جمادى الاخرة وقد نيف على الستين روى عن ابن جميع
والحافظ عبد الغني المصري ولزمه مدة واكثر عن المصريين والشاميين ثم رحل الى بغداد فلقي بها ابن مخلد
صاحب الصفار وهذه الطبقة قال الخطيب كان من احرص الناس على الحديث واكثرهم كتبا له واحسنهم
معرفة به لم يقدم علينا افهم منه وكان دقيق الخط يكتب ثمانين سطرا في ثمن الكاغد الخراساني وكان
يسرد الصوم وقال ابو الوليد الباجي هو احفظ من رايناه وقال ابو الحسين ابن الطيوري ما رايت احفظ من
الصوري وكان بفرد عين وكان متفننا يعرف من كل علم وقوله حجة وعنه اخذ الخطيب علم الحديث قلت
وله شعر رايق والسلطان مودود صاحب غزنة ابن السلطان مسعود بن محمود بن سبكتكين وكانت فايق
دولته عشر سنين ومات في رجب وله تسع وعشرون سنة واقاموا بعده ولدا له صبيا صغيرا ثم
خلعوه **سنة اثنتين واربعين واربعمائة** فيها عين ابن النسوي لشرطة بغداد فاتفقت
الكلمة من السنة والشيعة انه متى ولي ترحلوا عن البلد ووقع الصلح بهذا السبب بين الفريقين وصار
اهل الكرخ يترحمون على الصحابة وصلوا في مساجد السنة وخرجوا كلهم الى زيارة المشاهد وتحابوا وتوادوا وا
وهذا شي لم يعهد من دهر وفيها توفي ابو الحسين التوزي احمد بن علي البغدادي المحتسب روى
عن علي بن لؤلؤ وطبقته وكان ثقة صاحب حديث والملك العزيز ابو منصور بن الملك جلال الدولة

ابن بويه توفي بظاهر ميافارقين وكانت مدته سبع سنين وكان اديبا فاضلا له شعر حسن وابو الحسن ابن
القزويني علي بن عمر الحربي الزاهد القدوة شيخ العراق روى عن ابي عمر بن حيويه وطبقته قال الخطيب كان
احد الزهاد ومن عباد الله الصالحين يقرئ ويحدث ولا يخرج الا للصلاة عاش اثنتين وثمانين سنة توفي في
شعبان وغلقت جميع بغداد يوم دفنه ولم ار جمعا اعظم من ذلك الجمع رحمه الله تعالى وابو القاسم الثمانيني نيني
الموصلي الضرير النحوي احد ائمة العربية بالعراق اخذ عن ابن جني وتصدر للافادة وصنف شرحا
للمع وكتابا في النحو وشرحا للتصريف الملوكي واسمه عمر بن ثابت ومحمد بن عبد الواحد بن محمد
الحربي ابو الحسن اخو ابي يعلى وابي عبد الله وكان اوسط الثلاثة روى عن علي بن لؤلؤ وطائفة وابو
طاهر بن العلاف محمد بن علي بن محمد البغدادي الواعظ روى عن القطيعي وجماعة وكان نبيلا
وقورا له حلقة للعلم بجامع المنصور **سنة ثلث واربعين واربعمائة** في صفر زال الانس
بين السنة والشيعة وعادوا الى اشد ما كانوا عليه واحكم الرافضة سور الكرخ وكتبوا على الابراج
محمد وعلي خير البشر فمن رضي فقد شكر ومن ابى فقد كفر واضطرمت نار الفتنة واخذت ثياب
الناس في الطرق وغلقت الاسواق واجتمع للسنة جمع لم ير مثله وهجموا دار الخلافة فوعدوا بالخير فثار
اهل الكرخ والتقى الجمعان وقتل جماعة ونهب باب التبن ونبشت قبور للشيعة واحرقوا مثل العوني
والناشي والجذوعي وطرحوا النيران في الترب وتم على الرافضة خزي عظيم فعمدوا الى خان الحنفية
فاحرقوه وقتلوا مدرسهم ابا سعد السرخسي رحمه الله وقال الوزيران واخذنا الكل خرب البلد وفيها
اخذ طغرلبك اصبهان بعد حصار سنة فجعلها دار مملكته ونقل خزائنه من الري اليها وفيها
هجمت الغز على الاهواز وقتلوا ونهبوا وعملوا كل قبيح وفيها كانت وقعة عظيمة بين المعز بن باديس
وبين المصريين قتل فيها من المغاربة نحو ثلثين الفا وفيها توفي ابو علي الشاموخي المقرئ
الحسن بن علي بالبصرة وله جزء مشهور روى فيه عن احمد بن محمد بن العباس صاحب ابي خليفة وعلي
ابن شجاع الشيباني الصقلي ابو الحسن الاصبهاني الصوفي في ربيع الاول روى عن الدارقطني وطبقته
واسمع ولده كثيرا وابو القاسم الفارسي علي بن محمد بن علي مسند الديار المصرية اكثر عن ابي احمد
ابن الناصح والذهلي وابن رشيق توفي في شوال ومحمد بن عبد السلام بن سعدان ابو عبد الله
الدمشقي روى عن محمد بن القاسم وابي عمر بن فضالة وجماعة توفي يوم عرفة وعنده ستة اجزا

وابو الحسن بن صخر الازدي القاضي محمد بن علي بن محمد البصري توفي بزبيد في جمادي الآخرة عن سن عالية واملى مجالس كثيرة عن احمد بن جعفر السقطي ويوسف النجيرمي وخلق

سنة اربع واربعين واربع مائة

فيها هاجت الفتنة ببغداد واستعرت نيرانها واحرقت عدة حوانيت وكتب اهل الكرخ على ابواب مساجدهم محمد وعلي خير البشر واذنوا بحي على خير العمل فاجتمع غوغاء السنة وحملوا حملة حربية على الرافضة فهرب النظارة وازدحموا في درب ضيق فهلك نيف وثلاثون امراة وستة رجال وصبيان وطرحت النيران في الكرخ واخذوا في تحصين الابواب والقتال والتقوا في سادس ذي الحجة فجمع الطقطقي طائفة من الاعوان وكبس نهر طابق من الكرخ وقتل رجلين ونصب راسيهما على مسجد القلائين وجرت حروب هائلة بين الغز السلجوقية وبين صاحب غزنة على الملك وقتل عدد كثير من الفريقين فتنة جاهلية وفيها جهز الملك الرحيم الديلمي عسكرا لحرب اخيه واقتتلوا في السفن اياما وفيها عمل محضر كبير ببغداد يتضمن القدح في نسب بني عبيد الخارجين بالمغرب ومصر وان اصلهم من اليهود وانهم كاذبون في انتسابهم الى جعفر بن محمد الصادق رحمه الله وكتب فيه خلق من الاشراف والشيعة والسنة واولي الخبرة وفيها انتشرت جيوش الغز وعاثوا ونهبوا بلاد الجبل وفيها هزم عسكر الغز فاغاروا على اطراف العراق وقتلوا وسبوا وفتكوا وفيها بعث الملك الرحيم وزيره والبساسيري فحاصروا اخاه بالبصرة وجرت لهما امور طويلة ثم هرب الى طغرلبك فاكرمه وزوجه بابنته وفيها توفي ابو غانم الكراعي احمد بن علي بن الحسين المروزي روى عن ابي العباس عبد الله بن الحسين النضري صاحب الحرث بن ابي اسامة وكان مسند خراسان في وقته واخر من روى عنه حفيده وابو علي بن المذهب راوية المسند لاحمد وهو الحسن بن علي بن محمد التميمي البغدادي الواعظ قال الخطيب كان سماعه للمسند من القطيعي صحيحا الا في اجزا فانه الحق اسمه فيها وعاش تسعا وثمانين سنة قلت توفي في تاسع وعشرين ربيع الآخر قال ابن نقطة لو بين الخطيب في اي مسند هي لاتى بالفائدة ورشاء بن نظيف بن ما شاء الله ابو الحسن الدمشقي المقرئ المحدث قرا بدمشق ومصر وبغداد بالروايات وروى عن ابي مسلم الكاتب وعبد الوهاب الكلابي وطبقتهما قال الكتاني توفي في المحرم وكان ثقة مامونا انتهت اليه الرياسة في قراءة ابن عامر وابو القاسم الازجي المحدث عبد العزيز بن علي الخياط روى عن ابن عبيد العسكري

بينهما

وابن المصحح
ابو محمد الحسن بن علي التميمي
الجوهري شيخ ابا بكر الحا...
وابن ... القطان جماعة
قال العتابي فقد روى عنه
صدقنا مات يوم الخميس لست
بقين من ... قال ابن
الاكفاني والنسفي في ذي
القعدة وقال محمد بن علي
الغساني سنة ثلث واربعين

وعلي بن لؤلؤ وطبقتهما فاكثر توفي في شعبان وله ثمان وثمانون سنة وكان صاحب حديث وسنة وابو نصر السجزي الحافظ عبيد الله بن سعيد بن حاتم الوائلي البكري نزيل مصر توفي بمكة في المحرم وكان متقنا مكثرا بصيرا بالحديث والسنة واسع الرحلة رحل بعد الاربعمائة فسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر وروى عن الحاكم وابي احمد الفرضي وطبقتهما قال الحافظ ابن طاهر سالت الحبال عن الصوري والسجزي ايهما احفظ فقال السجزي احفظ من خمسين مثل الصوري ثم ذكر حكاية في زهده وابو عمرو الداني عثمان بن سعيد القرطبي ابن الصيرفي الحافظ المقرئ احد الاعلام صاحب المصنفات الكثيرة المتقنة توفي بدانية في شوال وله ثلث وسبعون سنة قال ابتدات بطلب العلم سنة ست وثمانين وثلثمائة ورحلت الى المشرق سنة سبع وتسعين فكتبت بالقيروان ومصر قلت سمع من ابي مسلم الكاتب وبمكة من احمد بن فراس وبالمغرب من ابي الحسن القابسي وقرا القراءات على عبد العزيز بن جعفر الفارسي وخلف بن خاقان وطاهر بن غلبون وجماعة قال ابن بشكوال كان احد الائمة في علم القران ورواياته وتفسيره ومعانيه وطرقه واعرابه وله معرفة بالحديث وطرقه ورجاله وكان جيد الضبط من اهل الحفظ والذكاء والتفنن دينا ورعا سنيا وقال غيره كان مجاب الدعوة مالكي المذهب وناصر بن الحسين ابو الفتح القرشي العمري المروزي الشافعي فقيه اهل مرو تفقه على ابي بكر القفال وابي الطيب الصعلوكي وروى عن ابي سعيد عبد الله الرازي صاحب ابن الضريس وعبد الرحمن ابن ابي شريح وعليه تفقه البيهقي وكان فقيها متعففا متواضعا

سنة خمس واربعين واربعمائة

فيها الجفل الناس ببغداد ووصلت السلجوقية الى حلوان يريدون العراق وفيها توفي تاج الائمة مقرئ الديار المصرية ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المصري قرا على عمر بن عراك وابي عدي وجماعة ثم رحل وقرا على ابي الحسن الحمامي توفي في شوال في عشر التسعين وابو اسحق البرمكي ابرهيم بن عمر البغدادي الحنبلي روى عن القطيعي وابن ماسي وطائفة قال الخطيب كان صدوقا دينا فقيها على مذهب احمد له حلقة للفتوى توفي يوم التروية وله اربع وثمانون سنة قلت تفقه على ابن بطة وابن حامد وابو سعد السمان اسمعيل بن علي الرازي الحافظ سمع بالعراق ومكة ومصر والشام وروى عن المخلص وطبقته قال الكتاني كان من الحفاظ الكبار زاهدا عابدا يذهب الى الاعتزال قلت كان متبحرا في العلم وهو القائل من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الايمان وله تصانيف كثيرة يقال انه سمع من ثلثة

وروى عن ابي بكر عبد العزيز اجازة

الاسلام

الاف شيخ وكان راسا في القراات والحديث والفقه بصيرا بمذهبي ابي حنيفة والشافعي لكنه من رؤوس
المعتزلة وكان يقال انه ما راى مثل نفسه وابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحيم الكاتب مسند
اصبهان وراوية ابي الشيخ توفي في ربيع الاخر وهو في عشر التسعين وكان ثقة صاحب رحلة
الى ابي الفضل الزهري وطبقته وابو عبد الله العلوي محمد بن علي بن الحسن بن عبد الرحمن
الكوفي مسند الكوفة في ربيع الاول روى عن البكاي وطائفة **سنة ست واربعين واربعمائة** فيها كانت
الحرب الهائلة بالمغرب بين ابن باديس والعرب الذين دخلوا القيروان من جهة صاحب مصر
وفيها ملك طغرلبك اقليم اذربيجان صلحا ثم سار بجيوشه فغزا الروم وسبى وغنم وفيها توفي
ابو علي الاهوازي الحسن بن علي بن ابرهيم المقرى المحدث مقرى اهل الشام وصاحب التصانيف
ولد سنة اثنتين وستين وعني بالقراات ولقي فيها الكبار كابي الفرج الشنبوذي وعلي بن
الحسين الغضائري وقرا بالاهواز لقالون في سنة ثمان وسبعين وثلثمائة وروى الحديث عن
نصر المرجي والمعافى الجريري وطبقتهما وهو ضعيف اتهم في لقي بعض الشيوخ توفي في ذي
الحجة وابو يعلى الخليلي الخليل بن عبد الله بن احمد القزويني الحافظ احد ايمة الحديث روى عن علي
ابن احمد بن صالح القزويني وابي حفص الكتاني وطبقتهما وكان لجده من رحل وتعب وبرع في
الحديث وابو محمد بن اللبان التيمي عبد الله بن محمد الاصبهاني قال الخطيب كان اوحد
اوعية العلم سمع ابا بكر بن المقرى وابا طاهر المخلص وطبقتهما وكان ثقة صحب ابن الباقلاني ودرس
عليه الاصول وتفقه على ابي حامد الاسفرايني وقرا القراات وله مصنفات كثيرة سمعته يقول
حفظت القران ولي خمس سنين مات باصبهان في جمادى الاخرة ومحمد بن عبد الرحمن بن
عثمان بن ابي نصر ابو الحسين التميمي المعدل الرئيس مسند دمشق وابن مسندها سمع ابا بكر الكلابي
وابا سليمان بن زبر توفي في رجب **سنة سبع واربعين واربعمائة** فيها تملك طغرلبك العراق
باستدعا الخليفة ومكاتبته لان ارسلان البساسيري كان قد عظم ببغداد ولم يبق للملك
الرحيم ولا للخليفة معه الا الاسم ثم بلغ الخليفة انه عازم على نهب دار الخلافة فاستنجد عليه
بطغرلبك وكان البساسيري غائبا بواسط فنهبت داره ببغداد براي رئيس الرؤسا فاقبل
طغرلبك في رمضان ففر البساسيري الى الرحبة وكاتب المصريين وقبض طغرلبك على الملك

الرحيم

الرحيم وفرغت دولة بني بويه وعاثت الغز بسواد العراق وعثروا الناس ونهبوهم حتى ابيع الثور بعشرة
دراهم وفيها توفي ابو عبد الله القادسي الحسين بن احمد بن محمد بن حبيب البغدادي البزاز روى
عن ابي بكر القطيعي وغيره ضعفه الخطيب وفيه ايضا رفض توفي في ذي القعدة وابن ماكولا
قاضي القضاة ابو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني الشافعي توفي في شوال وله
ثمانون سنة قال الخطيب لم نر قاضيا اعظم نزاهة منه وحكم بن محمد بن حكم ابو العاص الجذامي
القرطبي مسند الاندلس حج فسمع من ابي محمد بن ابي زيد وابرهيم بن علي التمار وابي بكر المهندس وقرا
على عبد المنعم بن غلبون وكان صالحا ثقة ورعا صليبا في السنة متقللا زاهدا توفي في ربيع
الاخر عن بضع وتسعين سنة وسليم بن ايوب ابو الفتح الرازي الشافعي المفسر صاحب التصانيف
والتفسير وتلميذ ابي حامد الاسفرايني روى عن احمد بن محمد البصير وطائفة كثيرة وكان راسا في العلم والعمل
غرق في بحر القلزم في صفر بعد قضاء حجه وعبد الوهاب بن الحسين بن برهان ابو الفرج البغدادي
الغزال روى عن ابي عبد الله العسكري واسحق بن سعد وخلق وسكن صور وبها مات في
شوال عن خمس وثمانين سنة وابو احمد الغندجاني عبد الوهاب بن محمد بن موسى روى
تاريخ البخاري عن احمد بن عبدان الشيرازي وابو القسم التنوخي علي بن ابي علي المحسن بن
علي البغدادي روى عن علي بن محمد بن كيسان والحسين بن محمد العسكري وخلق كثير واول
سماعه في سنة سبعين قال الخطيب صدوق متحفظ في الشهادة ولي قضا المداين ونحوها
وقال ابن خيرون قيل كان رايه الرفض والاعتزال مات في ثاني المحرم وذخيرة الدين
ولي العهد محمد بن القايم بامر الله عبد الله بن القادر بالله احمد توفي في ذي القعدة وله ستة
عشر سنة وكان قد ختم القران وحفظ الفقه والنحو والفرايض وخلف سرية حاملا فولدت
ولدا سماه جده عبد الله المقتدي الذي ولي الخلافة بعد جده ومحمد بن علي بن يحيى بن
سلوان المازني ما عنده سوى نسخة ابي مسهر وما معها توفي في ذي الحجة وهو ثقة **سنة
ثمان واربعين واربعمائة** فيها تزوج القايم بامر الله باخت طغرلبك وتمكن القايم
وعظمت الخلافة بسلطنة طغرلبك وفيها كان القحط الشديد بديار مصر والوبا المفرط
وكانت العراق تموج بالفتن والخوف والنهب من عسكر طغرلبك ومن الاعراب ومن

البساسيري وخطب بالكوفة وواسط والموصل للمستنصر المصري وفرحت الرافضة بذلك واستفحل
امر البساسيري وجاءته الخلع والتقليد من مصر له ولقريش صاحب الموصل ولدبيس صاحب
الغراف واقاموا شعار الرفض وفيها توفي عبد الله بن الوليد بن سعيد ابو محمد الانصاري
الاندلسي الفقيه المالكي حمل عن ابي محمد بن ابي زيد وخلق وعاش اثنتين وثمانين سنة وسكن مصر وتوفي
بالشام في رمضان وابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي ثم النيسابوري
راوي صحيح مسلم عن ابي عمرويه وغريب الخطابي عن المؤلف كمل خمسا وتسعين سنة ومات في
خامس شوال وكان عدلا جليل القدر وابو الحسن الفالي علي بن احمد بن علي المؤدب ثقة
روى عن احمد بن خربان وابن عمر الهاشمي وابو الحسن الباقلاني علي بن ابرهيم بن عيسى
البغدادي روى عن القطيعي وغيره قال الخطيب لا باس به وابن مسرور ابو حفص عمر بن احمد
ابن عمر النيسابوري الزاهد روى عن ابن نجيد وبشر الاسفرايني وابي سهل الصعلوكي وطائفة
قال عبد الغافر هو ابو حفص الفامي الماوردي الزاهد الفقيه كان كثير العبادة والمجاهدة
كانوا يتبركون بدعائه وعاش تسعين سنة ومات في ذي القعدة وابن الطفال ابو
الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ثم المصري المقرئ البزاز التاجر ولد سنة تسع وخمسين
وثلثمائة وروى عن ابن حيويه وابي الطاهر الذهلي وابن رشيق وابن الترجمان محمد بن
الحسين بن علي الغزي شيخ الصوفية بديار مصر روى عن محمد بن احمد الجندري وعبد
الوهاب الكلابي وطائفة ومات في جمدى الاولى بمصر وله خمس وتسعون سنة وكان
صدوقا وابو بكر محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران الاموي البغدادي
راوي السنن عن الدارقطني وروى ايضا عن ابي عمر بن حيويه وطائفة توفي في جمدى الاولى وكان
ثقة حسن الاصول سنة تسع واربعين واربعمائة فيها خلع القايم بامر الله على السلطان
طغرلبك السلجوقي سبع خلع وطوقه وسوره وتوجه وكتب له تقليدا عظيما وبايعه وشافهه
بملك المشرق والمغرب فقدم للقايم تحفا منها خمسون مملوكا بخيلهم وسلاحهم وخمسون الف دينار
وفيها كان الوبا المفرط بما وراء النهر حتى قيل انه مات فيه الف الف وستمائة الف
وفيها توفي ابو العلا احمد بن عبد الله بن سليمان التنوخي المعري اللغوي الشاعر صاحب

التصانيف

وابو الفرج بن شكرويه مات مثل ابن حمدونه

وصلى عليه ابو عثمان الصابوني المتوفى بعده بسنه على باب مسجد المطرز

ابو الفرج الدارمي

التصانيف المشهورة والزندقة الماثورة والذكا المفرط والزهد الفلسفي وله ست وثمانون سنة
جدر وهو ابن ثلث سنين فذهب بصره ولعله مات على الاسلام وتاب من كفرياته وزال عنه
الشك وابو مسعود البجلي احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي الحافظ وله سبع وثمانون
سنة توفي في المحرم ببخارا وكان كثير الترحال طوف وجمع وصنف الابواب وروى عن ابي عمرو بن
حمدان وحسينك التميمي وطبقتهما وهو ثقة وابو عثمان الصابوني شيخ الاسلام اسمعيل
ابن عبد الرحمن النيسابوري الواعظ المفسر المصنف احد الاعلام روى عن زاهر السرخسي
وطبقته توفي في صفر وله سبع وسبعون سنة واول ما جلس للوعظ وهو ابن عشر سنين
وكان شيخ خراسان في زمانه وابن بطال مؤلف شرح البخاري ابو الحسن علي بن خلف
ابن عبد الملك بن بطال القرطبي روى عن ابي المطرف القنازعي ويونس بن عبد الله القاضي
توفي في صفر وابو عبد الله الخبازي محمد بن علي بن محمد النيسابوري المقرئ عن سبع وسبعين
سنة روى عن ابيه القراات وتصدر وصنف فيها وحدث عن ابي محمد المخلدي وطبقته
وكان كبير الشان وافر الحرمة مجاب الدعوة اخر من روى عنه الفراوي وابو الفتح
الكراجكي والكراجكي الحنبلي راس الشيعة وصاحب التصانيف محمد بن علي مات بصور في ربيع
الاخر وكان نحويا لغويا منجما طبيبا متكلما متفننا من كبار اصحاب الشريف المرتضى وهو مولف
كتاب تلقين اولاد المومنين سنة خمسين واربعمائة فيها سار طغرلبك لياخذ
الجزيرة فنازل الموصل وعمد ارسلان البساسيري فكاتب ابرهيم ينال يعده ويمنيه ويطمعه في
الملك فاصغى اليه وخالف على اخيه طغرلبك وساق بفرقة من الجيش فقصد الري وانزعج
طغرلبك وساق وراه ببعض الجيش وترك بعض الجيش مع زوجته ووزيره عميد الملك
الكندري وقامت الفتنة على ساق وتم للبساسيري ما دبر من المكر وقدم بغداد في
في ذي القعدة بالرايات المستنصرية واستنشرت الرافضة وشمخوا اذ نواحي على جز العمل وقاتلت
السنة دون القايم بامر الله ودامت الحرب في السفن اربعة ايام واقيمت الخطبة لصاحب مصر
ثم ضعف القايم وحندق على داره ثم تفرق جمعه فاستجار بقريش امير العرب فاجاره واخرجه
الى مخيمه وقبض البساسيري على الوزير رييس الروسا علي بن المسلمة وشهره بطرطور على
جمل ثم صلبه ونهبت دور الخلافة وزالت الدولة وحبس القايم بحديثة عانه عند مهارش

خلفها

حجه

العباسية

وجمع البساسيري الاعيان كلهم وبايعوه للمستنصر العبيدي فقرّ انه احسن الى الناس ولم يتعصب
لمذهب وافرد لوالدة الخليفة دارًا وراتبًا وقيل ان المستنصر امد البساسيري باموال عظيمة نحو
الالف الف دينار وفيها توفي الوني صاحب الفرايض واستشهد في فتنة البساسيري
وهو ابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الواحد البغدادي وابو الطيب الطبري طاهر بن
عبد الله القاضي الشافعي احد الاعلام روى عن ابي احمد الغطريفي وجماعة وتفقه بنيسابور ابن طاهر
على ابي الحسن الماسرجسي وسكن بغداد وعمر مايه وسنتين قال الخطيب كان عارفا بالاصول
والفروع محققا صحيح المذهب قلت سقنا اخباره في التاريخ الكبير ومات في ربيع الاول
ولم يتغير له ذهن وابو الفتح بن شيطا مقرئ العراق ومصنف التذكار في القراءات
العشر عبد الواحد بن الحسين بن احمد اخذ عن الحمامي وطايفة وحدث عن محمد بن اسمعيل
الوراق وجماعة توفي في صفر وله ثمانون سنة وعلي بن بقا ابو الحسن المصري الحلبي صح
الوراق الناسخ محدث ديار مصر روى عن القاضي ابي الحسن الحلبي وطايفة وكتب الكثير ٥
والماوردي اقضى القضاة ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري الشافعي مصنف
الحاوي والاقناع وادب الدنيا والدين وغير ذلك وكان اماما في الفقه والاصول والتفسير
بصيرا بالعربية ولي قضا بلاد كثيرة ثم سكن بغداد وعاش ستا وثمانين سنة تفقه على ابي
القاسم الصيمري بالبصرة وعلى ابي حامد ببغداد وحدث عن الحسن الجيلي صاحب ابي خليفة
الجمحي وجماعة واخر من روى عنه ابو العز بن كادش وابو القاسم الخفاف عمر بن الحسين
البغدادي صاحب المشيخة روى عن ابن المظفر وطبقته وابو منصور السمعاني محمد بن عبد الجبار
القاضي المروزي الحنفي والد العلامة ابي المظفر السمعاني مات بمرو في شوال وكان اماما ورعا
نحويا لغويا علامة له مصنفات ومنصور بن الحسين البابي ابو الفتح الاصبهاني المحدث صاحب ابن
المقرئ كان ممن روى الناس عنه توفي في ذي الحجة وكان ثقة والملك الرحيم ابو نصر بن الملك ابي كاليجار
ابن الملك سلطان الدولة بن بهاء الدولة بن عضد الدولة بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي
اخر ملوك الديلم مات محبوسا بقلعة الري في اعتقال طغرلبك ٥ سنة
احدى وخمسين واربعمائة فيها رجع السلطان الملك طغرلبك

الى

ن الى بغداد وهرب الى البساسيري وحشمه واهل الكرخ باهاليهم على كل صعب وذلول فنهبتهم العرب
وكانت ايام البساسيري سنة كاملة وعاد القايم بامر الله الى مقر عزه وساق عسكر فالتقاهم
البساسيري في ذي الحجة فقتل وطيف براسه ببغداد وفيها انعقد الصلح بين صاحب غزنة
ابرهيم بن مسعود السبكتكيني وبين جغربيك اخي طغرلبك السلجوقي بعد حروب طويلة اضرست
الفريقين وفرح المسلمون بالاتفاق فلم ينشب جغربيك ان توفي وفيها توفي ابن شمعون ابو عمر احمد
ابن يحيى بن احمد بن شمعون القرطبي نزيل طليطلة ومحدثها وفقيهها روى عن ابي المطرف بن فطيس
وابن ابي زمنين وطبقتهما وكان قوي المشاركة في عدة علوم خبيرا في الطب مع العبادة والجلالة
وعاش ثمانين سنة والامير المظفر ابو الحرث ارسلان التركي البساسيري قال ابن
خلكان كان مملوك رجل يقال له البساسيري قال وهي نسبة الى مدينة فسا ويقال لها بسا واهل
ن فارس ينسبون اليها هكذا وهي نسبة شاذة على غير الاصل والاصل فسوي وابو عثمان
البحيري سعيد بن محمد بن احمد بن محمد النيسابوري محدث خراسان ومسندها روى
عن جده ابي الحسين وابي عمرو بن حمدان وطبقتهما ورحل الى مرو واسفرايين وبغداد وجرجان
توفي في ربيع الاخر وابو المظفر عبد الله بن شبيب الضبي مقرئ اصبهان وخطيبها
وواعظها وشيخها وزاهدها اخذ القراءات عن ابي الفضل الخزاعي وسمع من ابي عبد الله بن منده
وغيره توفي في صفر وابو الحسن الزوزني علي بن محمود بن ماخرة شيخ الصوفية ببغداد في رمضان
عن خمس وثمانين سنة وكان كثير الاسفار سمع بدمشق من عبد الوهاب الكلابي وجماعة
والعشاري ابو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي الصالح روى عن الدارقطني وطبقته وعاش
خمسا وثمانين سنة وكان رجلا طويلا فلقبوه العشاري وكان ابو طالب فقيها تخرج على ابن
حامد وقبله على ابن بطة وكان خيرا عالما زاهدا سنة اثنتين وخمسين واربعمائة فيها
مهم حاصر محمود الكلابي حلب فاخذها ثم واقع المصريين بظاهر حلب وتعرف بوقعة الفنيدق فهزم
واستولى على حلب بعد ان نبذها المصريون وفيها حاصر عطية الكلابي الرحبة وضيق
عليهم فاخذها وفيها توفي الماهر ابو الفتح احمد بن عبد الله بن فضال الحلبي الموازيني الشاعر
بث المفلق بالشام وعلي بن حميد ابو الحسن الذهلي امام جامع همذان وركن السنة والحديث
بها روى عن ابي بكر بن لال وطبقته وقبره يزار ويتبرك به والقزويني محمد بن احمد

ابن علي المقري شيخ الاقرا بمصر اخذ عن طاهر بن غلبون وسمع من ابي الطيب والد طاهر وعبد
الوهاب الكلابي وطايفه توفي في ربيع الاخر وابن عمروس ابو الفضل محمد بن عبيد الله
البغدادي الفقيه المالكي قال الخطيب انتهت اليه الفتوى ببغداد وكان من القرا المجودين
حدث عن ابن شاهين وجماعه وعاش ثمانين سنه **سنه ثلث وخمسين واربعمايه** فيها
توفي ابو العباس بن نفيس شيخ القرا احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري في رجب وقد
نيف على التسعين وهو اكبر شيخ لابن الفحام قرا على السامري وابي عدي عبد العزيز وسمع من
ابي القاسم الجوهري وطايفه وانتهى اليه علو الاسناد في القراات وقصد من الافاق
وصاحب ميافارقين وديار بكر نصر الدوله احمد بن مروان بن دوستك الكردي وكان
عاقلا حازما عادلا لم تفته الصبح مع انهماكه على اللذات وكان له ثلثمايه وستون سريه
يخلو كل ليله بواحده وكانت دولته احدي وخمسين سنه وعاش سبعا وسبعين سنه
وقام بعده ولده نصر وفيها ابو مسلم عبد الرحمن بن غزو النهاوندي العطار حدث
عن احمد بن فراس العبقسي وخلق وكان ثقه صدوقا وابو احمد المعلم عبد الواحد
ابن احمد الاصبهاني راوي مسند احمد بن منيع عن عبيد الله بن جميل وروى عن جماعه
وتوفي في صفر وعلي بن رضوان ابو الحسن المصري الفيلسوف صاحب التصانيف
وكان راسا في الطب وفي التنجيم من اذكيا زمانه بديار مصر وابو القسم الشمشاطي
واقف الخانكاه علي بن محمد بن يحيي السلمي الدمشقي روى عن عبد الوهاب الكلابي وغيره
وكان بارعا في الهندسه والهيه صاحب حشمه وثروه وامتعه عاش ثمانين سنه وقريش
ابن بدران بن مقلد بن المسيب العقيلي ابو المعالي ولي الموصل عشرا وذبح عمه قرواش بن مقلد
صبرا مات بالطاعون عن احدي وخمسين سنه وقام بعده ابنه شرف الدوله مسلم الذي
استولى على ديار ربيعه ومضر وحلب وحاصر دمشق وكاد ان يملكها واخذ الحمل من
بلاد الروم وابو سعد الكنجروذي محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري الفقيه النحوي الكنجروذي
الطبيب الفارس قال عبد الغافر له قدم في الطب والفروسيه وادب السلاح كان بارع
وقته لاستجماعه فنون العلم حدث عن ابي عمرو بن حمدان وطبقته وكان مسند خراسان

في عصره توفي في صفر **سنه اربع وخمسين واربعمايه** فيها بلغت دجلة احدى وعشرين
ذراعا وغرقت بغداد وفيها التقى صاحب حلب معز الدوله ثمال بن صالح الكلابي وملك
الروم على ارتاح من اعمال حلب وانتصر المسلمون وغنموا وسبوا حتى ابيعت السريه الحسنا
بمايه درهم وبعدها بيسير توفي ثمال بحلب وفيها توفي ابو سعد بن ابي شمس النيسابوري
احمد بن ابرهيم بن موسى المقري المجود الرييس الكامل توفي في شعبان وهو في عشر التسعين
روى عن ابي محمد المخلدي وجماعه وروى الغايه في القراات عن ابن مهران المصنف وابو
محمد الجوهري الحسن بن علي الشيرازي ثم البغدادي المقنعي لانه كان يتطيلس ويلفها
من تحت حنكه انتهى اليه علو الروايه في الدنيا واملى مجالس كثيره وكان صاحب حديث روى
عن ابي بكر القطيعي وابي عبد الله العسكري وعلي بن لولو وطبقتهم وعاش نيفا وتسعين
سنه توفي في سابع ذي القعده وابو نصر زهير بن الحسن السرخسي الفقيه الشافعي
مفتي خراسان اخذ ببغداد عن ابي حامد الاسفرايني ولزمه وعلق عنه تعليقه مليحه
وروى عن زاهر السرخسي والمخلص وجماعه توفي بسرخس وقيل توفي سنه خمس وخمسين فالله
اعلم وعبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار العجلي ابو الفضل الرازي الامام المقري الزاهد
احد العلما العاملين قال ابو سعد السمعاني كان مقريا كثير التصانيف زاهدا خشن العيش
قانعا منفردا عن الناس يسافر وحده ويدخل البراري سمع بمكه من ابن فراس وبالري من
جعفر بن فناكي وبنيسابور من السلمي وبنسا من محمد بن زهير النسوي وبجرجان من ابي نصر
ابن الاسماعيلي وباصبهان من ابن منده الحافظ وببغداد والبصره والكوفه وحران وفارس
ودمشق ومصر وكان من افراد الدهر وابو حفص الزهراوي عمر بن عبيد الله الذهلي
القرطبي محدث الاندلس مع ابن عبد البر توفي في صفر عن ثلث وتسعين سنه وروى عن
عبد الوارث بن سفيان وابي محمد بن اسد والكبار ولحقته في اخر عمره فاقه وكان يتسعط
وتغير ذهنه والقضاعي القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر المصري الفقيه
الشافعي قاضي الديار المصريه ومصنف كتاب الشهاب روى عن ابي مسلم الكاتب فمن بعده
قال ابن ماكولا كان متفننا في عده علوم لم ار بمصر من يجري مجراه قال الحبال توفي في ذي الحجه

والمعز بن باديس بن منصور بن بلكين الحميري الصنهاجي صاحب المغرب وكان الحاكم
العبيدي قد لقبه شرف الدولة وارسل له الخلعة والتقليد في سنة سبع واربعمئة وله تسع
اعوام وكان ملكا جليلا عالي الهمة محبا للعلما جوادا ممدحا اصيلا في الامرة حسن الديانة حمل اهل مملكته
على الاشتغال بمذهب مالك وخلع طاعة العبيديين في ايامه وخطب لخليفة العراق فجهز
المستنصر لحربه جيشا وطال حربهم له وخربوا حصون برقة وافريقية توفي في شعبان بالبرص وله
ست وخمسون سنة **سنة خمس وخمسين واربع مئة** فيها قدم السلطان طغرلبك
بغداد فعاث جيشه وفسقوا ونزلوا في دور الناس وهجم جماعة على حمامين واخذوا ما استحسنوا
من النسا الى الري بعد ان دخل بابنة القايم بامر الله فمات في رمضان وله سبعون سنة وعاش
عقيما لم يولد له فعهد بالسلطنة الى ابن اخيه سليمان بن جغربيك فاختلفت الامرا عليه ومالوا
الى اخيه الب ارسلان فاستولى على ممالك عمه مع ما في يده وفيها توفي احمد بن محمود ابو طاهر
الثقفي الاصبهاني المودب سمع كتاب العظمة من ابي الشيخ وما ظهر سماعه منه الا بعد موته وكان
صالحا ثقة سنيا اكثر الحديث توفي في ربيع الاول وله خمس وتسعون سنة روى عن ابي بكر بن
المقرئ وجماعة وسبط بحرويه ابو القاسم ابرهيم بن منصور السلمي الكراني الاصبهاني صالح
ثقة عفيف روى مسند ابي يعلى عن ابن المقرئ ومات في ربيع الاول وله ثلث وتسعون سنة
وابو يعلى الصابوني اسحق بن عبد الرحمن النيسابوري اخو شيخ الاسلام ابي عثمان روى
عن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازي وابي محمد المخلدي وطبقتهما وكان صوفيا مطبوعا
يتوب عن احسن الوعظ توفي في ربيع الاخر وقد جاوز الثمانين وطغرلبك بن ميكاييل
ابن سلجوق بن دقاق السلطان الكبير ركن الدين ابو طالب التركي الغزي السلجوقي اول
ملوك السلجوقية واصلهم من اعمال بخارا وهم اهل عمود واول ما ملك هذا الري ثم نيسابور ثم اخذ
اخوه داود بلخ وغيرها واقتسما الممالك وملك طغرلبك العراق وقمع الرافضة وزال به
شعارهم وكان عادلا في الجملة حليما كتوما محافظا على الصلوات ويصوم الخميس والاثنين ويعمر المسا جد
توفي بالري وحملوا تابوته فدفنوه بمرو عند قبر اخيه داود جغربيك **سنة ست
وخمسين واربعمائه** فيها قبض السلطان الب ارسلان السلجوقي على الوزير عميد الملك

الكندري

الكندري ثم قتله وتفرد بوزارته نظام الملك الطوسي فابطل ما كان عمله طغرلبك ووزيره الكندري من سب
الاشعرية على المنابر وانتصر للشافعية واكرم امام الحرمين ابا المعالي وابا القسم القشيري ونازل الب
ارسلان هراة فاخذها من عمه ولم يوذه واخذ صغانيان وقتل ملكها والتقى قتلمش قرابته وقتل قتلمش
في المصاف فحزن عليه وندم ثم تسلم الري وسار الى اذربيجان وجمع الجيوش وغزا الروم فافتتح عدة حصون
وهابته الملوك وعظم سلطانه وبعد صيته وتوفر الدعا له لكثرة ما افتتح من بلاد النصارى ثم رجع
الى اصبهان ومنها الى كرمان ثم زوج ابنه ملكشاه بابنة خاقان صاحب ما ورا النهر وابنه ارسلان
شاه بابنة صاحب غزنة ووقع الايتلاف واتفقت الكلمة ولله الحمد وفيها توفي الحافظ عبد العزيز
ابن محمد بن محمد بن عاصم النخشبي ونخشب هي نسف روى عن جعفر المستغفري وابن غيلان وطبقتهما
بخراسان واصبهان والعراق والشام ومات كهلا وكان من كبار الحفاظ وابو القاسم عبد الواحد
ابن علي بن برهان العكبري النحوي صاحب التصانيف قال الخطيب كان مضطلعا بعلوم كثيرة
منها النحو واللغة والنسب وايام العرب والمتقدمين وله انس شديد بعلم الحديث وقال ابن
ماكولا سمع من ابن بطة وذهب بموته علم العربية من بغداد وكان احد من يعرف الانساب لم ار مثله
وكان فقيها حنفيا اخذ علم الكلام عن ابي الحسين البصري وتقدم فيه وقال ابن الاثير له اختيار
في الفقه وكان يمشي في الاسواق مكشوف الراس ولا يقبل من احد شيا مات في جمادى الاخرة
وقد جاوز الثمانين وكان يميل الى ارجا المعتزلة ويعتقد ان الكفار لا يخلدون في النار وابو شاكر
عبد الوهاب الواحد بن محمد التجيبي المقبري نزيل بلنسية اجاز له ابو محمد بن ابي زيد وسمع من ابي
محمد الاصيلي وابي جعفر بن نابل وولي القضا والخطابة ببلنسية وعمر وابو محمد بن حزم العلامة
علي بن احمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح الاموي مولاهم الفارسي الاصل الاندلسي القرطبي
الظاهري صاحب المصنفات مات مشردا عن بلده من قبل الدولة ببادية لبلة بقرية له لليلتين
بقيتا من شعبان عن اثنتين وسبعين سنة روى عن ابي عمر بن الجسور ويحيى بن مسعود وخلق واول
سماعه سنة تسع وتسعين وثلثمائة وكان اليه المنتهى في الذكا وحدة الذهن وسعة العلم بالكتاب
والسنة والمذاهب والملل والنحل والعربية والاداب والمنطق والشعر مع الصدق والديانة
والحشمة والسودد والرياسة والثروة وكثرة الكتب قال الغزالي وجدت في اسما الله كتابا لابن حزم

وفيها شمس الايمة عبد
العزيز احمد البخاري الحلواني
بالهمز ويقال بالنون نسبة
الى الحلوا عالم المشرق
ذكره المولف في المشتبه

روى الخطيب عنه بواسطة ابن
عمه ثبت اسحق بن راهويه
فقال حدثنا ابن الخطاب العلاي
ابي المعز ... بن احمد
ابن حزم الاندلسي عن ابن
عم ابي محمد علي بن احمد فذكره
وانتهى في النسب الى يزيد
مناه بن تميم ونقل عنه في
نزهة الاشعري فقال ذكر ابو
محمد بن حزم الى اخره

بدل على عظم حفظه وسيلان ذهنه وقال صاعد في تاريخه كان ابن حزم اجمع اهل الاندلس قاطبة
لعلوم الاسلام واوسعهم معرفة مع توسعه في علم اللسان والبلاغة والشعر والسير والاخبار اخبرني
ابنه الفضل انه اجتمع عنده بخط ابيه من تواليفه نحو اربعمائة مجلد وابن السمسار ابو الحسن
محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن حسنون البغدادي في صفر عن تسع وثمانين سنة روى في مشيخته عن محمد بن
اسمعيل الوراق وطبقته وقتلمش بن اسرايل بن سلجوق الملك شهاب الدولة وابن عم السلطان
طغرلبك كانت له قلاع وحصون بعراق العجم فعصى على قرابته السلطان الب ارسلان وواقعه
فقتل في المعركة وهو جد السلاطين سلاطين الروم السلجوقية وكان بطلا شجاعا والمطرز
صاحب المقدمة اللطيفة محمد بن علي بن محمد بن صالح السلمي الدمشقي ابو عبد الله النحوي المقرئ في ربيع
الاول روى عن تمام وجماعة واخر من حدث عنه النسيب في فوائده وابو سعيد الخشاب
محمد بن علي بن محمد النيسابوري المحدث خادم ابي عبد الرحمن السلمي روى عن ابي محمد المخلدي والخفاف
وطائفة وعميد الملك الوزير ابو نصر محمد بن منصور الكندري وزير السلطان
طغرلبك كان من رجال العالم حزما وراياً وشهامة وكرما وكان قد جب مذاكيره لامر ما قتله
الب ارسلان بمرو الروذ في اخر العام وحمل راسه الى نيسابور سنة سبع وخمسين
واربع مائة فيها دخل السلطان الب ارسلان الى ما وراء النهر فنازل مدينة جند
وجد سلجوق مدفون بها فنزل صاحبها الى خدمته فاحسن اليه واقره بها وفيها توفي العيار
سعيد بن ابي سعيد احمد بن محمد بن نعيم ابو عثمان النيسابوري الصوفي روى صحيح البخاري عن محمد
ابن عمر بن شبويه وروى عن ابي طاهر بن خزيمة والمخلدي والكبار واثنى عليه السمعاني توفي في
بغزنة في ربيع الاول وله مائة سنة وزيادة وقد رحل بنفسه في الحديث سنة ثمان وسبعين
وثلثمائة سنة ثمان وخمسين واربعمائة قال ابن الاثير فيها ولدت بنت لها راسان
ورقبتان ووجهان على بدن واحد ببغداد بباب الازج وفيها توفي البيهقي الامام العلم ابو بكر
احمد بن الحسين بن علي الخسروجردي الشافعي الحافظ صاحب التصانيف توفي في عاشر جمادى
الاولى بنيسابور ونقل تابوته الى بيهق وعاش اربعا وسبعين سنة لزم الحاكم مدة واكثر عن
ابي الحسن العلوي وهو اكبر شيوخه وسمع ببغداد من هلال الحفار وبمكة والكوفة وبلغ تصانيفه
الف

الف جزء ونفع الله بها المسلمين شرقا وغربا لامامة الرجل ودينه وفضله واتقانه فالله يرحمه وعبد
الرزاق بن عمر بن شمه ابو الطيب الاصبهاني التاجر روى عن ابن المقرئ وابو الحسن علي بن سيده علي
ابن اسمعيل المرسي العلامة صاحب المحكم في اللغة وكان اعمى ابن اعمى راسا في العربية حجة في نقلها قال
ابو عمر الطلمنكي اتى بمرسية ليسمعوا مني غريب المصنف فقلت انظروا من يقرا لكم فاتوني برجل اعمى يعرف بابن
سيده فقراه فعجبت من حفظه والعبادي القاضي ابو عاصم محمد بن احمد بن محمد الهروي شيخ الشافعية صاحب
التصانيف تفقه على القاضي ابي منصور الازدي وبنيسابور على ابي عمر البسطامي وكان اماما دقيق النظر
واسع العلم له المبسوط وادب القاضي والهادي وتوفي في شوال عن اثنتين وثمانين سنة وابو يعلى بن الفرا
شيخ الحنابلة القاضي الحبر محمد بن الحسين بن محمد بن خلف البغدادي صاحب التصانيف وفقيه العصر كان اماما
لا يدرك قراره ولا يشق غباره عاش ثمانيا وسبعين سنة وحدث عن ابي الحسين الحربي والمخلص وطبقتهم
وامل عدة مجالس وولي قضاء الحريم وتوفي في تاسع عشر رمضان تفقه على ابي عبد الله بن حامد وغيره وجميع
الطائفة معترفون بفضله ومغترفون من بحره سنة تسع وخمسين واربعمائة في
ذي القعدة فرغت المدرسة النظامية التي انشاها الوزير نظام الملك ببغداد وقرر لتدريسها الشيخ
ابا اسحق واجتمع الناس فلم يحضر لقيه صبي فقال كيف ندرس في مكان مغصوب فتوسوس فاختفى
فلما ايسوا من حضوره درس ابن الصباغ مصنف الشامل فلما وصل الخبر الى الوزير اقام القيامة على العميد
ابي سعد فلم يزل يرفق بابي اسحق حتى درس بها وعمد العميد الى قبر ابي حنيفة وبنى عليه قبة عظيمة
انفق عليها الاموال وفيها توفي ابن طوق ابو نصر احمد بن عبد الباقي ابن الحسن الموصلي الراوي
عن نصر المرجي صاحب ابي يعلى توفي بالموصل في رمضان وله سبع وتسعون سنة وابو بكر
احمد ابن منصور بن خلف المغربي ثم النيسابوري روى عن ابي الفضل بن خزيمة وطائفة توفي في رمضان
وكان بزازا وابو القسم الحنائي صاحب الاجزاء الحنائيات الحسين بن محمد بن ابرهيم الدمشقي
المعدل الصالح وله ثمانون سنة روى عن عبد الوهاب الكلابي والحسن بن محمد بن درستويه وطائفة وابو
مسلم الاصبهاني الاديب المفسر المعتزلي محمد بن علي بن محمد بن مهربزد اخر اصحاب ابن المقرئ موتا له
تفسير في عشرين مجلدا توفي في جمادى الاخرة وله ثلث وتسعون سنة سنة ستين واربعمائة
فيها وقبلها كان الغلاء العظيم بمصر وفيها كانت الزلزلة التي هلك فيها بالرملة وحدها على ما ورخ ابن

الاثير خمسه وعشرون الفا وقال انشقت صخرة بيت المقدس وعادت باذن الله وابعد البحر عن ساحله مسيرة يوم ورجع وفيها توفي الباطرقاني ابو بكر احمد بن الفضل الاصبهاني المقرئ الاستاذ توفي في صفر عن ثمان وثمانين سنة وله مصنفات في القراءات وكان صاحب حديث وحفظ روى عن ابي عبد الله ابن منده وطبقته وابن القطان ابو عمر احمد بن محمد بن عيسى القرطبي المالكي رئيس المفتين بالاندلس وله سبعون سنة روى عن يونس بن عبد الله القاضي وجماعة وخديجة بنت محمد بن علي الشاهجاني الواعظ ببغداد كتبت بخطها عن ابن سمعون وتوفيت في المحرم عن اربع وثمانين سنة وعائشة بنت الحسن الوركانية الاصبهانية روت عن ابي عبد الله بن منده وعبد الدائم بن الحسن الهلالي الحوراني ثم الدمشقي آخر اصحاب عبد الوهاب الكلابي عن ثمانين سنة نسه

سنة احدى وستين واربعمية

في نصف شعبان احترق جامع دمشق كله من حرب وقع بين الدولة فضربوا بالنار دارا مجاورة للجامع فقضي الامر واشتد الخطب واتى الحريق على سائره ودثرت محاسنه وانقضت مدة ملاحته وفيها توفي الفوراني ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن فوران المروزي شيخ الشافعية وتلميذ القفال وذو التصانيف الكثيرة وعنه اخذ ابو سعد المتولي صاحب التتمة وكان صاحب النهاية يحط على الفوراني بلا حجة وعبد الرحيم بن احمد البخاري الحافظ ابو زكريا ذو الرحلة الواسعة سمع ببخارا من الحلبي وخراسان من ابي يعلى المهلبي وبدمشق من تمام وبمصر من عبد الغني وببغداد من ابي عمر بن مهدي وعاش تسعا وسبعين سنة وابو الحسين محمد بن مكي بن عثمان الازدي المصري روى بمصر ودمشق عن ابي الحسن الحلبي ومحمد بن احمد الاخميمي وطبقتهما توفي في جمادى الاولى بمصر وله ست وسبعون سنة وثقه الكتاني وغيره ومقرئ مصر ابو الحسن نصر بن عبد العزيز الفارسي الشيرازي شيخ ابن الفحام قرا القراءات على السوسنجردي وابن الحمامي وجماعة وروى الحديث

صح ثم احترق ما بعد للعمارة ماسين واربعين سنة في شعبان ايضا في اول سنة ثلاث وثمانماية حين اسر علي صح تمر السمرقندي حرق دمشق بعدما فعل كل قبيح ن

سنة اثنتين وستين واربع مية

فيها اقبلت جيوش الروم فنزلوا على منبج واستباحوها واسرعوا الكرة لفرط القحط ابيع فيهم رطل الخبز بدينار وفيها اقيمت الخطبة العباسية بالحجاز وقطعت خطبة المصريين لاشتغالهم بما هم فيه من القحط والوبا الذي لم يسمع من الدهور بمثله وكاد الخراب يستولي على وادي مصر حتى ان صاحب مراة الزمان نقل شيا الله اعلم بصحته ان امراة خرجت وبيدها مد جوهر فقالت من ياخذه بمد بر فلم يلتفت اليها احد فالقته في الطريق وقالت هذا ما نفعني وقت الحاجة

فلا اريده فلم يلتفت احد اليه ولما جاءت البشارة باقامة الدعوة بمكة ارسل السلطان الب ارسلان الى صاحبها محمد بن ابي هاشم بثلثين الف دينار وخلعا وفيها توفي القاضي حسين بن محمد بن احمد ابو علي المروزي المروروذي شيخ الشافعية في زمانه واحد اصحاب الوجوه تفقه على ابي بكر القفال وروى عن ابي نعيم الاسفرايني توفي في المحرم وابو غالب بن بشران الواسطي صاحب اللغة محمد بن احمد بن سهل المعدل الحنفي ويعرف بابن الخالة وله اثنتان وثمانون سنة ولم يكن بالعراق اعلم منه باللغة روى عن احمد بن عبيد بن بيري وطبقته وابو عبد الله محمد بن عتاب الجذامي مولاهم المالكي مفتي قرطبة وعالمها ومحدثها وورعها توفي في صفر ومشى في جنازته المعتمد بن عباد وله تسع وسبعون سنة روى عن ابي المطرف القنازعي وخلق

صح وابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد اللاخي المصري المسند سمع تاما وطائفة وقرا على ابي بكر محمد بن احمد الحمي الاذاري وكان آخر من قرا عليه توفي يوم الاحد سادس عشر صفر ودفنه للشريف السمعوابن الاكفاني وقال سالته عن مولده فقال سنة ٣٦١ قال وهي عليه اد وامر جهل ن

سنة ثلث وستين واربعماية

فيها اقام صاحب حلب محمود بن صالح الكلابي الخطبة العباسية وقال للحلبيين هذه دولة عظيمة نخافها وهم يستحلون دماكم للتشيع فاجابوا ولبس الخطيب السواد واخذت رعاع الرافضة حصر الجامع وقالوا هذه حصر الامام علي فلتات ابو بكر بحصره وجاءت محمود الخلع مع طراد الزينبي ثم بعد قليل جا السلطان الب ارسلان وحاصر محمودا لخرحنامه بتقادم وخف فرحل عنهم وفيها كانت الملحمة الكبرى قال ابن الاثير خرج ارمانوس في مايتي الف من الفرنج والروم والروس والكرج فوصل الى منازجرد فبلغ السلطان كثرتهم وهو بخوي وما عنده سوى خمسة عشر الف فارس فصمم على الملتقى وقال ان استشهدت فابني ملكشاه ولي عهدي فلما التقى الجمعان ارسل يطلب المهادنة فقال طاغية الروم لا هدنة الا بالري فاحتد الب ارسلان وجرى المصاف يوم الجمعة والخطبا على المنابر ونزل السلطان وعفر وجهه في التراب وبكى وتضرع ثم ركب وحمل فصار المسلمون في وسط القوم وصدقوا اللقا وقتلوا الروم كيف شاوا ونزل النصر وانهزمت الروم وامتلات الارض بالقتلى واسر ارمانوس فاحضر الى السلطان فضربه ثلث مقارع بيده وقال الم ارسل اليك في الهدنة فابيت فقال دعني من التوبيخ وافعل ما تريد قال ما كنت تفعل لو اسرتني قال فما كنت تظن ان افعل بك قال اما ان تقتلني واما ان تشهرني في بلادك وابعدها العفو قال ما عزمت على غير هذا ثم فدى نفسه بالف الف وخمس ماية الف دينار وبكل اسير في مملكته فخلع عليه واطلق له عدة من البطارقة وهادنه خمسين سنة وشيعه فرسخا واعطاه عشرة الاف دينار برسم الطريق فقال ابن جهير الخليفة

وحرقوه فكشف راسه واوما الى الجهه بالخدمه واما المنهزمون ففقدوه وملكوا عليهم ميخائيل
فلما وصل هذا الى اطراف بلاده ترهب وتزهد وجمع ما امكنه فكان مايتين وسبعين الف دينار
فارسله وحلف انه لا يقدر على غيره ثم انه استولى على بلاد الارمن قال وفيها سار اتسز بن
ابق الخوارزمي احد امرا الملك الب ارسلان فدخل الشام وافتتح الرمله اخذها من المصريين ثم
حاصر بيت المقدس واخذه منهم ثم حاصر دمشق وعاث عسكره واخربوا اعمال دمشق وفيها
توفي ابو حامد الازهري احمد بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الازهر النيسابوري الشروطي المعدل روى
عن ابي محمد المخلدي وجماعه ومات في رجب عن تسع وثمانين سنه واخر اصحابه وجيه وابو بكر الخطيب
احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي الحافظ احد الائمه الاعلام وصاحب التواليف المنتشره
في الاسلام قال ولدت سنه اثنتين وتسعين وثلثمايه وسمعت في اول سنه ثلث واربعمايه قال ابن
ماكولا لم يكن للبغداديين بعد الدارقطني مثل الخطيب قلت روى عن ابي عمر بن مهدي وابن الصلت
الاهوازي وطبقتهما ورحل الى البصره ونيسابور واصبهان ودمشق والكوفه والري وتوفي ببغداد
في سابع ذي الحجه وابن زيدون شاعر الاندلس ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب
ابن زيدون المخزومي القرطبي توفي في رجب باشبيليه وكان عزيزا على المعتضد ابن عباد كانه وزير له
وابو علي حسان بن سعيد المنيعي رييس مرو الروذ الذي عم خراسان ببره وافضاله وانشا
الجامع المنيعي وكان يكسي في العام نحو الف نفس وكان اعظم من وزير رحمه الله روى عن ابي طاهر يكسو
ابن محمش وجماعه وابو عمر المليحي عبد الواحد بن احمد بن ابي القاسم الهروي المحدث راوي الصحيح
عن النعيمي في جمادى الاخره وله ست وتسعون سنه سمع بنيسابور من المخلدي وابي الحسين الخفاف
وجماعه وكان ثقه صالحا اكثر عنه محيي السنه وكريمه بنت احمد بن محمد بن حاتم ام الكرام
المروزيه المجاوره بمكه روت الصحيح عن الكشميهني وروت عن زاهر السرخسي وكانت تضبط كتابها
وتقابل بنسختها ولها فهم ونباهه وما تزوجت قط وقيل انها بلغت الماية وسمع منها خلق وابو
الغنايم ابن الدجاجي محمد بن علي البغدادي روى عن علي بن عمر الحربي وابن معروف وجماعه توفي
في شعبان وله ثلث وثمانون سنه وابو علي محمد بن وشاح الزينبي روى عن ابي حفص بن شاهين
وجماعه قال الخطيب كان معتزليا قلت توفي في رجب وابو عمر بن عبد البر يوسف بن

النمري

عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري الحافظ القرطبي احد الاعلام وصاحب التصانيف توفي في
سلخ ربيع الاخر وله خمس وتسعون سنه وخمسه ايام روى عن سعيد بن نصر وعبد الله بن اسد
وابن ضيعون وطبقتهم واجاز له من مصر ابو الفتح بن سيبخت الذي يروي عن ابي القاسم البغوي
وليس لاهل المغرب احفظ منه مع الثقه والدين والنزاهه والتبحر في الفقه والعربيه والاخبار

سنه اربع وستين واربعمايه فيها توفي ابو الحسين جابر بن ياسين البغدادي الحنائي العطار
روى عن ابي حفص الكتاني والمخلص والمعتضد بالله ابو عمرو عباد بن القاضي محمد بن اسمعيل
ابن عباد اللخمي صاحب اشبيليه ولي بعد ابيه وكان شهما مهيبا صارما داهيه تمرد ما اجرى
على سنن ابيه مده ثم تلقب بامير المومنين وقتل جماعه وصادر اخرين ودانت له الملوك وابن
حيد ابو منصور بكر بن محمد بن علي ابن محمد بن حيد النيسابوري التاجر ويلقب بالشيخ المومن روى عن ابي
الحسين الخفاف وجماعه وكان ثقه حدث بخراسان والعراق وتوفي في صفر

سنه خمس وستين واربعمايه فيها قتل الب ارسلان وتسلطن ابنه ملكشاه فجا قاروت بك بجيشه
من كرمان ليستولي على ممالك الب ارسلان اخيه فالتقاه ملكشاه بناحيه همذان فانهزم جيش
قاروت بك واسر هو وخنقه ابن اخيه ملكشاه وفيها افترق جيش واقتتلوا عند كوم الريش
وكانت ملحمه مشهوده وقتل نحو الاربعين الفا ثم التقوا مره ثانيه وكثر القتل في العبيد وانتصر
الاتراك وضعف المستنصر وانفق خزاينه في رضاهم وغلبت العبيد على الصعيد ثم جرت
لهم وقعات وعاد الغلا المفرط والوبا ونهبت الجند دور العامه قال ابن الاثير اشتد الغلا
والوبا حتى ان اهل البيت كانوا يموتون في ليله وحتى حكي ان امراه اكلت رغيفا بالف دينار باعت
عروضا لها قيمتها الف دينار بثلثمايه دينار واشترت بها حمله قمح وحمله الحمال على ظهره فنهبت الحمله
فنهبت المراه مع الناس فحصل لها رغيف واحد وفيها توفي السلطان الكبير عضد الدوله
ابو شجاع محمد الب ارسلان بن الملك جغربيك وهو داود بن ميكاييل بن سلجوق بن تقاق وسلجوق
وتقاق بالتركي قوس حديد وتقاق اول من دخل في دين الاسلام والب ارسلان اول من قيل
له السلطان على منابر بغداد وكان في اواخر دولته من اعدل الناس واحسنهم سيره وارغبهم
في الجهاد وفي نصر الاسلام ثم عبر نهر جيحون في صفر ومعه نحو مايتي الف فارس وقصد تكين

حـ روى ابن حزم عنه في المحلى ومات غفله لتسع وستين الا اشهرا او نحوها مصنف له ومن ادركه من اهل العلم على الصفه التي بلغها استحق الاعتداد به في الاختلاف مسعود بن سليمان بن مفلت ويوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري

المصريين

ابن طمغاج فاتي بمتولي قلعة اسمه يوسف الخوارزمي فامر بان يشد باربعة اوتاد فقال يا مخنث
مثلي يقتل هكذا فغضب السلطان واخذ القوس والنشاب وقال خلوه ورماه فاخطاه وكان
قل ان يخطي فشد يوسف عليه فنزل السلطان عن السرير فعثر فبرك عليه يوسف وضربه بسكين
معه في خاصرته فشد مملوك على يوسف فقتله ثم مات السلطان من ذلك الجرح عن اربعين سنه
وشهرين وكان اهل سمرقند قد خافوه وابتهلوا الى الله وقرؤوا الختم ليكفيهم امر الب ارسلان فكفوا
وابن المامون ابو الغنايم عبد الصمد بن علي بن محمد الهاشمي العباسي البغدادي في شوال وله
تسع وثمانون سنه سمع جده ابا الفضل بن المامون والدارقطني وجماعة قال ابو سعد السمعاني كان ثقة
نبيلا مهيبا تعلوه سكينة ووقار رحمه الله وابو القاسم القشيري عبد الكريم بن هوازن النيسابوري
الصوفي الزاهد شيخ خراسان واستاذ الجماعة ومصنف الرساله توفي في ربيع الاخر وله تسعون
سنه روى عن ابي الحسين الخفاف وابي نعيم الاسفرايني وطايفة قال ابو سعد السمعاني لم ير
ابو القسم مثل نفسه في كماله وبراعته جمع بين الشريعة والحقيقة رحمه الله وصردر الشاعر
صاحب الديوان ابو منصور علي بن الحسن بن علي بن الفضل البغدادي الكاتب المنشي وقد روى عن
ابي الحسين ابن بشران وجماعة وابو جعفر بن المسلمة محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن الحسن السلمي
البغدادي ثقة نبيل عالي الاسناد كثير السماع متين الديانة توفي في جمدي الاولى عن احدى
وتسعين سنه وهو اخر من روى عن ابي الفضل الزهري وابي محمد بن معروف وابن الغريق
الخطيب ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد
ابن الواثق العباسي سيد بني العباس في زمانه وشيخهم مات في اول ذي الحجة وله خمس وتسعون
سنه وهو اخر من حدث عن ابن شاهين والدارقطني وكان فقيها نبيلا صالحا متبتلا كان يقال
له راهب بني هاشم لدينه وعبادته وسرده الصوم وهناد بن ابرهيم ابو المظفر النسفي صاحب
مناكير وعجايب روى عن القاضي ابي عمر الهاشمي وغنجار وطبقتهما وابو القسم الهذلي يوسف
ابن علي بن جبارة المغربي المقرئ المتكلم النحوي صاحب كتاب الكامل في القراات وكان كثير الترحال
حتى وصل الى بلاد الترك في طلب القراات المشهورة والشاذه سنه ست وستين واربعمايه
فيها كان الغرق الكبير ببغداد فهلك خلق تحت الردم واقيمت الجمعة في الطيار على ظهر الما وكان

روى عنه الخطيب ومات قبله وروى له في تاريخه سالته عن مولده فقال في ربيع الاول من سنه ست وتسعين وعلى هذا فيكون يوم مات ابن تسع وثمانين سنه وشهرين

حكى ابن طاهر عن المشهور عن ابي بكر بن الخاضبة انه راى في المنام كانه دخل الجنة فراى نخلة شرحه لمن هذه فقيل للشريف ابي الحسين ابن الغريق قال فلما كانت صبيحة تلك الليلة نعي الينا الشريف بانه

روى عنه ابو علي البرداني

مات في تلك الليلة رحمه الله وذكر ايضا ابو بكر ان وفاته كانت بعد الغرق فالله اعلم

الموج كالجبال وبعض المحال غرقت بالكلية وبقيت كان لم تكن وقيل ان ارتفاع الما بلغ ثلثين ذراعا
وفيها توفي ابو سهل الحفصي محمد بن احمد بن عبيد الله المروزي راوي الصحيح عن الكشميهني كان
رجلا عاميا مباركا سمع منه نظام الملك واكرمه واجزل صلته وابو محمد الكتاني عبد العزيز
ابن احمد التميمي الدمشقي الصوفي الحافظ روى عن تمام الرازي وطبقته ورحل سنه سبع عشرة
واربعمايه الى العراق والجزيره وكان يفهم ويذاكر قال ابن ماكولا مكثر متقن قلت توفي في جمدي
الاخره وابو بكر العطار محمد بن ابرهيم بن علي الحافظ الاصبهاني مستملي الحافظ ابي نعيم روى
عن ابن مردويه والقاضي ابي عمر الهاشمي وطبقتهما قال الدقاق كان من الحفاظ يملي من حفظه
توفي في صفر وابن حيوس العفنيه ابو المكارم محمد بن سلطان الغنوي الدمشقي الفرضي روى
عن خاله ابي نصر بن الجندي وعبد الرحمن بن ابي نصر توفي في ربيع الاخر ويعقوب
ابن احمد ابو بكر الصيرفي النيسابوري العدل روى عن ابي محمد المخلدي والخفاف توفي في ربيع الاول
سنه سبع وستين واربعمايه قال ابن الاثير قد مر في سنه خمس تغلب الاتراك وبني
حمدان على مصر وعجز المستنصر عنهم وما صار اليه من الشدة والفقر وقتل ابن حمدان فراسل
المستنصر بدرا الجمالي وهو بساحل الشام فاستخدم جيشا وسار في هذه السنه من عكا في البحر
زمن الشتا وخاطر لانه اراد ان يبغت مصر وكان هذا الامر بينه وبين المستنصر سرا فتسلم
ودخل مصر فولاه المستنصر الوزاره ولقبه امير الجيوش وبعث طوايف من اصحابه الى قواد مصر الكبار
وبعث الى كل امير طايفه ليأتوه برأسه ففعلوا واصبح وقد فرغ من امرا الديار المصريه ونقل جميع
حواصلهم الى دار الخلافه فعاد اليه جميع ما كان اخذ منه الا القليل ثم سار الى دمياط وقد عصى
بها طايفه فقتلهم ثم اخذ الاسكندريه عنوة وقتل جماعة ثم سار الى الصعيد فهذبه وقتل بها اثني
عشر الفا واخذ النسا والمتاع فتجمع لحربه عشرون الف فارس واربعون الف راجل وعسكروا
فبيتهم نصف الليل فانهزموا وقتل منهم خلايق ثم عمل بعد ذلك بهم مصافا وهزمهم ثم اخذ
يعمر البلاد فاطلق الفلاحين من الكلف ثم بعث الهدايا الى صاحب مكه فاعاد خطبة المستنصر
بعد ان كان خطب للقايم بامر الله اربعة اعوام وفيها عمل السلطان ملكشاه الرصد
وانفق عليه اموالا عظيمه وفيها توفي ابو عمر بن الحذا محدث الاندلس احمد بن محمد بن يحيى

القرطبي مولى بني امية حدثه ابوه علي الطالب في صغره فكتب عن عبد الله بن اسد وعبد الوارث
وسعيد بن نصر والكبار في سنه ثلث وتسعين وثلثمائة وانتهى اليه علو الاسناد بقرطبة
توفي في ربيع الاخر عن سبع وثمانين سنه والقايم بامر الله ابو جعفر عبد الله بن القادر
بالله احمد بن اسحق بن المقتدر العباسي توفي في شعبان وله ست وسبعون سنه وبقي في الخلافة
اربعا واربعين سنه وتسعة اشهر وامه ارمنية كان ابيض مليح الوجه مشربا حمرة ورعا
دينا كثير الصدقة له علم وفضل من خير الخلايف ولا سيما بعد عوده الى الخلافة في نوبة البساسيري
فانه صار يكثر الصيام والتهجد غسله الشريف ابو جعفر ابن ابي موسى شيخ الحنابلة وبويع حفيده
المقتدي بامر الله عبد الله بن محمد القايم وابو الحسن الداودي جمال الاسلام عبد الرحمن
ابن محمد بن المظفر البوشنجي شيخ خراسان علما وفضلا وجلالة وسندا روى الكثير عن ابي
محمد بن حموية وهو اخر من حدث عنه وتفقه على القفال المروزي وابي الطيب الصعلوكي وابي
حامد الاسفرايني توفي في شوال وله اربع وتسعون سنه وابو الحسن الباخرزي الرئيس
الاديب علي بن الحسن بن ابي الطيب مولف كتاب دمية القصر وكان راسا في الكتابة والانشا والشعر
قتل بباخرز في ذي القعدة مظلوما وابو الحسن بن صصرى علي بن الحسن بن احمد بن
محمد التغلبي البلدي ثم الدمشقي المعدل روى عن تمام الرازي وجماعة توفي في المحرم وابو بكر
الخياط مقرئ العراق محمد بن علي بن محمد بن موسى الحنبلي الرجل الصالح سمع من اسمعيل بن
الحسن الصرصري وابي الحسن الحمامي وقرا على ابي احمد الفرضي وابي الحسن السوسنجردي وجماعة
توفي في جمادى الاولى ومحمود بن نصر بن صالح بن مرداس الامير عز الدولة الكلابي صاحب
حلب ملكها عشرة اعوام وكان شجاعا فارسا جوادا ممدحا يداري المصريين والعباسيين لتوسط
داره بينهما وولي بعده ابنه نصر فقتله بعض الاتراك بعد سنه سنه ثمان وستين
واربع مية فيها حاصر اتسز الخوارزمي دمشق واشتد بها الغلاء وعدمت الاقوات ثم تسلم
البلد بالامان وعوض انتصار المصمودي بيانياس ويافا واقيمت الخطبة العباسية وابطل شعار
الشيعة من الاذان وغيره واستولى اتسز على اكثر الشام وعظم ملكه وفيها توفي ابو علي غلام
الهراس مقرئ واسط الحسن بن القاسم الواسطي ويعرف ايضا بامام الحرمين كان احد

القايم بامر الله

من تاريخ دمشق
ابن علي وقال ابن الحسن قرا بدمشق
على ابي علي الاهوازي وسمع منه
ومن ابي الحسن علي بن الخضر بن سليمن السلمي وحدث عن ابي الحسن علي بن محمد بن خزفة
الصيدلاني الواسطي روى عنه ابو القاسم علي بن عبد السلم المدثني وجماعة مولده
سنه ٣٧٤ وتوفي في ليلة الخميس سابع جمادى ثاني ابن حزون قيل عنه انه
خلط في شيء من القراءات وادعى اسنادا في شيء لا حقيقة له وروى عجايب

من عني بالقراءات ورحل فيها الى البلاد وصنف فيها قرا على ابي الحسن السوسنجردي والحمامي وطبقتهما ورحل
القراء اليه من الافاق وفيه لين توفي في جمادى الاولى عن اربع وتسعين سنه وعبد الجبار
ابن عبد الله بن ابرهيم بن برزة ابو الفتح الرازي الواعظ الجوهري التاجر روى عن علي بن محمد القصاد
وطايفة وعاش تسعين سنه واخر من حدث عنه اسمعيل الحمامي وابو نصر التاجر
عبد الرحمن بن علي النيسابوري المزكي روى عن يحيى بن اسمعيل الحربي النيسابوري وجماعة وابو
علي بن احمد النيسابوري تلميذ ابي اسحق الثعلبي واحد من برع في العلم روى كتبه عن
ابن محمش وابي بكر الحيري وطايفة وكان راسا في اللغة والعربية توفي في جمادى الاخرة وكان
من ابناء السبعين وابن غليك ابو القاسم علي بن عبد الرحمن بن الحسن النيسابوري
روى عن ابي نعيم الاسفرايني وجماعة وقال ابن نقطة حدث عن ابي الحسين الخفاف مات في
رجب بتفليس وابو بكر الصفار محمد بن القاسم بن حبيب بن عبدوس النيسابوري الشافعي
احد الكبار المفتين تفقه على ابي محمد الجويني وجلس بعده في حلقته وروى عن ابي نعيم
الاسفرايني وطايفة توفي في ربيع الاخر وابو القاسم المهرواني يوسف بن محمد الهمذاني
الصوفي العبد الصالح الذي خرج له الخطيب خمسة اجزاء روى عن ابي احمد الفرضي وابي عمر بن
مهدي ومات في ذي الحجة ويوسف ابن محمد بن يوسف ابو القسم الخطيب محدث
همذان وزاهدها روى عن ابي بكر بن لال وابي احمد الفرضي وابي عمر بن مهدي وطبقتهم وجمع
ورحل وعاش سبعا وثمانين سنه سنه تسع وستين واربعمية فيها سار اتسز
صاحب الشام فقصد مصر وحاصرها ولم يبق الا ان يملكها فاجتمع الخلق وتضرعوا الى
الله مما هم فيه فترحل عنهم بشبه المنهزم من غير سبب واتى القدس فعصوا عليه فقاتلهم
ثم دخل البلد عنوة وعمل كل قبيح وذبح القاضي والشهود وقتل بها نحو ثلاثة الاف نفس وفيها
كانت فتنة ابي نصر بن القشيري ببغداد قدم فوعظ بالنظامية وجاء في الوعظ الاعتقاد
ونصر الاشاعرة وحط على الحنابلة فهاجت احداث السنة وقصدوا النظامية وحميت الفتنة
وقتل جماعة نعوذ بالله من الفتن وفيها توفي ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد
السلمي احد رؤسا دمشق وعدولها روى عن جده ابي بكر محمد بن احمد بن عثمان وجماعة وسمع بمكة
من ابي جهضم توفي في ربيع الاول عن اثنتين وتسعين وحيان بن محمد الطرابلسي ابو القاسم

يحيى

المشيئة

توفي عن اسن ثمانين
سنه واربع من ستة اشهر

التميمي القرطبي المحدث المتقن مسند الاندلس في ذي القعدة وله احدى وتسعون سنة روى عن عمر بن نابل وابي المطرف بن فطيس وطبقتهما ورحل فاكثر عن ابي الحسن القابسي وسمع بمكة من ابن فراس العبقسي وكان فقيها مفتيا قيل انه دعي الى القضاء بقرطبة فابى وحيان ابن خلف بن حسين بن حيان ابو مروان القرطبي الاديب مورخ الاندلس ومسندها توفي في ربيع الاول وله اثنتان وتسعون سنة سمع من عمر بن نابل وغيره وله كتاب المقتبس في تاريخ الاندلس ستون مجلدا وكتاب المتين في عشر مجلدات وقد رؤي في النوم فسئل عن التاريخ الذي عمله فقال لقد ندمت عليه الا ان الله اقالني وغفر لي بلطفه وحيدرة بن علي الانطاكي ابو المنجا المعبر حدث بدمشق عن عبد الرحمن بن ابي نصر وجماعة قال ابن الاكفاني كان يذكر انه يحفظ في علم التعبير عشرة الاف ورقة وزيادة وابو الحسن طاهر بن احمد ابن بابشاذ المصري الجوهري النحوي صاحب التصانيف دخل بغداد تاجرا في الجوهر واخذ عن علمائها وخدم بمصر في ديوان الانشاء ثم تزهد باخرة ثم سقط من السطح فمات وكركاني الزاهد القدوة ابو القاسم عبد الله بن علي الطوسي شيخ الصوفية وصاحب الدويرة والاصحاب روى عن حمزة المهلبي وجماعة ومات في ربيع الاول وابو محمد الصريفيني عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد المحدث خطيب صريفين توفي في جمادى الاخرة عن خمس وثمانين سنة روى عن ابي القاسم بن حبابة وابي حفص الكتاني وطائفة وكان ثقة

سنة سبعين واربعمئة

وفيها كانت فتنة الحنابلة ببغداد بسبب الاعتقاد ووقع النهب في البلد واشتد الخطب وركب العسكر وقتلوا جماعة حتى فتر الامر وفيها توفي ابو صالح المؤذن احمد بن عبد الملك ابن علي النيسابوري الحافظ محدث خراسان في زمانه روى عن ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسن العلوي والحاكم وخلق ورحل الى اصبهان وبغداد ودمشق في حدود الثلاثين واربعمائة وله الحديث عن الف شيخ ووثقه الخطيب وغيره ومات في رمضان عن اثنتين وثمانين سنة وله تصانيف ومسودات وابو الحسين ابن النقور احمد بن محمد بن احمد البغدادي البزاز المحدث الصدوق روى عن علي الحربي وابي القاسم بن حبابة وطائفة وكان ياخذ على نسخة طالوت دينارا افتاه بذلك الشيخ ابو اسحق لان الطلبة كانوا يفوتونه الكسب لعياله مات

في رجب عن تسعين سنة وابو نصر بن طلاب الخطيب الحسين بن محمد بن احمد القرشي مولاهم الدمشقي خطيب دمشق روى عن ابن جميع معجمه وعن ابي بكر بن ابي الحديد وكان صاحب مال واملاك وفيه عدالة وديانة توفي في صفر وله احدى وتسعون سنة وعبد الله بن الخلال ابو القاسم بن الحافظ ابي محمد الحسن بن محمد البغدادي سمعه ابوه من ابي حفص الكتاني والمخلص ومات في صفر عن خمس وثمانين سنة قال الخطيب كان صدوقا وابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي شيخ الحنابلة عبد الخالق بن عيسى بن احمد وكان ورعا زاهدا علامة كثير الفنون راسا في الفقه شديدا على المبتدعة نافذ الكلمة روى عن ابي القاسم بن بشران وقد اخذ في فتنة ابن القشيري وحبس اياما ومات في صفر عن تسع وخمسين سنة وابو القاسم عبد الرحمن بن منده الاصبهاني الحافظ صاحب التصانيف ولد الحافظ الكبير الجوال ابي عبد الله محمد بن اسحق بن محمد العبدي وكان ذا سمت ووقار وله اصحاب واتباع وفيه تسنن مفرط اوقع بعض العلماء في الكلام في معتقده وتوهموا فيه التجسيم وهو بريء منه فيما علمت ولكن لو قصر من شانه لكان اولى به اجاز له زاهر بن احمد السرخسي وروى الكثير عن ابيه وابي جعفر الابهري وطبقتهما وسمع بنيسابور من اصحاب الاصم وبمكة من ابن جهضم وبهمدان والدينور وشيراز وبغداد وعاش تسعا وثمانين سنة

سنة احدى وسبعين واربع مئه

فيها دخل تاج الدولة تتش اخو السلطان ملكشاه الى الشام من جهة اخيه واخذ حلب ودمشق وكان عسكر الترك وكان اتسيس وتقال اتسز واطسز الخوارزمي قد حاربت المصريون حربه فاستنجد تتش عندما اخذ حلب فسار اليه وفر المصريون فخرج اتسز الى خدمة تتش فاظهر الغضب لكونه ما تلقاه الى البعيد ونقم عليه وقتله في الحال واحسن السيرة في الشاميين وكان الناس في جهد وضر مع اتسز نزل حتى بيوت الناس وصادر الناس وعذبهم في الشمس وفيها توفي ابو علي بن البنا الفقيه الزاهد الحسن ابن احمد البغدادي الحنبلي صاحب التواليف والتاريخ روى عن هلال الحفار وطبقته وقرا القراءات على الحمامي وتفقه ودرس وافتى ووعظ وكان ناصرا للسنة وابو علي الوخشي الحسن بن علي بن محمد البلخي الحافظ الكبير رحل وطوف وجمع وصنف وعاش ستا وثمانين سنة روى عن تمام الرازي وابي عمر بن مهدي وطبقتهما بالشام والعراق ومصر وخراسان وكان ثقة وابو القاسم الزنجاني سعد بن علي الحافظ القدوة الزاهد نزيل الحرم وجار بيت الله روى عن ابي عبد الله بن نظيف الفرا وعبد الرحمن بن ياسر الجوبري وخلق سئل محمد بن طاهر المقدسي عن افضل من راى فقال سعد الزنجاني وشيخ الاسلام الانصاري

ابن احمد بن جعفر سمع بمصر ابا محمد بن
النحاس قال الخطيب وخش ناحية
من نواحي بلخ سافر الكثير في طلب
العلم الى العراق والشام ومصر
وسمع بخراسان من اصحاب الاصم
ونحوه وببغداد من شيخنا ابن مهدي
ومن ذي عاصم وعادلي
بلاده ولنا علقت عنه احاديث يسيرة
ببغداد واصبهان وروى ابن الاكفاني عن
الكتاني عن الهسائي بعض اصحابنا ببلد
يقول توفي الوخشي سنة ست وخمسين واربعمائة
وهذا وهم ذكره ابن عساكر ولم يزد

فقيل ايهما افضل فقال الانصاري كان متقننا واما الزنجاني فكان اعرف بالحديث منه وسئل اسمعيل
التيمي عن سعد فقال امام كبير عارف بالسنة وقال غيره توفي في اول سنة احدى وسبعين او في اواخر سنة
سبعين عن تسعين سنة وعبد الباقي بن محمد بن غالب ابو منصور الازجي العطار وكيل القائم والمقتدي
صدوق جليل روى عن المخلص وغيره توفي في ربيع الاخر وعبد العزيز بن علي ابو القاسم الانماطي ابن بنت
السكري روى عن المخلص قال عبد الوهاب الانماطي ثقة ومات في رجب واخر من روى عنه ابن الطلاية
الزاهد وعبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني ابو بكر النحوي العلامة صاحب التصانيف منها
المغني في شرح الايضاح يبلغ ثلثين مجلدا وكان شافعيا اشعريا ومنهم من يقول توفي في سنة اربع وسبعين
وابو عاصم الفضيلي الفقيه واسمه الفضيل بن يحيى الهروي شيخ ابي الوقت في جمادى الاولى وله
ثمانون سنة وابو الفضل القومساني محمد بن عثمان بن زيرك شيخ عصره بهمذان فضلا وعلما
وجلالة وزهادة وتفننا في العلوم عن بضع وسبعين روى عن الحسين بن فنجويه الثقفي وعلي بن
احمد بن عبدان وجماعة ومحمد بن ابي عمران ابو الخير بن موسى المروزي الصفار اخر اصحاب الكشميهني
ومن به ختم سماع البخاري عاليا ضعفه ابو طاهر سنة اثنين وسبعين واربعمايه فيها
توفي ابو علي الحسن بن عبد الرحمن الشافعي المكي الحناط المعدل روى عن احمد بن فراس العبقسي
وعبيد الله بن احمد السقطي توفي في ذي القعدة ومحمد بن ابي مسعود وعبد العزيز بن محمد ابو
عبد الله الفارسي ثم الهروي راوي جزء ابي الجهم وغير ذلك عن ابي محمد الشريحي في شوال وابو منصور
العكبري محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز الاخباري النديم عن تسعين سنة صدوق روى
عن محمد بن عبد الله الجعفي وهلال الحفار وطائفة توفي في رمضان وهياج بن عبيد الزاهد
الغزوة ابو محمد الحطيني قال هبة الله الشيرازي ان هياج الزاهد الفقيه ما رات عيناي مثله في
الزهد والورع وقال ابن طاهر بلغ من زهده انه يواصل ثلثة ايام لكن يفطر على ماء زمزم فاذا كان اليوم
الثالث من اتاه بشي اكله وكان قد نيف على الثمانين وكان يعتمر في كل يوم ثلث عمر على رجليه ويدرس
عدة دروس لاصحابه وكان يزور النبي صلى الله عليه وسلم في كل سنة من مكة فيمشي حافيا ذاهبا وراجعا
روى عن ابي ذر الهروي وطائفة سنة ثلث وسبعين واربعمايه فيها توفي ابو القاسم
الفضل بن عبد الله بن المحب الواعظ النيسابوري اخر اصحاب ابي الحسين الخفاف موتا وروى عن

صح ٢
صوابه
ثمان وثمانون لانه روى
عن ابن ... ومات سنة
٣٩٢ م ... سنة ٣

العلوي

العلوي وغيره وابو الفتيان بن حيوس الامير مصطفى الدولة محمد بن سلطان الغنوي الدمشقي شاعر اهل الشام
له ديوان كبير وقد روى عن خاله ابي نصر بن الجندي توفي في شعبان بحلب عن ثمانين سنة سنة
اربع وسبعين واربعمايه فيها سار تتش السلجوقي غازيا من دمشق فافتتح طرطوس وفيها توفي ابو الوليد
الباجي سليمان بن خلف التجيبي القرطبي بالمرية في رجب عن احدى وسبعين سنة روى عن يونس بن عبد الله بن
مغيث ومكي بن ابي طالب وجاور ثلثة اعوام ولزم ابا ذر الهروي وكان يمضي معه الى السراة ثم رحل الى بغداد
والى دمشق وروى عن عبد الرحمن بن الطبير وطبقته بدمشق وابن غيلان وطبقته ببغداد وتفقه على
ابي الطيب الطبري وجماعة واخذ علم الكلام بالموصل عن ابي جعفر السمناني وسمع الكثير وبرع في الحديث والفقه
والاصول والنظر ورد الى وطنه بعد ثلث عشرة سنة بعلم جم مع الفقر والقناعة وكان يضرب ورق الذ
للغزل ويعقد الوثائق ثم فتحت عليه الدنيا واجزلت صلاته وولي قضاء اماكن وصنف التصانيف
الكثيرة قال ابو علي بن سكرة ما رايت احدا على سمته وهيئته وتوقير مجلسه وابو القاسم ابن البسري علي
ابن احمد البغدادي البندار قال ابو سعد السمعاني كان صالحا ثقة فهما عالما سمع المخلص وجماعة واجاز
له ابن بطة ونصر المرجي وكان متواضعا حسن الاخلاق ذاهبه ووفاته توفي في سادس رمضان وابو بكر
محمد بن المزكي ابي زكريا يحيى بن ابراهيم بن محمد النيسابوري المزكي المحدث من كبار الطلبة كتب عن خمس مائة
نفس واكثر عن ابيه وابي عبد الرحمن السلمي والحاكم وروى عنه الخطيب مع تقدمه توفي في رجب سنة
خمس وسبعين واربعمايه فيها قدم الشريف ابو القسم البكري الواعظ من عند نظام الملك الى
بغداد فوعظ بالنظامية ونبز الحنابلة بالتجسيم فسبوه وتعرضوا له وكبس دور بني الفرا واخذ كتاب
القاضي ابي يعلى في ابطال التاويل فكان يقرا بين يديه وهو على المنبر فيشنع به ويبشع شانه وفيها
توفي محدث اصبهان ومسندها عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله بن محمد بن اسحق بن منده ابو عمرو
العبدي الاصبهاني الثقة المكثر سمع اباه وابن خرشيد قوله وجماعة توفي في جمادى الاخرة ومحمد
ابن احمد بن علي السمسار ابو بكر الاصبهاني روى عن ابراهيم بن خرشيد قوله وجماعة ومات في شوال وله
مائة سنة روى عن خلق كثير والمطهر بن عبد الواحد ابو الفضل البزاني الاصبهاني توفي وفيها
او في جمادى روى عن ابن المرزبان الابهري جزء لوين وعن ابن منده وابن خرشيد قوله سنة ست
وسبعين واربعمايه فيها عزم اهل حران وقاضيهم ابن حلبة الحنبلي على تسليم حران الى جنق

صح
روى عن الخطيب وهو اكبر منه بازيد
من عشر سنين ومات قبله بنحو
ذلك وروى عن جعفر ط
بواسطة الخطيب وحكى عن ابن
حزم في كتاب الملل والنحل اساد
ذكر ابي سليمان بن خلف الباجي وهو
من رؤس الاشعرية وذكر شاعر
الكرامية ... ابن حزم اكبر منه بنحو
هف
عشرين سنة من طبقة شيوخه

ابن الزكان لكونه سنيا وعضوا على مسلم بن قريش صاحب الموصل لكونه رافضيا ولكونه مشغولا بمحاصرة
دمشق مع المصريين كانوا يحاصرون بها تاج الدولة تتش فاسرع الى حران ورماها بالمجانيق واخذها
وذبح القاضي وولديه رحمهم الله وفيها توفي الشيخ ابو اسحق الشيرازي ابرهيم بن علي بن يوسف الفيروزابا ذي
الشافعي جمال الدين احد الاعلام وله ثلث وثمانون سنة تفقه بشيراز وقدم بغداد وله اثنان وعشرون
سنة فاستوطنها ولزم القاضي ابا الطيب الى ان صار معيده في حلقته وكان انظر اهل زمانه وافصحهم واورعهم
واكثرهم تواضعا وبشرا وانتهت اليه رياسة المذهب في الدنيا وروى عن ابي علي بن شاذان والبرقاني
ورحل اليه الفقهاء من الاقطار وتخرج به ايمة كبار ولم يحج ولا وجب عليه لانه كان فقيرا متعففا قانعا
باليسير درس بالنظامية وله شعر حسن توفي في الحادي والعشرين من جمادى الاخرة وطاهر
ابن الحسين ابو الوفا القواس الحنبلي الزاهد ببغداد عن ست وثمانين سنة روى عن هلال الحفار وجماعة
وكان اماما في الفقه والورع والابراهيمي عبد الله بن عطا الهروي الحافظ وهو ضعيف يروي عن
ابي عمر المليحي واقرانه وعبد الوهاب بن احمد بن جلبة الفقيه ابو الفتح البغدادي ثم الحراني الخراز
الحنبلي قاضي حران وصاحب القاضي ابي يعلى روى عن ابي بكر البرقاني وجماعة قتله كما ذكرنا صاحب الموصل
مسلم بن قريش والبكري ابو بكر المغربي الواعظ من دعاة الاشعرية وفد على نظام الملك بخراسان
فنفق عليه وكتب له سجلا ان يجلسوا بجوامع بغداد فقدم وجلس ووعظ ونال من الحنابلة سبا وتكفيرا — يجلس
ونالوا منه ولم تطل مدته ومات في هذا العام وابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر اللخمي
الانباري الخطيب في جمادى الاخرة وله ثمانون سنة سمع بالحجاز والشام ومصر واكبر شيخ له عبد الرحمن
ابن ابي نصر التميمي ومقرئ الاندلس في زمانه ابو عبد الله محمد بن شريح الرعيني الاشبيلي المقرئ
مصنف كتاب الكافي وكتاب التذكير في شوال وله اربع وثمانون سنة وقد حج وسمع من ابي ذر الهروي
وجماعة **سنة سبع وسبعين واربع مائة** فيها سار سليمن بن قتلمش السلجوقي صاحب قونية
واقصرا بجيوشه الى الشام فاخذ انطاكية وكانت بيد النصارى من مائة وعشرين سنة وكان ملكها
قد سار عنها الى بلاد الروم ورتب بها نائبا فاساء الى اهلها والى الجند في اقامته بها فلما دخل الروم
اعتقل ولده والنائب المذكور على تسليمها الى صاحب قونية سليمان وكاتبوه فاسرع في البحر ثم طلع وسار
اليها في جبال وعرة فاتاها بغتة ونصب السلالم ودخلها وقتل جماعة وعفا عن الرعية واخذ منها اموالا

قال ابو بكر بن عربي بن سراج المديني كان ابو اسحق الشيرازي فقيه الشافعية في جميع الطوايف شيخ الصوفية يدرس بصوف وكان يقول في المدرسة النظامية بمحضر اهل الافاق وقد حاز الهيبة والامامة في الديانة كان ابن صباغ قد ذكر حكاية تدل على تواضعه ك

لا

لا يخفى ثم بعث الى نسيبه السلطان ملكشاه يبشره بالفتح وكان صاحب الموصل مسلم ياخذ القطيعة
من انطاكية فطلب العادة من سليمان فقال انما كان ذلك المال جزية وانا بحمد الله مؤمن فنهب مسلم بلاد انطا كية
ثم تمت وقعة بين سليمان ومسلم في صفر في العام الآتي قتل فيها مسلم وفيها توفي اسمعيل بن مسعدة بن
اسمعيل بن الامام ابي بكر احمد بن ابرهيم الاسماعيلي الجرجاني ابو القسم صدر عالم نبيل وافر الحشمة له يد في النظم
والنثر روى عن حمزة السهمي وجماعة وعاش سبعين سنة روى الكامل لابن عدي وبيبى بنت — يعني عن حمزة عنه
عبد الصمد بن علي ام الفضل وام عزي الهرثمية الهروية لها جزء مشهور بها ترويه عن عبد الرحمن بن ابي شريح
توفيت في هذه السنة او في التي بعدها وقد استكملت تسعين سنة وابو سعد عبد الله بن الامام
عبد الكريم ابن هوازن القشيري النيسابوري اكبر الاخوة في ذي القعدة وله اربع وستون سنة روى عن القاضي
ابي بكر الحيري وجماعة وعاشت امه فاطمة بنت ابي علي بعده اربعة اعوام وعبد الرحمن بن محمد بن عفيف
البوشنجي كلار آخر اصحاب عبد الرحمن بن ابي شريح الهروي موتا وهو من كبار شيوخ ابي الوقت وابو
نصر ابن الصباغ الفقيه عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد البغدادي الشافعي احد الايمة ومؤلف
الشامل كان نظيرا للشيخ ابي اسحق ومنهم من يقدمه على ابي اسحق في نقل المذهب وكان ثبتا حجة دينا خيرا
ولي النظامية بعد ابي اسحق ثم كف بصره وروى عن محمد بن الحسين القطان وابي علي بن شاذان وكان مولده
في سنة اربعمائة توفي في جمادى الاولى ببغداد ودفن في داره وابو علي الفارمذي الفضل بن محمد
الزاهد شيخ خراسان قال عبد الغافر هو شيخ الشيوخ في عصره المنفرد بطريقته في التذكير التي لم يسبق
اليها في عبارته وتهذيبه وحسن ادابه ومليح استعارته ورقة الفاظه دخل نيسابور وصحب القشيري — ومليح
واخذ في الاجتهاد البالغ الى ان نال وحصل له عند نظام الملك قبول خارج عن الحد روى عن ابي عبد
الله بن باكويه وجماعة وعاش سبعين سنة توفي في ربيع الاخر ومحمد بن عمار ابو بكر المهري ذو
الوزارتين شاعر الاندلس كان هو وابن زيدون القرطبي كفرسي رهان وكان ابن عمار قد استمال عليه
المعتمد وبلغ الغاية الى ان استوزره ثم جعله نائبا على مرسية فخرج عليه ثم ظفر به المعتمد فقتله
ومسعود بن ناصر السجزي ابو سعيد الركاب الحافظ رحل وصنف وحدث عن ابي حسان المزكي
وعلي بن بشران وطبقتهما ورحل الى بغداد واصبهان قال الدقاق لم ار اجود اتقانا ولا احسن ضبطا
منه توفي بنيسابور في جمادى الاخرة الاولى **سنة ثمان وسبعين واربع مائة** فيها اخذ الاذفونش

لعنه الله مدينة طليطلة من الاندلس بعد حصار سبع سنين وطغى وتمرد وحملت اليه الضريبة
ملوك الاندلس حتى المعتمد بن عباد حتى استعان المعتمد على حربه بالملثمين وادخلهم الاندلس وفيها
قدم امير الجيوش فحاصر تتش بدمشق فلم يقدر عليها فرد وفيها ثارت الفتنة ببغداد بين الرافضة والناس
واقتتلوا واحرقت اماكن وفيها توفي ابو العباس العذري احمد بن عمر بن انس بن دلهاث الاندلسي الدلائي
ودلايه من عمل المرية كان حافظا محدثا متقنا مات في شعبان وله خمس وثمانون سنة حج سنة ثمان
واربعمائة مع ابويه فجاوروا ثمانية اعوام وصحب هو ابا ذر وتخرج به وروى عن ابي الحسن بن جهضم وطائفة
ومن جلالته ان امام الاندلس ابن عبد البر وابن حزم رويا عنه وله كتاب دلائل النبوة وفيها ابو سعد
المتولي عبد الرحمن بن مامون النيسابوري شيخ الشافعية وتلميذ القاضي حسين وهو صاحب التتمة
تمم به الابانة لشيخه ابي القاسم الفوراني وقد درس ايام بالنظامية بعد الشيخ ابي اسحق ثم صرف
بابن الصباغ ثم وليها بعد ابن الصباغ ومات كهلا وابو معشر الطبري عبد الكريم ابن عبد

مولده سنة ست وقيل سبع وعشرين واربعمائة بنيسابور وتوفي ليلة الجمعة حادي عشر شوال ودفن بمقبرة باب ابرز ببغداد

الصمد الطبري القطان المقرئ نزيل مكة وصاحب كتاب التلخيص وغير قرا بحران على ابي القسم الزيدي
وبمكة على الكارزيني وبمصر ايضا على جماعة وروى عن ابي عبد الله بن نظيف وجلس للاقراء بمكة
وامام الحرمين ابو المعالي الجويني عبد الملك بن ابي محمد عبد الله بن يوسف الفقيه الشافعي ضياء
الدين احد الائمة الاعلام عاش تسعا وخمسين سنة وجاور بمكة في شبيبته اربعة اعوام ومن
ثم قيل له امام الحرمين وكان من اذكياء العالم واحدا اوعية العلم توفي في ربيع الاخر بنيسابور
وكان له نحو من اربعمائة تلميذ رحمه الله وابو علي بن الوليد شيخ المعتزلة محمد بن احمد بن عبد الله
ابن احمد بن الوليد الكرخي وله اثنان وثمانون سنة اخذ عن ابي الحسين البصري وغيره وبه انحرف
ابن عقيل عن السنة قليلا وكان ذا زهد وورع وقناعة وتعبد وله عدة تصانيف ولما افتقر
جعل ينقض داره ويبيع خشبها ويتقوت به وكانت من حسان الدور ببغداد وقاضي القضاة
ابو عبد الله الدامغاني محمد بن علي بن محمد الحنفي تفقه بخراسان ثم ببغداد على القدوري وسمع من
الصوري وجماعة وعاش ثمانين سنة وكان نظير القاضي ابي يوسف في الجاه والحشمة والسودد وبقي
في القضاء دهرا ودفن في القبة الى جانب الامام ابي حنيفة رحمهما الله ومسلم الملك شرف الدولة
ابو المكارم بن الملك ابي المعالي قريش بن بدران بن مقلد العقيلي صاحب الجزيرة وحلب وكان

رافضيا

وافضيا اتسعت ممالكه ودانت له العرب وطمع في الاستيلاء على بغداد بعد موت طغرلبك وكان شجاعا
فاتكا مهيبا داهية ماكرا التقى هو والملك سليمان بن قتلمش السلجوقي صاحب الروم على باب انطاكية فقتل
في المصاف سنة تسع وسبعين واربع مائة وفيها التقى تتش وسليمان بن قتلمش فقتل سليمان وساد
تتش فنازل حلب ثم اخذها وساق السلطان ملكشاه من اصبهان فقدم حلب وخافه اخوه تتش فهرب
ومنها وقعة الزلاقة وذلك ان الادفونش جمع الجيوش فاجتمع المعتمد ويوسف بن تاشفين امير الملثمين
والمطوعة فاتوا الزلاقة من عمل بطليوس فالتقى الجمعان فوقعت الهزيمة على الملاعين وكانت ملحمة عظيمة
في اول جمعة من رمضان وجرح المعتمد عدة جراحات سليمة وطابت الاندلس للملثمين وعزم اميرهم فعزم

ابن تاشفين على تملكها ولما افتتح ملكشاه حلب والجزيرة قدم بغداد وهو اول قدومه اليها ثم خرج
وتصيد وعمل منارة القرون من كثرة ما صاد ثم ورد الى اصبهان وزوج اخته زليخا بمسلم بن قريش
العقيلي واقطعه الرحبة وحران والرقة وسروج وفيها اعيدت الخطبة العباسية بالحرمين وقطعت
خطبة العبيديين وفيها توفي ابو سعد النيسابوري شيخ الشيوخ ببغداد احمد بن محمد بن دوست وكان
كثير الحرمة في الدولة له رباط مشهور ومريدون ونظام الملك يعظمه واسمعيل بن زاهر النوقاني
النيسابوري الشافعي ابو القسم الفقيه وله اثنان وثمانون سنة روى عن ابي الحسن العلوي وعبد الله
ابن يوسف وابن محمش وطائفة ولقي ببغداد ابا الحسين بن بشران وطبقته واملى وافاد وطاهر
ابن محمد بن محمد ابو عبد الرحمن الشحامي المستملي والد زاهر روى عن ابي بكر الحيري وطائفة وكان فقيها
صالحا محدثا عارفا له بصر تام بالشروط توفي في جمادى الاخرة وله ثمانون سنة وابو عبد الله
التستري علي بن احمد بن علي البصري السقطي راوي السنن عن ابي عمر الهاشمي وابو الحسن علي بن فضال
المجاشعي القيرواني صاحب المصنفات في العربية والتفسير توفي في شهر ربيع الاول وكان من
اوعية العلم تنقل بخراسان وصحب نظام الملك وابو الفضل محمد بن عبيد الله الصرام النيسابوري
الرجل الصالح روى عن ابي نعيم الاسفرايني وابي الحسين العلوي وطبقتهما توفي في شعبان ومسند
العراق ابو نصر الزينبي محمد بن محمد بن علي الهاشمي اخر اصحاب المخلص ومحمد بن عمر الوراق توفي في
صبه جمادى الاخرة وله اثنان وتسعون سنة واربعة اشهر وكان ثقة مخلصا سنة ثمانين واربع
فيها عرس المقتدي بالله على ابنة السلطان وكان وقتا مشهودا فانفق فيه الخليفة اموالا كثيرة

وخلع على شابر الامرا ومدّ سماطا هايلا وفيها توفي مقرئ الاندلس عبد الله بن سهل الانصاري المرسي
اخذ القراات عن ابي عمر الطلمنكي وابي عبد الله محمد بن سفيان ومكي وجماعة وفاطمة بنت الشيخ ابي علي
الحسن بن علي الدقاق الزاهد زوجة القشيري كانت كبيرة القدر عالية الاسناد من عوابد زمانها رحمها
الله روت عن ابي نعيم الاسفرايني والعلوي والحاكم وطايفة توفيت في ذي القعدة عن تسعين سنة وفاطمة
بنت الحسن بن علي الاقرع ام الفضل البغدادية الكاتبة التي جوّدوا على خطها وكانت تنقل طريقة ابن
البواب حكت انها كتبت ورقة للوزير الكندري فاعطاها الف دينار وقد روت عن ابي عمر ابن مهدي
الفارسي والسيد المرتضى ذو الشرفين ابو المعالي محمد بن محمد بن زيد العلوي الحسيني الحافظ قتله
الخاقان بما وراء النهر مظلوما وله خمس وسبعون سنة روى عن ابي علي بن شاذان وخلق وتخرج
بالخطيب ولازمه وصنف التصانيف حدث بسمرقند وباصبهان وبغداد وكان متمولا معظما
وافر الحشمة كان يفرق في العام نحو العشرة الاف دينار ويقول هذه زكاة مالي **سنة ثمانين** احلبي
واربع مايه وفيها توفي ابو بكر الغورجي احمد بن عبد الصمد الهروي راوي جامع
الترمذي عن الجراحي في ذي الحجة وابو اسحق الطيان ابرهيم بن محمد بن ابرهيم الاصبهاني القفال صاحب
ابرهيم ابن خرشيذ قوله في صفر وابو اسمعيل الانصاري شيخ الاسلام عبد الله بن محمد بن علي
الهروي الصوفي القدوة الحافظ احد الاعلام في ذي الحجة وله ثمانون سنة واشهر سمع من عبد الجبار
الجراحي وابي منصور محمد بن محمد الازدي وخلق كثير وبنيسابور من ابي سعيد الصيرفي واحمد السليطي
صاحب الاصم وكان جذعا في اعين المبتدعة وسيفا على الجهمية وقد امتحن مرات وصنف عدة
مصنفات وكان شيخ خراسان في زمانه غير مدافع وعثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي
ابو عمرو المزكي بنيسابور في صفر روى عن ابي نعيم الاسفرايني والحاكم وابن ماجه الابهري
ابو بكر محمد بن احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني وابهر اصبهان غير تلك واما ابهر زنجان فمدينة عاش
خمسا وتسعين سنة وتفرد في الدنيا بجزء لوين عن ابن المرزبان الابهري **سنة اثنتين**
وثمانين واربع مئة فيها سار السلطان ملكشاه بجيوشه من اصبهان وعبر النهر
فملك بخارا وسمرقند بعد قتال وحصار وسار نحو كاشغر ودخل ملكها في الطاعة فرجع الى خراسان
ونكث اهل سمرقند وكرّ راجعا الى سمرقند وجرت امور طويلة وفيها توفي احمد بن محمد بن صاعد بن محمد

ابو

ابو نصر الحنفي رئيس حنفية بلد وقاضيها وكبيرها روى عن جده والهاشمي ابي بكر الحيري وطايفة وكان يقال له شيخ
الاسلام وكان مبالغا في التعصب في المذهب فاغرى بعضا ببعض حتى لعنت الخطبا اكثر الطوايف في
دولة طغرلبك فلما مات طغرلبك خمد هذا ولزم بيته مدة ثم ولي القضا وابو اسحق الحبال الحافظ
ابرهيم بن سعيد النعماني مولاهم المصري عن تسعين سنة سمع احمد بن ثرثال والحافظ عبد الغني ومنير بن
احمد وطبقتهم وكان يتجر في الكتب وكانت بنو عبيد قد منعوه من التحديث في اواخر عمره وكان ثقة
يد حجة صالحا ورعا كبير القدر والحسن بن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد بن عثمان ابن الوليد بن ابي الحديد
ابو عبد الله السلمي الدمشقي الخطيب بجامع دمشق روى عن عبد الرحمن بن الطبيز وطايفة وعاش
ثمانيا وستين والقاضي ابو منصور ابن شكرويه محمد بن احمد بن علي الاصبهاني توفي في شعبان وله تسع
وثمانون سنة وهو اخر من روى عن ابي علي البغدادي وابن خرشيذ قوله ورحل واخذ بالبصرة عن ابي عمر
الهاشمي بعض السنن او كله وفيه ضعف وابو الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن دلا الاصبهاني روى عن
عثمان البرجي وطبقته وكان واعظا زاهدا امام مسجد جامع اصبهان والطبسي محمد بن احمد
ابن ابي جعفر المحدث مولف كتاب بستان العارفين روى عن الحاكم وطايفة توفي في رمضان وكان
صوفيا عابدا ثقة صاحب حديث **سنة ثلث وثمانين واربع مية** فيها كانت فتنة هايلة لم
يسمع بمثلها بين السنة والرافضة وقتل بينهم عدد كثير وعجزوا الى البلد واستظهرت السنة بكثرة من معهم
ش من اعوان الخليفة واستكانت الشيعة وذلوا ولزموا التقية واجابوا الى ان كتبوا على مساجد الكرخ خير الناس
رع بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر فاشتد البلا على غوغايهم وخرجوا عن عقولهم واشتدوا فنهبوا اشيا
ابن ابي عوف ثم جرت امور مزعجة وعاد القتال حتى بعث صدقة ابن مزيد عسكرا يبتغوا المفسدين الى
ان فتر الشر يسيرا وفيها توفي خواهر زاده الحنفي شيخ الطايفة بما وراء النهر وهو ابو بكر محمد بن الحسين البخاري
القديري روى عن منصور الكاغذي وطايفة وبرع في المذهب وفاق الاقران وطريقته ابسط طريقة
الاصحاب وكان يحفظها توفي في جمادى الاولى ببخارا وعاصم بن الحسن ابو الحسين العاصمي الكرخي
الشاعر المشهور روى عن ابن الجندي وابي عمر بن مهدي وكان شاعرا محسنا ظريفا صاحب ملح ونوادر
مع الصلاح والعفة والصدق مرض في اواخر عمره فغسل ديوان شعره ومات في جمادى الاخرة عن
ست وثمانين سنة وابو نصر الترياقي عبد العزيز بن محمد الهروي راوي الترمذي سوى اخر جزء منه

صح له جزء املاه في مجالس في
شعبان من هذه السنة سمع
منه فيه ابو الفتح نصر الله
الخشبعي باصبهان

عن الجراحي ثقة اديب عاش اربعا وتسعين سنة وتوباق من قرى هراة والتفليسي ابو بكر محمد
ابن اسمعيل بن محمد النيسابوري المولد الصوفي المقرئ روى عن حمزة المهلبي وعبد الله بن يوسف الاصبهاني
وطائفة ومات في شوال ومحمد بن ثابت الخجندي العلامة ابو بكر الشافعي الواعظ نزيل اصبهان
ومدرس نظاميتها وشيخ الشافعية بها ورئيسها وكان اليه المنتهى في الوعظ توفي في ذي القعدة وابو
نصر محمد بن سهل السراج الشاذياخي آخر اصحاب ابي نعيم عبد الملك الاسفرايني روى عن جماعة
وكان ظريفا نظيفا لطيفا توفي في صفر عن تسعين سنة وابو الغنائم ابن ابي عثمان محمد بن علي بن
حسن الدقاق بغدادي متميز صدوق روى عن ابي عمر بن مهدي وجماعة وفخر الدولة بن جهير
الوزير ابو نصر محمد بن محمد بن جهير الثعلبي ولي نظر حلب ووزر لصاحب ميافارقين ثم وزر للقائم بامر الله
مدة ثم ولاه ملكشاه نيابة ديار بكر توفي بالموصل [illegible] وكان من رجال العالم ودهاة بني ادم
سنة اربع وثمانين واربع مئة فيها استولى يوسف بن تاشفين امير المسلمين على الاندلس وقبض
على المعتمد بن عباد واخذ كل شيء يملكه وترك اولاده فقراء وفيها استولت الفرنج على جزيرة صقلية وفيها
توفي ابو الحسن احمد بن عبد الرحمن الذكواني الاصبهاني يوم عرفة وله تسعون سنة روى عن جده
ابي بكر بن ابي عثمان الحيري وطبقتهما وكان ثقة وابو الحسن طاهر بن مفوز المعافري الشاطبي
الحافظ تلميذ ابي عمر ابن عبد البر وكان من ائمة هذا الشان مع الورع والتقى والاستبحار في العلم توفي
في شعبان وله خمس وخمسون سنة وكان اخوه عبد الله زاهد اهل الاندلس وعبد الملك بن علي
ابن شغبة ابو القسم الانصاري البصري الحافظ الزاهد استشهد بالبصرة وكان يروي جملة من سنن ابي داود
عن ابي عمر الهاشمي املا عدة مجالس وكان من العبادة والخشوع بمحل وابو نصر الكركانجي محمد بن احمد
ابن علي شيخ المقرئين ومسند الافاق في ذي الحجة وله اربع وتسعون سنة وكان اماما في علوم القران
كثير التصانيف متين الديانة انتهى اليه علو الاسناد قرا ببغداد على ابي الحسن الحمامي وبحران على الشريف
الزيدي وبمصر على اسمعيل بن عمرو الحداد وبدمشق والموصل وخراسان وفيها حدث ابو منصور المقرئ
محمد بن الحسين بن احمد بن الهيثم القزويني راوي سنن ابن ماجه عن القاسم بن ابي المنذر توفي فيها او بعدها
عن بضع وثمانين سنة وفي رجب قاضي القضاة ابو بكر الناصحي محمد بن الحسين النيسابوري روى عن ابي بكر
الحيري وجماعة قال عبد الغافر هو افضل عصره في اصحاب ابي حنيفة واعرفهم بالمذهب واوجههم في الفتيا

مع

مع حظ وافر من الادب والطب ولم يخلف بعده مثله في القضاء والمعتصم محمد بن معن بن محمد بن احمد بن صمادح ابو يحيى التجيبي
الاندلسي صاحب المرية توفي وجيش ابن تاشفين محاصرون له سنة خمس وثمانين واربع مئة فيها
وقعة جيان بالاندلس اقبل الادفونش في جموع عظيمة فالتقاه المسلمون فانهزموا ثم تراجع الناس وثبتوا فنزل النصر فانهزم
الملاعين وقتل منهم خلق عظيم وكانت ملحمة كبرى وفي عاشر رمضان قتل نظام الملك وفيها احترق [illegible] العراق
وكان الحريق العظيم ببغداد واحترق من الناس عدد كثير واحترق عدة اسواق كبار من الظهر الى العصر وفيها توفي ابو
الفضل جعفر بن يحيى الحكاك محدث مكة وكان متقنا حجة صالحا روى عن ابي ذر الهروي وطبقته وعاش سبعين سنة
ونظام الملك الوزير ابو علي الحسن بن علي بن اسحق الطوسي قوام الدين كان من جلة الوزراء ذكره ابو سعد السمعاني
فقال كعبة المجد ومنبع الجود كان مجلسه عامرا بالقراء والفقهاء انشا المدارس ورغب في العلم واملى وحدث وعاش
ثمانيا وسبعين سنة اتاه شاب صوفي الشكل من الباطنية ليلة عاشر رمضان فناوله قصة ثم ضربه بسكين
في صدره فقضى عليه فقيل ان ملكشاه دس عليه هذا فالله اعلم وابو عبد الله بن المرابط قاضي المرية وعالمها
محمد بن خلف بن سعيد الاندلسي روى عن المهلب بن ابي صفرة وجماعة وصنف شرحا للبخاري وكان راسا في مذهب
مالك ارتحل الناس اليه وتوفي في شوال وابو بكر الشاشي محمد بن علي بن حامد الفقيه شيخ الشافعية وصاحب
الطريقة المشهورة والمصنفات المليحة درس مدة بغزنة ثم بهراة ونيسابور وحدث عن منصور الكاغدي
وتفقه ببلاده على ابي بكر السنجي وعاش نيفا وتسعين سنة توفي بهراة ومحمد بن عيسى ابن فرج ابو عبد الله
التجيبي المغامي الطليطلي مقرئ الاندلس اخذ عن ابي عمرو الداني ومكي بن ابي طالب وجماعة اقرا الناس مدة
وابو عبد الله البانياسي مالك ابن احمد بن علي بن الفرا البغدادي احترق في الحريق المذكور في جمادى الاخرة
وله سبع وثمانون سنة وهو اخر من حدث عن ابي الحسن بن الصلت المجبر وسمع من جماعة والسلطان
ملكشاه ابو الفتح جلال الدولة بن السلطان الب ارسلان محمد بن داود السلجوقي التركي تملك بلاد ما وراء النهر
وبلاد الهياطلة وبلاد الروم والجزيرة والشام والعراق وخراسان وغير ذلك قال بعض المورخين ملك من
مدينة كاشغر الترك الى بيت المقدس طولا ومن القسطنطينية وبلاد الخزر الى بحر الهند عرضا وكان حسن السيرة
محسنا الى الرعية وكانوا يلقبونه بالسلطان العادل وكان ذا غرام بالعمائر وبالصيد مات في شوال بعد وزيره النظام
بشهر وقيل انه سم ونقل في تابوت فدفن باصبهان في مدرسة كبيرة سنة ست وثمانين
واربع مائة لما علم تتش بدمشق موت اخيه انفق الاموال وتوجه لياخذ السلطنة فسار رحبه

شيوخ هو كبير ايام وزارته وحدث
عن ابي سهل الحفصي وابي القسم
القشيري وغيرهما حدثت عنه
بدمشق العشرة ابو الفتح نصر الله
المصيصي وله شعر لطيف وولي الوزارة
تسعا وعشرين سنة الا اشهرا
منها اربعا وعشرين سنة لملكشاه
مدة سلطنته والباقي لالب ارسلان
مدة امارته الا نحو سنة من اولها

من حلب قسيم الدولة آقسنقر ودخل في طاعته بوزان صاحب الرها وحران ثم سار
فأخذ الرحبة في أول سنة ست ثم نازل نصيبين فأخذها عنوة وقتل بها خلقا ونهبها ثم سار إلى الموصل فالتقاه
إبراهيم بن قريش العقيلي في تل الفار يعرف بموضع المضيع فانهزموا وأسر إبراهيم فقتله صبرا وأقر أخاه عليا على
الموصل لأنه ابن عمة تتش ثم أرسل إلى بغداد يطلب تقليدا وساعده كوهرائين ثم سار فتملك ميافارقين
وديار بكر وقصد أذربيجان فتغلب على بعضها فبادر السلطان بركياروق ابن ملكشاه ليدفع عمه تتش عن
البلاد فلما التقيا قال قسيم الدولة لبوزان إنما أطعنا تتش لننظر ما يكون من أولاد السلطان والآن فقد قام
ابنه هذا فينبغي أن نكون معه على تتش فخامرا عليه فضعف تتش ورد إلى الشام ولم يحج ركب العراق وحج
ركب الشام فنهبهم صاحب مكة محمد بن أبي هاشم ونهبتهم العربان غير مرات وتوصل من سلم بحال عجيبة ودخل
السلطان بركياروق بغداد وفيها توفي أحمد بن أحمد بن الحسن أبو الفضل الأصبهاني الحداد وروى
ببغداد وأصبهان عن علي ابن ماشاذه وعلي بن عبدكويه وطائفة وروى الحلية ببغداد توفي في جمادى الأولى
وسليمان بن إبراهيم الحافظ أبو مسعود الأصبهاني قال السمعاني جمع وصنف وخرج على الصحيحين
وروى عن محمد بن إبراهيم الجرجاني وأبي بكر بن مردويه وخلق ولقي ببغداد أبا بكر البرقاني وطبقته وقد تكلم فيه
توفي في ذي القعدة عن تسع وثمانين سنة وشهرين وأبو الفضل الدقاق عبد الله بن علي بن أحمد
ابن محمد بن زكري البغدادي الكاتب روى عن أبي الحسين بن بشران وغيره وكان صالحا ثقة والشيخ
أبو الفرج الشيرازي الحنبلي عبد الواحد بن محمد بن علي الواعظ الفقيه القدوة سمع بدمشق من أبي الحسين
ابن السمسار وأبي عثمان الصابوني وتفقه ببغداد زمانا على القاضي أبي يعلى ونشر بالشام مذهب أحمد وتخرج
به الأصحاب وكان إماما عارفا بالفقه والأصول صاحب حال وعبادة وتأله وكان تتش صاحب الشام
يعظمه لأنه كاشفه مرة توفي في ذي الحجة وفي ذريته مدرسون وعلماء وأبو القسم عبد الواحد بن
علي بن محمد بن فهد العلاف البغدادي الرجل الصالح روى عن أبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الفرج الغوري
وبه ختم حديثهما وكان ثقة مأمونا خيرا وشيخ الإسلام الهكاري أبو الحسن علي بن أحمد بن يوسف الأموي
من ذرية عتبة بن أبي سفيان بن حرب وكان صالحا زاهدا ربانيا ذا وقار وهيبة وأتباع ومريدين
رحل في الحديث وسمع من أبي عبد الله بن نظيف الفراء وأبي القسم بن بشران وطائفة قال ابن ناصر توفي في أول
السنة وقال ابن عساكر لم يكن موثقا في روايته قلت ولد سنة تسع وأربعمائة وأبو الحسن

الأنباري علي بن أحمد بن محمد بن الأخضر الخطيب في شوال عن أربع وتسعين سنة وكان آخر من حدث
عن أبي أحمد الفرضي وسمع أيضا من أبي عمر بن مهدي وطائفة وتفقه لأبي حنيفة وكان ثقة نبيلا عالي الإسناد
وأبو المظفر موسى بن عمران الأنصاري النيسابوري مسند خراسان في ربيع الأول وله ثمان وتسعون
سنة روى عن أبي الحسين العلوي والحاكم وكان من كبار الصوفية وأبو الفتح نصر بن الحسن الشكلي
الشاشي نزيل سمرقند وله ثمانون سنة روى صحيح مسلم عن عبد الغافر وسمع بمصر من الطفال وجماعة
ودخل الأندلس للتجارة فحدث بها وكان ثقة وهبة الله بن عبد الوارث الشيرازي أبو القسم الحافظ
محدث جوال سمع بخراسان والعراق وفارس واليمن ومصر والشام وحدث عن أحمد بن عبد الباقي ابن طوق
وأبي جعفر ابن المسلمة وطبقتهما ومات كهلا وكان صوفيا صالحا متقشفا سنة تسع وثمانين

وأربعمائة

في أولها علم المقتدي بأمر الله على تقليد السلطان بركياروق وخطب له ببغداد
ولقب ركن الدين ومات الخليفة من الغد فجأة ورجع قسيم الدولة آقسنقر بعد حيش بركياروق فالتقاه
تتش بقرب حلب فانهزم الحلبيون وأسر آقسنقر وذبحه تتش صبرا وساق في الحال إلى حلب فافتتحها وأسر
بوزان وكربوقا فذبح بوزان وبعث برأسه إلى أهل حران فسلموا إليه البلد ثم سار فأخذ الجزيرة وخلاط
وأذربيجان جميعها وكثرت جيوشه واستفحل شأنه فقصد بركياروق فكبس عسكر تتش بركياروق
فانهزم ونهبت خزائنه وأثقاله وفيها توفي أبو بكر بن خلف الشيرازي النيسابوري مسند خراسان
أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف روى عن الحاكم وعبد الله بن يوسف وطائفة قال عبد الغافر
هو شيخنا الأديب المحدث المتقن الصحيح السماع ما رأينا شيخا أورع منه ولا أشد إتقانا توفي في ربيع
الأول وقد نيف على التسعين وآقسنقر قسيم الدولة أبو الفتح مولى السلطان ملكشاه وقيل
هو لصيق به وقيل اسم أبيه آل ترغان لما افتتح ملكشاه حلب استنابه عليها آقسنقر في سنة ثمانين
وأربعمائة فأحسن السياسة وضبط الأمور وتتبع المفسدين حتى صار دخله من البلد كل يوم ألفا
وخمسمائة دينار وذكرنا أنه أسر في المصاف ثم قتل في جمادى الأولى ودفن بمشهد قرنبيا ثم نقله
ولده الأتابك زنكي فدفنه بالمدرسة الزجاجية داخل حلب وأبو نصر الحسن بن أسد
الفارقي الأديب صاحب النظم والنثر وله الكتاب المعروف في الألغاز توثب بميافارقين على الأمر ونزل
بعض الأمر وحكم أياما ثم ضعف وهرب ثم قبض عليه وشنق والمقتدي بأمر الله أبو القسم عبد الله

المقتدي بالله

ابن الامير ذخيرة الدين محمد بن القايم بامر الله عبد الله بن القادر بالله احمد بن الامير اسحق بن المقتدر العباسي
بويع بالخلافة بعد جده في ثالث عشر شعبان سنة سبع وستين وله تسع عشرة سنة وثلثة اشهر
ومات فجاة في ثامن عشر المحرم عن تسع وثلثين سنة وبويع بعده ابنه المستظهر بالله احمد وقيل ان جارية
سمته وكان دينا خيرا امر بنفي الخواطي والمغنيات من بغداد وكانت الخلافة في ايامه باهرة وافرة الحرمة
وابو القسم ابن ابي العلا المصيصي علي بن محمد بن علي الفقيه الشافعي الدمشقي الفرضي في جمادى الآخرة وله سبع وثمانون
سنة روى عن ابي محمد ابن ابي نصر ومحمد بن عبد الرحمن القطان والكناني وادرك ببغداد ابا الحسن الحمامي وسلامي
الصباح وبمصر ابا عبد الله بن نظيف وكان فقيها ثقة وابن ماكولا الحافظ الكبير الامير ابو نصر علي
ابن هبة الله بن علي بن جعفر العجلي الجرباذقاني ثم البغدادي النسابة صاحب التصانيف ولم يكن ببغداد
بعد الخطيب احفظ منه ولد بعكبرا سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ووزر ابوه للقايم وولي عمه الحسين
قضاء القضاة سمع من ابي طالب بن غيلان وطبقته قال الحميدي ما راجعت الخطيب في شيء الا واحالني
على الكتاب وقال حتى اكشفه وما راجعت ابن ماكولا الا واجابني حفظا كانه يقرا من كتاب وقال
ابو سعد السمعاني كان لبيبا عارفا ونحويا مجودا وشاعرا مبرزا اختلف في وفاته على اقوال
قتله مماليكه بالاهواز واخذوا ماله في هذه السنة على بعض الاقوال وابو عاصم الازدي القاضي
محمود بن القسم بن القاضي ابي منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد المهلبي الهروي الفقيه الشافعي راوي جامع
الترمذي عن الجراحي قال ابو نصر الفامي عديم النظير زهدا وصلاحا وعفة ولد سنة اربعمائة وتوفي
في جمادى الآخرة رحمه الله والمستنصر بالله ابو تميم معد ابن الظاهر علي ابن الحاكم منصور
ابن العزيز بن المعز العبيدي الرافضي صاحب مصر وكانت ايامه ستين سنة واربعة اشهر وقد خطب
له ببغداد في سنة احدى وخمسين ومات في ذي الحجة عن ثمان وستين سنة وبويع بعده ابنه المستعلي

سنة ثمان وثمانين واربعمائة فيها قامت الدولة على احمد خان صاحب سمرقند وشهدوا
عليه بالزندقة والانحلال فافتى الايمة بقتله فخنقوه وملكوا ابن عمه وفيها التقى تتش وابن
اخيه بركياروق بنواحي الري فانهزم عسكر تتش وقاتل هو حتى قتل واستوسق الامر لبركياروق
وكان رضوان ابن تتش قد سار الى بغداد ليترل بها فلما قارب هيت جاءه نعي ابيه فرد ودخل حلب
ثم قدم عليه من الموصل دقاق فراسله متولي قلعة دمشق ساوتكين فسار سرا من اخيه

سيأتي في ترجمة طغتكين ان تتش هو الذي زوجه بام ولده دقاق

وتملك دمشق ثم توصل طغتكين وبعض حشم تتش فاكرمهم دقاق وتزوج طغتكين بام دقاق وفيها
قدم الغزالي دمشق متزهدا وصنف الاحيا واسمعه بدمشق واقام بها سنتين ثم حج ورد الى وطنه
وفيها توفي ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون البغدادي الحافظ في رجب عن اثنتين وثمانين سنة
وسمع وروى عن ابي علي بن شاذان والبرقاني وطبقتهما وكتب ما لا يوصف وكان ثقة ثبتا صاحب حديث
قال ابو منصور بن خيرون كتب عمي عن ابي علي بن شاذان الف جزء وقال السلفي كان يحيى بن معين وقته رحمه
الله وامير الجيوش بدر الارمني ولي امرة دمشق في سنة خمس وخمسين واربعمائة وانفصل
بعد عام ثم وليها والشام كله في سنة ثمان وخمسين ثم عاد الى الديار المصرية والمستنصر في غاية الضعف فشد
دولته وتصرف في الممالك وولي وزارة السيف والقلم وامتدت ايامه ولما ايس منه ولي الامر بعده ولده
الافضل توفي في ذي القعدة وتتش السلطان تاج الدولة ابو سعيد بن السلطان الب ارسلان
ابن داود بن ميكائيل بن سلجوق التركي السلجوقي كان شهما شجاعا مقداما فاتكا واسع الممالك كاد ان
يستولي على ممالك اخيه ملكشاه فقتل بنواحي الري ثم تملك بعده ابناه حلب ودمشق ورزق
الله ابن عبد الوهاب بن عبد العزيز بن الحرث الامام ابو محمد التميمي البغدادي الفقيه الواعظ شيخ
الحنابلة قرا القران على ابي الحسن الحمامي وتقدم في الفقه والتفسير والاصول والعربية واللغة وحدث
عن الحسين بن المتيم وابي عمر بن مهدي والكبار توفي في نصف جمادى الاولى عن ثمان وثمانين سنة
قال ابو علي بن سكرة قرات عليه ختمة لقالون وكان زين بغداد وكان يقول كل الطوائف تدعيني
وابو يوسف القزويني عبد السلام بن محمد بن يوسف بن بندار شيخ المعتزلة وصاحب التفسير
الكبير الذي هو ازيد من ثلثمائة مجلد درس الكلام على القاضي عبد الجبار بالري وسمع منه ومن ابي عمر
ابن مهدي الفارسي وتنقل في البلاد ودخل مصر وكان صاحب كتب وذكا مفرط وتبحر في
المعارف واطلاع كثير الا انه داعية الى الاعتزال مات في ذي القعدة وله خمس وتسعون سنة
واسفه وابو الحسن الحصري المقرئ الشاعر نزيل سبتة علي بن عبد الغني الفهري وكان
مقرئا محققا وشاعرا مفلقا مدح ملوكا ووزراء والمعتمد على الله ابو القسم محمد بن المعتضد
عباد بن القاضي محمد بن اسمعيل اللخمي الاندلسي صاحب الاندلس كان ملكا جليلا وعالما ذكيا وشاعرا
محسنا وبطلا شجاعا وجوادا ممدحا كان بابه محط الرجال وكعبة الامال وشعره في الذروة العليا

ملك من الاندلس من المداين والحصون والمعاقل مايه وثلثين مسورًا وبقي في المملكه نيفًا وعشرين سنه وقبض
عليه امير المسلمين ابن تاشفين لما تمهد وغلب على ممالكه وسجنه باغمات حتى مات في شوال بعد اربع سنين
من زوال ملكه وخلع من مملكه عن ثمان مايه سريه ومايه وثلثه وسبعين ولدًا وكان راتبه في اليوم ثمان مايه
رطل لحم ومحمد بن علي بن ابي صالح البغوي الدباس اخر من روى الترمذي عن الجراحي توفي ببغشور
بعد الفصد وكان من الفقها وقاضي القضاه الشامي ابو بكر محمد بن محمد بن المظفر بن بكران الحموي
الشافعي كان من ازهد القضاه واورعهم واتقاهم لله واعرفهم بالمذهب ولد بحماه سنه اربعمايه وسمع
ببغداد من عثمان ابن دوست وطايفه وولي بعد ابي عبد الله الدامغاني وكان من اصحاب القاضي
ابي الطيب الطبري ولم ياخذ على القضا رزقًا ولا غير ملبسه كان له كارك في الشهر بدينار ونصف
يتقنع به قال ابو بكر بن شكر اما العلم فكان يقال لو رفع المذهب امكنه ان يمليه من صدره
قلت توفي في عاشر شعبان رحمه الله وابو عبد الله الحميدي محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد
الله ابن فتوح بن حميد ابن يصل الميورقي الاندلسي الحافظ العلامه مولف الجمع بين الصحيحين توفي
في ذي الحجه عن نحو ستين سنه وكان احد اوعيه العلم صحب ابا محمد بن حزم مده بالاندلس
وابن عبد البر ورحل في حدود الخمسين وسمع بالقيروان والحجاز ومصر والشام والعراق وكتب
عن خلق كثير وكان ظاهري المذهب دوبًا على طلب العلم كثير الاطلاع ذكيًا فطنًا صينًا ورعًا
اخباريًا متقنًا كثير التصانيف حجه ثقه رحمه الله ونجيب بن ميمون ابو سهل الواسطي ثم الهروي
روى عن ابي علي الخالدي وجماعه وعاش بضعًا وتسعين سنه

سنه تسع وثمانين واربع مايه

فيها حاصر كربوقا الموصل تسعه اشهر واخذها وفارقها صاحبها
ابرهيم فسار الى الامير صدقه ملك العرب وفيها توفي ابو طاهر احمد بن الحسن بن احمد الباقلاني
الكرجي ثم البغدادي في ربيع الاخر وله ثلث وتسعون سنه تفرد بشي كثير عن ابن منصور عن ابي
علي ابن شاذان وكان صالحًا زاهدًا منقبضًا عن الناس ثقه حسن السيره وابو منصور
الشيحي عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي المحدث التاجر السفار روى عن ابن غيلان
والعتيقي وطبقتهما ولد سنه احدى وعشرين وسمع بدمشق ومصر والرحبه وكتب وحصل
الاصول وعبد الملك بن سراج ابو مروان الاموي مولاهم القرطبي لغوي الاندلس بلا مدا فعه

صح شهد عند المستظهر بن محمد اشيا مما حكاه الفقها والمتطببين لم تقبله لما عليه من الحرير وخاتم الذهب فقال الحنفي والسلطان ووزيره نظام الملك تلبسان الحرير والذهب فقال لو شهدا عندي على باقه بقل ما قبلت شهادتهما ومن نوادره انه كان ينصب بعض المنكرين حيث لا يسنده الى ظهر نعم ابن الشهرزوري يقدره ويذكر ان في كلام الشافعي ما يدل ظاهرا وقد رد عليه ابو بكر الشاشي هذا وكان لمن عقيل الحنبلي ينصر القاضي فيما تعاطاه من الحكم بالقراين ونستشهد له بقوله تعالى ان كان قميصه قد من قبل الايه

توفي في ذي الحجه عن تسعين سنه روى عن يونس بن مغيث ومكي بن ابي طالب وطايفه وكان من اوعيه العلم
وابو عبد الله الثقفي القاسم بن الفضل بن احمد رييس اصبهان ومسندها عن اثنين وتسعين سنه
روى عن محمد بن ابرهيم الجرجاني وابن محمش وطبقتهما باصبهان ونيسابور وبغداد والحجاز وابو بكر
ابن الخاضبه محمد بن احمد بن عبد الباقي البغدادي الحافظ مفيد بغداد روى عن ابي بكر الخطيب وابن المسلمه
وطبقتهما ورحل الى الشام وسمع من طايفه محببًا الى الناس كلهم لدينه وتواضعه ومروته ومسارعته
في قضا حوايج الناس مع الصدق والورع والصيانه التامه وطيب القراه قال ابن طاهر ما كان في الدنيا
احد احسن قراه للحديث منه وقال ابو الحسن الفصيحي ما رايت في المحدثين اقوى باللغه من ابن
الخاضبه توفي في ربيع الاول وشيعه خلايق وابو عبد الله العميري محمد بن علي بن محمد الهروي
العبد الصالح في المحرم وله اثنتان وتسعون سنه واول سماعه سنه سبع واربعمايه وقد رحل الى نيسا بور
وبغداد وروى عن ابي بكر الحيري وطبقته وكان من اوليا الله تعالى قال الدقاق ليس له نظير بهراه
وقال ابو النضر الفامي توحد عن اقرانه بالعلم والزهد في الدنيا والاتقان في الروايه والتجرد من الدنيا
وابو المظفر السمعاني منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي المروزي العلامه الحنفي ثم الشافعي
برع على والده ابي منصور في المذهب وسمع ابا غانم الكراعي وطايفه ثم تحول شافعيًا وصنف التصا نيف
وخرج له الاصحاب توفي في ربيع الاول عن ثلث وستين سنه

سنه تسعين واربعمايه

فيها
قتل ارسلان ارغون بن السلطان الب ارسلان السلجوقي صاحب مرو وبلخ ونيسابور وترمذ وكان
جبارًا عنيدًا قتله غلام له وكان بركيارق قد جهز الجيش مع اخيه سنجر لقتال عمه ارغون
فلحقهم قتله بالدامغان فلحقهم بركيارق وسار فتسلم نيسابور وغيرها بلا قتال ثم تسلم بلخ وخطبوا
له بسمرقند ودانت له الممالك واستخلف سنجر على خراسان وكان حدثًا فرتب خدمته من
يسوس المملكه واستعمل على خوارزم محمد بن انوشتكين مولى الامير بلكابك السلجوقي ولقبه خوارزم
شاه وكان عادلًا محبًا للعلما وبعده توفي ابنه اتسز وفيها التقى الاخوان دقاق ورضوان
ابنا تتش بقنسرين فانكسر دقاق وبعض عسكره ثم تصالحا على ان يقدم اخاه في الخطبه بدمشق
وفيها اقام رضوان بحلب دعوه العبيديين وخطب للمستعلي براي منجمه اسعد الباطني ثم بعد شهر
انكر عليه صاحب انطاكيه وغيره فاعاد الخطبه العباسيه وفيها خرجت الفرنج بجموعها ونازلت

صح حكى ابن طاهر عنه انه كتب صحيح مسلم بالوراقه سبع مرات

باع سبيان بانطاكيه ووصلوا الى فاميه وكفرطاب واستباحوا تلك النواحي وفيها توفي ابو يعلي
العبدي احمد بن محمد بن الحسن البصري الفقيه ويعرف بابن الصواف شيخ مالكية العراق وله تسعون
سنه تفقه على القاضي علي بن هرون وحدث عن الرفاعي وطايفه وكان علامه زاهدا مجتهدا في
العباده عارفا بالحديث قال بعضهم كان اماما في عشره انواع من العلم توفي في رمضان بالبصره
وابو نصر السمسار عبد الرحمن بن محمد الاصبهاني توفي في المحرم وهو اخر من حدث عن محمد بن
ابرهيم الجرجاني وابو الفتح عبدوس بن عبد الله بن محمد بن عبدوس رئيس همدان ومحدثها
اجاز له ابو بكر بن لال وسمع محمد بن احمد بن حاويه الطوسي والحسين بن فنجويه مات في جمدي
الاخره عن خمس وتسعين سنه روي عنه ابو زرعه والفقيه نصر بن ابرهيم بن نصر
المقدسي النابلسي ابو الفتح الزاهد شيخ الشافعيه بالشام وصاحب التصانيف كان اماما علامة
مفتيا محدثا حافظا زاهدا متبتلا ورعا كبير القدر عديم النظير سمع بدمشق من عبد الرحمن
ابن الطيب وابي الحسين بن السمسار وطايفه وبغزه من محمد بن جعفر الميماسي وبآمد
وصور والقدس واملى وصنف وكان يقتات من غله تحمل اليه من ارض نابلس وهو
بدمشق فيخبز له كل ليله قرصه في جانب الكانون عاش الثرين ثمانين سنه وتوفي يوم
عاشورا ويحيى بن احمد السيبي ابو القاسم القصري المقري ببغداد وله مايه وستنان
قرا القران على ابي الحسن الحمامي وسمع ابا الحسن بن الصلت وابا الحسين بن بشران وجماعه
ختم عليه خلق وكان خيرا ثقه توفي في ربيع الاخر وكان يمشي ويتصرف في مصالحه في هذا السن
سنه احدى وتسعين واربع ميه في جمدي الاولى ملكت الفرنج انطاكيه بالسيف وبخا
صاحبها باغي سيان في ثلثين فارسا ثم ندم حتى غشي عليه من الغم فاركبوه فلم يتماسك فتركوه
ونجوا فعرفه ارمني حطاب فقطع راسه وحمله الى ملك الفرنج وعظم المصاب على المسلمين برواح
انطاكيه واهلها ثم اخذت الفرنج المعره وكفرطاب بالسيف ثم جمع عساكر الجزيره والشام فعملوا
مع الفرنج مصافا فتخاذلوا وهزمتهم الفرنج وفيها توفي ابو العباس احمد بن عبد الغفار بن اشته
الاصبهاني روي عن علي بن ميله وابي سعيد النقاش وطايفه وعاش اثنتين وثمانين سنه
وسهل بن بشر ابو الفرج الاسفرايني ثم الدمشقي الصوفي المحدث سمع بدمشق من ابن سلوان

قال ابو بكر بن عربي بن سراج
المرسي رايت من فضل الشيخ
جماعه لم ارهم احدا يعدل ابا
الفتح نصر بن ابرهيم الامام الزاهد
لقيته في جمدي الاخره سنه
تسع وثمانين واربعمايه وكان
ابتداي ان اصلحتني ببلس
فذكر كلاما طويلا انتهي واعتكف
بجامع دمشق اكثر عمره ما قال
وملا اصحابه الافاق وكان بالمسجد
الاقصى منهم جماعه

وطايفه وبمصر من ابن الطفال وطبقته ولد ببسطام في سنه ٤ واربعمايه ومات بدمشق في ربيع الاول وطراد
ابن محمد بن علي النقيب الكامل ابو الفوارس الهاشمي العباسي الزينبي البغدادي نقيب النقبا ومسند
العراق روي عن هلال الحفار وابن رزقويه وابي نصر النرسي وجماعه واملى مجالس كثيره وازدحموا عليه ورحلوا
اليه وكان اعلى الناس منزله عند الخليفه توفي في شوال وله ثلث وتسعون سنه وابو الحسين
الكرخي مكي بن منصور بن محمد بن علان الرييس السلار نايب الكرخ ومعتمدها توفي باصبهان
في جمدي الاولى عن بضع وتسعين سنه رحل وسمع من الحيري والصيرفي وابي الحسين بن بشران وجماعه
وكان محمود السيره وافر الحرمه وهبة الله بن عبد الرزاق ابو الحسن الانصاري البغدادي
رييس جليل خير توفي في ربيع الاخر عن تسع وثمانين سنه روي عن هلال وجماعه وهو اخر
من حدث عن ابي الفضل عبد الواحد التميمي **سنه اثنتين وتسعين واربع ميه** وفيها
انتشرت دعوة الباطنيه باصبهان واعمالها وقويت شوكتهم واخذت الفرنج لعنهم الله بيت المقدس
بكرة الجمعه لسبع بقين من شعبان بعد حصار شهر ونصف قال ابن الاثير فقتلت
الفرنج بالمسجد الاقصى ما يزيد على سبعين الفا وفيها ابتدا دولة محمد بن السلطان ملكشاه وكان
اخوه بركياروق اقطعه كنجه فكبر وطلع شهما شجاعا مهيبا فسار عن اليه العساكر فسار الى
الري فملكها وسار لما حرمته سعد الدوله كوهراين فاحترمه وولاه نيابه بغداد فجاوا ثنا
بها الخطبه لمحمد ولقبوه غياث الدنيا والدين وفيها توفي ابو الحسين احمد بن عبد القادر
ابن محمد بن يوسف البغدادي اليوسفي ثقه جليل القدر روي عن ابي علي بن شاذان وطبقته توفي في
شعبان وله احدى وثمانون سنه وابو القسم الخليلي احمد بن محمد الدهقان عن مايه
سنه وسنه حدث ببلخ مسند الهيثم بن كليب عن ابي القاسم الخزاعي عنه توفي في صفر وابو تراب
المراغي عبد الباقي بن يوسف نزيل نيسابور قال السمعاني عديم النظير في فنه بهي المنظر
سليم النفس عامل بعلمه نفاع للخلق فقيه النفس قوي الحفظ تفقه ببغداد على ابي الطيب الطبري
وسمع ابا علي بن شاذان توفي في ذي القعده وله احدى وتسعون سنه والخلعي القاضي
ابو الحسن علي بن الحسن المصري الفقيه الشافعي وله ثمان وثمانون سنه سمع عبد الرحمن بن عمر النحاس
وابا سعد الماليني وطايفه وانتهى اليه علو الاسناد بمصر قال ابن سكره فقيه له تصانيف ولي القضا وحكم

ومنها على سبيح الاحوازيين بن الحسين الزهاد و...
سمع ابا الفضل ... بن شاذان ...
...

يوما واستعفى وانزوى لقرآنه توفي في ذي الحجة قلت وكان يوصف بدين وعبادة وابو الحسن
علي بن الحسين بن علي بن ايوب البزاز ببغداد توفي يوم عرفة عن اثنتين وثمانين سنة روى عن ابي
علي بن شاذان والبرقاني ومكي بن عبد السلام ابو القاسم بن الرميلي المقدسي الحافظ احد من استشهد
بالقدس رحل وجمع وعني بهذا الشان وكان ثقة متحريا روى عن محمد بن يحيى بن سلوان المازني وابي عثمان
ابن ورقا وعبد الصمد بن المامون وطبقتهم وعاش ستين سنة سنة ثلث وتسعين واربعمائة
فيها قدم السلطان بركياروق بغداد وفي خدمته صاحب الحلة صدقة بن مزيد فاعيدت
خطبته ولم يواخذ كوهرائين ثم سار بالعساكر فالتقى هو واخوه محمد فانهزم جيش بركياروق وسار
في خمسين فارسا فدخل خراسان فالتقاه اخوه سنجر فانهزم الجمعان وذلك من اعجب الاتفاق
ثم سار بركياروق الى جرجان ثم دخل البرية وطلب اصبهان فسبقه اخوه محمد اليها وفيها لقي
كمشتكين ابن الدانشمند صاحب ملطية وسيواس الفرنج بقرب ملطية فكسرهم واسر ملكهم
بيمند ووصل في البحر سبعة قوامص فجدوا فاقلعوا انكوريه وقتلوا اهلها قال ابن الاثير فالتقاهم
ابن الدانشمند فلم يفلت احد من الفرنج سوى ثلثة الاف هربوا في الليل قال وكانوا ثلثمائة
الف وفيها توفي الحدادي ابو طاهر جعفر بن محمد القرشي البصري روى عن ابي عمر الهاشمي
اجزاء ومجالس وكان شيخا صالحا امينا معمرا والنعالي ابو عبد الله الحسين بن احمد
ابن محمد بن طلحة البغدادي الحمامي رجل عامي من اولاد المحدثين عمر دهرا وانفرد باشياء روى
عن ابي عمر بن مهدي وابي سعد الماليني وطائفة توفي في صفر وسليمان بن عبد الله بن الفتى
ابو عبد الله النهرواني النحوي اللغوي صاحب التصانيف من ذلك كتاب القانون في اللغة
عشر مجلدات وكتاب في التفسير تخرج به اهل اصبهان وروى عن ابي طالب بن غيلان وغيره وهو
والد الحسن مدرس النظامية وعبد الله بن جابر بن ياسين ابو محمد الحنائي الحنبلي تفقه
على القاضي ابي يعلى وروى عن ابي علي بن شاذان وكان ثقة نبيلا وعبد القاهر بن عبد
السلام ابو الفضل العباسي النقيب المكي المقرئ اخذ القراات عن ابي عبد الله الكارزيني وتصدر
للاقراء ببغداد وابو الفضل عبد الكريم بن المؤمل السلمي الكفرطابي ثم الدمشقي البزاز روى جزءا
عن عبد الرحمن ابن ابي نصر وعميد الدولة ابو منصور محمد بن فخر الدولة محمد بن محمد بن جهير الوزير

ابن

صح
فيها كان طاعون بالحسه
ببغداد توفي فيه ابو الحسين
محمد بن احمد بن الحسن بن احمد
الطرائفي سمع ابا الحسين ابن
المهتدي وابا الغنائم
ابن المامون وابن النقور وتفقه
بابي اسحق الشيرازي

ابن الوزير وزر للمقتدي بالله سنة اثنتين وسبعين ثم عزل بعد خمس سنين بالوزير ابي شجاع ثم وزر سنة
اربع وثمانين الى ان مات وكان رئيسا كافيا شجاعا مهيبا فصيحا امعوها احمق صودر وقتل مونته وحبس
ثم قتل سرا سنة اربع وتسعين واربعمائة فيها التقى الاخوان بركياروق ومحمد فانهزم محمد
واسر وزيره مويد الملك وذبح ووصل محمد الى جرجان فبعث له اخوه سنجر اموالا وكسوة ثم تعاهدا واما
بركياروق فصار في مائة الف فارس لعسكره في التفرق للغلاء فبقي في عسكر قليل فقصده اخوه ففر الى همذان
ونقصت بذلك حرمته ثم فر الى خوزستان وهو في خمسين الف ضعفا جياع فدخل بغداد فمرض ومد
جنده ايديهم الى اموال الرعية فوصل سنجر ومحمد الى بغداد فهرب بركياروق الى واسط وهو مريض واكثر محته
مجموعة وفي هذا الوقت كثرت الباطنية بالعراق والجبل وزعيمهم الحسن بن صباح فملكوا القلاع وقطعوا السبل
واهم الناس شانهم واستفحل امرهم لاشتغال اولاد ملكشاه بنفوسهم وفيها حاصر كندوري الذي اخذ
القدس عكا فاصابه سهم فقتله فسار اخوه بغدوين الى القدس وانهزم دقاق صاحب دمشق وجناح الدولة
صاحب حمص وكثروا الفرنج وفيها اخذت الفرنج حيفا وارسوف بالامان واخذت سروج بالسيف
ثم اخذوا قيسارية بالسيف وفيها توفي ابو الفضل احمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات الدمشقي روى
عن عبد الرحمن بن ابي نصر وجماعة وكتبه رافضي معثر وله كتب موقوفة بجامع دمشق وابو الفرج الزاز شيخ
الشافعية بخراسان عبد الرحمن ابن احمد السرخسي ثم المروزي تلميذ القاضي حسين وكان يضرب به المثل
في حفظ المذهب وورعه اليه المنتهى عاش نيفا وستين سنة وعبد الواحد بن الاستاذ ابي
القسم القشيري ابو سعيد وكان صالحا عالما اكبر الفضل روى عن علي بن محمد الطرازي وجماعة وسماعه
حضور من الطرازي توفي في جمادى الاخرة وابو الحسن المديني علي بن احمد بن الاخرم النيسابوري
المؤذن الزاهد املى مجالس عن ابي زكريا المزكي وابي عبد الرحمن السلمي وابي بكر الحيري وتوفي في المحرم
وعزيزي بن عبد الملك ابو المعالي الجيلي القاضي شيذله شيخ الوعاظ بالعراق مؤلف كتاب
مصارع العشاق توفي في صفر ونصر بن احمد بن عبد الله بن البطر ابو الخطاب البزاز مسند
بغداد روى عن ابي محمد بن البيع وابن رزقويه وطائفة توفي في ربيع الاول عن ست وتسعين سنة
وكان صحيح السماع تفرد بالرواية عن جماعة سنة خمس وتسعين واربعمائة فيها تم مصاف
ثالث بين بركياروق واخيه محمد وكان سنجر قد رد الى خراسان فالتقيا ومع كل واحد اربعة الاف ولم

تجري بينهما كثير قتال وتصالحا ثم جرى بينهما مصاف رابع بعد شهرين فانهزم محمد ونهبت خزائنه ولكن
لم يقتل غير رجل واحد وسار فدخل اصبهان في سبعين فارسا فحصنها فنازله بركياروق واشتد القحط
الى الغاية وتعثر الناس ثم خرج محمد في مايه وخمسين فارسا فنجا وقاتل اهل البلد حتى عجز بركياروق
وترحل عنهم الى همدان وفيها نازلت الفرنج اطرابلس وفيها توفي المستعلي بالله ابو القسم احمد بن المستنصر
بالله معد بن الظاهر علي بن الحاكم منصور العبيدي صاحب مصر ولي الامر بعد ابيه ثمان سنين ومات في صفر
وله تسع وعشرون سنة وفي ايامه انقطعت دولتهم من الشام واستولى عليها الاتراك والفرنج ولم يكن له مع
الافضل حل ولا ربط بل كان الافضل امير الجيوش هو الكل وفي ايامه هرب اخوه نزار الذي ينتسب اليه الدعوة
النزارية بقلعة الالموت فدخل الاسكندرية وتابعه اهلها وساعده قاضيها ابن عمار ومتوليها افتكين
فنازلهم الافضل غير مرة وحاربه افتكين وهزمه ثم نازلهم ثانيا وظفر بهم ورجع الى القاهرة بافتكين ونزار فذبح
افتكين وبنى على نزار حائطا فهلك وابو العلا صاعد بن سيار الكناني قاضي هراة روى
عن ابي سعيد الصيرفي والطرازي وطائفة وسعيد بن هبة الله ابو الحسن شيخ الاطبا بالعراق وكان
صاحب تصانيف في الفلسفة والطب والمنطق وله عدة اصحاب وعبد الواحد بن عبد الرحمن
الزبيري الوركي الفقيه قال السمعاني عمر مايه وثلثين سنة وكتب املا عن ابي ذر عمار بن محمد صاحب
يحيى بن محمد بن صاعد ورزق عمره بركة على غير تحقيق من تخاريجه امليت ما كان في الدنيا له نظير في علو الاسناد
ولم يضعفه احد وابو عبد الله الكاتبي محمد بن احمد بن محمد الساوي روى عن ابي بكر الحيري
وهبة الله اللالكائي وطائفة توفي فيها ظنا وابو بكر الخياط محمد بن عبد العزيز البغدادي رحلة
حج روى عن ابي علي بن شاذان وجماعة توفي في جمادى الاخرة سنة ست وتسعين واربع مايه
فيها كان المصاف الخامس على باب خوي بين الاخوين فانهزم محمد الى ناحية وفيها سار دقاق
صاحب دمشق فاخذ الرحبة وتسلم حمص بعد موت صاحبها جناح الدولة المتوفي عام اول
وفيها حاصرت المصريون يافا وبها الفرنج فالتقوهم فانكسرت الفرنج وقتل منهم خلق ولله الحمد وفيها
توفي ابن سوار مقرئ العراق ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار مصنف المستنير في القراءات
كان ثقة محمودا اقرا خلقا وسمع الكثير وحدث عن ابن غيلان وطبقته وفيها ابو داود سليمان بن
نجاح الاندلسي مولى المؤيد بالله الاموي مقرئ الاندلس وصاحب ابي عمرو الداني وهو انبل اصحابه
واعلمهم

ح
ابن عبد الله روى عنه
السلفي ورويناه من طريقه
جزء محمد بن سليمان الباغندي
خلاط

واعلمهم واكثرهم تصانيف توفي في رمضان عن ثلث وثمانين سنة وابو الحسن بن الدوش علي بن عبد الرحمن الشا طبي
المقرئ قرا القراءات على ابي عمرو الداني وسمع من ابن عبد البر توفي في شعبان وابو الحسين بن البياز يحيى
بن ابرهيم بن ابي زيد المرسي قرا على ابي عمرو الداني ومكي قال ابن بشكوال لقي بمصر القاضي عبد الوهاب واخذ عنه
كتاب التلقين واقرا الناس وعمر واسن وسمعت بعضهم ينسبه الى الكذب توفي في المحرم وقد اختلط
في اخر عمره وعاش تسعين سنة وابو العلا محمد بن عبد الجبار الفرساني الاصبهاني روى عن ابي بكر بن
ابي علي المعدل وجماعة والقسندي ابو سعد الحسين ابن الحسن البغدادي روى عن
ابي علي بن شاذان توفي في شوال وابو ياسر محمد بن عبيد الله بن كادش الحنبلي المحدث كتب الكثير
وتعب وكان من قراء اهل بغداد بعد ابن الخاضبة روى عن ابي محمد الجوهري وخلق وابو البركات
محمد بن المنذر بن طيبان الخطيبان الكرجي المؤدب سكونه ابن ناصر وعمر وروى عن عبد الملك بن بشران
ومات في صفر سنة سبع وتسعين واربعمائه فيها اصطلح بنو ملكشاه وكان يخطب بخراسان
كلها لسنجر وبقي اخوه محمد في الخطبة واستقر بركياروق على الري وطبرستان وفارس والجزيرة والحرمين
وخطب له بهذه البلاد واستقر محمد على العراق واذربيجان وارمينية واصبهان وفيها اخذت
الفرنج لعنهم الله جبيل صلحا ونكثوا واخذوا عكا بالسيف وهرب متوليها زهر الدولة بنا الجيوشي
في البحر ونازلت الفرنج حران فالتقاهم سقمان ومعه عشرة الاف فانهزموا وتبعهم الفرنج فرسخين
ثم نزل النصر وكر المسلمون فقتلوهم كيف شاؤوا وكان فتحا عظيما وفيها توفي ابو ياسر احمد بن بندار
البقال اخو ثابت روى عن بشر بن الفاتني وطائفة ومات في رجب وابو بكر الطريثيثي احمد بن
علي بن حسين بن زكريا ويعرف بابن زهرا الصوفي البغدادي من اعيان الصوفية ومشايخهم
روى عن ابي الفضل القطان واللالكائي وطائفة وهو ضعيف عاش تسعا وثمانين سنة وابو علي
الحسن جزري اسمعيل بن علي البيبا يوري الزاهد المذكور الواعظ وله احدى وتسعون سنة روى
عن ابي عبد الله بن باكويه وعدة وابو عبد الله بن البسري الحسين بن علي بن احمد بن محمد البندار البغدادي
توفي في جمادى الاخرة وله ثمان وثمانون سنة قال السلفي لم يرو لنا عن عبد الله بن يحيى السكري سواه
ودقاق شمس الملوك ابو نصر بن تاج الدولة تتش بن السلطان الب ارسلان السلجوقي صاحب
دمشق ولي دمشق بعد ابيه عشر سنين ومرض مدة ومات في رمضان وقيل سموه في
عنب ودفن بخانكاه الطواويس واقام اتابكه طغتكين في السلطنة ولدا طفلا لدقاق وقيل بل اقام
طغتكين الناس فذهب يحمله الى بغدوين صاحب القدس لكي ينصره فلم يلو عليه فتوجه الى الشرق

ح
ارخه ابو بكر بن كامل في جمادى
الاولى سنة ثمان وتسعين
ومن خطه نقل ابن عساكر
ومن خط ابن جبل ومنه نقلت

وهلك وابو ياسر الطباخ طاهر بن اسد الشيرازي ثم البغدادي الموافقي روى عن عبد الملك
ابن بشران وعدة توفي في رجب وابو مسلم السمناني عبد الرحمن بن عمر شيخ بغدادي روى عن
ابي علي بن شاذان ومات في المحرم وابو الخطاب ابن الجراح علي بن عبد الرحمن بن هرون البغدادي
الشافعي المقرئ الكاتب الرئيس روى عن عبد الملك بن بشران وكان لغوي زمانه له منظو مه
في القراءات توفي في ذي الحجة وقد قارب التسعين وابو مكتوم عيسى بن الحافظ ابي ذر عبد بن احمد
الهروي ثم السروي الحجازي ولد سنة خمس عشرة بسراة بني شبابة وروى عن ابيه صحيح البخاري
وعن ابي عبد الله الصنعاني جملة من تواليف عبد الرزاق وابو مطيع محمد بن عبد الواحد المديني
المصري الاصل الصحاف الناسخ عاش بضعا وتسعين سنة وانتهى اليه علو
الاسناد باصبهان روى عن ابي بكر بن مردويه والنقاش وابن عقيل الباوردي وطائفة وابو
عبد الله بن الطلاع محمد بن فرج مولى محمد بن يحيى الطلاع القرطبي المالكي مفتي الاندلس
ومسندها وله ثلاث وتسعون سنة روى عن يونس بن مغيث ومكي القيسي وخلق وكان
راسا في العلم والعمل قوالا بالحق رحل الناس اليه من الاقطار لسماع الموطا والمدونة سنة
سبع وتسعين واربعمائة توفي بركياروق واستولى اخوه محمد بن ملكشاه على ممالكه وفيها ثمان
التقى رضوان بن تتش والفرنج فانكسر المسلمون واصيبوا واخذت الفرنج حصن ارتاح
وفيها قدم المصريون في خمسة الاف ونجدهم طغتكين بالفين فالتقوا والفرنج بقرب عسقلان
وثبت الجمعان حتى من المسلمين فوق الالف ومن الفرنج مثلهم ثم تحاجزوا وتوادعوا الحرب قتل
وفيها توفي الحافظ ابو علي البرداني احمد بن محمد بن احمد البغدادي عن اثنتين وسبعين سنة
في شوال روى عن ابن غيلان وابي الحسن القزويني وطبقتهما وكان بصيرا بالحديث محققا حجة
وابو بكر احمد بن محمد بن احمد بن موسى بن مردويه الاصبهاني روى عن ابي بكر بن ابي علي وطائفة
وكان ثقة نبيلا حدث قديما وبركياروق السلطان ركن الدين ابو المظفر بن السلطان
ملكشاه السلجوقي تملك بعد ابيه وجرت له حروب وفتن مع اخيه على السلطنة وعاش
ستا وعشرين سنة وكانت دولته ثلاث عشرة سنة وكان ملازما للشرب مات الاخر في ربيع الاول
بالسل وثابت بن بندار ابو المعالي البقال المقرئ ببغداد روى عن ابي علي بن شاذان وطبقته
وهو ثقة فاضل توفي في جمادى الاخرة وابو عبد الله الطبري الحسين بن علي الفقيه الشافعي محدث
مكة في شعبان وله ثمانون سنة روى صحيح مسلم عن عبد الغافر بن محمد وكان فقيها مفتيا تفقه على

وابي سعد الكنجرودي
من مسند ابي يعلى سنة
صح

ناصر

ناصر بن الحسين العمري وجرت له فتن وخطوب مع هياج بن عبيد واهل السنة بمكة وكان عارفا
بمذهب الاشعري وابو علي الغساني الحسين بن محمد الجياني الاندلسي الحافظ احد اركان الحديث
بقرطبة روى عن حكم الجذامي وحاتم بن محمد وابن عبد البر وطبقتهم وكان كامل الادوات في الحديث
علامة في اللغة والشعر والنسب حسن التصنيف توفي في شعبان عن اثنتين وسبعين سنة واصابته
في الاخر زمانة وسقمان بن ارتق بن اكسب التركماني صاحب ماردين وجد ملوكها كان اميرا
جليلا فارسا موصوفا احضر عليه حروب توفي بالشام ومحمد بن احمد بن محمد بن عبداس ابو طاهر النوتي
الخطاب سمع ابا علي بن شاذان والحرفي واجاز له ابو الحسين بن بشران توفي في المحرم ومحمد
ابن عبد السلام الشريف ابو الفضل الانصاري البزاز البغدادي جليل صالح روى عن البرقاني وابن شاذا ن
وتوفي في ربيع الاخر ونصر الله بن احمد بن عثمان ابو علي الخشنامي النيسابوري ثقة صالح
عالي الاسناد روى عن ابي عبد الرحمن السلمي والحيري وطائفة سنة تسع وتسعين واربعمائة
فيها ظهر بنهاوند رجل ادعى النبوة وكان ساحرا صاحب مخاريق فتبعه خلق وكثرت عليهم
الاموال وكان لا يدخر شيئا فاخذ وقتل ولله الحمد وفيها ظفر طغتكين بالفرنج مرتين فاسر
وقتل وزينت دمشق وفيها اخذت الفرنج حصن فامية واما طرابلس فتحت الحصار
والمسلمون يخرجون منها وينالون من الفرنج فوصل ملكهم صنجيل ومات الى لعنة الله وحمل ودفن بالقدس
واقامت الفرنج عليه وفيها مات ابو القسم عبد الله بن علي بن اسحق الطوسي اخو نظام الملك سمع ابا
حسان المزكي وابا حفص بن مسرور وعاش خمسا وثمانين سنة وابو منصور الخياط محمد
ابن احمد بن علي البغدادي الزاهد احد القراء ببغداد روى عن عبد الملك بن بشران وجماعة وكان عبدا
صالحا قانتا لله صاحب اوراد واجتهاد قال ابن ناصر كانت له كرامات توفي في المحرم وقال غيره ولد سنة
احدى واربعمائة رحمه الله وابو البركات بن الوكيل محمد بن عبد الله بن يحيى الخباز الدباس الكرخي
قرا بالروايات على ابي العلا الواسطي والحسن بن الصقر وجماعة وتفقه على ابي الطيب الطبري وسمع من عبد
الملك بن بشران وكان متهما بالاعتزال ثم تاب واناب توفي في ربيع الاول عن ثلاث وتسعين سنة وابو
البقا الحبال المعمر بن محمد بن احمد بن علي الكوفي الخراز روى عن جناح بن نذير المحاربي وجماعة توفي
في جمادى الاخرة بالكوفة سنة خمسمائة فيها غزا السلطان محمد بن ملكشاه الباطنية وا خذ
قلعتهم باصبهان وقتل صاحبها احمد بن عبد الملك بن عطاش وكان قد تملكها اثنتي عشرة سنة وهي من

بنا ملكشاه بناها على راس جبل وعزم عليها الى الف دينار وفيها غرق قلج ارسلان بن سليمان
ابن قتلمش صاحب قونية ووجد وقد اشيخ وفيها توفي ابو الفتح الحداد احمد بن محمد بن احمد بن سعيد
الاصبهاني التاجر وكان من عبادنا كثير الصدقات توفي في ذي القعدة عن اثنين وتسعين سنة
روى عن ابي سعيد النقاش وخلق واجاز له من مرو اسمعيل بن ينال المحبوبي وابو
المظفر الخوافي احمد بن محمد بن المظفر الشافعي العلامة عالم اهل طوس وصنو الغزالي ونظيره
وكان عجبا في المناظرة رشيق العبارة برع عند امام الحرمين ودرس في ايامه وجعفر بن احمد
ابن حسين ابو محمد البغدادي المقرئ السراج الاديب روى عن ابي علي بن شاذان وجماعة وكان ثقة
بارعا اخباريا علامة كثير التصانيف توفي في صفر وابو غالب الباقلاني محمد بن
الحسن بن احمد بن الحسن البغدادي القاضي الرجل الصالح روى عن ابن شاذان والبرقاني وطائفة
توفي في ربيع الاخر عن ثمانين سنة وابو الحسين ابن الطيوري المبارك بن عبد الجبار بن احمد
ابن قاسم الصيرفي البغدادي المحدث سمع ابا علي بن شاذان فمن بعده قال ابن السمعاني كان
مكثرا صالحا امينا صدوقا صحيح الاصول صينا وقورا كثير الكتابة وقال غيره توفي في ذي
القعدة عن تسع وثمانين سنة وكان عنده الفجر بخط الدارقطني والمبارك بن فاخر ابو
الكرم الدباس الاديب من كبار ائمة اللغة والنحو ببغداد وله مصنفات روى عن القاضي
ابي الطيب الطبري واخذ العربية عن عبد الواحد بن برهان رماه ابن ناصر بالكذب في الرواية توفي
في ذي القعدة عن سبعين سنة ويوسف ابن تاشفين امير المسلمين سلطان المغرب
ابو يعقوب اللمتوني البربري ابن الملثم توفي في ثالث المحرم عن تسعين سنة وكان اكبر ملوك
الدنيا في عصره ودولته بضع وثلثون سنة وكان بطلا شجاعا عادلا عديم الرفاهية قشف العيش
عاقلا على البربر اختط مراكش وانشاها في مرج وصيرها دار الامارة وكثرت جيوشه وبعد
صيته وتملك الاندلس ودانت له الامم وفي اخر ايامه بعث رسولا الى العراق يطلب عهدا من
المستظهر بالله فبعث له الخلع والتقليد واللوا واقيمت الخطبة العباسية بممالكه وعهد بالامر بعده
الى ابنه علي الذي خرج عليه ابن تومرت ٥ كمل الجزء الاول ولله الحمد والمنة يتلوه ان
شا الله تعالى سنة احدى وخمس مائة وكان الفراغ من تعليقه التاسع من شهر رمضان

المعظم

المعظم من شهور سنة اثني عشر وثمان مائة على يد العبد الفقير الى الله تعالى عبد الله بن يوسف
ابن عباس الغزي غفر الله له ولوالديه ولمن استكتبه ولوالديه ولجميع
المسلمين اجمعين امين والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كلما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون